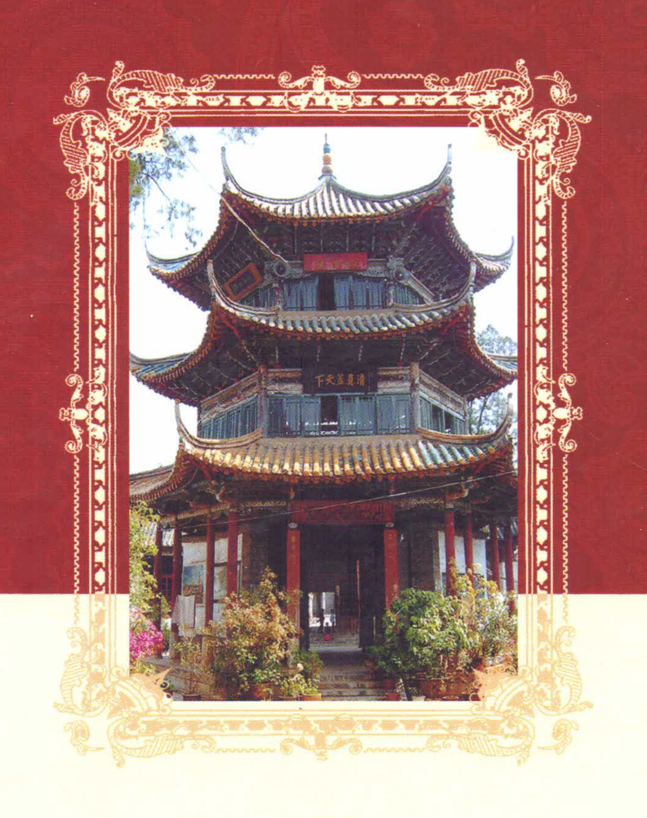


الآثار الإسلامية لقومية هوي الصينية

回族伊斯兰遗迹在中国

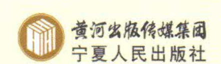
تأليف تشن يوى نينغ تانغ شياو فانغ

陈育宁 汤晓芳◎编著

ترجمة أحمد السعيد

艾哈迈德·白鑫◎翻译





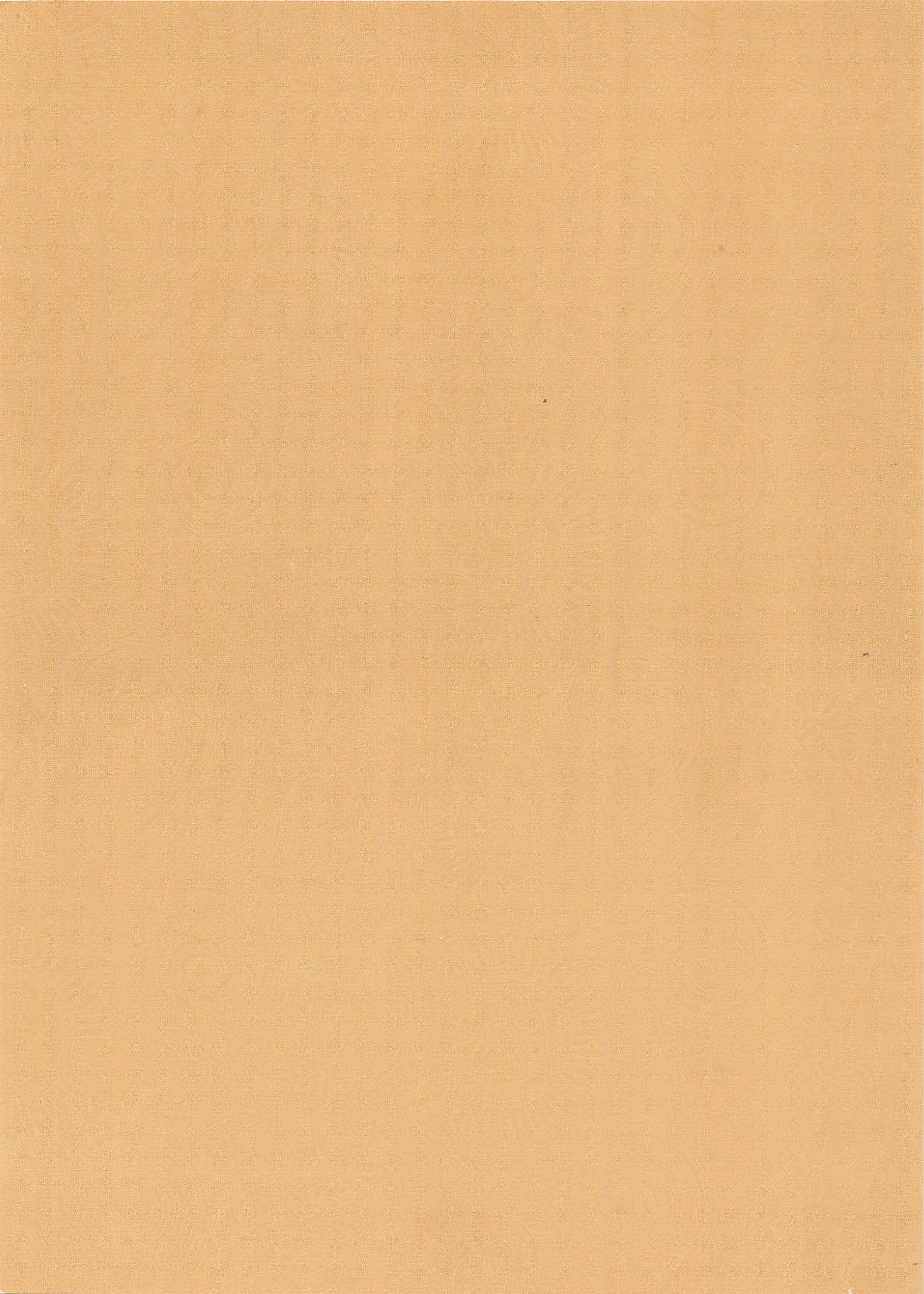
黄河出版传媒集团

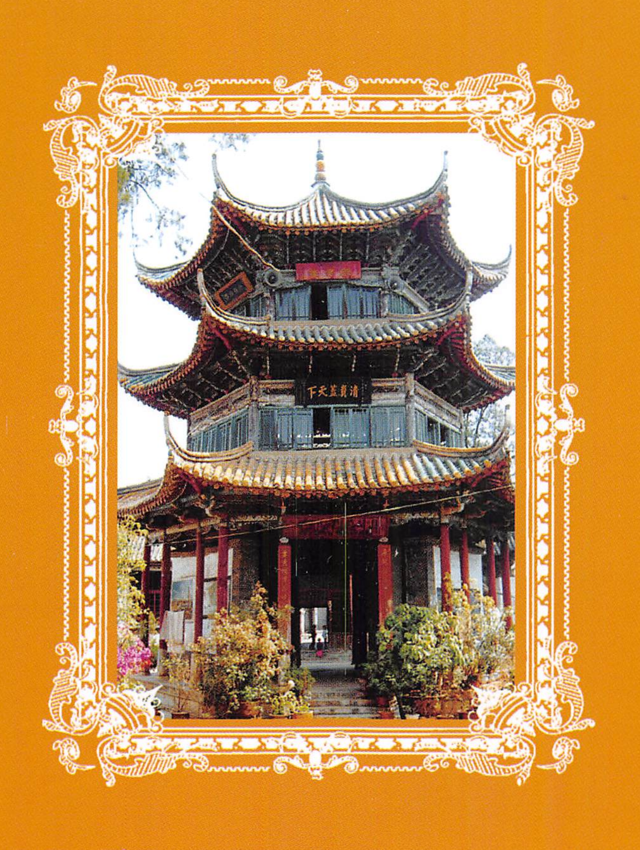
宁夏人民出版社

·民族文字出版专项资金资助项目·


ISBN 978-7-227-05125-1

定价：368.00元





الآثار الإسلامية لقومية هوي الصينية

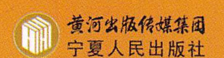
回族伊斯兰遗迹在中国

تأليف تشن يوى نينغ تانغ شياو فانغ

陈育宁 汤晓芳◎编著

ترجمة أحمد السعيد

艾哈迈德·白鑫◎翻译



黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社

图书在版编目（C I P）数据

回族伊斯兰遗迹在中国：阿拉伯文/陈育宁，汤晓芳编著；艾哈迈德·白鑫译.—银川：宁夏人民出版社，2012.4
ISBN 978-7-227-05125-1

Ⅰ.①回… Ⅱ.①陈… ②汤… ③艾… Ⅲ.①回族—民族历史—中国—阿拉伯语 ②伊斯兰教史—中国—阿拉伯语 Ⅳ.①K281.3 ②B969.2

中国版本图书馆CIP数据核字（2012）第063785号

回族伊斯兰遗迹在中国（阿文版） 陈育宁 汤晓芳 编著/艾哈迈德·白鑫 译

责任编辑 刘永霞 勉向进 海吉伟
封面设计 邵士雷
责任印制 王 瑞

黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社 出版发行

地 址 银川市北京东路139号出版大厦（750001）
网 址 www.yrpubm.com
网上书店 www.hh-book.com
电子信箱 yanyanw46@yahoo.com.cn
邮购电话 0951-5044614
经 销 全国新华书店
印刷装订 宁夏精捷彩色印务有限公司

开 本 889mm×1194mm 1/16 印 张 28.25 字 数 108千
印刷委托书号 （宁）0012316 印 数 1000册
版 次 2012年4月第1版 印 次 2012年4月第1次印刷
书 号 ISBN 978-7-227-05125-1/K·696

定 价 368.00元

版权所有 翻印必究

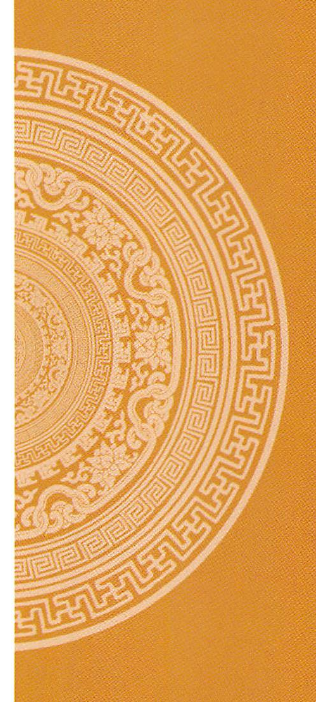


موجز عن المؤلفين

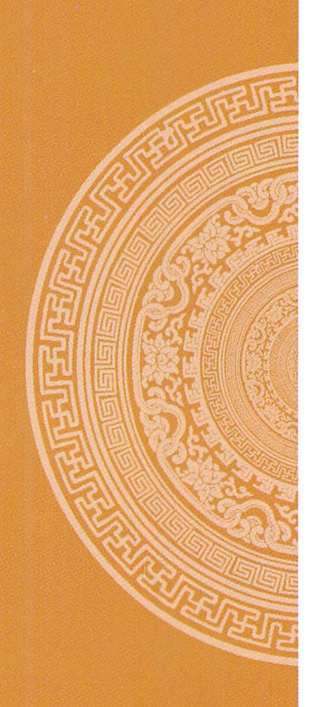
تشينغ يي نينغ: من قومية الهان، ولد في يناير ١٩٤٥وتخرج من قسم التاريخ بجامعة بكين عام ١٩٦٧، شغل العديد من المناصب الأكادمية والحكومية المرموقة، حيث شغل منصب نائب مدير معهد الدراسات الإنسانية بمنطقة منغوليا الداخلية ومدير معهد نينغشيا للدراسات الإجتماعية، كما شغل منصب السكرتير العام المساعد لحكومة الشعب بمنطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي ثم ترقى إلى منصب مدير مكتب الحكومة، وبعدها عُين في منصب سكرتير لجنة الحزب الشيوعي بمدينة ينتشوان، ثم شغل منصب نائب رئيس حكومة منطقة نينغشيا ثم إنتقل ليعمل عميدا لجامعة نينغشيا وسكرتيرا للحزب بها.والمؤلف عضو بجمعية المؤرخين الصينيين ونائب رئيس جمعية تاريخ القوميات، وهو أساتذ جامعي شهير حاضر بجامعات شنغهاي وشاندونغ وأشرف على العديد من رسائل الدكتوراه بالجامعات الصينية.وقد قضى المؤلف حياته العملية كاملة في دراسة وبحث شؤون وتاريخ القوميات الصينية في شمال الصين خاصة والدرسات الإقتصادية والإجتماعية والتاريخية للقوميات الصينية عامة. وله العديد من الأعمال التي تحظى بقبول وشهرة في الاوساط العلمية مثل «موسوعة تاريخ أرودس» و «مختصر علم تاريخ القوميات».وقد تشارك المؤلف مع عقيلته في كتابة العديد من الكتب المهمة منها هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وكذلك كتب «تاريخ قوميات الشمال الصيني» و «أسئلة واجوبة حول تاريخ نينغشيا» و «أبحاث تاريخية حول مراحل تلاحم القوميات الصينية» و «فنون عصر شي شيا»،كما قام المؤلف برئاسة لجنة تحرير العديد من الأبحاث والموسوعات المهمة منها «موسوعة تاريخ نينغشيا» و «موسوعة نينغشيا الشاملة» و «وثائق عصر اسرة شي شيا الحاكمة» و ألف كتب «أين الطريق» و «الطريق الأخضر» وغيرها. كما أن له أكثر من مائة وخمسين بحثا أكاديميا منشورا،وقد شارك في ستة من المشروعات الأكاديمية العلمية التي ينظمها صندوق البحث العلمي الصيني.وقد حصد المؤلف العديد من الجوائز والأوسمة من قبل الحكومة الصينية والجهات الأكاديمية، حيث حصل على جائزة الكتاب الوطني الصيني، وجائزة العمل الأكاديمي المشترك، ووسام التميز في العلوم الإجتماعية من الأكاديمية الصينية للعلوم، وجائزة التميز والإبداع من حكومة منطقة نينغشيا، وغيرها العديد من الاوسمة والجوائز.

تانغ شياوفانغ: تنتمي لقومية الهان، من مواليد مارس ١٩٤٥، تخرجت من قسم التاريخ بجامعة بكين عام ١٩٧٦. وقد شغلت المؤلفة العديد من المناصب الأكاديمية والبحثية وعملت في أوساط النشر الأكاديمي، حيث تولت منصب مدير تحرير مجلة (العلوم الانسانية والاجتماعية بمنغوليا الداخلية) ونائب رئيس تحرير دورية (كفاءات نينغشيا) الصادرة عن لجنة الحزب الشيوعي بمنطقة نينغشيا، وتولت المؤلفة أيضا منصب المحرر العام للشؤون السياسية والتاريخية بدار نشر الشعب في نينغشيا، وهي استاذة التاريخ بجامعة نينغشيا. وقد قضت المؤلفة حياتها العلمية في دراسة وبحث شؤون وتاريخ القوميات الصيينة ولها العديد من الانجازات المهمة في هذا المجال، ومن أعمالها المهمة مؤلفات «مقابر أسرة شي شيا الملكية» و «النقوش الحجرية على صخور جبل خلان» وغيرها من الأعمال، ولها أيضا العديد من الدراسات والابحاث والموسوعات التي شاركت في كتابتها مع أخرين مثل «تاريخ قوميات الشمال الصيني» و «أسئلة واجوبة حول تاريخ نينغشيا» و «فنون عصر شي شيا»، كما ان لها أربعين بحثا ودراسة أكادمية منشورة. كما أشرفت على تحرير العديد من الموسعات التاريخية الكبرى مثل «موسعة نينغشيا الشاملة» و «موسوعة خمسون عاما من نور على نينغشيا».وقد أشتركت المؤلفة في أغلب المشاريع الأكادمية التي نظمتها وزارة التعليم الصينية وصندوق الدراسات الاجتماعية الصيني. كما كانت المؤلفة عضوالوفد الصيني المبتعث إلى الولايات المتحدة لدراسة التعاون في المجال الأكاديمي .كما حاضرت في جامعات روسيا واليابان كأستاذة لمادة تاريخ القوميات الصينية.

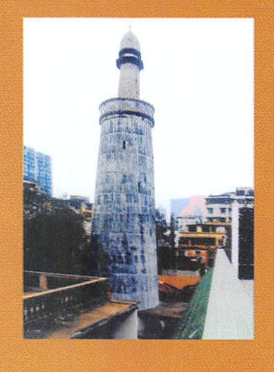
أحمد السعيد: مصري الجنسية، تخرج من قسم اللغة الصينية شعبة الدراسات الإسلامية باللغة الصينية بجامعة الأزهر،عمل مترجما ومعلما للغة الصينية بالقوات المسلحة المصرية، كما عمل خبيرا لغويا ومستشارا لشؤون الدول العربية بحكومة مقاطعة نينغشيا، يقوم بتدريس مادة الترجمة بجامعة نينغشيا، ويشغل حاليا منصب مستشار ثقافي لحكومة نينغشيا والمنسق العام لمؤتمر ناشري العالم الإسلامي لتبادل حقوق النشر في الصين، وله العديد من الكتب المترجمة من الصينية للعربية، كما قام بترجمة أول منهج أكاديمي لتعليم اللغة الصينية باللغة العربية.



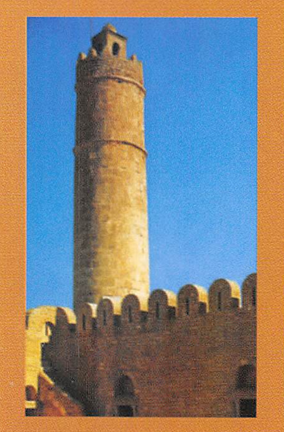
الفهرس



الفهرس



منذنة مسجد هوايشينغ بمدينة قوانغتشو(تانغ)



منذنة مسجد الرباط في تونس (القرن التاسع الميلادي)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

مما لاشك فيه أن قومية هوي هي عضو مهم داخل أسرة القوميات التي تتشكل منها الأمة الصينية. وقد ساهمت قومية هوي بفاعلية وتركت أثارا يشهدها القاصي والداني في مراحل ولادة وتشكل وتطور الأمة الصينية، وكان لأسلاف قومية هوي عبر التاريخ الطويل أثرا مشهودا في كل جوانب الحياة وشتى المجالات داخل ربوع الصين. وقد تم التوصل إلى ثروة من البيانات النصية والصور والوثائق، بعد القيام بعملية مسح ميداني وجمع بيانات في جميع المناطق التي تنتشر فيها اثار قومية هوي، وقد وجد أن هذه الآثار تتشكل بصورة رئيسية من فنون الخزف، والعمارة، والأواني المعدنية، والنقش والنحت والرسم والخط، والوثائق واللوحات القديمة، الخ. ومن خلال القراءة العميقة والدراسة والبحث للأشكال والخامات والزخارف والمستوى الفني والتعبيرات والدلالات الفنية لكل أثار قومية هوي المختلفة خلال الفترات الزمنية المتباينة يمكن أن نرى بوضوح مدى التميز الفني المبهر والإبداع وعمق وتعدد المعاني التعبيرية الفنية في هذه الأعمال، ومن خلال هذه الآثار يمكننا استخدام طرق البحوث التوثيقية المختلفة والتعمق بدرجة أكبر في دراسة تاريخ قومية هوي، وبحث العلاقة بين ثقافة وفنون قومية هوي والثقافتين الإسلامية والصينية.

أولا- العمائر الدينية لقومية هوي: تشكيل مسار التطور الثقافي واعتراف المجتمع بقومية هوي المسلمة.

تعد العمائر الإسلامية من مساجد ومقابر هي أكثر الآثار الثقافية التي أبدعتها قومية هوي والتي ترمز بوضوح إلى قومية هوي المسلمة. وقد اختلفت أشكال عمارة المساجد عند قومية هوي على مدار الفترات الزمنية المختلفة، والتي تكونت من ثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة عصر أسرتي تانغ[1] وسونغ[2] التي تميزت بأشكال العمارة الصينية التقليدية مع إدخالات فردية على استحياء لأشكال العمارة الإسلامية. ثم مرحلة عصر أسرة يوان[3] والتي نقل خلالها المهاجرون المسلمون الكثر أشكال العمارة الإسلامية من كل مكان بالعالم. مرحلة عصر أسرة مينغ[4] والتي تشكلت خلالها أشكال خاصة لعمارة المساجد تنفرد بها قومية هوي. وقد عكست تطورات أشكال عمارة المساجد خلال هذه الفترات الثلاث مسار تشكل ثقافة قومية هوي.

(١)-عمائر عصر أسرتي تانغ وسونغ: استعارة أشكال الهندسة المعمارية الصينية التقليدية وبداية إدخال أشكال من العمارة العربية الإسلامية.

تركت لنا هذه المرحلة التاريخية بعض المساجد، منها مسجد هوايشينغ (ويسمى مسجد الحنين إلى النبي) في قوانغتشو، ومسجد زقاق هواجيويه (والاسم معناه التوعية) في مدينة شيآن، ومسجد مدينة شيآن الكبير، ومسجد مدينة كايفينغ الكبير بمقاطعة خنان، ومسجد «تشنجياو» (الدين الحق) و يسمى أيضا (العنقاء) بمدينة هانغتشو، ومسجد مدينة تايبانغ القديم بمقاطعة شانسي، ومسجد مدينة داتونغ بمقاطعة شانسي، وغيرها من المساجد التي تتميز بصفة عامة بطابعين معماريين، أولهما هو الطابع العربي والثاني هو الطابع الصيني التقليدي.

---

① أسرة تانغ هي سلسلة من الاباطرة الذين حكموا الصين في الفترة من عام ٦١٨ حتى عام ٩٠٧ ميلادية، وتعد هذه الفترة هي العصر الذهبي في الثقافة الصينية حيث أصبحت عاصمة هذه الدولة (مدينة شيآن حاليا) مركزا ثقافيا دوليا كما كانت هذه الأسرة معاصرة لظهور الإسلام وأقامت علاقات سياسية مع دولة الخلفاء الراشدين - المترجم

② أسرة سونغ تعد من اطول الأسر الصينية الحاكمة في سنوات الحكم حيث عاصرت خمس عصور وعشر ممالك صينية مختلفة وأستمرت في السيطرة على بعض المناطق في ظل حكم أسرة يوان التالية لها، وقد حكمت طوال الفترة من عام ٩٦٠ حتى عام ١٢٧٩ميلادية ، وتنقسم أسرة سونغ طبقا للتغيرات التاريخية ومناطق الحكم إلى مملكتين شمالية وجنوبية يشكلان معا أسرة سونغ الحاكمة - المترجم

③ تعد أسرة يوان اول اسرة من الأقليات الغير صينية تحكم الصين ونسميهم بالعربية المغول وقد حكمت الصين من عام ١٢٧١حتى عام ١٣٦٨ميلادية - المترجم

④ أسرة مينغ الحاكمة هي أخر أسرة إمبراطورية صينية الأصل حكمت الصين وقد تعاقب فيها ستون إمبراطورا وسبعة أسر وأنتهى بسقوطها حكم أبناء الهان للصين وقد حكمت طول الفترة من عام ١٣٦٨حتى عام ١٦٤٤ميلادية - المترجم

ومسجد هوايشينغ بمدينة قوانغتشو الذي تم بناءه في عهد أسرة تانغ القديمة، من العمائر الإسلامية التي تحمل الطابع العربي. ويبلغ ارتفاع مئذنته ٣٦,٣ متر وهي حجرية البناء أسطوانية الشكل، تتدرج في ارتفاعها على طبقتين، ذات قمة مدببة، ومجوفة من الداخل أسفلها بابان شمالي وجنوبي، وبداخلها سلمان حجريان لولبيان لا يلتقيان، وبجدرانها منارات لدخول الضوء وعلى الجدار الخارجي زخارف جيرية، وتشبه المنارة في فخامتها وانتصابها تحت ضوء الشمس قلم من فضة ناصع البياض. وهذا الطراز من المنارات الحجرية الأسطوانية الشكل ذات القمة المدببة يتماثل بشكل كبير مع مآذن المساجد التي شيدت بالدول الإسلامية في بواكير العصر الإسلامي، مثل المئذنة الملوية بمسجد سامراء بالعراق، والمئذنة الحدباء بالجامع الكبير في الموصل بالعراق، ومئذنة مسجد أحمد بن طولون بمصر، ومئذنة مسجد الرباط في تونس، مما يبين بوضوح أن تصميم منارة مسجد هوايشينغ بمدينة قوانغتشو منقول من المنطقة العربية.



نموذج للعمارة الصينية التقليدية من عهد أسرة تشينغ

ومن الآثار المعمارية الباقية من أسرة تانغ في مسجد هواجيويه لوحة منقوشة من حجر الطريق الإمبراطوري نقوشها على شكل مجموعة من التنانين، وكذلك لوحة أخرى من حجر الطريق الإمبراطوري على شكل نباتات متشابكة داخل المسجد الكبير بمدينة شيان الذي شيد في عصر أسرة تانغ. والنقوش الحجرية وسط الطريق الإمبراطوري هو تقليد معماري متبع منذ أسرة تانغ، وهو عبارة عن حجر كبير كامل منقوش ومزخرف يلصق وسط المدرج الحجري الهابط من المنصة التي تكون أمام القصر الإمبراطوري حتى المنصة السفلية. وهو مكون رئيسي على المحور المركزي للبناء عند تشييد مجموعة من الأفنية منذ عصر أسرة تانغ، وأيضا بنظرة متفحصة على مساجد شيآن يمكن أن نتبين بوضوح أنه قد تم استخدام الطابع المعماري التقليدي الصيني في بناء هذه المساجد. وخاصة أسلوب أسرة تانغ في تخطيط أفنية وقاعات الدور الرباعية الشرقية التي كانت منتشرة في تلك الفترة.



لوحة حجرية من الطريق الإمبراطوري منقوش عليها نباتات متشابكة، من مسجد شيان الكبير (كانت هذه اللوحات أحد مكونات المنصات الإمبراطورية في الصين القديمة)

(٢)- في عهد أسرتي سونغ ويوان نقل جموع المهاجرين المسلمين الطابع المعماري الإسلامي الإقليمي من مختلف أنحاء العالم، مما جعل عمارة المساجد في الصين تشهد تغيرا يحمل صبغة عصر يوان. وظهرت أشكال معمارية جديدة هي مزيج بين الطابعين الصيني والعربي وذلك نتيجة التزاوج بين الثقافتين المعماريتين الصينية والغربية[1].



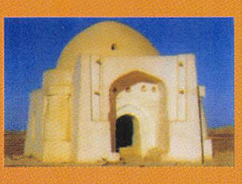
لوحة منقوش عليها تنانين تعود لأسرة تانغ من مسجد هواجيويه في مدينة شيان

وبنظرة على توزيع المساجد بالصين، نجد أن أكثر المساجد التي يظهر فيها بقوة الطابع الإسلامي الإقليمي المنقول من مختلف أنحاء العالم، تتواجد بكثرة على الشرايين الرئيسية لطريق الحرير البري، وموانئ الفرع البحري لطريق الحرير، والمحطات الرئيسية لشحن البضائع، والمراكز التجارية القديمة.

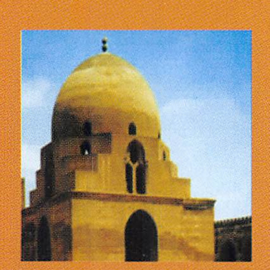
ويعلو الإيوان الأول من جوانبه الخارجية منصة من الشرفات، ومحراب المسجد مصمم في وسط الحائط الشرقي لإيوان القبلة، على شكل طاقة نصف دائرية داخل الجدار، والمحراب مبني بالآجر ومقعر من منتصفه، ويتوسطه باب كبير له أربعة درفات، ومن بقايا البناء الأصلي للمسجد يمكن أن نشاهد في إيوان القبلة تسعة من الأعمدة الحجرية الضخمة. وهذا الطراز المعماري الذي بني عليه المسجد هو نموذج لطراز العمارة الفارسية الإسلامية خلال القرنين الثاني والثالث عشر. ولا غرابة في ذلك، حيث كانت مدينة تشوانتشو التي أقيم فيها المسجد من أهم الموانئ الصينية في فترة حكم أسرتي سونغ ويوان، وكان يقطنها الكثير من التجار المسلمين وأسرهم، وفي أسرة سونغ كان بها ثلاثة مساجد، ومقبرة عامة للمسلمين، وفي السنوات الأخيرة اكتشف بها الكثير من شواهد القبور الحجرية الخاصة بالمسلمين. وكان التاجر الفارسي الثري أحمد بن محمد قدوسي الذي حج إلى مكة هو من أقام هذا المسجد ونقل فيه طراز العمارة الإسلامية، وأراد في تصميمه أن يجعله نموذجا لدار الخلافة العباسية في بغداد.

---

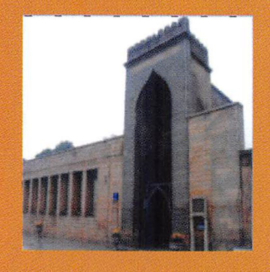
[1] يشار بالغربية هنا إلى الدول الإسلامية حيث يقع الوطن العربي غرب الصين - المترجم



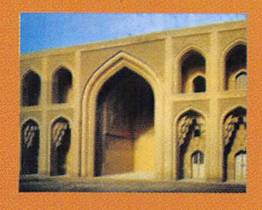
مسجد قلعة مدينة هايشوي بمنطقة منغوليا الداخلية الذي يعود لعصر لأسرة شيشيا



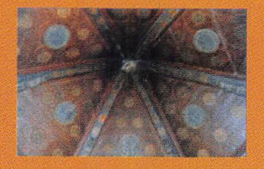
جامع أحمد بن طولون بمصر (٨٧١-٨٧٩)



مدخل مسجد الصحابة ذا الطابع الفارسي (يوان)



دار الخلافة العباسية في بغداد (١١٧٩)



زخارف سقف المحراب في مسجد نيوجييه ببكين على شكل نقوش إسلامية بها ستة من أشعة الشمس تلتقي في المركز وتخرج مكونه شكل قبة.

أما جميع المساجد التي أنشئت في المدن الصينية الكبرى فكانت جميعها تحمل الطابع المعماري التقليدي الصيني، نظرا لما للثقافة الصينية التقليدية من تراكم عميق في هوية هذه المدن، مثل مسجد نيوجييه في بكين، ومسجد الكركي في مدينة يانغتشو بمقاطعة جيانغسو، ومسجد دينغتشو بمقاطعى خباي، والمسجد الجنوبي الكبير بمدنية جينينغ في مقاطعة شاندونغ، ومسجد فوتشو، ومسجد مدينة شنيانغ بمقاطعة خباي والمسجد الجنوبي في مدينة كونغمينغ بمقاطعة يوننان، وغيرها العديد والعديد من المساجد التي تتسم بهذا الطابع المعماري.

وفي نفس الوقت تظهر في عمارة هذه المساجد ذات الطابع الصيني التقليدي بعض أشكال معمارية تحمل اندماجا بين العمارة العربية والعمارة الصينية، أو بعض اللمحات من خصائص العمارة العربية. مثل عمارة مسجد نيوجييه في بكين الذي بدأ إنشاءه في السنة الرابعة عشر من حكم الإمبراطور لياو تونغ خه (عام ٩٩٦ ميلادية). وتم ترميمه وتوسعته في عصر أسرة مينغ.

ويستدل بالتنوع الكبير في أشكال عمارة المساجد في الصين خلال فترة حكم أسرتي سونغ ويوان على أمرين مهمين أولهما أنه مع اتساع نطاق التجارة بين الشرق والغرب عن طريق البر والبحر، والانتصارات العسكرية الكبيرة التي حققها المغول وما نتج عنها من انتقال مسلمي مناطق وسط آسيا إلى البر الصيني، اتسعت رقعة انتشار الإسلام في الصين وانعكس ذلك في إدخال أشكال العمارة العربية إلى مساجد الصين. والأمر الثاني هو ظهور أشكال معمارية جديدة، نتجت عن استخدام بعض العناصر الخارجية، مثل أنماط العمارة الإسلامية في المساجد المبنية على الطراز المعماري التقليدي الصيني داخل المدن الواقعة على محور التجارة البرية ومناطق الموانئ التجارية.

٣- الكثير من المساجد التي أقيمت في عهد أسرة مينغ بنيت على الطابع التقليدي المعماري الصيني وانتشرت في كل المدن المركزية بأرجاء الصين. وتبلغ المساجد التي بنيت لأول مرة أو أعيد بنائها في عهد أسرة مينغ حوالي مائة مسجد منها ما يحتفظ حتى الآن بعمارته الأصلية مثل، مسجد جينغجيوه في مدينة نانجينغ، مسجد قرية بايو بمحافظة داجوانغ في مقاطعة خباي، مسجد مدينة تيانجين، المسجد الكبير بمنطقة تيانمو بمدينة تيانجن، مسجد ناجياهو بمدينة يونينغ في منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة والخ، وتشترك هذه المساجد جميعا في أنها مبنية على الطراز التقليدي للعمارة الصينية، وتم تخطيطها على الطراز الصيني حيث تقع المنشئات الرئيسية للمسجد من قاعة الصلاة والمحراب ومقصورة مشاهدة الهلال والمئذنة على محور بناء رئيسي من الشرق إلى الغرب، وملحقات المسجد من حمامات وقاعة دراسة والمضيفة وغيرها تقع على المحور الثانوي الذي يتجه من الجنوب للشمال، وأمام الباب يبنى جدار يسمى بالجدار الحاجز هو أحد عناصر العمارة الصينية قديما، وفي المساجد الكبرى يتم إقامة قوس تذكاري على المحور الرئيسي للبناء أمام البوابة الرئيسية للمسجد، ويلف المسجد بسور، وهذا الشكل المعماري يشبه تماما تخطيط الدور الصينية القديمة التي تسمى (سي خه يوان) وتعني البيوت الشرقية المربعة.

وبصفة عامة فإن تطور أشكال عمارة المساجد في الصين، من استعارة الطراز التقليدي الصينيي ونقل الطراز العربي في عهد أسرة تانغ، إلى ظهور أشكال جديدة متنوعة لعمارتها في عهد أسرة يوان، وصولا إلى التوحد بصورة أساسية في أشكالها المعمارية بكل أرجاء البلاد في عهد أسرة مينغ، هذا التطور يعكس بصورة واضحة مراحل عملية انتشار الإسلام في الصين، وسواء دخل الإسلام الصين عن طريق العرب أو الفرس أو مسلمي وسط أسيا أو اعتنق أبناء قومية الهان أو المان أو المغول أو غيرها من القوميات الصينية الإسلام فقد ظلت الثقافة التقليدية الصينية هي المنبع الرئيسي للثقافة المعمارية في مساجد الصين، والثقافة القادمة من الخارج منبع ثانوي لها، بل أن اندماج الثقافتين المعماريتين قد شكل ثقافة معمارية جديدة لاقت اعترافا تدريجيا بها. كما يوضح هذا التطور المعماري للمساجد في الصين أن الثقافة القادمة من الخارج قد وجدت لها مستقرا بالصين ومرت بمرحلة استيطان تاريخية حتمية، وأنه خلال انصهارها مع الثقافة المحلية قد شكلتا معا ثقافة وليدة تحمل

ملامح المناطق الأصلية التي جاءت منها هذه الثقافة الخارجية. ومما لاشك فيه أن عمارة المساجد بالصين كانت عاملا مهما جدا في تطور الثقافة الإسلامية وتماسك ووحدة القومية الإسلامية بالصين. كما كانت الزيادة الكبيرة في أعداد المساجد التي أقيمت في عهد أسرة مينغ ووحدة الشكل المعماري لها في كل أنحاء الصين هي أيضا رمزا مهما لقومية هوي الصينية المسلمة، ودلالة على اعتراف المجتمع بها كفرد مهم داخل الأسرة الصينية الكبيرة.

ثانيا: أثار قومية هوي من الأواني الخزفية والمعدنية، ملامح من ثقافة إسلامية حاضرة ودليل تبادلات ثقافية وتجارية بين الشرق والغرب.

يندر عدد أثار قومية هوي من الأدوات والأعمال الخزفية والمعدنية الباقية حتى الآن من الفترة قبل عصر أسرة يوان، أما ما يوجد منها بين أيدينا مما صنع في عصر أسرتي مينغ وتشينغ[1] فهي كثيرة متنوعة. وتوجد هذه الآثار المعدنية والخزفية في أشكال متنوعة منها، الأطباق، الأواني، الطاسات، الأباريق، القوارير والقنينات، صناديق الهدايا، المحابر، والأوعية. ويظهر بوضوح في أشكال هذه الأدوات وزخارفها صبغة قوية وملامح بارزة للثقافة الإسلامية، أما خاماتها وألوانها وفنونها اليدوية فتبرز بجلاء ملامح هذا العصر الذي شهد ازدهارا كبيرا في التبادلات الثقافية والتجارية بين الشرق والغرب (الصين والدول العربية والإسلامية).

(١)أشكال وزخارف تحمل ملامح الثقافة الإسلامية.

أ- العديد من أثار قومية هوي المصنوعة من الخزف الأزرق والأبيض التي ظهرت بعد عصر أسرة يوان، والأدوات النحاسية التي صنعت في عصر أسرتي مينغ وتشينغ، جاءت على شاكلة الأواني الزجاجية التي انتشرت في منطقة غرب أسيا المسلمة خلال الفترة من القرن التاسع حتى الحادي عشر الميلادي، والأواني النحاسية التي انتشرت إبان القرن الثالث عشر. مثل الإبريق المصنوع من خزف أتون لونغتشوان الأخضر المزجزج بتصاميم غائرة ذا الغطاء الذهبي المحفوظ بمتحف قصر توب كابي بتركيا والذي يعود لعهد أسرة يوان، والذي يشبه في تصميمه، الإبريق الزجاجي المحفوظ بمتحف المقصورة الشمالي بمدينة تشاويانغ في مقاطعة لياو نينغ والذي يعود إلى القرنين العاشر والحادي عشر(وصل إلى هذه المنطقة عبر التبادلات التجارية الشرقية الغربية)، ويجمع بين الشكلين علاقة مؤكدة في الأصل والتطور. وكذلك الشمعدان المصنوع من خزف أتون جينغدا الأزرق ثماني الزوايا المتعرج الذي يعود لفترة حكم الإمبراطور يونغلا (١٤٠٣-١٤٢٤ ميلادية) والمحفوظ بمتحف المدينة المحرمة ببكين، الذي يشبه في تصميمه الحوض النحاسي المرصع بالذهب والفضة الذي ينتمي للقرن الرابع عشر الذي صنع في مصر (يقال أيضا أنه سوري الصنع) المحفوظ بمتحف اللوفر في باريس، وكذلك الإبريق الخزفي المزين بنقوش يدوية غائرة على شكل طاووس وزهرة الفاونيا المحفوظ بالمتحف الأثري الوطني الإيراني بطهران والذي يحمل نفس طابع الأعمال الفنية اليدوية ذات النقوش الغائرة التركية والفارسية إبان عصر السلاجقة، والصندوق النحاسي المطعم بالفضة المزخرف بكتابات عربية المحفوظ بالمتحف الوطني الصيني والذي له نفس شكل الصندوق الخشبي المطعم بالعاج (١٠٤٩-١٠٥٠) المحفوظ بالمتحف الأثري الوطني الإسباني بمدريد.

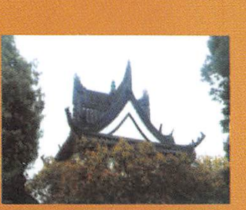
وهذه الأشكال الفنية الرائعة ، هي نتاج اجتذاب الإسلام لأفضل أشكال وأساليب الفنون التشكيلية والحرف اليدوية، من المناطق التي انتشر فيها الإسلام مثل اليونان وبيزنطة وفارس ومصر والهند وغيرها من المناطق التي فتحها المسلمون خلال القرون العديدة التي تلت القرن السابع الذي أشرق فيه نور الإسلام بالجزيرة العربية واخذ ينتشر في أرجاء المعمورة. وتنوعت أشكال الأعمال الفنية في البلدان المسلمة من المزهريات، والأباريق،

---

[1] أسرة تشينغ هي أخر الأسر الإقطاعية بالصين وهي ثاني أسرة حاكمة من الأقليات وليس من أبناء الهان وقد إنتهي بسقوطها الحكم الإمبراطوري الإقطاعي في الصين وأقيمت الجمهورية الصينية وقد حكمت أسرة تشينغ من عام١٦٤٤حتى عام ١٩١٢ ميلادية - المترجم



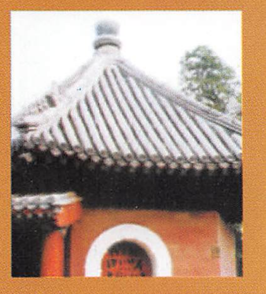
صمم السقف الخارجي لمسجد العنقاء بهانغتشو على شكل ثلاث قباب حجرية مدببة.



السقف الخارجي لمسجد سونغجيانغ عبارة عن قمة صينية الطراز متقاطعة عموديا ومدببة الرأس والسقف الداخلي قبة عربية.



مقرنصات عربية داخل إيوان القبلة بمسجد العنقاء بهانغتشو



السقف الخارجي لقاعة الصلاة بمسجد نيوجيه ببكين عبارة عن قبة مدببة لها أربعة سفوح مبنية على الطراز الصيني القديم.



السقف الخارجي للمسجد الكبير بمدينة جينينغ بمقاطعة شاندونغ على شكل سلسلة قمم جبلية كما في المباني الصينية القديمة.

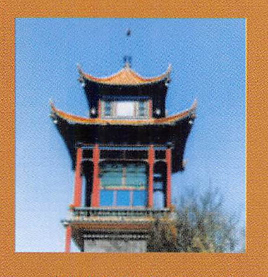
والمحابر، وصناديق المجوهرات، وظهرت اكبر إنفراداتها الفنية في إبداعات تعكس الطابع الإسلامي مثل القوارير الكمثرية طويلة العنق، والأغطية الذهبية والمعدنية الطويلة للأباريق، والقنينات السماوية، وقنينات قرع العسل، وقد ظهرت هذا السمات الفنية العربية بوضوح في أشكال الأواني الخزفية والمعدنية التي صنعها أسلاف قومية هوي في عصور أسر يوان ومينغ وتشينغ.

ب- تم الالتزام في الزخارف الفنية للأواني بأصول العقيدة الإسلامية. حيث يحرم الإسلام بشدة اللوحات التصويرية وتجسيد الاشخاص، لذلك جاءت الزخارف الفنية على الأواني بأشكال هندسية وزخارف لزهور ونباتات أو خطوط عربية. مثل القارورة المحفوظة بمتحف شنغهاي، المصنوعة من الخزف الأخضر التي زين جانبيها بزخارف من خطوط هندسية متشابكة مزدوجة، حيث نجد زخرفتها على شكل خطوط مستقيمة تتقاطع مكونة أشكال هندسية مختلفة الأحجام بمنتصف كل شكل منها رسوم زهور ونباتات، وتشكل هذه الرسوم الهندسية دورة تتغير أشكالها لتعكس جماليات التحول في الشكل الواحد في الفن الإسلامي والأفكار الفنية الإسلامية المتجددة. ومثل الجرة الخزفية المحفوظة بمتحف العاصمة ببكين المصنوعة من خزف جينغدا الأزرق ذات الزخارف الزهرية والنباتية التي يتوسطها مربع به كتابات فارسية حيث تملئ أرضيتها زخارف لنباتات وزهور وعليها خطوط منحنية ومقوسة تكون أشكال أعشاب متشابكة وحزم زهور ونباتات. وكذلك صحن الماء الخزفي ذا الكتابات الفارسية المحفوظ بالمتحف الوطني الصيني الذي زخرف بزهور ونباتات تتشكل من خطوط منحنية ومقوسة تشبه السحب، يتراءى للناظر أنها سحب حقيقية تتدلى منها أعشاب وورود. والجرة الخزفية الفارسية الزخرفة المحفوظة بمتحف المدينة المحرمة بتايباي عاصمة تيوان، والتي زخرفت بخمس بتلات لزهور مفرغة السداة تتشكل من خطوط منحنية تربط بين الأوراق والسيقان والبتلات داخل الزهرة. وتعد الزخرفة بالخطوط العربية هي أهم رمز يميز الفن الإسلامي، وقد أستخدم الخط العربي في زخرفة كل الأواني الخزفية والنحاسية التي صنعتها أيدي أبناء قومية هوي منذ القرن الحادي عشر الميلادي، حيث استخدمت الخطوط العربية من ثلث ونسخ وخطوط منحنية ومتشابكة وغيرها من فنون الخط في زخرفة الأواني طوال هذه الفترة. وهناك بعض الأواني الباقية حتى الآن التي زخرفت بخطوط عربية فائقة الإبداع، وتسمى هذه الزخارف بالصين «رسوم الكتابات المقدسة»، مثل الإبريق الذي يعود لأسرة تشينغ المحفوظ بمتحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا المزخرف بالبسملة داخل شكل معين مكتوبة بخط (الطغري) القديم في شكل مبهر وإتقان محكم. وكذلك كانت الأواني النحاسية تزخرف بالخط العربي وخاصة في عصر أسرة مينغ مثل المواقد النحاسية التي كانت تزخرف بالخط العربي في منتصف الموقد من الخارج.

جـ - الأواني الخزفية والنحاسية عند قومية هوي هي إما مستلزمات يومية أو ديكورات للزينة. وليس من عادات الدفن عند قومية هوي المسلمة وجود أدوات جنائزية خاصة أو أواني تقديم القرابين كالموجودة عند قومية الهان، لكن بعض الأواني الخزفية أو النحاسية عند قومية هوي لها استخدامات دينية مثل الأباريق الواسعة التي تستخدم في الغسل أو الوضوء والتي تتميز بأشكالها العديدة المتنوعة وفنون تصميمها المميزة. أما المواقد النحاسية فتستخدم كمباخر في المساجد أو المنازل وليس لها استعمال في عادات تقديم القرابين كما عند قومية هان. وكانت المواقد التي تصنع في عصر أسرة مينغ يذكر عليها عطايا الإمبراطور ومكافأته لأبناء قومية هوي في كل أنحاء البلاد، وما كان يوضع في المسجد من أدوات وأواني للزينة فكان الهدف منها تسليط الضوء على المكانة السياسية المرموقة للمسجد وتميزه بصورة كبيرة على مستوى البلاد. مثل المبخرة النحاسية المطعمة بنحاس أحمر المزخرفة بخطوط عربية التي تعود لعصر الإمبراطور تشينغ دا من أسرة مينغ المحفوظة بمتحف مقاطعة قانسو، حيث يوجد في قاعدتها من الأسفل اثنين من الأختام المربعة الشكل المكتوبة بالصينية، أحدهما كبير منقوش فيه «منحة إمبراطورية للمسلمين في السنة الخامسة لحكم الإمبراطور تشينغ دا الكبير من أسرة مينغ»، والختم الأصغر فيه نقش «الوزير ما داتشين». وتوضح هذه الأختام أن هذه المبخرة النحاسية مسبوكة داخل البلاط الإمبراطوري، والموظف المسئول هو (ما دا تشين)، وما أكثر مثل هذه النقوش الإمبراطورية على


الباب الرئيسي للمسجد الشمالي الكبير بمدينة لينتشينغ بمقاطعة شاندونغ مبني على الطراز الصيني التقليدي.


الرواق الخارجي أمام صحن مسجد قرية نانسهتو بمحافظة داجوانغ ذاتية الحكم للمسلمين في مقاطعة خباي.


مقصورة مشاهدة الهلال (المئذنة) في مسجد نانسهتو بمقاطعة خباي على شكل بناء مربع له قمة مدببة على الطراز الصيني


القاعة المقابلة لقاعة الصلاة في مسجد بايوو.


سقف قاعة الصلاة بمسجد بايوو على شكل عدة قمم مقصورقبية متصلة على الطراز الصيني التقليدي

مواقد وأواني قومية هوي النحاسية وخاصة ما يعود للإمبراطوريين (شوان دا) و(تشينغ دا)، وقد سبك بعضها في عصر أسرة تشينغ والبعض في أسرة مينغ. وكان قديما إذا وجد في المسجد إناء عليه نقش الإمبراطور (شوا ندا) فذلك علامة تمييز ورفعة لمكانة المسجد في أرجاء البلاد. ومن الملفت أن أغلب الأواني النحاسية التي تم سبكها في البلاط الإمبراطوري كهبات للمسلمين تزخرف بخطوط ورسومات عربية كما تعددت أشكالها وتصميماتها.

(٢)خصائص وأشكال فنية ترمز للتبادلات الثقافية والتجارية بين الصين والدول الإسلامية.

كان الخزف هو السلعة الرئيسية في التبادلات التجارية الصينية الإسلامية قديما منذ عهد أسرة يوان حتى أسرة تشينغ، وما زال باقيا الكثير من الأواني الخزفية التي تحمل في أشكالها و زخارفها ملامح صينية إسلامية مشتركة وأغلب هذه الأواني محفوظ في متاحف دول غرب ووسط أسيا أو بمتحف المدينة المحرمة بالصين أوبمساجد قومية هوي المسلمة، بالإضافة لما يقتنيه الأشخاص من هذه الأواني في الدول والمناطق الإسلاميةالمطلة على المحيط الهندي.

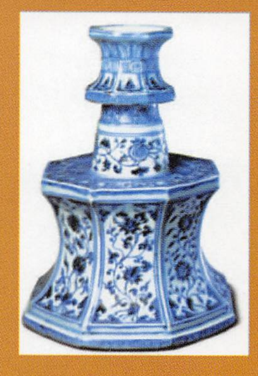
وأغلب هذه الأواني الخزفية مصنوع من الخزف الأبيض والأزرق وهي على نوعين، أولهما هو ما يحمل طابع إسلامي في الشكل والتصميم و زخارف ورسوم صينية كلاسيكية، والنوع الثاني هو ما جاء على النمط الصيني التقليدي شكلا وزخارفا. ومن الأواني التي يظهر فيها بقوة ملامح الزخارف والنقوش الصينية، يوجد من مقتنيات المتحف الأثري الوطني الإيراني بطهران زهرية من الخزف الأبيض والأزرق تعود لعصر أسرة يوان مزخرفة بفروع متشابكة وأزهار لنبات الفوانيا (يسمى أيضا عود الصليب)، وقارورة مفلطحة عليها زخارف لحيوانات الصين الخرافية العنقاء وتشيلين (وحيد القرن الصيني الاسطوري)، وقنينة سماوية عليها نقوش أزهار غائرة ورسوم التنين الأبيض، وفي متحف قصر توب كاب بتركيا يوجد طبق خزفي أبيض مزخرف باللون الأزرق عليه نقوش للعنقاء والحصان الطائر.

وأغلب الأواني الخزفية التي زخرفت بكتابات عربية ظهرت في أسرة مينغ في فترة ما بعد حكم الإمبراطور (يونغ لا)، وأكثرها مصنوع من خزف أتون منطقة جينغدا الأبيض والأزرق. وفي السنوات الأخيرة عثر الأثريون في أطلال أتون خزف منطقة جينغدا على الكثير من قطع أواني وأطباق مربعة من الخزف الأبيض والأزرق عليها كتابات عربية وفارسية (محفوظة الآن بمركز الدراسات الأثرية بأتون جينغدا). ويوجد الكثير من أواني قومية هوي الخزفية التي تعود للفترة من عهد الإمبراطور (يونغ لا) حتى عهد الإمبراطور (جينغدا) محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين، ومتحف العاصمة، والمتحف الوطني، ومتحف شنغهاي، وقد أقيم أول أتون لإنتاج الخزف بمحافظة جينغدا في عصر أسرة سونغ، وفي أسرة يوان أنشئت إدارة مستقلة في المحافظة لتتولى تصميم ومراقبة إنتاج أواني الخزف الأبيض والأزرق، وتطورت هذه الإدارة في أسرة مينغ إلى مصنع عملاق لتصميم وإنتاج الأواني الخزفية، كان إنتاجه مقصورا على استخدامات البلاط الإمبراطوري وما يصدر للخارج من الخزف.

وتعد فترة حكم أسرة مينغ هي العصر الذهبي لأواني قومية هوي الخزفية من حيث كمية الإنتاج ووفرة الزخارف ذات الطابع الإسلامي التي تزينها، وكان ذلك راجعا إلى اهتمام حكام أسرة مينغ بالتبادلات الصينية الغربية والتقدم الكبير في الدول والمناطق الإسلامية الساحلية حيث كان يتم استيراد المواد الخام وتقنيات التصنيع من هذه المناطق، كما تم إدخال الطابع الإسلامي في أشكال وزخارف الأواني الخزفية والمعدنية الصينية كنوع من التفاعلات الثقافية بين الأمم. وفي نفس الوقت كان هناك اهتمام بجعل هذه المنتجات تتوافق مع متطلبات التبادلات التجارية الخارجية، وهوما كان يستلزم أن يكون أسلوبها متماشيا مع ثقافة وفنون العالم الإسلامي.

ثالثا- فنون وثقافة قومية هوي: مزيج من الثقافتين الصينية والإسلامية.

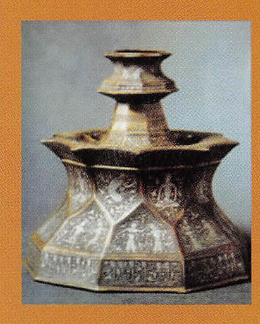
تعد اللوحات التشكيلية والخطوط واللوحات المطرزة القديمة وكذلك زخارف العمارة من نقوش وجداريات



الشمعدان المتعرج المصنوع من الخزف الأبيض والأزرق المحفوظ بمتحف المدينة المحرمة.



صندوق نحاسي مطعم فضة ومزخرف بكتابات عربية محفوظ بالمتحف الوطني الصيني(تشينغ)

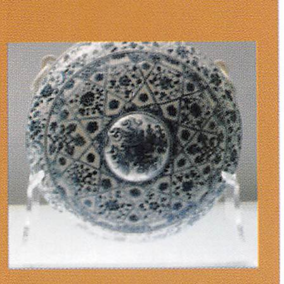


شمعدان فارسي من النحاس المطعم بالفضة يعود للقرن الثالث عشر محفوظ بمتحف طهران.



صندوق خشبي مطعم بالعاج محفوظ بالمتحف الأثري الوطني في مدريد (١٠٤٩-١٠٥٠)

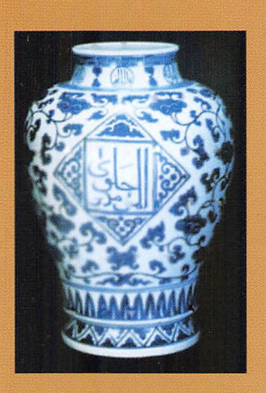
وعقود الأعمدة، هي الأثار الرئيسية التي أبدعتها فنون قومية هوي في العصور القديمة وهي تعود لكل فترات الأسر الصينية القديمة من تانغ وسونغ حتى مينغ وتشينغ، أما عن الخصائص الفنية الثقافية لهذه الأعمال الفنية فقد جاءت على طرازين رئيسيين، هما الطراز الفني الثقافي الصيني التقليدي، وطراز فني ثقافي إسلامي هو مزيج من تلاقي فنون الصين والغرب.



قارورة من الخزف الأخضر عليها زخارف هندسية متشابكة من الجانبين محفوظة بمتحف شنغهاي (تعود لعصر الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ)

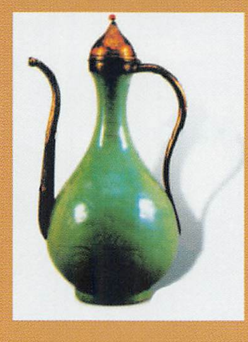
١- الفنون الصينية التقليدية

كان لقومية هوي إسهام كبير ونجاح مشهود في حفظ التراث الفني التقليدي الصيني، وذلك باستخدامه وتوارثه في إبداعاتهم الفنية من لوحات تشكيلية وخطوط ونحت وألوان معمارية. ففي مجال الرسم التقليدي بالحبر الصيني، الذي يتميز بتصوير المناظر الطبيعية من جبال وأنهار، والأزهار والطيور، وصور الفاتنات، مازال يحفظ لنا التاريخ أعمال شهيرة لفناني قومية هوي تعود للعصور القديمة منذ أسرتي سونغ ويوان حتى مينغ وتشينغ. فمثلا يحتفظ متحف شنغهاي بلوحة «مطر في الغروب» للفنان مي فو من عصر أسرة سونغ الشمالية، ولوحة «مشاهد شياوشيانغ» للرسام مي يوو ار وهما من اللوحات المرسومة بالحبر الصيني التي تصور مشاهد الطبيعة الخلابة. وتعد لوحات المناظر الطبيعية لرسامي عائلة «مي» في عصر أسرة سونغ ذات تقنيات فنية مبتكرة في ذلك العصر. وقد برعت مدرسة عائلة «مي» الفنية في تصوير المناظر الطبيعية الخلابة في جنوب الصين ومناظر السحب والغيوم وابتكرت مفاهيم فنية جديدة في تصوير مناظر بحور الضباب وندى الصباح الصافي. كما يوجد بمتحف شنغهاي لوحة «الجبال والغيوم» للرسام المسلم قاو كه قون من أسرة يوان، الذي طور من التقنيات الفنية لمدرسة عائلة «مي» في وصف الطبيعة، وأصبحت لوحاته أشهر الأعمال الفنية للوحات كبار أدباء أسرة يوان. وفي المتحف أيضا لوحة «زهرة الأوركيد» لفنانة قومية هوي المسلمة ما شوتشين من عصر أسرة مينغ. وفي متحف المدينة المحرمة ببكين توجد الصور الشخصية التي رسمها الفنان قاي تشي من عصر أسرة تشينغ، والتي أبدع في تصوير دقة ملامح شخصياتها وهدوء ألوانها وجعلها تنبض بالحياة، والفنان قاي تشي ابن قومية هوي هو أول رسام يقوم برسم شخصيات العمل الأدبي الأشهر في الصين «حلم المقصورة الحمراء» وقد رسم قاي تشي واحد وخمسون صورة لشخصيات الكتاب في أول طبعة للرواية تصف شخصياتها النسائية في رسومات، وقد جاءت هذه الرسومات في قمة الروعة والإتقان، وأصبحت هذه النسخة المصورة من الرواية من اثمن روائع التراث الأدب الصيني. ومن مقتنيات متحف جامعة القوميات بالشمال الغربي يوجد لوحة «خريطة البيت الحرام» ولوحة «المقدسات العشرالكبرى بمكة» اللتان تعودان لأسرة تشينغ ورسمهما إمام مسجد من أسرة هوي ليصف عمارة مكة المكرمة التي عاد منها بعد أن أدى فريضة الحج، واستخدم في رسم اللوحتين أسلوب الرسم التقليدي الصيني المسمى (قونغ بي)، وفي مسجد هواجيويه بمدينة شيآن يوجد لوحة «مكة» التي تعود لعصر أسرة تشينغ، والتي تصف عمارة المسجد الحرام وتضاريس مكة المكرمة في القرن السابع عشر، وهي من الأعمال التي يندر وجود مثيل لها في العالم أجمع. كما ظهر في منطقة الشمال الغربي الصيني في عصر أسرة تشينغ الفنانان الشهيران من أسرة هوي ما هو تشين وما سوشوانغ اللذان برعا في رسم لوحات المناظر الطبيعية، ومازال الكثير من أعمالهما محفوظا إلى الآن في المتاحف وكمقتنيات شخصية.



إناء مصنوع من خزف جينغدا الأزرق مزخرف بزهور ونباتات وكتابات فارسية، محفوظ بمتحف العاصمة ببكين.(عهد الإمبراطور تشينغده من أسرة مينغ)

فن الخط: إن الخط هو جوهر الفن التقليدي الصيني. وقد تأثر المسلمون القدماء بفنون الخط التقليدي الصيني، ويوجد الكثير من اللوحات الأثرية المميزة المكتوبة بالخط الصيني التقليدي ما زالت محفوظة إلى الآن. ففي متحف شنغهاي يوجد لوحة «مبنى لو جينغ» للخطاط المسلم مي فو من عصر أسرة سونغ، ويحتفظ متحف المدينة المحرمة ببكين بلوحة أخرى لنفس الخطاط هي «قصيدة تيا وشي»، وفي متحف المدينة المحرمة بتايباي عاصمة تايوان يوجد لوحة الخطاط كانغ لي «المنطقة الغربية» ولوحته «يقول التنين المنفي» وغيرها من اللوحات التي كانت مقتنيات لأباطرة أسرة تشينغ.



إبريق مصنوع من خزف أخضر مزجزج بتصاميم غائرة وله غطاء ذهبي، محفوظ بمتحف قصر توب كابي بتركيا (يوان)

كما كان استخدام القرميد المنحوت الذي يعد أحد الفنون العريقة في العمارة التقليدية الصينية في الزخارف

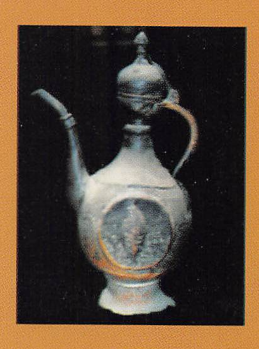
الخارجية للمساجد والأضرحة، هو احد الأمور التي برع فيها أبناء قومية. فمثلا مسجد هواجيويه بمدينة شيآن الذي يعتبر نموذجا لاستخدام القرميد المنحوت في مساجد عصر أسرتي مينغ وتشينغ، يوجد أمام بوابته الرئيسية جدار حاجز مصنوع من القرميد المنحوت تكون مناظر النباتات والأزهار الموسمية الصينية المشهد الرئيسي له. وأمام مدخل مسجد لاووانغ بمدينة لينغشيا، يوجد الجدار القرميدي المنحوت، وهو يعود لعصر لأسرة مينغ ومنحوت عليه «لوحة التنين الأسود الثلاثية». وهو شكل يعتمد على منظر التنين الصيني كمادة رئيسية له. كما يوجد على قمم الحوائط المثلثة والجبلية التي تسبق قاعة الصلاة في المساجد القديمة بمنطقة نينغشيا ومقاطعة قانسو زخارف من قرميد منحوت فائقة الجمال، وهي لوحات منحوتة على الطراز الصيني التقليدي تعبر أشكالها عن البركة والحظ الجيد منها لوحة «رفاق الشتاء الثلاثة الصنوبر والخيزران والبرقوق»، ولوحة «نباتات وأزهار موسمية»، ولوحة «الأدوات القديمة» وغيرها.

أما فن النحت على الحجر فله أثار كثيرة باقية منذ أسرة تانغ حتى أسرة تشينغ، وأغلبها يعود لأسرة مينغ. وكان الحجر المنحوت يستخدم غالبا في ركائز الأبواب، ويكون النحت على الطراز الصيني التقليدي وأكثره لوحات من أزهار ونباتات، كما كان ينحت به مناظر الحيوانات التي يتفاءل بها الصينيون، وأغلبها على شكل لوحة لأسد تحوطة دائرة من الخرز هو مركزها، وفي كل من المسجد الكبير ومسجد هواجيويه بمدينة شيآن ومسجدي نيوجيه وشيدونغ بمدينة بكين التي تم ترميمها في عهد أسرة مينغ، يوجد أشكال تنين وعنقاء وأسد منحوتة على الحجر. وهذه الأشكال هي الموضوعات الرئيسية في الفن التقليدي الصيني التي يتيمن بها الصينيون. واستخدم الخشب المنقوش في زخارف المساجد الخارجية والداخلية، من عوارض ووصلات وتيجان للأعمدة وغيرها وكذلك في الأبواب والمحراب، كما استخدم أيضا في زخرفة أثاث الحجرات والقاعات بالمسجد، وكانت أشكال النقش ومناظرة تعكس الطابع الفني التقليدي الصيني وموضوعاته الرئيسية. فمثلا كانت موضوعات أشكال الحفر الغائر في عوارض وأبواب القاعة الرئيسية في كل من مسجد الكركي بمدينة يانغتشو ومسجد مدينة دينغتشو بمقاطعة خباي ومسجد مدينة تونغشين بمقاطعة نينغشيا، كانت موضوعاتها هي الأشكال الصينية التقليدية مثل الأزهار والنباتات والأعشاب المتشابكة. وكانت تيجان الأعمدة بمسجد وضريح مدينة لينغشيا بمقاطعة تشينغهاي من الخشب المنقوش على شكل عصفور الدوري أو حبات العنب أو البرسيمون[1]. كما كان تصميم المنابر بالعديد من المساجد القديمة يتم على الطراز الصيني التقليدي، مثل منبر المسجد الجنوبي الكبير بمدينة جينان الذي بني على طراز الأقواس الخشبية المزخرفة وله سقف مثل أسقف المقصورات الصينية الكلاسيكية، ومنبر مسجد آتشينغ بمقاطعةهاي لونغجيانغ الذي أقيم في عهد الإمبراطور تشيانلونغ من أسرة تشينغ الذي صممت درجاته الخشبية على شكل قنطرة، وظهره على شكل قمة خشبية مدرجة، وهو من أجمل المنابر الخشبية في الصين وأبدعها فنا.

وقد عكس أثاث وفرش المضايف وقاعات الدراسة بمساجد وسط الصين والمناطق الساحلية مدى تأثر عمارة المساجد بالثقافة الصينية التقليدية، فمضيفة مسجد هواجيوجيه بمدينة شيآن بها أريكة من الخشب المطعم على طراز أثاث عصر أسرة مينغ، كما توجد طاولات ومقاعد من الخشب الأحمر تعود لعصر أسرة تشينغ استخدمت كفرش في كل من، مسجد الكركي بمدينة يانتشو، والمسجد الغربي بمدينة تشينغجيانغ، ومسجد جينجيويه بمدينة نانجين، ومسجد طريق فويوو بمدينة شنغهاي.

(٢) فنون تجمع الطابعين الصيني والإسلامي.

كانت «لوحات الكلام المقدس» كما كان يسميها الصينيون في عصر أسرتي مينغ وتشينغ تجمع بين الطابع الفني الصيني التقليدي والمظهر الإسلامي في إخراجها النهائي. و «لوحات الكلام المقدس» هي عبارة عن



أبريق نحاسي يعود لعصر أسرة يوان محفوظ في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن



إناء خزفي مزخرف بكتابات عربية مقلوبة محفوظ بالمتحف الأثري الوطني بطهران (يعود لعهد الإمبراطور شوان دا من أسرة مينغ)



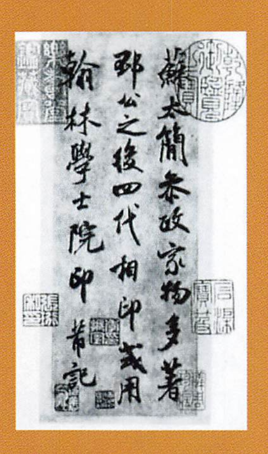
مبخرة نحاسية مطعمة بالنحاس الأحمر (تعود لحكم الإمبراطور تشينغ دا من أسرة مينغ) محفوظة بمتحف مقاطعة قانسو، يوجد اسفلها ختم إمبراطوري عليه أسم «الوزير ما دا تشين»



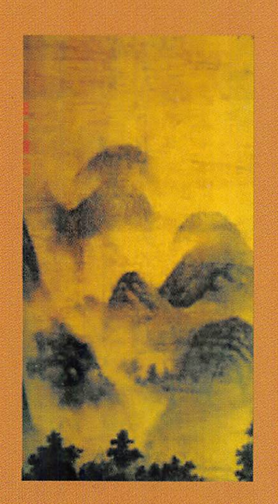
صندوق مستطيل الشكل مزخرف بالشهادتين مكتوبة بحروف عربية محفوظ بمتحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا

---

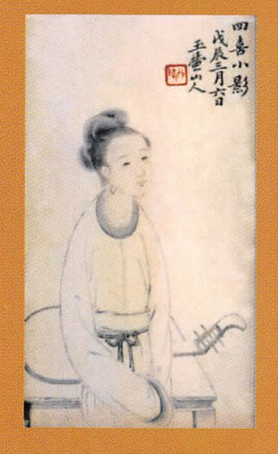
[1] أحد أشكال الزخارف الفنية في العمائر الصينية التقليدية وهي عبارة عن أربعة لوحات مستطيلة تعلق متجاورة داخل المساجد أو القاعات وتحمل رسومات تقليدية صينية - المترجم



لوحة «المشاركة السياسية» للخطاط مي فو محفوظة في متحف المدينة المحرمة ببكين (سونغ)



لوحة «مطر في الغروب» للرسام مي فو محفوظة بمتحف شنغهاي (سونغ)



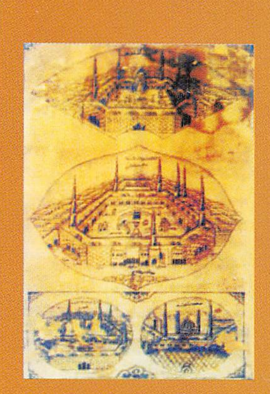
لوحة للفنان قاي تشي محفوظة بمتحف شنغهاي (تشينغ)

استخدام للغة العربية في إبداع لوحات تشكيلية فائقة الجمال يستخدم فيها كل فنون الخط وفنون الرسم، فمنها ما يستخدم الحروف العربية كمحور رئيسي لإخراج لوحات تحمل أشكال عديدة لحيوانات ونباتات وأزهار أو أشكال هندسية، ومنها ما يستخدم الحروف العربية في إبداع لوحات على شكل زهريات، ويضاف أعلى اللوحة بعض الرسوم الصينية التقليدية من طيور وأزهار وبعضها تتحول لشكل «تياوبينغ»① ، ويكون الخط العربي بأشكاله المتعددة هو المحور الأساسي في كل هذه الأعمال الفنية. وتعد «تياوبينغ» أو المعلقات المسجدية التي تحمل محتوى عربي من القرآن الكريم هي احد فنون قومية هوي التي تعد نموذجا وإبداعا جديدا لتزاوج الفنون الصينية التقليدية وأشكال اللوحات التشكيلية الإسلامية في عمل فني واحد، حيث تتمتع بشكل تقليدي صيني ومحتوى عربي إسلامي. والخط العربي أساسا يستخدم الأقلام الحبرية الصلبة المصنوعة من البامبو في تخطيطه، ولكن بعد أن انتقل إلى الصين ظهرت الكثير من المخطوطات التي استخدمت الريشة في كتابتها، كما استخدمت تقنيات وفنون الخط الصيني المائل والعشبي والمستقيم في كتابة اللغة العربية، مما ساعد على ظهور خطوط عربية حرة جديدة تتسم بالمرونة، والكثير من لوحات الثناء ومعلقات الدوقاعة بمساجد قومية هوي كتبها أئمة المساجد الصينيون بأنفسهم، فمثلا توجد لوحات عربية في قاعة الدراسة بالمسجد الكبير بمدينة تيانجين كتبها الإمام تساووان شينغ إمام المسجد إبان عصر أسرة تشينغ، كما أن لوحات الثناء المكتوبة باللغة العربية في مسجد الكركي بمدينة يانتشو، والمسجد الغربي بمدينة تشينغجيانغ تعود كلها لفترة ما قبل عصر أسرة تشينغ.

وما زال العديد من قاعات الصلاة في المساجد الصينية القديمة تحتفظ في زخارفها وزينتها بالنقوش والمنحوتات والزخارف الزاهية الملونة ذات الطابع الإسلامي التي تعود لعصر أسرتي مينغ وتشينغ، ومن هذه المساجد مسجد هواجيوجيه والمسجد الكبير بمدينة شيآن، ومسجد نيوجيه ومسجد دونغسي بمدينة بكين، ومسجد مدينة نانجين والمسجد الجنوبي الكبير بمدينة نانجين في مقاطعة شاندونغ، ومسجد مدينة جينينغ، ومسجد ناجياهو بمحافظة يونينغ في منطقة نينغشيا ذاتية الحكم، ومسجد محافظة بينغآن بمقاطعة تشينغهاي، وغيرها من مساجد قومية هوي القديمة. وتظهر موضوعات هذه الزخارف والنقوش العقيدة الإسلامية الصحيحة التي تحرم عبادة الأصنام، حيث جاءت هذه الأعمال الفنية في أشكال مجردة للوحات الأزهار والنباتات، أو لوحات أشكال هندسية تتشكل من فنون الخط العربي، وابتعدت عن تجسيد صور الأشخاص أو الحيوانات التي يحرم الإسلام وجودها في المساجد، وفي ذات الوقت تأثرت هذه الزخارف العربية بالثقافة والفنون الصينية التقليدية وظهرت بعضها في أشكال جديدة تجمع بين الطابعين الإسلامي الصيني. وإذا نظرنا لمسجد هواجيويه بمدينة شيآن كمثال، نجد أن كل وجه من أوجه أعمدته الذهبية ثمانية الوجهات تحمل نقوشا متنوعة لأزهار ونباتات، وتيجان الأعمدة به على نسق رقعة الشطرنج، بمركز كل مربع من مربعات رقعة الشطرنج مكتوب بالعربية اسم من أسماء الله الحسنى، أما أعلى حائط قاعة الصلاة فيوجد افاريز وأقواس ذات هيكل خشبي يوجد على كل إفريز وقمة كل قوس كتابات ذهبية باللغة العربية، والجدار الذي يلف قاعة الصلاة مزخرف بأشكال مزخرفة لنباتات وأزهار وكتابات باللغة العربية تغطي كل الأركان، وبالنسبة لمحراب المسجد الذي يعد أهم مواضع الزخرفة بالمسجد فهو محاط بإطار من النقوش الخشبية تحوي كتابات عربية منقوشة بكل أنواع الخطوط العربية، ومحتوى هذه الكتابات هو إما آيات من القرآن الكريم أو عبارات تسبيح وحمد لله تعالى. أما المسجد الكبير بمدينة شيآن فما بين محرابه وقاعة صلاته يوجد باب متعدد الدرفات يحوي نقوش غائرة لأزهار وكتابات عربية على عتبته العليا، وعلى الأعمدة الذهبية التي تسبق المحراب يوجد زخارف ذهبية بكتابات عربية، وعلى العتبة العليا للباب كتابات بخط الثلث. وعلى منابر وحوائط قاعة الصلاة في مسجد الكركي بمدينة يانتشو، والمسجد الغربي بمدينة تشينغجيانغ، ومسجد جينجيويه بمدينة نانجين يوجد تسابيح باللغة العربية بعضها ذهبي اللون على خلفية سوداء، والبعض احمر اللون على خلفية سوداء وهي في غاية المهابة والإتقان الفني.

① فاكهة تسمى في بعض الدول العربية بالكاكي أو الخرم ة - المترجم

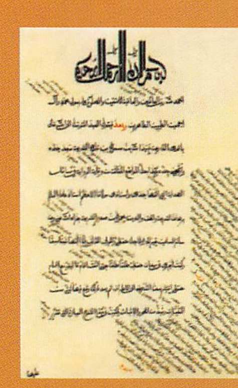
وبنظرة على مراحل تطور وتكون الثقافة الفنية لقومية هوي، نجد لها جانبين مهمين، الأول هو اجتذابها بقوة للثقافة والفنون الصينية التقليدية، والثاني هو حفظ وتطوير العناصر الأساسية للثقافة الإسلامية. أي كأنها عبرت عن المحتوى الأيديولوجي للثقافة الإسلامية من خلال استخدام وسائل وتقنيات الثقافة و الفنون الصينية التقليدية. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن ثقافة فنون قومية هوي هي نتاج لإندماج وتلاقي وتزاوج فنون الثقافة الإسلامية وفنون الثقافة الصينية التقليدية.



«خريطة القاعة الحرام» المحفوظة بمتحف جامعة القوميات (تشينغ)

رابعا- الملامح الثقافية لوثائق ومخطوطات قومية هوي القديمة: مزيج من الفكر الإسلامي والفكر الصيني التقليدي.

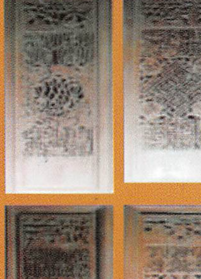
تتركز أغلب المخطوطات الأثرية لقومية هوي بصورة رئيسية في نُسخ مخطوطة للقرآن الكريم باللغة العربية تعود لكل العصور التاريخية، ونُسخ من القرآن الكريم مترجمة للغة الصينية، وكل أنواع اللوحات الحجرية المنحوتة.



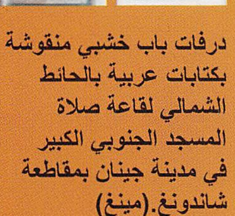
«شرح الفقه الإسلامي» للإمام هو سونغ شان الذي يعد أحد الكتب الرئيسية التي تدرس في المدارس الدينية محفوظ بمتحف قومية هوي بنينغشيا (فترة الجمهورية الصينية)

(١) ثلاث مراحل رئيسية لانتشار المخطوطات الإسلامية القديمة في الصين.

المرحلة الأولى: مرحلة النسخ العربية للقرآن الكريم والتي بقى منها العديد من النسخ حتى الآن. وتعد أقدم نسخة كاملة مخطوطة باليد للقرآن الكريم موجودة بالصين الآن هي النسخة الكاملة المحفوظة بمسجد دونغسي في بكين، وهي تعود للسنة الخامسة من حكم الإمبراطور يانغ يوو من أسرة يوان (١٣١٨) وقد كتبها محمد بن أحمد بن عبد الرحمن سالار، وتعرف في الصين بنسخة سالار، وقد انتشر الإسلام في الصين قبل كتابة هذه النسخة بستة قرون كاملة، وفي العام الذي تم فيه كتابة هذه النسخة انتقل الكثير من المسلمين للإقامة في مدينة بكين عاصمة أسرة يوان في ذلك الوقت، وقد تم البدء في بناء مسجد دونغسي في السنة السادسة من حكم الإمبراطور تشي تشينغ من أسرة يوان (عام ١٣٤٦) وحفظت هذه النسخة الكاملة في المسجد منذ بناءه إلى وقتنا الحالي، أما نسخ القرآن الكريم التي تعود لعصر أسرة مينغ فيوجد منها عدة نسخ لا تختلف في الحجم أو الشكل أو الأسلوب، محفوظة في أماكن مختلفة منها مسجد هواجيويه بمدينة شيآن ومتحف مقاطعة قانسو، ومتحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا، ومسجد هاي يوان بمنطقة نينغشيا. وهذه النسخ التي تعود لعصر أسرة مينغ صنع غلافها الخارجي من جلد الأبقار وعليها كتابات عربية بخط الثلث أو خط النسخ. وبداخل المصحف علامات ترقيم وتشكيل، و زخرفة ذهبية اللون بين كل سورة والتي تليها. وفي بداية كل نسخة توجد بعض الأدعية مكتوبة بزخارف رائعة ويحتل اللون الذهبي الجزء الأكبر منها. وكل صفحة داخل المصحف مزينة في أعلاها وأسفلها وعلى جانبي النص القرآني برسوم لأزهار صغيرة تشبه النجوم، وعلى صفحتي المقدمة والنهاية توجد رسوم لأزهار ونباتات تكون شكل قمر أو شمس. أما نسخ القرآن الكريم التي تعود لعصر أسرة تشينغ فكانت الزخرفة بها بسيطة واغلبها أستخدم به القماش المقصب، وغلافها من القماش الأزرق، وتعد النسخة الوحيدة التي زخرفت بطريقة مختلفة وتميزت بترف في زينة صفحاتها، فهي النسخة المحفوظة بمكتبة الجمعية الإسلامية الصينية التي أهداها الإمبراطور تشيان لونغ إلى محظيته المسلمة شيانغ فاي. أما باقي نسخ القرآن التي تعود لعصر أسرة تشينغ فجاءت على وتيرة واحدة في الشكل والتصميم، وتقريبا يحتفظ كل مسجد من المساجد التي أنشئت خلال أو قبل عصر أسرة تشينغ بنسخة على الأقل من نسخ القرآن الكريم التي تعود لعصر أسرة تشينغ.

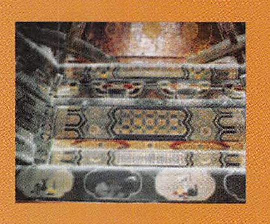






درفات باب خشبي منقوشة بكتابات عربية بالحائط الشمالي لقاعة صلاة المسجد الجنوبي الكبير في مدينة جينان بمقاطعة شاندونغ.(مينغ)

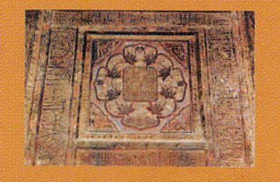
المرحلة الثانية: مرحلة الترجمات الصينية للفكر الإسلامي التي ظهرت في أواخر عصر أسرة مينغ وبداية أسرة تشينغ. حيث تزايدت أعداد المسلمين الذين استوطنوا الصين في نهاية عصر أسرة يوان، وبعد مائة سنة أو أكثر كفترة استقرار وتوطن داخلي، أخذت أعداد الداخلين في الدين الإسلامي من الصينين في الزيادة بصورة كبيرة، وظهرت صعوبات عديدة في شرح تعاليم الدين الإسلامي باللغة العربية نظرا لعدم إتقان الكثيرين لها، فدعت الحاجة إلى استخدام اللغة الصينية في شرح الفكر الإسلامي وتفصيل مضمونه وتفسير أحكامه. وبسبب



عوارض خشبية منقوشة أعلى المحراب بقاعة صلاة مسجد نيوجيه ببكين.



معلقات مسجدية (تياوبينغ) محفوظة بمتحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا ذاتية الحكم .



جدارية عربية على الحائط الغربي لقاعة الصلاة بمسجد هواجيوجيه بمدينة شيآن.

التأثير الشديد للفكر الكونفشيوسي في المجتمع الصيني، استخدم العلماء المسلمون من قومية هوي وانغ داي يي وليو تشس وغيرهم الفكر التقليدي الصيني في شرح القرآن الكريم أثناء ترجمتهم لمعاني القرآن للغة الصينية، وذلك حتى يتضح معناه وغايته بصورة أوضح للصينيين المتأثرين بالفكر الكونفشيوسي القديم. وتسمى هذه التراجم التي استخدمت الفكر الكونفشيوسي لشرح القرآن الكريم «كتاب هان»[1]. وتعد «كتب هان» من المخطوطات المهمة التي استخدمت اللغة الصينية لشرح الإسلام وساعدت مسلمي قومية هوي على استيعاب تعاليم الدين الإسلامي. وتعتبر التراجم الصينية للدين الإسلامي نتاجا مهما لاندماج الثقافتين الصينية والإسلامية وهي كذلك دليلا على نضج الفكر الثقافي الإسلامي وحضوره الدائم لدى مسلمي قومية هوي.

المرحلة الثالثة: مرحلة تأليف المواد الدراسية لمدارس التعليم المسجدي. في نهاية عصر أسرة تشينغ وبداية مرحلة تأسيس الجمهورية ألف العديد من علماء قومية هوي المسلمين مثل ما فو تشو وما ليان يوان وخوجاوشان وغيرهم مواد دراسية باللغتين العربية والصينية ليتم تدريسها في المدارس الإسلامية الملحقة بالمساجد، ومن هذه الأعمال وهي كتب تدور حول القرآن الكريم وتفسيره، وعلم الفقه الإسلامي، وقواعد اللغة العربية، والفكر الإسلامي، وهي في ذات الوقت تعرض المضمون الثري للتعليم المسجدي بالصين في أواخر عصر أسرة تشينغ وبداية مرحلة تأسيس الجمهورية، كما كان لها دور حيوي و مهم في تعليم الدارسين المسلمين وزيادة رقعة انتشار الإسلام بالصين.

(٢) نسخ القرآن الكريم المترجمة للغة الصينية: أهم مكون في مجموعة الوثائق الإسلامية الأثرية بالصين.

لقد اخذ مسلمو قومية هوي في ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الصينية منذ أمد بعيد، وتعد أقدم نسخة مترجمة هي النسخة المسماة «المصحف الصغير». (وهي ترجمة تهدف إلى شرح معاني القرآن الكريم للأطفال) التي كانت تستخدم في التعليم المسجدي بالصين، وقد كانت الترجمة في هذه النسخة عبارة عن كتابة النطق الصيني للنص العربي أو الفارسي الذي يشرح الآيات بخط صغير في متن المصحف. وتعود أقدم نسخة من «المصحف الصغير» لعصر أسرة تشينغ وقد كتبها الأئمة لتستخدم في الخطب والدروس التي يلقيها الإمام على جموع المسلمين. وظهرت أول ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم في فترة الجمهورية[2] وقد كان ظهور هذه التراجم تلبية للحاجة الملحة التي اقتضتها الزيادة المطردة الكبيرة في أعداد مسلمي قومية هوي في ذاك الحين. ويحتفظ مسجد شياو تاو يوان (الاسم معناه حديقة الخوخ الصغيرة) بمدينة شنغهاي بنسخة مترجمة لمعاني القرآن الكريم للغة الصينية تعود لعام ١٩٣١ طبعت في مطبعة آي لي يوان، كتبها جوانغ تسانغ شيويه وترجمها من الإنجليزية جيويه مي وسميت «تفسير القرآن باللغة الصينية». وفي متحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو توجد نسخة صينية للقرآن الكريم تسمى «تفسير معاني القرآن الكريم للغة الصينية» وهي نسخة وضعت لشرح معاني القرآن الكريم للأطفال باللغة الصينية، وقد كانت عبارة عن تراجم وشروحات توجد بكل مكان بالصين وتوضع حسب الاحتياجات الثقافية المتباينة لتجمعات قومية هوي في الأماكن المختلفة، وهي توضح وتبرز مدى الاهتمام والاحتياج الذي زاد بصورة تدريجية للقرآن الكريم لدى أبناء قومية هوي بعد حلول فترة الجمهورية الصينية.

(٣) النصب الحجرية المنقوشة لقومية هوي: وثائق تاريخية إسلامية تحمل الطابع الصيني.

لقد استعار مسلمو قومية هوي فكرة النُصب الحجرية المنقوشة التي تعد أحد الأشكال التعبيرية الصينية التقليدية، وأدخلوا عليها محتوى من الفكر الإسلامي لتصبح هذه اللوحات أحد أهم الوثائق التاريخية المتوارثة لقومية هوي في الصين. وتعددت أشكال النصب المنقوشة عند قومية هوي ما بين نصب تحمل المرسومات الإمبراطورية التي تمدح الإسلام، أو تذكر عطايا الإمبراطور للمساجد والمسلمين، ونصب تأسيس المساجد،

---

[1] كلمة هان تشير إلى قومية هان أكبر القوميات الصينية عداد وتشير أيضا للغة الصينية التي تسمى لغة الهان - المترجم

[2] هي المرحلة الفاصلة بين قيام جمهورية الصين الموحدة بعد سقوط أخر الأسر الإقطاعية بالصين و قيام جمهورية الصين الشعبية وتمتد من ١٩١٢ حتى ١٩٤٩- المترجم

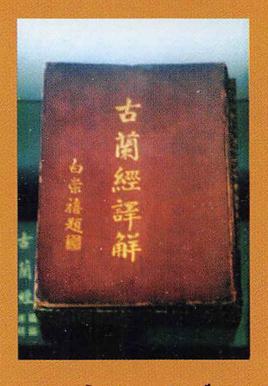
ونصب تحمل تعاليم وعقائد الإسلام، ولوحات الفضائل والمثل القديمة، وشواهد قبور المسلمين، والمرثيات الحجرية المنقوشة وغيرها من الأشكال التي ما زال باقيا منها الكثير في أماكن مختلفة بالصين. فمثلا كان النصب الحجري المنقوش «مائة كلمة في مديح الإسلام» الذي يحمل كلمات الإمبراطور تاي تسو تشو يوان من أسرة مينغ في الثناء على الدين الإسلامي، كان متواجدا في كل المساجد التي تعود لعصري تشينغ ومينغ. فمسجد جينجيويه بمدينة نانجين ومسجد تشوانتشو بمقاطعة فوجيان، ومسجد مدينة تشينغتشو بمقاطعة شاندونغ، ومسجد مدينة هوهوتو بمقاطعة منغوليا الداخلية كلها تحتفظ بنصب «مائة كلمة في مديح الإسلام» تعود لفترات متباينة.

وقد حفظ لنا التاريخ الكثير من الآثار التاريخية لقومية هوي بأشكالها المختلفة تعود للفترات الصينية المختلفة منذ دخول الإسلام الصين في عصر أسرة تانغ ومرورا بعصور سونغ ويوان وصولا إلى مينغ وتشينغ، ولهذه الأثار قيمة تاريخية وثقافية عظيمة. وبنظرة متفحصة وتحليل موضوعي لهذه الآثار يمكن أن نكتشف الكثير من الحقائق والمعلومات، فمن الناحية التاريخية نجد قلة عدد الأثار الباقية من عصر أسرتي تانغ وسونغ وزيادتها كثيرا في عصر أسرة يوان، وبلوغها أكبر نسبة لها في الأثار الباقية من عهد أسرتي مينغ وتشينغ، أما من حيث الشكل فنجد كثرة الأثار المعمارية والمباني وقلة نسبية في عدد الأواني الخزفية والمعدنية، أما من ناحية الخصائص الثقافية فنلحظ كثرة استعارة الطابع العربي في اثار عصر أسرة تانغ وسونغ، وفي عصر أسرة يوان ظهرت بالصين ملامح ثقافية إقليمية لكل مناطق العالم الإسلامي امتزجت وانصهرت مع الخصائص والسمات الثقافية الصينية التقليدية لتنتج شكلا جديدا تتميز به هذه المرحلة هو عبارة عن تزاوج بين الأسلوبين الإسلامي والصيني، وفي عصر مينغ وتشينغ تشكلت الهوية الثقافية المتفردة لقومية هوي التي كان القرآن الكريم مصدرها والإيمان بالإسلام جوهرها وفي ذات الوقت تحمل ملامح وأشكال من الثقافة التقليدية الصينية. وأثار قومية هوي كتاب مفتوح يروي مراحل التطور التاريخية لقومية هوي في الصين، ولا غرو من القول أن قلب ثقافة قومية هوي هو الفكر الإسلامي وجسدها هو نتاج تزاوج الثقافتين الإسلامية والصينية التقليدية، وكأنها ثقافة تحمل ملامح التربة التي نبتت فيها ريب أنها رويت بماء الإسلام فصارت ثقافة إسلامية صينية خاصة، وهاتان الثقافتان اللاتان انصهرتا في بوتقة واحدة ليخرجا ثقافة قومية هوي يظهران المرونة وخاصية تقبل الآخر التي يتمتعان بها، كما يمكننا القول أن ثقافة قومية هوي تعد من جانب فرعا من شجرة الثقافة الإسلامية العالمية، ومن جانب آخر هي شكلا من أشكال الثقافة الصينية متعددة الأجناب، وفي المجمل لا بد من القول أن ثقافة قومية هوي ما هي إلا شاهدا حيا على التعددية وميزة استيعاب الآخر التي تتمتع بها الثقافة الصينية. وثقافة قومية هوي بما عرضته لنا من أعمال وأثار ثقافية يعد في حد ذاته إثباتا وبرهانا لدورها المهم وإسهاماتها العظيمة في حفظ وتطوير الثقافة الإسلامية العالمية والثقافة الصينية التقليدية وهو الإنجاز الذي سيظل يذكره لها التاريخ إلى الأبد.

نسخة مخطوطة للقرآن الكريم تعود لعصر أسرة مينغ محفوظة في مسجد هواجيوجيه بمدينة شيآن



نسخة مخطوطة من «كتاب الأذكار» تعود لعصر أسرة تشينغ محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا

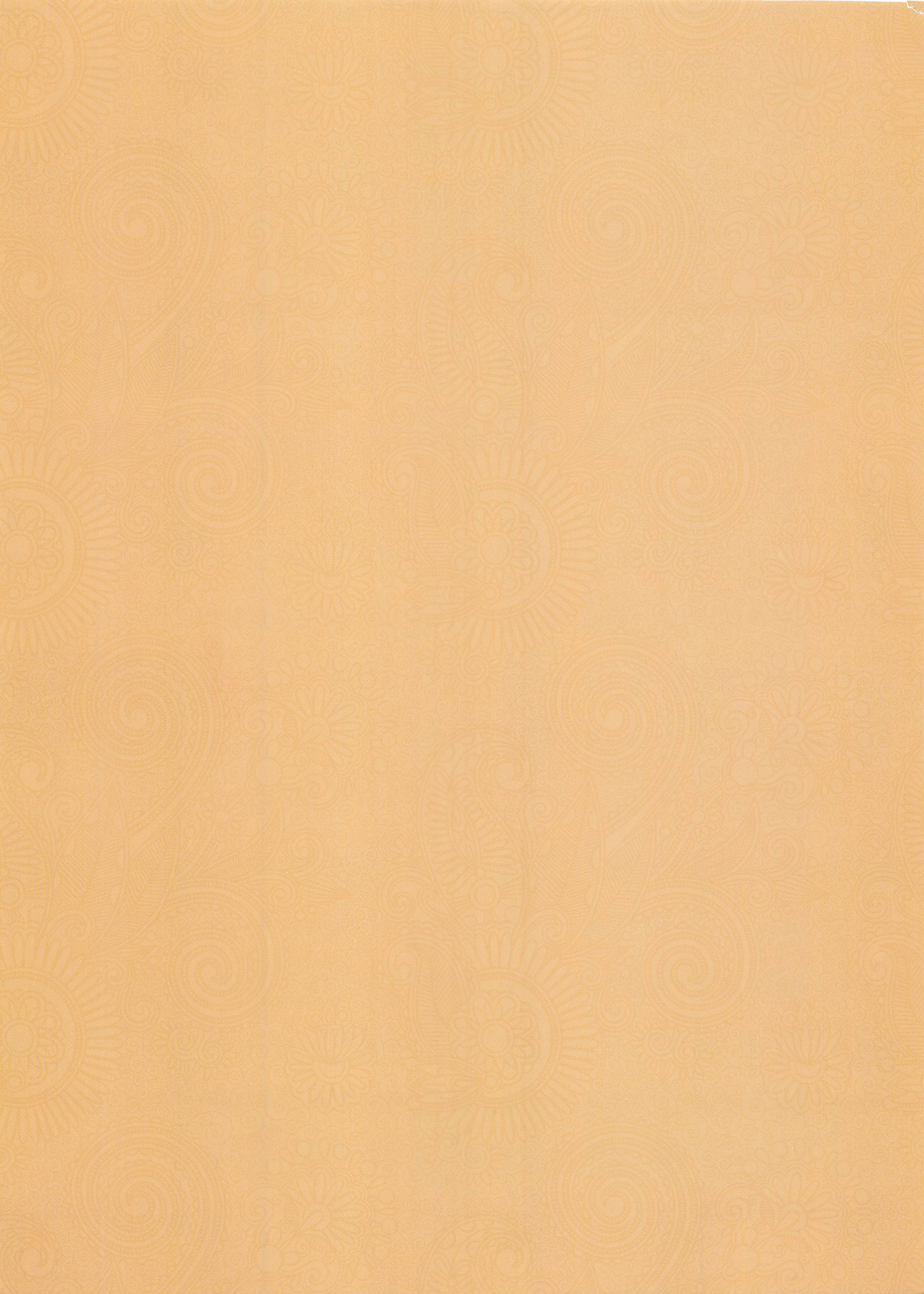


نسخة «تفسير القرآن الكريم بالصينية» المحفوظة بمسجد شياو تاو يوان بمدينة شنغهاي (ترجمها وانغ جينغ تشاي)



المرسوم الأصلي المسمى «عطايا الإمبراطور مي لي خا تشي» الذي أصدره الإمبراطور يونغ لا في مدح الإسلام محفوظ بمتحف قصر ثقافة القوميات ببكين.


العمائر الدينية





أغلب ما بقى حتى الآن من العمائر القديمة لقومية هوي، هي المساجد والمقابر (الأضرحة)، أما دور العلم والمساكن أو منشئاتهم العامة فعددها قليل جدا.

أولا: المساجد

تعد المساجد هي أهم المعالم الإسلامية للعمارة في الصين، وكان المسجد يسمى قديما في أسرة تانغ «لي باي تانغ» ويعني الاسم قاعة الصلاة، ثم أطلق عليه في أوائل فترة أسرة يوان «سي تانغ» أي المتعبد. أما ما يطلقه الصينيون الآن على المسجد فهو اسم «تشينغ تشين سى» وتعنى (متعبد الصفاء والحق)، وتعود هذه التسمية إلى أسرة يوان حيث قام السيد(شمس الدين عمر) وهو من أحد المهاجرين من أسيا الوسطى الذين استقروا في الصين وتولوا أرفع المناصب بها، حيث كان السيد (شمس) ملك منطقة شيا يانغ، قام بتكليف من الإمبراطور بتنفيذ أعمال ترميم وتوسيع لمسجد شيآن الكبير، وبعد أن أتم أعمال الترميم، دعا الإمبراطور ليطلق اسما على المسجد، فسماه «تشينغ تشن» أي الصفاء والحق، ومن حينها أصبح هذا المسمى يطلق على كل دور العبادة للمسلمين في الصين، بل أصبح يطلق على مأكولاتهم أيضا.

والأساليب المعمارية المتبعة في بناء مساجد قومية هوي التي شيدت قبل نهاية أسرة تشينغ تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

١- أسلوب عمارة المساجد العربية.

إن المداخل الحجرية الضخمة المدببة المقوسة، والصحن المربع، والإيوانات والأروقة، والقباب التي تعلوها هي أهم خصائص العمارة الإسلامية في بناء المساجد، وكان التجار المسلمون الأوائل من قومية هوي هم أول من بدأ في تشييد المساجد التي تحمل الطابع المعماري العربي في مناطق الموانئ التجارية والمدن الساحلية، وكذلك كان التجار الذين قدموا إلى الصين من المناطق الإسلامية واستقروا بها منذ مئات السنين هم من نقل إلى الصين طراز المساجد العربية ذات الصحن المربع الذي تعلوه قبة أوأكثر. مثل مسجد قلعة هايشوي بمنغوليا الداخلية الذي أقيم في عهد أسرتي يوان وشيشيا، ومسجد الصحابة (ويسمى أيضا مسجد الطاهر) في مدينة تشوانتشو بمقاطعة فوجيان.

وتعد المآذن الشاهقة هي السمة الثانية المميزة للمساجد ذات الطابع المعماري العربي. ونرى هذه العلامة المميزة في مئذنة (تسمى في الصينية منارة) مسجد هوايشينغ في مدينة قوانغتشو التي ترتفع عن الأرض بمقدار ٣٦,٦ متر وهي دائرية الشكل، لها طبقتين خارجيتين، بداخلها سلمان لولبيان من الحجر لا يتقاطعان، ويمكن الصعود عليهما حتى قمة المئذنة، وقد أقيمت في عهد أسرة تانغ القديمة. وكان لهذه المئذنة أو المنارة وظيفتان الأولى أن المؤذن يصعد عليها ليرفع الآذان، والثانية أنها كانت منارة تظهر طريق الملاحة للتجار المسلمين.

٢- أسلوب العمارة الصينية التقليدية.

لقد تأثرت الهوية الثقافية لقومية هوي في الصين أثناء مرحلة تشكلها بعاملين رئيسيين هما الثقافة الدينية وهي ثقافة الإسلام الذي يعتنقه أهل قومية هوي، وثقافة المنبع وهي الثقافة الصينية التقليدية التي يعيش أهل هوي في أرجائها، وقد ظهر هذا التأثر في كل جوانب حياة قومية هوي، ومنها بالطبع جانب العمارة، حيث شيدت العديد من مساجد قومية هوي على غرار الدور الرباعية الشرقية المربعة ذات الطابع المعماري التقليدي الصيني. وكان أكثر ما يظهر فيه هذا التأثر بالعمارة الصينية، هو تخطيط قاعة الصلاة (إيوان القبلة) كمركز للمسجد، ثم بناء الجدار الخارجي والمدخل وقاعة الصلاة والمحراب والمئذنة على محور شرقي غربي. أما المحور الجنوبي الشمالي للمسجد فكان يضم على جانبية، قاعة التدريس وحجرة المحفوظات ومساكن الطلاب والحمامات وغيرها من الغرف. وكان التصميم

الرئيسي للمسجد على شكل مستطيل كبير يضم مجموعة مباني تتوزع في محورين، شرقي غربي وجنوبي شمالي. والبناء الرئيسي في مجموعة المسجد هو قاعة الصلاة والتي يكون هيكلها من الخشب والحجر وقمتها إما مستقيمة تحوطها شرفات أو مدببة على شكل قمة جبلية ولها زوايا معقوفة. وتكون قاعة الصلاة في الاتجاه الشرقي للمسجد مواجهة للناحية الغربية والمحراب في الحائط الشرقي لها، ويكون المحراب مقعر الشكل في منتصف الحائط الشرقي لقاعة الصلاة، وهو مكان وجود الإمام وموضع تحديد القبلة، وأعلى المحراب مزخرف بنقوش وزخارف سقفية مربعة متعددة الطبقات متدرجة الارتفاع، تتدلى منه براعم زهرية أو منقوش أعلاه مناظر زهور. مثل مسجد مدينة دينجتشو بمقاطعة خباي ومسجد بوتو. وعلى شمال المحراب يوجد المنبر وهو غالبا من الخشب. ومئذنة المسجد تكون على شكل بناء سلمي يصعده المؤذن ليرفع الآذان.

وهناك بعض المساجد التي ما زالت تحتفظ في تصميمها بالجمع بين بعض سمات الطابع المعماري العربي مضافة للطابع المعماري التقليدي الصيني. مثل تصميم إيوان القبلة في مسجد نيوجييه في بكين الذي أقيم في فترة حكم سونغ ويوان، والذي له سقف خارجي على الطراز الصيني يتكون من مقصورة تشبه الباغودات أحادية الطابق، وقمتها مخروطية مدببة، ومن الداخل له قبة مقوسة نصف دائرية مزخرفة على نمط قباب المساجد العربية. ومثل السقف الداخلي لبهو مدخل مئذنة مسجد سونغجيانغ الذي تتوسطه قبة مقوسة بها مقرنصات من القرميد تصل بين مربع قاعدة القبة إلى استدارتها العلوية، والسقف الخارجي الذي يعلو قاعة الصلاة في هذا المسجد صيني التصميم على شكل قمة مدببة متقاطعة عموديا، والسقف الداخلي للقاعة عبارة عن قبة مقوسة على الطراز العربي. أما مسجد العنقاء بمدينة هانغتشو فله في السقف الداخلي لقاعة الصلاة ثلاث قباب أما السطح الخارجي فهو أيضا على طراز العمارة الصينية يتألف من ثلاث قمم مخروطية مدببة الرأس لها ثمانية حواف داخلية وستة خارجية معقوفة لأعلى. وهذا الطراز المعماري للمساجد يجسد الاندماج المعماري العربي الصيني في بناء واحد.

ثانيا: المقابر والأضرحة

تسمى الأضرحة أو المقابر الخاصة بالمسلمين في الصين (قونغبا) وهي الترجمة الصوتية للكلمة العربية (قبة) وتشير الكلمة في الصينية إلى البناء مقوس القمة. وقد ظهر شكل القباب لأول مرة في روما القديمة ثم أستخدم على نطاق واسع في عمارة المساجد بالعالم الإسلامي وتستخدم الكلمة الآن في مناطق قومية هوي بالصين للإشارة إلى مقابر الأئمة والصالحين والعلماء والمشاهير والزعماء من المسلمين في الصين، وتستخدم هذه الكلمة فقط للإشارة لمقابر المسلمين وذلك لتمييزها عن أضرحة ومقابرالصينين من القوميات الأخرى. وتعد هذه المقابر بالنسبة للمسلمين نوع من المباني الأثرية التذكارية التي تقام تخليدا وتعظيما لأصحابها.

ثلاثة أنماط معمارية رئيسية لأضرحة ومقابر قومية هوي المسلمة بالصين:

١-الطراز العربي التقليدي.

وأهم ما يميز هذا الطراز المعماري هو أن المقبرة تكون على شكل بناء مربع له قبة مقوسة، ومن الأضرحة الأثرية التي بنيت على الساحل الجنوبي الشرقي في عصور أسر تانغ و سونغ و يوان نجد الضريح الشهير للإمام أبي وقاص بالمنطقة المجاورة لجسر (ليوهوا) في ضواحي مدينة قوانغتشو، والذي أقيم في عهد أسرة تانغ تكريما وتخليدا للإمام العربي المسلم أبو وقاص. ويرجع تاريخ بناء الباب المقوس في واجهة باحة القبة إلى السنة الثالثة من حكم الإمبراطور جنقوان من أسرة تانغ (٦٢٩ م). أما عن عمارة الضريح فالغرفة الرئيسية التي تحوي المقبرة مربعة الشكل مبنية من القرميد، وسقفها قبة مقوسة نصف دائرية، والزوايا الأربع لجدار السقف من الداخل تزينها أربع عشر طبقة من الأفاريز المتراكبة على شكل نبات كستناء الماء، والسقف الداخلي أيضا مقوس الشكل، ويسمع



الداخل صدى صوت فور دخوله هذه الغرفة، ولذلك كانت تسمى قديما(صدى المقابر). وكذلك مقبرة لين شان الواقعة تحت سفح جبل لين شان في غرب مدينة تشوانتشو بمقاطعة فوجيان، والتي بنيت كما هو مذكور في سجلات (كتاب فوجيان)التي كتبها خه تشياويوان في عهد أسرة مينغ أن المقبرة أقيمت في عهد الإمبراطور ووده من أسرة تانغ تخليدا وتكريما لداعية عربي مسلم من أتباع الرسول محمد قدم إلى فوجيان لنشر الإسلام، وما بقى من المقبرة الآن هو الفرش الحجري المربع الذي في أرضية حجرة الدفن وعليه بقايا من شاهدين وغطائيين حجريين على الطراز العربي الهرمي، وينقسم كل غطاء حجري منهما إلى ثلاثة أجزاء الجزئيين العلوي والأوسط مصمتين بلا نقوش عليهما، والجزء السفلي مزين بنقوش لزهرة اللوتس. والمقطع العرضي للمقبرة مقوس الشكل، ويبلغ ارتفاع المقبرة ستون سنتيمتر. وقد اثبت الخبراء أن الهيكل الأصلي للمقبرة الذي كان يعلو الشكل المربع الحالي كان مقوس الشكل على الطراز العربي. وتستند المقبرة على جبل لين شان من الجنوب أما الثلاث جهات الأخرى لها فبها أعمدة محلاة بأفاريز باقية من عصر ما قبل أسرة يوان. وأسفل الأعمدة يوجد خمسة ألواح تذكارية منقوش عليها ما تم من ترميم وتوسعة للمقبرة في عهد أسر يوان ومينغ وتشينغ، ومن بين هذه الألواح التذكارية لوح يعود للسنة الخامسة عشر من حكم الإمبراطور يونغلاي من أسرة مينغ (عام ١٤١٧) مدون عليه الرحلات البحرية للرحالة والبحار الصيني المسلم تشينغ خه. ومن الأضرحة والمقابر التي تنتمي إلى النمط المعماري العربي أيضا يوجد الضريحان الباقيان داخل مسجد نيوجيه ببكين.

٢-الطراز العربي الصيني.

يعتبر ضريح الإمام بهاء الدين بالضفة الشرقية لقناة مدينة يانغ تشو بمقاطعة جيانغسو الذي شيد نهاية عهد أسرة سونغ الجنوبية من أكثر المقابر التي تتمتع في خصائصها بهذه الطراز المعماري الجامع. فالمقبرة تبدو متوازية مستطيلة الشكل، ومسوره بالآجر من جميع الجهات، كما أن كل جدار مزود بقنطرة، والأسقف من الداخل علي شكل قبة دائرية تحمل الطراز المعماري العربي، ومن الخارج مصممة علي طراز المقاصير الصينية التقليدية التي لها سقف جمالوني معقوف الزوايا كما في الباغودات القديمة، وفي وسط الضريح نجد حجرة الدفن (المقبرة) والتي لها غطاء مدرج من الحجر الجيري، وهي منقوشة الجوانب بآيات من «الذكر الحكيم» مكتوبة بالعربية. ويعد هذا الضريح بداية تأثر عمارة المقابر والقباب الصينية بالطراز المعماري العربي الإسلامي، لينتج هذا التأثر شكلا جديدا لهذه الأبنية يجمع بين خصائص العمارتين. وتجدر الإشارة إلى أن قاعة الدراسة الملحقة بضريح بهاء الدين وغيرها من المرفقات قد تم إضافتها لمجموعة البناء بعد عهدي مينغ وتشينغ.

٣- طراز مجموعات الأفنية الصينية التقليدية.

مع نهاية أسرة تشينغ أخذت أضرحة وقباب مسلمي الصين تأخذ النمط المعماري للأفنية الصينية التقليدية التي تضم عدة مباني موزعة في اتجاهين شرقي غربي وجنوبي شمالي يتوسطها فناء مكشوف، وكانت أول المقابر التي بنيت على هذه الشاكلة مقابر مؤسس الطريقة الصوفية في الصين وبعض أتباعه. وفي هذا الطراز المعماري يتم بناء جدار حاجز خارج الفناء وتكون المقبرة هي مركز البناء أما محور البناء الرئيسي فيقع عليه المقبرة وقاعة الصلاة والجدار الحاجز الخلفي وهي المكونات المعمارية الرئيسية في مجموعة البناء، أما المكونات الثانوية فهي في قاعة الضيافة وقاعة الأئمة وغيرها من الملحقات. وتكون كل من قاعة الصلاة وقاعة الدراسة والمضيفة على طراز المباني التقليدية الصينية المتوارثة من عهدي مينغ وتشينغ والتي تبنى من الخشب والآجر ويغطيها بسقف جمالوني مدبب أو ذا سفح جبلي أو متعدد الطوابق معقوف الزوايا، وتبنى غيرها من أجزاء الفناء كالجدران والمساطب بالقرميد والأحجار وتكون زينتها الزخرفية مستوحاه من الفن التقليدي الصيني وغالبا ما نرى فيها أشكال فنية إستخدم فيها البامبو والبرقوق والأزهار والنباتات والحيوانات ولوحات الخير والسعادة كمواضيع أساسية لزخارفها. ويمكن



أن نرى هذا الشكل المعماري التقليدي بوضوح متجليا في أضرحة المسلمين وقبابهم بمدينة لينشيا في مقاطعة قانسو وكذلك أضرحة وقباب منطقة نينغشيا كضريح جيو تساي بينغ، وتتمتع أضرحة وقباب هذه المنطقة بجدران حاجزة مهيبة في بناءها، ومداخل من الآجر بهية في منظرها، كما تحمل زخارفها العديد من الأشكال الفنية البديعة كالأزهار والنباتات واللوحات المرسومة والمنقوشة والمعلقات الدينية التي تزهو بألوان خلابة، كما أن لها اسقف صينية الطراز تتنوع بين أحادي ومتعدد الطوابق وبين ما هو مدبب ومعقوف وكلها أشكال صينية معمارية خالصة، والمجمل أن هذه الأضرحة والقباب الصينية الطابع المعماري تزخر بالحياة والإبداع في فنون عمارتها، كما تعد فنون العمارة بالمنطقة من الإنجازات الفنية الرائعة التي سجلت بإسم قومية هوي في كتاب التراث الثقافي الصيني.



المساجد



البوابة الرئيسية لمسجد نيوجييه مبنية على الطراز الصيني التقليدي من ثلاث بوائك قائمة على أربعة أعمدة تعلوهم مقصورة مشاهدة الهلال،و لها سقف مدبب على الطراز الصيني، ويوجد لوحة معلقة على الإفريز العلوي للبوائك الثلاث مكتوب عليها «السماء واسعة والطريق رحب» أما الحجرة العلوية فعليها لوحة تحمل اسم المسجد بالصينية.

مسجد نيوجييه في بكين (عهد أسرة لياو)

يقع في شارع نيوجييه داخل ساحة قوانغمين بمنطقة شوانوو في بكين. وقد بدأ إنشاءه في السنة الرابعة عشر من عهد الإمبراطور تونغ خه من أسر ة لياو (٩٩٦ميلادية). واستمرت أعمال توسعته خلال فترات حكم كل الأسر اللاحقة من جين، يوان، مينغ، تشينغ، حتى فترة الجمهورية الأولى. وفي السنة العاشرة من حكم الإمبراطور تشينغخوا من اسرة مينغ(١٤٧٤ميلادية) وبعد أن قام السيد شمس الدين بترميم المسجد وإدخال الزيادات فيه، دعا الإمبراطور ليطلق اسما على المسجد، فأسماه (لي باي سي) وتعني المصلى أو معبد الصلاة. وقد ظل المسجد على مدار تاريخه يحظي باهتمام الأباطرة وكان يسمى (دار الصلاة الإمبراطورية)، وتحمل عمارته وزخارفه طابع القصور الإمبراطورية في الصين. كما أصبح المسجد نموذجا معماريا لبناء المساجد على نمط القصور الصينية.وكما في العمارة الصينية التقليدية تقع الأجزاء الرئيسية للمسجد في عمق محور بناءه المركزي الشرقي غربي، وهذه الأجزاء هي القوس التذكاري (البوابة)، ثم مقصورة مشاهدة الهلال، ثم قاعة الصلاة، ثم المئذنة. والهيكل الرئيسي للبناء في كل وحدات المسجد هو الخشب، وذلك على نمط القصور الصينية الكلاسيكية.

وقاعة الصلاة في المسجد تواجه الشرق وتتكون من ثلاثة إيوانات، الإيوان الخارجي والإيوان الأوسط وإيوان القبلة. وبداخل فناء المسجد أمام قاعة الصلاة توجد مقصورتان حجريتان إحداهن في الجنوب والأخرى في الشمال. ومن المحفوظات الأثرية الباقية بالمسجد نصب حجرية منقوشة ولوحات تذكارية تعود لأسر يوان ومينغ وتشينغ. وهي تمثل أهمية كبرى كونها من التراث الوطني الصيني.



أعلى سقف قاعة الصلاة يوجد تمائم لبعض الحيوانات الهدف منها إبراز الهوية الإمبراطورية للبناء وإظهار علو مكانته ومهابته.



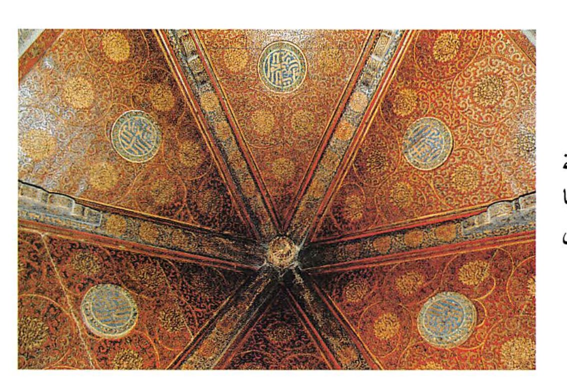
قاعة الصلاة بمسجد نيوجيه تتكون من ثلاثة بوائك رئيسية وخمسة بلاطات و بها ٢٠ عمودا تكون ٢١ عقدا مقوسا، والزخارف بالداخل عربية الطراز تتكون من نقوش وزخارف من آيات قرآنية وتسابيح ومدائح نبوية، وزخارف على شكل زهرة النيلوفر،ويغلب اللون الأحمر المذهب على زينة المسجد، ليعطيه طابع الفخامة والمهابة، كما كان في القصور الصينية قديما.



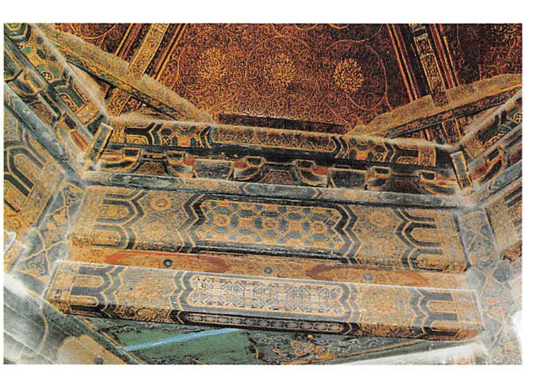
الرواق المقابل لقاعة الصلاة، أقيم في عهد أسرة تشينغ، ويتكون من ثلاث حجرات، وما تحت الإفريز الأفقي مزين بزخارف ملونة على نمط زخارف عصر أسرة تشينغ.



محراب المسجد ، أقيم في عصر أسرة لياو، ويجمع في عمارته الطرازين العربي والصيني.وهو مسقوف بمقصورة مقوسة الشكل سداسية الأطراف. والمحراب خشبي الصنع يقع في الجدار الغربي للمسجد، مزين بنقوش لآيات قرآنية، جزءه العلوي سقف تتدلى منه أفاريز معلقة كأنها قطرات ماء متساقطة تشبه المقرنصات العربية ،والجزء السفلي به شريط أو حاجز خشبي لمنصة، ويوجد العديد من الآيات القرآنية مذهبة اللون منقوشة على خشب المنبر،ويتمتع هذه الجزء بطابع معماري قديم يعود لأسرة سونغ. وفي الجدران الشمالية والجنوبية للقاعة نوافذ مزينة بكتابات عربية وبعض اللوحات الخشبية منقوش بها آيات من القرآن الكريم.

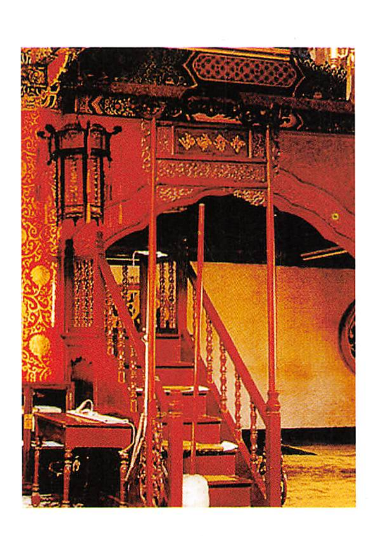


القبة المقوسة من الداخل، تتشكل من ستة أشعة تلتقي في مركز القبة الذي تتدلى منه ثريا، وتخرج منها مكونة الشكل المقوس لها، والزوايا الست تتزين بزهور متشابكة وكتابات عربية مكونة لوحة جمالية على طراز المساجد العربي.

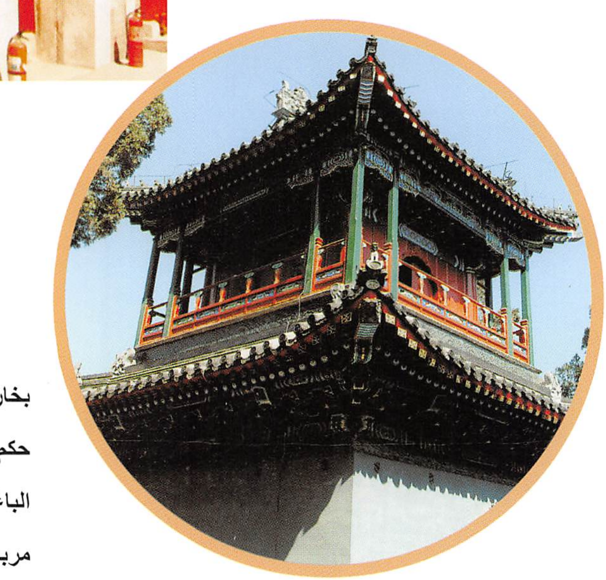


الزخارف الخشبية بالسقيفة أعلى المحراب بالقاعة الكبرى تتكون من ثلاثة أجزاء، الجزء العلوي يتكون من عوارض الزوايا والعوارض الهابطة التي تشكلان معا السقف، والجزء السفلي من زخارف خشبية مربعة والجزء الأوسط ثماني الزوايا، ومستخدم بها عوارض خشبية على طبقات لتكوين الشكل الدائري، وألوان هذه الزخارف ذهبية وخضراء وزرقاء على طراز أسرة سونغ القديمة.

مقصورة مشاهدة الهلال بنيت من طابقين وهي سداسية الزوايا معقوفة الأفاريز على طراز الباغودات الصينية، كما أنها مقلمة باللون الأصفر والأخضر. ومدخل هذه المقصورة هو الباب الرئيسي للمسجد أيضا. وغالبا ما يكون دخول المسجد من الأبواب الجانبية ولا يفتح هذا الباب إلا في الأعياد والاحتفالات الكبرى.



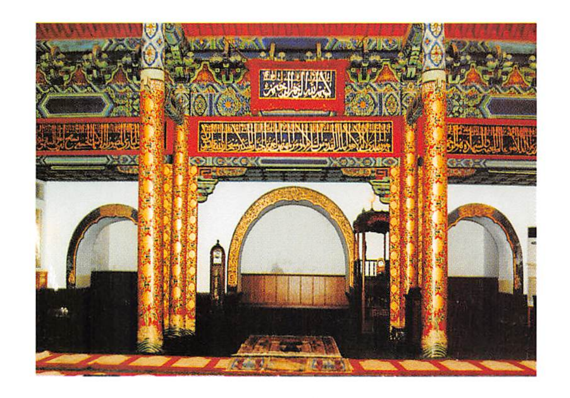
منبر المسجد.



مئذنة المسجد، أقيمت في عهد اسرة يوان على يد السيد محمود من بخارى بفارس. وأعيد بنائها مرة أخرى عام (١٤٩٦) في السنة التاسعة من حكم الإمبراطور هونغ تشي من أسرة مينغ. وهي على الطراز الصيني وتشبه الباغودات الصينية القديمة حيث أن لها قمة واحدة جبلية مدببة أسفلها قاعة مربعة ولها أفاريز ملتوية من كل جانب.



الباب الكبير بمسجد دونغسي.



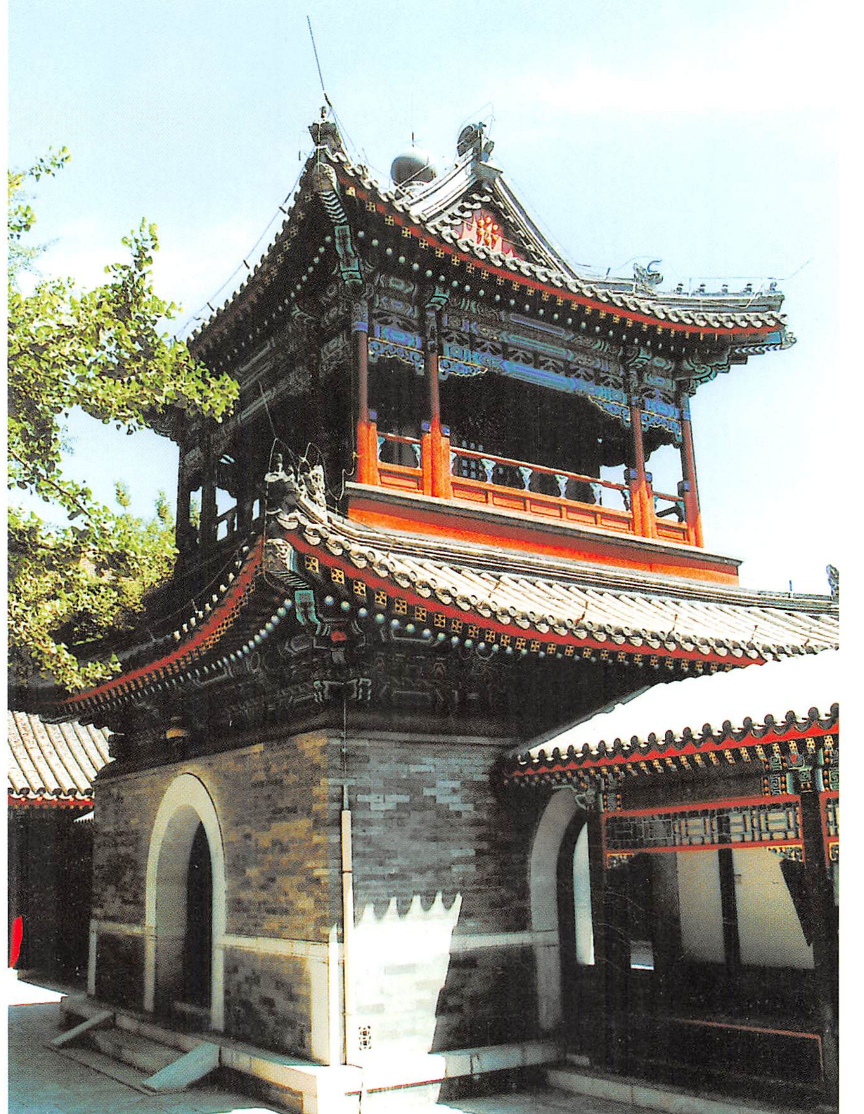
الأعمدة الذهبية داخل قاعة الصلاة بالمسجد عليها زخارف متشابكة لزهرة الفاونيا باللون الأحمر وتحمل الوصلات بين الأعمدة نقوش عربية لبعض آيات القرآن الكريم، وتعلو الأعمدة التي تسبق المحراب لوحة مطرزة عليها لفظ البسملة.

مسجد دونغسي ببكين (يوان)

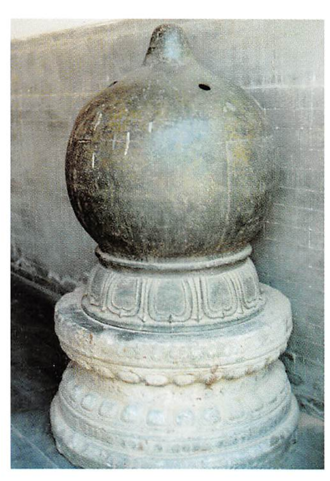
بدأ بناء المسجد في فترة حكم الإمبراطور تشي تشينغ من أسرة يوان (١٣٤١- ١٣٦٨م). وتمت توسعته في السنة الثانية عشرة من حكم الإمبراطور تشينغ تونغ من أسرة مينغ (١٤٤٧م). وفي عام (١٤٥٠م) منحه الإمبراطور تسونغ تشو اسم مسجد ليكون أحد المساجد الإمبراطورية الأربعة الكبرى في بكين.وشيدت قاعة الصلاة الكبرى بالمسجد في عصر أسرة مينغ. وصممت خلفية المحراب على الطراز المعماري الصيني التقليدي ليظهر من الخارج بشكل جمالون مدبب. ومن الداخل له شكل مقعر بقبة مقوسة



قاعة الصلاة، والإضافات الخارجية الملحقة عليها، سقف جمالوني على الطراز الصيني، أعلى السقف من الناحيتين يوجد شكل رأس تنين أنشئت في عصر أسرة مينغ.



مئذنة المسجد، أنشئت أول مرة في السنة الثانية والعشرين لحكم الإمبراطور تشينغ خوا من أسرة مينغ (١٤٨٦م) وتهدمت جراء زلزال وقع في عصر أسرة تشينغ وأعيد بنائها على نفس الشكل الأصلي التي بنيت عليه من القرميد.



القمة النحاسية للمئذنة الأصلية التي تعود لعصر أسرة مينغ محفوظة بالمسجد حتى الآن.

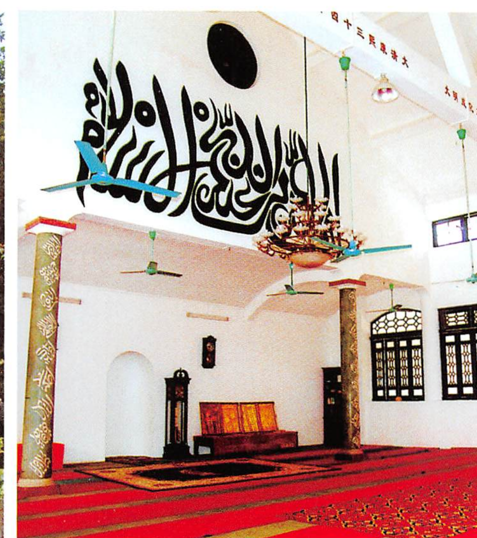


زخارف عربية من القرآن الكريم تتوسط قمة المحراب المقوسة جاءت على نمط الزخارف العربية الملونة في عصر أسرة يوان.

منارة مسجد خوانشينغ بمدينة قوانغتشو.

مسجد هواينشينغ (الحنين إلى النبي) بمدينة قوانغتشو(تانغ)

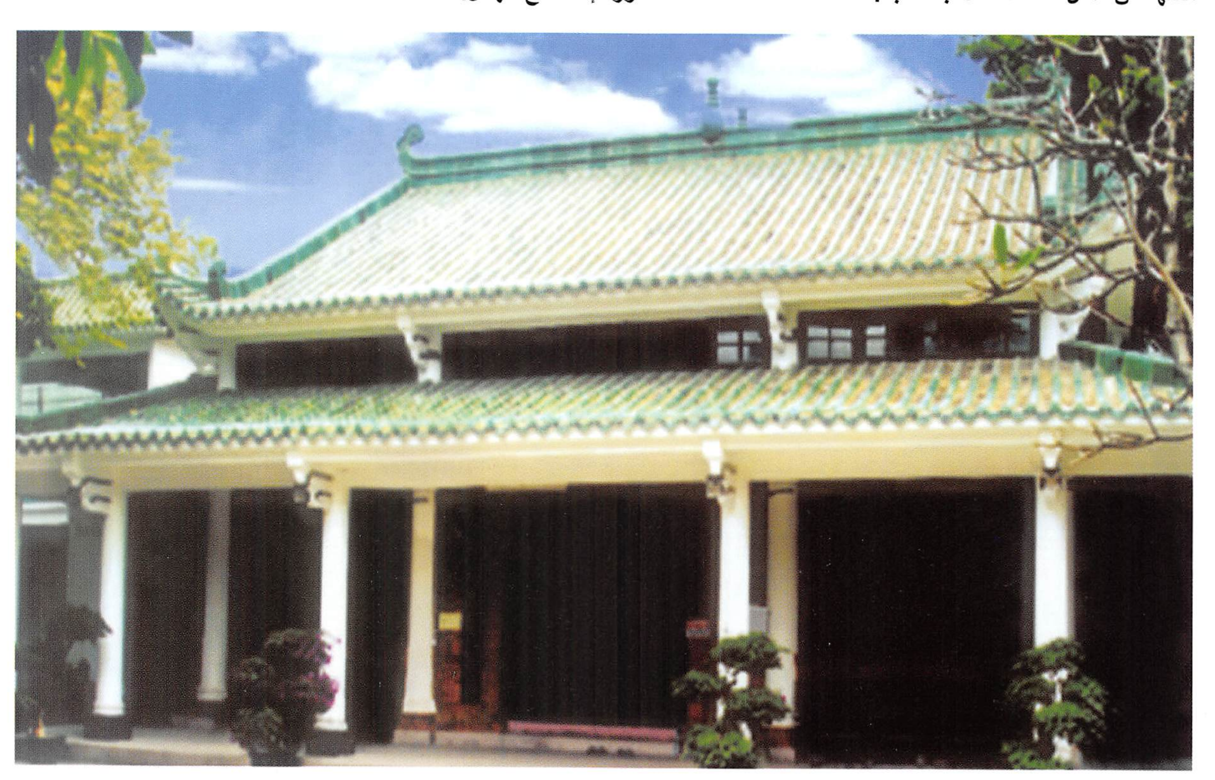
أنشئ المسجد في عصر أسرة تانغ. وتدمر في حريق شب به في عهد أسرة يوان عام (١٣٤٣) واعيد إنشاءه مرة أخرى بعد الحريق واستغرق البناء عشر سنوات. كما تم ترميمه وتوسعته في عصر أسرة تشينغ. وبالمسجد مئذنة صممت على الطراز المعماري العربي وكانت تسمى (المنارة الأجنبية)، يبلغ طولها ٣٦,٦ متر وهي أسطوانية الشكل ذات قمة مدببة ولها بالأسفل بابان شمالي وجنوبي. وبداخل المئذنة سلمان حجريان لولبيان غير متقاطعين وبجسم المئذنة فتحات للتهوية والإضاءة. ومن الخارج زخرفت بالجير الأبيض، ويقال في وصفها أنها تنتصب تحت أشعة الشمس كقلم مضيئ من فضة، وكانت تسمى أيضا «المنارة».



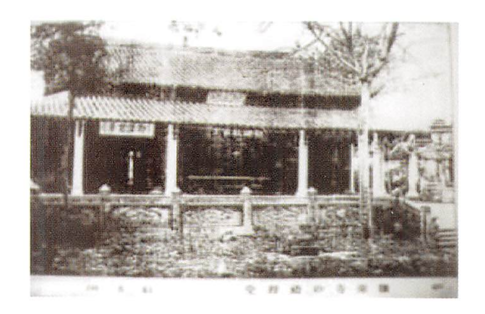
مشهد من داخل قاعة الصلاة بالمسجد.



مقصورة إستطلاع الهلال.



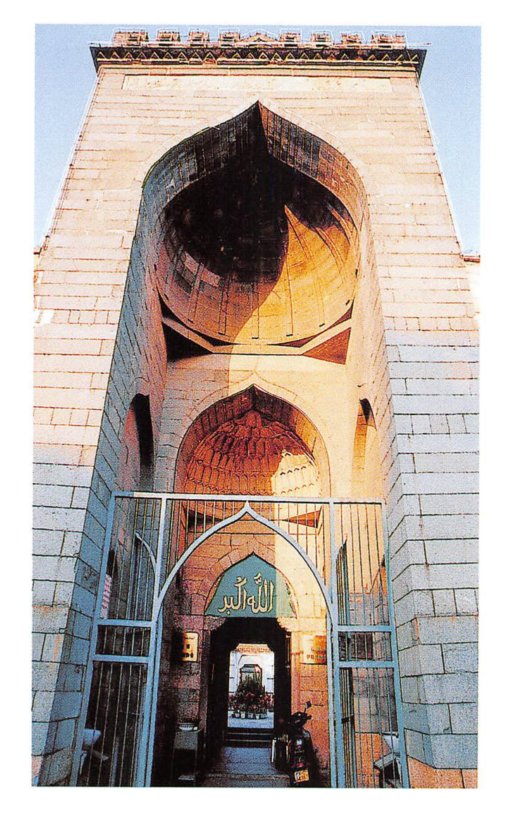
قاعة الصلاة بالمسجد أعيد بنائها بنفس مكانها الأصلي على نفس النسق القديم عام ١٩٥٧، وبالمقارنة مع ما كانت عليه سابقا حين أعيد بنائها المرة الأولى في عهد الإمبراطور كانغ شي نجد أنها جاءت في شكلها الخارجي وهيكلها كما كانت في السابق بلا أي إختلاف.



صورة قديمة لقاعة الصلاة حين أعيد بناؤها في عهد الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ.

مسجد الصحابة بمدينة تشوانتشو (عصر أسرة سونغ الشمالية)

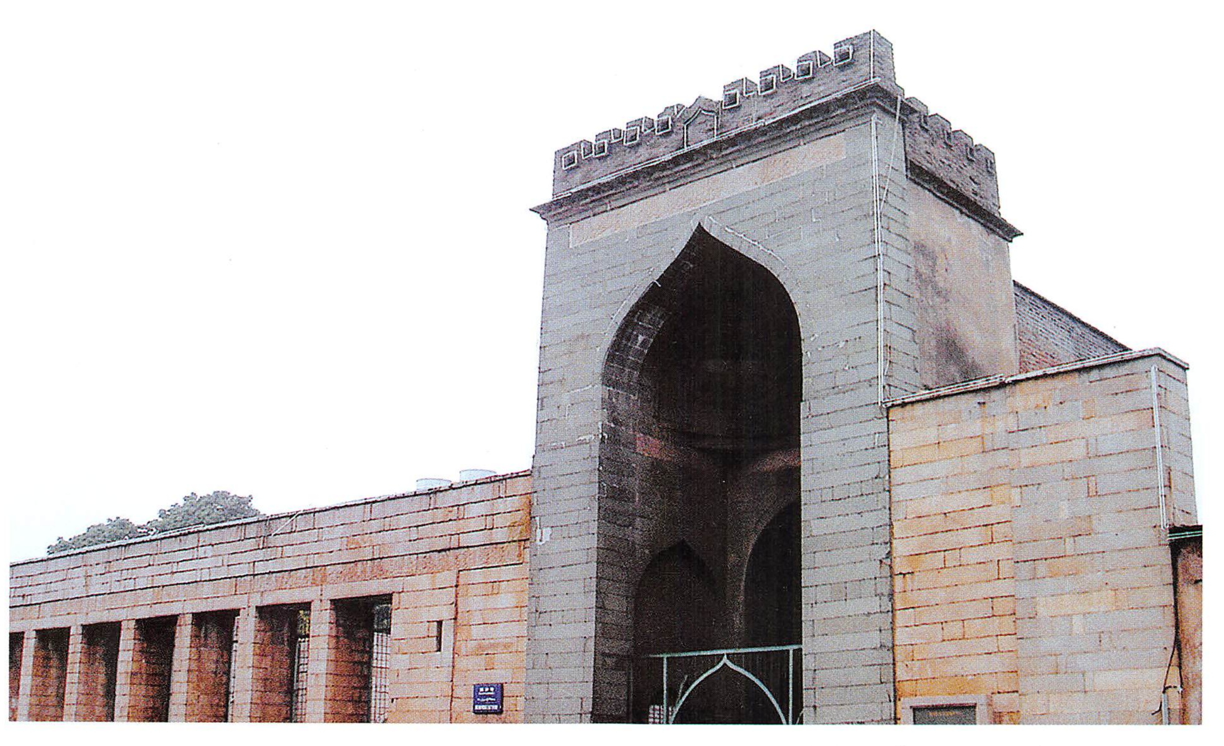
طبقا لما هو مذكور على النصب المكتوب باللغة العربية المعلق بالحائط الشمالي للمسجد فقد تم بناء المسجد لأول مرة في السنة الثانية لحكم الإمبراطور تشينتسونغ من أسرة سونغ الشمالية (١٠٠٩م). وفي عام ٧١٠ هجرية (١٣١٠-١٣١١م) تم أعادة بناءه على نفقة التاجر المسلم الفارسي محمد ابن احمد القدوسي الذي جاء من مدينة شيراز بإيران ليستقر في مدينة تشوانتشو.ويقع الباب الرئيسي للمسجد ناحية الجنوب وهو باب مقوس الشكل مدبب القمة على نسق أبواب المساجد الفارسية القديمة يبلغ طوله ١١،٤ متر وعرضه ٦،٦ متر وعلى جانبيه أربعة قباب نصف مقوسة دائرية، لكل منها مركز استدارة، وبين القباب يوجد واصلات حجرية مربعة.



مدخل المسجد تعلوه قبة نصف دائرية كما في الأبواب الفارسية القديمة.

الباب عبارة عن بناء لحجرة مربعة الشكل هي ممر للولوج داخل المسجد.أعلى الباب محاط بشرفات علوية من الجهات الأربعة كما في الأبواب الفارسية. وقاعة الصلاة مستطيلة البناء بنيت جدرانها من الجرانيت، حائطها الجنوبي هو السور الداخلي للمسجد وبه شبابيك مستطيلة الشكل، والحائط الغربي به تجويف المحراب المشيد من القرميد وبه نقوش و نحوت من القرآن الكريم باللغة العربية.

وقد بني المسجد على نفس السمات المعمارية لمبنى دار الخلافة العباسية ببغداد، ومن خصائصه المعمارية أيضا استخدامه لطراز أبواب قصور الإمبراطورية الساسانية في إيران القديمة، و كذلك استخدام الأعمدة الحجرية والجدران العالية، وطراز الشرفات العلوية.



باب المسجد ذا الجدران العالية والشكل القوسي المدبب.



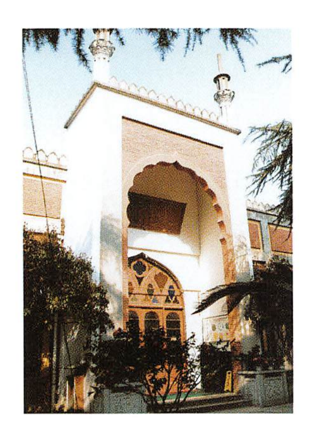
مشهد خارجي لمسجد العنقاء من الخارج ويلاحظ فيه النمط المعماري لمنطقة وسط أسيا في قاعته الأمامية، أما القاعات الخلفية فسقوفها على الطراز المعماري الصيني حيث لها أسقف جملونية مدببة القمة جبلية على ثلاث قواعد والقاعة الوسطى لها سقف ثماني الزوايا متكرر الأسنام وله ستة أسنام فردية معقوفة على جانبيه كما كان متبعا في أغلب العمائر الصينية القديمة.

مسجد العنقاء بمدينة هانغتشو (تانغ وسونغ)

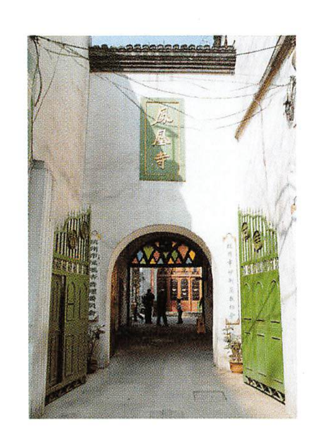
أنشئ هذا المسجد في عهد أسرتي تانغ وسنغ، وقام السيد علاء الدين العربي بإعادة بناءه مرة أخرى في عصر أسرة يوان، ثم أعيد بناءه مرة ثالثة في عصر أسرتي مينغ وتشينغ. ومدخله الآن له شكل مقوس حجري البناء، وقاعته الكبرى تتكون من مجموع ثلاث قاعات متراصة رأسيا يليها المحراب، وتعود المجموعة الوسطى من الثلاث إلى عصر أسرة سونغ القديمة، والآخرتان بنيتا في عصر أسرة يوان. وعندما تم توسعت المسجد وإعادة بناء بعض أجزاءه في عصر أسرة مينغ روعي فيه الإبقاء على الشكل المعماري الذي بني عليه أول مرة.

والمسجد بنيت كل أجزاءه بالحجر، ويعلو جدرانه من الجهات الأربعة أسنام على شكل كستناء مائي متدرجة بشكل جمالي رائع، وتعلوه قبة مقوسه نصف دائرية ليس بها عوارض ولا وصلات، وكانت قاعته تسمى قديما «القاعة عديمة الوصلات الحجرية». وتنقسم قاعته إلى ثلاث قاعات فرعية متراصة رأسيا لكل قاعة صغيرة منها قبة مقوسة من الداخل ومن الخارج لها سقف جمالوني صيني الطراز مدبب القمة والقاعة الوسطي لها سقف جمالوني ثماني الزوايا مكرر الأسنام. ويقع محراب المسجد مقعر البناء داخل الحائط الغربي لقاعة الصلاة وعلى الجدران توجد نقوش خشبية من عصر أسرة مينغ، ونقوش أخرى غائرة عبارة عن آيات من القرآن الكريم مكتوبة بالعربية. وبالحائط الشمالي للمسجد يوجد نصب تذكارية منها ما هو منقوش بالعربية وبالفارسية تصل إلى أربعة وعشرين نصبا، ومنها مكتوب بالصينية، مثل نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ الذي يمدح فيه الإسلام، وغيرها من النصب الحجرية التي تعود لعصر أسرتي مينغ وتشينغ.

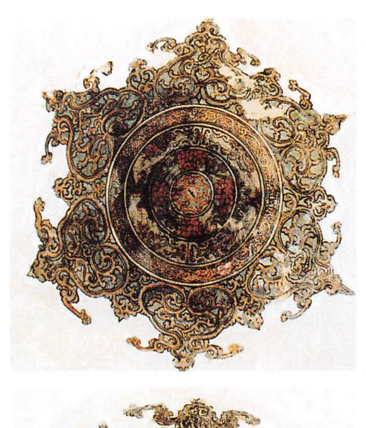
وبشكل عام تتسم عمارة المسجد بالمزج بين الطابع المعماري العربي والطابع الصيني التقليدي. ويعتبر من الآثار المعمارية الفريدة للمسلمين في الصين.



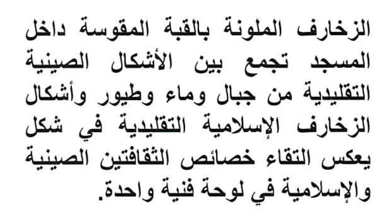
المدخل الرئيسي لقاعة الصلاة بمسجد العنقاء عبارة عن بناء حجري له شكل مقوس على الطراز الإسلامي يشبه مداخل مساجد أسيا الوسطى ويعلو جانبيه في اليمين واليسار مئذنتان صغيرتان.



مدخل مسجد العنقاء والجدران الحجرية البيضاء المطعمة باللون الأخضر جاءت على نفس طراز عمارة البيوت الصينية القديمة في جنوب الصين.







الزخارف الملونة بالقبة المقوسة داخل المسجد تجمع بين الأشكال الصينية التقليدية من جبال وماء وطيور وأشكال الزخارف الإسلامية التقليدية في شكل يعكس التقاء خصائص الثقافتين الصينية والإسلامية في لوحة فنية واحدة.

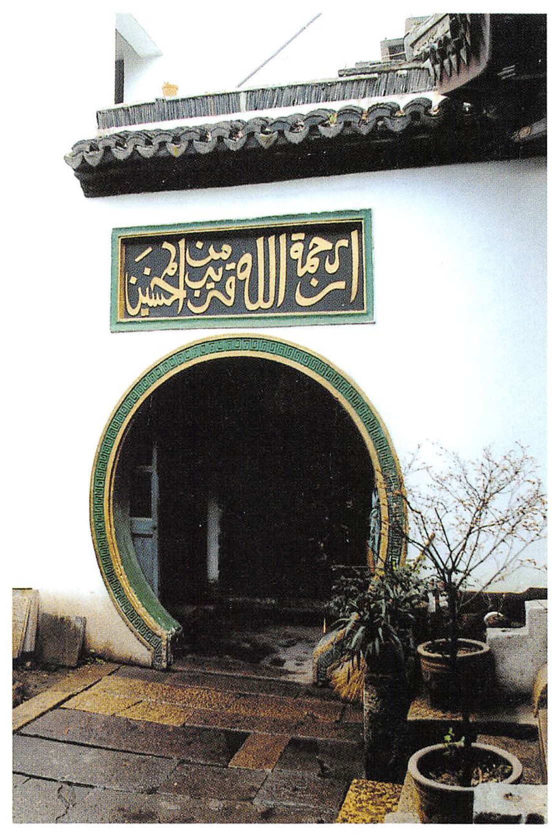
الزخارف الزاهية الألوان بالقبة الداخلية لمحراب مسجد العنقاء. جاءت منقوشة بزهرة الفاونيا في المركز محاطة بأفرع متشابكة وملتفة للفاونيا ونباتات أخرى وخارج دائرة المركز توجد زخارف أخرى مختلفة الأشكال عديدة الألوان تحوي مناظر جبال وانهار وطيور ونباتات متشابكة، والدائرة الخارجية محاطة بثماني مجموعات زخرفية لنباتات ملتفة ومتشابكة. وهي زخرفة تجمع بين أسس الفنون الإسلامية الزخرفية ممزوجة بأشكال النقوش والزخارف الصينية التقليدية.



السقف الخارجي لقاعة الصلاة الخلفية لمسجد العنقاء لها قمة مدببة وسنام واحد يأخذ شكل انحدار سفح الجبل وله أفاريز فردية.



الوصلات الحجرية أو ما يشبه المقرنصات العربية جاءت من الحجر على شكل كستناء الماء متدرجة ومتراكبة تعمل كوصلات معمارية في السقف الداخلي لقاعة الصلاة.



باب القمر الفاصل بين قاعة الصلاة والميضأة بمسجد جياشينغ تعلوه نقوش لأية قرآنية يعود لعصر أسرة مينغ.

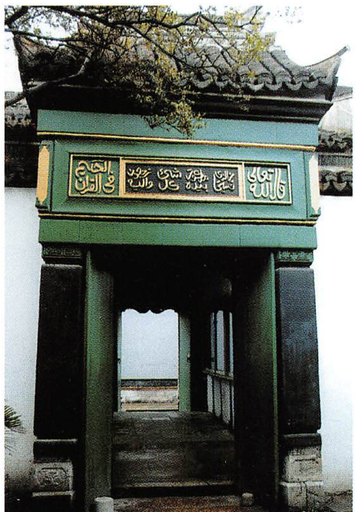


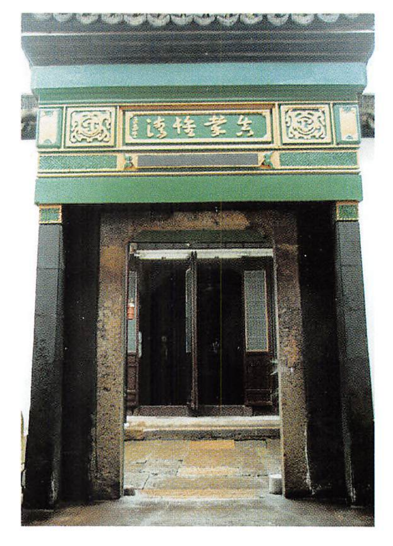
الباب الحجري لمسجد جياشينغ ويظهر له عمودان حجريان على الجانبين وفي الأسفل عتبة الباب الحجرية المنقوشة.

مسجد مدينة جياشينغ (مينغ)

أقيم هذا المسجد في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور وانغ لي من أسرة مينغ (١٦٠٢م)، ويسمى أيضا مسجد الدين الحق، وجاء تصميمه كنموذج لعمائر عصر أسرة مينغ خماسية الأبواب (بوابة رئيسية، باب كبير، باب التحكم مفتوح الجانبين، باب أوسط، باب الدرج الثاني). وما زال باقيا من عمارته القديمة النقش الحجري الموجودعلى الجدار الحاجز المسمى «البيت الحرام قريب والمزار بعيد».

وأقيمت قاعة صلاة المسجد في الغرب مواجهة للشرق، وأمامها قاعة صغيرة ينتصب أمامها النصب التذكاري الذي يعود لأسرة مينغ المسمى «نصب إقامة حكومة مدينة جياشينغ للمسجد»، وعلى جدار القاعة الرئيسة للمسجد توجد خمسة أحجار منقوشة باللغة العربية.





ما يسمى بباب التحكم ذا الواجهتين في مسجد جياشينغ ونرى نقوش صينية بالواجهة الشرقية ونقوش بارزة باللغة العربية مكتوب بها آية قرآنية على خلفية خضراء في الجهة الغربية للباب.



الجدار الحاجز الخارجي للمسجد الذي يتقدم بابه الشمالي.



الجدار الحاجز الداخلي للمسجد.

مسجد سونغجيانغ بمدينة شنغهاي (يوان)

أقيم المسجد في عصر الإمبراطور تشينغ تشي من أسرة يوان (١٣٤١م) ويسمى أيضا، مسجد الدين الحق، ومسجد الكركي الأبيض المحلق في السحاب، ومصلى سونغجيانغ، ومسجد منحة أسرة مينغ الإمبراطورية، وقد تمت توسعة المسجد ورفعت مئذنته في عصر الإمبراطور جياجينغ من أسرة مينغ، وأضيفت قاعة الدراسة الجنوبية بالمسجد في عصر أسرة تشينغ.

ويتميز المسجد بالإبداع المعماري الفريد في تصميم مئذنته ومحراب قاعة صلاته، كما يتميز أيضا بسقفه الخارجي الجمالوني الشكل صيني الطراز ذى الأسنام المتقاطعة، وقبة سقفه الداخلية المقوسة الشكل عربية الطراز، ويجمع في عمارته بين السمات الصينية والعربية التقليدية. وقد خطت مئذنته وقاعة صلاته ومحرابه على محور بناء رئيسي مركزي من الشرق للغرب وعلى المحور الجنوبي الشمالي أقيمت قاعة الدراسة وقاعة الأئمة. وهو تصميم يحمل نمط الأفنية الصينية المربعة التقليدية المسماة (سي خه يوان).

ويوجد بالمسجد ضريح القائد العسكري أبان أسرة يوان وحاكم محافظة سونغجيانغ المسلم (حساش)، وتشير الوثائق التاريخية الخاصة بالمقبرة إلى ان القائد حساش قد قُتل في المعارك الحربية التي وقعت أبان عصر أسرة يوان(عام ١٣٥٦) في منطقة بينغجيانغ وتم دفنه داخل المسجد.

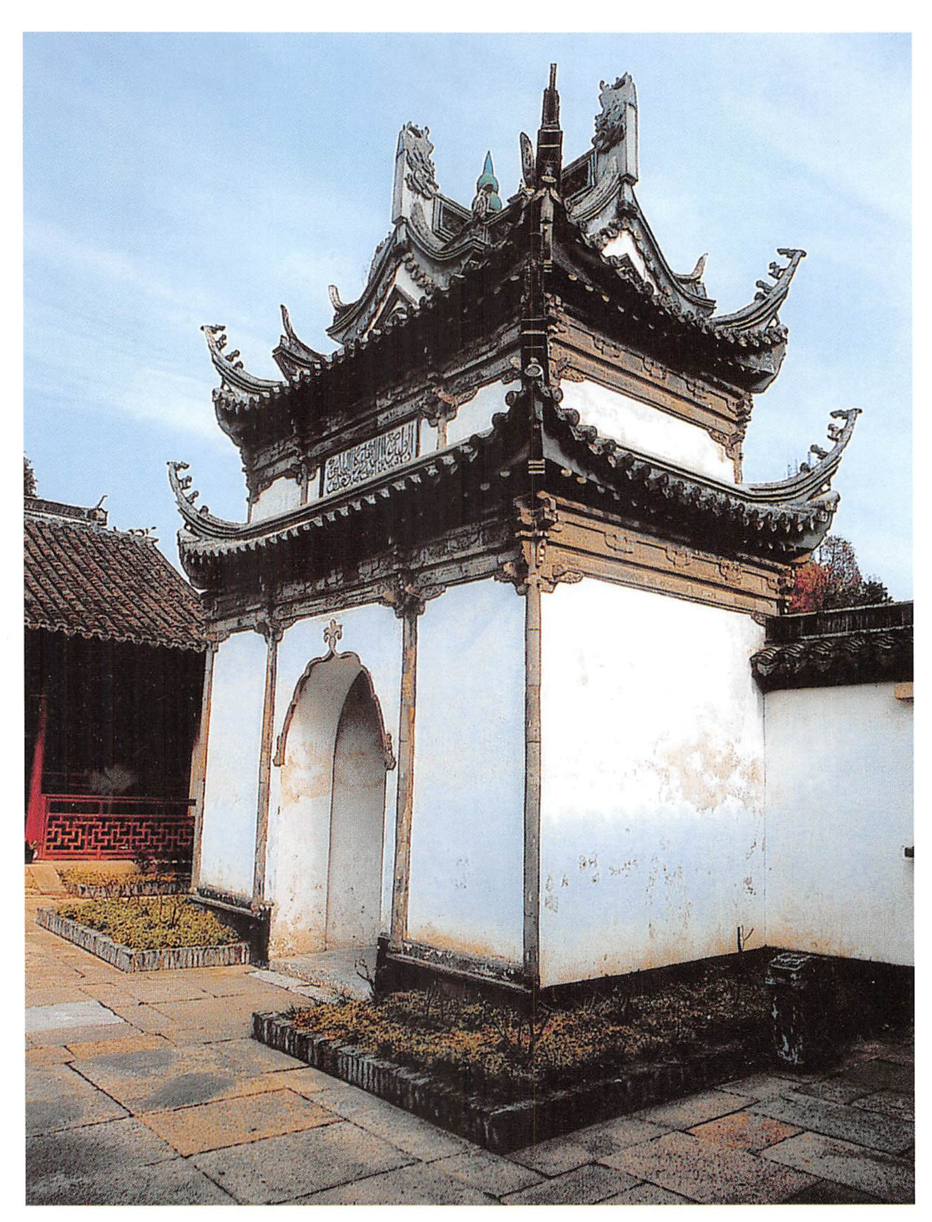


الباب الجانبي للمئذنة.





الوصلات الحجرية التي تشبه المقرنصات داخل قاعة المدخل بمئذنة مسجد سونغجيانغ.

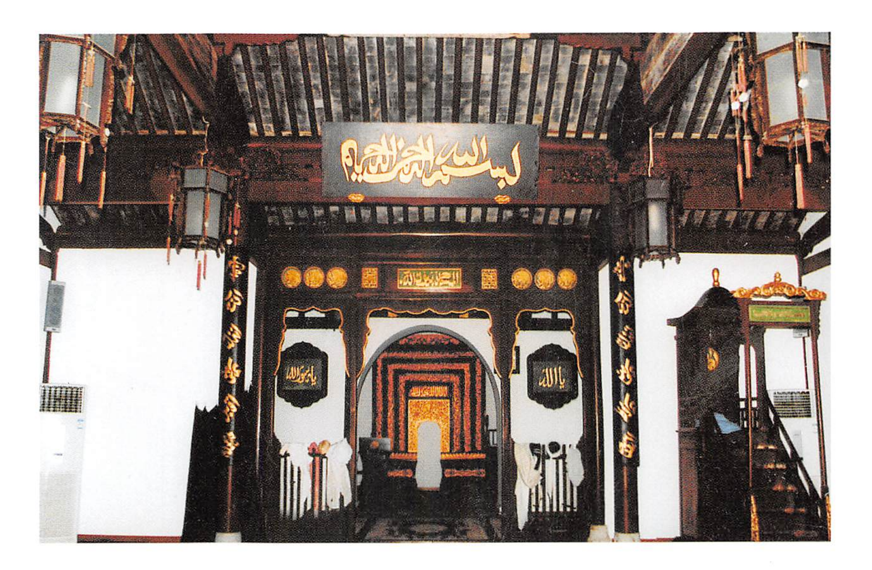


مدخل مئذنة المسجد.





السقف الجماني صيني الطراز لقاعة المحراب بالمسجد عبارة عن سقف مدبب متقاطع القمة له أسنمة مدرجة، وعلى قمة أسنمته أشكال رؤوس تنين وفي أعلى السقف عند قمته المدببة يوجد حجر كريم أخضر اللون، وزينت باقي نواحي السقف بأشكال حيوانات كما في العمارة الصينية التقليدية.



محراب المسجد.



السياج الخارجي أو ما يسمى بالحجرة الحاجزة لقاعة الصلاة أقيم على نمط عمارة عصر أسرة مينغ.



شمالا نجد منبر المسجد الذي أقيم في عهد أسرة مينغ، وفي الجنوب قاعة الأئمة أو كما يسميها الصينيون قاعة الإعتكاف أقيمت في عصر أسرة تشينغ.



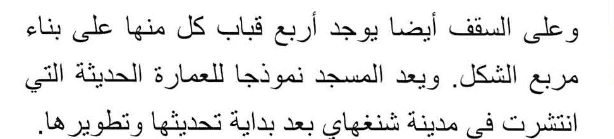
النوازل الحجرية الشبيهة بالمقرنصات العربية مربعة الشكل في سقف قبة المحراب من الداخل.



عمارة السقف ومبانيه بمسجد شياوتاويوان.

مسجد شياو تاويوان بمدينة شنغهاي (فترة الجمهورية)

أقيم المسجد عام ١٩١٧ وأعيد توسعته عام ١٩٢٥ وقد تم بناءه على طراز مساجد منطقة غرب أسيا. وللمسجد مدخل حجري مقوس الشكل في الجهة الشمالية منه، وتعلو العتبة العلوية للباب زخارف من القرآن الكريم. وباب قاعة الصلاة يواجه ناحية الشرق و القاعة على جزأين علوي وسفلي، وتعلوها في مركزها قبة نصف دائرية عربية الطراز خضراء اللون فوقها مقصورة مشاهدة الهلال التي ينتصب فوقها شكل لهلال كما في مساجد غرب أسيا. وعلى السقف أيضا يوجد أربع قباب كل منها على بناء مربع الشكل. ويعد المسجد نموذجا للعمارة الحديثة التي انتشرت في مدينة شنغهاي بعد بداية تحديثها وتطويرها.





قاعة الصلاة بالمسجد تنقسم إلى دورين علوي وسفلي.

مدخل مسجد شواتاويوان.



مدخل المسجد المزين باللونين الأحمر والأخضر.



مقصورة مشاهدة الهلال بالمسجد أو كما يطلق عليها (مقصورة هلال مينغ).

مسجد الكركي بمدينة يانغتشو(سونغ)

أقيم المسجد في عهد الإمبراطور داتسو يوان من أسرة سونغ عام ١٢٧٥، وقد قام بإنشائه الإمام العربي بهاء الدين الذي جاء للصين لنشر الإسلام قادما من الجزيرة العربية. وأعيد ترميم المسجد وتوسعته في كل العصور اللاحقة ولكنه احتفظ إلى الآن بالطراز المعماري الذي أقيم عليه في بادئ الأمر ولم يشهد تغيرا في تخطيطه أو زخارفه. وقد تم بناء مجموعة المسجد على محور بناء مركزي رئيسي وزعت أجزاؤه المعمارية طبقا لما هو متبع في المساجد الإسلامية. والقاعة الكبرى للمسجد التي تضم سبع عقود بنيت في الغرب مواجهة للشرق وذلك كما في باقي مساجد الصين حيث اتجاه القبلة في الناحية الغربية، ويتقدم القاعة سياج أو حجرات حاجزة وأعمدتها خشبية حمراء اللون أسفلها قاعدة حجرية. وداخل قاعة الصلاة مزين بزخارف ولوحات عربية، والحائط الغربي للقاعة الذي يحتضن المحراب مزين بكتابات عربية ذهبية على قاعدة حمراء اللون في منطقة المحراب وما حولها. أما عوارضها الخشبية وزينتها الداخلية فيما عدا منطقة المحراب فتتمتع بالطابع الزخرفي المعماري أبان عصر أسرة سونغ والذي يميل إلى البساطة في الرسوم وهدوء الألوان والبعد عن التصوير والتجسيد. وفي جنوب مئذنة المسجد تقع «قاعة المؤمنين» التي أقيمت في عصر أسرة مينغ.



قاعة الصلاة بمسجد الكركي.



مجموعة محراب المسجد جاءت خشبية الهيكل مزخرفة بماء الذهب تتكون من ثلاث عقود قائمة على خمسة أعمدة وللحجرتان الخلفيتان أبواب مقوسة وفي الوسط يقع محراب المسجد ويعلوه يافطة مطرزة مكتوبة بماء الذهب على خلفية حمراء اللون صنعت في أسرة مينغ.



قاعة المؤمنين التي أقيمت في عصر أسرة مينغ.



بئر ماء داخل المسجد حفر في عصر أسرة سونغ.



ممر داخلي يسبق قاعة الصلاة والباب الداخلي للقاعة.



مسجد جينغجيويه بمدينة نانجينغ (مينغ)

يقع المسجد بمدينة نانجينغ على رأس شارع سان شان الجنوبي، ويشير النصب التذكاري بالمسجد إلى انه أقيمت بعض أجزائه كمنحة إمبراطورية من الإمبراطور هونغ تشي في العام الخامس من حكمه عام ١٤٩٢، أما أول بناء للمسجد فتم في العام الحادي والعشرين من حكم الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ عام ١٣٨٨. وقد تدمر المسجد إثر حريق هائل وقع به بعد فترة بسيطة من إنشائه. وفي العام الخامس من حكم الإمبراطور شوان دا عام ١٤٣٠ قام البحارة المسلم الشهير تشينغ خه قبل قيامه برحلته البحرية السابعة إلى العالم الخارجي بإعادة بناء المسجد بناء على تكليف من الإمبراطور. وفي عهد الإمبراطور جياجينغ من أسرة مينغ أعتبر مسجد جينغ جيويه على أنه من المساجد ذات الرعاية الإمبراطورية. والشكل الحالي لعمارة المسجد يعود لفترة ما بعد أسرة تشينغ حيث تم إعادة بنائه مرة أخرى. ويحتفظ المسجد من بنائه في عهد أسرة مينغ بالسور المحيط بقاعة الصلاة وقاعدة النصب التذكاري الحجرية مربعة الشكل، أما النصب التذكاري نفسه فقد دمر أثناء الثورة الثقافية الصينية الكبرى وأعيد نقش واحد جديد عام ١٩٧٩ بعد انتهاء الثورة.



النصب التذكاري الخارجي بمسجد جينغ جيويه الذي بني بمنحة إمبراطورية من الإمبراطور جيا جينغ من أسرة مينغ ودمر خلال الحرب الأهلية في حكم الإمبراطورة تشينغ تشانغ. وأعاد مسلمو نانجينغ بناءه على نفقتهم عام ١٨٧٩ في عهد أسرة تشينغ، ثم دمر مرة أخرى أثناء الثورة الثقافية وأعيد بناؤه عام ١٩٧٩ على نفس الشكل الذي بني عليه في عصر أسرة تشينغ.



صورة لنصب تأسيس المسجد التقطتها الجمعية الصينية الإسلامية في مدينة نانجينغ في السنوات الأولى لفترة الجمهورية الصينية تظهر الشكل الذي بني عليه النصب خلال عصر أسرة تشينغ.



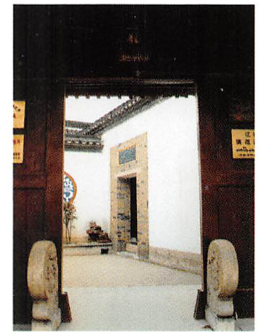
زخارف المحراب بالمسجد عبارة عن مجموعة كتابات عربية تكون شكل أزهار.

المسجد الغربي بمدينة تشينغجيانغ (تشينغ)

يسمى أيضا بالمسجد الغربي الكبير، أو مسجد زقاق شان (تعني الجبل). وليس هناك معلومات موثقة عن تاريخ بدء إنشائه ولكن المعروف أنه تم توسعته في فترة حكم الإمبراطور كانغشي من أسرة تشينغ، وتم ترميمه عام ١٨٧٣ الموافق العام الثاني عشر من حكم الإمبراطور تونغ تشي، وجرى توسعته وترميمه مرة أخرى في العام الثامن والعشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٩٠٢. وعمارته الآن على طراز عمارة الأفنية الصينية التقليدية أبان عصر أسرة تشينغ.



الزخارف الزاهية الملونة على عقود قاعة الصلاة بمسجد تشينغجيانغ.



الرواق الخارجي الذي يسبق قاعة الصلاة له سقف جمالوني من أفرع الشجر وتعلوه زخارف صينية الطراز.



الباب الرئيسي للمسجد وأمامه ركائز حجرية وفي الداخل يظهر الباب الحجري الداخلي للمسجد وتعلوه زخرفة مكتوب بها لفظ الشهادتين باللغة العربية.

المسجد الجنوبي الكبير بمدينة جينان (يوان)

تعد مدينة جينان من المدن التاريخية الهامة إبان عصر أسرة يوان وهي أول مدينة شهدت تجمع سكني خاص بالمسلمين في الصين، وقد أقيم هذا المسجد أول الأمر في منطقة زقاق نياو مانلا القريبة من المدينة ليلبي حاجات المسلمين المقيمين هناك، ثم تم نقله إلى موضعه الحالي في عصر الإمبراطور تسونغ تشي من أسرة يوان عام ١٢٩٥. وتم توسعة المسجد وترميمه بعد ذلك في عصر كل من الأباطرة تشينغ تونغ وهونغ تشي في أعوام ١٤٣٦ و ١٤٩٤ على التوالي. كم شهد المسجد خلال الفترات اللاحقة أعمال صيانة وترميم وتوسعة في كل عصور أباطرة أسر تشينغ ومينغ وكذلك خلال فترة الجمهورية ليصبح من أكبر المساجد وأكثرها احتفاظا بعمارتها الأصلية كاملة في مقاطعة شاندونغ.

وقد تم بناء المسجد على نمط العمارة الصينية التقليدية كما في مجموعات الأفنية الصينية القديمة. وبنيت الأجزاء الرئيسية في مجموعة المسجد مثل الجدار الحاجز والمئذنة ومقصورة مشاهدة الهلال وقاعة الصلاة على محور بناء مركزي رئيسي من الشرق للغرب يتدرج صعودا من أسفل لأعلى. أما الجانبين الجنوبي والشمالي فقد بني عليها بعض الأجزاء المتقابلة مثل قاعة الدراسة والميضأة وقاعة الأئمة وغيرها. وأقيمت مقصورة مشاهدة الهلال في مركز مجموعة المسجد وهي مقسمة إلى جزأين أمامي وخلفي. وجاءت المئذنة ومقصورة مشاهدة الهلال متقابلتان. وبعد المرور بمقصورة مشاهدة الهلال بالمسجد نصعد لأعلى قليلا لنرى قاعة الصلاة الكبرى وفي الجزء الغربي يوجد ثلاثة أجزاء هي القاعة الرئيسية والمظلة والمحراب. وللمسجد سقف جمالوني بديع يسمى السقف الطائر.



الجدار الحاجز الكبير وخلفه مبنى بوابة المسجد.



مقصورة مشاهدة الهلال مبنية على الطراز الصيني التقليدي.



المظلة التي تسبق قاعة الصلاة وبها أعمدة القاعة الخشبية حمراء اللون ترتكز على قاعدة حجرية.

الباب الخشبي الكبير لقاعة الصلاة زخرفت مقابضه على شكل نباتات وأزهار.

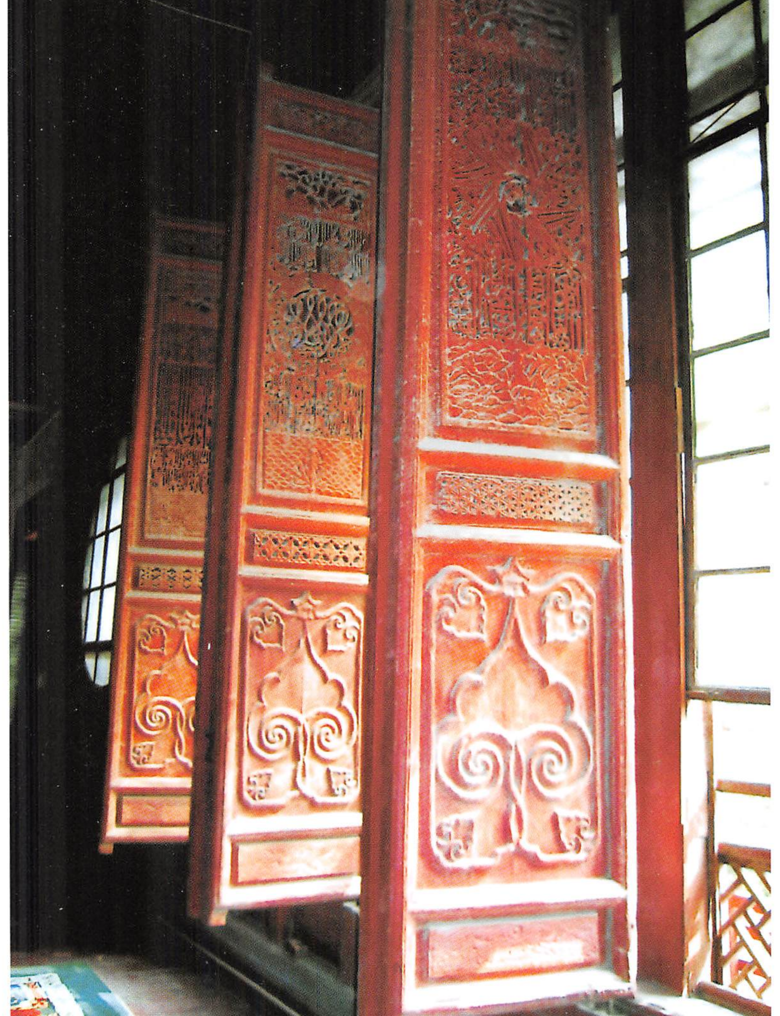


باب قاعة الصلاة الخشبي أحمر اللون تعلوه يافطة تحمل اسم المسجد.

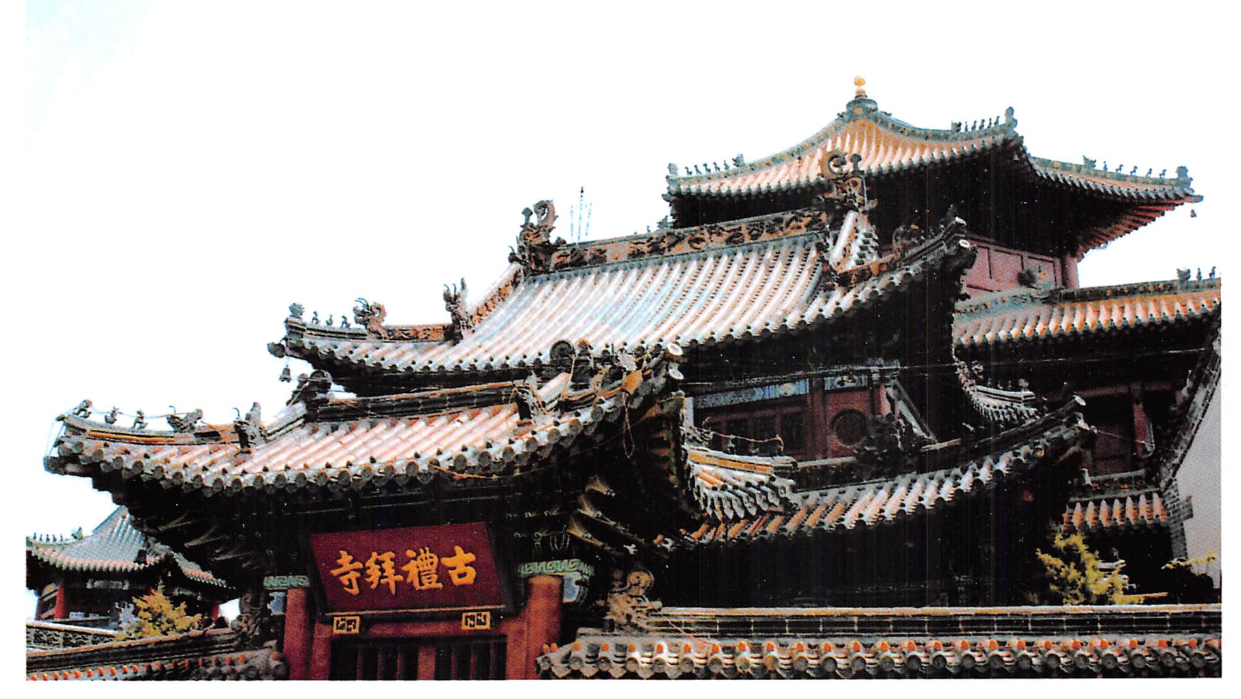


الأعمدة الخشبية الحمراء والعقود الذهبية داخل قاعة الصلاة وفي الداخل يوجد محراب المسجد. تتسع هذه القاعة لألف مصلي تقريبا.

منبر المسجد مصمم على الطراز الصيني التقليدي من الخشب ويشبه النصب التذكارية القديمة.



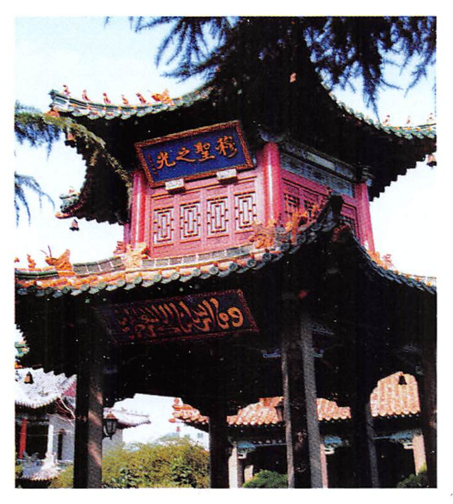
الأعمدة الخشبية الحمراء والعقود الذهبية داخل قاعة الصلاة وفي الداخل يوجد محراب المسجد. تتسع هذه القاعة لألف مصلي تقريبا.



مجموعة السقف الخارجي لمسجد جينينغ الشرقي الكبير عبارة عن سقف جمالوني على الطراز الصيني التقليدي.



قاعة الصلاة بمسجد جينينغ.



مئذنة المسجد ويظهر عليها لوحتان إحداهما بالعربية والأخرى بالصينية.

المسجد الشرقي الكبير بمدينة جينينغ (مينغ)

يقع المسجد في شارع شانغ خه الغربي بمدينة جينينغ بمقاطعة شاندونغ. وقد بدأ إنشاؤه في حكم الإمبراطور هونغ هوو من أسرة مينغ، وتم ترميمه وتوسعته في عصر الأباطرة كانغشي وتشيانغ لونغ من أسرة تشينغ. ويسمى أيضا «مسجد شونخا الشرقي الكبير». وقد منحه الإمبراطور تشيانغ لونغ اسمه الحالي في مرسوم إمبراطوري. وأغلب عمارة المسجد الموجودة حاليا تعود لعصر أسرة تشينغ ويتقدم المسجد نصب تذكاري مكون من ثلاث غرف مبنية على أربعة أعمدة، يسمى هذا النصب بنصب الشمس والقمر نظرا لزخارفه التي تحوي شموسا وأقمارا. وعلى جانبية في الغرفة العليا توجد ثلاثة مجموعات من الأقواس الخشبية المتناظرة. والقاعة الكبرى للمسجد بها ٢٤ عمودا ذهبي اللون بينها ٨١ عقدا. ويسبق القاعة الكبرى مظلة من خمس عقود تليها سبعة عقود خلفية، والسقف الخارجي للمسجد جمالوني الشكل له قمتان ومزخرف بمناظر رؤوس حيوانات من جوانبه.



اللوحة الحجرية المنقوشة باللغة العربية عليها كلمة «مسجد» تقع في الجزء الغربي من قمة البوابة الخارجية.

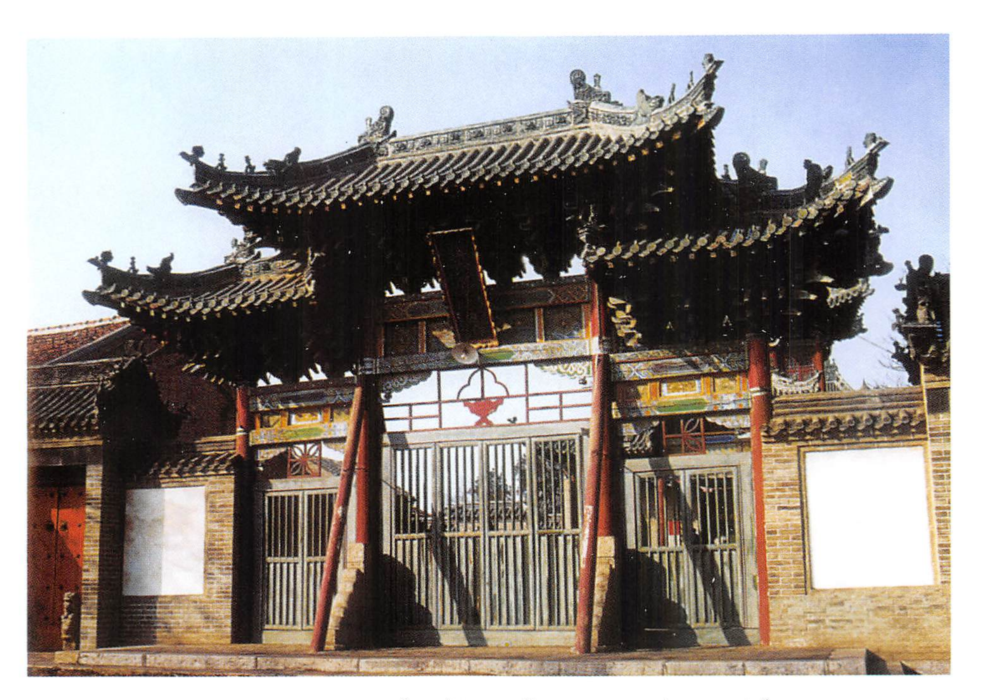


قاعة النصب الحجرية وخلفها قاعة الصلاة الكبرى لمسجد الدين الحق بمدينة تشينغتشو.

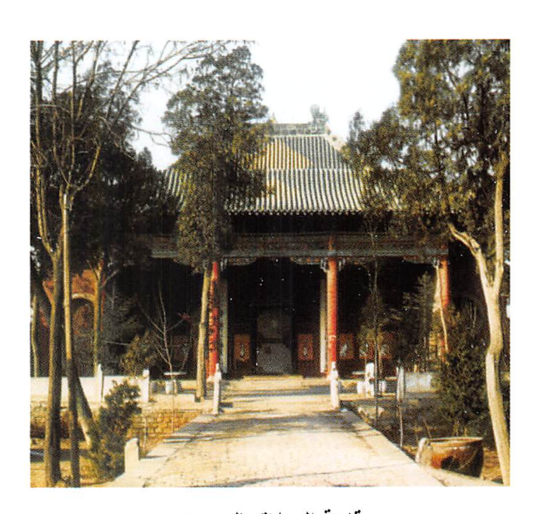
مسجد الدين الحق بمدينة تشينغتشو

يقع المسجد بالطريق الغربي لشارع تشينغ دا بمدينة تشينغتشو في مقاطعة شاندونغ. وطبقا لما هو مسجل على نصب تأسيسه الموجود داخل المسجد فقد تم بناء المسجد في العام السادس من حكم الإمبراطور دا ده من أسرة يوان عام ١٣٠٢، وجرت توسعته فيما بعد على يد أبناء السيد ناصر الدين العربي. ثم جرى ترميمه وتوسعته مرتين لاحقتين في عصري مينغ وتشينغ. وصمم المسجد على شكل فناء يتكون من ثلاث غرف متتابعة كما في الأفنية الصينية التقليدية والأجزاء الرئيسية في مجموعة المسجد هي الباب الكبير والباب الثاني وقاعة الصلاة والتي تقع كلها على محور بناء شرقي غربي. أما قاعة الدراسة وغيرها من الأجزاء الثانوية فتقع متقابلة على اليمين واليسار. ويواجه الباب الكبير ناحية الشرق ويبلغ ارتفاعه ٨,٥ مترو عرضه حوالي ٣٠ متر مبني من القرميد على نمط النصب الحجرية التقليدية، وعلى قمته زخارف حجرية رائعة الجمال وعليه لوحة بالصينية تحمل كلمة «مسجد الدين الحق» مكتوبه بالصينية، وعلى واجهته الغربية توجد لوحه حجرية منقوشه بالعربية عليها كلمة «مسجد».

وفي مواجهة الباب الكبير نجد الجدار الحاجز للمسجد، أما الباب الثاني للمسجد فله سقف جمالوني فردي، ويبلغ عرض الباب مقدار ثلاث حجرات وله ست درفات وطوله ثلاثة أمتار وهو أحمر اللون وعلى عتبته العليا معلق يافطة مطرزة. وعلى الجدار الشمالي الداخلي للمسجد يوجد أربعة نصب حجرية تصف مراحل بناء وتوسعة وترميم المسجد في الفترات المختلفة. وقاعة الصلاة الكبرى بالمسجد تقع في الجانب الغربي مبنية على منصة حجرية ارتفاعها أكثر من متر. تحوي ٣٦ عمودا دائريا تكون المظلة المحيطة بالقاعة. وتنقسم القاعة إلى ثلاثة أجزاء أمامي وأوسط وخلفي يحوي المحراب، ولها سقف خشبي على شكل مقصورة، وهذا السقف على نمط الأسقف الصينية التقليدية جمالونية الشكل و له سنامان وظهر محدب القمة. وبالقاعة الكبرى في منطقة المحراب يوجد زخارف ملونة ونقوش عربية وآيات من القرآن الكريم. أما مقصورة مشاهدة الهلال بالمسجد فتقع بعد الجزء الخلفي من قاعة الصلاة.



بوابة المسجد تظهر على شكل الأقواس التذكارية ولها تصميم رائع الجمال.



قاعة الصلاة بالمسجد.



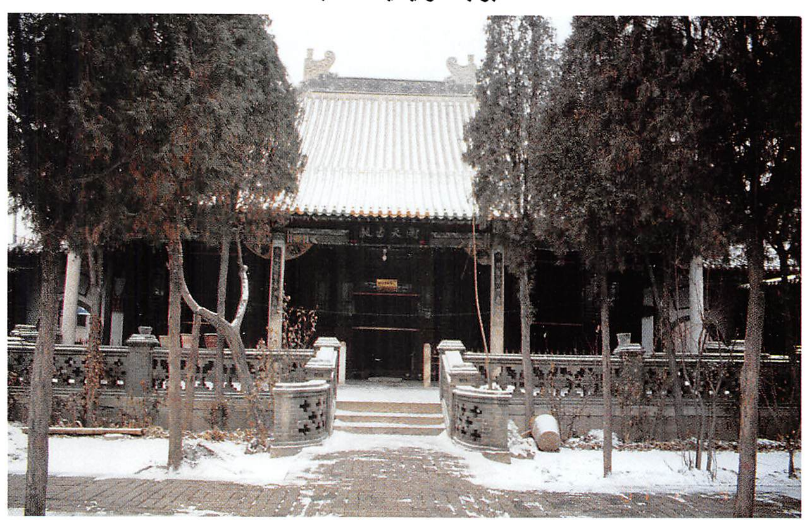
سقف محراب المسجد في الجزء الخلفي من قاعة الصلاة وقمة الجدار الحاجز للمسجد. يعد في تصميمه وفنون بناءه من كنوز العمارة الصينية القديمة.

المسجد الشمالي الكبير بمدينة لينتشينغ (مينغ)

يقع هذا المسجد بشارع سو تشينغ بجوار جسر شيان فينغ بوسط مدينة لينتشينغ. ولا تؤكد معلومات موثقة تاريخ بنائه للمرة الأولى ولكن معروف أنه تم ترميه وتوسعته في العام الثالث والأربعين من حكم الإمبراطور جياجينغ من أسرة مينغ. وبوابة المسجد غاية في الروعة وجمال التصميم جاءت على النمط المعماري الصيني التقليدي وهي مبنية من الخشب على شكل أقواس النصب التذكارية تتكون من ثلاث حجرات قائمة على أربعة أعمدة ولها ثلاثة طوابق، وتبلغ مساحة واجهة قاعة الصلاة مقدار خمس غرف متجاورة وعمقها مقدار أربعة غرف ولها سقف جمالوني مفرد على الطراز الصيني وملحق بها من الخلف جزء المحراب الذي يتكون من ثلاث عقود مفتوحة ولها سقف خارجي على الطراز الصيني أيضا وهو مدبب القمة ثماني الزوايا، وعلى جانبي السقف أفاريز خشبية متدرجة وهو في تصميمه النهائي يشبه تماما أسقف المعابد الصينية التقليدية. وأقيم محراب المسجد من ثلاث عقود قائمة على أربعة أعمدة على شاكلة الأقواس التذكارية، وقد صمم جزؤه الأوسط على شكل باب مقوس والجانبان مزخرفان بكتابات عربية تحوي لفظة «الشهادتين»، وبشكل عام فإن تصميم المحراب وزخارفه جاءت في قمة الإبداع والمهارة الفنية الرائعة التي تجمع النمطين العربي والصيني في عمل فني واحد.



البوابة الرئيسية للمسجد.



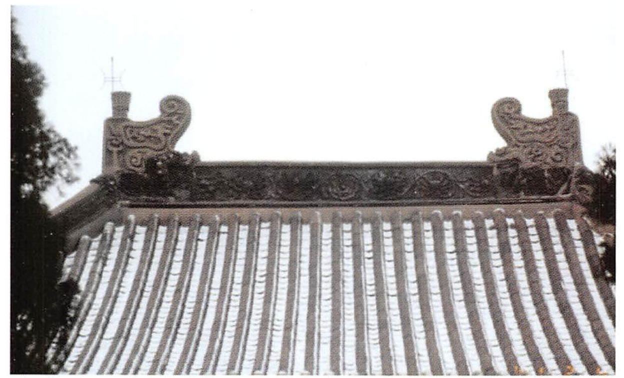
واجهة قاعة الصلاة ومدخلها الرئيسي.

مسجد مدينة ينغتشو بمقاطعة خابي (يوان)

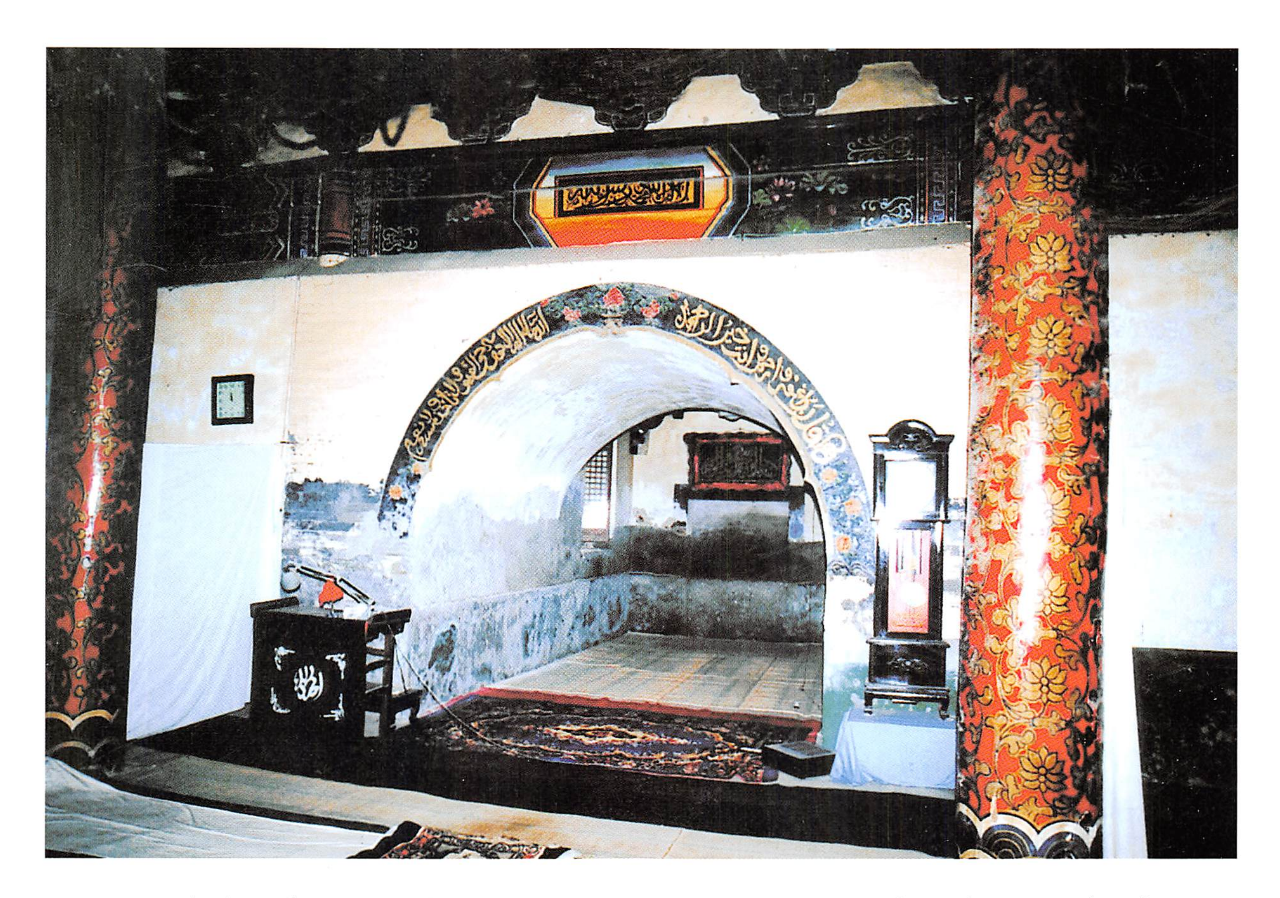
تمت إعادة بناء المسجد طبقا لما هو مذكور على النصب التذكاري لبناء المسجد في الشهر الثاني من العام الثامن لحكم الإمبراطور تشيتشينغ من أسرة يوان الموافق عام ١٣٤٨. وأعيد ترميمه وتوسعته مرة أخرى في العام الستين لحكم الإمبراطور تشينغ ده من أسرة مينغ الموافق عام ١٥٢١ ثم رمم مرة أخرى في عصر أسرة تشينغ. وهو مبني ومصمم على نفس شاكلة الأفنية الصينية التقليدية المسماة (سه خه يوان)، و تبلغ مساحته ٢٤٠٠ متر مربع، ويقع باب المسجد في الجهة الشرقية منه، وقاعة الصلاة في مركز بناء المسجد وفي مقدمتها يوجد الصرح ومكان الصلاة في الخلف ولها سقف جبلي منحدر الأجناب مدبب القمة. ويقع المحراب في نهاية الجدار الغربي لقاعة الصلاة وله قمة داخلية مقوسة حجرية البناء وسقفه الخارجي على شكل قمة لها أربع منحدرات فوقها غرفة لها سقف مدبب ثماني الزاويا جمالوني الشكل كما في العمارة الصينية التقليدية، ويسمى هذا الشكل (وود ينغ) وتعني السقف ذا السنم المستقيم والأربعة أسنمة المائلة الذي يشبه سفح الجبل، ويسمى أيضا السفح ذو المنحدرات الأربع. وزخارف المحراب تحوي كتابة عربية للفظ البسملة مكتوبة بماء الذهب في شكل فني بديع ومزج بين الفنون الصينية والعربية يوحي بالفخامة والمهابة.



الزخارف زاهية الألوان بعوارض وقمة السقف الداخلي لقاعة الصلاة.



فنون زخرفية صينية الطابع تعلو السقف الخارجي منها ما هو على شكل رؤوس حيوانات أو نباتات.



اللوحة ذهبية اللون المكتوبة بالعربية التي تعلو مدخل محراب المسجد عليها لفظ الشهادتين. وفي الجانب نرى الأعمدة الذهبية الزخارف على قاعدة حمراء اللون.



قاعة الصلاة بالمسجد محاطة من الخارج بمجموعة من البوائك ومصراعي بابها تحمل زخارف ملونة زاهية.



محراب المسجد والأعمدة القائمة بقاعة الصلاة التي تربطها وصلات خشبية من الأعلى.

الزخارف الخشبية الملونة في قمة محراب المسجد.

مسجد تسانغتشو الشمالي الكبير (مينغ)

أقيم المسجد في العام الرابع من حكم الإمبراطور جيا نون من أسرة مينغ عام ١٤٠٢. وتحوي قاعة صلاته ثلاثة أجزاء أمامي وأوسط وخلفي وهي محاطة بالأعمدة من كل جانب، والجزء الخلفي منها هو رواق محراب المسجد الذي له بناء مقوس الشكل مدبب القمة بديع المنظر، وهو من أكبر مساجد شمال الصين حيث تبلغ مساحة قاعة الصلاة فقط ١٢٠٠ متر مربع، وتحوي ٨١ عقدا بين الأعمدة، وفي شمال وجنوب المسجد يوجد قاعتي الدراسة والتي تحوي كل منهما ٣١ عقدا. و يعد هذا المسجد من الآثار الثقافية المحمية بمقاطعة خباي.



بوابة المسجد المكونة من ثلاث عقود ولها سقف جمالوني مدبب أحادي الطابق.

مسجد بوتشينغ في مدينة بوتو بمقاطعة خباي (مينغ)

بني هذا المسجد للمرة الأولى في السنة الثانية لحكم الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ عام ١٤٠٤، وأعيد توسعته وترميمه مرات لاحقة في عصر أسرة مينغ، كما رمم ووسع المسجد خلال سنوات حكم أباطرة أسرة تشينغ جياجينغ و شيانغ فينغ وجوانغ شو، وكانت أخر مراحل ترميمه وتوسعته في فترة الجمهورية الصينية. وهو مبني على نمط عمارة أسرة مينغ وتبلغ مساحته أكثر من ثلاثة آلاف متر مربع ويعد من أكبر مساجد الصين. ويقع المسجد على ضفة قناة جينغ هوانغ بمدينة بوتو، وبوابته الرئيسية مصممة على نفس نمط بوابة المدينة المحرمة ببكين، أما تصميم المسجد وتخطيطه فجاء على شكل فناء كبير يتكون من ثلاث قاعات متتالية رأسيا، حيث يصل الداخل إلى القاعة الأمامية بمجرد الولوج من الباب الرئيسي، والباب عبارة عن مئذنة من ثلاثة طوابق أسفلها ممر الدخول. وفي الجانبين الشمالي والجنوبي للمسجد توجد ست قاعات أخرى ملحقة به، وبالدخول من الباب الثاني المسمى بالباب الحاجز متعدد الدرفات نصل لقاعة الصلاة الكبرى والتي هي الواجهة الرئيسية للمسجد. ويبلغ عرض قاعة صلاة المسجد ٢٦ مترا وطولها ٤٤ مترا أما مساحتها فتبلغ ١١٤٤ متر. وبالقاعة أعمدة حجرية ضخمة تصل فيما بينها عقود خشبية مزخرفة ومنقوشة من الجانبين. أما شمال وجنوب قاعة الصلاة فهي أماكن التعليم المسجدي. وتجدر الإشارة إلى إن هذا المسجد بمساحته الكبيرة وأسلوب تخطيطه وشكل زخارفه يتمتع بنمط العمارة الإمبراطورية حيث منحه العديد من أباطرة أسرة تشينغ الكثير من العطايا والهبات، وبالمسجد بعض اللوحات والنصب التذكارية التي تحمل المراسيم الإمبراطورية الخاصة بهذه العطايا.



قاعة الصلاة بالمسجد.



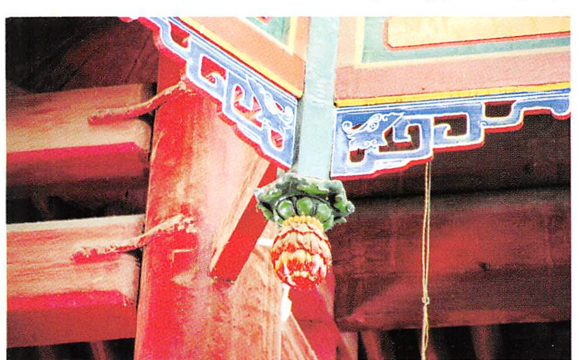
الزخارف الخشبية الزاهية الألوان التي تعلو محراب المسجد.



الباب الحاجز متعدد الدرفات.



سنم سقف المئذنة مزخرف بأشكال لحيوانات كما هو متبع في الباغودات الصينية القديمة.

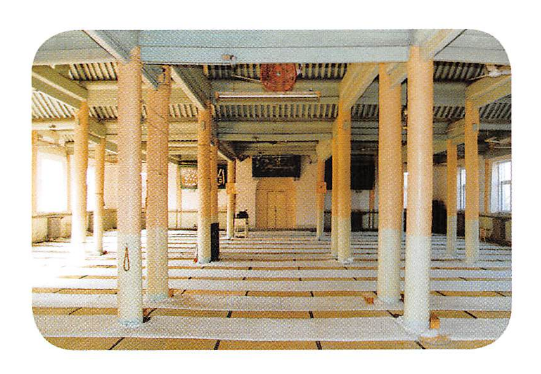


أعمدة قاعة الصلاة التي تتدلى منها أشكال زهرية.



مئذنة المسجد أو ما يسمى بمقصورة مشاهدة الهلال جاءت على نمط الباغودات الصينية القديمة حيث لها قمة هرمية مدببة وأفاريز من الأجناب.

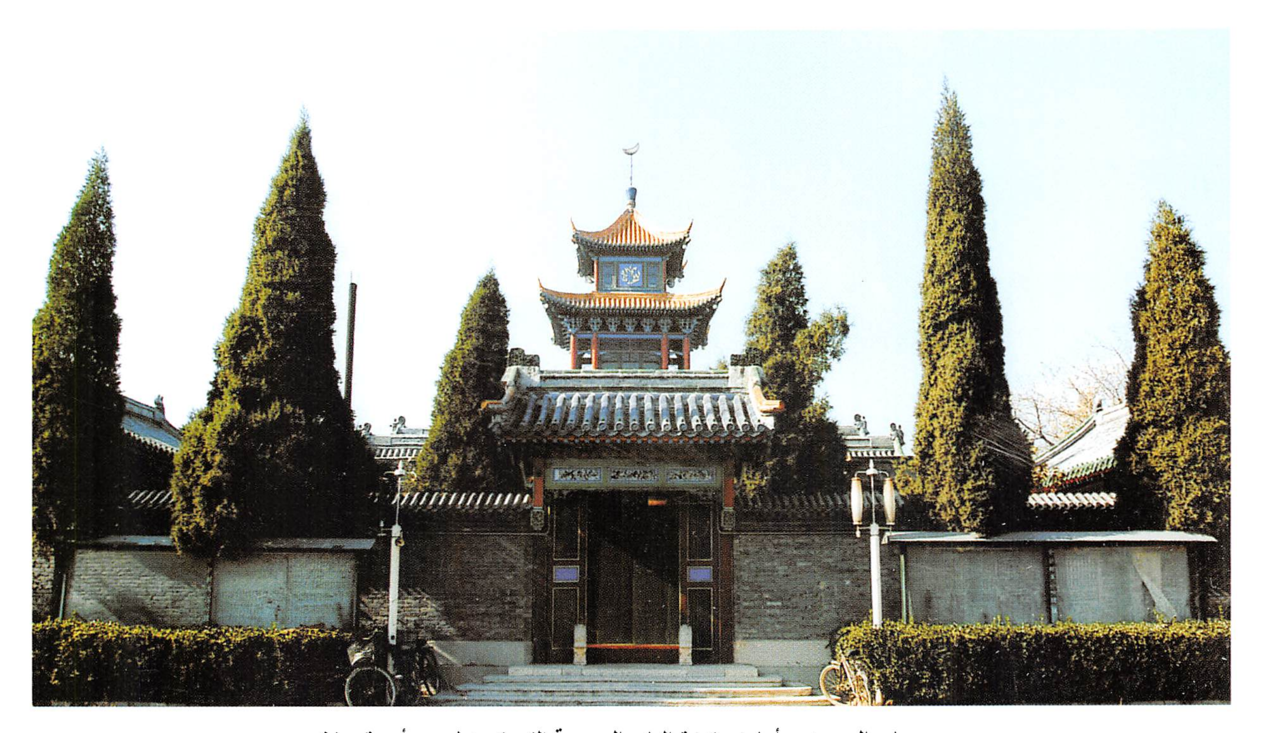




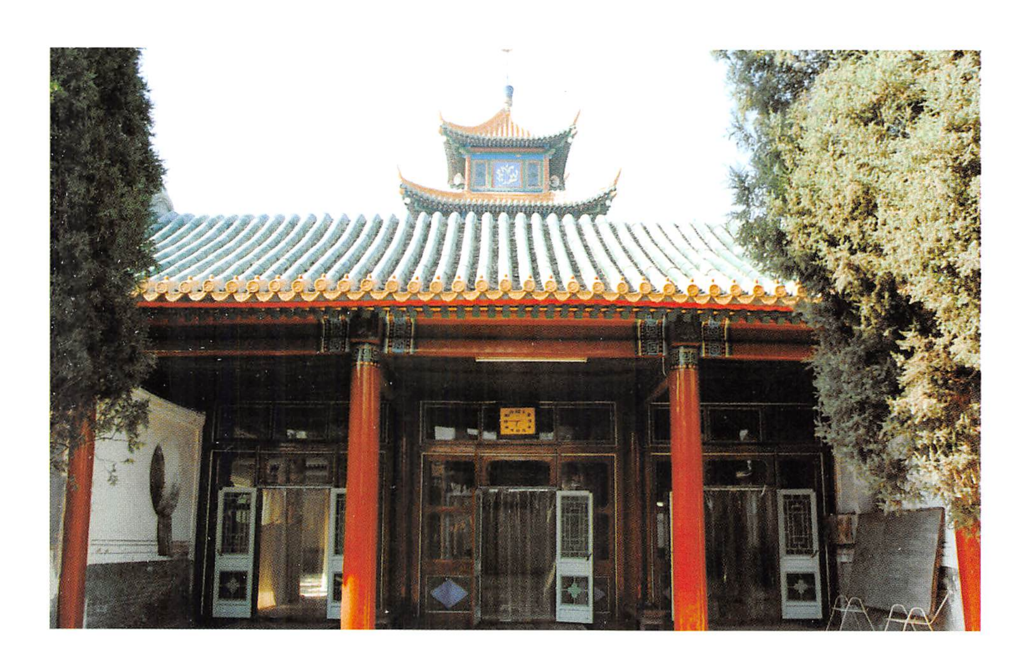
قاعة الصلاة بالمسجد.

مسجد نان سه تو (مينغ)

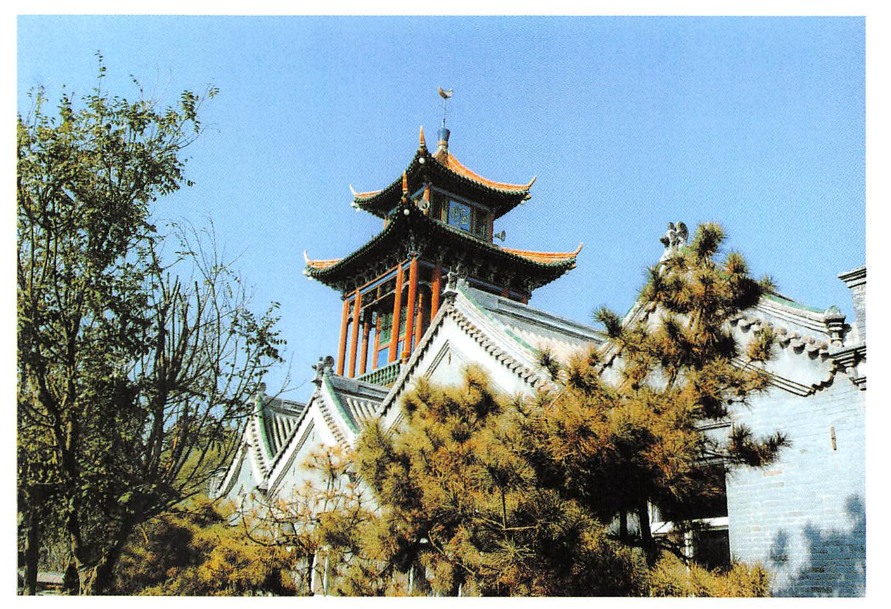
يقع هذا المسجد في قرية نان سه تو بمحافظة داقوانغ ذاتية الحكم لقومية هوي في مقاطعة خباي. وتذكر «سجلات تاريخ العشائر» المعنية بتاريخ هذه القرية أن هذا المسجد أقيم في عهد الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ في الفترة من (١٤٠٣ حتى ١٤٢٤م). وقد جرى تصميم المسجد على شاكلة الأفنية الصينية التقليدية المربعة الشكل ذات محور البناء المركزي الذي يسير من الشرق للغرب. ويضم هذا المحور في المسجد الأجزاء الرئيسية في مجموعته المعمارية وهي البوابة وقاعة الاستقبال وقاعة الصلاة ومقصورة مشاهدة الهلال، أما شمال وجنوب قاعة الصلاة فأقيم بها قاعات الدراسة التي تسمى المدارس المسجدية وبجوارهما على نفس المحور الثانوي الشمالي الجنوبي يوجد الميضأة واستراحة الأئمة ومضيفة المسجد وحجراته الإدارية. وتتكون قاعة الصلاة بالمسجد من ثلاث قاعات متتالية في مسار شرقي غربي أهمها وأكبرها هي القاعة الوسطى التي تعد البناء المركزي في مجموعة المسجد. وقاعة الصلاة التي تقع في ناحية الغرب بنيت في اتجاه الغرب ولها مظلة أمامية ويعلوها سقف صيني التصميم جمالوني الشكل مدبب الجوانب له أربعة أسنمة ويتكون من طابقين علوي وسفلي وله قمة حادة كقمة الباغودات الصينية والأبراج القديمة. ولقاعة الصلاة ثلاثة أبواب ويتسع لأكثر من ألف مصلي. وبحائطه الغربي يوجد محراب المسجد المزين بزخارف ونقوش عربية لآيات من القرآن الكريم، وللمحراب باب متعدد الدرفات يؤدي إلى مئذنة المسجد ومقصورة مشاهدة الهلال للتسهيل على الإمام في الصعود من خلاله لرفع الآذان.



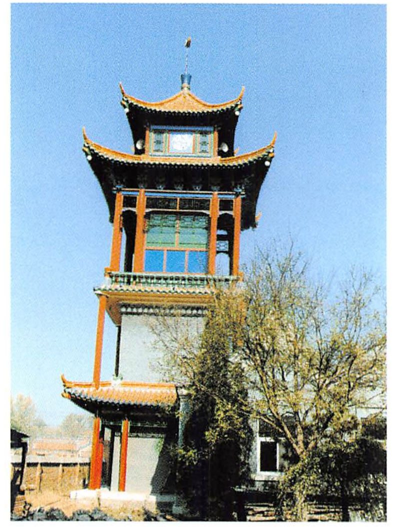
باب المسجد، وأمامه ركيزة الباب الحجرية التي تعود لعصر أسرة مينغ.



البوائك الخارجية التي تسبق قاعة الصلاة.



قمة السقف الخارجي للمسجد المصممة من الخشب ولها أسنمة تشكل أهرام متجاورة وفي أطرافها أفاريز خشبية خضراء اللون.



مئذنة المسجد ومقصورة مشاهدة الهلال صمما في بناء واحد يحمل الطابع الصيني التقليدي.





الأروقة الخارجية (البوائك) التي تسبق قاعة الصلاة بالمسجد.

مسجد باي اوو بمحافظة داقوانغ ذاتية الحكم لقومية هوي (مينغ)

أقيم هذا المسجد في فترة حكم الإمبراطور وان لي (١٥٧٣- ١٦١٩) من أسرة مينغ، وبالمسجد نصب تذكاري حجري منقوش يؤرخ لبنائه. وتبلغ مساحة المسجد ستة ألاف متر مربع. وينقسم المسجد إلى قاعتين شمالية وجنوبية هما الجزء الرئيسي في المجموعة المعمارية للمسجد، وباب المسجد هو إيوانه الخارجي وهو متوازي مع إيوان خارجي مقابل له، وقد بني الإيوانان الخارجيان على نمط عمارة أسرة مينغ ولهما هيكل خشبي وسقف جمالوني منحدر الجانبين وفي مقدمتيهما أروقة خارجية، أما القاعة الكبرى بالمسجد والتي هي قاعة صلاته فتقبع في الجهة الغربية مواجهة للشرق ولها مظلة أمامية و المحراب في الجزء الخلفي منها، أما سقفها فهو على الطراز التقليدي الصيني خشبي البناء منحدر الجوانب أحادي الطابق يتشكل من مجموعة من الأسقف الفردية جملونية الشكل المتجاورة. وتبلغ مساحة القاعة ٦٦٠ متر مربع، عرضها ١٧ متر، وطولها ٤٠ مترا. وتسع لأكثر من ألف مصلي. ويقع محراب المسجد في منتصف الحائط الغربي للجزء الخلفي من قاعة الصلاة وهو من مجموعات حجرية منقوشة تكون شكل قوس مقعر داخل الجدار وعلى جانبيه زخارف ونقوش عربية الكتابة. وفي وسط المحراب يوجد باب خشبي ثنائي الدرفة منقوش بأزهار ونباتات يؤدي إلى مئذنة المسجد التي هي أيضا مقصورة مشاهدة الهلال. أما هذه المئذنة بهية المنظر فقد بنيت على الطراز الصيني التقليدي المتبع في باغودات المعابد القديمة من جسم خشبي يتكون من ثلاثة أدوار ولها سقف مدبب والجزء العلوي منها مسيج بأفريز خشبي وعليها في أعلى قمتها شكل مجسم لهلال اخضر. وللمسجد كما في أغلب العمائر الصينية التقليدية محور بناء مركزي يتجه من الشرق للغرب يقع عليه العناصر الرئيسية في مجموعة البناء والتي هي المدخل والقاعة الكبرى والمحراب والمئذنة.



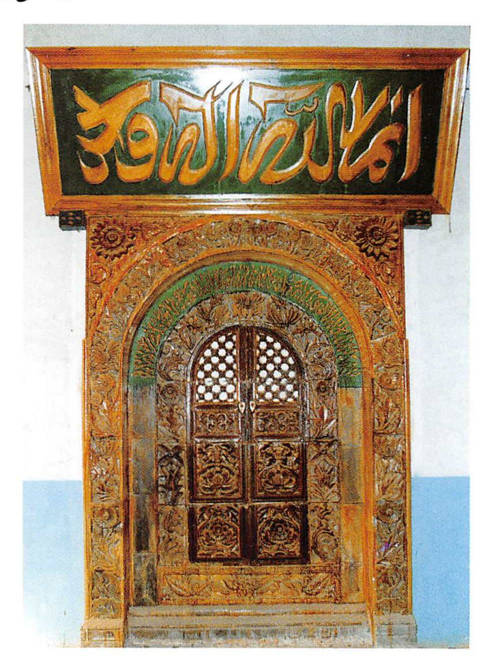
القاعة الأمامية من القاعات الفرعية لقاعة الصلاة وفي نهايتها أبواب تؤدي للقاعة الوسطى.



القاعة الموازية لمدخل المسجد تعود لعصر أسرة مينغ.



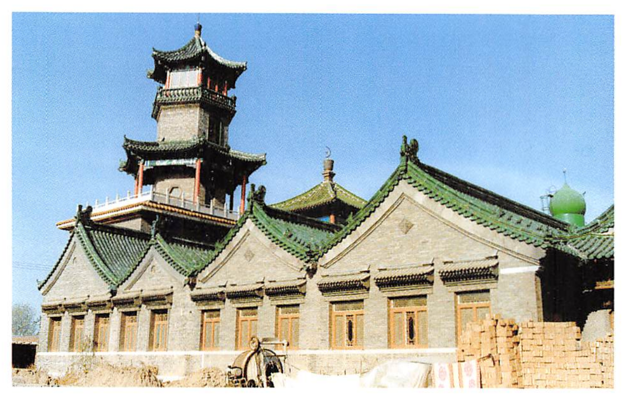
القاعة الوسطى ومحراب المسجد.



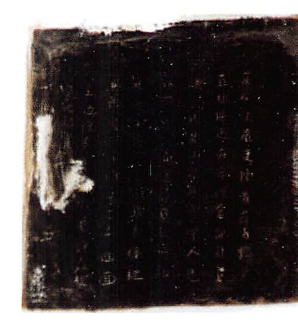
حائط المنبر المقوس الشكل المقعر على شكل باب خشبي يمكن العبور منه لصعود مئذنة المسجد التي تقع خلفه مباشرة. والإطار الحجري المحيط بالمحراب تعود زخارفه المنقوشة لعصر أسرة مينغ.



منبر المسجد مصمم على شكل القاعات الصينية الصغيرة ذات القمة المدببة.



الحائط الجنوبي لقاعة الصلاة يتكون من أربعة أجزاء كل منها لها سقف أحادي جمالوني الشكل، متصلة ببعضها ومبنية من الخشب وخلفها يقع مئذنة المسجد ذات الثلاثة أدوار والقمة المدببة التي يعلوها الهلال.



نصب بناء المسجد الذي يعود لأسرة مينغ ونقوش على الحائط الأمامي للمسجد.



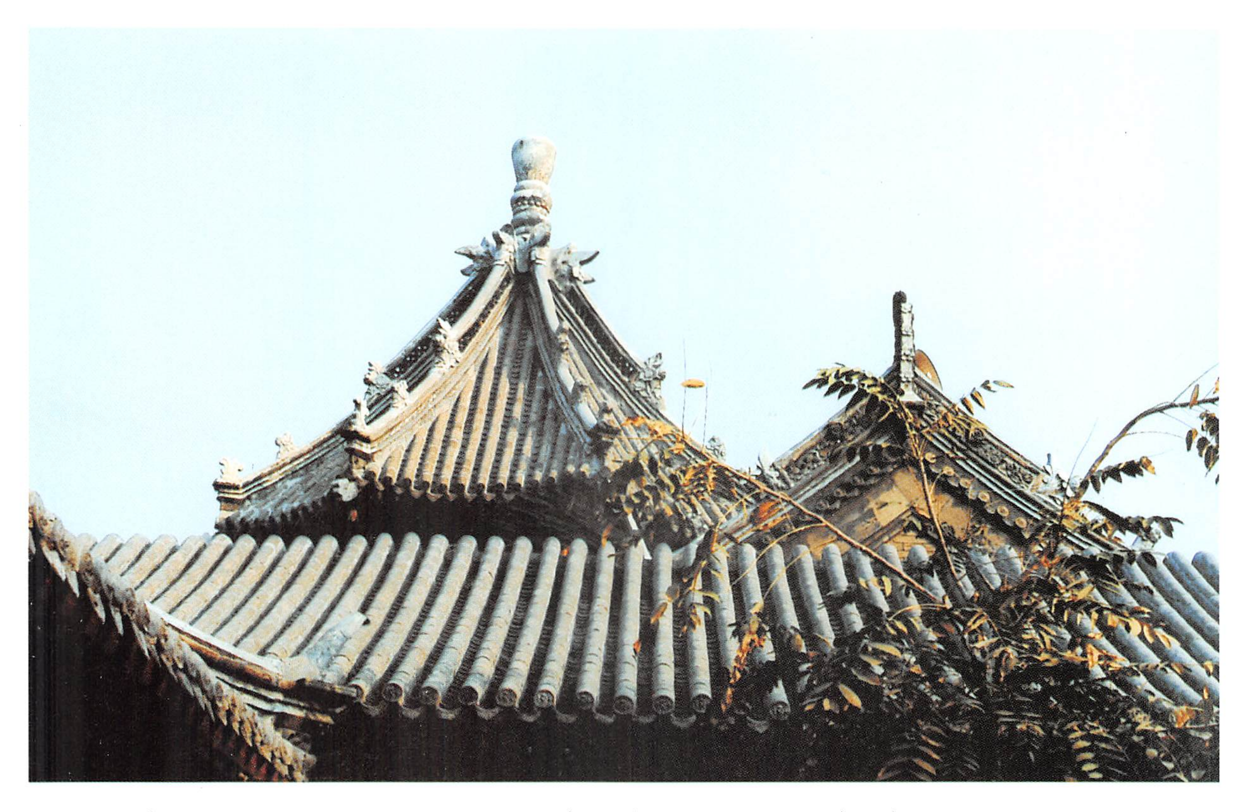
مدخل المسجد و على جانبيه بابان جانبيان يقودان لقاعة الصلاة.

مسجد باودينغ (مينغ)

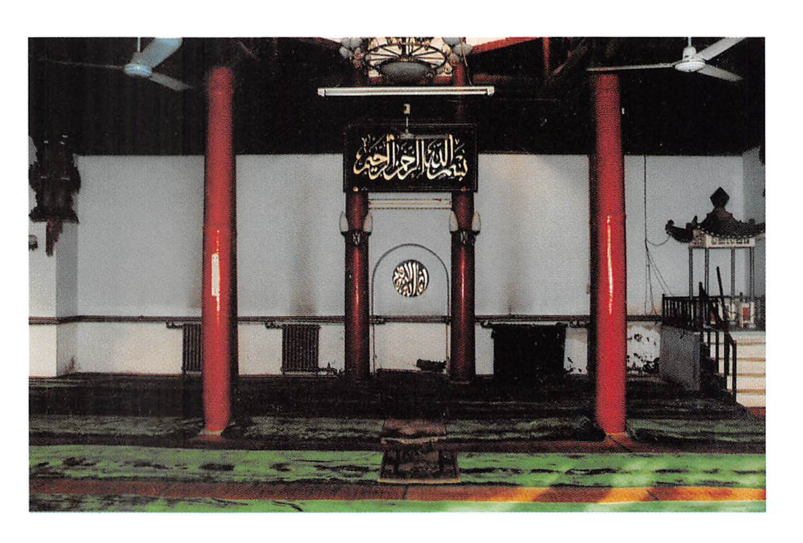
يقع هذا المسجد في مدينة باودينغ بمقاطعة خباي. وهو مبني على طراز المباني الكلاسيكية التي تعود لعصري مينغ وتشينغ. ويشبه تماما الأفنية الشرقية المربعة (سه خه يوان). وله - كما في الأفنية الصينية - محور بناء رئيسي شرقي غربي تقع عليه البوابة والقاعة الموازية وقاعة الصلاة والمحراب. أما المحور الجنوبي الشمالي فبه قاعات الدراسة والحمامات. وقد أقيم المسجد في السنة الرابعة والأربعين من حكم الإمبراطور وان لي من أسرة مينغ (١٦١٦م). وقد تم إقامة قاعات الصلاة والحمامات في عصر هذا الإمبراطور ثم جرى ترميم وتوسعة المسجد مرات لاحقة في عصر أسرة تشينغ تم خلالها إضافة القاعة المقابلة للمدخل وقاعتي الدراسة. وما يوجد الآن من قاعة أمامية وقاعة خلفية تحوي المحراب هي من منشئات عصر أسرة مينغ. وللمحراب سقف خارجي ثماني الأسنمة محدب الأجناب أحادي الطابق له زوايا معقوفة، أما السقف الداخلي فبه عوارض خشبية مزخرفة تنقسم إلى جزء سفلي مربع وجزء أوسط مثمن وجزء علوي مستقيم.



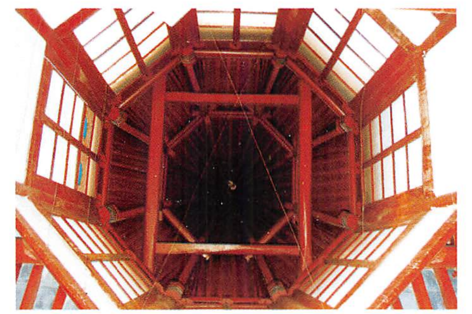
قاعة الصلاة بالمسجد بنيت في عهد أسرة مينغ وزيدت بوائكها الخارجية ومظلتها في عصر أسرة تشينغ.



السقف الخارجي للمسجد ثماني الأسنام أحادي الطابق مدبب القمة زينت أسنامه بقرميد منقوش على شكل مجموعات من الأزهار.



محراب المسجد يقع بالحائط الغربي للقاعة الخلفية من قاعات الصلاة.



العوارض الخشبية المنقوشة في السقف الداخلي للمحراب.





مسجد تيانجين الكبير.



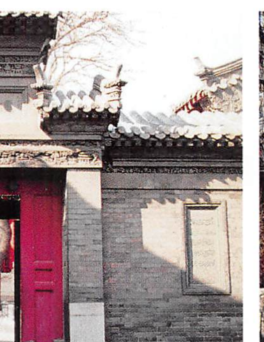
قاعة الصلاة الكبرى بالمسجد.

مسجد مدينة تيانجين (تشينغ)

يقع المسجد شمال غرب مدينة تيانجين القديمة. وقد بدأ إنشاؤه في فترة حكم الإمبراطور شون تشي من أسرة تشينغ (١٦٤٤م). وفي المراحل اللاحقة تم توسعة المسجد وترميمه تباعا في عصر كل من الأباطرة كانغشي و جياتشينغ وتونغ تشي وجوانغ شي. وقد بنى المسجد في الغرب مواجها الشرق وله محور بناء رئيسي مركزي يقع عليه الجدار الحاجز والبوابتين وقاعة الصلاة. وعلى محوره الثانوي الجنوبي الشمالي توجد قاعة الدراسة وغيرها من ملحقات المسجد. وبشكل عام فإن المسجد مخطط على الطراز الصيني التقليدي للأفنية المربعة الشرقية القديمة (سي خه يوان)، حيث يتكون من فناء يحوي ثلاث قاعات متتابعة رأسيا وبه ملحقات إضافية. والمساحة الكلية للمسجد حوالي سبعة أفدنة ونصف وتبلغ مساحة البناء حوالي ٢٢٠٠ متر مربع. وقاعة الصلاة بالمسجد عبارة عن مبنيين فرديين يقعان على خط واحد ليكونا معا قاعة الصلاة الكبرى.



الواجهة الأمامية لقاعة الصلاة يتقدمها بائكة.



زخارف في غاية الإتقان على جانبي باب النصب التذكاري منقوشة على القرميد.



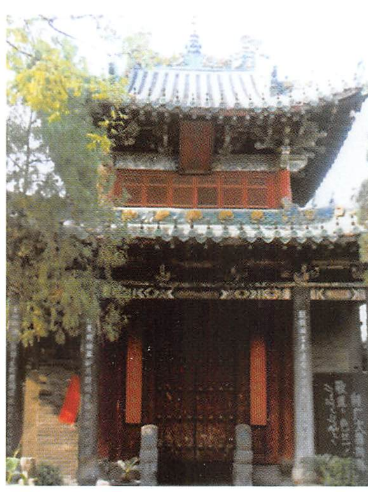
خلف قاعة الصلاة خمسة غرف ذوات قمم مدببة، و يقع جنوبها مقصورة مشاهدة الهلال وشمالها المئذنة.



زخرف السقف الخارجي لقاعة الصلاة ببلاطات نقشت عليها زخارف نباتية مكونة من زهور وأعشاب.



الباب الرئيسي للمسجد والباب الجانبي. ويظهر بوائك الباب الرئيسي الثلاث والسقف الجملوني أحادي القمة المزين بحلايا خشبية وله زوايا معقوفة، وهو شكل معماري صيني متوارث.



مشهد علوي لسقف مباني المسجد والذي يتكون من أسقف جملونية متصلة تشبه قمم الجبال، وفي يسار االصورة سقف قاعة الدراسة الشمالية، وفي المنتصف مقصورة مشاهدة الهلال، وفي اليمين سقف قاعة الصلاة و أشكال الحيوانات التي تزين أفاريز السقف.

مسجد تشينتشو الشمالي الكبير (مينغ)

يقع المسجد بمقاطعة خنان بمدينة تشينتشو. و قد بدأ العمل في بناء المسجد في عصر أسرة مينغ، و تم ترميمه أكثر من مرة في عصر أسرتي مينغ وتشينغ. وباب المسجد يقع في الجهة الشرقية والواجهة بعرض القاعات الثلاث و لها أفاريز وهي على شكل قمة جبل، و قد استخدمت المسامير في الباب على شكل سبعة صفوف في ستة أعمدة. و على جانبي البناء بوابتين. و الباب الرئيس هو الباب الكبير و الباب الثانوي هو أيضاً باب قاعة رؤية الهلال. و للبناء محور مركزي يمتد من الشرق إلى الغرب. والمبنى المركزي للبناء هو قاعة الصلاة و الذي يتكون من سقف جملونى من قطعة واحدة مثنية عند المنتصف مشكلا ما يشبه قمة الجبل والقاعة و المحراب. و قد زين السقف بأشكال حيوانات في وضع القرفصاء.



مشهد علوي لسقف مباني المسجد والذي يتكون من أسقف جملونية متصلة تشبه قمم الجبال، وفي يسار االصورة سقف قاعة الدراسة الشمالية، وفي المنتصف مقصورة مشاهدة الهلال، وفي اليمين سقف قاعة الصلاة و أشكال الحيوانات التي تزين أفاريز السقف.





مقصورة النصب الحجرية و قاعة الصلاة والسور الخشبى الذى يتقدم قاعة الصلاة التي تظهر فيها بشدة السمات الفنية لعصر أسرة مينغ.



الأعمدة الحجرية المقامة أمام البوابة و العوارض المعلقة بين الأعمدة التي نقشت عليها زخارف لمناظر طبيعية بديعة.



الشبابيك التى صنعت قشور الأسماك وهي قشور كبيرة الحجم، و مازالت تحتفظ هذه الشبابيك بـ٧٢٠ قطعة، و تعمل كستار لحجب الرياح و التراب من الدخول للقاعة.

مسجد محافظة تشوشيان في كايفنغ (سونغ الشمالية)

يقع المسجد بمحافظة جوشيان التى تبعد ٢٢ كم عن مدينة كايفنغ. و قد بدأ العمل فى بناء المسجد فى عهد الإمبراطور تاى بينغ شينغ من أسرة سونغ الشمالية (٩٧٦ ~ ٩٣٨ م) ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى الإمبراطور جيا جينغ من أسرة مينغ (١٥٣١ م) ثم مرة ثالثة فى عهد الإمبراطور تشى لونغ جيو من أسرة تشينغ (عام ١٧٤٤ م). و يحتل المسجد مساحة تقدر بحوالى ٩٠٠٠ مترمربع و تخطيط عمارة المسجد عبارة عن مربعين أحدهما داخل الآخر. و تشتمل البنايات على بوابة تذكارية و مقصورة لمنقوشة حجرية و سقف جملونى من قطعة واحدة مثنية عند المنتصف و قاعة الصلاة و محراب و مئذنة و قاعتى دراسة إحداهما شمالية و الأخرى جنوبية و ميضأة و بوابة خلفية. وعلى جانبى الفناء مقصورتان صغيرتان لنصبين حجريين نقش على أحدهما نص باللغة العربية و هى من عهد الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة تشينغ و نقش على الآخر نص باللغة الصينية. و لقاعة الصلاة شبابيك على شكل قشر السمك يبلغ حجمها ٨ متر مربع و قد صنعت هذه الشبابيك منذ ما يقرب ثلاثمائة عام.



بوابة المسجد.



الآجر الذى بنى به المحراب.

مسجد تشينيانغ الشمالى الكبير بمقاطعة خنان (مينغ)

بنى المسجد لأول مرة فى عصر أسرة يوان ثم أعيد بناؤه أكثرمن مرة في العصور اللاحقة. حيث أعيد بناؤه فى عصر الإمبراطور جيا جينغ من أسرة مينغ (١٥٦١ م) ثم أعيد بناؤه فى عصر أسرة تشينغ. و يشتمل المسجد على عدة عناصر معمارية هى البوابة التذكارية الكبيرة و بائكة خارجية لقاعة الصلاة والتي تنقسم إلى قسمين أمامى وخلفى و محراب بعرض ثلاثة عقود و تزيد هذه العقود عند العمق لتصل عشرين عقدا. أما القسم الخلفى فبه محراب له طاقية على شكل عقد ذو مركزين و قد بنى من الآجر و له سقف جملونى متقاطع. و قد غطى السقف بقرميد ملون بألوان الأزرق الطاووسى و ثلاثة ألوان أخرى، وزينت العوارض الخشبية الموجودة بداخل المسجد بزخارف رائعة.

المسجد الشرقى الكبير في كايفنغ (مينغ)

يطلق عليه الجامع الشرقى وكان يسمى قديماً باسم مسجد العارضة الكبيرة. و لا توجد وثائق تاريخية تؤرخ لبدأ بناء المسجد. و فى عهد الإمبراطور هونغ وو يوان من أسرة مينغ (١٣٦٨ م) قام الأمير جو يوان بكتابة معلقة علقت بداخل بيت الصلاة و نصها «وافر الإحترام للإمبراطور وو» و قد أمر بتجديد المسجد. و فى عهد الإمبراطور داو جوانغ من أسرة تشينغ (١٨٤٦م) تم إعادة تجديد الفناء و علقت على الباب يافطة نصها «مسجد حماية الوطن».

و لا زال المسجد يحتفظ بمعظم السمات و الملامح الفنية للترميم الذي تم آخر مرة. و يقع المسجد على مساحة تقدر بحوالى ١٠ مو و له ثلاثة أبواب تفضى إلى الفناء المكشوف. و البوابة لها خمسة عقودة، ثلاثة منها مفتوحة و اثنتان مصمتتان، و الباب باللون الأحمر و القرميد باللون الأخضر، و أمام البوابة ينتصب تمثالين حجريين لزوج من الأسود.

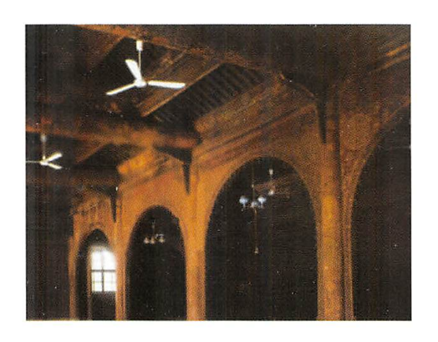


قاعة الصلاة بالمسجد.



مسجد تاي يوان (تانغ)

يقع المسجد بمدينة تاى يوان بشارع التحرير الجنوبى. و قد أنشأ فى عهد الإمبراطور جن يوان من أسرة تانغ ثم أعيد بناؤه فى عهد الإمبراطورسونغ جينغ يو، ولاحقا شهد المسجد عمليتى تجديد و إعادة بناء فى عصور أسر من يوان و مينغ و تشينغ. و قد علقت أعلى البوابة معلقة كتبها حاكم مدينة تاى يوان فى عهد الإمبراطور شون جى أر (١٦٤٥ م) كتب عليها بخط يده «المسجد العتيق». و يحيط بقاعة الصلاة من الخارج أربعة بوائك فى الجهات الأربعة والأعمدة بداخل قاعة الصلاة ملتصقة بالجدران، و خلف قاعة الصلاة تقع مقصورة تجديد الهدايا (تسمى أيضا الخلوة أو مقصورة الإعتكاف)، ثم نرى السمات الفنية لعصر أسرة مينغ فى بقية عناصر البناء كالسقف الجملونى المركب من طبقتين و الزوايا المعقوفة للأعلى ثم الأعمدة الحمراء و القرميد الأصفر و التطعيم بالزجاج الملون. وعلى الجانبين مقصورات لمنقوشات حجرية من عمل فنانين مشهورين.



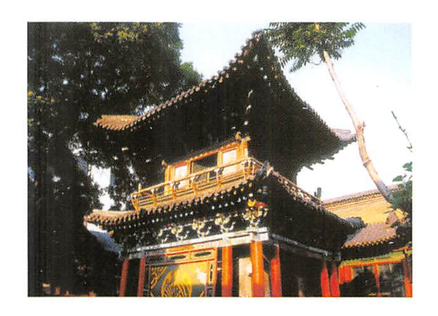
محراب المسجد من الداخل.



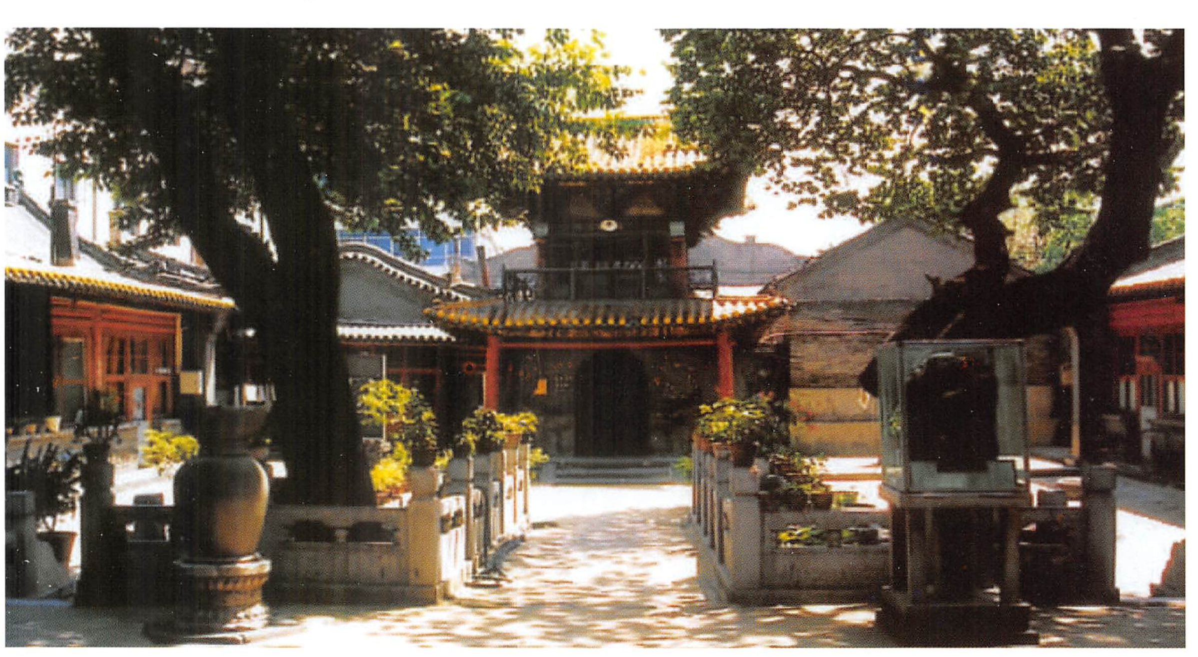
منظر خارجى لبيت الصلاة.

مسجد داتونغ (يوان)

يقع المسجد بمدينة داتونغ بمقاطعة شانشى. و قد تم إنشاء المسجد فى عهد الإمبراطور تاى دينغ يوان من أسرة يوان (١٣٢٤م). أما الأبنية الموجودة الآن فهى من عصر أسرتى مينغ و تشينغ. و سقف قاعة الصلاة سقف جملونى على شكل قمة جبل.

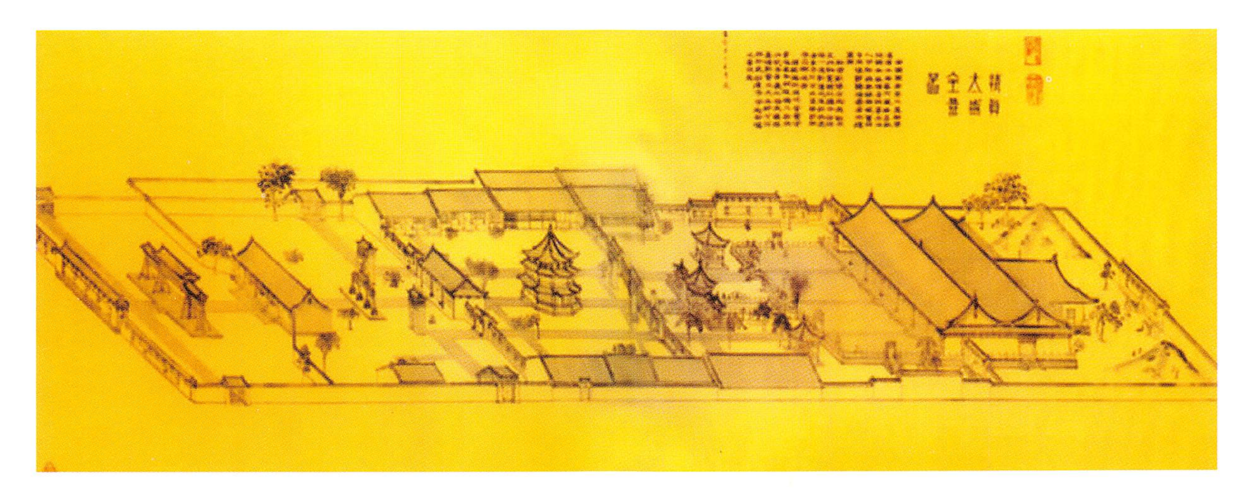


مقصورة تجديد الهداية (الخلوة أو مقصورة الإعتكاف).



مدخل المسجد في غاية الروعة والبهاء حيث تزينه من الجانبين أشجار معمرة وتتقدمه مقصورة مشاهدة الهلال ذات الطابقين.





منظر مجمع للمباني التي تعود لعصر مينغ.

مسجد هواجيويه شيانغ بمدينة شيآن (تانغ)

يقع المسجد شمال غرب مدينة شيآن. و قد بدأ إنشاؤه فى عصر أسرة تانغ ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى عهد الإمبراطور هونغ وو أر من أسرة مينغ (١٣٩٢م) و قد مر المسجد بالعديد من عمليات التوسعة و التجديد و الترميم فى عصر أسرتى مينغ و تشينغ و لكنه ظل إلى الآن محتفظا بملامح الأسلوب الفنى الأصلي لعصر أسرة مينغ. و يقع المسجد على تجاه الغرب و مواجهاً الشرق. وللمسجد خمسة أبواب يفضى الباب الخامس منها إلى الفناء المكشوف حيث قاعة الصلاة غربى مقصورة المنقوشة الحجرية. و بداخل قاعة الصلاة تسعة عقود، ثلاثة منها تحملها أعمدة ذات نقوش و رسوم على حجر الألباستر الأبيض ومطعم بها بلاطات ذات لون أخضر ويعلوها قبة مخروطية مذهبة و قد زينت الأعمدة بنقوش نباتية ثم ستارة مطوية مصنوعة من الخشب خلف باب قاعة الصلاة. وعلى جانبى باب قاعة الصلاة رقاع حجرية منقوشة، و تحت الزوايا المعقوفة للسقف تركيبات خشبية في غاية الدقة الفنية.

ثم العوارض الخشبية التى علقت بين الأعمدة و قد حملت كتابات و نصوص و بعضها نقش عليه مراسيم الإمبراطور تشينغ زو من أسرة مينغ الحاكمة و من بينها واحدة كتب عليها لفظة الشهادة باللغة العربية. و يتوسط الحائط الغربى المحراب و رواق المحراب مكون من ثلاثة عقود تعتبر هى الفاصل بينه و بين بقية الأروقة. ومن الجدير بالذكر أن هذا المسجد كان في عهد أسرة مينغ مركزاً مهما للتعليم المسجدى. وخاصة تعليم مذهب شانشى.



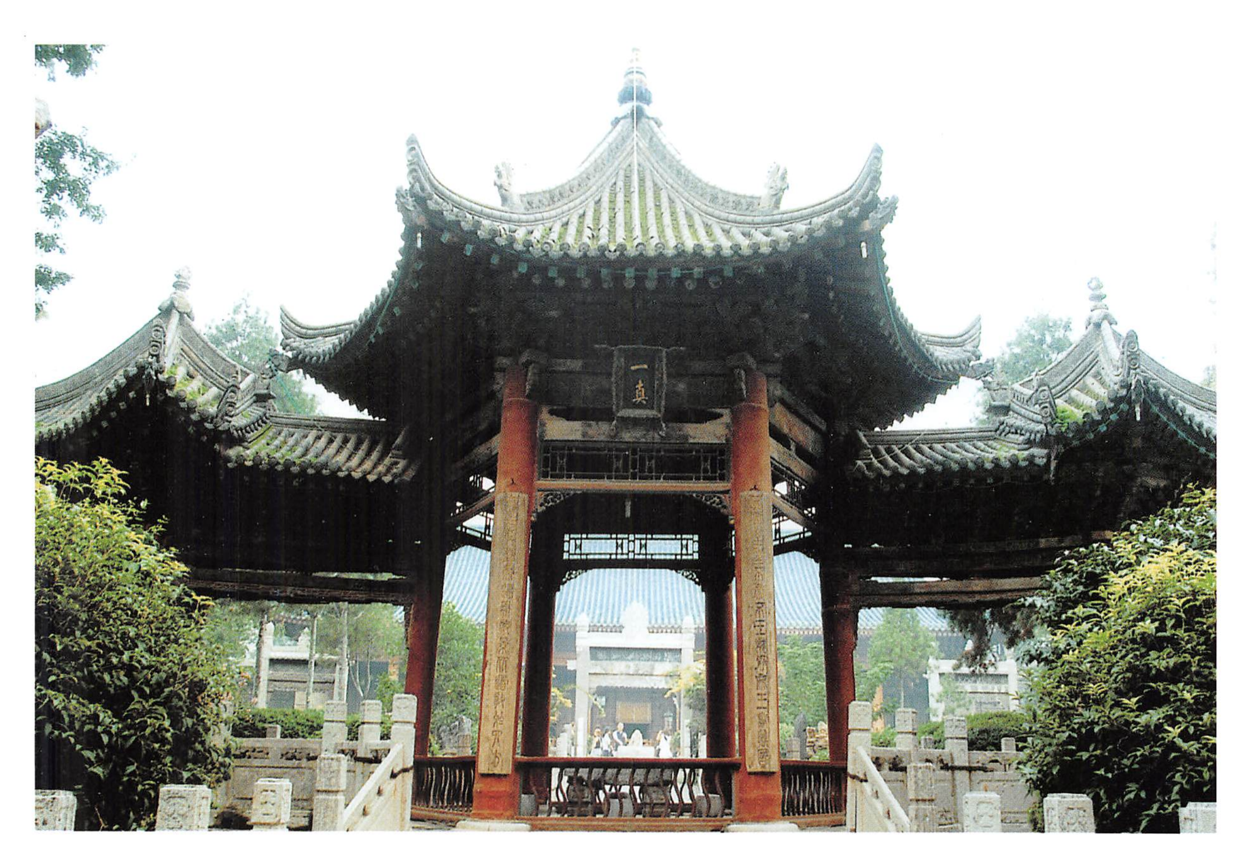
المدخل التذكاري للمسجد يعود لعهد اسرة تشينغ، وله ثلاث ابواب واربعة بوائك، وعليه يافطة بالصينية تعني «مسجد الهبة الإمبراطورية».



المقصورة الخشبية للمنقوشة الحجرية و أمامها ستار حجري . من مباني عصر أسرة تشينغ.



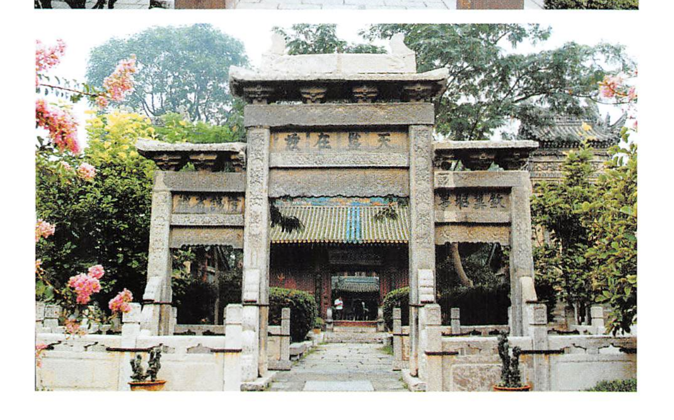
يفضى المدخل الثالث إلى مقصورة تجديد الهداية (الخلوة أو مقصورة الاعتكاف) و لها سقف من ثلاث طبقات ذو ثمانية زوايا معقوفة و تقوم بوظيفة المئذنة.



مقصورة «التوحيد» من أروع المقاصير بمساجد الصين إتقانا وفنا وتسمى أيضا «مقصورة العنقاء» وتصميمها فريد ومبيز حيث تحوي في المنتصف مقصورة سداسية الزوايا وعلى الجانبين نصبيين تذكاريين كل منهما له سقف ثلاثي الزاوية حاد القمة وتشبه المقصورة في شكلها من بعيد عنقاء تستعد للطيران. وقد اقيمت هذه المقصورة في عصر جيانغ ون يوان من أسرة مينغ عام ١٣٩٩.



ثلاثة أبواب متصلة بها رقاع حجرية منقوشة نقش رائع.



يفضى الباب الثانى إلى مقصورة حجرية تعود لعصر أسرة مينغ تقع فى منتصف الفناء و هى ذات ثلاثة عقود محمولة على أربعة أعمدة و قد علق على العتب العلوى فى الوسط معلقة تذكارية عليها نقش باللغة الصينية يقول «رب السماء بصير» و على الجانب الأيسر معلقة تذكارية أخرى و نصها «الإله يقوى على الأمور جميعها» ثم المعلقة التذكارية الثالثة على الجانب الأيمن و نصها «الإخلاص توبة و أدب». وقد أحيطت المقصورة بالأعمدة المنقوشة ، وعلى جانبيها الشرقى و الغربى ممشيان صغيران.



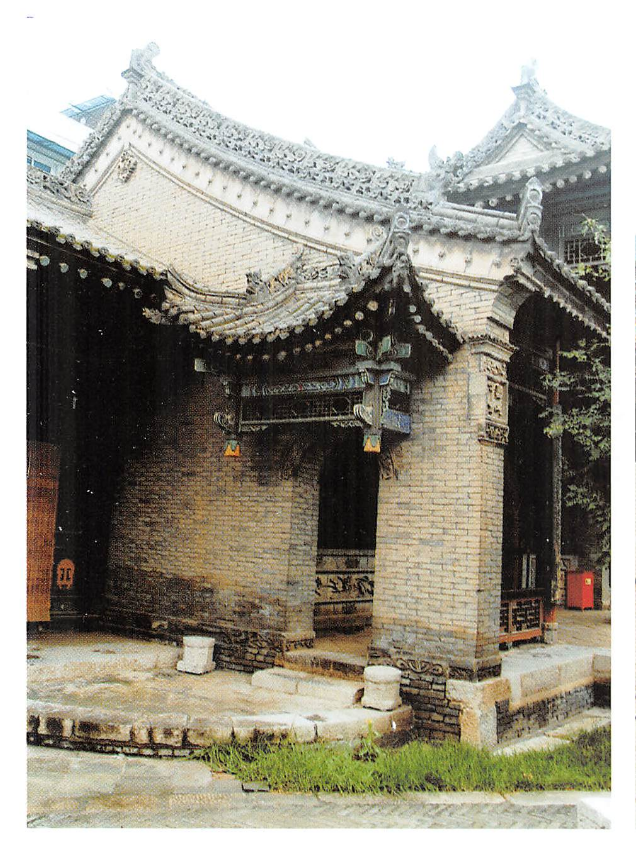
المدخل الأول و يفضى إلى قاعة الصلاة و يسمى قاعة العقود الخمسة و هو من أبنية عصر أسرة مينغ.



سبعة عقود ببداية قاعة الصلاة تزيد إلى تسعة عند العمق.



مقصورة لمنقوشة حجرية أمام قاعة الصلاة و قد نقش على عتبها العلوى نص باللغة العربية.



قاعة الدراسة الشمالية التى بنيت فى بداية عصر أسرة تشينغ.



النصب الحجري القائم أمام مدخل المسجد يعود لعصر أسرة مينغ.



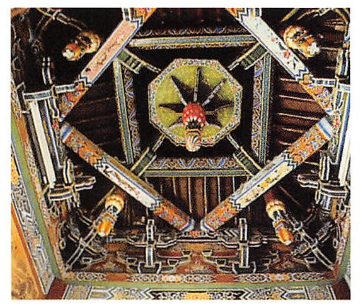


مسجد داشويشى بمدينة شيآن (تانغ)

يقع المسجد بالناحية الشمالية من زقاق داشويشى بمدينة شيآن و يطلق عليه أيضاً مسجد الغرب الكبير. و حسب ما ورد فى النصب الحجري بالمسجد فإن تاريخ البناء يعود لعهد الإمبراطور زونغ شن لونغ من أسرة يوان (٧٠٥ م)، وهو أحد أقدم المساجد الموجودة بمدينة شيآن، و قد شهد المسجد عدة ترميمات و توسيعات و إعادة بناء منذ عصر أسرة يوان وحتى نهاية عصر أسرة مينغ على يد كل من ساى ديان تشى و تيه شيان و جنغ هه. أما عناصر بناء المسجد فهى ستار حجرى حاجز، و مقصورة لمنقوشة حجرية (عليها نقش باللغة الصينية نصه «بني للمرة السادسة بأمر إمبراطورى»)، و بوابة تذكارية كبيرة، و قاعة بها ثلاثة عقود ، و مقصورة تجديد الهداية، و قاعتين شمالية و جنوبية، و مقصورة صغيرة لمنقوشة حجرية أخرى، و مسكن للأئمة، و ميضأة، و قاعة صلاة. و يقال أن مقصورة تجديد الهداية قد بنيت فى عصر أسرة سونغ و أن تشينغ خه قام بتجديدها و ترميمها حين رمم المسجد بعد أن عاد من رحلاته الاستكشافية. و مقصورة تجديد الهداية جاءت على شكل مربع و لها ثلاثة طوابق و ثلاثة أسقف جملونية ذات زوايا معقوفة للأعلى و قد زخرفت البراطيم و العوارض الخشبية الواصلة بين الأعمدة بالمقصورة بألوان متنوعة و زاهية، و تعتبر المقصورة من أهم عناصر بناء هذا المسجد. و أمام الدرابزين الحجرى تجاه الشمال و الجنوب فيحمل نصبين تذكاريين، و الجنوبية منهما تخص تشينغ خه و عليها نص باللغة الصينية «إعادة عمارة المسجد». و قد علقت أعلى بوابة قاعة الصلاة لوحة تذكارية بخط تسى شى نصها «الارتحال إلى بيت الله الحرام». وفي أعلى المحراب نقشت آيات من القرآن الكريم، و الحوائط الأربعة لقاعة

الصلاة زينتها الأدعية و الأذكار التى كتبت باللغة العربية. و طراز المسجد و تخطيطه بشكل عام يأتى موافقاً للنمط التقليدى للعمائر الدينية الصينية ذات الشكل الرباعى الأضلاع و الفناء المكشوف.

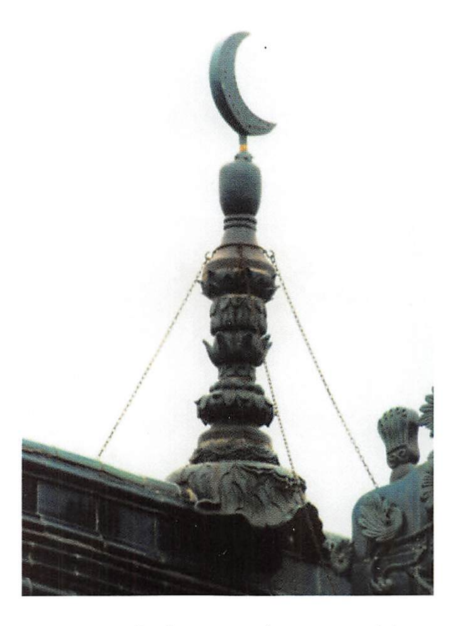
مقصورة تجديد الهداية بنيت فى عصر أسرة سونغ و قد تم تجديدها و ترميمها أكثر من مرة فى عصر كل من أسرتى مينغ و تشينغ. و هى مربعة الشكل لها سقف متقاطع على شكل سنام الجبل من ثلاث طبقات وذات زوايا معقوفة للأعلى و يمكن الصعود للمئذنة عن طريق درج داخلى.



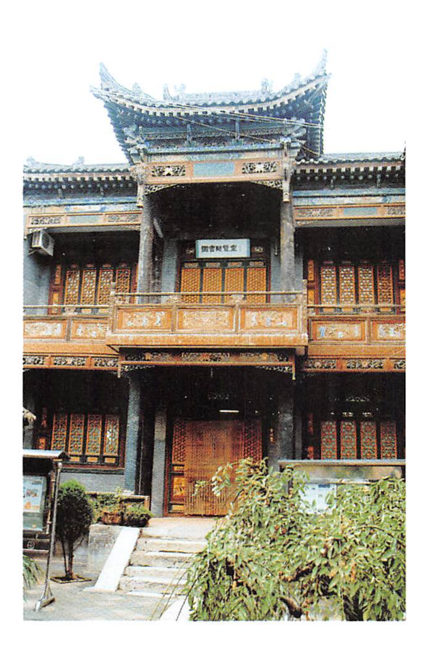
الرسوم الدائرية الملونة بمقصورة تجديد الهداية (الخلوة).



الشرفات التي تزين سقف قاعة الصلاة تعد من أهم أعمال الترميم التي تمت في عهد أسرة تشينغ.



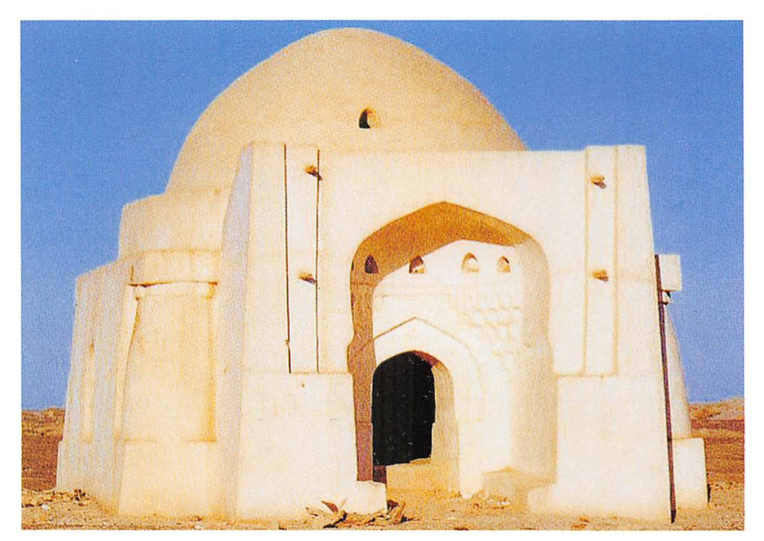
قبة بها هلال أعلى سقف قاعة الصلاة.



شمالى مقصورة تجديد الهداية تقع قاعة الدراسة و بالطابق الثانى بها يوجد مكتبة.



قاعة الصلاة.



مسجد أطلال قلعة مدينة هاي شوى.

مسجد أطلال قلعة مدينة هاي شوى (أسرة شيا الغربية)

يقع المسجد في إقليم منغوليا الداخلية بمنطقة إي جى نان تشى خارج أطلال مدينة هي شوى(تعني مدينة المياه السوداء) التي تعود لأسرة شيا الغربية. و قد استخدم في بنائه الطوب اللبن. و بني على قاعدة مربعة الشكل و بأعلى الحائط أعمدة صغيرة ذات بدن يقل قطر أعلاه عن أسفله و يغطيها قبة، و في منتصف الحائط الغربي (حائط القبلة) يوجد محراب ذو قمة على شكل قوس. أما بوابة قاعة الصلاة فهي عبارة عن بوابة تذكارية تؤدى إلى دهليز صغير يفضى إلى قاعة الصلاة ويربط بين أعلى هذا الدهليز و سقف الحائط الشرقي وحدات ربط دائرية تشبه خلايا النحل (تشبه المقرنصات في المساجد العربية في الشكل و الوظيفة). وقد جاء نمط هذا المسجد على طراز العمائر الإسلامية التي تعود لعصر أسرة ساى أر جو التركمانية إبان القرن العاشر وحتى الثالث عشر.

مسجد مدينة هوهوت الكبير (تشينغ)

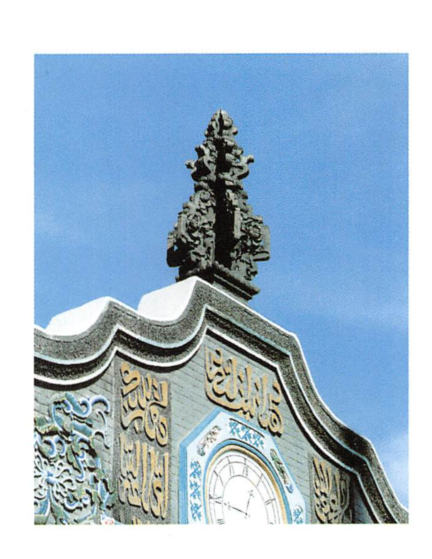


الباب الغربي و مقصورة رؤية الهلال.

يقع المسجد بإقليم منغوليا الداخلية بمدينة هوهوت بالجزء الشرقي من شارع تونغ داو الجنوبي. وبدأ العمل في إنشاء المسجد في العام الثاني و الثلاثين من حكم الإمبراطور كانغ شى من أسرة تشينغ (عام ١٦٩٣) و تم توسعة البناء في العام الرابع و الخمسين من حكم الإمبراطور تشى لونغ (عام ١٧٨٩)، و في العام الثامن من حكم الإمبراطور تونغ جى (عام ١٨٦٩) تمت أعمال الترميم بقاعتي الدراسة الشمالية و الجنوبية. و تم بناء البوابة في العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور جوانغ شو (عام ١٨٩٢) و في العام الثاني و العشرين من حكم الإمبراطور نفسه (أي عام ١٨٩٦) تم بناء مقصورة رؤية الهلال . و تواجه البوابة الرئيسية ناحية الغرب. أما بناء البوابة نفسها فهي مقسمة إلى بائكات و يفضى الباب إلى الحائط الخلفي لقاعة الصلاة. و عمارة المسجد عبارة عن قاعة صلاة مقسمة إلى خمسة أروقة. أما السقف فهو مركب من عدة طبقات (عادة ما يكون بين الطبقة و الأخرى ما يشبه الغرفة الصغيرة). و يتقدم البناء بائكة خارجية. و في الحائط محراب يعلوه سقف مركب من خمس طبقات على شكل سداسي الزوايا و زواياه معقوفة تجاه الأعلى. و على جانبي البناء وهما الجهتان الشمالية و الجنوبية تقع قاعتي التعليم. وفي الجانب الجنوبي توجد مقصورة منقوشة حجرية واحدة.



المئذنة (بنيت عام ١٩٣٩) و يلاحظ فيها الدمج بين الطرازين العربي و الصيني ، و تتكون من ثلاثة أدوار أعلاها مغطى برأس على شكل سقيفة سداسية الزوايا زواياها معقوفة للأعلى.



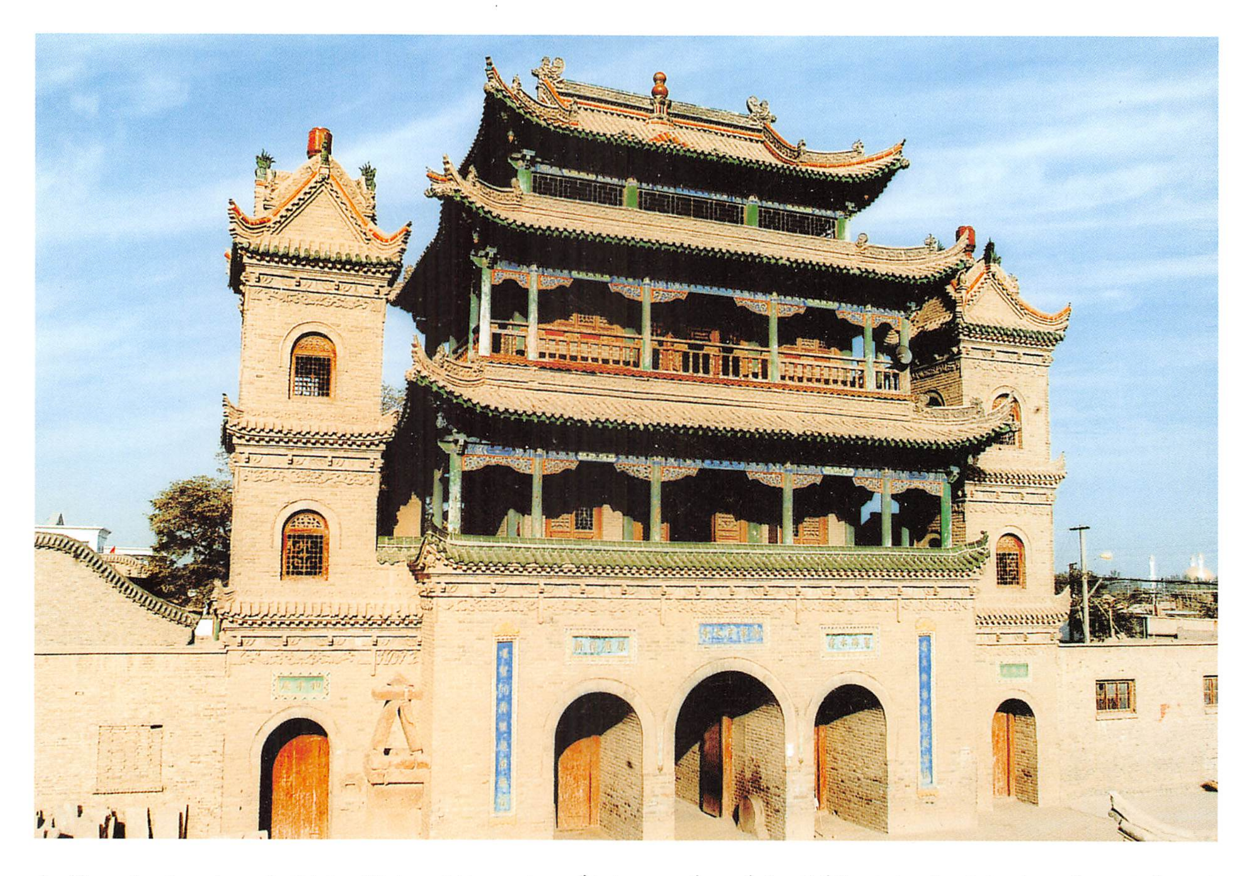
البوابة الرئيسية يحتل منتصفها أربعة رقاع بها رسوم لزهرة الفاوانيا و الأعشاب تشكل هذه الرقاع معاً ما يشبه نحت مفرغ لثمرة القرع و تعتبر هذه الرقاع المنقوشة فريدة من نوعها.



يعلو سقف قاعة الصلاة خمس قمم صينية الطراز سداسية الزوايا المعقوفة ولها رأس مدبب، وبجوانبها الست توجد شبابيك لإنفاذ الضوء للداخل.



واجهة قاعة الصلاة و بها رقاع حجرية منقوشة.



الواجهة الرئيسية: و في المنتصف منها مئذنة ذات قمة مدببة. وهي مكونة من خمس بائكات و ارتفاعها ٢١ متر وعلى جانبيها من الشمال والجنوب مقصورتي رؤية الهلال و قد بنيتا على الطراز الصيني التقليدي.

مسجد ناجياهو بمنطقة نينغشيا (مينغ)

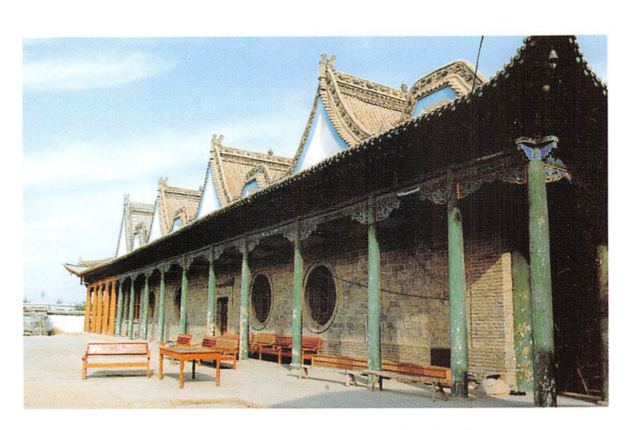
طبقا لما ورد منقوشا على النصب الحجري الذي يحمل (النص التأسيسي) فإن العمل في إنشاء المسجد قد بدأ في العام الثالث لحكم الإمبراطور جيا جينغ من أسرة مينغ الحاكمة (عام ١٥٢٤ م). وقد سمى المسجد بهذا الاسم نظراً لكثرة من يحملون لقب «نا»من أهل المنطقة، و يعني أسم المسجد بالصينية «مسجد عشيرة نا». و حسب ما هو مسجل بالمذكرات التاريخية لمقاطعة شانشى فإن من يحملون لقب «نا» ينحدرون من عشيرتي ساى ديان تشى و شان سى دينغ من عصر أسرة يوان. و يحتل مسجد ناجياهو مساحة تبلغ حوالي ١٢ مو (وحدة قياس صينية تقدر بحوالي ٦٧٨ متر) و قد بني على الطراز الصيني التقليدي للعمائر الدينية حيث التخطيط المربع الشكل أو المستطيل الذي يتوسطه فناء مكشوف. و تحتل مبانيه مساحة تقدر بحوالي ٢٠٠٠ متر مربع. و يوجد أمام البوابة الرئيسية جدار حاجز كما في الأفنية الصينية القديمة. و البوابة مكونة من خمس بائكات. أما قاعة الصلاة من الداخل فهي مقسمة إلى ثلاثة أروقة و الباب يواجه الشرق و هو مبنى من قوالب أعلاه على شكل قوس. و البوابة تعتبر قاعدة لمئذنة طولها ٢١ متر و مغطاة بسقف جملونى من ثلاث دورات على شكل قمة الجبل وهو شكل السقف التقليدي للعمائر الصينية، و بكل دورة بوابة أمامها سور من أعمدة خشبية صغيرة. و على جانبي البوابة تقع مقصورة رؤية الهلال ثنائية الطابق ذات السقف المتقاطع. و قد بنيت من قوالب القرميد على شكل عدة دورات و لها زوايا معقوفة ذات وحدات تزيين. ولكل شباك عتب علوي منقوش. وهذا البناء بعمارته الفنية المبهرة يبدو في غاية الروعة و الجمال. و تعتبر المئذنة و مقصورة رؤية الهلال هما المبنيان العاليان الرئيسيان أمام بوابة المسجد الكبرى. و تفضي البوابة الكبرى إلى فناء مكشوف يتقدم قاعة الصلاة أما قاعة الصلاة نفسها فتقع في الغرب مواجهة للشرق و تعتبر قاعة الصلاة و البوابة هما المحور المركزي للبناء حيث يقعان على خط واحد ينتصف مجموعة الأبنية. وتنقسم قاعة الصلاة في بدايتها إلى سبعة بائكات تزيد إلى تسعة عند عمق الرواق.



الجدار الحاجز وهو مطعم ببلاطات نقش عليها آيات من الذكر الحكيم.



واجهة قاعة الصلاة.



سقف قاعة الصلاة و الممشى الجنوبى.



قاعة الصلاة و المحراب.

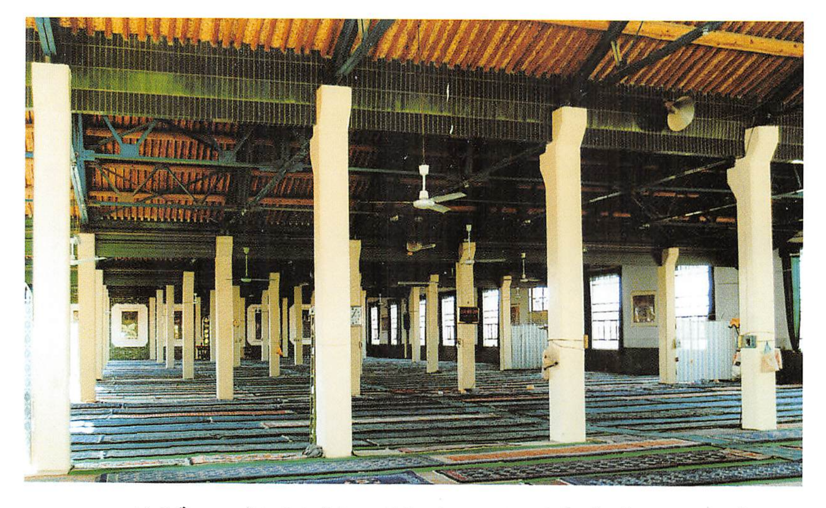


الخلوة (مقصورة الإعتكاف) بداخل قاعة الصلاة.

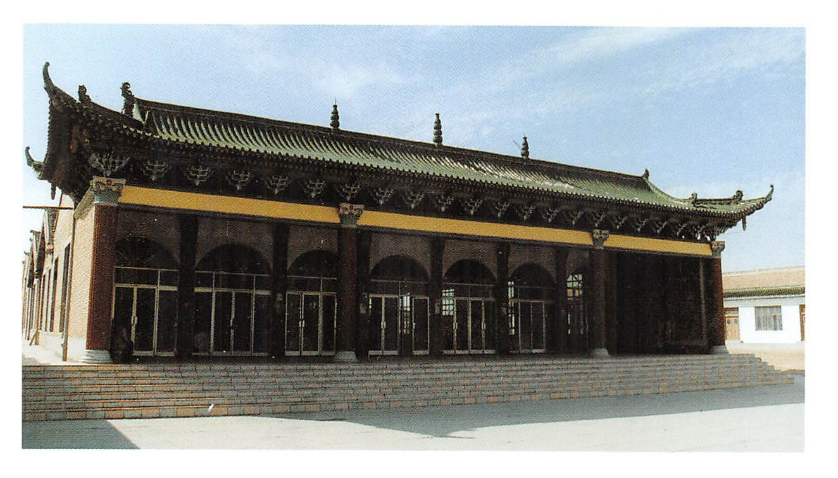


مسجد واي تشو الكبير بمنطقة نينغشيا ذاتية الحكم (مينغ)

تختلف الآراء حول تاريخ إنشاء هذا المسجد. حيث يرى البعض انه بدأ العمل في إنشائه ما بين العامين الثاني عشر و الثالث عشر من حكم الإمبراطور هونغ وو (١٣٧٩ – ١٣٨٠) و قد بني بتبرعات أحد سكان المنطقة. في حين يرى البعض أن أحد أقارب زوجة مؤسس التعليم المسجدي الإمام (هو دنغ تشو) و يسمى (هاى ون شوان) قام بتأسيس هذا المسجد كمدرسة (حوالي عام ١٥٢٢ – ١٥٩٧ م). و يتكون البناء من بوابة رئيسية و مئذنة و قاعة صلاة تعتبر هى المحور المركزي للبناء و فناءين مكشوفين على الجانبين الشمالي و الجنوبي. وتواجه قاعة الصلاة الناحية الشرقية و لها سقف جملوني من ثلاث طبقات على شكل قمة جبل ويتقدمه ممشى واسع و تتسع قاعة الصلاة لحوالي ألف مصلى.



أعمدة بيضاء في قاعة الصلاة ترمز إلى النقاء و الطهارة وتظهر هيبة المكان.



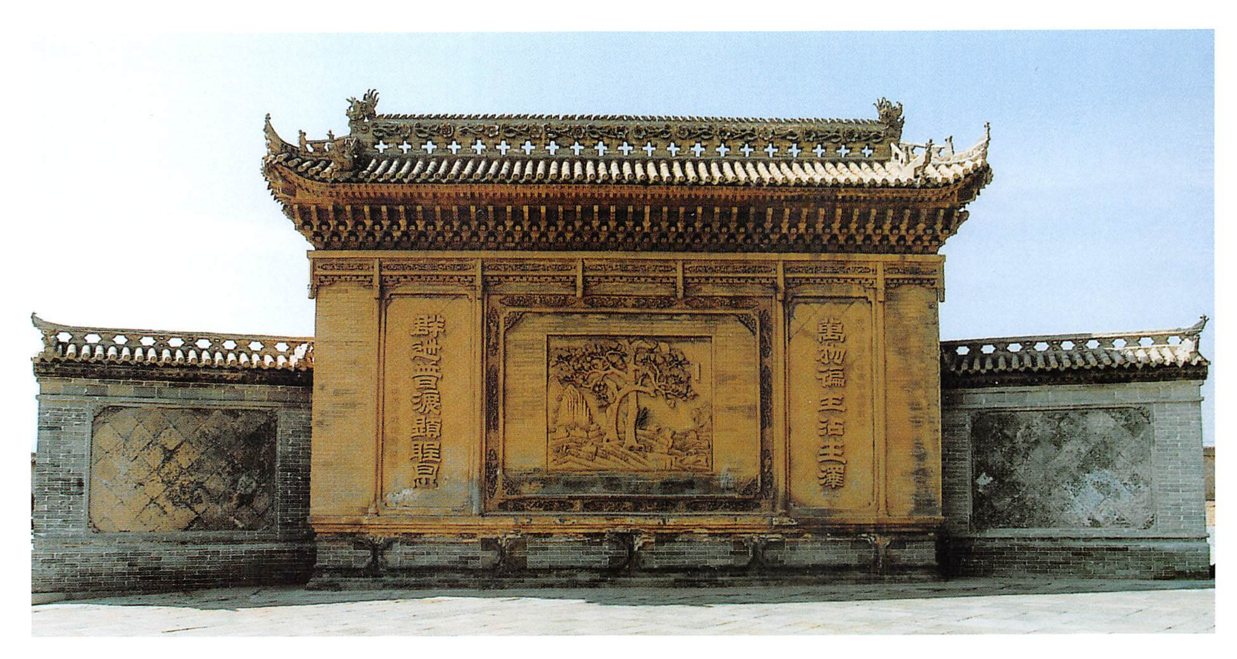
في قاعة الصلاة زخرفت المناطق المسطحة من السقف بوحدات تزيين تشبه ثمرة القرع وللسقف شرفات على شكل زهور أما زوايا السقف المعقوفة للأعلى فقد زينتها وحدات تزيين على شكل أجنحة.

المسجد الأوسط بمدينة ينتشوان (فترة الجمهورية)

تم إنشاء هذا المسجد في العام الثاني عشر من تأسيس الجمهورية في الصين (عام ١٩٣١). و المسجد مبنى على الطراز القديم للعمائر الدينية الصينية و التي تأخذ شكل رباعي يتوسطه فناء مكشوف. و البناء يقع في الغرب مواجها الشرق. و المبنى الرئيسي هو قاعة الصلاة والتي يعلوها سقف جملوني من قطعة واحدة مثنية عند المنتصف لتشكل ما يشبه قمة الجبل. وقاعة الصلاة مقسمة إلى خمسة أروقة داخلية.



أمام قاعة الصلاة و أسفل السقف أقواس مزخرفة و معلقات تذكارية و حوامل عوارض مزخرفة بألوان زاهية.



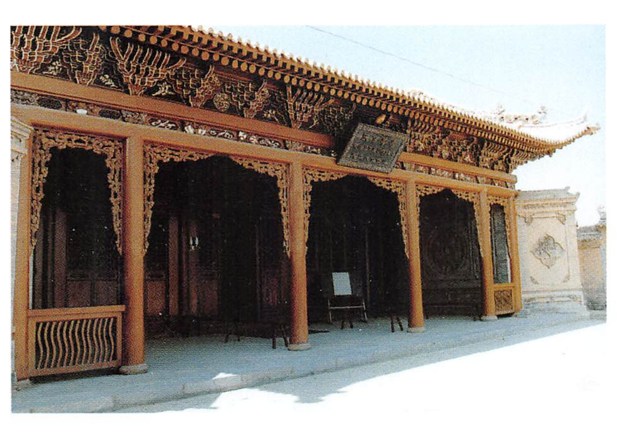
الجدار الحاجز أمام البوابة عليه لوحة حجرية (جدارية منقوشة) تسمى لوحة «الصنوبر على قمر التبت».

مسجد تونغ شينغ الكبير (مينغ)

و كان في بداية عصر أسرة مينغ ديراً لرهبان(لامات) الديانة البوذية ثم تحول لمسجد. و يتكون البناء من قاعة صلاة و مئذنة (هي في ذات الوقت مقصورة رؤية الهلال) بنيت على قاعدة يبلغ ارتفاعها ٧ أمتار. و قد تم ترميم و توسعة البناء أكثر من مرة في عهد كل من الإمبراطور وان لى من أسرة مينغ (ما بين عامي ١٥٧٣ – ١٦١٩) و في العام السادس و الخمسين للإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (عام ١٧٩١) و العام الثالث و الثلاثين للإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ (عام ١٩٠٧). و أمام بوابة المسجد ستار حجري يسمى الجدار الحاجز بطول ٩ أمتار و ارتفاع ٦ أمتار. و على الجانب الغربي من الجدار الحاجز بلاطات تكون جدارية منحوته نقش عليها نص باللغة الصينية ونصه (مسجد المؤاخاة) أما الجانب الشرقي فعليه بلاطات منقوشة تشكل لوحة (الصنوبر على قمر التبت). وعلى الجانبين منها توجد معلقات تذكارية. و قد زين الستار الحجري بنقوش لآيات من الذكر الحكيم. و يفضى الباب إلى عدة درجات يصعد بها إلى قاعدة المئذنة. والمئذنة من دورتين يغطيها سقيفة مدببة ذات أربعة زوايا. و يفضى الباب الشماليالمسمى بباب القمر إلى الفناء المكشوف. و تواجه قاعة الصلاة الشرق و لها سقف جملوني و تتكون من خمس بائكات تزيد في العمق (تجاه المحراب) إلى تسعة بائكات. و بها أكثر من ٢٠ عموداً من الخشب لدعم العوارض و البراطيم الخشبية، أما الأرضية فقد تم تجليدها بألواح خشبية. و قد زينت آيات من القرآن الكريم كتبت بخط مذهب حائط المحراب.



الجدار الحاجز، البوابة، و المئذنة، و حائط القبلة الغربي من الخارج .

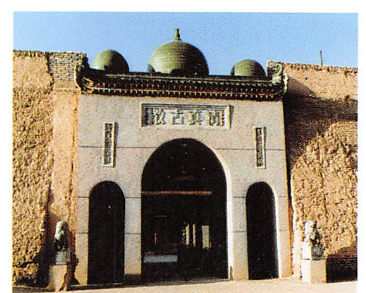


بائكة تتقدم باب قاعة الصلاة ووحدات تزيين خشبية منقوشة.



مسجد (هاى يوان جيو تساى بينغ) بنينغشيا (تشينغ)

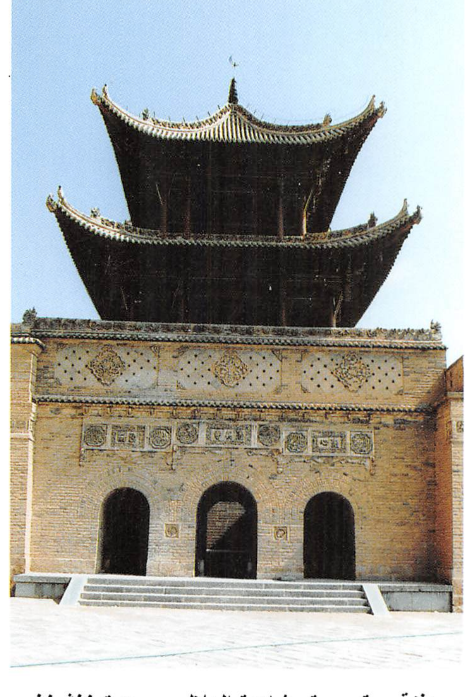
بني هذا المسجد في العام الأول من عهد الإمبراطور جوانغ شو. و قد تهدم بسبب زلزال ضرب المنطقة عام ١٩٢٠ م ثم أعيد بناؤه مرة أخرى. و يواجه الباب الرئيسي ناحية الشرق و على الزاويتين الشمالية و الجنوبية مقصورتان. و قاعة الصلاة تأخذ الشكل التقليدي للبنايات الصينية حيث المبنى عبارة عن هيكل خشبي بنيت حوائطه من قوالب القرميد.



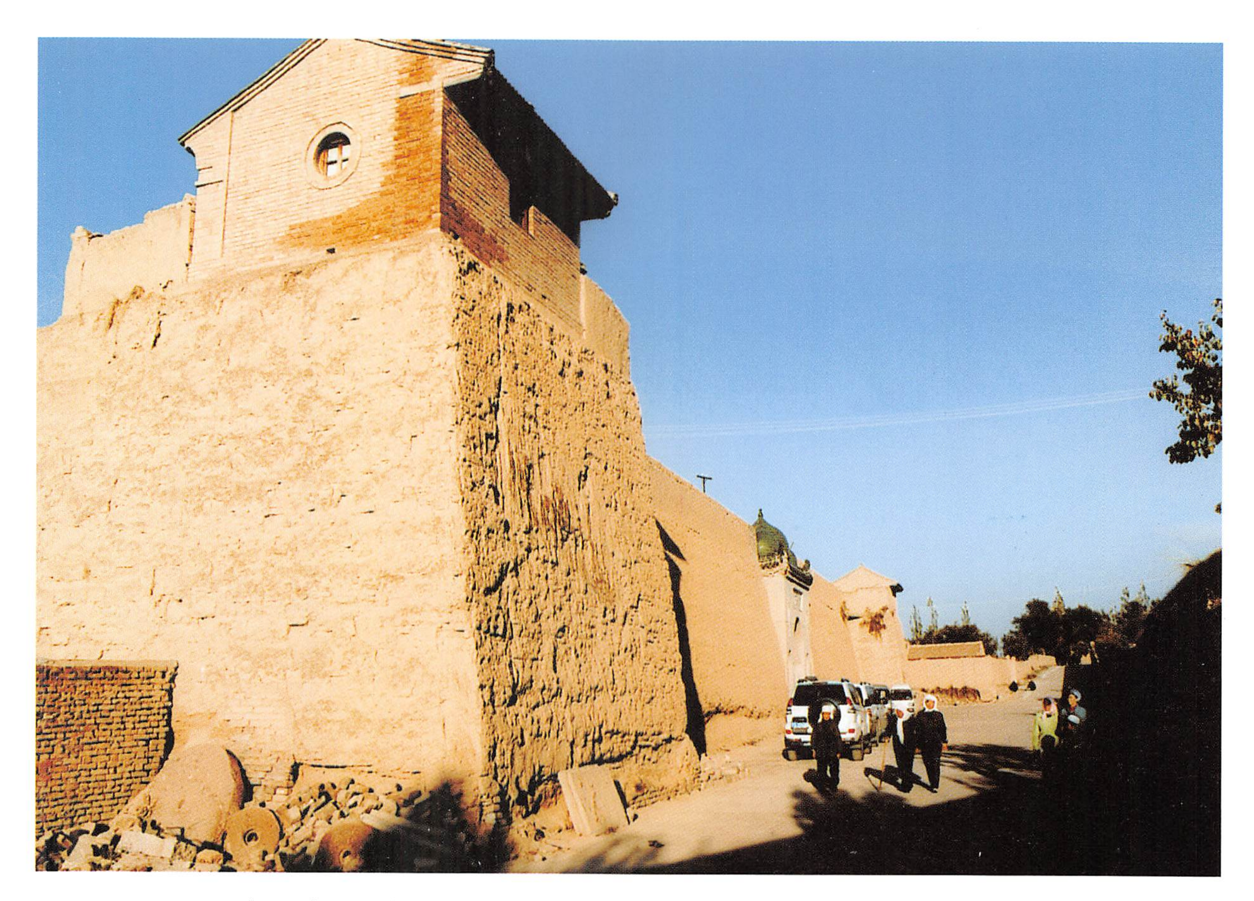
البوابة الرئيسية لمسجد هاى يوان جيو بينغ.



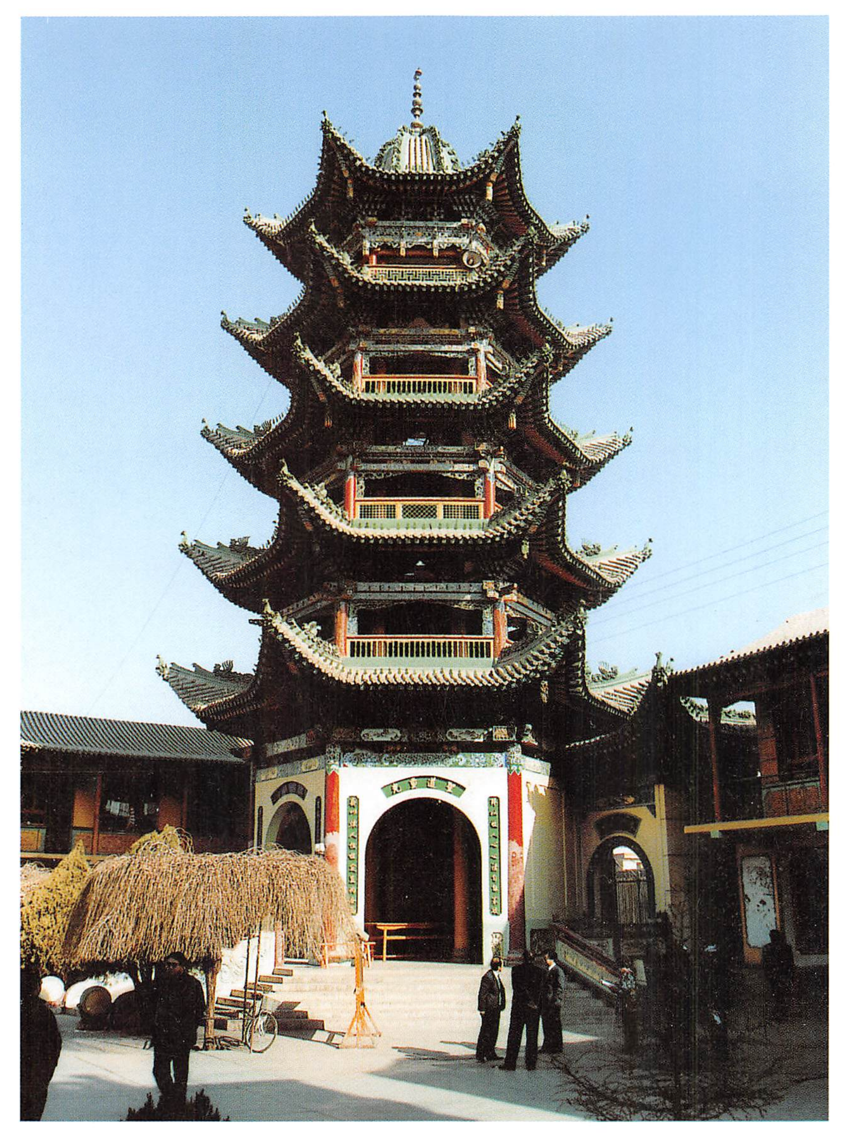
محراب مسجد تونغشينغ.



مئذنة ومقصورة مشاهدة الهلال بمسجد تونغشينغ.



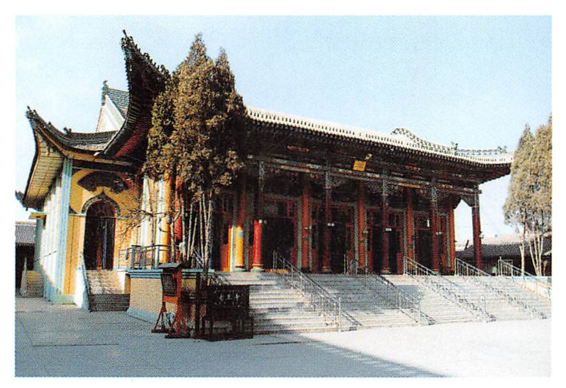
الحائط الخارجي لمسجد هاى يوان جيو بينغ يزيد سمكه عن ٣ أمتار ، و مقصورتا الزاوية الشمالية الغربية بالمسجد.



مئذنة مسجد لاووانغ الرشيقة التي يزيد ارتفاعها عن ٣٠ متر ولها سقف خماسي الطبقات، وتأخذ شكل المقصورة وكل زواياها معقوفة للأعلى.

مسجد لاو وانغ بمدينة لينشيا بمقاطعة قانسو (مينغ)

يقع المسجد في مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو. و قد بدأ العمل في إنشائه في العام العاشر لحكم الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ (عام ١٣٧٧)، و قد سمى المسجد باسم لاو وانغ نسبة إلى أحد سكان المنطقة ويدعى وانغ حيث تبرع بماله لتوسعة المسجد في العام الأول من حكم الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ. و كان هذا المسجد حتى ما قبل عام ١٩١٦ م هو المسجد المركزي وسط مساجد لينشيا. ثم احترق في عام ١٩٢٨ م و أعيد بناؤه مرة أخرى عام ١٩٣١ م. و قد قام السيد جاو يوان يانغ بإعادة بناء المسجد مرة أخرى في ثمانينيات القرن العشرين.



في مسجد لاووانغ يتقدم قاعة الصلاة بائكة ، والقاعة مقسمة إلى خمس بائكات و الأعمدة الموجودة بها ملونة و مزخرفة، و بقاعة الصلاة رواقين أمامي به سبع بائكات و خلفي به خمس بائكات.



قاعة الصلاة في مسجد باي قوان بمدينة تيانشوى.



مسجد هونغ تاى بمدينة تيانشوى.

مسجد هونغ تاى (مينغ)

يقع بمدينة تيانشوى بمقاطعة قانسو. و قد بدأ العمل في إنشائه في عصر أسرة مينغ. وجرى تخطيطه على الطراز الصيني التقليدي للعمائر الدينية حيث الشكل المربع الذي يتوسطه فناء مكشوف، و البناء يقع في الغرب مواجها الشرق. و يصل طول ضلعيه الشرقي و الغربي إلى ٥٨,٦ متر أما الضلعين الشمالي و الجنوبي فيصل طولهما إلى ٣٤,٥ متر و به أربعة أفنية، إلى الأمام و الخلف و الشمال و الجنوب.ويقع الفناءان الأمامي و الخلفي على خط المركز للبناء. أما الفناءان الشمالي و الجنوبي فيقعا على جانبي خط المحور، و يتكون البناء من قاعة صلاة مبنية على هيكل خشبي و تنقسم إلى ثلاث بائكات يصل عرضها إلى ٩,٩ أمتار و تتسع في العمق لتصبح تسع بائكات و يصل طولها إلى ٢٤,٥ متر و تتكون من بائكة خارجية و مقصورتين أحداهما أمامية و الأخرى خلفية.

مسجد باي قوان بمدينة تيانشوى (يوان)

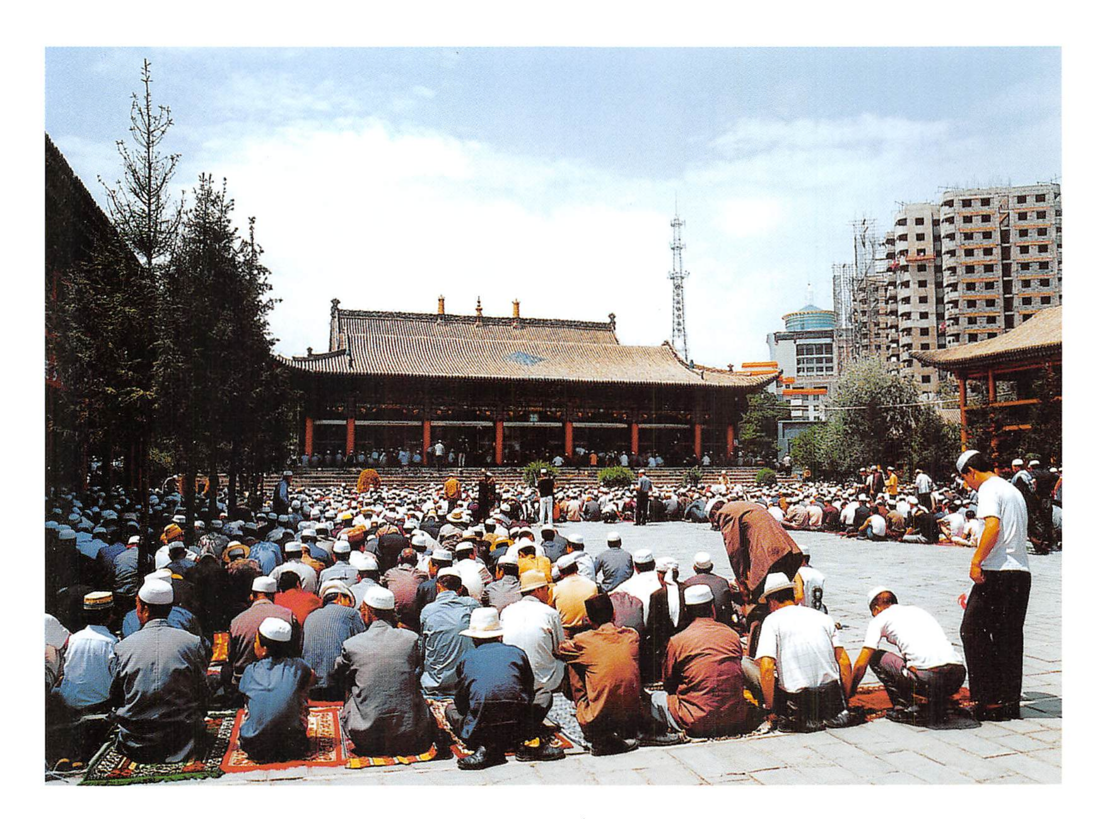
يقع المسجد بمدينة تيانشوى بمقاطعة قانسو. و قد بدأ العمل في إنشائه في العام الثالث لحكم الإمبراطور تشي تشينغ (عام ١٣٤٣). و قد تم ترميمه و إعادة بنائه أكثر من مرة في العصور اللاحقة. و قد تم توسعة المسجد بالمجهودات الذاتية و التبرعات في العام الرابع من عهد الإمبراطور تشينغ هوا من أسرة مينغ (عام ١٤٦٨). و يقع المسجد على مساحة ٣١٣٢ متر مربع و يتكون من قاعة صلاة و مئذنة و قاعة دراسة و حمام و مسكن للأئمة، أما تخطيط المسجد في مجمله فقد جاء على النمط الصيني التقليدي رباعي الأضلاع الذي يتوسطه فناء مكشوف. و قد بنيت قاعة الصلاة على هيكل من الخشب يصل ارتفاعه إلى ١٩,٣ متر و بطول ٢٢,٣ متر. و قد وضعت في جهة الغرب مواجهة للشرق و تتكون قاعة الصلاة من بائكة أمامية بها ممشى صغير و رواقين أمامي و خلفي. و لا يوجد بقاعة الصلاة من الداخل إلا عمودين مذهبين و هو ما يبرهن على قلة استخدام الأعمدة في عصر أسرة يوان.



مئذنة مسجد هويشيان.

مسجد هويشيان (مينغ)

يقع المسجد بمقاطعة جانسو بالجانب الشرقى من مدينة هويشيان. و يقال أن المسجد بدأ إنشاؤه فى عهد الإمبراطور تشينغ هوا من أسرة مينغ (حوالى عام ١٤٦٥ م) ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى عصر لاحق. ومساحة المسجد الإجمالية تصل إلى ٣٥٠٠ متر مربع. و بناء المسجد يتكون من مئذنة و قاعة صلاة، والمئذنة مبنية على هيكل خشبى و يصل ارتفاعها إلى ١٥ متراً و هى تتكون من ثلاث دورات يعلوها سقف مركب من ثلاث طبقات على شكل قمة جبل. أما قاعة الصلاة فتنقسم إلى خمس بائكات تزيد عند العمق إلى ثمان بائكات و تصل مساحتها إلى ما يقرب من ٥٢٠ متر مربع.



قاعة الصلاة.



الحائط الغربى، الوصلة بين انحدارى السقف الجملونى لقاعة الصلاة.



التركيبات الخشبية عند المحراب.

مسجد دونغقوان بمدينة شينينغ (مينغ)

يقع المسجد بإقليم تشينغهاى بالجانب الشرقى من مدينة شينينغ. و قد بنى لأول مرة فى عهد الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ الحاكمة (ما بين عامى ١٣٦٣ – ١٣٩٨ م). و قد أعيد بناؤه و ترميمه حوالى ثلاث مرات بعد قيام الجمهورية. و لقاعة الصلاة سقف جملونى على شكل قمة جبل تحمل زواياه تركيبات خشبية و بين الأعمدة عوارض خشبية مزخرفة و أعلى المنطقة المسطحة من السقف ثلاثة وحدات تزيين مذهبة ذات طابع تبتى، و فى المنتصف قبة كبيرة و على جانبيها وحدتين للتزيين تشبهان الشخشيخة البوذية.





قاعة الصلاة.



بائكة تتقدم قاعة الصلاة.



كأس خمر مقلوب معلق على مبنى البوابة فى إشارة إلى تحريم الإسلام لشرب الخمر.

مسجد لانغجونغ بمقاطعة سيتشوان (تشينغ)

تم بناء المسجد فى العام الثامن من حكم الإمبراطور كانج شى (عام ١٦٦٩ م) بمساهمات و تبرعات أهالى قومية هوى المسلمة من مقاطعتى شان شى و مسجد و جامعة هوا جوه شيانغ بمدينة شيآن بمقاطعة قانسو. و يقع المسجد على رقعة مساحتها حوالى ٣ مو (أى حوالى ٢٠٣٤متر)، و البوابة على شكل مقصورة قديمة الطراز، و فى الداخل مقصورتان صغيرتان لمنقوشات حجرية على الجانبين الأيمن و الأيسر و يوجد أيضا على الجانبين قاعتين. أما السقف فهو جملونى مركب من طبقات على شكل قمة جبل. و بداخل قاعة الصلاة عمودان فقط و بعض العوارض موضوعة بشكل أفقى حتى لا تكاد تكون ظاهرة للعيان و لذلك فقد سمى هذا المسجد باسم «مسجد بلا عوارض».



الباب الرئيسي للمسجد العلوي.

مسجد تو تشياو بمدينة تشنغدو (تشينغ)

ينقسم مسجد مدينة تشينغدو إلى مسجدين علوى و سفلى. بنى المسجد السفلى فى عهد الإمبراطور يونغ جينغ (ما بين عامى ١٧٩٦- ١٨٢٠ م). و يتميز المسجد بوجود مئذنة فريدة الطراز مكونة من دورتين على شكل مقصورتين صغيرتين يصعد إليها بسلم لرفع الآذان و استطلاع الهلال. أما المسجد العلوى فقد بنى فى عهد الإمبراطور جيا تشينغ و تم توسعة المسجد فى عهد الإمبراطور شيان فنغ (ما بين عامى ١٨٥١ – ١٨٦١م).



القاعة الشمالية بالمسجد العلوي.



قاعة صلاة المسجد العلوي.



مطويات خشبية منقوشة بالمسجد العلوي.



قاعة المسجد العلوي. مئذنة المسجد السفلي.

مسجد تانغجيا بمدينة مى مو في تشنغدو (تشينغ)

بدأ العمل فى إنشاء هذا المسجد فى العام الثانى لحكم الإمبراطور يونغ جينغ (عام ١٧٢٤ م)، وتبلغ مساحة المسجد حوالى ١٦٣٨ متر مربعاً. و قد تم تجديد و ترميم المسجد ثلاث مرات متلاحقة فى العام الثالث من حكم الإمبراطور جينغ جوانغ (١٨٧٧ م) و فى عامى ١٩٥٣ م، و ١٩٨٣ م، و على الرغم من ذلك فلا زال المسجد يحتفظ بسماته الأصلية. و تقع قاعة الصلاة فى الناحية الغربية مواجهة للشرق و هي مبنية على هيكل خشبى تبلغ مساحته حوالى ٢٠٠ متراً مربعاً. و بين عارضتى المنتصف معلقة عليها لفظة البسملة. وللقاعة باب مطلى بالأسود و عليه زخارف يصل طوله لأكثر من ٦ أمتار.



قاعة الصلاة بمسجد تانغجيا معلق عليها لوحة تحمل لفظ الشهادتين.



إحدى قاعات مسجد تانغجيا.



الحمامات والميضأة (كان يطلق عليها قاعة الماء) بمسجد تانغجيا.

مسجد جوابانغ (تشينغ)

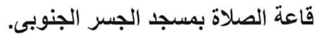
يقع المسجد فى مدينة صغيرة اسمها مي إى تتبع مدينة بانجيهوا. و قد بدأ العمل فى إنشاء المسجد فى العام الثالث و الأربعين من عهد الإمبراطور كانغ شى من أسرة تشينغ (عام ١٧٠٤ م). و يحتل المسجد مساحة تقدر بحوالى ٤٠٠٠ متر مربع. و يتكون بناء المسجد من جدار حاجز و مقصورة رؤية الهلال و قاعة الصلاة و قاعتين شمالية و جنوبية. و تخطيط المسجد صيني تقليدى حيث الشكل الرباعى ذى الفناء الأوسط المكشوف. أما مقصورة رؤية الهلال (الي تقوم أيضا بدور المئذنة) فهى ذات هيكل خشبى تتكون من ثلاث دورات يعلوها سقف جملونى من ثلاث طبقات ذات ستة زوايا و كل طبقة تشبه المقصورة الصغيرة. أما البوابة فيصل ارتفاعها إلى ١٤,٥ متراً. و من خلالها يصعد المؤذن للنداء لصلوات الجماعة و يصعد إليها لاستطلاع الهلال عن طريق درج. وهى مئذنة فريدة من نوعها وطرازها قلما يوجد مثلها فى المساجد.



الجدار الحاجز الذي يتقدم البوابة، والبوابة التي على شكل مقصورة تقوم أيضا بوظيفة المئذنة مقصورة رؤية الهلال.



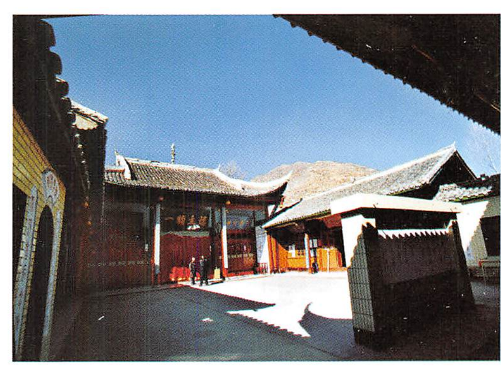
بوابة مسجد الجسر الجنوبى.



قاعة الصلاة بمسجد الجسر الجنوبى.

مسجد الجسر الجنوبى بدوجيانغيان (مينغ)

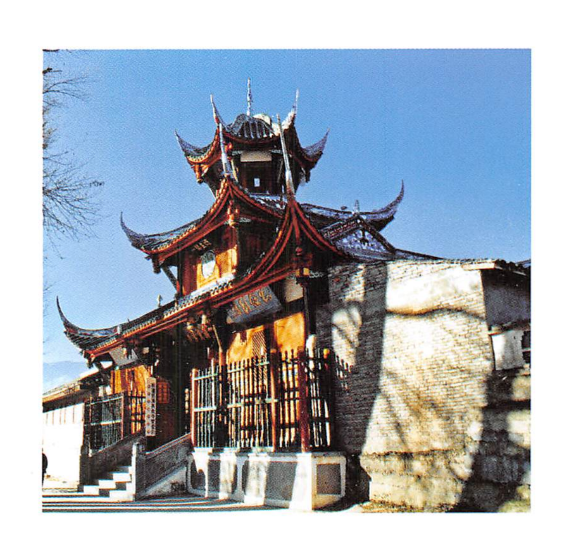
أقيم هذا المسجد نهاية عصر أسرة مينغ وبداية عصر أسرة تشينغ. و يعتقد أن موقع المسجد كان يقع عليه القصر الصيفى للإمبراطور شو وانغ من أسرة مينغ. ثم احترق القصر خلال الحرب. وبعدها قام الأهالى من قومية هوى المسلمة من منطقة جوان شيان ببناء المسجد بالجهود الذاتية.



سقف قاعة الصلاة فهو سقف مرتفع على شكل قمة جبل مدببة الرأس.

مسجد سونغجيانغ الشمالي (تشينغ)

يقع المسجد بقرية بمدينة سونغبان بمقاطعة سيتشوان. و قد قام ببناء المسجد أول مرة تاجرأوراق شاى يدعى ما جين فى العام العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ (١٨٩٤ م) ثم تهدم أثناء فترة الحرب الأهلية و أعيد بناؤه مرة أخرى بالجهود الذاتية فى العام السادس من قيام الجمهورية (١٩١٧م). و جاء تخطيط المسجد على النمط التقليدى للعمائر الصينية ذات الشكل الرباعى الأضلاع ذى الفناء المكشوف، و المئذنة مقامة على هيكل خشبى و لها قمة على شكل قمة الجبل مكونة من ثلاث طبقات تأخذ شكل المقصورات و لكل طبقة ستة زوايا.



البوابة و المئذنة و مقصورة رؤية الهلال ثلاثة مبانى مجموعة فى مبنى واحد يأخذ الشكل التقليدى للمقصورات الصينية القديمة.



مقصورة الحب الصادق بمدينة كونمينغ (يوان)

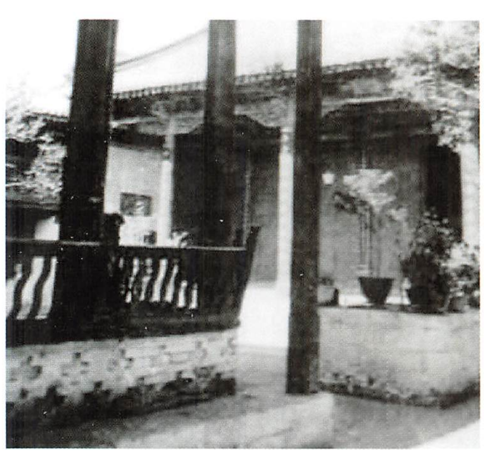
بنيت المقصورة فى بداية عصر أسرة يوان فى عهد جونغ أى فانغ. و تقع المقصورة فى قلب مدينة كونمينغ. و هى مقصورة لمنقوشة حجرية تذكارية تحملها أربعة أعمدة و تشتمل على ثلاثة طوابق و لها زوايا معقوفة للأعلى مزينة بوحدات تجميلية. و قد بنى على جانبى المقصورة مقصورتان مربعتا الشكل مبنيتان من الآجر تقومان على أربعة أعمدة و لهما سقفان مدببان على شكل قمة جبل. و قد بنيت المقصورة تخليداً لذكرى ساى ديان تشى. حيث أمره مؤسس أسرة يوان الإمبراطور جوبلاى خان فى العام الحادى عشر من حكمه (عام ١٢٧٤م) بتولى إمارة يون نان و أسند إليه قيادة الجيش بها. و فى عام ١٢٧٩م مات ساى ديان تشى بمدينة كونمينغ متأثراً بمرضه و هو ما دفع المواطنين بهذه المدينة إلى بناء هذه المقصورة تخليداً لذكراه وعرفاناً منهم بالفضل لهذا الرجل، وقد أطلقوا عليها اسم (مقصورة الحب الصادق).

المسجد الجنوبى بمدينة كونمينغ (يوان)

يعتبر هذا المسجد أول مسجد أقيم بمقاطعة يون نان. و قد ورد فى (السجلات التاريخية لكونمينغ) من عهد الإمبراطور جيا تشينغ : قد قام ببنائه أمير أسرة يوان الإمبراطورية ساى ديان تشى. و قد أعيد بناؤه مرة أخرى فى العام السادس من حكم الإمبراطور تونغ جى من أسرة تشينغ (عام ١٨٦٧ م).



واجهة قاعة الصلاة.



واجهة مقصورة الخلوة.

مسجد تشينغجوان بمحافظة جيانشوي (يوان)

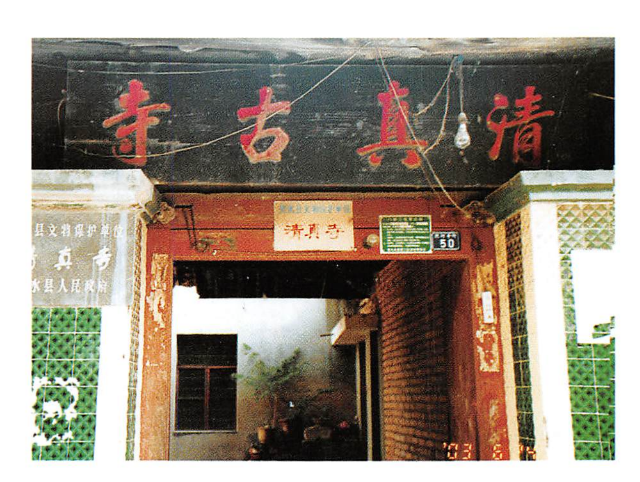
يقع المسجد بمقاطعة يون نان بقرية لينآن التابعة لمحافظة جيانشوى. و قد بدأ العمل فى بنائه فى عهد الإمبراطور هوانغ تشينغ يوان (١٣١٢ م). و تم ترميم المسجد و توسعته فى عهد كل من الأباطرة كانغ شى و يونغ جينغ و تشى لونغ من أسرة تشينغ الحاكمة. و المبانى التى يتكون منها المسجد هى قاعة أمامية و قاعة الصلاة و قاعتان جانب قاعتين ومطبخ و مقصورة رؤية الهلال وواجهتها تشتمل على ثلاث بائكات و المقصورة نفسها تنقسم إلى ثلاثة أروقة. و قاعة الصلاة لها سقف جملونى من طبقة واحدة على شكل قمة جبل.



واجهة قاعة الصلاة.

مسجد تووقو بمدينة تشاوتونغ (تشينغ)

يقع المسجد أعلى جبل دونغيوبان بقرية لوديان التابعة لمدينة جاوتونغ بمقاطعة يون نان. و حسب ما تسجل المنقوشات الحجرية فإن المسجد قد تم إنشائه فى عهد الإمبراطور يونغ جينغ (ما بين عامى ١٧٢٣ – ١٧٣٥ م). و فى عهد الإمبراطور تشى لونغ (عام ١٧٥٥ م) تم استكمال بناء المئذنة ذات الخمس طوابق.



بوابة المسجد.



مجموعة البناء بمسجد توو جو.



المئذنة.



مئذنة المسجد.



قاعة الصلاة.

مسجد هايكوليرن بمدينة كونمينغ (عصر أسرة تشينغ)

يقع المسجد بمنطقة هايكوليرن (اسمها القديم جبل النمر الأسود). و قد سكنها المسلمون فى عصر أسرة يوان و أقاموا بها مسجداً. و قد تمت توسعة و ترميم المسجد فى عصر كل من الأباطرة شون جى و تونغ جى و جوانغ شو من أسرة تشينغ الحاكمة. ويأخد القسم العلوى من مبنى البوابة شكل قمة جبل مدببة لها ستة زوايا معقوفة و المبنى بأكمله على شكل ثلاثة مربعات مربعين سفليين كقاعدة و مربع علوى يتوسط أعلى المربعين السفليين.و يصل طوله إلى ١٢ متراً و قد جاء المبنى فريداً فى تصميمه و بنائه. و الحائط الخارجى على شكل رقم ثمانية . و قد زين بآيات من القرآن الكريم. أما سقف قاعة الصلاة فهو سقف جملونى من طبقة واحدة. و قاعة الصلاة مقسم إلى خمس بائكات بعرض ١٥,٥ متراً و يقل فى العمق إلى أربع بائكات بعرض ١٢ متراً. و به عوارض خشبيه و براطيم تربط ما بين العوارض.

مسجد قرية تانغتسى بيوننان (مينغ)

يقع المسجد بقرية تانغزى التابعة لمركز شونديان بمدينة كونمينغ بمقاطعة يون نان. وقد تم إنشاء المسجد فى بداية عصر أسرة مينغ ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى عصر الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ. و قد علقت أعلى قاعة الصلاة معلقة تذكارية مهداة من السيد باى تشونغ شى.



مبنى بوابة مسجد هايكوليرن.



منذنة المسجد.

مسجد قرية دا جوانغ بمدينة كاييوان (مينغ)

يقع المسجد بقرية داجوانغ المسلمة التابعة لمدينة كاييوان. وقد بنى المسجد فى عهد الإمبراطور وان لى من أسرة مينغ (ما بين عامى ١٥٧٣ ~ ١٦١٩ م)، ثم تمت توسعته فى عصر الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة تشينغ (عام ١٨٠٧ م). والبوابة من أربعة أعمدة و ثلاثة بائكات. وعلى جانبى البوابة تمثالان حجريان كبيرا الحجم لحيوان أسطورى[1]. وقد جاء تخطيط المسجد على الطراز الصينى التقليدى حيث الشكل الرباعى الأضلاع و به فناء مكشوف. وبداخل قاعة الصلاة عوارض خشبية منقوشة ومزخرفة.وقد زينت طاقية المحراب بآيات من القرآن الكريم كتبت بخط مذهب. و يتوسط الصحن المكشوف مئذنة على شكل مقصورة و لها سقف مركب من ثلاث طبقات لها ست زوايا معقوفة.



بوابة المسجد ذات الأربعة أعمدة و ثلاثة بائكات.



قاعة الصلاة.

① حيوان له جسد يشبه جسد الحصان و رأس تنين و أحياناً يأخذ شكلاً يشبه الأسد و هو يرمز إلى السعادة و الخير الوفير عند الصينيين - المترجم

مسجد ناجيا يينغ بمدينة تونغهاى (مينغ)

يقع المسجد بقرية نا جيا التي تعد معقل قومية هوى المسلمة. و حسب ما ورد فى المنقوشة الحجرية التذكارية التى أقيمت فى عهد الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (١٧٦٧م)، أن هذا المسجد تم إنشاؤه فى العام الثالث من حكم الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ (١٣٧٠م) ثم توالت عليه عمليات الترميم والتوسعة فى العصور اللاحقة. وتبلغ مساحة المسجد الحالية حوالى ١٥مو. وبناء المسجد و تصميمه يأخذ طابع العمارة الصينية التقليدية.



يتكون المسجد من مصلى للنساء و قاعة صلاة كبيرة.

مسجد دالي لاو الجنوبي (مينغ)

تم إنشاء المسجد فى عصر أسرة مينغ. و لقاعة الصلاة به سقف جملونى يصل ارتفاعه إلى ٥ أمتار تقريبا. أما التصميم فهو التصميم التقليدى للعمائر الصينية التى تأخذ شكل رباعى الأضلاع و يتوسطها فناء مكشوف.



قاعة الصلاة بمسجد دالي لاو الجنوبي.

مسجد يونغ نينغ (السكينة الدائمة) بمدينة كونمينغ (مينغ)

حسب ما تم تسجيله فى (المذكرات التاريخية لمدينة كونمينغ) التى كتبت فى عهد الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة تشينغ فإن مدينة كونمينغ كان بها مسجدان، أولهما فى جنوب المدينة و الآخر بشارع يوشى. والجنوبي أنشأه القائد المسلم ساى ديان تشى. و بالنسبة لمسجد شارع يوشى فهو ما يطلق عليه اليوم مسجد السكينة الدائمة بجنوب المدينة. و قد أعيد بناؤه فى العام العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ (عام ١٨٩٨م).

وقد جاء تخطيط المسجد كما هو الحال مع معظم المساجد الصينية حيث الشكل الرباعى الأضلاع و الفناء المكشوف إلا أن هذا المسجد به فناء خلفى.



قاعة الصلاة بمسجد يونغ نينغ.

مسجد شونتشنغ بمدينة كونمينغ (مينغ)

بدأ إنشاء هذا المسجد فى عهد كل من الأباطرة هونغ شى و شوان ده من أسرة مينغ (ما بين عامى ١٤٢٥ ~ ١٤٢٦م). و قد شهد المسجد أعمال توسعة فى عام ١٨٢١ م. واحترق المسجد بالكامل بسبب الحرب الأهلية فى العام السادس من حكم الإمبراطور شيان فنغ من أسرة تشينغ (١٨٥٦م) ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى عهد الإمبراطور جوانغ شو من نفس الأسرة (١٨٨٠م). و قد شهد المسجد عمليتى توسعة مرة أخرى ما بين عامى ١٩٢١ و ١٩٢٨م. وقاعة صلاة المسجد عبارة عن شكل مستطيل يغطيه سقف جملونى و السقف مغطى بالقرميد الملون و تنقسم قاعة الصلاة إلى خمس بائكات و يتقدمها بائكة خارجية و لها بابان يعلوهما قوسين من القرميد، و بمنتصف حائط القبلة محراب مجوف. و أمام قاعة الصلاة فى الناحية الجنوبية قاعة للدراسة و تقوم أيضاً بوظيفة قاعة الاجتماعات.



قاعة الصلاة بمسجد شارع شونتشنغ بمدينة كونمينغ.

مسجد دايينغ بمدينة يوشى (مينغ)

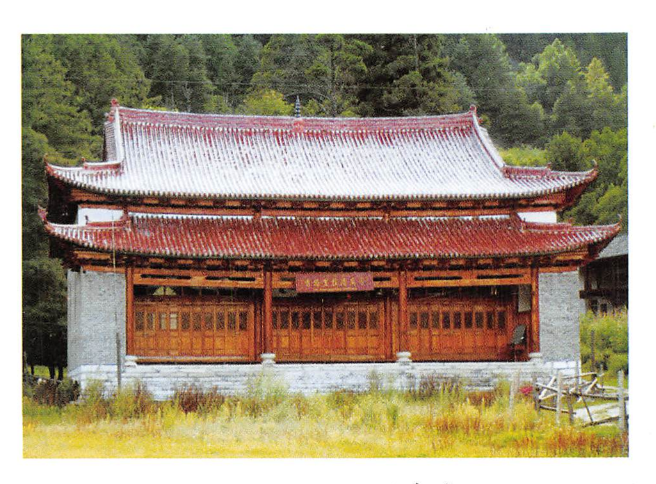
يقع المسجد بقرية دايينغ التابعة لمنطقة هونغتا بمدينة يوشى. وقد بدأ إنشاء المسجد فى عام ١٦٠٥. و تم توسعته فى عهد الإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ. و تقع بوابة المسجد الكبيرة خلف ستار حجرى على شكل رقم ٨ و هى بوابة من طابقين و على جانبيها بوابتان صغيرتان. و تفضى البوابة إلى فناء مكشوف ثم مئذنة رشيقة لها سقيفة من ثلاث طبقات لكل طبقة أربعة زوايا معقوفة للأعلى. و ترتفع قاعة الصلاة عن الأرضية حيث يصعد إليها بخمس درجات.



مسجد دايينغ بمدينة يوشى.

مسجد ديتشينغ (أسرة تشينغ)

تم إنشاء هذا المسجد فى عصر أسرة تشينغ. و لقاعة الصلاة فيه سقف جملونى مركب من طبقتين ينقسم إلى ثلاث بائكات. و يسمى أهالى منطقة التبت من المسلمين هذا المسجد باسم (مسجد هوى التبت).



قاعة الصلاة بمسجد ديتشينغ.



أروقة قاعة الصلاة و المحراب و يظهر به الكتابات باللغة العربية المذهبة على أرضية بيضاء.



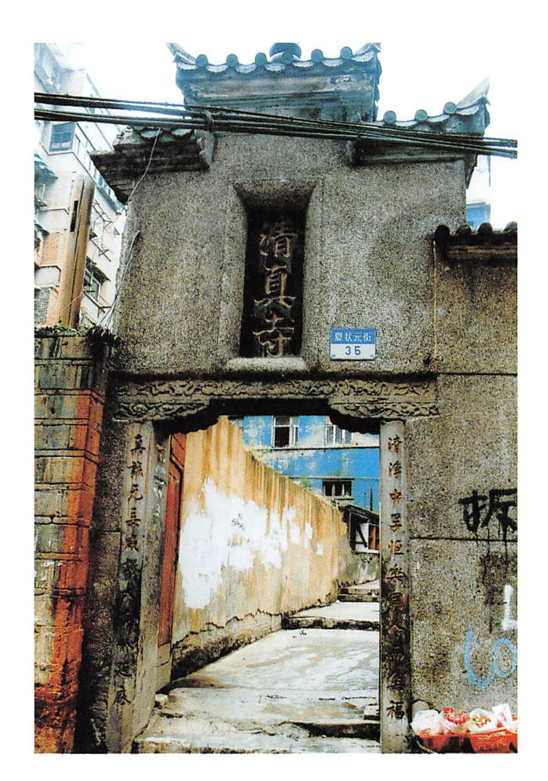
البائكة الأمامية و باب قاعة الصلاة.



البوابة الثانية لمسجد قوى يانغ.

مسجد قوى يانغ (أسرة تشينغ)

تم إنشاء هذا المسجد فى العام الثانى من حكم الإمبراطور يونغ جينغ من أسرة تشينغ (عام ١٧٢٤ م). و تقع بوابة المسجد الرئيسية فى الناحية الشمالية مواجهة الغرب و بها ثلاثة بائكات يغطيها ثلاثة أسقف جملونية. و فى القسم الأوسط بأعلى البوابة لوحة حجرية نقش عليها باللغة الصينية كلمة (المسجد) أما الجانبين فقد زينا بنقوش لزهور و نباتات. و على العتب العلوى للبوابة نقش باللغة العربية لآيات من القرآن الكريم. و تفضى البوابة الثانية إلى قاعة الصلاة الذى يقع فى الغرب مواجهاً الشرق وله سقف جملونى مغطى بالقرميد الملون و قاعة الصلاة مصمم على الطراز التقليدى للعمائر الصينية القديمة، و تنقسم قاعة الصلاة إلى بائكة أمامية ثم الرواقات الداخلية ثم حائط المحراب.



البوابة الكبرى.





قاعة الصلاة بمسجد لوتشوييننغ سان جيا.

مسجد لوتشوييننغ سان جيا ساى (تشينغ)

قام شيخ الطريقة الجهرية فى عصر أسرة تشينغ ببناء أول مسجد بمدينة جويتشو. حيث قام الشيخ مايوان جانغ برحلة تعليمية إلى منطقة شينغرن التابعة لمدينة جويتشو فى العام الثامن عشرمن حكم الإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ (عام ١٨٩٢ م) و هناك و بمساعدة أحد أهالى المنطقة و اسمه السيد لونغ شينغ تو قاما ببناء هذا المسجد.



قاعة الصلاة و القاعة الجانبية بمسجد بوآن.

مسجد محافظة بوآن (أسرة تشينغ)

تم بناء هذا المسجد فى عهد الإمبراطور شوان تونغ يوان من أسرة تشينغ (١٩٠٩ م). و يحتل المسجد مساحة ١٨٠٠ متراً مربعاً. ويتمتع بطابع صينى تقليدى حيث الشكل الرباعى الأضلاع و الفناء المكشوف، و قد استخدم فى بنائه الآجر و الكتل الحجرية و الأخشاب. و لقاعة الصلاة سقف جملونى له زوايا معقوفة تجاه الأعلى و هو أحد التصميمات الصينية القديمة للمبانى. وحليت عوارضه و براطيمه برسوم و نقوش ذات ألوان زاهية.



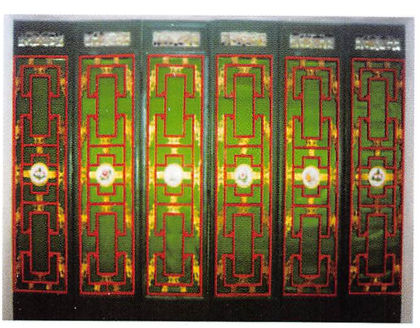
المسجد الشرقى بقرية شانجيه (أسرة تشينغ)



المسجد الشرقى بقرية شانجيه.

يقع المسجد بقرية شانجيه معقل قومية هوى المسلمة وتتبع مدينة لونغهوى بمقاطعة هونان. و قد أنشأ هذا المسجد فى العام الخامس من حكم الإمبراطور يونغ جينغ من أسرة تشينغ (١٧٢٧ م). و قد بنيت البوابة فى العام الخامس و العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو (عام ١٨٩٩ م) و المسجد يتميز برقاعه الحجرية المنقوشة بنقوشات لزهور و نباتات.

مسجد تشانغده (مينغ)



المطوية الخشبية بمسجد تشانغده.

يقع المسجد بمدينة تشانغده بمقاطعة هونان. و قد بدأ العمل فى بنائه فى عهد الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ (١٤٠٣ ~ ١٤٢٤م) ثم تم ترميمه فى عهد الإمبراطور شون جى أر من أسرة تشينغ (١٦٤٥م). و طراز المسجد على غرار العمائر الصينية التقليدية. و أمام البوابة مقصورة لمنقوشة حجرية. أما سقف قاعة الصلاة فهو سقف جملونى على شكل قمة جبل.

المسجد الجنوبى بقرية شانجيه بهونان.

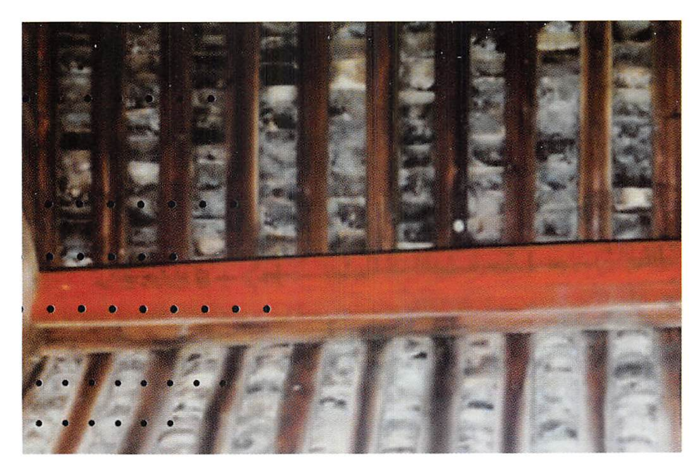
يقع المسجد بقرية شانجيه معقل هوى التي تتبع مدينة لونغهوى بمقاطعة هونان. وقد أنشأ المسجد فى العام الثالث و الثلاثين من حكم الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (عام ١٧٦٨ م). و يحتل مساحة تقدر بحوالى ٣٧٠٠ متراً مربعاً. ومساحات البناء تقدر بحوالى ١٢٠٠ متراً مربعاً و قد أقيم عليها قاعة الصلاة و قاعة جانبية و به صحن أوسط مكشوف. و قد استخدم فى بنائه مواد مختلفة كالكتل الحجرية و الآجر و الخشب. أما البوابة فقد أعيد بناؤها فى فترة الجمهورية (عام ١٩١٣ م) و قد استخدم فىها الآجر الأخضر أما السور المحيط بالبناء فقد تم تجميله بالجص.



المسجد الجنوبى بقرية شانجيه بهونان.

مسجد داوى بقرية لينغتشوان في قويلين (تشينغ)

أقيم هذا المسجد فى العام الثامن والأربعين من حكم الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (١٧٨٣م). و عارضة المسجد الرئيسية بطول ٤ أمتار و بعرض ٣٤ سم. و قد نقش على جانبها الأيسر نص باللغة الصينية ترجمته (العام الثامن و الأربعين من حكم الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ)، و من الجهة الأخرى نص آخر فيه (أقيم في سنة وشهرا بالتمام والكمال) و فى القسم الأوسط منها نقشت آيات من القرآن الكريم.



النصوص العربية الي نقشت على العوارض الخشبية لمسجد لينغتشوان والتي تعود لعهد الإمبراطور تشي لونغ.



قاعة الصلاة بمسجد تشونغشان بمدينة قويلين.

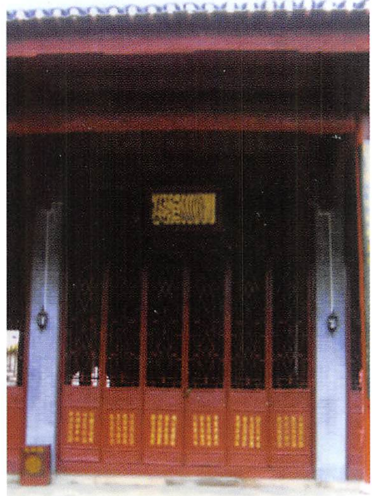
بوابة مسجد تشونغشان بمدينة قويلين.

مسجد تشونغشان في قويلين (تشينغ)

يقع المسجد بشارع تشونغشان بمدينة قويلين. و قد أنشأ فى العام الثانى عشر من حكم الإمبراطور يونغ جينغ (١٧٣٤م) و هو على الطراز الصينى التقليدى للعمائر و قد بنى بالآجر على هيكل خشبى. و مساحة الأبنية به تصل إلى ١٣٤٩ متراً مربعاً.

مسجد ليوتانغ بمدينة قويلين (تشينغ)

يقع المسجد بقرية ليوتانغ التابعة لمدينة قويلين بمقاطعة قوانغشى. و قد أسس المسجد فى عهد الإمبراطور كانغ شى من أسرة تشينغ (١٦٦٢ ~ ١٧٢٢ م) و تبلغ مساحته ٧ مو وتحتل الأبنية منها مساحة تقدر بحوالى ١٧٠٠ متراً مربعاً. و هو أحد أكبر المساجد بمدينة قويلين و أقدمها و لازال المسجد يحتفظ بمعظم ملامحه الأصلية.

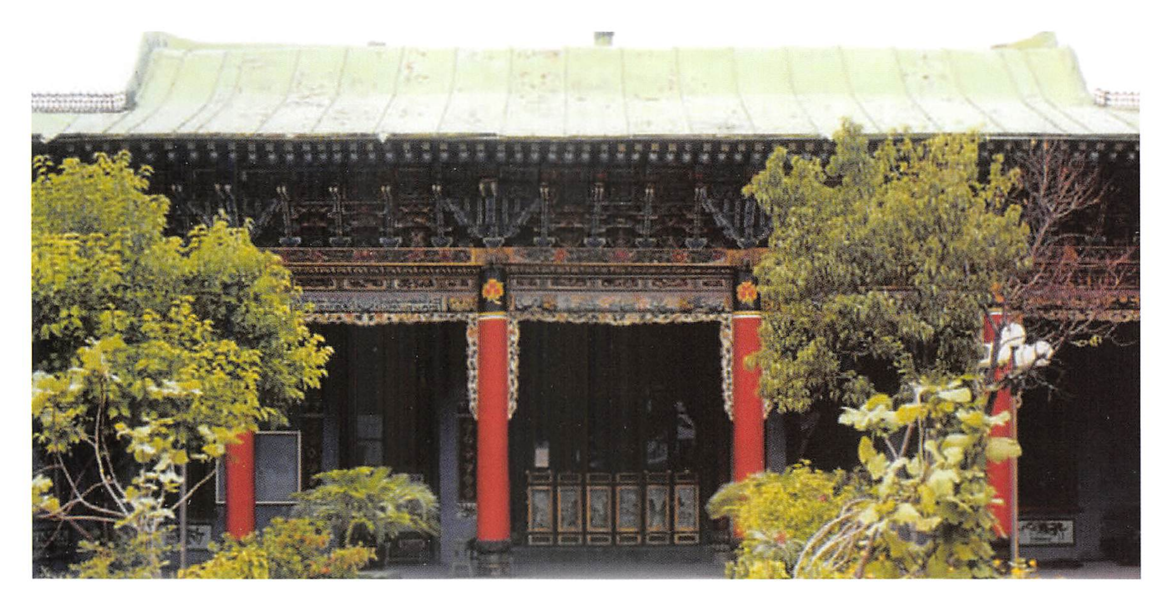


واجهة قاعة الصلاة والبوائك الأمامية بمسجد ليوتانغ في قولين.



الباب الكبير بمسجد ليوتانغ.





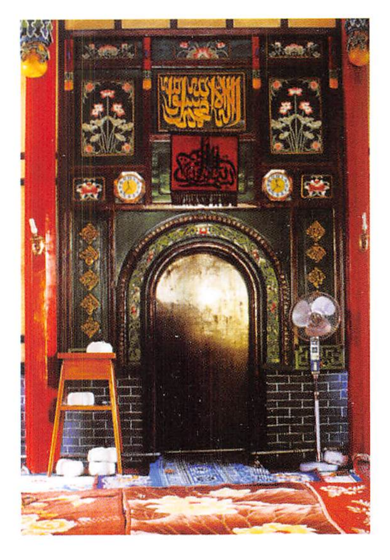
منظر خارجى لمسجد أوروموتشى.

مسجد أوروموتشى الجنوبى (فترة الجمهورية)

يقع المسجد بعاصمة إقليم شينجيانغ مدينة أوروموتشى. و قد بنى المسجد فى العام الثامن عشر من قيام الجمهورية الأولى (١٩٢٩ م). و مبانى المسجد الرئيسية هى البوابة و قاعة الصلاة. و قد بنيت على خط مركزى من الشرق إلى الغرب. و لقاعة الصلاة سقف جملونى من طبقة واحدة. و قد جاء تخطيط المسجد و تصميمه موافقاً للنمط التقليدى في العمائر الصينية.



محراب مسجد أوروموتشى الجنوبى.



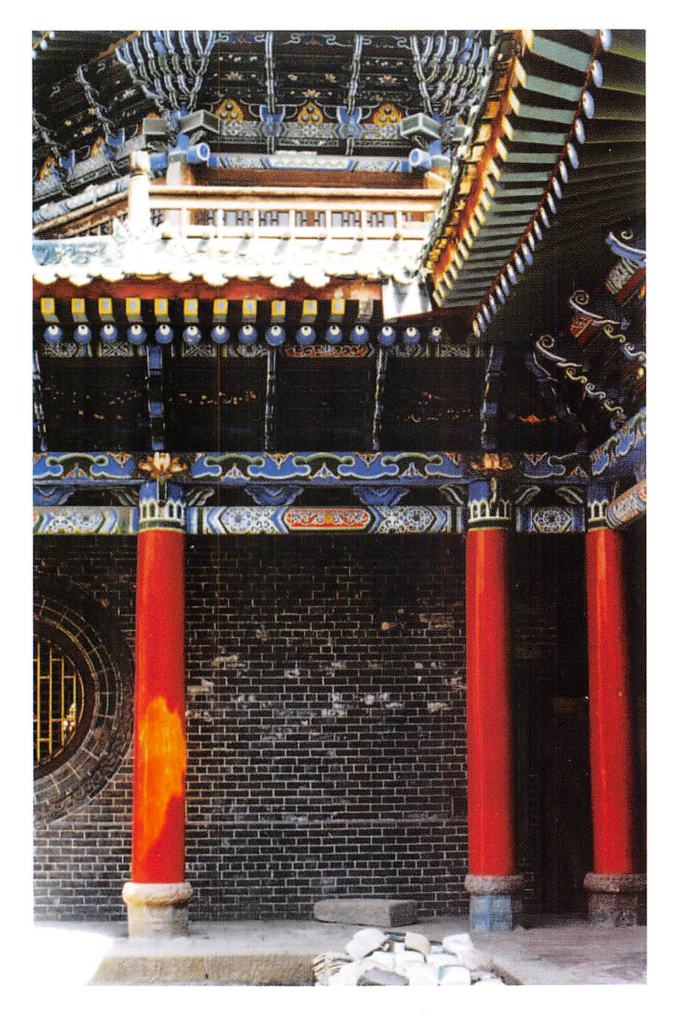
محراب مسجد شانشى.



واجهة قاعة الصلاة بمسجد شانشى.

مسجد شانشى بمدينة أوروموتشى (تشينغ)

يقع المسجد بعاصمة بإقليم شينجيانغ مدينة أوروموتشى. و قد أسس المسجد فى عهد الإمبراطور تشى لونغ ثم أعيد بناؤه مرة ثانية فى عهد الإمبراطور جوانغ شو (١٩٠٦م). و قد بنيت البوابة و قاعة الصلاة على الغرب فى مواجهة الشرق من خط المحور لمجموعة أبنية المسجد. و فى الناحية الشمالية و الجنوبية قاعتا الدراسة المتقابلتان و مسكن للأئمة. و يبلغ ارتفاع قاعة الصلاة حوالى عشرة أمتار و تبلغ مساحة الأبنية حوالى ٢٨٠ متراً مربعاً و هو مبنى من الآجر على هيكل خشبى. و تقع قاعة الصلاة ناحية الغرب و مواجهة الشرق و يعلوها سقف جملونى من طبقة واحدة على شكل قمة جبل و هو الشكل التقليدى للأسقف الصينية التقليدية. و لقاعة الصلاة بوائك خارجية تحيط بها من ثلاثة جهات و هى الأمام و الجانبين. و قد زينت جدرانه برقاع منقوشة فيما زخرفت عوارضه بمناظر نباتية بديعة و يتوسط الحائط الغربى (حائط القبلة) محراب المسجد. أما مقصورة رؤية الهلال فلها سقيفة من طبقتين يتوسطهما مقصورة صغيرة و العلوية منهما بها ثمانية زوايا معقوفة للأعلى و السفلى لها أربعة زوايا.



منظر خارجى لقاعة الصلاة و المحراب بمسجد شانشى.



بوابة مسجد لاسا ذات البائكات الثلاث.

مسجد مدينة لاسا عاصمة التبت (تشينغ)

تم تأسيس المسجد فى عهد الإمبراطور تشى لونغ (عام ١٧٦٦م) ثم شهد عمليات ترميم فى أزمنة كل من الأباطرة داو جوانغ سان (١٨٢٣م) و جوانغ شو (١٨٩٠م). و تشتمل مجموعة أبنية المسجد على قاعة صلاة و قاعتى دراسة فى الجهتين الشمالية و الجنوبية و قد جاء تصميم هذه المبانى على الطراز التبتى. أما بوابة المسجد فهى مكونة من ثلاثة بائكات مغطاة بسقيفة جملونية تشبه أسقف المقصورات و قد كسيت بالقرميد الملون بالأخضر و لها أعمدة حمراء و لا يوجد بها أقواس و قد زين السقف الداخلى بمناظر نباتية، أما واجهة البوابة الكبيرة و الباب الثانى فقد زينا بنقوش خشبية من الطراز التبتى. أما المعلقات التذكارية التى وضعت على البوابة فقد كتب عليها (مسجد لاسا الكبير بسي تزانغ) و قد كتب النص بثلاث لغات مختلفة هي العربية و الصينية و التبتية. أما عتب الباب العلوى فقد زين بمناظر تحمل ملامح من التراث الفنى لقومية تسانغ التبتية.

مسجد خابايلين بمدينة لاسا عاصمة التبت (مينغ)



مسجد خابايلين بلاسا.

يقع المسجد على بعد ثلاثة كيلو مترات من قصر بودالا جونغ بمنطقة تسمى كاجيلينكا. و تشتمل مجموعة أبنية المسجد على بوابة تذكارية و قاعة صلاة و مئذنة وحمامات للاغتسال و ميضأة و مدرسة. و للمسجد ثلاثة أفنية مكشوفة. و تصميم قاعة الصلاة يحمل الطابع التبتى و له أروقة خارجية ذات طابع إسلامى خالص. و أعمدة هذه الأروقة تتميز بتقليل قطرها فى الأعلى عن الأسفل. و يعلو كل رواقين قوس فوق منطقة تلاقى الأروقة. أما قبة قاعة الصلاة و القبة التى تغطى قمة المئذنة فتتميزان بطابع إسلامى خالص.



أمام قاعة الصلاة مقصورة لها سقيفة من طبقتين ذاتا ثمانية زوايا. و تقوم هذه المقصورة بوظيفة المئذنة و مقصورة رؤية الهلال.

مسجد قرية هوي هوانغ في هاينان

يقع المسجد بقرية سانيا هوي هوانغ، ويسميه المحليون باسم المسجد القديم. و ما زال المسجد يحتفظ بمنقوشة حجرية تعود إلى العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور تشى لونغ (١٧٥٣م) و هى تعد بمثابة النص التأسيسى للمسجد. و قد أعيد بناء المسجد مرة أخرى عام ١٩٨٣ م على نفس تخطيطه و طرازه الأصلى. و تقع قاعة الصلاة فى الغرب مواجهة الشرق و لها سقف جملونى من طبقتين بينها فاصل على شكل مقصورة صغيرة و يحيط بقاعة الصلاة بائكة خارجية تحيط بالقاعة من ثلاث جهات و هى الواجهة الأمامية و الجانبين.



قاعة الصلاة في مسجد قرية هوي هوانغ في هاينان.



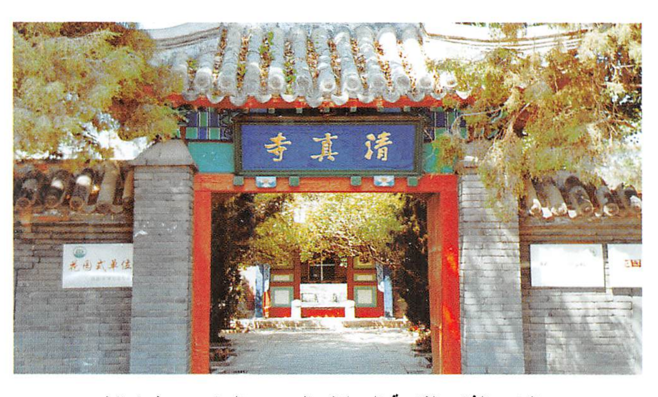
مدخلى المسجد الجنوبى بشينيانغ.

مسجد شينيانغ الجنوبى (مينغ)

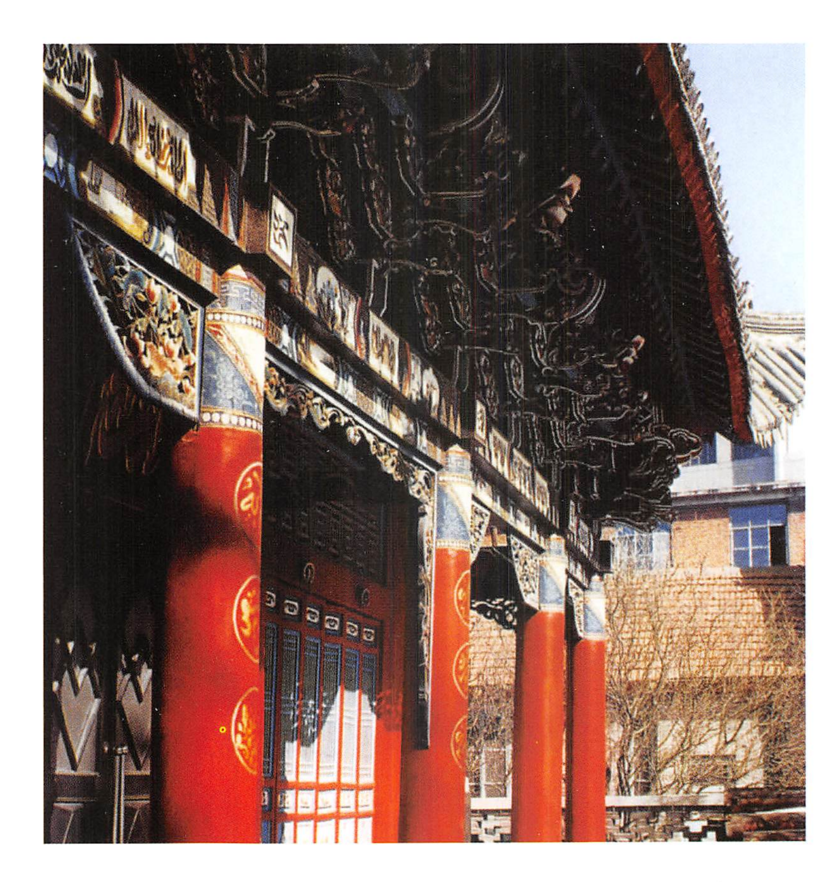
يقع المسجد بمدينة شينيانغ. و قد بنى في عهد الإمبراطور تشونغ جن يوان من أسرة مينغ (١٦٢٨م) ثم شهد عمليات ترميم و توسعة فى العصورة اللاحقة. فكانت أول عملية توسعة فى عهد الإمبراطور كانغ شى من أسرة تشينغ (١٦٦٢م) ثم فى عهود ثلاثة من أباطرة أسرة تشينغ ثم أعيد تجديده فى فترة الجمهورية طبقا للطابع الفنى و المعمارى لعصرى مينغ و تشينغ. و مجموعة الأبنية التى يشتمل عليها المسجد تقع على جانبى خط مركزى بين الشرق و الغرب. و تشتمل مجموعة الأبنية على بوابة تذكارية يغطيها سقيفة جملونية و بابين صغيرين على الجانبين و أمامها ستار حجرى. ثم قاعة الصلاة و تنقسم إلى ثلاثة أقسام : أمامى وأوسط و خلفى. و القسم الأمامى يتكون من ثلاثة بائكات يغطيها سقف جملونى يظهر كأنه قطعة و احدة مثنية من المنتصف لتشكل هذا السقف، ثم منطقة الوسط و هى قاعة الصلاة نفسها ثم القسم الخلفى و يشتمل على حائط القبلة و به محراب مسطح سداسى الأضلاع.



منظر خارجى للمسجد الجنوبى بشينيانغ.



الباب الثانى لقاعة الصلاة بالمسجد الجنوبى بشينيانغ.



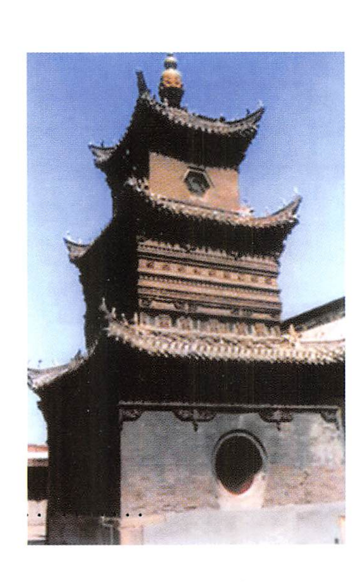
حليت الأعمدة و الأقواس والعوارض الموجودة أسفل نهاية السقف بنقوش لعبارات ذكر و تسبيح لله تعالى باللغة العربية . و قد استخدم فى تلوين الزخارف الموجودة بالمسجد ألوان الأحمر و الأزرق و الأبيض و الذهبى و التى تحمل طابع الفن المحلى لقومية مان.

مسجد تشانغتشون (تشينغ)

بنى المسجد فى عهد الإمبراطور داو جوانغ سى (١٨٢٤ م) و قد بنيت قاعة الصلاة فى عهد الإمبراطور شيان فنغ أر (١٨٥٢ م) ثم شهد المسجد عملية توسعة فى عهد الإمبراطور تونغ جى سان (١٨٦٤م) ثم بنيت البوابة التذكارية فى عهد الإمبراطور جوانغ شو (١٨٨٩م). و تنقسم قاعة الصلاة إلى خمسة عقود ضخمة تحملها أعمدة حمراء , أما العوارض الخشبية الموجودة به فقد زينت بنقوش لنصوص كتبت باللغة العربية و زخارف لمناظر طبيعية بديعة.

مسجد بوكوى بمدينة تشيتشي هاآر (تشينغ)

بنى المسجد فى عهد الإمبراطور كانغ شى من أسرة تشينغ (١٦٨٤م). و قد بناه مسلمو قومية هوى الذين جاءوا من مقاطعات شاندونغ و خباي و غيرها من المناطق ليلتحقوا بالخدمة العسكرية بهذه المنطقة، و كان البناء فى بادىء الأمر عبارة عن قاعة صلاة ذات ثلاثة عقود و لها سقف من القش والأعشاب الجافة. ثم قام المسلمون بالمجهودات الذاتية فى عهد الإمبراطور جوانغ شو (١٨٩٣م) ببناء المسجد على الطراز التقليدى حيث الفناء المكشوف و الأبينة التى تكتنفه. و قد جاء تخطيطه على النمط التقليدى للعمائر الصينية، حيث يتكون من مجموعة المبانى التقليدية المتعارف عليها فى العمارة الصينية. فهو يشتمل على قاعة صلاة و حائط محراب و قاعة دراسة و قاعة إجتماعات. لقاعة الصلاة سقف مبنى من القرميد على هيكل خشبى محلى بستة شرافات على شكل حيوانات فى وضع القرفصاء و يتقدمه بائكة أمامية، و فى نهايته محراب. و للمسجد قاعتي صلاة شرقية و غربية، وأقيم المحراب فى القاعة الشرقية و هو مبنى من الآجر من ثلاث طوابق على شكل يشبه البرج.



محراب مسجد بوكوى.



الجدار الحاجز الواقع أمام البوابة.

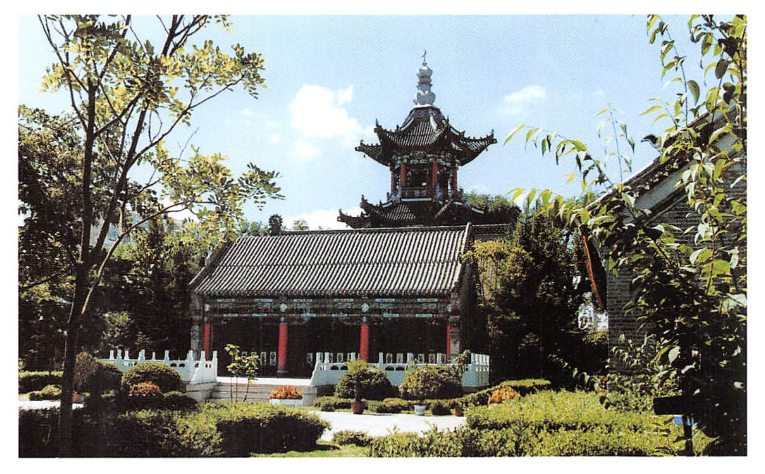
مسجد آتشنغ بمقاطعة هاي لونغجيانغ (تشينغ)

بنى هذا المسجد لأول مرة فى عهد الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (١٧٧٧م) ثم أعيد بناؤه مرة أخرى فى عهد الإمبراطور جوانغ شو (١٨٩٠ م) و انتهت أعمال البناء بحلول عام (١٩٠٠م). وقد جاء تخطيط المسجد على الطراز الصينى التقليدى حيث الشكل الرباعى الأضلاع و الفناء المكشوف و تتكون مجموعة الأبنية من قاعة صلاة و بوابة تذكارية ضخمة و محراب يقع فى منتصف الخط المركزى لمجموعة الأبينة و الذى يحدد الشرق من الغرب، أما الجانبين الشمالى و الجنوبى فقد بنى عليهما قاعتى الدراسة. وتتكون قاعة الصلاة من محراب و أروقة و سقف جملونى. و المحراب مكون من ثلاثة طوابق ترتكز على أربعة أعمدة ضخمة و ينقسم الطابق السفلى من المحراب إلى ثلاثة عقود فى حين بنى الطابقان العلويان على شكل سقيفتين ذاتا ستة زوايا معقوفة بينهما مقصورة.

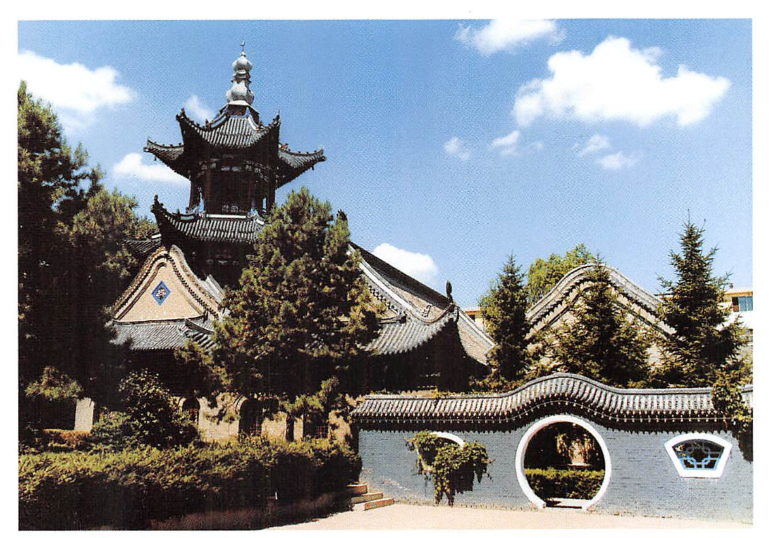


السقف الجملونى الذى يغطى البوابة التذكارية للمسجد.





قاعة الصلاة الكبرى ويتقدمها مظلة تسمى «منصة القمر» وهذه المنصة بها زخارف زاهية الألوان ومسورة بسور من الحجر الأبيض.



منظر خارجي لمكونات المسجد ويظهر الجدار الخارجي الشمالي المتعرج وبابه الحجري الدائري وفي الخلف سقف قاعة الصلاة وقمة مقصورة مشاهدة الهلال.



الأبواب الزخرفية التي تتوسط الأعمدة الحمراء داخل المسجد والتي تتميز بألوانها وزخارفها المبهرة وتمازج اللونيين الذهبي والأحمر وعليها أشكال الفاونيا وجبال وأنهار وتعد نموذجا للزخارف الصينية التقليدية بالقصور ومنازل العلية.

البوابة التي أعيد بنائها فى العام الثاني لحكم الإمبراطور تشى لونغ (١٧٣٧م).

مسجد أيلان بمقاطعة هاي لونغجيانغ (تشينغ)

بدأ بناء المسجد فى عهد الإمبراطور تاى تشانغ من أسرة مينغ (١٦٢٠ م) و كان البناء الأولى للمسجد عبارة عن مقصورة صغيرة مسقوفة بالقش والأعشاب الجافة , لكن نظراً لزيادة حجم التعاملات التجارية لأبناء قومية هوى المسلمة فقد ازداد تعدادهم بالمنطقة تباعا، و فى العام الثاني لحكم الإمبراطور تشى لونغ من أسرة تشينغ (١٧٣٧ م) أعيد بناء المسجد و لكن هذه المرة تم بناؤه موافقاً للنمط التقليدى للعمارة الصينية حيث يتكون من مجموعة أبنية تكتنف فناء مكشوف و تقع على مساحة ذات أضلاع مربعة.



ستائر حجرية مبنية من الآجر على كل من البوابات الجانبية للمسجد و النوافذ و طاقية المحراب.



الأعمدة التى تتقدم قاعة الصلاة والقبة التى تعلوها تتميز بتصميم روسى الطابع.



على جانبى محراب قاعة الصلاة نقوش لنصوص كتبت باللغة العربية وهي بالخط المذهب على أرضية خضراء و استخدم فيها أسلوب التبييض و الذى يبدو متأثراً بشكل واضح بأسلوب التزيين الداخلى للعمائر الروسية.

مسجد داوواى بمقاطعة هاربينغ (تشينغ)

بنى المسجد لأول مرة فى عهد الإمبراطور جوانغ شو من أسرة تشينغ (١٨٩٧ م)، و قد بنى المسجد على يد العمال المسلمين من قومية هوى الذين جاءوا من مقاطعتى شاندونغ و خباى و استقروا بمقاطعة هاي لونغجيانغ للعمل فى خطوط السكك الحديدية التى قامت روسيا فى نهاية القرن التاسع عشر و مطلع القرن العشرين بمدها فى منطقتى وسط و شرق الصين. و بعد قيام الجمهورية و بالتحديد فى عام ١٩٤٢ م شهد المسجد عملية إعادة بناء و توسعة، و قد قام بتصميم قاعة الصلاة الأخ المسلم كارابوف من روسيا، و لقاعة الصلاة قبو تحت الأرض و قد بنى أعلاها مئذنة، أما الأقواس التى تعلو الأروقة داخل قاعة الصلاة فهى أقواس ذات مركزين بنيت من قوالب حجرية و لا يوجد براطيم أو عوارض خشبية تربط بين الأعمدة.



يعلو المحراب مئذنة ذات عدة طوابق تحملها أعمدة و غطيت قمتها بقبة صغيرة.

مسجد كولون بهونج كونج

يقع المسجد بمنطقة كولون بجزيرة هونج كونج. و قد بنى المسجد على يد الجنود الإنجليز المسلمين الذين كانوا ضمن الحامية العسكرية الإنجليزية بهونج كونج (عام ١٨٩٦ م)، ثم أعيد بناؤه مرة أخرى عام ١٩٠٢ م، و فى عام ١٩٨٠ أعيد بناؤه للمرة الثالثة. و قد قام بتصميم مسجد كولون المهندس الهندى الشهير يادورا. و المسجد مربع الشكل يعلوه قبة قطرها خمسة أمتار و ارتفاعها تسعة أمتار. و بالأربع زوايا بنيت أربعة مآذن بارتفاع ١١ متراً.



الباب الشرق لمسجد كولون بهونج كونج.

المسجد الكبير بمدينة تايبيه عاصمة تايوان

يقع المسجد شمال مدينة تايبيه بتايوان. و قد بنى عام ١٩٦٠م. و خططت أجزاء المسجد على محور يمتد من الغرب إلى الشرق. و للمسجد بوابة من ثلاثة عقود تتقدمها مقصورة صغيرة محمولة على ثلاثة عقود و تعلو عقدى الجانبين قبتان. و تفضى البوابة إلى قاعة الصلاة التي يعلوها قبة كبيرة و على جانبيها في الشمال و الجنوب مئذنتين رشيقتين يصعد إلى شرفاتهما عن طريق درج داخلى.



الباب الشرقي لمسجد تايبيه بتايوان.



الأضرحة والقباب



باب الضريح المقوس.



الشكل الخارجي لغرفة الدفن مربع مقبب السطح وبه شرفات مفرجة.



مدخل باحة المقبرة.

ضريح أبي وقاص (أسرة تانغ)

يقع داخل ضريح الأئمة والعلماء بمدينة قوانتشو وهو ضريح للإمام التابعي أبى و قاص الذي جاءإلى الصين إبان حكم أسرة تانغ داعيا للإسلام، وهو عبارة عن غرفة مربعة الشكل سطحها دائري يعلوه قبة، ويرجع بناء الباب المقوس والمطعم بالزخارف في باحة القبة إلى السنة الثالثة من حكم الإمبراطور تشن جوان من أسرة تانغ عام ٦٢٩. وقد شهد بعدها الضريح العديد من الترميمات والإضافات، حتى أعيد بناؤه في عهد أسرة تشينغ.



الممر الأمامي المؤدي لباب المقبرة وعلى جانبيه سور حجري بأعمدة.



بوابة تذكارية من عهد أسرة تشينغ بمقابر الأئمة والأعلام.

مقابر الأئمة والأعلام - قوانتشو (أسرة تانغ)

كما تشتهر أيضا بمقابر هوي هوي[1] وتقع في منطقة جسر ليوهوا مدينة قوانتشو، وتعلو جنباتها وتحيط بها أسوار شاهقة، وبوابتها الرئيسية تقع في الجهة الجنوبية، وكانت تعد مقبرة لأئمة وأعلام المسلمين في عهد أسرة مينغ وتشينغ.



النحت والنقش على أسقف المقابر من عهد أسرة تشينغ.



مقابر لعدد كبير من الأئمة من عهد أسرة تشينغ.



البوابة التذكارية لزوجة الجنرال المسلم (تشن جيه) التي قاومت أسرة تشينغ.



البوابة التذكارية أو ممر المقابر.

① والكلمة تشير في الصينية إلى الإسلام والمسلمين - المترجم





المقابر الحجرية المتناثرة في باحة ضريح لين شان.

ضريح لين شان – تشوانتشو (أسرة تانغ)

أنشئ في عهد الإمبراطور وودا من أسرة تانغ عام (١٦١٨ – ١٦٢٦) وهو لداعية مسلم قدم لنشر الدعوة بمدينة تشوانتشو بمقاطعة فوجيان، ويبعد الضريح حوالي خمسة كيلو مترات عن شرق المدينة ويقع أسفل منحدر جبل لين شان باتجاه الجنوب، لذا فإن الجبل يحتضن القبة القائمة على رواق من الأعمدة المحلاة بأفاريز، كما يوجد بالرواق خمس نصب تذكارية أعيد ترميمها عدة مرات في عهد كلا من الأسرات يوان و مينغ و تشينغ، إضافة إلى اثنين خارج الرواق يعود تاريخ ترميمهما إلى أسرة تشينغ، ويتوسط هذا الرواق النصف دائري مقبرتان من الجرانيت بغطائين حجريين ارتفاعهما ٦٠ سم، ويتكون كلاهما من ثلاث طبقات العليا والوسطى مغرغتان بدون أي نقوش أما السفلى فبها نحت لزهرة اللوتس، ويرجع هذا البناء الحالي الصيني الطراز إلى ترميم حكومة مقاطعة فوجيان عام ١٩٦٢م.



ضريح لين شان.





الغرفة الملحقة البوابة الثانية ذات البروز الأربعة لمقبرة بهاء الدين.

ضريح بهاء الدين – بمدينة يانغتشو (أسرة سونغ الجنوبية)

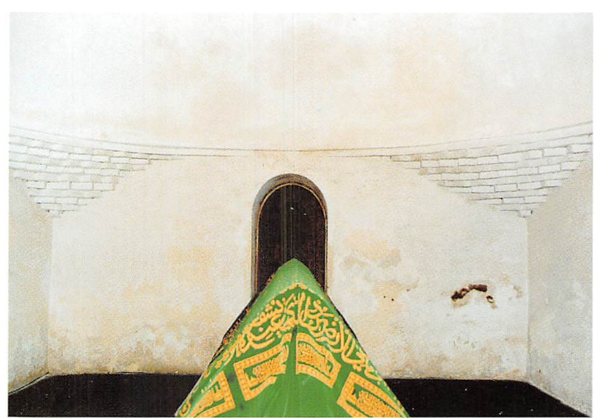
ويسمى أيضا ضريح هوي أو ضريح بابا. ويقع أسفل المنحدر الجنوبي لجسر التحرير بمدينة يانغتشو مقاطعة جيانغسو، وبنيت في أواخر عهد أسرة سونغ الجنوبية ،وأعيد تشييدها في أواخر عهد أسرة تشينغ. وتنقسم إلى قسمين حرم المسجد وباحة المقبرة. وتتجه بوابة المقبرة نحو الشرق ومنقوش عليها «الإمام بهاء الدين القادم من الشرق». وتبدو مقبرة الإمام بهاء الدين مربعة يحدوها من الجوانب الأربع أبواب مقوسة كما يوجد نصب قائم يمين الباب الجنوبي عليه «الإمام بهاء الدين القادم من الشرق» وتمتاز عمارة غرفة الدفن بالجمع بين الطرازين العربي والصيني، ويبدو ذلك جليا في بروز الزوايا الأربع للغرفة من الخارج كما هي القبة النصف دائرية في الداخل. كما تجد أيضا النص المعلق وسط الغرفة «القول الحق»، ويتوسط التابوت مركز الغرفة تحت سطح الأرض، ويعلوه خمس درجات حجرية على كل درجة نقوش زهور ونباتات ورسوم زخرفية. كما يوجد بالمقبرة أيضا مدافن بعض الأئمة من عصور أسر سونغ ومينغ وتشينغ.



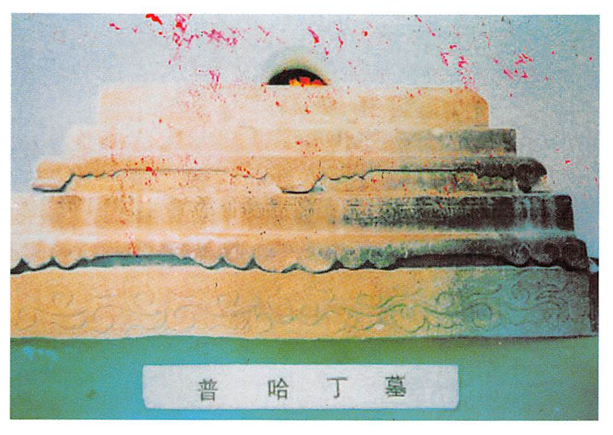
مشهد كامل لمقبرة بهاء الدين بيانغتشو.



قبة الدفن بالسقف ذي البوارز كطابع المعمار الصيني، والأبواب المقوسة في كل جانب من جوانب ضريح بهاء الدين على طراز المعمار العربي والفارسي.



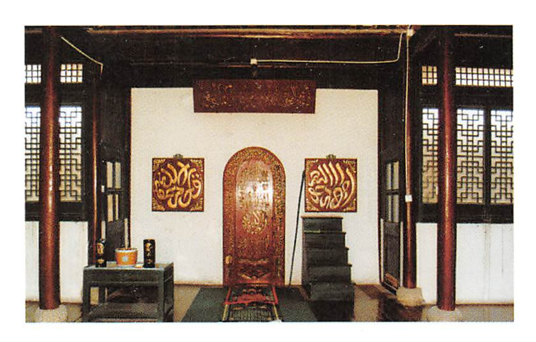
قبة غرفة الدفن من الداخل لضريح بهاء الدين.



ضريح الإمام بهاء الدين ارتفاعه٨٨ سم وطول قاعدته ٢١٦سم وعرضها ٨٨سم، طول غطاء التابوت ١٥٦سم عرضه ٢٤سم وتظهر نقوش للقرآن الكريم بالخط الكوفي على الدرجة الثالثة منه.



مصلى ضريح بهاء الدين (أعيد بناؤه في عهد أسرة تشينغ).



محراب مصلى مقبرة بهاء الدين (بنى في عهد أسرة تشينغ).



سور الضريح المغطى بالقرميد، إضافة إلى شبابيك التهوية (بني في عهد أسرة تشينغ).



مقتنيات قاعة الدراسة الخاصة بالمقبرة.



قاعة الدراسة بمقبرة بهاء الدين (بنيت في عهد أسرة تشينغ).

ضريح بختيار- خانغتشو (أسرتا سونغ و يوان)

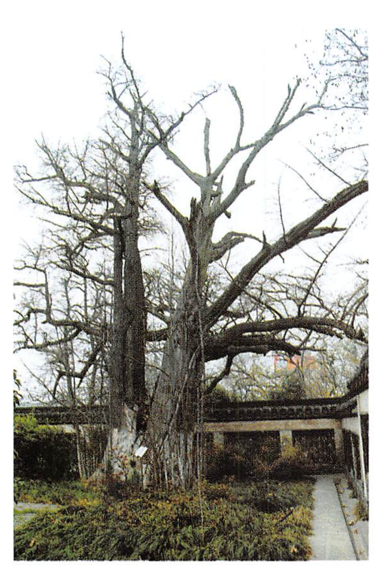
يقع شمال منطقة تشينبو بمدينة هانغتشو وهو لرجل مكي قدم من الشرق إلى الصين في أواخر أسرة سونغ، ويذكر أنه كان طبيبا عربيا ماهرا في علوم الطب العربي وذاع صيته في مدينة هانغتشو.

تتكون غرفة الدفن من ثلاثة توابيت أوسطها وهو الأكبر للإمام بختيار نفسه والمجاورتين لأتباعه وقد أعاد بناءهما هونغ كوي في الفترة الديمقراطية.

برج مشاهدة الهلال بضريح بهاء الدين.



ضريح بختيار خانغتشو.



شجرة المشمش بضريح بهاء الدين. عمرها ٨٠٠ عام.

ضريح هاي روي (مينغ)

ويقع بقرية بينيا بمدينة هايكو مقاطعة هاينان، وهي قبة كبيرة قاعدتها ثمانية وارتفاعها ٣ أمتار، كما أن للقبر نصبا تذكاريا يرتفع أمامه يبلغ طوله ٣ أمتار وعرضه ٨٨سم وسمكه ٣٣سم، ويوجد على جانبي الطريق المؤدي إلى الضريح تماثيل حجرية منها تمثال لصاحب القبر وبجانبه تماثيل لحيوانات الأسد والحصان و الكبش. كما بني بمنتصف ممر الدخول للضريح نصب تأبيني أمرا من الإمبراطور وان لي من أسرة مينغ بنفسه «نص تأبين السيد المخلص هاي روي».

ويظهر للداخل إلى الضريح من البوابة التذكارية الثلاثية < بالمرسوم الإمبراطوري «رجل العدالة» >. هاي روي (١٥١٤ ـ ١٥٨٧) وهو من موظفى الدولة في عهد أسرة مينغ وقد يستقيل من وظيفته واعتقل عندما تجرأ وأدلى برأيه في الأمن العام للامبراطور ثم أخرج بعد ذلك وأعيد تنصيبه شرطيا إلى أن أصبح من قادة شرطة نانجينغ إلى أن تقلد موظفا من الدرجة الثانية، وتوفى عن عمر يناهز ٧٤ عاما، وأعلن وقتها الإمبراطور الحداد في مدينتي بكين ونانجينغ.



ضريح هاي روي.



البوابة التذكارية عند دخول الضريح.





تمثال حجري لحصان.



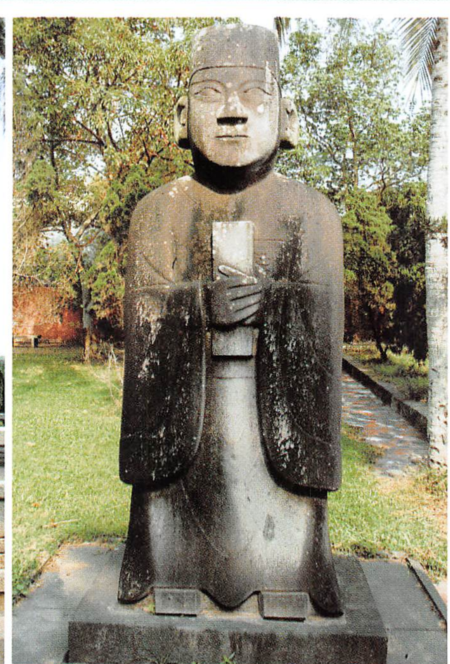
تمثال حجري لكبش.



جسم المقبرة بقاعدة ثمانية وقبة.



تمثال حجري لأسد.



تمثال حجري لصاحب المقبرة.



نصب الضريح.



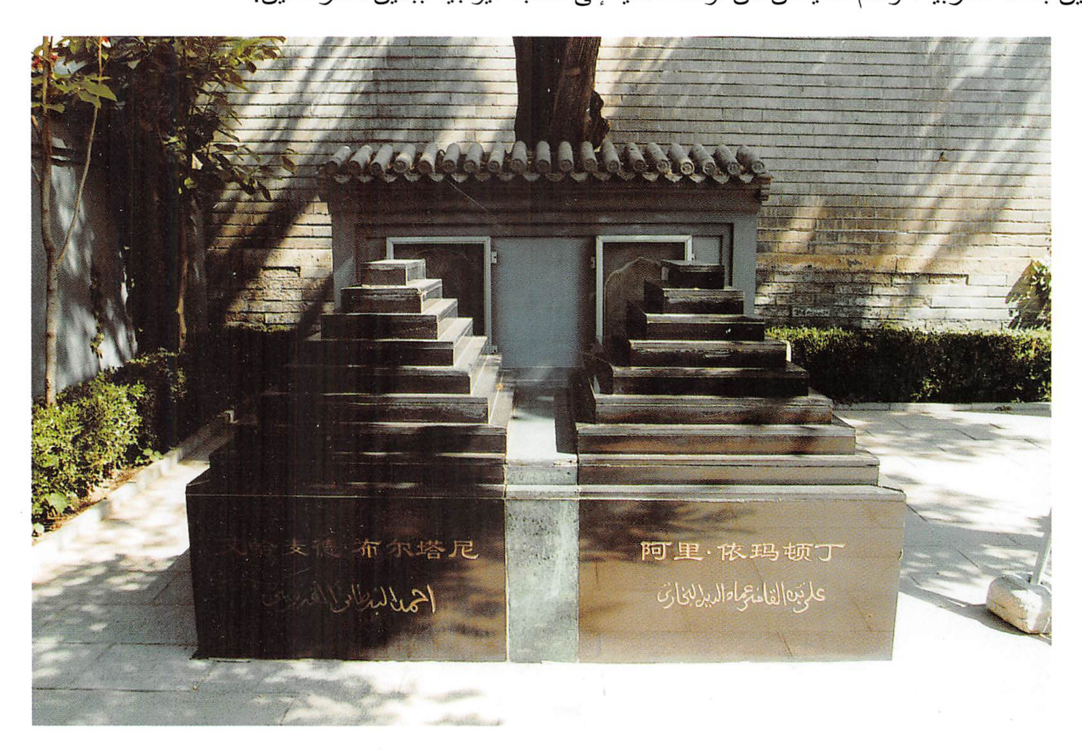
مدخل ضريح الشيخين.



الكتابة العربية الظاهرة على المقبرة من عهد أسرة مينغ.

ضريح الشيخين بمسجد نيوجيه – بكين (يوان)

يلقب الشخص الفقيه المتصوف ذو العلم والمكانة الرفيعة في الإسلام بالشيخ، ويقع الضريح في الناحية الجنوبية الغربية بمسجد نيوجيه. وهو عبارة عن قبران، القبر الغربي لأحمد البرطاني من قزوين التابعة لأفغانستان حاليا (المتوفى في١٢٨٠)، أما القبر الشرقي فهو لعلي عماد الدين من بخارى التابعة لأوزبكستان حاليا (متوفى في ١٢٨٣) مكتوب على القبرين باللغة العربية، وقدم الشيخان من أواسط آسيا إلى مسجد نيوجيه ببكين لنشر الدين.



ضريح الشيخين (تم ترميمهما على نفس الشكل الأصلي).

بقايا ضريح سعيد شمس الدين(يوان)

سعيد شمس الدين (١٢١١ - ١٢٧٩)، يرجع نسله إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحظى بسمعة طيبة جدا كوزير للامبراطور في عهد أسرة يوان وقد تولى مناصب إدارية عدة في كلا من شانشي ويوننان وارتقى إلى درجة النبلاء في آخر عمره.

أعيد ترميم الضريح عام ١٦٩٢ في عهد الإمبراطور كانغشي لأسرة تشينغ.كما لقب بعد وفاته بسيد شيان وانغ ولقبه المسلمون بشيان وانغ باب[1]

بقايا ضريح شمس الدين (النصب الجديد).

ضريح سيد شيان يانغ (يوان)

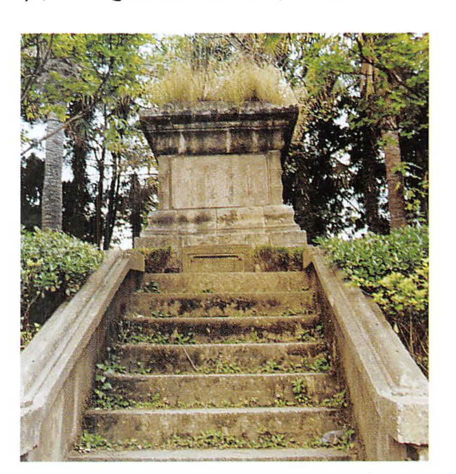
بقايا ضريح سعيد شمس الدين تقع شرق مدينة كونمينغ طريق مينهانغ، وهو على هيئة قاعدة من الحجر مسور من الأربع جهات وتبلغ مساحته ٥٠ متر مربع، وهو نفس تصميم المقبرة في عصر أسرتي سونغ ويوان، والضريح تابوت حجري عظيم قاعدته سميكة سقفه رفيع وقاعدته بها ثلاث درجات طولها ٢ متر وعرضها ١ متر، ونقش في مقدمة التابوت «مقبرة شمس الدين الملقب بسيد شيان وانغ»، وفي جانبه الشرقي نقشت «سيرته الذاتية»، وعلى جانبه الغربي تذكير بإعادة ترميم المقبرة، كما نقش في جنوب المقبرة نصوص تحوي اوراد وأذكار باللغة العربية.



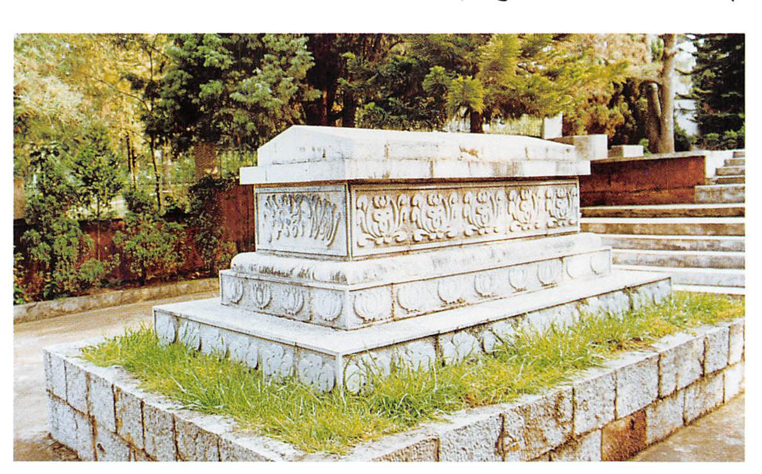
بقايا ضريح شمس الدين (زاوية أخرى).

بقايا مقبرة الحاج ما (مينغ)

تقع المقبرة بحديقة جنها أعلى سفح جبل كونبانغ بمدينة كونمينغ مقاطعة يوننان، ويقال أن البحار المسلم تشينغ خه وأبوه مي لاجين من نسل هذا الرجل، والضريح له قبة وهو مستطيل طوله ٣,٦متر وعرضه٢,٥ متر وارتفاعه ٤٠سم، وطبقا للوثائق التاريخية لتي تتحدث عن السيد ما، فقد ولد في السنة الرابعة من حكم تشي يوان من أسرة مينغ عام (١٣٤٤) وتوفى في السنة الخامسة عشر من حكم خونغ وو من أسرة مينغ عام (١٣٨٢) عن عمر يناهز ٣٩ عاما. وقبل وفاته ذهب مكة لحج بيت الله الحرام، وتزوج السيدة ون التي أنجبت له ولدين وأربع بنات وخرج من نسله حفيده تشينغ خه، وفي السنة التاسعة من حكم الإمبراطور يونغ لا عام (١٤١١) وبعد عودته من الخارج قام بزيارة قبر جده والعناية به.



بقايا درجات ضريح شمس الدين.



قبر الحاج ما .

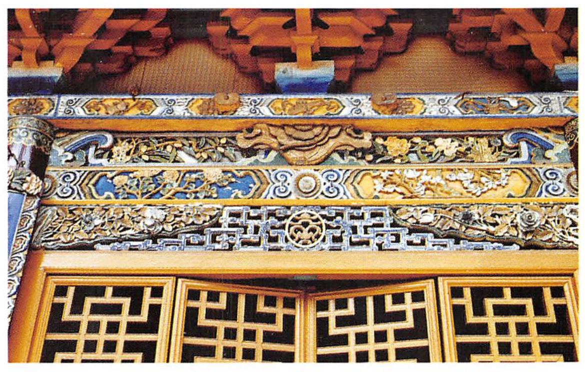
[1] (بابا عند المسلمين الصينيين تعني الشيخ أو الإمام - المترجم



قاعة صلاة مسجد بابا.



خابية ماء يرجع عمرها إلى ٣٠٠ سنة.



النقوش الخشبية الملونة.

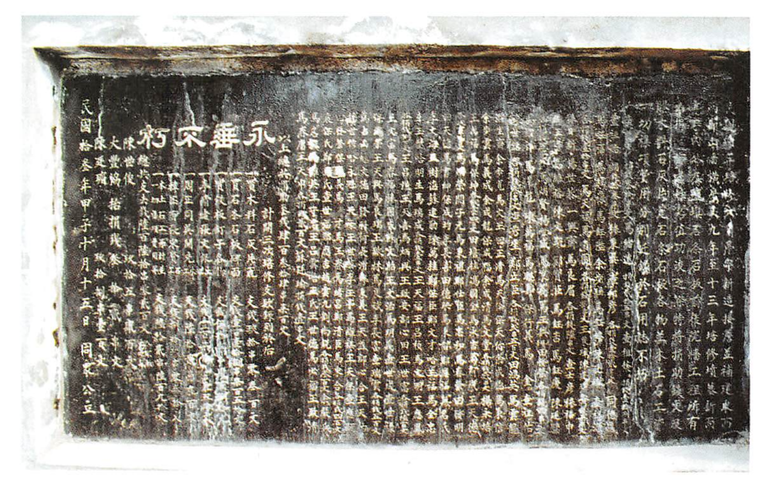
ضريح (بابا) - مدينة لانغتشونغ

بني ضريح بابا بمدينة لانغتشونغ مقاطعة سيتشوان إبان فترة حكم الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ، وكان المسلمون يطلقون على الأئمة والعلماء لقب بابا.

وهو للإمام المتصوف الحاج عبد الله الذي قدم لانغتشونغ في السنة الخامسة والعشرين من حكم الإمبراطور كانغ شي عام (١٦٨٦) وتوفى هناك في السنة الثامنة والعشرين من حكم نفس الإمبراطور عام (١٦٨٩)، وسمي المكان باسمه، وقدم تلميذه تشي جن من لينشيا بمقاطعة قانسو ليودع شيخه وبنى قبة لدفن الضريح، وأمام البوابة جدارا حاجزا بقاعدة عريضة وخمس أسنمة (السنام هو أعلى ما في قمة البناء الجملوني الصيني) طوله ١٠ أمتار وارتفاعه ٨ أمتار منقوش علي واجهته روعة الطبيعة في لانغتشونغ (جبال وأنهار مدينة لانغ)، كما نقش على خلفية الجدار أشجار الصنوبر والخيزران المهيبة في لانغتشونغ، وعند المرور بالباب المقوس ستجد الأفاريز الرائعة بارزة بقوة والمبنى الجملوني ذو الأربع أسنمة والزوايا البارزة، وتظهر أيضا الزخارف الذهبية والملونة على الجدران والأبواب والشبابيك حية تنبض. وتتكون قبة الدفن من غرفة مربعة الشكل يعلوها قبة ثمانية، وتقف البوابة التذكارية الخشبية شامخة أمام باب الضريح.



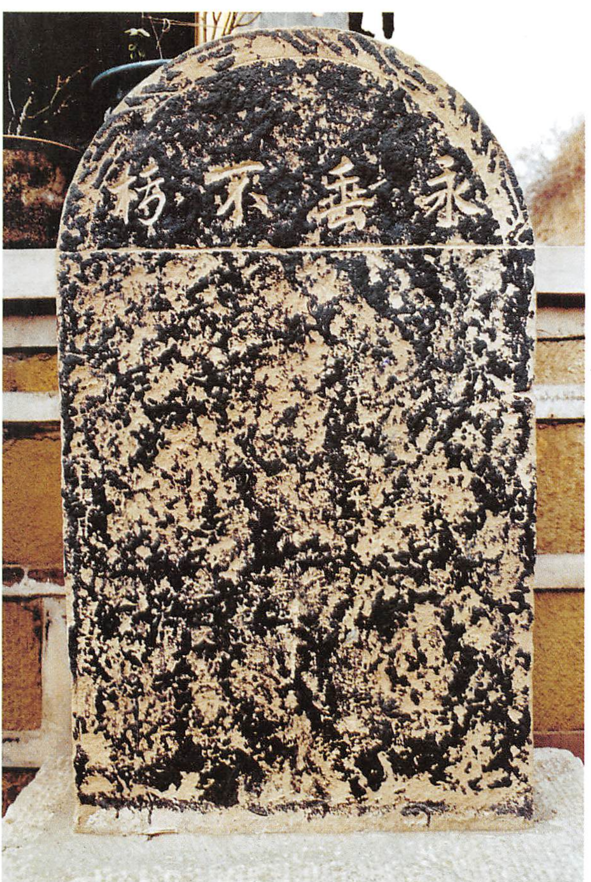
البوابة الخشبية التذكارية.



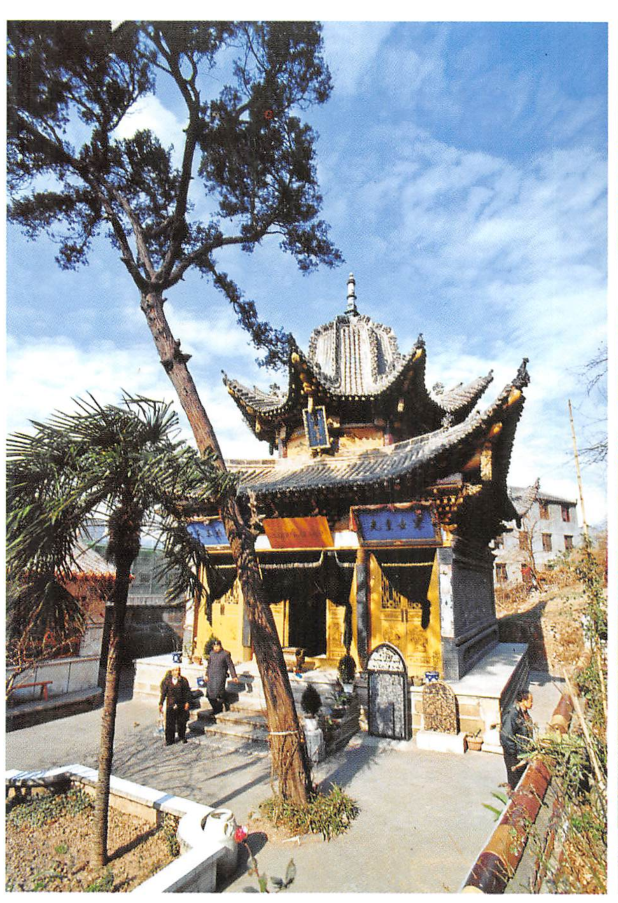
نصب تذكاري من فترة الجمهورية بمقبرة قوانغيوان.

مقبرة جسر القائد في قوانغيوان (فترة الجمهورية)

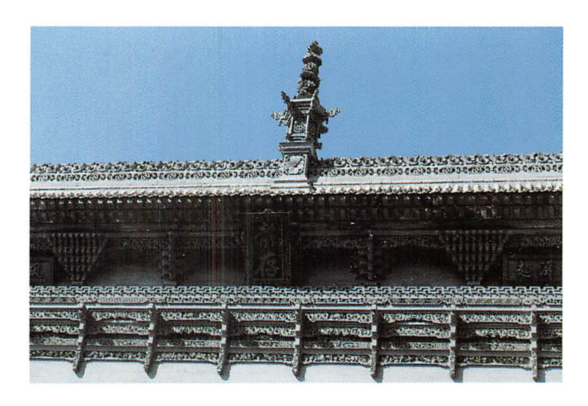
تقع في مدينة جوانغيوان بمقاطعة سيتشوان، وتم ترميمها في الفترة الديمقراطية عام ١٩٢٤، ورغم تهالك البوابة إلا أن المقبرة بحالة جيدة وتتميز بالنقوش الجميلة التي تعلوها، و يوجد بالمقبرة نصبان تذكاريان يعودان إلى فترة الجمهورية.

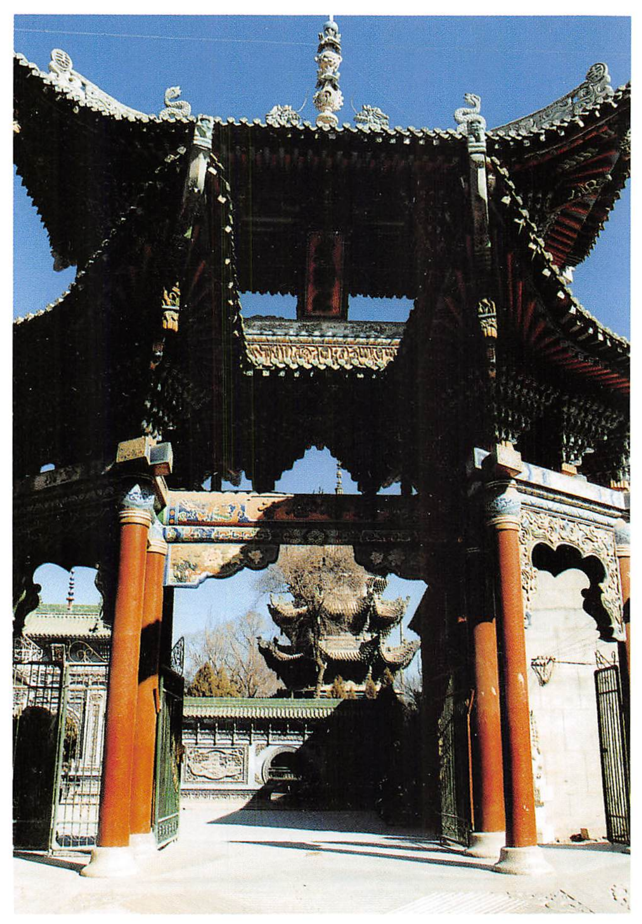


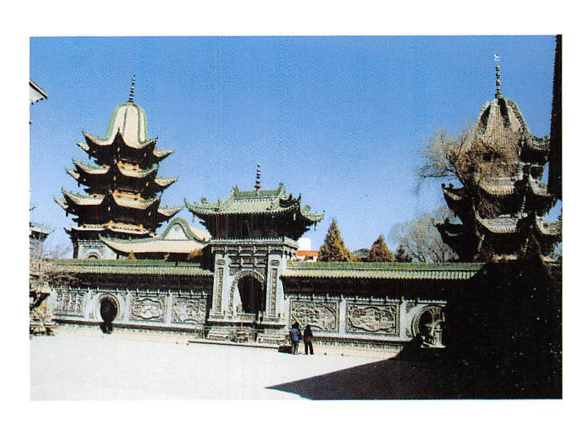
النصب الثاني الذي يعود إلى فترة الجمهورية بمقبرة جوانغيوان.

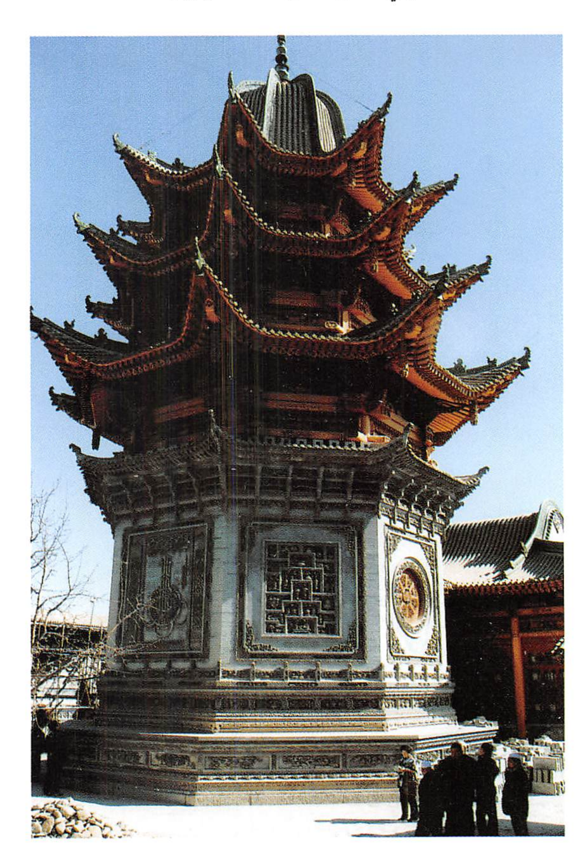


مقبرة جسر القائد بقوانغبوان.


أفاريز الجدار الذي يفصل بين الاستراحة وفناء الطهارة.


الباب الكبير المزخرف وقبة الدفن.


قبتي الدفن داخل فناء الطهارة.


قبة الدفن(المعروفة بباقوا) سداسية الشكل والأسنمة.

الضريح القديم - لينشيا (تشينغ)

يقع في مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو، أسس في عهد أسرة تشينغ، و تهدم عام (١٩٢٨) جراء المعارك التي دارت حينئذ، وأعيد بناؤه عام ١٩٣١، وتم توسعته عام ١٩٨٥ على أساس بقايا الضريح القديم، وللضريح فنائان، فناء شرقي وهو استراحة الزوار، وفناء الطهارة في الغرب، ويوجد قبتان في الجهة الشمالية وأخريان في الجهة الجنوبية، وتبدو قبة الدفن كبناء سداسي الشكل بأربعة أفاريز وستة أسنمة وقاعدتها كبيرة مهيبة تسمى قبة باقوا.

كما يوجد قاعة لقراءة القرآن وبابا تذكاريا وجدارا حاجزا. ويفصل بين الفنائين جدار حجري.



قبة الدفن عبارة عن بناء ثماني الشكل يعلوه قبة.

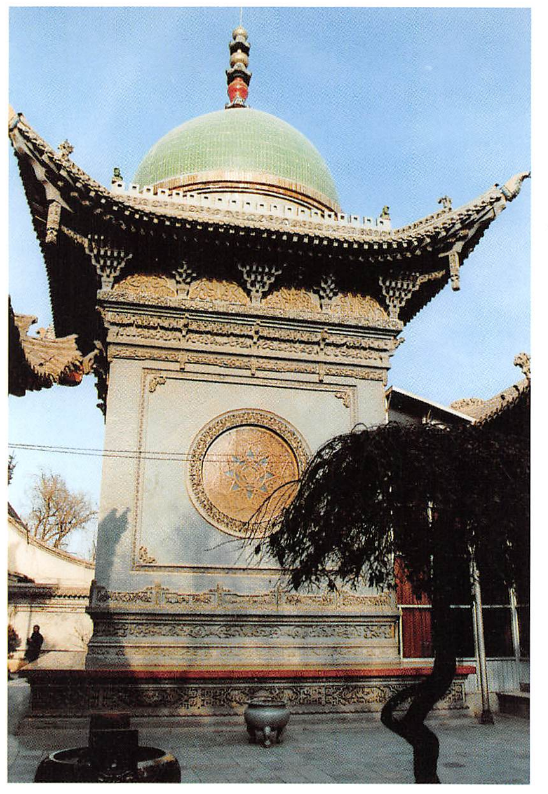
القبة الكبيرة - لينشيا (تشينغ)

وتقع في مدينة لينشيا مقاطعة قانسو، وهي لمؤسس الطريقة القادرية في الصين تشيجن إي، وبنيت عام ١٧٢٠ في عهد الإمبراطور كانغشي من أسرة تشينغ وهو بناء خشبي ثماني برجي الشكل يتحلى بثلاثة أفاريز.

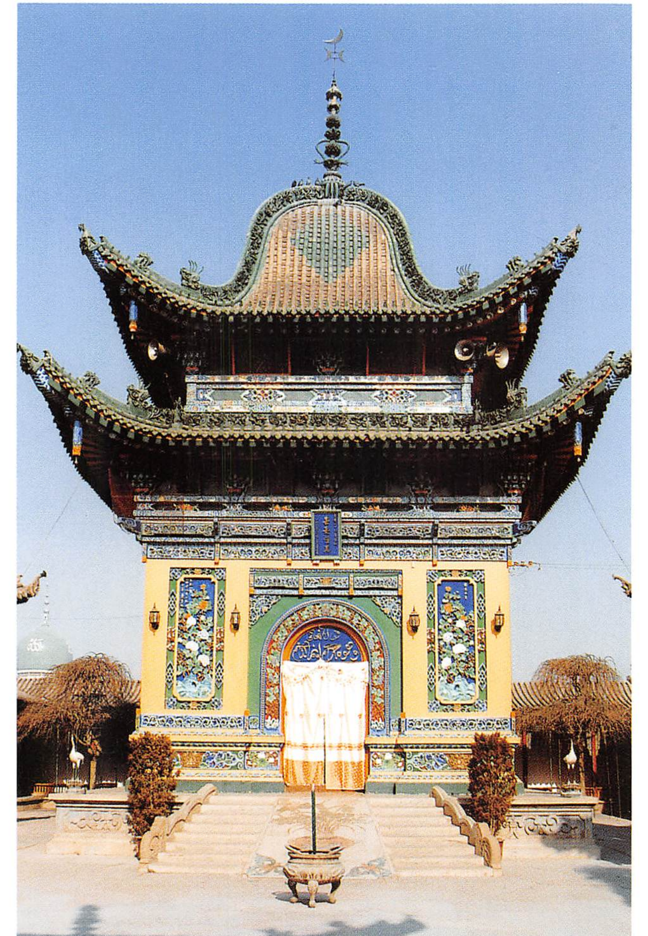


قبة قوه - لينشيا (تشينغ)

تقع في مدينة لينشيا مقاطعة قانسو، بنيت في عهد الإمبراطور كانغشي من أسرة تشينغ، وهي للإمام تشن إي مين(تشن باو قوه) الذي ولد في مدينة هتشو بمقاطعة قانسو. وروى أنه كان صاحب فضل في إنقاذ الملك ذات مرة فقلده لقب (باو قوه) أي حامي الدولة. وتوفى عام ١٧١٨ في السنة السابعة والخمسين من حكم الإمبراطور كانغشي فأصدر أمرا امبراطوريا ببناء هذه القبة من أجله. وقد بني القبر عام ١٧١٩ في السنة الثامنة والخمسين من حكمه وجعل غرفة الدفن عبارة عن قبة دائرية بشرفات مفرجة.



قبة الدفن غرفة مربعة يعلوها قبة.



قبة بيجياتشانغ.

قبة بيجياتشانغ - لينشيا (تشينغ)

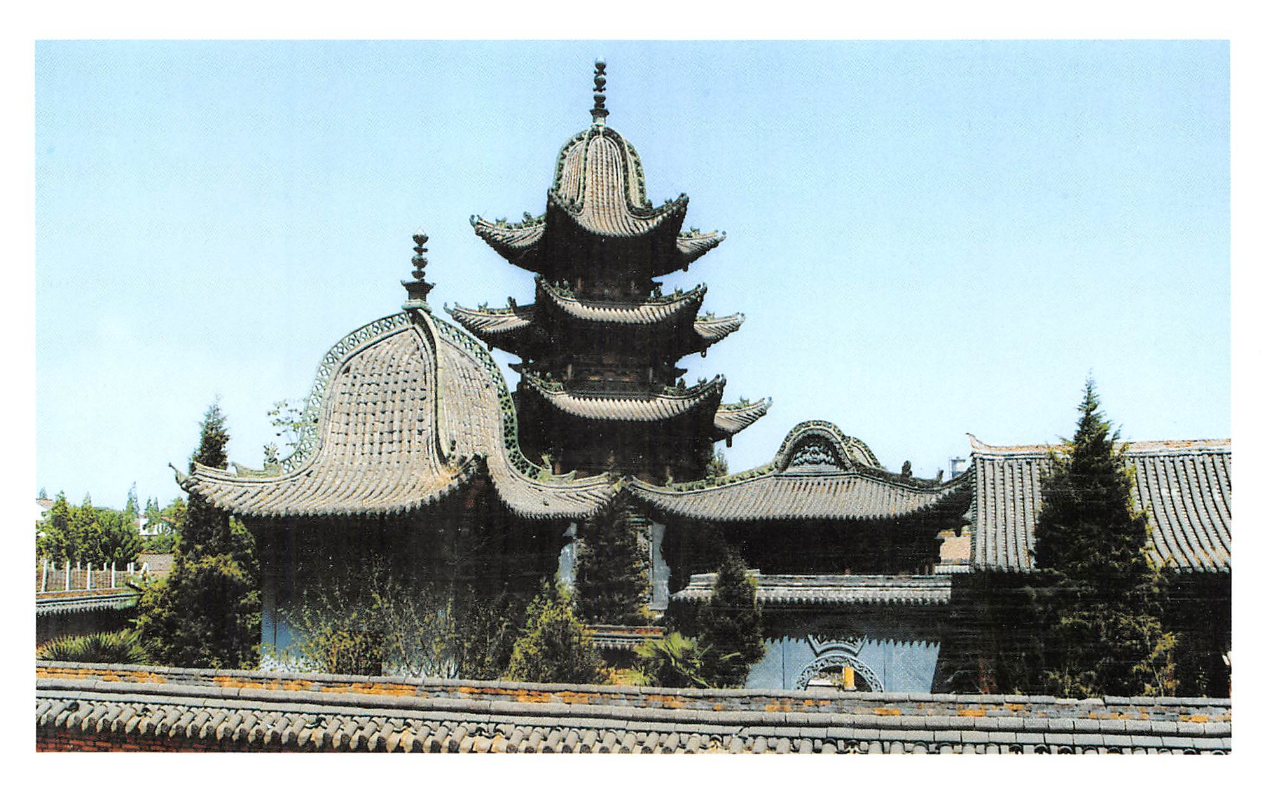
تقع في شارع هوا سي بمدينة لينشيا مقاطعة قانسو، وهي لإمام الطريقة الخفية ما لونغشن، ورممت في حكم الإمبراطور كانغ شي،وهي عبارة عن بناء قاعدته رباعية كبير محلى بأفاريز.



قبة هواسي.

قبة هوا سي- لينشيا (تشينغ)

تقع في شارع هوا سي بمدينة لينشيا مقاطعة قانسو، وهي لإمام من الطريقة الخفية يدعى ما لايتشي،وتتكون من مبنى وجدار حاجز وسور محيط بها. وتتوسط قبة الدفن ذات الأفاريز الثلاثة (باقوا) فناء القبة.



ضريح شيانين بخانتشونغ.

ضريح شيانين - مدينة خانتشونغ مقاطعة شانشي (تشينغ)

يقع في مدينة خانتشونغ مقاطعة شانشي، بني في عهد الإمبراطور كانغ شي عام ١٦٧٩، وأعيد بناؤه في أواخر أسرة تشينغ وبداية مرحلة الجمهورية وهو لإمام من الطريقة القادرية.

ضريح شيوانهواقانغ - جانغتيا تشوان (تشينغ)

يقع في منطقة شيوانهواقانغ التي تبعد ٣ كم في شمال غربي مدينة جانغتيا تشوان وتبلغ مساحته ١٣٣٠٠متر مربع، بني عام ١٨٨٩ في السنة الخامسة عشرمن حكم شي جوانغ لأسرة تشينغ، و جدد عام ١٩١٥ في مرحلة الجمهورية وهو لإمامين أحدهما من الجيل الخامس للطريقة الجهرية اسمه ما هوالونغ ولآخرمن الجيل السابع يسمى مايوان جانغ، بالإضافة إلى قبة مايوان تشاو. يتكون من قبة الدفن والمصلى وأماكن للإقامة.

ضريح شيوان هواجانغ - قبة دفن الإمام ما يوانجانغ وتلميذه ما يوانتشاو.



ضريح جيوتساي بينغ - خاي يوان (فترة الجمهورية)

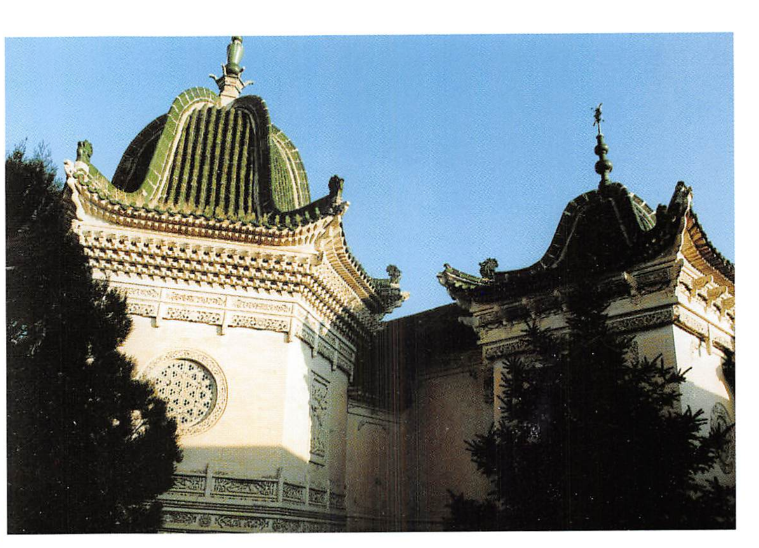
يقع الضريح بقرية خايوان مدينة جونغ وي في منطقة نينغشيا وقد بني عام ١٩٢٠ وجرى توسعته بعد ذلك تباعا،و تتجه بوابته ناحية الشرق وهي بناء جملوني بخمسة أسنمة، مدخل القبة معقود وممهد بالقرميد يليه ممر معقود إلى القاعة الكبرى التي تتكون من ثلاث غرف و القاعة الجانبية. أما قبة الدفن والجدار الحاجز فيقعان في الفناء الخلفي، وتتميز القبة بالزخارف الجمالية الرائعة والنحت الدقيق.



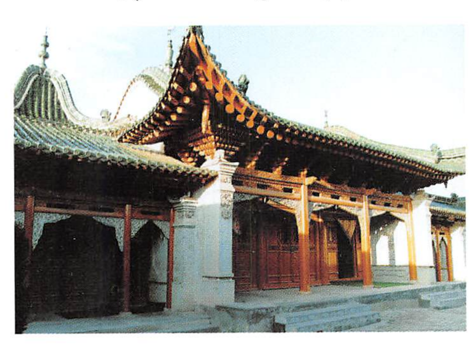
الباب الشرقي لضريح جيوتساي بينغ.



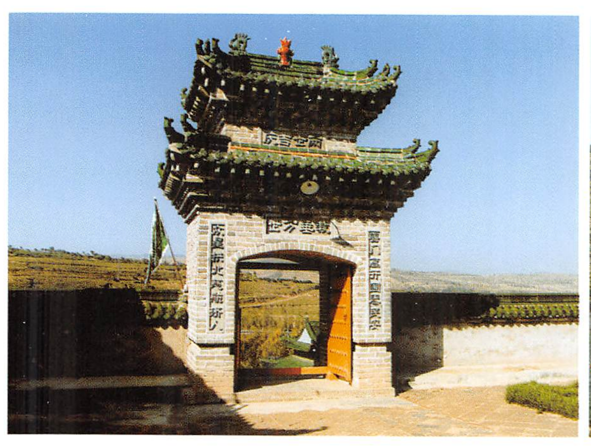
الباب المعقود للقاعة الثنائية.



قبتا دفن (باجوا) سداسيتا الشكل بقبة جيوتساي بينغ.



مصلى القبة الكبير.



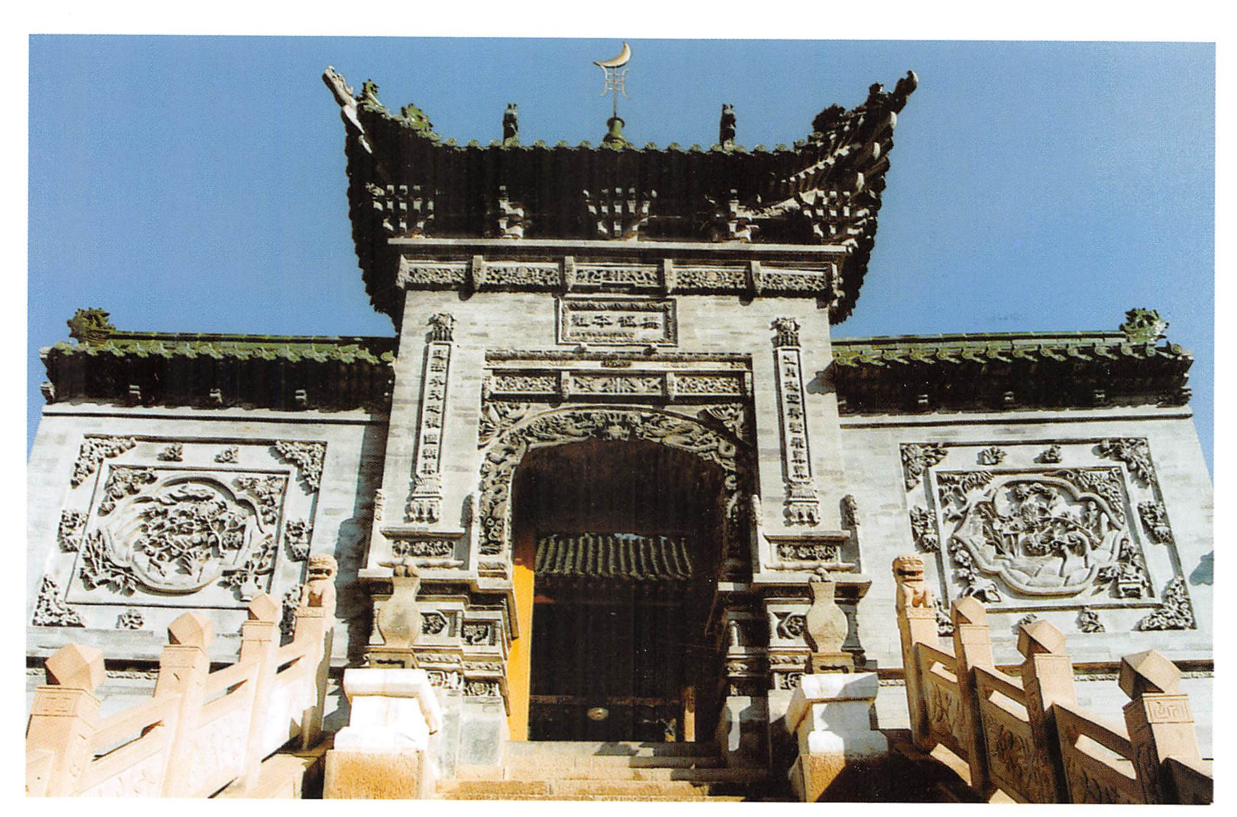
باب المقبرة المقوس الغربي.



مجموعة مباني مقبرة آرشيلي.

مقبرة آرشيلي - مدينة تشويوان (تشينغ)

تقع في الجنوب من منطقة يوانتشو بمدينة قويوان مقاطعة نينشيا، قام ببناءها الإمبراطور كانغ شي في عهد أسرة تشينغ عام (١٦٧٧)، وقد بنيت هذه المقبرة على سفح جبل مرتفع. عند دخولنا من الباب الغربي سنجد فناء واسعا جنوبه الباب الكبير المطعم بزخرفة حية يتوسط سور ضخم، وهذا الباب المقوس يشبه الغرف الجملونية في سماته وأسنمته الثلاثة، وقد زخرف بقطوف العنب والزهور. وبعد الدخول من الباب المقوس الخارجي وبالصعود لأعلى سنجد أيضا القاعة الكبرى في المقبرة بابها باتجاه الشمال وبها خمس غرف ظاهرة عند الدخول وثلاث أخرى للداخل، يحيط بها رواق أعمدة من الجنوب والشرق والغرب، ويتوسط حائطها الشمالي ممر يتصل بقبة الدفن (باقوا)، وبداخلها مقبرة لإمام مسلم يعلو سقفها ستة أسنمة كما يغطى السقف بقراميد ملونة، وعلى الحائط الخارجي آيات القرآن وبعض الزهور والنباتات.



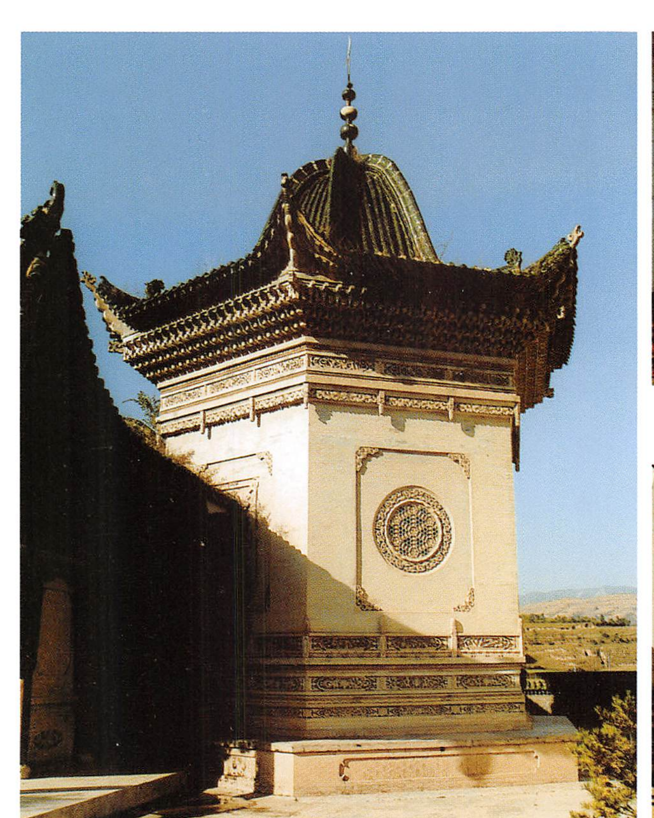
الباب الغربي لمصلى مقبرة آرشيلي.



قاعة الصلاة.



مقبرة الإمام الحجرية في عهد أسرتي يوان ومينغ.



قبة الدفن وسنامها السداسي.



الجدار الحاجز في الفناء الخلفي.



مصلى قبة سيتشي ليانغ بمدينة ووتشونغ.



السنام السداسي والإفريزين لغرفة الدفن.

مقبرة سيتشي ليانغ - مدينة ووتشونغ

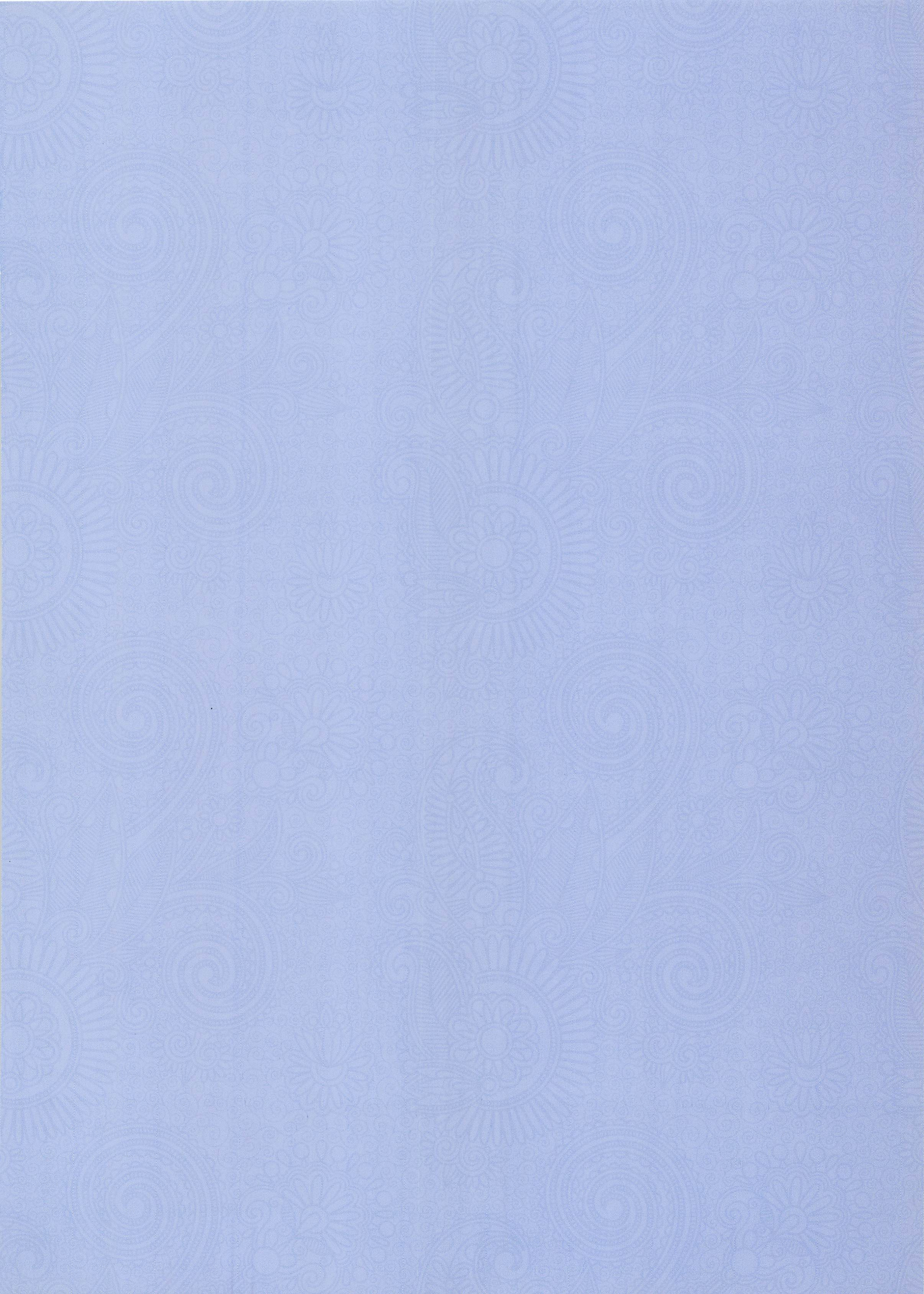
تقع بمنطقة ليتونغ مدينة ووتشونغ مقاطعة نينشيا، دفن بها إمام من الجيل الخامس للطريقة الجهرية ، كما دفن بها قائد انتفاضة هوي المسلمة في الشمال الغربي الشهيد ماهوا لونغ (١٨١٠-١٨٧١). بنيت من جديد في عام (١٩٢٥) في السنة الرابعة عشر من الفترة الديمقراطية.



الباب الواصل القاعة الكبرى بقبة سيتشي لينانغ بمدينة ووتشونغ.



الأواني الخزفية





يعد الخزف من أقدم الاختراعات الصينية، وقد أقيم في عهد أسرة تانغ غرب مدينة تشانغ آن سوقا دوليا للخزف، كما مارس التجار العرب والفرس المسلمون الذين قدموا عن طريق البر والبحر التبادلات التجارية في الخزف.

وبحلول عصر أسرة يوان، بدأ المسلمون الصينيون إنتاج وتجارة الخزف ذا الطابع الإسلامي. ويوجد الكثير من التحف الباقية من عهد الأسرات يوان، مينغ، تشينغ التي تتحلى بنقوش الزخارف الإسلامية. ويوجد الكثير منها في متحف المدينة المحرمة، والمتحف الوطني، والمتاحف الموجودة بباقي المدن، كما يوجد بعضها في المساجد الإسلامية القديمة. ووجدت بعضها أيضا في متاحف دول إسلامية وخصوصا في غرب آسيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا. كما أن هناك بعض المقتنيات الخزفية بين أيدي هواة جمع التحف. وتبرز هذه التحف جانبا من الفن الخزفي عند المسلمين قديما.

أنواع الخزف الصيني

تعد القنينات والصحون والأواني والأوعية والأباريق والمباخر من أشهر المصنوعات الخزفية عند المسلمين الصينيين. ومن أنواع القنينات: يوجد منها ذات الجسم الضخم والعنق الرفيع، الكرة الزرقاء، ذات المقبضين، قنينة القرع، قنينة مي(وهي ذات جسم نحيف نسبيا من الأسفل يزيد تدريجيا حتى العنق). أما الأباريق فمنها طويلة العنق، وقصيرة العنق، وذات العنق الواسع، كما أن منها المحلى بالمعدن كالمصب والمقبض والغطاء، ويوجد أيضا الإبريق ذو المقبض والإبريق القرعي. ومن الأوعية دائري الشكل ومنها كريالي الشكل. أما العلب الخزفية فمنها الدائري ومنها شكل نبات البغونية والمستطيل. كما يصنع من الخزف إبريق السقي والشمعدان والمباخر وغيرها. كما أن كل هذه التحف كانت تستخدم كأدوات ومقتنيات في الحياة العادية في القصور والمساجد ودور الأعيان.

خصائص الخزف وتشكيلاته عند المسلمين

كان الكثير من التشكيلات الخزفية عند المسلمين الصينيين تقليدا لأشكال الأدوات المعدنية والزجاجية عند المسلمين، وكان الكثير منها به خصائص المقتنيات المعدنية المستخدمة في غرب آسيا في القرن الثالث عشر. كمبخرة عيون التنين ذات اللون الأخضر الفاتح والزهور الطيفية والمقبض الذهبي الذي يمثله كثيرا من التصميمات الرائعة للمقابض الخزفية الموجود بمتحف قصر توب كابي باسطنبول، وكذلك الوعاء الكريليكي الموجود بالمدينة المحرمة إلى غيرها من الخصائص الإسلامية. وقد حمل البحار المسلم تشينغ خه خلال رحلاته السبعة التي تعود للسنة الرابعة من حكم الإمبراطور شيان دا من أسرة مينغ الكثير المنتجات الخزفية الرائعة، وقد نقشت الأشكال الفنية والخطوط العربية والفارسية لدول غرب آسيا الإسلامية على المقتنيات والمشغولات اليومية لتتناسب مع ذوق الدول الإسلامية، وحمل معه أيضا التشكيلات الخزفية ذات الطابع الصيني التقليدي من الأطباق الكبيرة والأوعية والأباريق والقنينات والمباخر الزرقاء مع مزجها بالسمات الإسلامية، ومن أهم أشكال الزخرفة الإسلامية:

١- تشكيلات الخطوط العربية من آيات القرآن الكريم والأحاديث والذكر والخطوط الفارسية من الأقوال المأثورة ونحوه، كما أن هناك تشكيلات زخرفية باللغتين العربية والفارسية، وكان الخط الكوفي في العربية حاضرا بقوة إضافة إلى الثلث والنسخ، لوجود رواية أن آيات القرآن الكريم كانت تدون بالخط الكوفي في العصر النبوي لذا حظي بعدها باهتمام كبير وانعكس ذلك على الزخرفة الإسلامية الصينية.

٢- الزخرفة الهندسية، كالدوائر والأشكال الثلاثية والرباعية، إلى باقي الأشكال التي تتشكل على خطان متوازيان وتتخذ الدوائر مركزا لها. وتلك الأشكال التي تتخذ الدوائر مركزا لها كثيرة في الأشكال الزخرفية كالدوائر مختلفة الحجم، أو الإطارات الدائرية المحيطة بحلقات صغيرة. كالأطباق المنقوشة بالخطوط العربية وآيات القران،

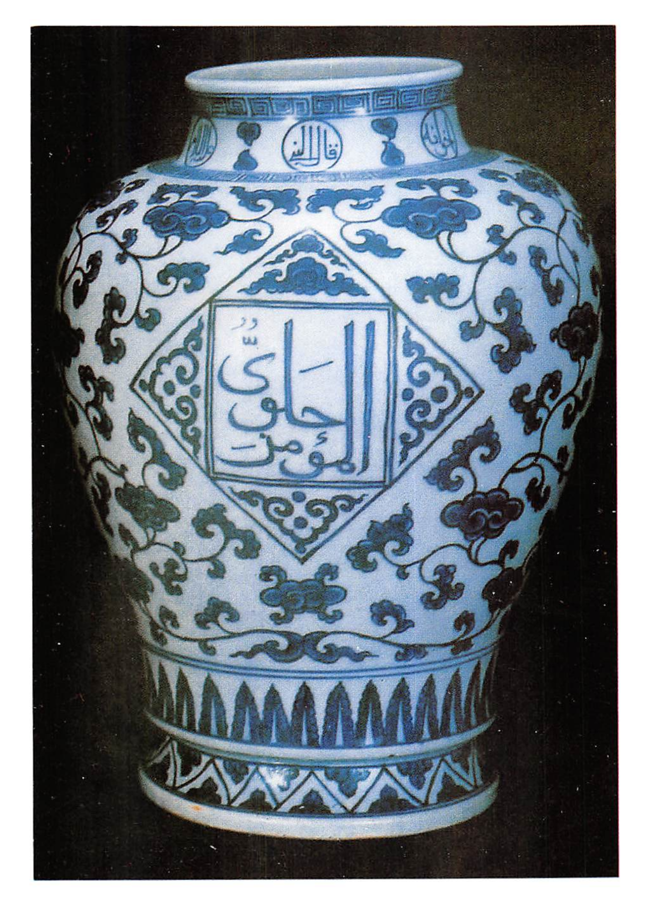


فتجد آيات القرآن في المنتصف ومحلقة بثمان حلقات صغار باللغة العربية لإبراز المركز الدائري المحاط بحلقات صغار، هذا ويوجد الكثير من الأطباق والأوعية الخزفية المزخرفة بآيات القرآن على أشكال حلقية مخطوطة بالخطوط العربية المختلفة. وتحتفظ المدينة المحرمة ببكين ببعض من الأطباق المحلاة بتشكيلات الزخرفة النباتية الزرقاء مع تزيين الأحرف الخارجية بست حلقات كتابية وإطار دائري من النقاط وهي من خزف أتون جينغدا المعروف، ومن الزخرفة الهندسية أيضا سنجد الأشكال الثلاثية والرباعية، كأحد العلب ذات الطابع العربي الموجودة بالمدينة المحرمة فغطاء العلبة مكتوب في منتصفه آيات من القرآن الكريم. ويسود خارجها زخارف هندسية مثلثية رائعة. كما أنها اعتنت بإبراز آيات القرآن الكريم.

٣ - الزخرفة النباتية الكثيفة بكل أنواعها، والزهور الصينية التقليدية كانت حاضرة بقوة في هذه الزخارف مثل زهرة الفوانيا والتفاح والبرقوق أو النباتات والزهور العربية والفارسية التي تمتزج بخطوط متشابكة ومتقاطعة، وهي معقدة ومتشابكة ومتصلة بلا بداية أو نهاية، كالفازة الزاهية التي في مسجد شياوتاو يوان بمدينة شانغهاي، والتى تشع بالسمات الإسلامية في فنون الزخرفة. ويظهر على منتصفها البيضاوي الشكل أحاديث باللغة العربية أما أعلاها وأسفلها فتموج بالزهور التقليدية كأوراق الزهور والفوانيا المتفتحة وأغصان البرقوق الكثيفة، كما زخرف عنق الفازة بالبسملة.

وقد ظهر جليا في فنون الزخرفة عند قومية هوي روح الفن الإسلامي المتمثل في الكتابة العربية، ويعكس هذا الدمج الواضح لثقافتي الشرق والغرب من خلال تطوير سمات المزج بين الفن الصيني التقليدي المتمثل في الطيور والنباتات والفن العربي والفارسي القائم على رسم الزهور والنباتات وزخرفة الخطوط.

الخزف الأزرق



ينتج الخزف الأزرق من أكسيد مادة الكوبالت الزهرية، وكانت تستورد من إقليم سومر بالعراق في عهد أسرة يوان، وبعد عملية معالجة حرارية يعطي الخزف صبغا أزرقا داكنا مع بعض النقاط الفضية أو البنية وبصيص من لمعان مضيء وسمي في عهد أسرة تشينغ «خزف هوي الأزرق».

وعاء خزفي محلى بالكتابة العربية – من خزف جينغدا الأزرق (عهد الإمبراطور تشن دا - مينغ)

الارتفاع:٣٦سم، قطر الفم ١٧,٣سم، قطر القاعدة ١٨سم. ويبدو مسطحا ومسحوب العنق، مائلا كشبه المنحرف محلى بزخرفة الأغصان المتشابكة، وزخرف وسطه بكتابة فارسية ترجمتها (المؤمن بهي رائع) كما تظهر مجموعة كتابات عربية على العنق.

محفوظ بمتحف العاصمة الصينية ببكين.



خزف جينغدا الأزرق المحلى باللغة العربية والفارسية.

بقايا آنية مربعة (عهد الإمبراطور تشن دا - مينغ)

تم اكتشافها تحت أطلال آتون خزف تشوشان بمحافظة جينغدا. وهي بقايا لآنية مربعة تعلوها زخرفة عربية، وترجع لعصر الإمبراطور تشن دا من أسرة مينغ وتعد قطعة نادرة لأعمال آتون جينغدا.

محفوظة بمعهد بحوث وتطوير الخزف بمحافظة جينغدا.

آنية تتحلى بزخارف نباتية متشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا - مينغ)



الارتفاع ١٣,٩سم، قطر الفم ٣١,٦سم، قطر القاع ٢١,٥سم. للإناء بدن دائري واسع وأحرف سميكة منفرجة، وقاع مسطح مع وجود بقايا حمرة، وتتشابك أغضان زهرتي الفوانيا واللوتس في رسم جميل داخل وخارج الآنية، وهي ملونة بالأزرق الداكن المصبوغ من أكسيد الكوبالت السومري، وتتسم هذه الآنية من حيث تشكيل التصميم أو الزخرفة بتشكيلها للسمات العربية الإسلامية، وكانت حديثة العهد في تلك الفترة من حكم الإمبراطور يونغ لا.

محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين.

آنية قاعدية مزخرفة باللغة العربية من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغلا – مينغ)

الارتفاع ١٧,٢سم، قطر الفم ١٧,٢سم، قطر الخصر ١٦,٦سم، و(ودانغ زون) ويسمى أيضا القاعدة الاسطوانية، ويعد تمثيلا دقيقا لشكل الآنية النحاسية المعروفة في العالم الإسلامي في عهد يونغ لا، وتتسم ببروز منثني لسطح وقاع الإناء مع الاحتفاظ بالشكل الاسطواني المسحوب في الوسط إلا من شريط رفيع بارز. أما الزخرفة الزرقاء فتقسّم جسم الآنية إلى ثلاث، العلوي والسفلي اللذين يتحليان بآيات القرآن الكريم وقد تأثرت تأثرا واضحا بأشكال وزخارف الأواني المعدنية في دول الغرب الإسلامي أبان القرن ١٣. وقد كثرت هذه الأشكال في عصر يونغ لا، وشيان دا من أسرة مينغ و كان معظمها يصدر للخارج.

الإناء محفوظ بمتحف المدينة المحرمة ببكين.

إبريق لري الزهور مزخرف بالأغصان المتشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا - مينغ)



الارتفاع ١٣سم، قطر الفم ٧,٩سم، قطر القاعدة ٥,٢سم. إبريق لري الزهور بفم دائري، سميك الحواف له جسم دائري مفلطح، كما نقش في القاعدة من الداخل «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا لأسرة مينغ» بخط النسخ الصيني. وعلى جانب الإناء نجد مقبض انسيابي يتوائم مع الإناء. وكسابقيه يتشابه كثيرا مع الأواني النحاسية الموجودة في البلاد الإسلامية ذلك الوقت فنجد زخرفة البتلات النباتية أسفل العنق، فزخرفة الأغصان المتشابكة في البدن، كما تجد الكثير من مثل هذه الأعمال في عهدي الإمبراطورين شيان دا ويونغ لا لأسرة مينغ.

والإناء بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



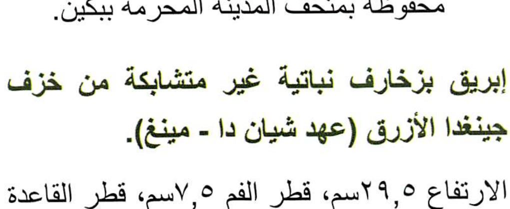
إناء محلى بزخارف الأغصان المتشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا - مينغ)

قطر الفم٦١,٧سم، الارتفاع ٥و٣١، قطر الجسم٩و٤١سم، جسم دائري مفلطح بعنق قصير، كما نقش في القاعدة من الداخل «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا لأسرة مينغ» بخط النسخ الصيني، وفم الإناء مرصع بنقاط زرقاء، وبدنه بأغصان زهرية متشابكة، والقاعدة بزهرة اللوتس. وتأثرت أيضا بالثقافة الإسلامية.

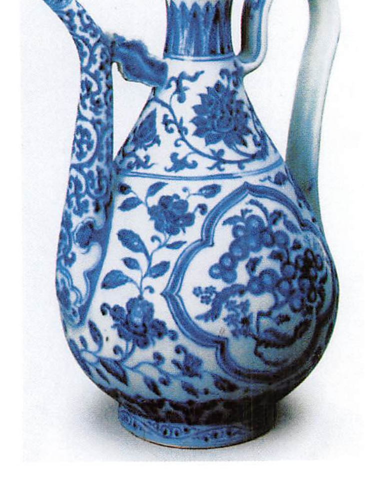
الإناء محفوظ بمتحف المدينة المحرمة ببكين.

زهرية مربعة الشكل من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا - مينغ)

الارتفاع ١٤سم، قطر الفم٥,٥سم، قطر القاعدة ٧,٥سم. وهي مربعة الجسم مستقيمة العنق وعلى جانبيها مقبضين، كما نقش في القاعدة من الداخل بخط النسخ الصيني «صنع في عهد الإمبراطور شياندا لأسرة مينغ»، وتتحلى الزهرية بزخرفة الأغصان غير المتشابكة، ويحذو حذو الطابع الإسلامي في تشكيل الأدوات المعدنية العربية منها.



محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



إبريق بزخارف نباتية غير متشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا - مينغ).

الارتفاع ٢٩,٥سم، قطر الفم ٧,٥سم، قطر القاعدة ١٠,٧سم. ويأخذ نفس شكل الإبريق المعدني في البلاد الإسلامية فهو ضخم البطن نحيل العنق صغير الفم، حلي جانبه بمصب طويل والجانب الآخر بمقبض انسيابي وله قاعدة دائرية، كما نقش في القاعدة من الداخل بخط النسخ الصيني «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا لأسرة مينغ» وهو محلى بزخارف من أوراق الأشجار العريضة والأغصان المتشابكة، وفي الأسفل زهرة اللوتس وأعشاب ملتفة وفي المنتصف تتدلى أغصان الاسكادنيا والخوخ وتتشابك متصلة بعضها ببعض في تناسق بديع.

والإبريق من معروضات متحف المدينة المحرمة ببكين.



شمعدان ثماني من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

الارتفاع ٣٨,٥سم، قطر الفم٩سم، قطر القاعدة٢٣,٥سم. وهو شمعدان ثماني ينقسم لثلاثة أقسام، الشمعدان والقائم العمودي والقاعدة المسطحة. وهو مزخرف بشكل زهرة اللوتس وأوراق أشجار عريضة، وزين القائم بزخارف وردية وأغصان العنب، أما القاعدة الثمانية فتعلوها أغصان متنوعة. ويعد نسخة من الشمعدانات الفضية والنحاسية في البلاد الإسلامية.

الشمعدان بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



علبة مكتبية من خزف جينغدا الأزرق (عهد تشن دا – مينغ)

قطر العلبة٥,١٦سم،ارتفاعها٤,٧سم،قطر القاعدة٤,١٦سم، زين الغطاء بزخارف لسحب ملتفة وأشكال ثلاثية، يتوسطها دائرة مكتوب فيها أذكار باللغتين العربية و الفارسية، أما الزخرفة على جانبي الغطاء وجسم العلبة فمتطابقتان ومكتوب عليها بالعربية كلمات متفرقة يتوسطها أشكال سحب والكلمات المكتوبة هي «حكم»، «حاجات»، «أي واحد»، «لذيذ»، وتمثل دمج للطابعين الصيني والعربي.

معروض بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



مقلمة على شكل سلسلة جبلية من الخزف الأزرق (عهد جيا تشن – مينغ)

ارتفاعها ٧,٥سم، عرضها١٤سم، سمك القاعدة٤,٥سم. وهي على هيئة سلسلة جبلية مزخرفة بزخارف عربية.

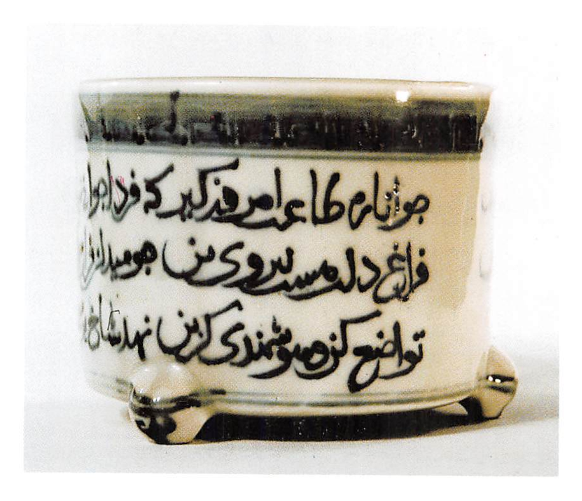
محفوظة بمتحف مدينة ليتشون.



صحن مزخرف بالكتابة العربية وأغصان مقطوعة من خزف جينغدا الأزرق (تشندا – مينغ)

قطره ١٩,٧سم، ارتفاعه٨,٥ سم، قطر القاعدة الدائرية٧,٥سم، والصحن عميق قاعدته دائرية، ناصع البياض من الداخل، وجداره رفيع تزهو ألوانه من الخارج بزخارف لست مجموعات كتابية، كما نقش في القاعدة من الداخل بخط النسخ «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا لأسرة مينغ».

محفوظ بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



مبخرة خزفية فارسية بثلاثة أرجل من خزف جينغدا الأزرق (عهد تيان شون – مينغ)

القطر الخارجي٣,١٥سم، القطر الداخلي١٤سم، والارتفاع ١١,٥سم، ويوجد حلقتين في الأعلى والأسفل تحيطان بالزخرفة الكتابية، ومنقوش عليه باللغة الفارسية بعض الحكم مفادها «يجب أن نستغل فترة الشباب الثمينة، ونستغل اليوم قبل أن ياتي الغد، وأن ندرس بجد، والإنسان الذكي هو من يتواضع، فالشجرة لا تتدلى غصونها إلا عندما تثقل بالثمار»

محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



صحن فارسي من خزف جينغدا الأزرق (عصر تشن دا – مينغ)

قطره ٤٠، ٥سم، قطر القاعدة ٢٧سم، ارتفاعه ٧,٥سم. وهو صحن دائري مسطح عريض الحواف مع بروز طفيف في القاعدة، يتسم بروعة الألوان، ويحلّى حرف الصحن بزخرفة على شكل أعشاب و يتوسطه كلمات فارسية، أما باطن الصحن فيحلّى بزخارف الأرابيسك ويتوسطه دائرة مكتوب فيها بالفارسية. كما نقش في قاعدة الصحن من الداخل بخط النسخ الصيني «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا لأسرة مينغ».

والصحن بالمتحف الوطني الصيني.



علبة ختم عربية من الخزف الأزرق (عصر تشن دا – مينغ)

قطر العلبة ٩سم، قطر القاعدة٧,٤سم، ارتفاعها ٥,٥سم. وهي علبة مربعة الشكل أضلاعها دائرية، ويتطابق الغطاء مع جسم العلبة، كما يعلوهما زخرفة سحابية، ويكسو الغطاء رسوم مربعة الشكل، ويتوسطها كلمات باللغة العربية.

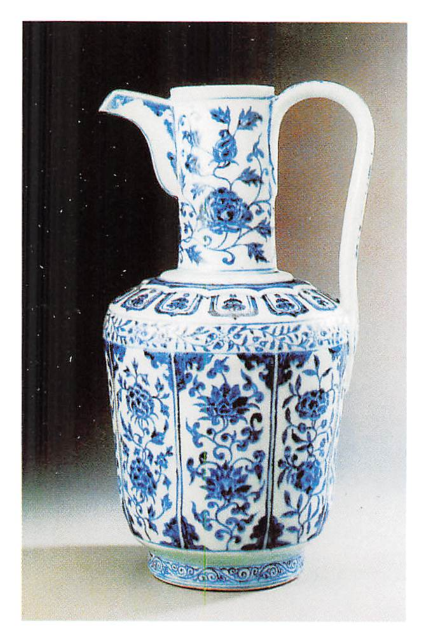
محفوظة بالمتحف الوطني ببكين.



براد شاي محلى بزخرفة نباتية غير متشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

ارتفاعه ٢٤,٩سم، السمك ١٢,٥سم، قطر الفم ٣,١سم، قطر القاع ٧,٦×٨. ٤سم. وهو براد دائري كروي الشكل، صغير الفم، مستقيم العنق بمقبضين صغيرين، وله جسم ناصع البياض محلى بزخارف زرقاء، وكان تصميما فريدا حينئذ، وسمي بآنية القمر، كما لقب «براد القرع ذو الوشاح» لكون المقبضين الصغيرين على هيئة الوشاح، بالإضافة إلى شبهه الكبير بالقرع العسلي.

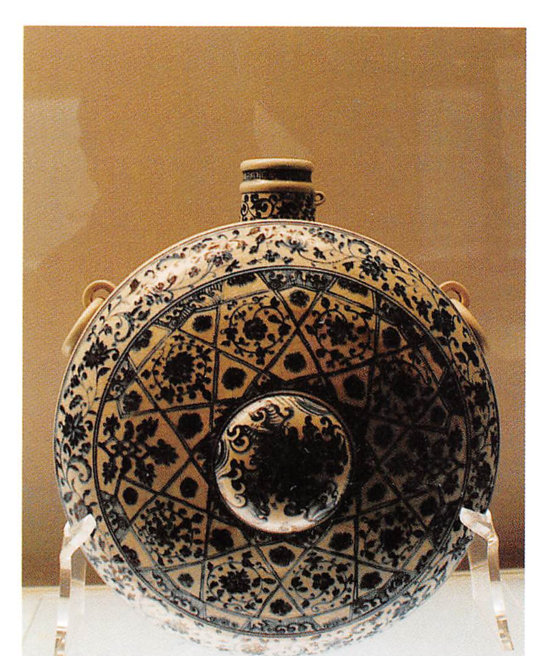
محفوظ بمتحف شانغهاي.



إبريق محلى بزخارف نباتية من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

ارتفاعه ٣٦,٥سم، قطره ٧,٦سم، قطر القاعدة ١١,٨سم، جاء على شاكلة الأباريق المعدنية في البلاد الإسلامية، له بدن يشبه شبه المنحرف، مستقيم العنق، قاعدته دائرية، وبفم دائري متصل بمصب الإبريق. ومن بين الزخرفة الزرقاء زين العنق بزخارف نباتية متشابكة، مع تقسيم جسم الإبريق لثمانية أقسام منفصلة في كل قسم زهرتي لوتس، أما القاعدة فيعلوها زخرفة سحابية. و من المفترض أن هذا الإبريق يعلوه غطاء مقوس كما في الأباريق الفضية السورية الصنع التي تعود لنفس الفترة أي في القرن ١٣.

والإبريق محفوظ ضمن مجموعة بيتشينغ بتايوان.



قارورة مبططة بزخرفة نباتية متشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

القطر٥سم، الطول٣٦سم، قطر الجسم الدائري٣٣سم. يميزها عنق وفم صغيرين، وأسفل العنق من الجانبين محلق بحلقتين، وجسمه مبطط دائري بدون قاعدة، يتوسطه نتوء دائري في واجهته فقط، أما الخلف فمسطح مع حفرة للمنتصف المقابلة للنتوء الأمامي. ويسمى بالقارورة المبطحة

محفوظة بمتحف شانغهاي.





علبة أدوات فارسية الطراز مصنوعة من خزف جينغدا الأزرق(عهد تشن دا - مينغ)

الطول ٢١,٣سم، القطر١٦,٨سم. ذات جسم دائري مفلطح فمه واسع وعنقه مسحوب وقاعدته دائرية قصيرة ويشع لونه بياضا بالإضافة إلى الزخرفة النباتية المقطوعة والسحابية الزرقاء، ونقش على قاعدته التي تتطابق مع الفم بشكل كبير بخط النسخ الصيني «صنعت في عهد الملك تشن دا لأسرة مينغ».

محفوظة بمتحف المدينة المحرمة بتايوان.



صحن مزخرف بأشكال أشجار الصنوبر والخيزران مصنوع من خزف جينغدا الأزرق (منيغ)

قطره ٤٥سم، ارتفاعه ٦,٥سم، قطر القاعدة ٣٢سم. وهو صحن مسطح عريض الأحرف وقاعدته دائرية. زخرف وسطه ببحيرة ونباتات، وحرفه بزخارف عشبية، واستخدم في الزخرفة اللون الأزرق الداكن المستورد من الخارج في ذلك الوقت، فأبدى جليا لمعان اللونين الأبيض والأزرق.

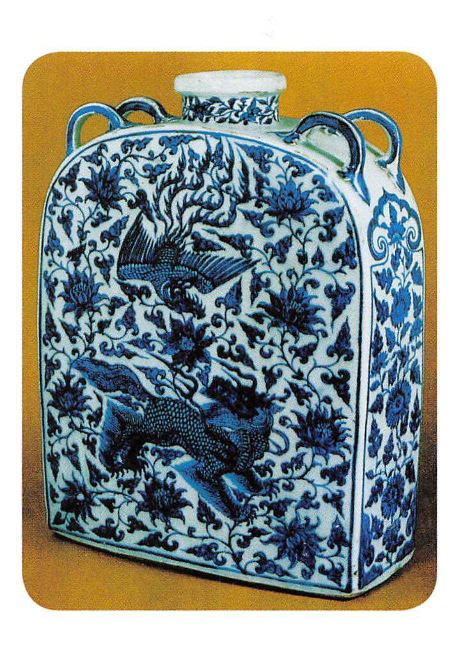
من مقتنيات المتحف الأثري الوطني بطهران.

علبة أدوات مستطيلة عربية الشكل من خزف جينغدا الأزرق (عهد جيا جينغ –مينغ)



ارتفاعها ٨سم، طولها ٢١,٥سم، عرضها ١٢سم. مستطيلة الشكل قاعدتها قصيرة. يتطابق الجسم والغطاء في الشكل والزخرفة، فزخرفت بستة عشر شكلا متطابقا، تمتزج فيها الزخرفة النباتية بالكتابات الفارسية. وكان هذا الشكل من الزخرفة بالكتابات العربية والفارسية شائعا في عهد الأباطرة تشن دا وجيا جينغ من أسرة مينغ، كما زخرفت القاعدة بزخارف سحابية، ومطبوع داخل القاعدة صنع في عهد جيا جينغ لأسرة مينغ.

محفوظة بمتحف تشين وانيا بتايوان.



قارورة العنقاء و(تشيلين) وحيد القرن الصيني مصنوعة من خزف جينغدا الأزرق (يوان)

قطر الفم ٤,٥سم، طولها٣٦,٧سم، عرضه٢٠سم، سمكها ٧,٥سم. وهي على شكل مستطيل، به دوران أسفل العنق مع وجود أربع أذان صغيرة لحملها، وتكسوها زخارف نباتية متشابكة أروع ما فيها تصوير العنقاء الطائرة ووحيد القرن(تشيلين) الراكض ومزجهما بالزخرفة النباتية على وجهي القارورة، كما يوجد مثيلات لهذه القارورة في إيران.

من معروضات المتحف الأثري الوطني بطهران.



طبق بحيرة اللوتس المصنوع من خزف جينغدا الأزرق (يوان)

قطره ٤٥سم، ارتفاعه ٦,٥سم، قطر القاعدة ٣٢سم. وهو صحن مسطح عريض الأحرف وقاعدته دائرية. زخرف وسطه ببحيرة ونباتات، وحرفه بزخارف عشبية، واستخدم في الزخرفة اللون الأزرق الداكن المستورد من الخارج في ذلك الوقت، فأبدى جليا لمعان اللونين الأبيض والأزرق.

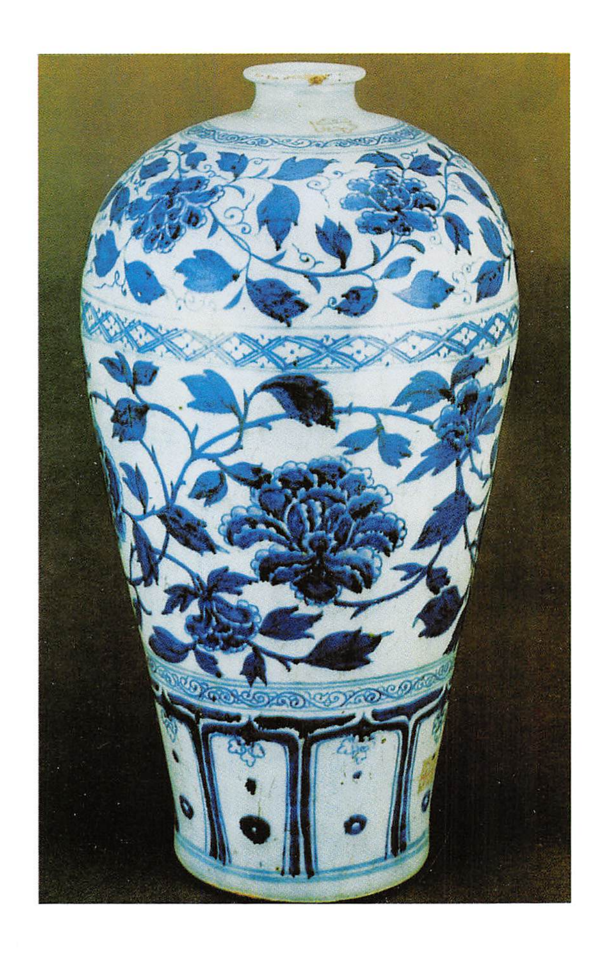
معروض بالمتحف الأثري الوطني بطهران.



طبق الظباء المصنوع من خزف جينغدا الأزرق(يوان)

قطره ٤٦,٤ سم، ارتفاعه ٤,٨ سم، قطر القاعدة ١٦ سم. وهو من الأطباق الكبيرة المزخرف بالزخارف الزرقاء الكثيفة التي تعود لعهد أسرة يوان وكانت تصدر حينذاك إلى البلاد الإسلامية، وتعد هذه الزخرفة مثالا حيا للزخارف الصينية التقليدية التي تمزج بين الزخارف النباتية والحيوانية في شكل واحد، فتجد أشكال الأشجار كالخيزران والموز والبطيخ يتوسطها ظباء راكضة. كما أن هناك كتابة فارسية خارج الطبق.

والطبق محفوظ بدار روكفلر للفنون بنيويورك.



وعاء محلى بزخارف بناتية مصنوع من خزف جينغدا الأزرق (يوان)

قطر الفم ٧,٥ سم، الارتفاع ٤٢ سم، قطر القاعدة ١٦ سم. وله جسم طويل نسبيا ممتلئ أسفل العنق إلى أن يتقلص تدريجيا حتى القاعدة. وله فم دائري صغير وعنق قصير، وتمتاز التحفة بالوزن الثقيل و قوة الألوان. وزخرف جزء أسفل العنق بأربع زهرات فاوانيا متشابكات، أما باقي الجسم فزخرف وسطه بأربع زهرات فاوانيا متفتحات، وجدار القاعدة مزخرف ببتلات اللوتس. وكما ترمز الفاوانيا في الحضارة الصينية إلى الغنى والحظ الوفير فقد عبرت اللوتس أيضا عن الطهارة والصفاء في البوذية فيما بعد أسرة تانغ فعدت زخرفة هذا الوعاء من الزخارف التقليدية التي تحمل ملامح الثقافة الصينية.

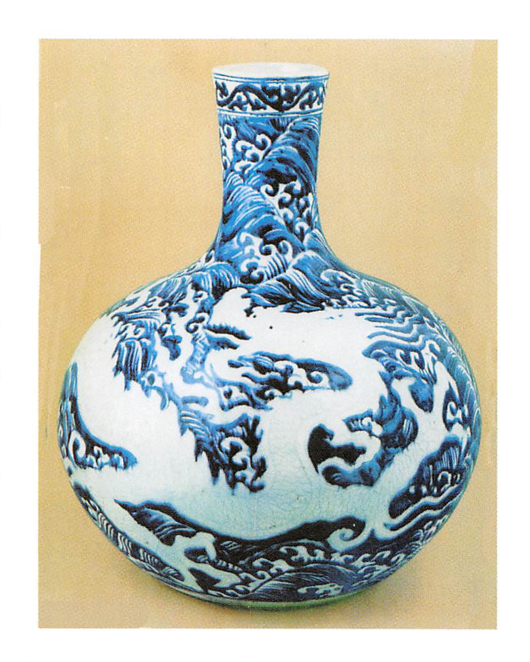
من معروضات المتحف الوطني الأثري بطهران.



طبق الحصان الطائر والعنقاء المصنوع من خزف جينغدا الأزرق (يوان)

القطر ٤١,٥سم، الارتفاع ٤,٨ سم، قطر القاعدة ١٦ سم. اتخذ الصحن من اللون الأزرق الداكن قاعدة له، واستخدم اللون الأبيض في زخرفة الحصان الطائر والعنقاء مع نبات الغانوديرما. وهو من خصائص الزخرفة في أسرة سونغ.

محفوظ بمتحف قصر توب كابي بإسطنبول.



قارورة الكرة السماوية من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

قطر الفم ٧,٨سم، ارتفاعها ٤٢سم، قطر الجسم ٣٢سم. تتميز بعنق طويل مستقيم وجسم كروي وقاعدتها غير ملونة وتسمي بالكرة السماوية. واتخذت زخرفة البحر الأزرق كخلفية لها. و عليها صور التنين الأبيض ذا الثلاثة أرجل يسبح في البحر متلاطم الأمواج، وتتسم درجات الألوان بالاتزان والإيحاء، وتعد مثل هذه الأعمال من سمات عهدي الاباطرة يونغ لا وشيان دا، وقد تأثرت بمثيلاتها من الخزف السوري التي تعود للقرن الثالث عشر.

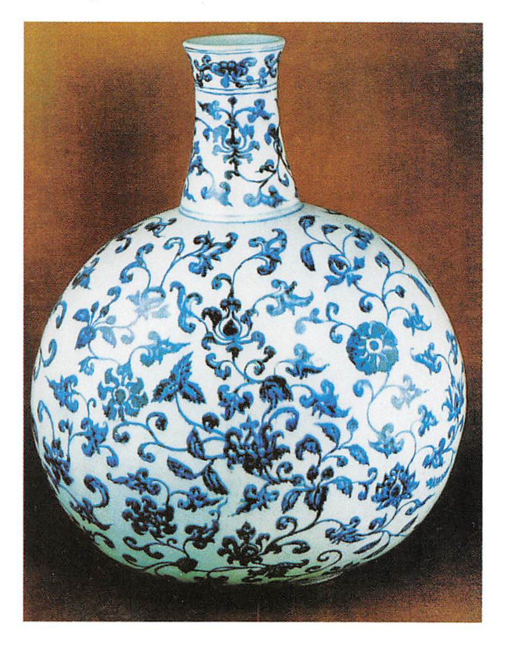
من معروضات المتحف الوطني الأثري بطهران.



قارورة الإنسان و الطبيعة من خزف جينغدا الأزق (عهد يونغ لا – مينغ)

الارتفاع ٣٠سم، قطر الفم ٤,٦سم، قطر الجسم ٢٣سم، قطر القاعدة ١٠سم. تتميز أيضا بعنق طويل مستقيم أسفله مقبضين صغيرين متوائمين مع الجسم الكروي وتبدو درجات اللون الأزرق مع الخلفية البيضاء دقيقة جدا. وزخرف العنق بورق شجر الموز أما باقي جسم القارورة فزخرفت ببتلات اللوتس وورق شجر الموز مع رسم شخصيات منسجمة في الطبيعة. وتعد من أشهر الأعمال في أوائل عهد أسرة مينغ وسميت أيضا قارورة القمر وقارورة القرع ذات الوشاح، كما تأثرت بمثيلاتها السورية من الأدوات الذهبية أو الفضية.

والقارورة بمتحف قصر توب كابي بإسطنبول.



قارورة الزخارف النباتية المقطوعة من خزف جينغدا الأزرق (عهد يونغ لا – مينغ)

قطر الفم ٥سم، الارتفاع ٣٠سم، قطر القاعدة ٨,٤سم. ذات شكل كروي بعنق طويل وقاعدة صغيرة ويعلو العنق زخارف عربية تعود لعهد أسرة تانغ، كما يغلب على باقي جسم القارورة الزخارف النباتية غير المتشابكة وتتميز ألوانها الزرقاء بالحيوية. كما يوجد على جانب من القارورة كتابات باللغة الفارسية. وتعد التحفة من المنتجات الصينية التي صنعت خصيصا لتناسب استخدامات المسلمين.

من معروضات المتحف الوطني الأثري بطهران.

إبريق الطاووس والفاوانيا من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا – مينغ)

قطر الفم ٤,٥سم، الارتفاع ٢٢,٥سم، قاعدة دائرية قطرها ٧سم. تعود لعهد كل من شيان دا ويونغ لا الذي شهد كثرة إنتاج الأواني الشبيهة بتلك التي في البلاد الإسلامية. ويتميز بفم كبير وعنق نحيل وجسم دائري ممتلئ، وبظهر في جانبه مصب رشيق يتصل بالعنق من الأعلى، وعلى الجانب الآخر تجد المقبض أعلاه حلقة. و تجد أسفل القاعدة الدائرية اسم الإمبراطور شيان دا. ويغلب علي الإبريق الزخارف الزرقاء كما يوجد على الجانبين زخرفة لطائر الطاووس ونبات الفاوانيا، وتم اكتشاف الكثير من هذه التحف خارج الصين حيث كانت تصدر إلى البلاد الإسلامية في عهد أسرة مينغ.

من معروضات لمتحف الوطني الأثري بطهران.



قارورة القرع ذات الزخرفة النباتية المتشابكة من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا – مينغ)

الارتفاع ٧١سم، قطر الفم١٠سم، قطر القاعدة ٢٠سم. قطر العنق والبدن الكرويين ٣٧ سم و ٢٦ سم. وتتميز هذه القارورة بالغطاء الفضي ذا الشكل البرجي الذي يضفي عليها طابع الفخامة، ويعلوها الزخارف النباتية المتشابكة ذات الطابع الصيني، ويبدو بريق الألوان في القارورة جليا جدا. وتعد من نماذج الخزف الأزرق المصنوع في عهد كلا من يونغ لا وشيان دا، الذي جاء على غرار الأدوات المعدنية في البلاد الإسلامية في ذلك الوقت.

بمتحف قصر توب كابي بإسطنبول.

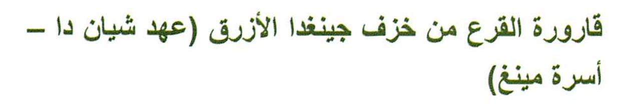


طبق عربي من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا – مينغ)

قطره ١٨,٥سم، ارتفاعه ٧,٥سم، قطر القاعدة ٩سم، والصحن عميق منفرج قاعدته دائرية. يعلو الصحن زخرفة كتابية من الذكر باللغة العربية داخل وخارج الصحن. فجداره الخارجي مزخرف بأربع حلقات زخرفة كتابية عربية وفارسية فيوجد أعلاها بالعربية «الله خالق الزمان»، وأسفلها زخرفة بذكر مقلوب باللغة الفارسية، وزخرفت القاعدة ببعض الزخارف النباتية ونقش على القاعدة صنع في عهد الإمبراطور شياندا.

معروض بالمتحف الوطني الأثري بطهران .





قارورة القرع من خزف جينغدا الأزرق (عهد شيان دا – أسرة مينغ)

قطر الفم ٣,٤سم، الارتفاع ٢٦ سم، قطر القاعدة ٥,١×٦,١ سم. وتسمى أيضا قارورة القرع ذات الوشاح. ويعد هذا النوع من الأعمال التي مزجت بوضوح بين الطرازين الصيني والعربي فرغم أنه على شكل القرع إلا أن نصفه الأسفل أخذ شكل القمر أيضا، وزخرف مركز الدائرة ببتله ثمانية كبيرة مبرزة الزخارف الهندسية الثمانية التي هي من سمات الزخرفة الإسلامية في الشرق الأوسط في القرن ١٣. وصنعت في عهد الإمبراطور شياندا من أسرة مينغ.

معروضة بالمتحف الوطني الأثري بطهران.



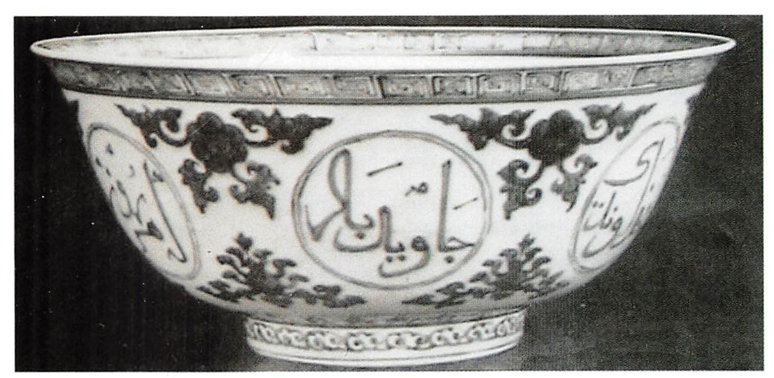
طبق مزخرف بكتابات عربية من خزف جينغدا الأزرق(عهد تشن دا – مينغ)

القطر ٥٨,٥سم، الارتفاع٧,٥سم، قطر القاعدة ٣٦سم. وهو طبق كبير مسطح القاعدة الدائرية، يتسم تصميمه بهدوء الألوان والزخرفة. ويتوسطه حلقتان بهما زخارف نباتية مقطوعة وزخارف كتابية باللغة العربية. كما زخرفت حافته بسلسلة من الحبيبات. و نقش على القاعدة بخط النسخ «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا من أسرة مينغ».

معروض بالمتحف الوطني الأثري بطهران .







طبق عربي من الخزف الأزرق (عهد تشن دا – مينغ)

محفوظ بدار الفرير للفنون بواشنطن.





طبق الفاوانيا من خزف شانتو الأزرق (أواخر تشينغ)

قطره٤٢سم، وبه أربع مجموعات زخارف باللغة العربية.

من المقتنيات الشخصية في إندونيسيا.



آنية قاعدية من الخزف الأزرق (أواخر تشينغ)

ارتفاعه ٢٨سم، قطر الفم ٨سم، قطر الخصر المفلطح ١٤سم، قطر القاعدة ٨سم. وآنية ذات خصر دائري مفلطح مسحوبة من العنق والقاعدة ويكسوها زخارف زرقاء من أعلاها إلى أسفلها ويتوسطها كتابة فارسية من الجانبين مفادها «حفظك الله».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

القارورة العربية ذات العنق (تشينغ)

ارتفاعها ٢٧,٥سم، قطر الفم ٤سم، قطر الخصر ١٤سم، قطر القاعدة ٨سم. وهي دائرية مفلطحة ذات عنق نحيف وفم كبير نسبيا، زخرف أعلى العنق وأسفله والقاعدة بدوائر زرقاء كما زخرف الخصر بكتابة عربية جميلة هي «بسم الله الرحمن الرحيم».

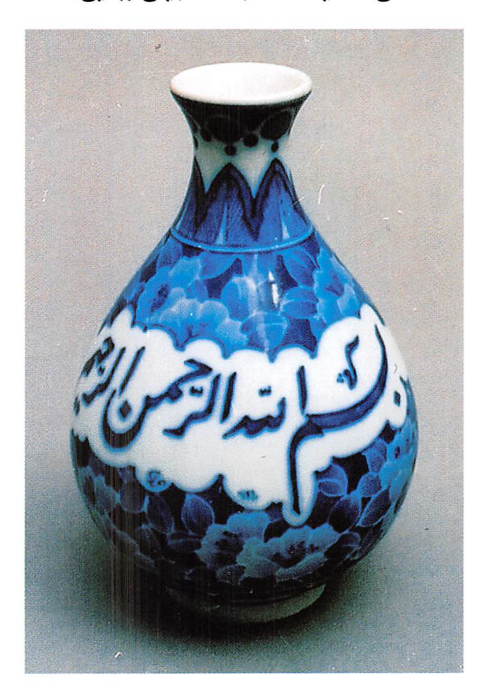
معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



وعاء عربي من الخزف الأزرق (تشينغ)

الارتفاع ٥٠سم، القطر٦٠سم، قطرالقاعدة ٤٦سم. وعاء كبير حافته سميكة مزخرف بزخارف نباتية متشابكة، يتوسطه حلقتان على الجانبين فيها زخارف عربية وهي «السلام عليكم».

من مقتنيات مسجد ما جيان ببكين.

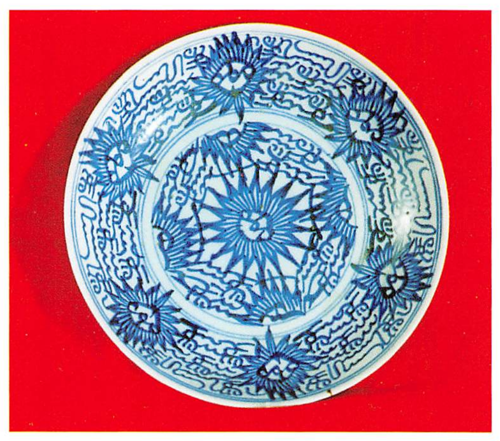


قارورة عربية من الخزف الأزرق (أواخر تشينغ)

الارتفاع ١٦,٨سم، قطر الفم ٣,٨سم، قطر القاعدة ٥,٣سم. جسم كروي مفلطح بقاعدة دائرية ويكسوه زخارف زهرية مشرقة منقوش عليها «بسم الله الرحمن الرحيم». وكانت أول ما صنعت في عهد أسرة تانغ قارورة للخمر ثم تحولت بعد عصر أسرة يوان إلى الاستخدامات اليومية، وتأثرت بالثقافة الإسلامية.

والقارورة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

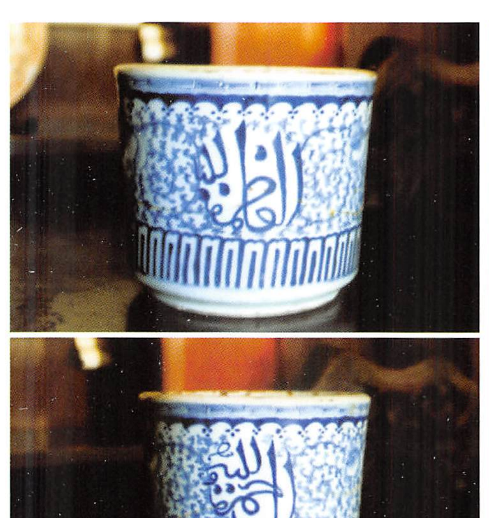


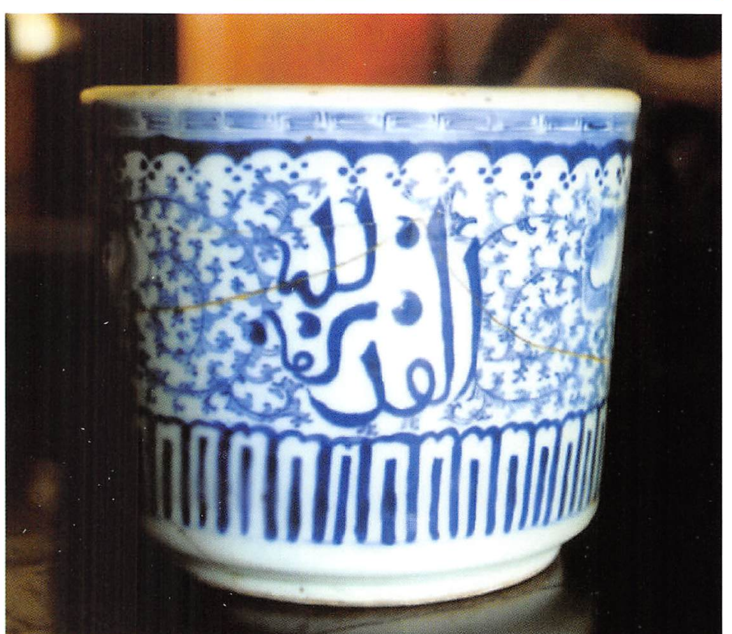



صحن عربي من الخزف الأزرق (تشينغ)

قطره ٢١سم، قاعدته قصيرة. جمعت زخرفته بين الزخرفة النباتية والكتابية، فمركز الصحن مزج بين أنصاف زهرة العباد والكتابة العربية وتوسطه زهرة عباد كاملة، وزخرفة الإطار الخارجي من نفس الأسلوب في المزج. ويعد هذا من النماذج الواضحة للأدوات الخزفية للمسلمين الصينيين.

معروض بمتحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.





مبخرة عربية من الخزف الأزرق (تشينغ)

ارتفاعها١٨,٥سم، وقطرها ٥,٥سم. ويعلوها زخارف كتابية عربية كما في الداخل زخارف نباتية حلزونية وزخرفت القاعدة بزخارف نباتية.

معروض بمسجد جينغ جيه بنانجينغ.

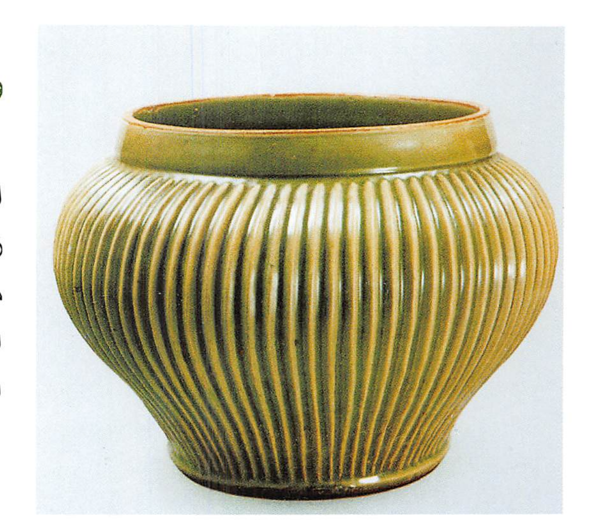


طبق من الخزف الأزرق (تشينغ)

وهو من الخزف الخفيف، الذي وجد في عهد الإمبراطور كانغ شي. ويعد من التحف الخاصة بمسجد الطريقة الجهرية تشينغ شان بمدينة بوآن بمقاطعة قويتشو.

محفوظ بمسجد تشينغشان بمدينة بوآن بمقاطعة قويتشو.

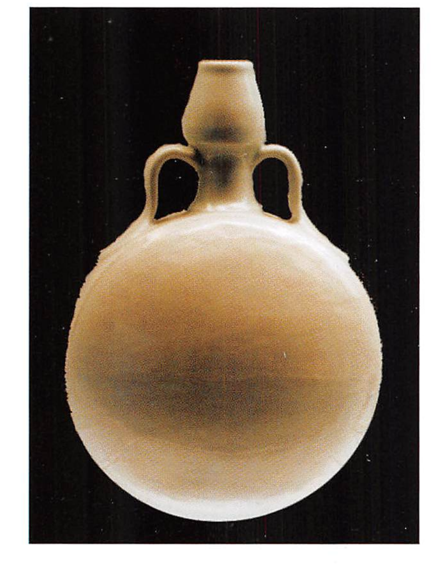
الخزف الملون



وعاء من خزف لونغتشيوان الأخضر (يوان)

قطره ٢٣سم، ارتفاعه ٢٥سم، قطر الجسم ٣٤سم، قطر القاعدة ٢٠سم. وله شكل دائري مفلطح يشبه الكمثرى، كما تشبه زخارفه نبات القرع في تناغم شديد بين فم الوعاء والقاعدة، وهو مكسو باللون الأخضر السيلادوني. وقد اتحد كل هذا مع زخرفة الخطوط البارزة ليضفي على الوعاء شعورا بالانسجام. وجعل الوعاء يبدو أكثر مهابة وروعة والزخارف أكثر بريقا.

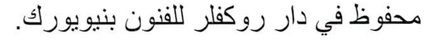
معروض بالمتحف الوطني الأثري بطهران.



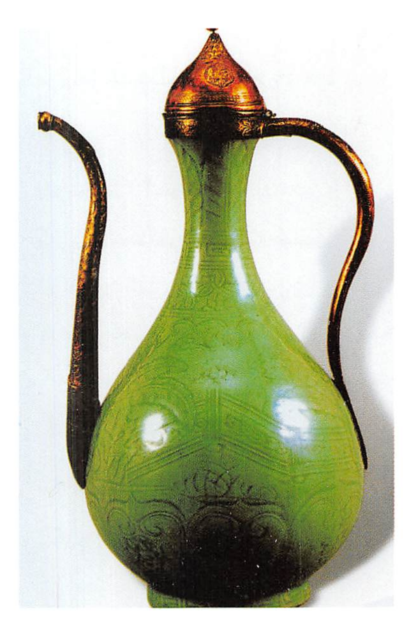


إبريق القرع ذو اللون الأبيض والزخرفة الغائرة المصنوع من خزف جينغدا الأبيض (عهد يونغ لا – مينغ)

قطر الفم ٤ سم، الارتفاع ٣١ سم، قطر الجسم ٢١,٤ سم، قطر القاعدة ٦ سم. يدعى الوعاء الخفي وله جسم كروي وعنق وفم صغيران، وكان هذا النوع شائعا جدا في فترة حكم الأباطرة يونغ لا وشيان دا وهو شكل مستنسخ من أشكال الأباريق في بلاد الشرق الأوسط، أما المقبضين فهما على طراز الأدوات الصينية التقليدية. و يعكس الإبريق تأثير الفنون الإسلامية على أشكال الخزف الصيني في ذلك الوقت.



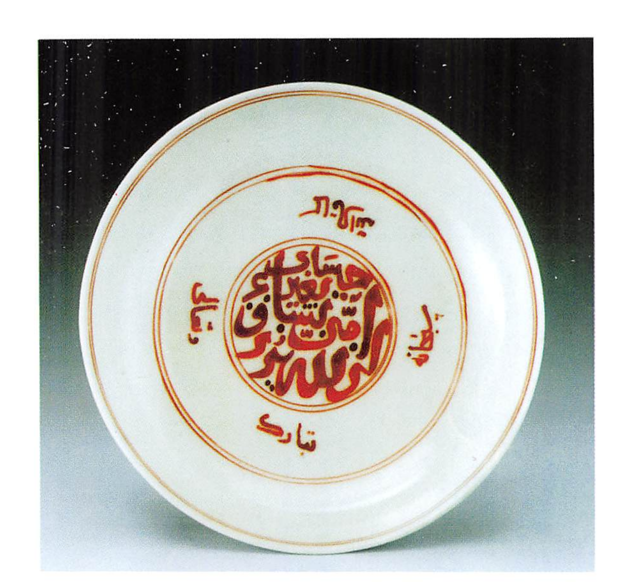
محفوظ في دار روكفلر للفنون بنيويورك.



إبريق بزخارف غائرة مصنوع من خزف لونغتشيوان الأخضر (يوان)

الارتفاع ٤٦ سم، قطر القاعدة الدائرية ١٣ سم، قطر الفم ٨ سم. له جسم بيضاويي، وعنق طويلة نحيلة، نقش بزخارف نباتية تبدو خفية لأنها نقشت بالأخضر اللامع وهو نفس لون الإبريق، فساهمت في المزج الرائع بين الزخارف النباتية والهندسية المتوازية وبين القطع الذهبية من المقبض والمصب أو الغطاء. ويتحلى هذا الشكل بسمات الأباريق الفارسية التي كانت تصدر في عهد أسرة سونغ ويوان إلى البلاد الإسلامية.

محفوظ بمتحف قصر توب كابي بإسطنبول.



طبق عربي من خزف جينغدا الأحمر (عهد تشن دا – مينغ)

قطره ١٥,٩ سم، ارتفاعه ٣,٩ سم، قطر القاعدة ١٠,١ سم. وهو صحن مسطح قاعدته بارزة خزفه أبيض رائع مزخرف بلون أحمر براق. زخرف مركز وحافة الصحن بثلاث دوائر ثنائية متوازية، يتوسطها زخرفة قرآنية مع تقدمة الآية بأربع كلمات خارج الدائرة المركزية «قال الله تبارك وتعالى»، والآية داخل الدائرة هي «إن الله يرزق من يشاء بغير حساب».

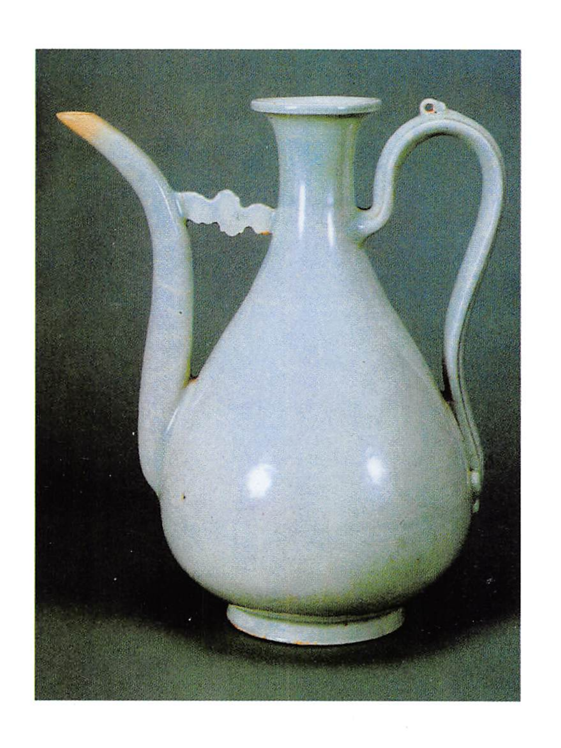
معروض بمتحف شانغهاي.



طبق عربي من خزف حينغدا الأحمر (عهد تشن دا – مينغ)

قطره ١٧,٩سم، ارتفاعه ٣,٩سم، قطره ١١,٩سم. وهو صحن مسطح قاعدته دائرية. كسابقيه له خلفية بيضاء رائعة مزخرفة بلون أحمر زاه، وعبارة عن ثلاث دوائر ثنائية متوازية، يتوسطها زخرفة قرآنية مع تقدمة الآية بأربع كلمات خارج الدائرة المركزية «قال الله تبارك وتعالى»، الآية داخل الدائرة المركزية «ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

بمتحف المدينة المحرمة ببكين.



إبريق زهرة الفاوانيا من خزف جينغدا الأبيض (عهد يونغ لا – مينغ)

قطر الفم ٧سم، طوله ٣٢,٧سم، قطر القاعدة ١٠سم. نقش على جسم هذا الإبريق وعنقه زخرفات نباتية غائرة لزهرة الفاوانيا. يبدو الإبريق على شكل الكمثرى ويظهر تأثره الواضح بالأواني المعدنية في البلاد الإسلامية حينذاك. وقد كان للإبريق غطاء رائع فقد منذ فترة، ويعد شاهدا على المزج بين فنون الحضارتين العربية والصينية من حيث التصميم والزخرفة.

محفوظ بدار روكفلر للفنون بنيويورك.

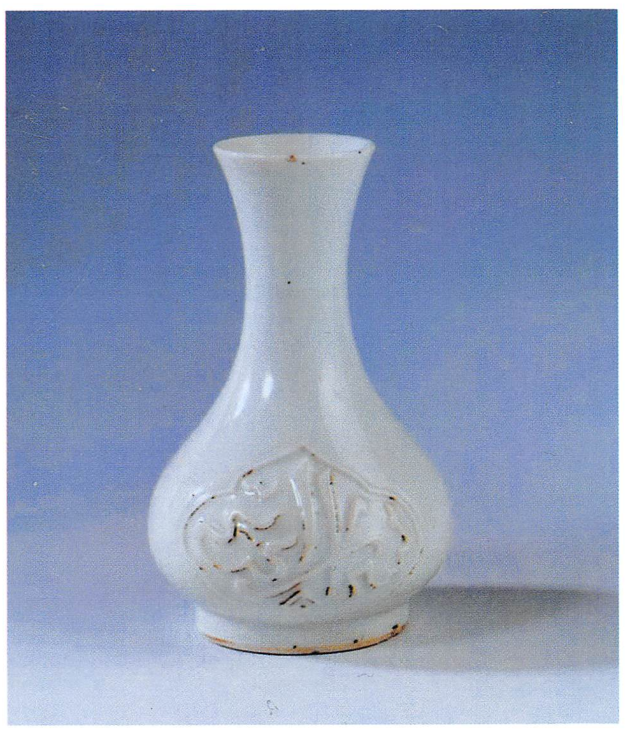




طبق فارسي من خزف شانتو الملون(أواخر مينغ)

قطره ٣٦سم، ارتفاعه ٧,٥سم، زخرف بدائرتين ثنائيتين متوازيتين يتوسطهما زخارف فارسية.

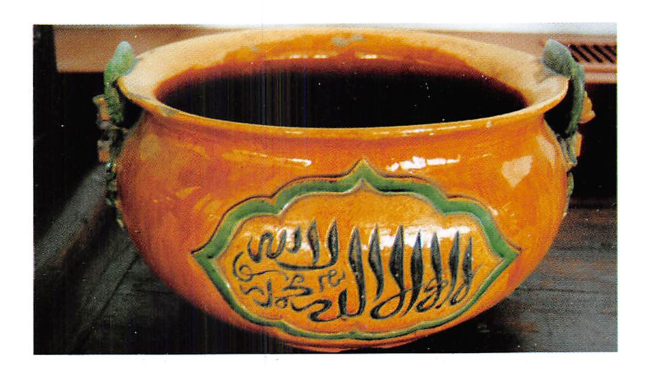
وهو من المقتنيات الشخصية لأحد جامعي التحف بإندونيسيا.



قارورة عربية من الخزف الأبيض (أواخر تشينغ)

قطر الفم ٨,٤ سم، الطول ٤١، ٦ سم. لها قاعدة دائرية، وعنق نحيل وجسم منفرج. زخرف جسمها البيضاوي الصغير من الجانبين بأذكار باللغة الفارسية.

محفوظة بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.



مبخرة من الخزف الأصفر (تشينغ)

طولها ٢٠سم، لها جسم دائري بمقبضين بارزين، زخرفت بلفظ الشهادتين (لا إله إلا الله محمد رسول الله) مكتوبة بلون أخضر في شكل رائع الجمال.

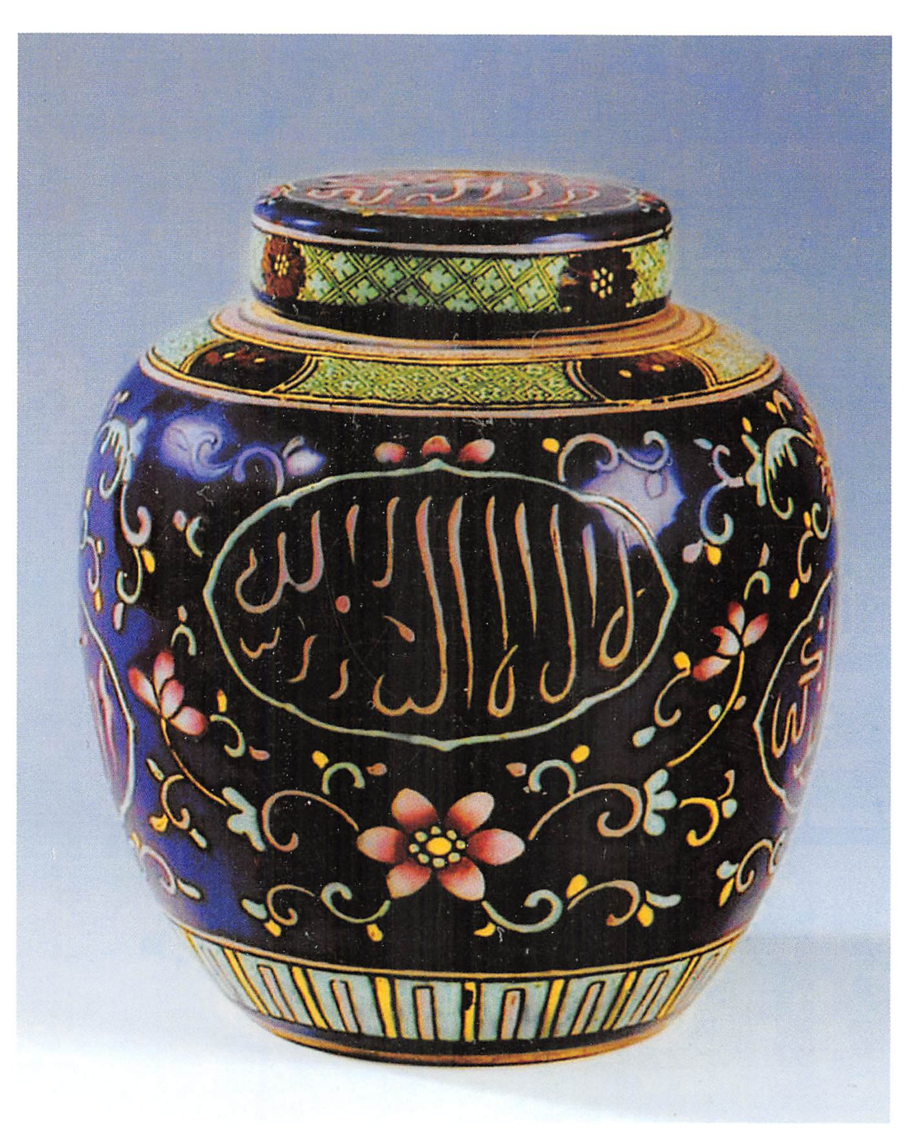
محفوظة بمسجد نيوجيه ببكين.

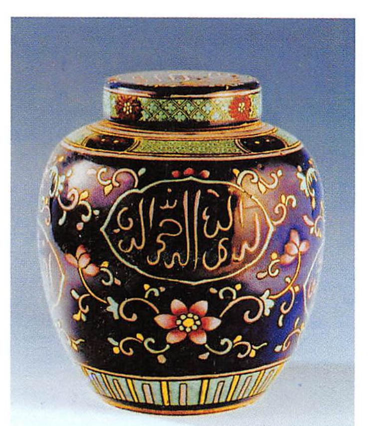


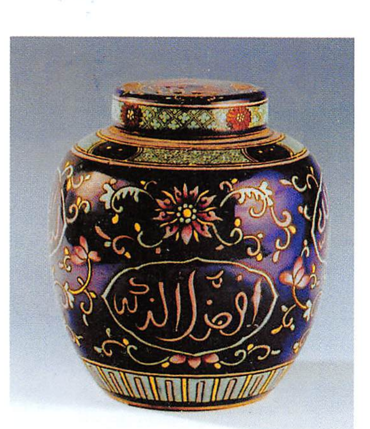
وعاء تخزين عربي من الخزف الملون (تشينغ)

فم الوعاء قطره ٥,١٠سم، ارتفاعه٢١سم، قطر القاعدة١٤سم. وهو كبير ضخم له غطاء، وأضفى عليه مزج الألوان الأزرق، الأخضر، الأحمر، الأصفر والأبيض في الزخرفة النباتية والهندسية طابعا خلابا، كما نقشت زخارف عربية على جسم الوعاء منها التسمية «بسم الله الرحمن الرحيم»، وأفضل الذكر «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

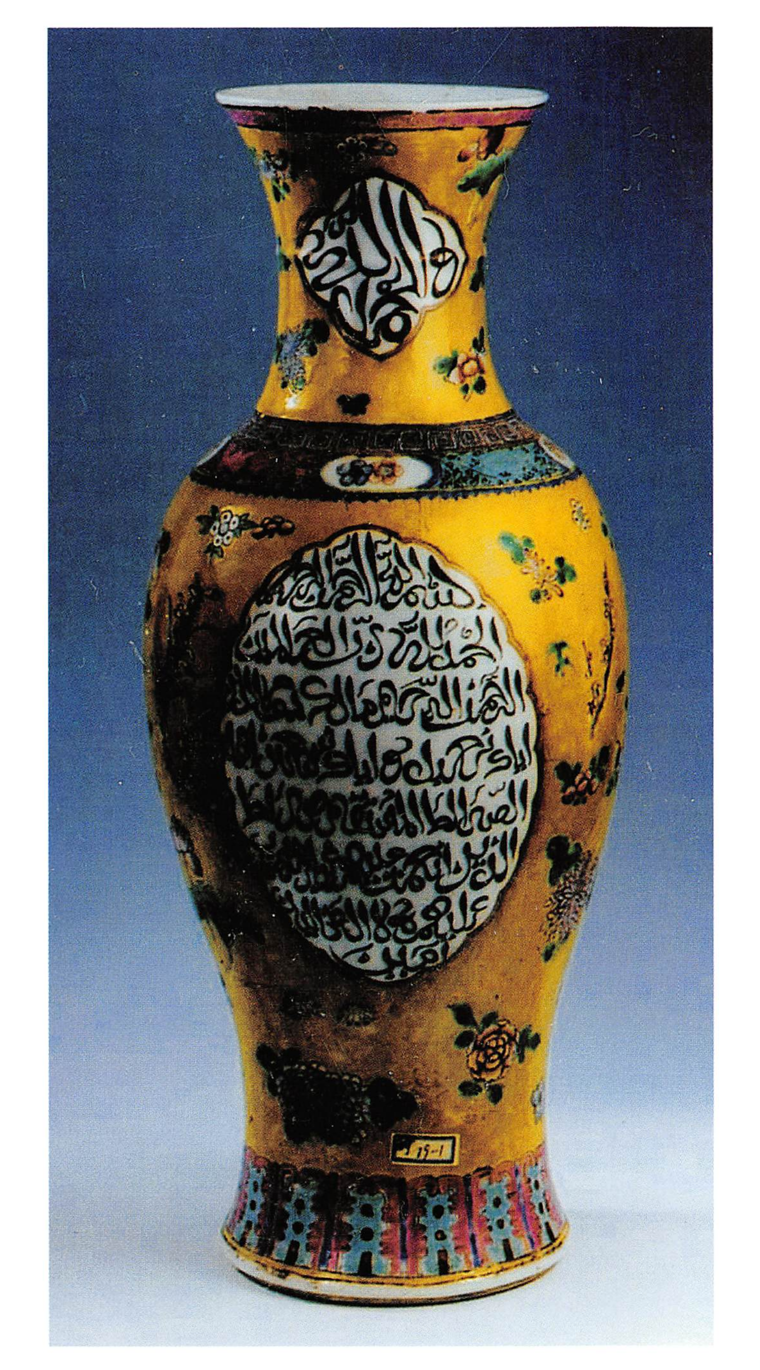
محفوظ بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.







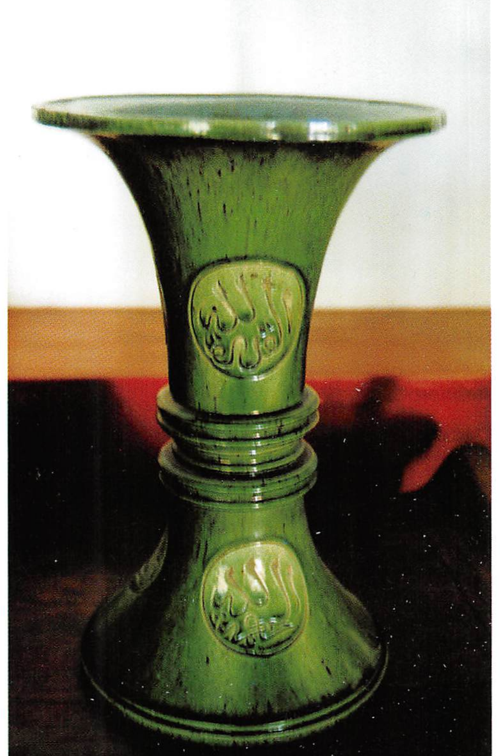




إناء عربي كبير من الخزف الملون (تشينغ)

قطر فم الإناء ٥و١٧سم، ارتفاعه ٣٦سم، قطر القاعدة ١٥ سم. وهو بعنق نحيف نسبيا وفم منفرج تماشيا مع الجسم الانسيابي المتموج، تكسو الإناء الألوان الزاهية، ويعلو العنق والفم شريطين من الزخارف الإسلامية وكذلك الشريط الزخرفي على حافة القاعدة، وزين بدن الإناء الأصفر بكتابة سورة الفاتحة أول سور القرآن الكريم.

محفوظ بمسجد شياو تا يوان بشانغهاي.

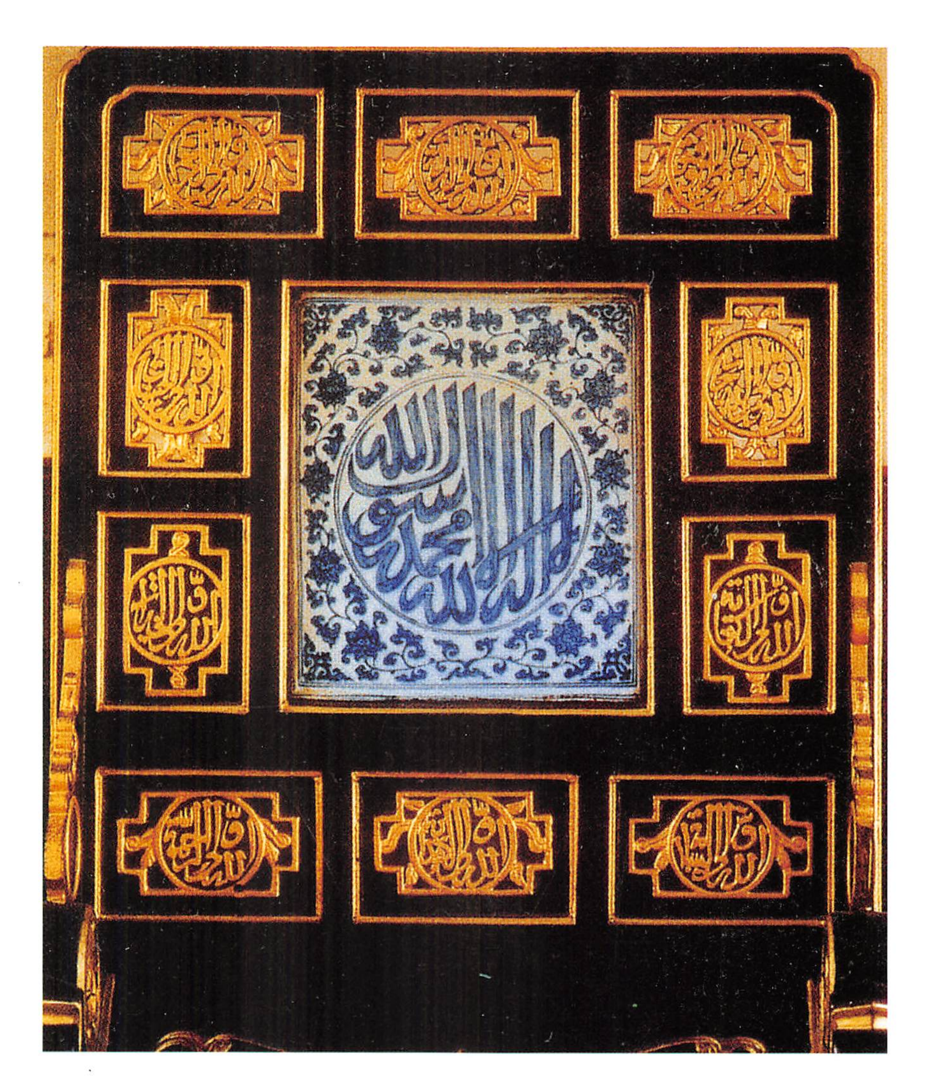


إناء عربي قاعدي من الخزف الأخضر(تشينغ)

إناء قاعدي ارتفاعه ٢٥سم، يكسوه اللون الأخضر اللامع، محلى بالزخرفة العربية في أربع مجموعات دائرية.

محفوظ بمسجد نيوجيه ببكين.





لوحة مكتبية عربية (عهد مينغدا – مينغ)

ارتفاع الجسم ٨٠سم، ارتفاع اللوحة ٦٠سم.

وتبدو مربعة الشكل يكسوها الكثير من الزخارف العربية، لكن الأبرز اللوحة التي تزين المنتصف بالزخرفة الزرقاء، ومنقوش عليها أفضل الذكر «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

من محفوظات مسجد دونغسي ببكين.



علبة أدوات عربية من الخزف الأخضر (تشينغ)

قطرها ٣٠,٥سم، ارتفاعها ٢٩سم، زخرف كلا من الغطاء والقاعدة باللغة العربية.

محفوظة بمسجد نيوجيه ببكين.



مبخرة عربية من الخزف الأخضر(تشينغ)

بمسجد نيوجيه ببكين.

مبخرة عربية كبيرة من الفخار الأخضر(تشينغ)

مبخرة خضراء مستطيلة القاعدة، ارتفاعها ٥٦سم، قطرها ٢٥سم، وعرضها ٣٨سم. جسم المبخرة باللون الأصفر تعلوه الزخرفات الإسلامية، ونقش على جسم المبخرة بالنقش البارزة الآية قرآنية «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»، أما القاعدة المستطيلة فخلفيتها صفراء يعلوها زخارف نباتية باللون الأزرق والأصفر يتوسطها بيت شعر في مدح النبي عليه الصلاة والسلام يقول «حسنت جميل خصاله صلوا عليه وآله». وجعلت هذا الزخارف للمبخرة وقاعدتها رونقا رائعا وشكلا مميزا. ومختوم على قاعدتها «صنعت بأمر من الإمبراطور كانغ شي» في عام ١٦٩٨م.

بمسجد نيوجيه ببكين.





مبخرتين عربيتين من الفخار (تشينغ)



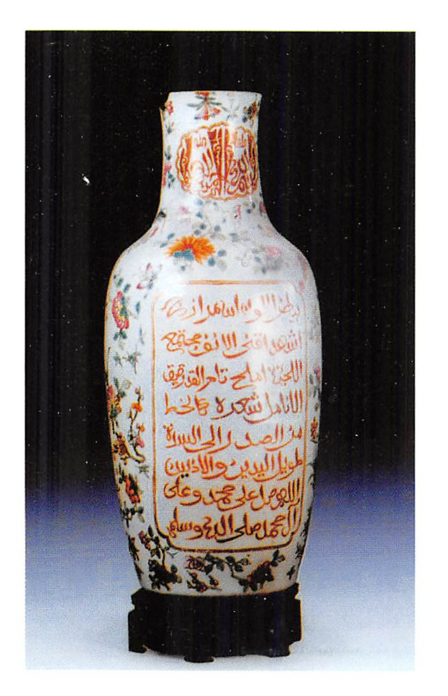
الارتفاع ٩سم، قطر الفم ١٠سم، قطر القاعدة ١٤سم. تتشابه المبخرتان تشابها كبيرا، وتتميز إحداهما بقاعدتها الثلاثية والأخرى لها قاعدة دائرية نحت على جداريهما أول آية من سورة الفاتحة «الحمد لله رب العالمين».

محفوظتان بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

زهرية من الخزف الملون (تشينغ)

قطر الفم ٢٣,٥سم، الارتفاع ٥٩,٤سم، قطر القاعدة ١٧,٥سم، قطر الخصر ٢٣,٥ سم، لها جسم دائري وعنق طويل وفم واسع منفرج وقاعدة دائرية مسطحة، تكسوها زخارف نباتية متشابكة، كما زخرف على جانبيها زخرفة مذهبة باللغة العربية في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.





زهرية من الخزف الملون مزخرفة بكتابات عربية (تشينغ)

قطر الفم ١٦سم، طوله ٥٤سم، قطر القاعدة ٢٠ سم. لها عنق طويل مستقيم وجسم دائري مسحوب لأسفل، زخرفت بزخارف كتابية عربية «كالتسمية» (بسم الله الرحمن الرحيم) كما يوجد على جانبيها زخارف وصف ومديح للنبي عليه الصلاة والسلام.

والزهرية بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.



علبة الختم الحمراء (عهد أسرتي مينغ وتشينغ)

قطرها ٦,٦سم، ارتفاع القاعدة ٢,٦سم. وقد أرسلها تشينغ يان في عهد الإمبراطور داو جوانغ إلى الموظف المسلم جين وان تشاو وكان يشغل منصب رئيس بلدية في مقاطعة يونان.

محفوظة في مسجد بوآن بمقاطعة قويتشو.



الختم العربي أسفل قاعدة الصحن



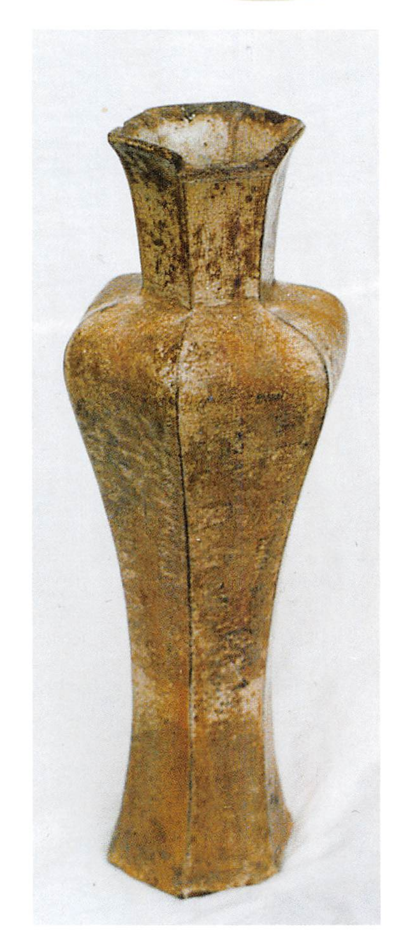
صحن من الخزف الملون مزخرف بزخارف عربية وصينية (تشينغ)

قطره ١١,٥سم، قطر القاعدة ٥,٨سم، ارتفاعه ٦,٢سم. يوجد في قاعدة هذا الصحن من الداخل والخارج دائرتين يحملان ختما بالعربية «الشيخ ما شان». وقيل أن محظية الإمبراطور تشان لونغ أهدته إلى شيخ في الطريقة الخفية من نينغشيا.

معروض بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي.









صحن من الخزف مزين بزخارف عربية (تشينغ)

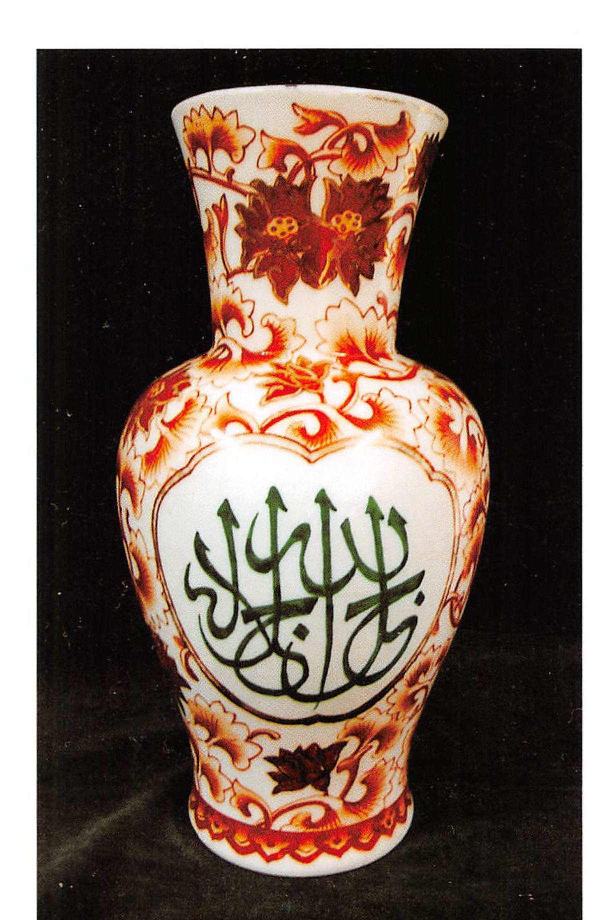
القطر ١٣سم، الارتفاع ٧ سم. وهو صحن من الخزف الأبيض زخارفه خضراء محلقة بحلقات حمراء، وهو من المقتنيات الشخصية لإحدى العائلات المسلمة بمحافظة لوونغهوي بمقاطعة هوبي توارثوه عن أجدادهم.

آنية من الخزف (تشينغ)

آنية سداسية الشكل، بفم منفرج عريضة أسفل العنق مسحوبة حتى القاعدة من أضلاعها الستة. تتسم بالطابع الفارسي وكانت هدية من شيخ الطريقة الجهرية ما يوان تشانغ لداعية إسلامي في مقاطعة قويتشو.

ما زالت محفوظة لدى عائلة هذا الداعية حتى الآن.

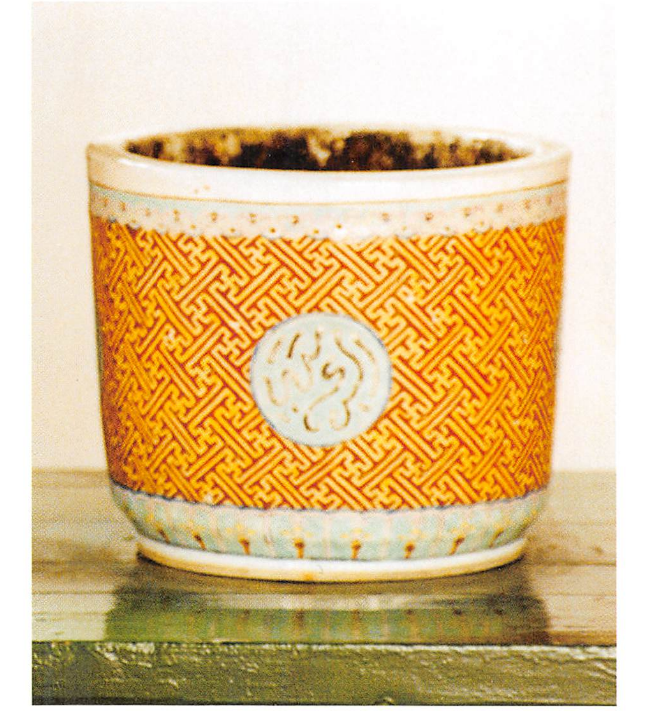




زهرية ملونة مزخرفة بزخارف عربية (تشينغ)

طولها ٢٦سم، قطرها ٩,٥سم، قطر الخصر ١٣سم، قطر القاعدة ٩سم. لها جسم دائري مسحوب للأسفل وعنق طويل وقاعدة مسطحة يكسوها زخارف نباتية متشابكة حمراء اللون على خلفية خزفية بيضاء، وزخرف جدارها الخارجي باللغة العربية رمانية الشكل مكتوب عليها «الله جل جلاله».

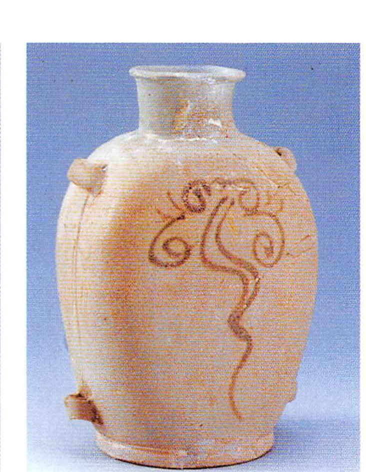
من معروضات بمتحف نينغشيا.

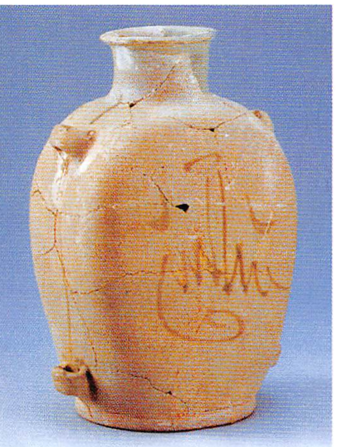


مبخرة من الخزف مزخرفة بزخارف عربية (تشينغ)

ارتفاعها ١٨ سم. يكسو جدرانها زخارف هندسية يتوسطها أربع حلقات مزخرفة بكلمات عربية ترجو الحظ الوفير.

من حفوظات مقبرة بهاء الدين بمدينة يانغتشو.





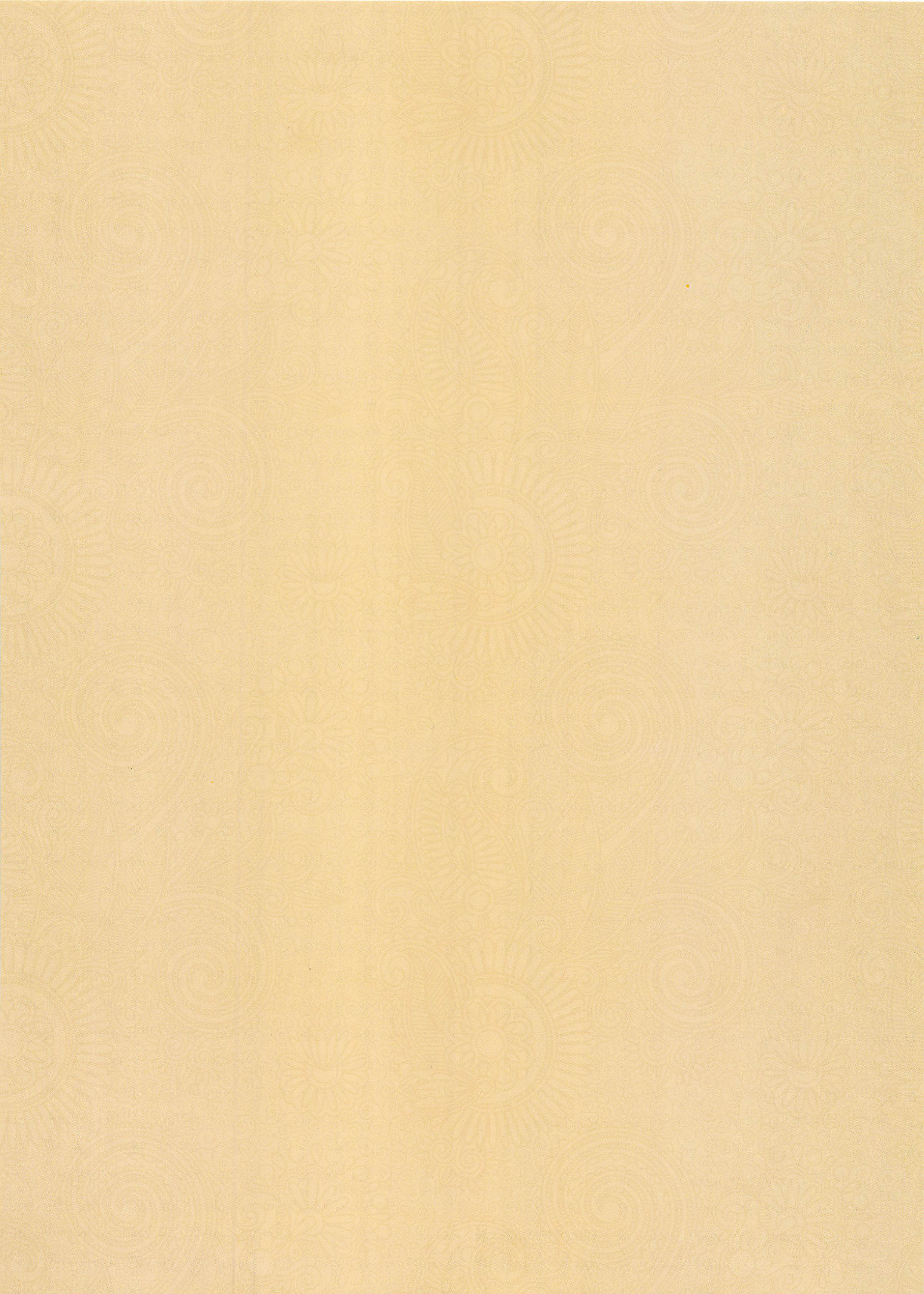
وعاء من الفخار الأزرق مزخرف بكتابة فارسية (تانغ)

الارتفاع ١٧سم، قطر الفم ٦سم، قطر الخصر ١٣,٩سم. له جسم متسق وعنق قصير واسع. تكسوه الزخرفة الفارسية من الجانبين، زخرفة الواجهة عليها «الله أكبر»، و من الخلف فتعلوه زخرفة تعني تمني الحظ الوفير. اكتشف عام ١٩٨٠ في مدينة يانغتشو مقاطعة جيانسو.

من معروضات متحف مدينة يانغتشو.



الأواني النحاسية



إن الأواني المعدنية الأثرية لقومية هوي التي تعود لعصر أسرة تشينغ وما قبله من عصور غالبا ما تكون محفوظة بالمتاحف الوطنية والإقليمية أو معروضة بالمساجد القديمة كرمز لعراقتها أو هي من مقتنيات بعض أحفاد شيوخ الطرق الصوفية الذين يتوارثونها من أجدادهم ويحتفظون بها كدليل على انحدارهم من نسل أحد الشيوخ أو القادة.

وقد تنوعت أشكال الأواني المعدنية التي صنعتها أيدي أبناء قومية هوي فمنها المباخر والأواني والأوعية والقارورات والساعات والعلب واللوحات المكتبية الخ. أما أنواع المعادن المستخدمة فأكثرها من النحاس يليه الفضة وأقلها الذهب. وتتنوع استخداماتها أيضا فكانت قومية هوي تكثر من استخدام الأدوات المعدنية في الطهي أو الزينة ولم يكونوا يستخدمونها في الشعائر الدينية أبدا. وأما من الناحية التاريخية فكانت أعدادها قليلة جدا في عهد أسرة يوان، ثم زادت في عهد أسرة مينغ وازدادت أكثر في عهد أسرة تشينغ. ومن جهة القيمة الفنية لها فتعد مباخر قومية هوي التي صنعت في عهد الإمبراطور شيان دا ذات قيمة فنية وحضارية عالية. كما أن هناك الأواني والمباخر التي طليت بالمينا في عهد أسرة تشينغ التي تتمتع بقيمة فنية كبيرة أيضا.

يوجد الآن شكلان للأدوات المعدنية الأثرية المحفوظة حاليا والتي تعود لعصر أسرة يوان، الشكل الأول هو: القلادات واللوحات المعدنية المنقوش عليها باللغة العربية. وكانت خاصة بالضباط المسلمين في الجيش حيث تمنح تكريما لهم. الشكل الثاني هو: الأوعية الفضية كبيرة الحجم ذات المقابض، والأواني العتيقة الكبيرة الموجودة بالمتاحف. وأغلب هذا النوع من الأواني ذات الطابع الفارسي تم استخراجها من أطلال قصر السيد آنشي وانغ من عهد أسرة يوان بمدينة كويوان وكانت قد دخلت إلى الصين عن طريق الحرير. وانغ آنشي كان من كبار القادة في أسرة يوان وكان له ولد يسمى أنان دا، نشأ في وسط آسيا في بيئة مسلمة فأسلم وتعلم القرآن الكريم هناك، وعندما كان قائدا للجيش المغولي كان أغلب أفراد الجيش الذي يقارب تعداده على ١٥٠ ألف من المسلمين.

كانت الأواني المعدنية المصنوعة من النحاس بكل أنواعه والمباخر المذهبة أكثر أشكال المصنوعات المعدنية لقومية هوي في عهد أسرة مينغ، ومن أهم صفاتها، الفم المنفرج والعنق القصير والمقبضين والجسم الدائري، أما القاعدة فهناك القاعدة المسطحة أو ذات الثلاثة أرجل أو الأربعة. وقد تعددت أشكال المقابض أيضا، فهناك شكل التنين أو السمكة أو الحلقات وغيرها، هذا غير الكثير من الأواني التي بلا مقابض. وتبرز ملامح الزخرفة الإسلامية على المقتنيات المعدنية لقومية هوي من خلال نقش ونحت الزخرفة الكتابية العربية عليها. وقد تواصل تطورها حتى عهد أسرة تشينغ فظهرت مبخرة جينغ تايلان لقومية هوي الذي يواكب تصميمها التصميمات الصينية التقليدية وتتشكل جدرانها بالزخرفة العربية الرائعة. ويختلف كليا إطار الاستخدام للمباخر عند قومية هوي وعند غيرها من القوميات الصينية التي تستخدمها في تقديم البخور داخل المعبد كنوع من قرابين التعبد، أما عند المسلمين فلا تتعدى المباخر كونها نوعا من الزينة بلا أي دلالة دينية، بل هو مقتنى أساسي عالي الذوق في البيوت والمساجد يكمن استخدامه في تنقية وتصفية الأجواء. وكانت ذروة صناعة هذه المباخر وعصرها الذهبي في عهد الإمبراطور شيان دا وتشن دا من أسرة مينغ(١٤٢٦ – ١٤٣٦)، ولهذا سميت مباخر شيان دا. وقد أصدر الإمبراطور مرسوما بتجديد كل المباخر التي في المعابد والقصور عندما أرسل له ملك تايلاند الهدايا والرسل ومنها آلاف الأطنان من النحاس والبرونز في السنة الثالثة من حكمه عام (١٤٢٨) واستخدم هذه الكميات المهداة من تايلاند، وأهدي بعض المباخر الجديدة إلى بعض الوزراء المسلمين والمساجد الكبيرة.

وتعد القارورات المعدنية أيضا أحد العناصر المستخدمة بكثرة في عهد أسرة تشينغ وكانت تقارب في تصميمها الأدوات المعدنية في البلاد الإسلامية. وأكثرها كانت قارورات جينغ تايلان ومنها ذات العنق القصير و الطويل، ومنها ذات الجسم المستقيم ومنها ذات الشكل الدائري وكلها نقشت بزخارف وكتابات عربية، و كانت الزخارف النباتية لها نصيب الأسد من النقوش الزخرفية التي عادة ما تكون محيطة بنقوش الكتابات العربية، كما كان يحلى



العنق والقاعدة معا بزخرفة هندسية. ومن الزخارف النباتية الشائعة زهرة اللوتس والفاوانيا والخوخ والبرقوق الخ، أما زخرفة الزهور فقد كانت تأخذ الأشكال الصينية التقليدية ولم تحذو حذو الأشكال الفارسية أو العربية. ومن المحتمل أن إنتاج قارورات جينغ تايلان كان قاصرا على الصين أي لم يتم تصديره للخارج. وقد كانت قومية هوي مصدر كافة الزخارف الموجودة على قارورات جينغ تايلان الزرقاء. وقد دخلت زخارف جينغ تايلان (كما عرفت بعد ذلك) الصين في عصر أسرة يوان، وتطورت تدريجيا في عهد أسرة مينغ، وخاصة في فترة حكم الإمبراطور جينغ تاي (١٤٥٠ – ١٤٥٦) فقد ظهر وقتها الكثير من المقتنيات المعدنية زرقاء اللون. أما في عصر أسرة تشينغ فقد تطورت هذه الصناعات كثيرا حتى أنه دفع من عجلة إنتاج الأدوات المعدنية لقومية هوي. فعلى سبيل المثال امتازت زخارف علب المجوهرات الخاصة لقومية هوي بالدقة الشديدة سواء كانت من النحاس الأصفر أو من جينغ تايلان.

أما عن أواني قومية هوي المعدنية المحفوظة إلى وقتنا الحاضر، فتأتي مباخر أسرة مينغ أولا، يليها قارورات جينغ تايلان من عهد أسرة تشينغ، بالإضافة إلى بعض الأدوات التي كانت تمتاز بالدقة في أواخر أسرة تشينغ مثل العلب الخاصة وأدوات المطبخ وعلب الأدوات المكتبية وآواني الطهارة إلخ. وقد أبرزت هذه الزخارف التأثر الواضح بالثقافة الإسلامية، حيث تجدها محلاة بزخارف من القرآن أو أذكار وأدعية مثل سورة الفاتحة ولفظ الشهادتين وأحاديث نبوية، كما وجدت بعض الأقوال المأثورة من العربية والفارسية، وكذلك تهاني بالعام الجديد وغيرها. وقد ظهرت بعض التشكيلات الزخرفية التي مزجت بين الثقافات الإسلامية والكونفوشيوسية والطاوية في أواخر عصر أسرة تشينغ، فعكست انفتاح الذوق الفني للثقافة الإسلامية على الثقافات الأخرى.

الأواني النحاسية



وعاء من الفضة مزخرف بالحفر (يوان)

القطر ٥,١سم، الارتفاع ١٦,١سم، قطر القاعدة الدائرية ٥,٥سم. له جسم دائري وعنق مستقيم وقاعة دائرية منفرجة، وعليه زخارف وردية. نقش جداره بزخارف نباتية على هيئة ثمان مجموعات زهرية ويتسم تصميمه بالطابع الإسلامي ،اكتشف في بقايا قصر وانغ آنشي من عهد أسرة يوان.

معروض بمتحف مدينة قويوان بمنطقة نينغشيا.

قلادة نحاسية منقوشة باللغة العربية (يوان)

طولها ١٠سم، وعرضها ٤سم. على شكل مستطيل مائل، نقش على وجهه كلمة التوحيد. وهي لقائد حربي مسلم، و في الخلف حلقة للتثبيت.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



جرس تشن خه البرونزي(عهد شيان دا – مينغ)

القطر ٤٩سم. سمكه ٢سم، الارتفاع ٨٣سم، وزنه ٧٧كج. ويمتاز بروعة النقش وبساطة الشكل ولونه بني يميل للون الأخضر، يتحلى سنامه بمقبض على شكل تنين. ويكسو أسفل العنق زخارف باجوا في خمس مجموعات الثانية والرابعة منها «البلاد آمنة والخير وفير». أما الزخارف السفلى فتنقسم إلى خمس مجموعات كالتالي «من أجل العمر المديد والحياة الطيبة في الترحال، وكذلك الصلاة من أجل العود السالم والحظ الوافر للبحارة تشن خه، وانغ جينغ خونغ والآخرين من رجال الجيش المخلصين لأسرة مينغ العظيمة، تم صب ذلك الجرس في السنة السادسة من حكم الامبرطور شيان دا». واكتشف في مدينة نانبينغ بمقاطعة فوجيان.



معروض بالمتحف الوطني الصيني.



صحن نحاسي معلق ومزين بزخارف عربية (تشينغ)

قطره ٢٨سم. يتوسطه دائرة محفورة وله حافة عريضه، ونقش في مركزه لفظ الجلالة باللغة العربية.

محفوظ في مسجد هواجيه بمدينة شيآن.



إبريق فارسي من النحاس الأحمر (يوان)

طوله ٤٢سم. ويحمل الطابع العربي للأدوات المعدنية العربية التي تعود إلى القرن الثالث عشر.

محفوظ في مسجد هواجيه بمدينة شيآن.





مبخرة مرصعة بالنحاس الأحمر- زخرفة عربية (عهد تشن دا – مينغ)

الارتفاع ١٣سم، أعرض جزء في الخصر ١٦سم. وتتكون من المبخرة والغطاء، وهي مستطيلة الشكل منثنيه الأضلاع، ذات جسم دائري ومقبضي ذيل سمكة، كما تقف على أربع قوائم أنصاف دوائر. والزخرفة العربية على جانبي المبخرة مطعمة بنحاس أحمر ترجمته «رسول الله صلى الله عليه وسلم»، «أفضل الذكر ذكر الله عز وجل الله». وأسفل قاعدة المبخرة نقش ختمين بالصينية الأكبر منهما عليه: «إهداء إمبراطور أسرة مينغ تشن دا لشيخ المسلمين» والأصغرعليه: «الوزير مادا تشن».وقد صنع غطاء المبخرة من خشب الصندل الأحمر وزخرف بزخارف نباتية رائعة. وهذه التحفة صنعت في البلاط الإمبراطور ي خصيصا لتهدى للوزير المسلم مادا تشن.

معروضة بمتحف مقاطعة قانسو.



مبخرة بثلاث قوائم – زخرفة عربية (عهد شيان دا – مينغ)

القطر ١٣,٨سم، الارتفاع ١٢,٥سم. تتحلى جوانبها بأربع حلقات مزخرفة بأدعية باللغة العربية، منها «يا رب افتح لنا أبواب الإسلام»، كما نقش في الأسفل بخط النسخ الصيني «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا».

محفوظة بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.



مبخرة بثلاث قوائم ذات زخرفة عربية (عهد شيان دا – مينغ)

القطر ٢٢سم، قطر الخصر ٣٦سم، الارتفاع ٢١,٥سم، عمق المبخرة١٨سم، تزن ٢٢ ك ج. وهي دائرية مفلطحة قصيرة، ترتكز على ثلاثة قوائم، زخرف جدارها بستة دوائر منقوشة باللغة العربية مكتوب عليها «لا إله إلا الله، وآدم عبد الله»، «لا إله إلا الله، وإبراهيم خليل الله»، «لا إله إلا الله، ويوسف صديق»، «لا إله إلا الله، وعيسى روح الله»، «لا إله إلا الله، وموسى كليم الله»، «لا إله إلا الله، ومحمد رسول الله». كما نقش أسفل القاعدة «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا».



معروضة بمتحف قومية هوي بمدينة تشانغ جياتشوان في مقاطعة قانسو.

مبخرة مستطيلة الشكل (عهد تشن دا – مينغ)

الطول٢١,٥سم، العرض١٤,٥سم، الارتفاع٨,٥سم، ارتفاع القاعدة ٧سم، عرضها ١٢,٥سم، طولها ١٥,٥سم. وتتكون من المبخرة والصينية والقاعدة. والمبخرة مستطيلة الشكل مفلطحة البدن، وتتحلى بمقبضي ذيل السمكة اللذان يتطابقان تماما في سيمتريه رائعة. ونقش جدار المبخرة بزخارف عربية «أفضل الذكر لا إله إلا الله». والقاعدة والصينية مستطيلتان وهي قائمة على أربع قوائم منثنيه على شكل نصف دائرة. كما نقشت القاعدة بخط النسخ الصيني «إهداء امبراطور أسرة مينغ تشن دا لشيخ المسلمين» «الوزير مادا تشن».

معروضة بمتحف في مدينة لينشيا مقاطعة قانسو.



مبخرة بثلاث قوائم (عهد تشن دا – مينغ)

قطر المبخرة ١٣,٥سم، قطر الجسم ١٤,٣، الارتفاع ٧,٥سم. وهي مبخرة دائرية قصيرة العنق سميكة الفم ترتكز على ثلاثة قوائم، نقش عليها ثلاث مجموعات من الذكر باللغة العربية. كما نقش أسفل القاعدة «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا».

معروضة بمتحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



مبخرة من النحاس ذات زخارف عربية (عهد تشن دا - مينغ)

القطر ١٧,٥سم، والارتفاع ١٥سم. زخرف جدارها بزخارف عربية، كما نقش أسفل القاعدة «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا».

وهي من المقتنيات الخاصة بالسيد ما تشاو الصيني المقيم في بورما.

مبخرة نحاسية مطعمة بالذهب (مينغ)

الارتفاع ١٣,٥سم، القطر ١٧,٨سم. مفلطحة قصيرة، سميكة الحواف، دائرية، ترتكز على ثلاث قوائم. وحافة فم المبخرة مرصعة بالنقوش الذهبية الإسلامية، وأسفل الفم نقوش باللغة الفارسية وزخارف نباتية جميلة، كما نقش بالذهب أسفل القاعدة باللغة الفارسية ٨٥٥هجرية. (يوافق ١٤٥٠م وكان في فترة حكم الإمبراطور جينغ تاي).

معروضة بمتحف العاصمة ببكين.





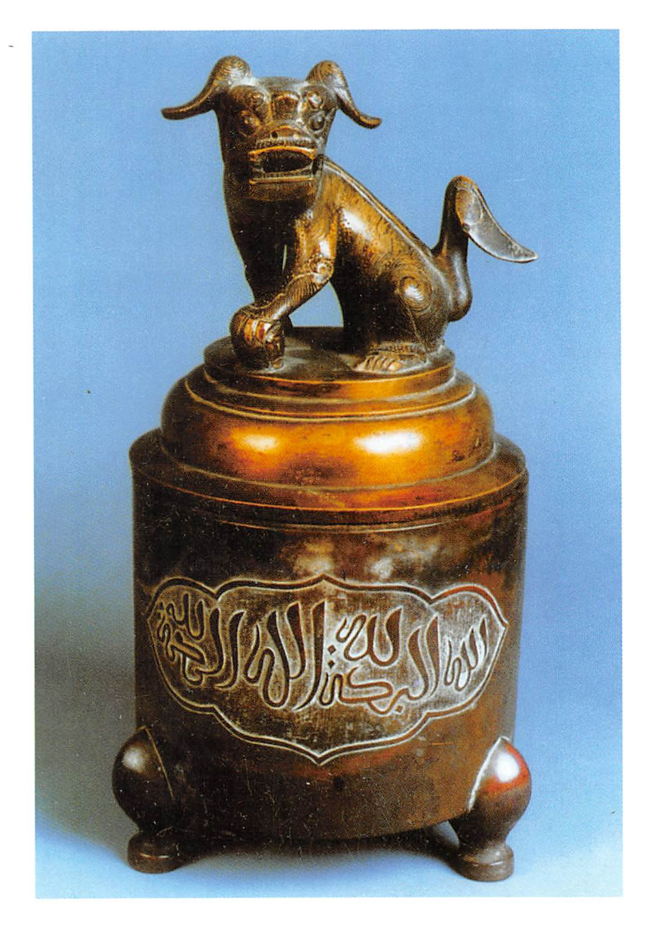


مبخرة نحاسية ذات زخرفة عربية (مينغ)

القطر ١٢سم، قطر القاعدة ٨سم، الارتفاع ٩,٥سم. لها جسم دائري وقاعدة قصيرة، وفم منفرج بحواف مسطحة. تكسو المبخرة زخارف نباتية متشابكة يتوسطها زخارف باللغة العربية.

معروضة بالمتحف الوطني الصيني.





مبخرة الأسد النحاسية ذات الزخارف العربية (مينغ)

الارتفاع ٤٠سم، القطر ١٩,٥، تزن ٧٠٣٠ ج. لها جسم اسطواني الشكل بثلاث قوائم قصيرة كالحوافر، وزخرف جانبيها بنقوش عربية منها «يا الله، نسألك البركة»، «يا الله، نسألك الرحمة»، ونقش أسفل القاعدة بالنسخ الصيني «صنع في عهد شيان دا – أسرة مينغ». كما أنلها غطاء الدائري يعلوه أسد مهيب مفرغ لتنفيس الدخان.

معروضة بمتحف قومية هوي بتشانغ جياتشوان مقاطعة قانسو.



المبخرة المرقطة (تشينغ)

القطر ٧سم، قطر الخصر ١١سم، الارتفاع ٦سم. ذات جسم دائري مفلطح، قصيرة العنق سميكة الحواف يعلوها مقبضين، وتكسوها نقاط باللون الذهبي تضفي عليها لونا ذهبيا خفيا.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة أذن الفيل (تشينغ)

الطول ٧سم، القطر ٩,٥سم، قطر الجسم ١٢سم. ذات جسم دائري مفلطح لها مقبضان يشبهان أذن الفيل وثلاثة قوائم، كما يوجد زخارف باللغة العربية على الجانبين بطريقتي النقش والحفر، و أسفل القاعدة توجد نقوش تذكارية.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





مبخرة نحاسية بنقوش عربية (أسرة تشينغ – تقليد لأخرى من عهد مينغ)

الارتفاع ٧,٥سم، القطر ١٠سم، قطر الجسم١٢سم. جسم دائري مفلطح من النحاس الأصفر، حواف منفرجة، ثلاث قوائم، لها مقبضين يسميان بمقبضي التنين، ويغلب على المبخرة اللون الكستنائي، حفر على الجانبين باللغة العربية «محمد رسول الله» وهو من أعمال أسرة تشينغ جاءت على غرار تحف عصر أسرة مينغ.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة المقبض القائم ذات الزخارف العربية (تشينغ)

الارتفاع ٧سم، القطر ٨سم، قطر البدن ١٢سم. لها جسم رباعي الشكل بمقبض قائم يغلب عليه اللون الأرجواني الداكن، وفم منفرج وأربعة قوائم، محفور على جانبيها أفضل الذكر «لا إله إلا الله»، كما نقش أسفل القاعدة نقوش تذكارية.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة نحاسية بزخارف عربية (عهد شيان دا – مينغ)

الارتفاع ٢٥,٥سم، القطر ٣١,٤سم، قطر البدن ٣٥,٨سم. جسم دائري مفلطح بمقبض حلقي، منفرجة الحواف لها ثلاثة قوائم صغيرة. حفر على جدارها أربعة مجموعات زخرفية باللغة العربية «منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لا إله إلا الله»، كما نقش أسفل القاعدة «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





مبخرة نحاسية كستنائية اللون - زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٧سم، القطر ٨سم، قطر الجسم ١٢سم. جسم دائري مفلطح كستنائي اللون، منفرج الحواف، مقبضها على هيئة الجسر وبثلاث قوائم. نقش عليها باللغة العربية وتمتاز بجمال وروعة نقوشها.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





مبخرة نحاسية بمقبض الجسر ذات زخارف عربية (عهد شيان دا – مينغ)

الارتفاع ١٢سم، القطر ١٥سم. نقش جوانبها الثلاث بزخارف عربية منهما اثنان متطابقان «اللهم صلي على محمد سيد الآخرين»، ونقش على القاعدة «صنع في السنة الخامسة من عهد الإمبراطور شيان دا تحت إشراف الوزير وو بانغ».

محفوظة بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.



مبخرة نحاسية بمقبض أذن الفيل ذات زخارف عربية (عهد تشن دا – مينغ)

الارتفاع ١٣سم، القطر ١٤سم.

نقش على جانبيها باللغة العربية «اللهم صلي على محمد سيد الأولين والآخرين» كما نقش على القاعدة بالنسخ الصيني «صنع في عهد الإمبراطور تشن دا».

محفوظة بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.



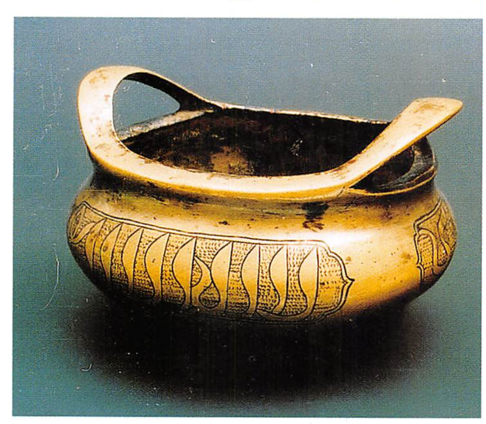
مبخرة نحاسية بمقبض السمكة ذات زخارف عربية

الارتفاع٩,٢ سم، القطر ١٢,٧سم، قطر الجسم ١٥سم. لها جسم دائري مفلطح سميك الحواف يتحلى بمقبضين على شكل السمكة. نقشت بزخارف عربية تحوي أفضل الذكر «لا إله إلا الله»، ونقشت القاعدة بنقوش تذكارية.

محفوظة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة نحاسية بمقبض الجسر – ذات زخارف عربية (أسرة تشينغ – تقليد لأخرى من عهد مينغ)



الارتفاع ١١سم، القطر١٤,٥سم، قطر الجسم ١٦,٥سم. لها جسم دائري مفلطح سميك الحواف بمقبضين على شكل الجسر وثلاثة قوائم نقش على جانبيه أفضل الذكر «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، «ليس لنا رب إلا الله». كما نقش أسفل القاعدة «صنع في السنة السادسة من عهد الإمبراطور شيان دا تحت إشراف الوزير وو بانغ». وهو من الأواني ذات الفن الدقيق، من القطع المقلدة في عصر تشينغ لقطع أخرى أصلية من عصر أسرة مينغ.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة نحاسية بقاعدة أذن الفيل عليها زخارف عربية (أسرة تشينغ – تقليد لأخرى من عهد مينغ)

الارتفاع ٢١سم، (الارتفاع بالقاعدة ٢٥سم)، القطر ١٥,٥سم، القطر بين المقبضين ١٩سم. نقش عليها أذكار بالعربية على الجانبين، كما نقش أيضا على القاعدة «صنعت في عهد الإمبراطور شيان دا».

محفوظة بمسجد شياوتاو يوان بشانغهاي.

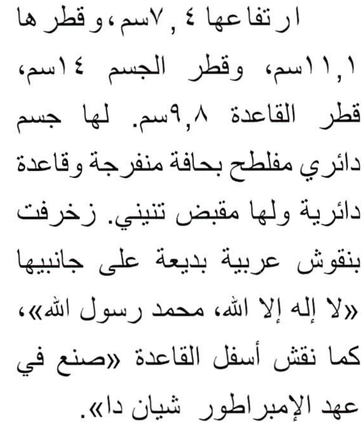


المبخرة الأسطوانية - زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٧سم، القطر ٦,٣سم، السمك ٠,٦سم، ارتفاع القاعدة ٠,٨ سم. جسم اسطواني مستقيم سميك، أرجوانية اللون بثلاث قوائم، نقش على جانبيها نقوش عربية رائعة تقول «الدنيا مزرعة الآخرة».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

مبخرة نحاسية بمقبض تنيني ذات بزخارف عربية (أسرة تشينغ – تقليد لأخرى من عهد مينغ)



ارتفاعها ٧,٤سم، وقطرها ١١,١سم، وقطر الجسم ١٤سم، قطر القاعدة ٩,٨سم. لها جسم دائري مفلطح بحافة منفرجة وقاعدة دائرية ولها مقبض تنيني. زخرفت بنقوش عربية بديعة على جانبيها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله»، كما نقش أسفل القاعدة «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





المبخرة النحاسية الثلاثية ذات زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٩,١سم، الطول ٢١,٧سم، القطر ٨~٦سم. تتكون من ثلاث اسطوانات متصلة، اثنتان متطرفتان تتحليان بمقبض منسجم مع السلسلة الاسطوانية. وزخرفت الاسطوانة الوسطى باللون الذهبي بكلمات «يا لله»، «الكاسات الثلاث»، وجاء لون الزخارف متجانسا لحد كبير مع اللون الأسود للمبخرة.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

مبخرة باجوا ذات الزخرفة العربية (تشينغ)

القطر ١٥,٦سم، الارتفاع ١٠سم. جسم دائري مفلطح قصير العنق مسطح الحواف ومحلى بمقبضين (كلاهما نصف دائري عمودي) وثلاث قوائم. زخرف العنق بزخارف إسلامية، كما زخرف الجسم بنقوش عربية تحوي كلمة التوحيد «لا إله إلا الله، محمد رسول الله»، أما القاعدة فقد نقش عليها زخارف صينية توسطها ما يشبه السمكة[1]، وهي تجسيد للمزج الفني بين الثقافتين الإسلامية والصينية في مثل هذه الأعمال.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



المبخرة النحاسية ذات الزخارف العربية (تشينغ)

الارتفاع ١٨سم، القطر ١٧,٣سم، قطر الجسم٢٠سم. جسم دائري مفلطح بثلاث قوائم وقاعدة خشبية. ويكسوها زخارف من أذكار باللغة العربية.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

---

① تعد السمكة من الأشكال التي يفضلها الصينيون وهي كناية عن الحظ الوفير والخير الكثير- المترجم.



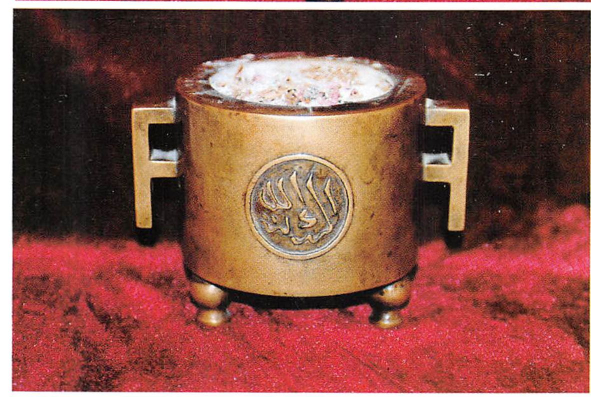




مبخرة نحاسية أرجوانية اللون ذات زخارف عربية (تشينغ)

القطر ١٩سم، الارتفاع ١٢,٥سم. جسم دائري له ثلاثة قوائم عليها نقش بزخارف عربية.

من المقتنيات الشخصية للسيد ماقوه بنينغشيا.



مبخرة اسطوانية ذات زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١١سم، القطر ١١، ٥سم. قاعدتها تشبه أرجل الفيل ونقشت جوانبها بلفظ «التسمية» مكتوب باللغة العربية.

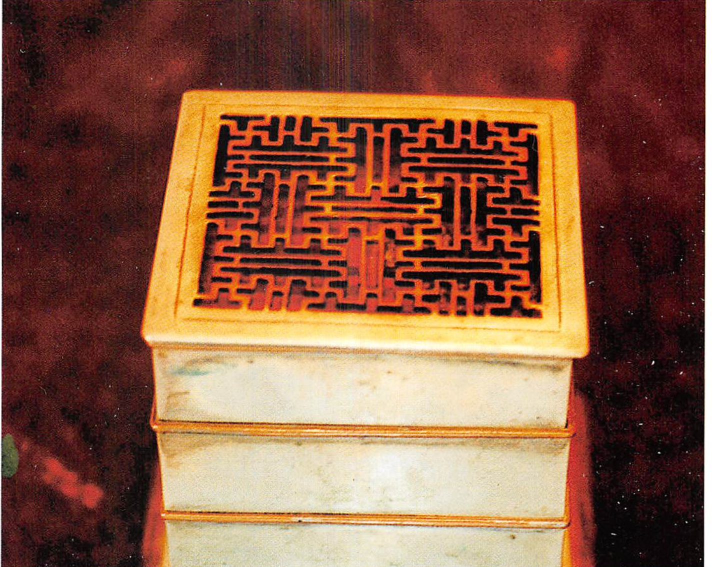
من المقتنيات الشخصية للسيد ماقوه بنينغشيا.



مبخرة مستطيلة ذات غطاء مفرغ (تشينغ)

الارتفاع ٨سم، الطول ٩,٦سم، العرض ٦,٥سم. وهي من النحاس الأصفر، تتكون من ثلاث طبقات ولها غطاء مفرغ.

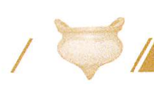
من المقتنيات الشخصية للسيد ماقوه بنينغشيا.



مبخرة مربعة ذات غطاء مفرغ (تشينغ)

الارتفاع ٩,٥سم، الطول ٩سم, وهي من النحاس الأصفر،تتكون من ثلاث طبقات ولها غطاء مفرغ.

من المقتنيات الشخصية للسيد ماقوه بنينغشيا.



مبخرة دائرية ذات غطاء مفرغ – زخارف عربية (تشينغ)

القطر ٨سم، الارتفاع ١٨سم. نحاسية دائرية الشكل ذات بدن مفلطح كما يعلوها غطاء مزخرف بكتابات عربية مفرغة، بها ثلاثة قوائم، و بجانبيها حلقتين كالمقبض.

من مقتنيات أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



مبخرة مستطيلة ذات غطاء مفرغ عليها زخارف عربية (تشينغ)

الطول ٢٥,٦سم، العرض ١٣سم، الارتفاع ١٢سم. نحاسية مستطيلة، من ثلاث طبقات، لها أربع قوائم بينهما فجوات، و غطاءها مزين بنقوش هندسية دائرية ويتوسطها نقوش عربية كلها مفرغة عبارة عن كلمات : «محمد، محمود، حامد، أحمد، كوصف للممدوح».

محفوظة لدى أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



مبخرة نحاسية ذات شكل بيضاوي ذات زخارف عربية (تشينغ)

القطر ٢١,٥سم×١٤سم (بيضاوية الشكل)، الارتفاع ١٢سم. نحاسية بيضاوية من ثلاث طبقات، وتتحلى بغطاء من خشب الخيزران، ترتكز قاعدتها على ثلاث قوائم قصيرة، ويعلو الغطاء كتابة عربية مجوفة.

محفوظة لدى أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



مبخرة نحاسية مربعة (تشينغ)

الارتفاع ٢٤,٦سم، القطر ٥,٨سم، قطر القاعدة منفرجة الأرجل ٧سم. وهي مربعة تأخذ شكل شبه المنحرف لأسفل، ولها أربعة أرجل منفرجة.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة من النحاس الأحمر بغطاء مفرغ ذات زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٠,٢سم، العرض ١٧,٦ سم، السمك ١٤سم. هي عبارة عن مستطيل دائري الأضلاع، جوف غطاء المبخرة بالزخرفة المفرغة، ووصلت أكتافه بحلقة كبيرة للحمل، كما زين جانبيه بزخارف عربية ونباتية.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



قارورة من النحاس الأصفر – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٥سم، القطر ٤,٥سم، قطر القاعدة ٥,٦سم. لها جسم دائري مفلطح بفم واسع وعنق طويل وقاعدة دائرية، ويوجد أسفل الفم حلقتين تحيطان بزخارف عربية، كما يكسو البدن مجموعتان من الزخارف العربية تشكلان قبة مدببة بها «ذكر الله» وآيات من «القرآن الكريم».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





قارورة أرجوانية ذات زخارف عربية (تشينغ)

القطر ٦,٥ سم، الارتفاع ١٥,٩سم، قطر القاعدة ٦سم. وهي قارورة جسمها دائري مفلطح بفم واسع وعنق طويل وقاعدة دائرية، كما يكسو البدن مجموعتان من الزخارف العربية يشكلان قبة مدببة مكتوب عليها «رسول الله».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



قارورة مستطيلة بمقبضين ذات زخارف عربية (تشينغ)

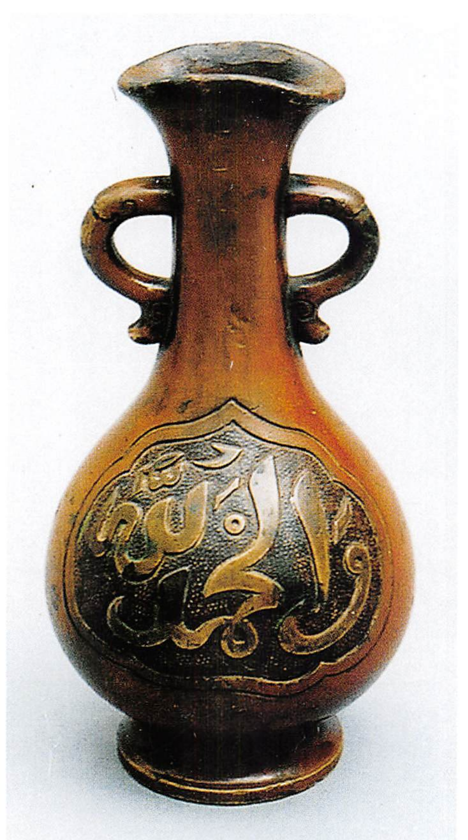
طول الفم ٦,٣سم، الارتفاع ٢٣سم. مستطيلة الشكل ببدن ممتلئ وعنق طويل ومقبضين وقاعدة مدرجة من الأربعة جوانب، ومقبضيها على شكل سمكة يشكلان سيمترية رائعة يجاورهما زخارف سحابية ونباتية. أما البدن فتعلوه زخرفة عربية داخل حلقة على شكل فاكهة الخوخ بها كلمة «والحمد لله».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

صحن ثماني الشكل من النحاس محلى بزخارف عربية (تشينغ)

قطر الفم ٢٢,٥سم. من النحاس ثماني الشكل يتوسطه زخرفة عربية بها لفظ «التسمية» (بسم الله الرحمن الرحيم).

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



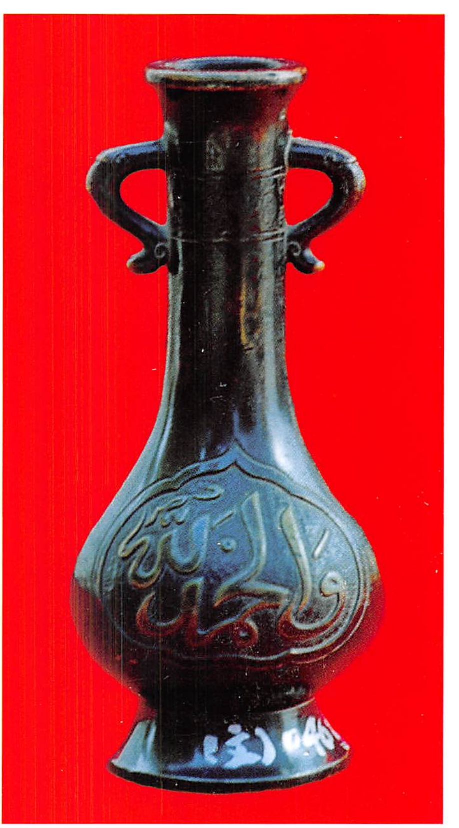


قارورة من النحاس الأحمر بمقبضين – ذات زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٦سم، قطر الفم ٥سم، قطر القاعدة ٥سم. بدن دائري مفلطح بعنق طويل وفم منفرج ومقبضين في العنق وقاعدة دائرية. تعلو البدن زخرفة على شكل قبة مدببة بها كلمة «والحمد لله»

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





قارورة طويلة العنق ذات زخارف عربية (شيان دا –مينغ)

قطر الفم ٦,٢سم، الارتفاع ٨,٥سم، قطر البدن ٩,٥سم. تعد من المقتنيات الشائعة لدى المسلمين، لها بدن دائري ممتلئ بعنق قصير وفم سميك ومقبضين علي شكل سمكة. ويعلو بدن القارورة زخارف عربية محتواها كلمة «والحمد لله». ويتسم هذا النقش بالإبداع والجمال الحسي. كما نقش في أسفل القارورة بالخط الصيني «صنع في عهد الإمبراطور شيان دا، أسرة مينغ» وتمتاز هذه التحفة بتجلي روعة الفن الإسلامي في تصميمها.

معروضة بمتحف لينشيا بمقاطعة قانسو.





علبة مربعة من النحاس مطعمة بالفضة ذات زخارف عربية (تشينغ)

ارتفاع العلبة مع القاعدة ١٢,٥سم، ارتفاع العلبة ١٠سم، ارتفاع الغطاء ٢,٥سم، الطول ٢٢,٥سم، العرض ١٥,٥سم. زخرف غطاء العلبة بزخارف نباتية متشابكة مطعمة بالفضة، كما نقش على البدن باللغة العربية «من يعمل الخير يجده».

معروضة بالمتحف الوطني الصيني.



علبة مجوهرات نحاسية – زخارف عربية (أواخر تشينغ)

الطول ١٦,٨سم، العرض ١٣,٧سم، الارتفاع ٧,٨سم. يعلو الغطاء نقوش باللغة العربية بها «والحمد لله»، كما نقش بدن العلبة بزخارف سحابية شديدة الدقة.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



ختم نحاسي عربي (تشينغ)

طوله ٢,٤سم، وسمكه ١,٤سم. وهو ختم عربي لشخص اسمه «عثمان».

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



محبرة على شكل لؤلؤة تحمل زخارف عربية (وجدت في عهد مينغ)

الارتفاع ١٠سم، القطر٨سم. نقش على الغطاء بالعربية «الحمد لله».

محفوظة بمسجد جيوتساي بينغ بمدينة هايوان منطقة نينغشيا.





إبريق نحاسي عليه زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٢٦سم، قطر البدن ٢٤سم، قطر القاعدة ١٨سم. نقش البدن بزخارف قرآنية، كما يوجد على جانبيه مقبض ومصب طويل.

محفوظ بمسجد شياو تاويوان بشانغهاي.



محبرة نحاسية – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٨,٥سم، قطر العلبة ١٠,٥سم. دائرية مسطحة، مع حلقة من الزخرفة النباتية يتوسطها زخارف باللغة العربية بها «الحمد لله»، وكانت محبرة لشخص مسلم.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



وعاء نحاسي (تشينغ)

الارتفاع ٣٦ سم، قطر القاعدة ١٦,٥سم، وهو دائري مفلطح مستقيم الحواف قصير العنق، بغطاء مفلطح أيضا. ويتصل الحامل بعنق الوعاء من الجانبين، وهو حامل دائري كبير ويعلو الغطاء والبدن مجموعة زخارف نباتية، وهو من أواني المسلمين الشائعة للاستخدام وكان يستخدم للوضوء أحيانا.

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



صحن نحاسي مطعم بالذهب – زخارف عربية (أواخر تشينغ)

قطره ٣٨سم، ارتفاعه ١,٥سم. مزخرف بأربع مجموعات نقوش كتابية بالعربية. يتوسطها زخارف نباتية متشابكة، تتميز بدقتها الشديدة.

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



وعاء نحاسي كبير (تشينغ)

قطره ١,٥٣سم، عمقه ٧٥سم، سمكه ٣سم.

صنع في السنه الحادية والأربعون من حكم الإمبراطور كانغ شي (عام ١٧٠٢). كما جدد مرة أخرى في السنة الثانية عشر من حكم تشيان لونغ. وهو من البرونز. ويستخدمه المسلمون الصينيون في طهي اللحوم في المناسبات الإسلامية كشهر رمضان (وخصوصا ليلة السابع والعشرون) وكذلك الأعياد. وعلى جانبي الوعاء ختمين أولهما «تم صنعه هدية من إمبراطور أسرة تشينغ كانغ شي للمسلمين في شهر رمضان» والثاني «تم تجديده هدية من إمبراطور أسرة تشينغ تشيان لونغ للمسلمين في شهر رمضان». محفوظ في مسجد شارع نيوجيه ببكين.

صحن مسطح يحمل زخارف عربية (تشينغ)

قياسه ٣٠سم×٢٠سم، بيضاوي الشكل، نقش في منتصفه الكلمات «علي»، «سيف علي». وقد جلبه المسلمون الصينيون من الحج، ويأخذ الطابع الفارسي في التصميم والزخرفة.

محفوظ بقبة آرشيلي بمدينة قويوان منطقة نينغشيا.



المبخرة الحديدية الكبيرة ذات الزخارف العربية





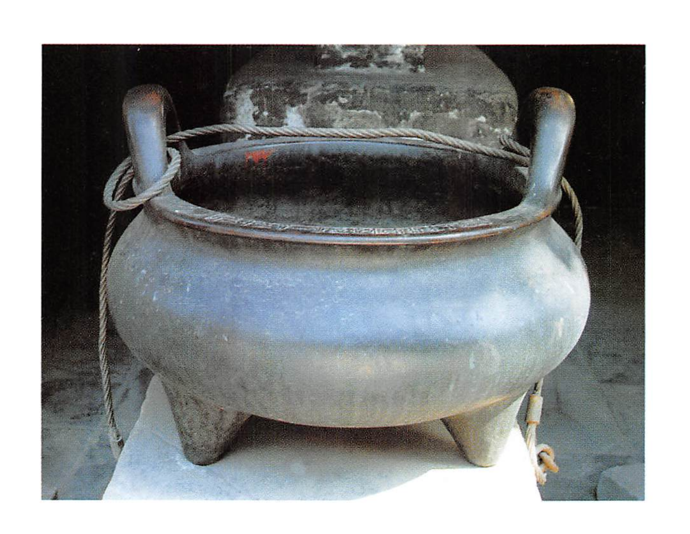
مبخرة حديدية كبيرة (تشينغ)

ارتفاعها ٢,٧١م، محيطها ٢,٦٢م، سمك الحديد ٣سم. يعلو بدن المبخرة دوائر منقوش فيها الآية القرآنية: «الحمد لله رب العالمين». كما نقشت بالخاتم: «صنعت في خريف السنة الثالثة من حكم إمبراطور أسرة تشينغ جيا تشينغ».

محفوظة بضريح الشيخين في مسجد نيوجيه ببكين.

道光丁未行有恒堂造重一百五十五斤

مبخرة نحاسية (تشينغ)



الارتفاع ٥٤سم، القطر ٣٥سم، تزن ٧٧,٥ كيلوغرام. وهي دائرية الشكل بمقبضين وثلاثة قوائم. وقد نقش أسفل عنقها «صنعت المبخرة عام(١٨٤٧م) في عهد الإمبراطور داو جوانغ دينغ أسرة تشينغ» كما نقش أسفل القاعدة «صنعت المبخرة في عهد الإمبراطور داو جوانغ حينغ من أسرة تشينغ».

محفوظة بضريح الشيخين في مسجد نيوجيه ببكين.



وعاء معدني مزخرف بزهرة الفاوانيا (تشينغ)

القطر ١٦سم، الارتفاع ١٦سم. ارتفاع الوعاء بمفرده ١٠سم، ارتفاع الغطاء ٦سم. قاعدة الوعاء دائرية، وله مقبضين. ونقش عليها زخرفات نباتية بديعة، وزين برمز شي (الذي يعني في الصينية الفرح والسرور).

من مقتنيات أحد أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



وعاء معدني على شكل سمكة (تشينغ)

الارتفاع ١٤سم، الطول ٣٢سم، وارتفاع القاعدة ٤سم. والوعاء على شكل سمكة، ومزخرفة بقشور السمك وبه حلقتان كالمقبض.

من مقتنيات أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



وعاء معدني بغطاء على شكل بطة (تشينغ)

الارتفاع ٢٠سم، ارتفاع الوعاء وحده ١١سم، ارتفاع الغطاء ٩سم، قطره ١٥سم. نقش على بدن الوعاء زخارف الفاوانيا، كما نقش على الغطاء ريش وجسم بطة، وتعد زخرفة الوعاء رائعة ودقيقة. كما أن بجانبيه حلقتين كالمقبض، وبقاعدته ثلاثة قوائم.

من مقتنيات أحفاد الإمام ما يوان تشانغ بنينغشيا.



مبخرة جينغ تايلان (تشينغ)

الارتفاع ٩٩ سم، القطر ٨٠سم. بالغطاء ثلاث حلقات دائرية بها فتحات كمنفذ للبخور، وتعلو طاولة المبخرة زخارف حيوانية (لطائر العنقاء) وتحيط به زخارف سحابية ونباتية متشابكة، مما أضفي على المبخرة الطابع الصيني والفارسي.والمبخرة لدى أحفاد الإمام مايوان تشانغ بنينغشيا.





مبخرة مطعمة بخطوط المينا ـ زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٥,٧سم، القطر ١٢,١سم. تتكون من البدن الدائري والغطاء الشبيه بالوعاء والقوائم الثلاثة، ويعلو سنام الغطاء مقبض مجسم على شكل زهرة الفاوانيا، كما أن به مقبض حلقي على جانبيه وقاعدة تقوم على ثلاث أرجل قصيرة، ويعلو البدن والغطاء حزمة من الزخارف الإسلامية متعددة الألوان، يتوسطها أربع مجموعات عربية منها «يا عبدي!»، «يا حبيبي!».

معروضة بالمتحف الوطني الصيني.



مبخرة جينغ تايلان ذات القوائم الثلاثة ـ زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١١سم، القطر ١٣,٩سم. جسم دائري بحواف سميكة مسطحة وثلاثة قوائم، ويعلو جدارها السميك زخارف نباتية متشابكة، وكذلك الفم المسطح، كما أن بها زخارف عربية هي «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



مبخرة جينغ تايلان ـ زخارف عربية (تشينغ)

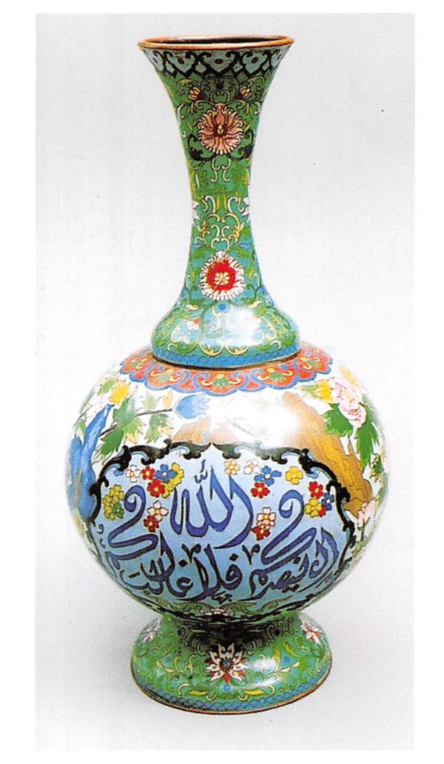
القطر ١٣,٧سم. محيط البدن ١٥,٧سم، الارتفاع ١٠,٨سم. جسم دائري مفلطح بفم سميك مسطح وعنق قصيرة، كما أن به ثلاثة قوائم مخروطية، ويتناغم اللونين الأزرق والأخضر في لوحة فنية بديعة ويتوسطها زخارف عربية لأفضل الذكر: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

معروضة بمتحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.

زهرية مطعمة بالمينا عليها زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٥,٧سم، قطر الفم ٣,٥سم. ذات بدن دائري ممتلئ وفم سميك وعنق مستقيم على جانبيه تبرز حلقتين اسطوانيتين بالتوازي مع العنق، وتظهر زخارف عربية نباتية وكتابية متنوعة الألوان على بدن الزهرية وهي: «وعليكم الصلوات».

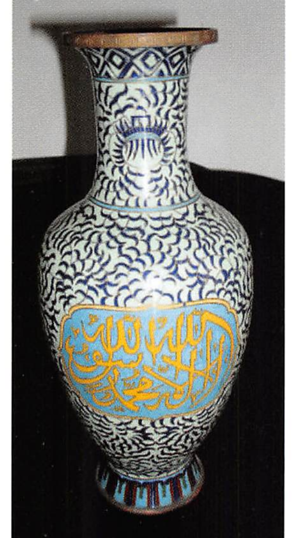
والزهرية بالمتحف الوطني الصيني.



زهرية دقيقة العنق جينغ تايلان – زخارف عربية (عهد تشينغ – وأوائل فترة الجمهورية)

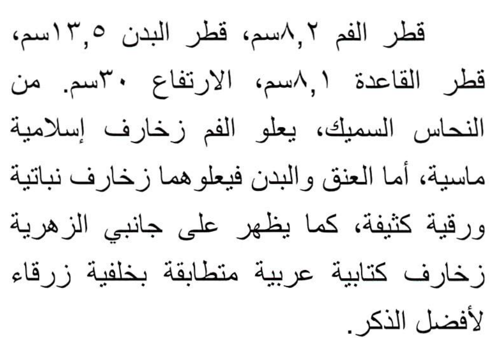
قطر الفم ١١,٢سم، قطر القاعدة ١٦,٣سم، الارتفاع ٥٤سم. تتميز ببدنها الدائري الكروي وفمها الواسع وعنقها النحيل، وقاعدتها الدائرية، وتعلوها زخرفة نباتية متسقة مع الزخارف الملونة، ويتوسطهم آية قرآنية باللغة العربية هي «إن ينصركم الله فلا غالب لكم».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



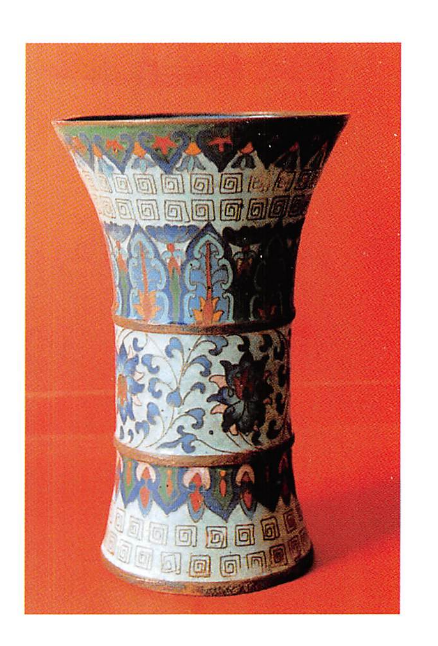


زهرية جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)



قطر الفم ٨,٢سم، قطر البدن ١٣,٥سم، قطر القاعدة ٨,١سم، الارتفاع ٣٠سم. من النحاس السميك، يعلو الفم زخارف إسلامية ماسية، أما العنق والبدن فيعلوهما زخارف نباتية ورقية كثيفة، كما يظهر على جانبي الزهرية زخارف كتابية عربية متطابقة بخلفية زرقاء لأفضل الذكر.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



زهرية جينغ تايلان (تشينغ)

الارتفاع ٢١سم، قطر الفم ٨سم. فم وعنق منفرجين، كما تعلو كافة الجسد ست مجموعات زخرفية هندسية ونباتية وكلها زخارف إسلامية.

محفوظة بقبة آرشلي بمدينة جويوان بنينغشيا.





زهرية جينغ تايلان ذات زخارف عربية (فترة الجمهورية)

الارتفاع ٢٥سم، قطر الفم ٦سم، قطر القاعدة ٦,٧سم. ذات جسم دائري بيضوي بفم واسع سميك، وقاعدة دائرية وتعلوها حلقات أفقية من الزخارف السحابية والنباتية، يتوسطها زخارف كتابية على شكل القرع مكتوب بها «بمناسبة العام الجديد، أرسل إليك أطيب الأماني والتهاني، عام جديد سعيد!».

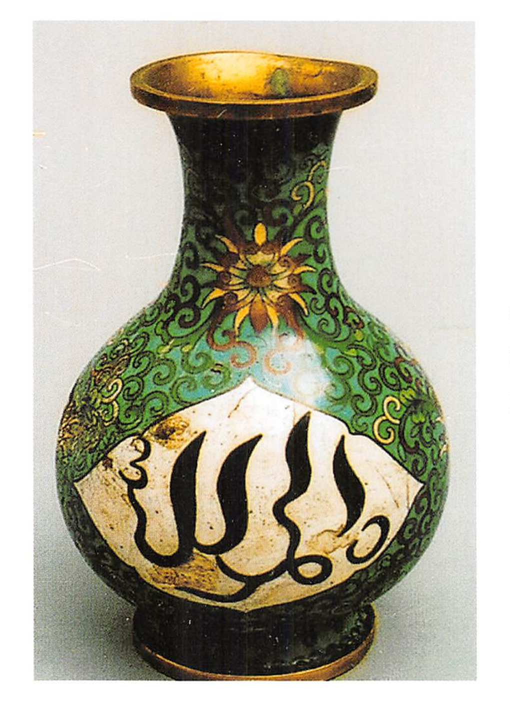
معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



زهرية جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٥,٥سم، قطر القاعدة ٥,٨سم. لها جسم دائري مفلطح وعنق طويل وقاعدة دائرية تعلو العنق زخارف نباتية متسقة أسفلها زخارف ورقية خضراء، ويتوسط جانبيها زخارف كتابية عربية وهي «الله القادر»، «الله الرحمن».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



زهرية جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ١٧,٨سم، قطر القاعدة ٥,٨سم. لها جسم دائري مفلطح وعنق طويل وقاعدة دائرية يعلو العنق زخارف سحابية متسقة أسفلها زخارف نباتية متشابكة، كما يوجد على جانبيها زخارف كتابية متطابقة وترجمتها «بسم الله الرحمن الرحيم». وتعلو قاعدتها زخارف من اللآلئ.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.





زهرية جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٣١سم، قطر الفم ٨,٢سم، قطر القاعدة ٨,٢سم. بها جسم بيضاوي ممتلئ وعنق طويل وفم سميك منفرج وقاعدة دائرية، واعتمدت زخارفها بصورة أساسية على زهرة الفاوانيا الملونة. وزخرف العنق والقاعدة بزخارف زهورولآلئ، ويتوسطها منظر من الزخرفة الكتابية على شكل القرع وبه «بمناسبة العام الجديد، أرسل إليك أطيب الأماني والتهاني، عام جديد سعيد!»، وتعد من الزخارف الرائعة.

وهي بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

زهرية جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)

الارتفاع ٢٥سم، قطر الفم ٨سم، قطر القاعدة ٦,٦سم. لها جسم بيضوي ممتلئ وعنق طويل وفم سميك منفرج وقاعدة دائرية، وخلفية خضراء داكنة، وتظهر زخرفة لآلئ أسفل العنق وفي القاعدة. كما زخرف البدن بزهرة فاوانيا كبيرة من جانب،أما الجانب الآخر فزخرف بالتسمية باللغة العربية. واتسمت الألوان بالهدوء والزخرفة بالبساطة.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.









علبة مستطيلة جينغ تايلان – زخارف عربية (تشينغ)

ارتفاع العلبة ٨,٣سم، الطول ١٢,٥سم، العرض ٧سم. وهي علبة مستطيلة تتكون من الجسم والغطاء وقاعدة مستطيلة، وتعلو جوانبها زخارف ورسومات إسلامية الطابع، ويعلو الغطاء زخارف عربية وهي: «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



محرك مبخرة عليه زخارف عربية (تشينغ)

الطول ١٩سم. محرك مبخرة من النحاس. يكسو أعلاه زخرفة نباتية وعليه كتابة باللغة العربية فحواها «سبحان الله». ومقبضها دائري يقارب شكل المطرقة.

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



علبة تجميل جينغ تايلان عليها زخارف عربية (تشينغ)

القطر ١٠سم، الارتفاع ٦,٨سم.

وهي علبة نحاسية، يتوسط الحلقة الخارجية للغطاء ثمان مجموعات زخرفية إسلامية، مفصولة بنقاط حمراء، يتوسطها زخارف باللغة العربية هي «لا إله إلا الله، محمد رسول الله». كما أن الجوانب بها زخارف إسلامية تحملها خلفية زرقاء داكنة ومطعمة بزخارف ورقية نحيلة وكثيفة.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



صحن فضي - زخارف عربية (تشينغ)

القطر ١١,٨سم، قطر القاعدة ٥,٥سم، الارتفاع ٤,٣سم. به أربع حلقات غنية بالزخارف الكتابية منها أفضل الذكر ، محمد، فاطمة، الحسن، الحسين ، والسورة ١٠٥ من القرآن الكريم.

معروض بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



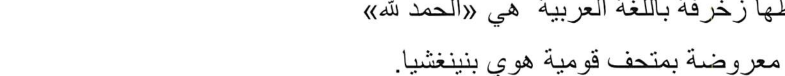
قلادة فضية بقلب من المرجان الأحمر ذات زخارف عربية (أسرة تشينغ – فترة الجمهورية)

قلادة فضية بقلب من المرجان الأحمر على شكل الخوخ عليها نقوش عربية.

معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.

علبة أحمر شفاه جينغ تايلان ذات زخارف عربية (تشينغ)

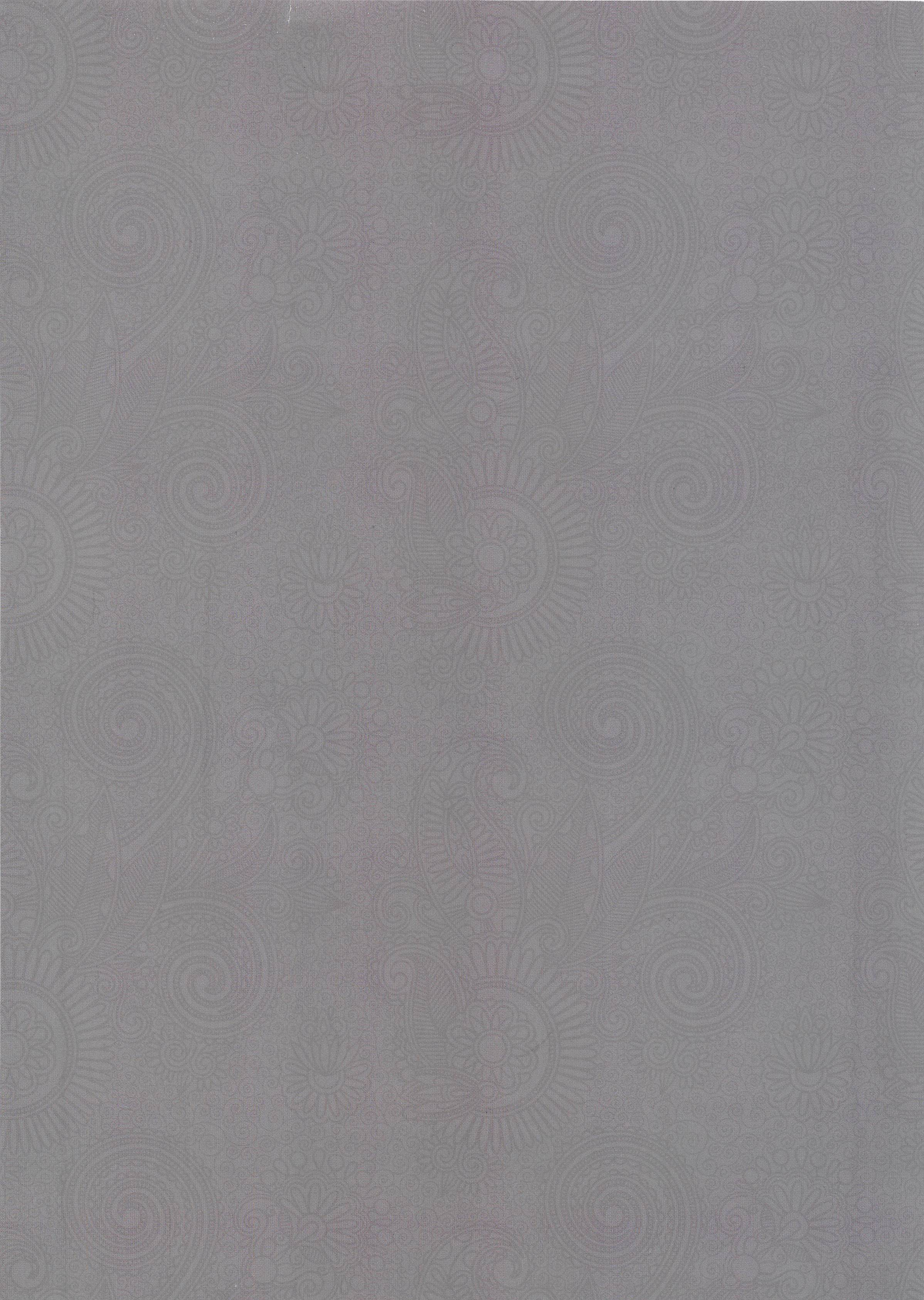
الارتفاع ٦,٧سم، القطر ٩,١سم. تتكون من العلبة وغطاء اسطواني الشكل، ويعلو جانبها زخارف نباتية وسحابية متشابكة، وزخرف حافة الغطاء بحلقة رفيعة من اللآلئ يتوسطها زخرفة باللغة العربية هي «الحمد لله»



معروضة بمتحف قومية هوي بنينغشيا.



النقش والنحت





تتنوع أشكال النقوش والمنحوتات القديمة التي أبدعتها أيدي أبناء قومية هوي المسلمة بين ما هو منقوش على الآجر (الطوب) ومنها ما هو منقوش على الأحجار ومنها ما هو منقوش على الخشب.

أولا : النحت على الآجر (الطوب)

وهو بشكل رئيسي يظهر في نقوش الأبنية والمنشآت، ويبقى جزء كبير منها محفور على المساجد وقاعات الدراسة والقباب في الأضرحة وغيرها من المنشآت التي بنيت في عهد أسرتي مينغ وتشينغ، والتي يمكن تقسيمها كما يلي:

النقوش على الجدار الحاجز: حيث عادة ما يكون ذلك الجدار الحاجز داخل بناء المسجد وقاعة الدراسة والضريح، وأغلب الجدر الحاجزة تقع داخل أو خارج البوابة الكبيرة في فناء البناء، فالجدار الذي يكون جهة الخارج يسمى الجدار الحاجز الخارجي، وأما الذي يقع جهة الداخل فيسمى بالجدار الحاجز الداخلي، كما أن هناك الجدار الحاجز المحيط بالسور أو الواجهة الجملونية. والجدار الحاجز يعد من الأجزاء الواجب الاهتمام بها في نمط هندسة المباني الصينية التقليدية، فالجدار الحاجز الخارجي هو رمز للأبنية الفخمة المهيبة، لذا فالكثير من المساجد التي شيدت في عهد أسرتي مينغ وتشينغ قد بني الجدار الحاجز بها في الجهة الخارجية لبوابة الفناء وذلك كمسجد جينان الكبير بمقاطعة شاندونغ و مسجد ناجياهو بمحافظة يونجنينج بمنطقة نينغشيا، ومسجد مدينة تونغشين الكبير بمنطقة نينغشيا أيضا ومسجد نيوجيه ببكين ومسجد هواجيويه بمدينة شيآن إلى غير ذلك من المساجد في مختلف الأمكنة، حيث يكون الجدار الحاجز فيها كبيرا جدا لدرجة أنه قد يغطي على بوابة المسجد مكونا بذلك حاجزا أو ساترا عن داخل المسجد وهو أسلوب معماري صيني قديم، وتعد التصاميم الزخرفية المنقوشة على الجدار فريدة من نوعها، أما الجهة الخارجية فعادة تكون خالية من النقوش، وتكون قطع القرميد فيها مصقولة بالحجر المائي لتصير على نمط واحد في ترتيب دقيق جدا، وفي بعض الأحيان يكون على الجهة الخارجية بعض النقوش البسيطة المتباعدة. أما الجهة الداخلية للجدار فعادة ما يكون عليها تصميم زخرفي ضخم، وذلك هو الحال في مسجد مدينة تونغشين بمنطقة نينغشيا حيث الجدار الحاجز الكبير المواجه لبوابة المسجد والذي يبلغ طوله ٩ أمتار وارتفاعه ٦ أمتار يوجد عليه نحتا كبير للوحة «القمر المحجوب بشجر السرو والصنوبر» وهي منقوشة على نحو بالغ الروعة، وأما مسجد هواجيويه بمدينة شيآن فإن جداره الحاجز يقطع الممر الداخلي ويبلغ طوله ١٨. ٥ مترا وعرضه ٧ وحدات حسب المقياس الهندسي الصيني القديم، وهو مبني بالآجر المملط ذو اللون الأخضر المائل إلى الزرقة، والآجر من النوع المصقول المبني بعضه فوق بعض بالجص كما أن روافد دعامات السقف بالبناء ذات هيكل خشبي، والبناء مزود بالوصلات الخشبية التي تربط بين الأعمدة التي هي على هيئة اللوتس المتهدل، وكل هذا مصوغ بشكل غاية في الدقة والجمال. ويأتي أعلى سقف الجدار على شكل جملوني منحدر، وعلى إطار الجدار المستطيل الشكل تأتي ثلاث مجموعات من التصاميم الزخرفية على هيئة نباتات وأزهار وذلك على رقعة واسعة لتكون مشهدا فخما ومهيبا. أما مسجد بابا بمدينة لانغجونغ بمقاطعة سيتشوان فجاء جداره الحاجز في الداخل ويعمل كفاصل بين غرفة ضريح بابا وصحن المسجد، وعلى حائط الجدار وتحديدا في وسطه يوجد نحت حجري يسمى «التأمل في الجبال والأنهار»، ولهذا دلالته التي توحي بالتأكيد على وقوع المسجد أعلى نهر جيالينغ حيث بيئة المناظر الطبيعية الخلابة. أما مسجد خونغشوي تشوان ببلدة بينغآن بمقاطعة تشينغهاي فإن جداره الحاجز به طبقتان من الحواف المزركشة عند قاعدته، وتبدوان كأنهما زهرتان نبتتا على فرع واحد، وعلى جانبي الحائط توجد أعمدة قاعدية مزينة على ستة جهات متتابعة بزركشات هندسية على هيئة الديباج المقصب (البروكار)، تبدو كل واحدة منها وكأنها كرة حريرية غاية في الأناقة والروعة. أما قبة جيوتساييينغ ببلدة خاييوان بمنطقة نينغشيا وكذلك قبة ارشيلي بمدينة قويوان فإن السور



الغربي الخاص بهما قد بني عنده جدار حاجز من الطراز الضخم حيث أن بنيانه أعلى من السور ذاته، والنقوش عليه كبيرة.

والنقوش على الجدار تُزين بشكل أساسي أعلاه وأوسطه وقاعدته، أما أوسطه فنقوشه تأتي على أشكال الزهور والنباتات أو المناظر الطبيعية مثل الجبال والأنهار، بل قد تأتي على بعض الجدر الحاجزة تصاميم زخرفية مؤلفة من فنون الخطوط العربية، وأغلبها آيات من الذكر الحكيم أو أدعية أخرى.

النقوش على الأبواب والنوافذ: وهي بشكل رئيسي تلك النقوش التي تكون على قوس البوابة التذكارية، ومن أنواع أقواس البوابة قوس بوابة الزهرة المدلاة، وقوس بوابة البامبو ذات اللوحة الكتابية، وقوس البوابة المزركشة إلى غير ذلك من الأنواع. فمثلا قوس البوابة المزركشة، منه ما تكون بوابته بعمودين وقطع واحد وثلاثة أقواس، و منه ما تكون بوابته بأربعة أعمدة وثلاثة أقطاع وخمسة أقواس، وما يختلط في تكوينه بين الحجر والآجر، وفي القاعدة يوجد مقعد حجري أو نحت على شكل طبل اسطواني، فيكون الشكل الكلي أشبه ببوابة نصب تذكاري.

والنقوش على أقواس البوابات تزين اليافطات وأعمدة اللوتس المدعمة للسقف خصوصا من بين أجزاء الواجهة والسقف، وذلك باعتبارها هي الأهم، والكتابة على اليافطات والمعلقات تكون باللغة الصينية والعربية أيضا، ويكون محتوى الكتابة العربية نصوص من القران الكريم ومواعظ تذكيرية رائعة لنشر الأخلاق والقيم الإسلامية. و عتبات البوابات العلوية والوصلات بين الأعمدة تكون مصممة بعناية شديدة ومنقوشة بدقة بالغة، و تظهر التنوعات المتعددة في الأساليب الفنية، ففي مسجد تونغشين بمنطقة نينغشيا جاءت النقوش على عتبة البوابة العليا تتوزع بروزا ونتوءا بانسيابية مع محيط البوابة بشكل متداخل. كما أن البوابة الوسطى منقوش عليها كلمة «مسجد» وعلى جانبيها توجد نقوش باللغة العربية. وأما مسجد ناجياهو بمحافظة يونغنينغ في منطقة نينغشيا فإن بوابته الوسطى منقوش على عتبتها العلوية «مسجد ناجياهو الكبير» وعلى جانبيها يوجد نقشان معناهما «فلتخلد المعجزات النبوية»و «إحياء القديم بمفهوم العصر»، كما يوجد على جانبيها أيضا كتابات رأسية ثنائية بشكل متواز. وعلى الاطار يوجد نقش لزهرة اللوتس، بينما يحيط بها نقوش عقد اللؤلؤ، وأما أعلى عتبة الباب وبين الأعمدة المدلاة توجد تصاميم زخرفية خطية مكونة من نقوش زهرة اللوتس وزهرة تانغ الصينية. وأما البوابة الرئيسية فإن تصاميمها على نمط التصاميم الصينية التقليدية القديمة. و النقوش على ظهر بوابة المسجد عبارة عن حكم ومواعظ باللغة العربية، والبوابة تعد مباينة لصحن المسجد ومقابلة له. وفي القباب المبنية في عهد أسرتي مينغ وتشينغ فإنه على الجدار المبني من الآجر الأخضر المائل للزرقة الخاص بالقاعة المظلية الثمانية التابعة للقبة يوجد نحت رائع للنافذة المصمتة، و منقوش عليها خطوط زخرفية باللغة العربية تبدو منسابة كالماء الجاري بلا انقطاع، ويزيدها روعة تمايلها وتماوجها، كما أن النافذة منقوش عليها لوحة «رفاق الشتاء الثلاث»و «الفوانيا المعبرة عن الجاه والثراء»، وكذلك توجد نقوش للصنوبر والكركي اللذان يرمزان إلى العمر المديد، وتوجد نقوش للآيل المبقع الذي يرمز هو الأخر للثراء والغنى، إلى غير ذلك من أشكال النقوش الأخرى.

النقوش الجدارية: ويوجد منها نقوش الجدار ذا الإفريز ونقوش جدار الرواق المركزي ونقوش الجدار الجملوني وكذلك النقوش الجدارية على الأسوار وغيرها. و من أكثر المواضع التي زينت وحظيت بالأهمية إفريز قوس بوابة المسجد وصحنه وإفريز المئذنة بما في ذلك الحائط المائل وحواف الإفريز وغيرها من المواضع. مثل المسجد الكبير بمدينة شيآن ومسجد هواجيويه، فكلاهما به نقوش زخرفية مكونة من النباتات والأزهار المكونة لشكل سحب، وكذلك توجد نقوش الغصون والأوراق المتشابكة على بعضها التي تبدو كثيرة التعرج ولكن مع انتظام في الشكل. وأما النقوش على قطع الإفريز المتصلة بقاعدة المواضع العليا من البناء أو إفريزه بشكل عام، فأغلبها من الخطوط الزخرفية للزهور والنباتات المتشابكة والمتصلة ببعضها البعض، حيث تبدو كثيفة ومتنوعة، وعلى

الأغلب تكون كنحت بارز، ويظهر في النقوش نحت الزهرة المنداة. وأما جدار القاعة الرئيسية والجدار الكبير فنقوشهما تتوزع على جانبي البوابة الكبيرة لصحن المسجد، فمثلا يوجد من المنقوشات ما هو على هيئة نحت للوحة مناظر طبيعية ضخمة أو لوحة الأدوات القديمة. ومن المنقوشات ما هو على هيئة لوحات فنية طولية، منها رباعية وثنائية، ويبدو على إطارها ذا الشكل المستطيل نقوش على هيئة غرز محيطة به، أما التصاميم في الوسط فعادة ما تكون نقوش تقليدية للصنوبر والبامبو والبرقوق التي تبدو كلفائف متصلة.

و النقوش التي تتواجد بشكل رئيسي على أعلى سنام الجملون تسمى «بزهور الجبل»، ومنها زهرة الفوانيا وزهرة اللوتس، إلى غير ذلك من نقوش الأزهار والنباتات البارزة، كما توجد تصاميم زخرفية لنباتات متشابكة ذات طابع إسلامي تتصل بالنقوش المزينة للإفريز البارز، وهذا يجعل الطرف الأعلى للجملون يبدو مزهرا زاهي الألوان.

وأما مقدمة الجمالون الركنية فعادة ما تكون منقوشة على هيئة نباتات وزهور، ولكون مقدمة الجمالون الركنية بارزة عن العمود الافريزي فإنها تعطي شعورا بالثبات والشموخ.

و النقوش في الجدار الجملوني مستخدمة بصورة رئيسية على الافريز المائل ووسط الجدار، وبعض الجدران يكون فى أوسطها نقوش عربية خالصة، وبعضها منقوش عليه كلمة «طاهر» باللغة الصينية، وفى الغالب تكون الجدران منحوتة بصور تقليدية تحوي معان البركة والتفاؤل كالمناظر الطبيعية والزهور والطيور وغيرها.

نقوش السقف: وتكون على سنام الجملون الرئيسي، وزاوية الجملون العلوية الأولى إلى غير ذلك من المواضع، وبعض الأسقف يستخدم فيها الآجر المصقول بطريقة تراكمية لتشكل خطوطا هندسية كالتجويف المقوس مثلا والرواق الشرقي ذو الأربع ورقات إلى غير ذلك من الأشكال. ويوجد بعضها منقوش عليه نباتات وأزهار، وهذا النوع تبدوا خطوطه انسيابية ناعمة. وأما النحت في طرف السقف الجمالونى فأغلبه لصور نباتات وأزهار، وتوجد بعض التصاميم الزخرفية للنباتات والأزهار تكون أشبه بالنحت الزخرفي لفم التنين. وفى بعض قاعات المساجد يكون في أعلى الحافة العمودية للسقف نقوش أغلبها للزهور المنحوتة على كامل استدارتها. وتتباين نقوش الأسقف حسب المكان الذى يتواجد فيه المسجد، فالمناطق الواقعة في الجنوب الشرقي والسهول الوسطى تكون متأثرة بطريقة النقش الصينية التقليدية مثل وجود نحت على طرف السقف على هيئة حيوان يجلس القرفصاء، ولكن ليس هذا من باب الاعتقاد في تلك الأشكال كتمائم لدفع الشر كما يعتقد غير المسلمين وإنما هي للزينة فقط.

نقوش الجدار الغربي وقاعة الصلاة : والحائط الغربي للمساجد هو الجدار الذى يتوجه ناحيته المصلين ويقع في منتصفه تجويف مقوس هو المحراب الذى يؤم فيه الإمام المصلين، وتكون النقوش به عادة عبارة عن «لفظ التسمية» باللغة العربية، أما النقوش على الأبواب المقوسة لقاعة المحراب فتكون آيات من القران الكريم مكتوبة بمختلف الخطوط العربية.

فالنقوش في مسجد خهجو ببلدة لينشيا بمقاطعة جانسو تتسم بالطابع الفني لقومية هوى وكذلك طابع الفن الصيني المحلى ، ولها تاريخ يمتد من عهد اسرتى مينغ وتتشيغ. وتلك النقوش بصفة رئيسية منقوشة بطريقة خاصة جدا، فأولا يوقد على الصلصال حتى يصير طوبا لبنا ثم يصقل بعدها ويجهز حتى تنقش عليه التصاميم الزخرفية المختلفة، وتلحم به الوصلات الزخرفية ليتم تزيين المواضع المختلفة من البناء.

ثانيا: النحت الحجري

المنحوتات الحجرية باقية بشكل رئيسي على جدران المساجد والأضرحة وفي أسفل وأعلى الشواهد. ونخص



بالذكر من هذه النقوش تلك التي على جدران المساجد والدعامتين السفليتين الخاصتين ببوابات القباب والنقوش على السور وعلى يافطات الأبواب وقاعات المحاريب وغيرها.

نقوش دعامتي الباب السفليتين: معظم المساجد التي بنيت في عهد اسرتى مينغ وتشينغ كانت دعامتا الباب السفليتين فيها من الخصائص المعمارية المتوارثة في البناء، وتكون الدعامتين في أسفل محور البوابة، ووظيفة الدعامة الرئيسية هي تدعيم حركة البوابة ديناميكيا، حيث تعمل على آلية حركة البوابة فتحا وغلقا بشكل حر. والجزء الذى يقع من الدعامة جهة البوابة إلى الخارج يسمى حجر البوابة الطبلي أو ركيزة الباب، ويسمى المستدير منها طبل البوابة الدائري، وأما ما هو منها على هيئة مربع فيسمى طبل البوابة المربع. ومرورا بالترميمات التي تمت في عهد أسرتي مينغ وتشينغ في المساجد التي بنيت في عهد أسرة سونغ فان اغلب دعامات بوابات المساجد هي من نوع الطبل الدائري، وذلك مثل الحجر الطبلي الدائري للدعامة الخاصة ببوابة صحن مسجد شيانخه بمدينة يانغتشو، وكذلك الدعامة الطبلية التي وضعت في عهد أسرة مينغ على بوابة مسجد يانخه بمدينة جينينغ بمقاطعة شاندونغ فكلها من نفس النوع. حيث تبدو الزخرفة عليها على هيئة نقش السحابة ونقش النباتات المتشابكة أو أحيانا تنقش خطوط هندسية على هيئة قضيب عمودي عليه أشكال سحب. وأما المسجد الغربي بمدينة جنجيانغ، ومسجد دونغشى ببكين ومسجد دينغتشوو بمقاطعة خباى، فان دعامات الأبواب السفلية مزينة بنقوش الدوامة المائية. وأما الدعامة السفلية بمسجد شيانجه في مدينة يانغتشو فقد نقش على حجرها الطبلي المستطيل الشكل وتحديدا في وسطه تماما تصاميم زخرفية دائرية الشكل بها منظر ثلاثة اسود يتأهبون للركض، وأما في الجهات المحيطة بهذا النقش الفني فتوجد نقوش على هيئة قضيب عمودي. وكذلك حجر الدعامة السفلى للمسجد الغربي بمدينة جنجيانغ يبدو مربع الشكل وقد نقش عليه شكل غزال وسحابة الحظ وهى تعد من التصاميم التي تدل على حسن الطالع والحظ السعيد عند الصينين.

نقوش السور: تنقسم نقوش السور إلى نقوش السور القمري والسور المدرج، ويأتي كنموذج لهذا تلك النقوش المحفورة على السور القمري بقاعة مسجد هوايشنغ بمدينة جوانتشو، وكذلك النقوش على السور القمري والسور المدرج بالبوابة الثانية في فناء ضريح بهاء الدين بمدينة جوانتشو. فمسجد هوايشنغ بمدينة جوانتشو من مواضع النقش المحفورة على السور القمري الخاص به طيور الفأل الحسن وحيوانات الحظ الطيب والأولياء الثمانية الغائبون ورسوم المطوياتإلى غير ذلك من التصاميم التقليدية الموزعة داخل إطار معين الشكل، كشكل زهرة الكستناء، وأما السور المدرج بضريح بهاء الدين بمدينة جوانتشو فإن تصميم الرسومات المنقوشة به على هيئة مشهد منفتح دائري. ومن الموضوعات الفنية التي تناولتها النقوش الحجرية أشكال الكرة الحريرية على هيئة أسد، وحيد القرن الأسطوري (لينتشي) والعنقاء ولوحة السماء والأرض بأصقاعها الأربع في ربيع مزهروكذلك لوحة الثلاث خراف الجالبة للحظ إلى غير ذلك من التصاميم. النقوش على يافطات الأبواب تتركز أكثر النقوش على اليافطات الحجرية في المساجد القديمة التى تقع في المناطق الجنوبية الشرقية الساحلية، مثل مسجد شيانخه بمدينة يانغتشو، ومسجد جينغويه بمدينة نانجينغ ومسجد يانخه بمدينة جينينغ بمقاطعة شاندونغ، ومسجد جنجياو بمدينة تشينغتشو بمقاطعة شاندونغ أيضا، فالمدرسة الداخلية بمسجد جنجيانغ وكذلك مسجد جينجويه لايزال باليافطة الحجرية عليهما عبارة «إجلال المدرسة» وهذا يعكس تقاليد الاهتمام بقاعات تعليم الدين في كل من نانجينغ وجنجيانغ في أواخر عهد مينغ وبداية عهد أسرة تشينغ.

نقوش المحاريب: غالبا ما تشير إلى البقعة المباركة مكة المكرمة، ويجب أن يظهر في زينتها ما لها من قدسية وهيبة، ويكون النقش عادة دقيق الصنع في هذا الموضع. وخير مثال على براعة زخرفتها المحاريب التي تعود لعهد الحاكم مو بمنطقة جويتشو من فترة حكم الإمبراطور جينغ ده من أسرة مينغ (١٥٠٦-١٥٢١) في خبو،



وكذلك محراب المسجد الغربي بمدينة تشينغيانغ الذي بني في أواخر عهد أسرة مينغ حيث جاءت جميعا مصممة من الحجر المشكل على هيئة قوس منحوت عليه «لفظ الشهادتين» وفي الأعلى يوجد نحت لزهرة اللوتس المتفتحة، و في الأسقف نقوش بالخط العربي الكوفي، وفي الأجناب يوجد نفش للنباتات المتشابكة على هيئة سحب، وهو تصميم يتبع الأسلوب الصيني التقليدي القديم.

نقوش الغطاء الحجري للأضرحة وأغلب نقوش الأغطية الحجرية أو الأبنية على الأضرحة القديمة مازالت محفوظة حتى الآن، وهي أشبه بمستطيل له هيئة مظلية أو مخروطية، وتنقسم في تدرجها على ثلاث أو خمس طبقات، والقاعدة تكون عريضة تتقلص تدريجيا إلى أعلى، لتشكل بذلك شكل مدرج من أسفل لأعلى، ويوجد على السطح المدرج وعلى أجناب الحائط نحت بارز الحروف وتصاميم زخرفية من أشكال هندسية للزهور والنباتات، وفى بعض الأضرحة توجد نحوت على قاعدتها وهى إما أن تكون على هيئة سحب وغيوم أو زهرة اللوتس. وأما على الأجناب فإن الزخارف تكون بشكل رئيسي مجموعة من النقوش على هيئة نباتات متشابكة، أو زهرة اللوتس أو سحب وغيوم، كما يوجد نقش الأفنان والغصون المتشابكة، وكذلك بعض نصوص القرآن الكريم باللغة العربية أو عبارات حمد وتسبيح لله ومدح وثناء في النبي الكريم، وكانت في البداية تنفش بالخط الكوفي وتحورت فيما بعد لتنقش بخط النسخ. وكان النقش في بدايته مجردا وبدائيا بسيطا أما في عهد أسرتي مينغ وتشينغ فبدأ يأخذ طابع الثراء الفني والدقة في التصميم، وفي ثمانينيات القرن العشرين اكتشف أن زخارف الأضرحة والقبور المكتشفة في تشوانتشو والتي تعود إلى عهد أسرة يوان كانت على شكل أفنان وفروع متشابكة وأزهار تانغ وأزهار اللوتس وغيرها من الأشكال الصينية التقليدية المختلفة في الأجناب المحيطة. إلى جانب وجود نقوش بالعربية على هيكل الضريح وأغطية المقابر، وكذلك في تشوانتشو بمنطقة جبل لينغ حيث تم ترميم مقبرة الصالحين الثلاثة ومقبرة الصالحين الأربعة وذلك في عهد أسرة يوان (١٣٢٢) وكان حجر أبنية القبور خاليا من النقوش عند أعلاه وفي وسطه. أما حول قاعدته فكانت توجد نقوش على هيئة بتلات لزهور اللوتس وأما أبنية القبور المجهولة التي تعود إلى عهد أسرة يوان والمكتشفة في تسانغهوفنغ والموجودة الآن في متحف منغوليا الداخلية فإنها تبدو منقوشة بالنباتات والزهور المكونة من نقش السحابة، ويبدو النحت عليها دقيقا بشكل كبير، وفي أعلاها نحت بالخط العربي الكوفي عبارة عن لفظ الشهادتين، أما على القاعدة فتوجد نقوش النباتات والزهور على هيئة السحابة المهدبة، وحول الجهات الأربع يوجد نقش عقد اللؤلؤ، أما على الأجناب فتوجد عليها نقوش السحابة والزهور والنباتات والفروع المتشابكة بشكل كثيف، و تصميم هذه الأغطية جاء على النمط الصيني التقليدي للتوابيت الداخلية والخارجية بعضها كبير وبعضها صغير. أما أعلى مقبرة الإمام الذى اشتهر في عهد أسرة مينغ وتشينغ الموجودة في مدينة يانغتشو فإنه مزخرف بالنحت البارز زهرة الفوانيا، بينما توجد بعض النقوش على قمة أغطية القبور الحجرية مكتظة بتصاميم زخرفية لزهور ونباتات على النمط الإسلامي، وأما النحت المائل شريطى الشكل فهو عبارة عن نصوص من القرآن الكريم، وتبدو النقوش كأنها بساط امتد ليحمل تلك الزخارف

ثالثا: النقوش الخشبية

ومنها ما هو على الأبنية و منها ما هو على الأثاث الداخلي للقاعات والحجرات.

النقوش الخشبية على الأبنية تكون النقوش الحجرية أغلب ما تكون في المساجد وأماكن الدراسة والبوابات المقوسة والوصلات الخشبية بين الأعمدة، ودعامة قوس الزوايا وعلى النوافذ إلى غير ذلك من المواضع وتظهر بشكل فني بديع غاية في الحسن والبهاء، وتسمى هذه النقوش الخشبية على الأبنية بأعمال النجارة الصغيرة. وتنقسم إلى نوعين هما: زخارف خارجية، وزخارف داخلية.

أما الخارجية فتتضمن بوابات المسجد التي على هيئة الزهرة المدلاة والبوابات المسطحة والحاجب المقلوب تزين بها الممرات والردهات، والنوافذ متعددة الزخارف إلى غير ذلك من المواضع. فمسجد مدينة جينان بمقاطعة شاندونغ توجد به ست بوابات من نوع القواطع الخشبية المتصلة التي كانت موجودة في عهد أسرتي مينغ وتشينغ وتقع شمال وجنوب المسجد. وكذلك فإن الحلية المقرنصة بالنوافذ يوجد فيها نقوش باللغة العربية لبعض نصوص القرآن الكريم، وعلى الجانبين توجد نقوش غائرة مفرقة على النوافذ الدائرية، و في مسجد نيوجيه ببكين جاءت الحلية على النوافذ منحوتة باللغة العربية، وأما في مسجد تونغشين بمدينة نينغشيا فكانت أعمدة الممرات ذات السقف المطوي بينها وبين بعضها وصلات زخرفية منقوشة على شكل أزهار، وكذلك بوابة الصحن الكبير عادة ما تكون بوابة خشبية منقوشة بالزهور، وفي جنجيانغ حيث المسجد الغربي توجد تلك الوصلات التى تسمى بالحاجب المقلوب أمام قاعة صحن المسجد والي تزخر بالنقوش الخشبية، وكذلك مسجد لاجونغ بمقاطعة سيتشوان حيث جاءت النقوش على العقود الخشبية بين الأعمدة بارزة على هيئة النباتات والأزهار المتشابكة.

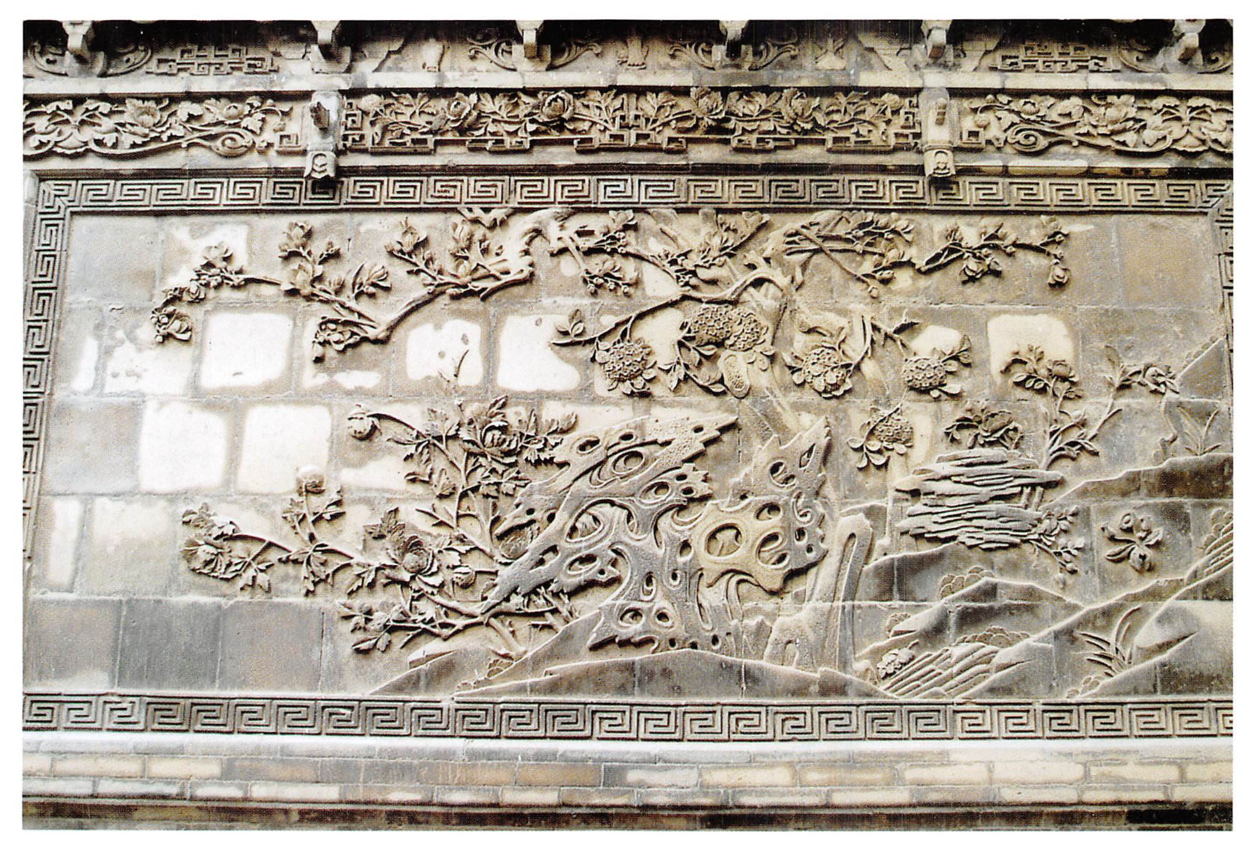
أما الزخارف الداخلية فلها أماكنها كالعوارض والأعمدة الداخلية والركائز زهرية الزخرفة والألواح المزخرفة بالأزهار ودبوس الباب المزين والميول المستعرضة ودعامات قوس الزاوية ولوح الحلية الزخرفية إلى غير ذلك من المواضع. وفي مدينة بوتو بمقاطعة خباي جاء العمود الذهبي بمسجد بوجن الذى يقع أمام المحراب منقوش على هيئة زهريات ومنقوش عليه أيضا أشكال سحب وغيوم ونباتات وأزهار، والأمر ذاته من حيث نوعية النقش ولكن على الحامل المقوس العلوى مكرر في كل من مسجد جينغجيوه بمدينة نانجينغ ومسجد شيانخه بمدينة يانغتشو فكلاهما يقع في المنطقة الجنوبية الشرقية، أما في المناطق الشمالية الغربية فإن النقوش الداخلية لأبنية القباب بمدينة لينشيا تبدو في غاية الروعة، وتصاميمها الزخرفية كثيرا ما تتخذ شكل قطع الشطرنج الصينية الدائرية أو المربعة أو شكل المشبك الصيني والنحت عليها مقصب الشكل والنقش أغلبه على هيئة الرمز الصيني هوى وكذلك نقش الأزهار والنباتات ولوحة الأدوات القديمة وهى عادة تعبر عن الفأل الحسن وحسن الطالع، وقد يأتي النقش على هيئة مبخرة وغير ذلك من الأشكال الفنية الرائعة، وأحيانا تأتى التصاميم على هيئة تنين أو عنقاء أو الأولياء الثمانية الغائبون أو شجرة الاوترجه او عناقيد العنب. ونشير هنا إلى ان النقوش الموجودة في منطقة لينشيا هي نقوش منوعة ملونة ذات طابع قوى، ويمكن القول بأنها تاثرت ثقافيا بقومية تسانغ التبتية التي تقطن نفس المنطقة.

النقش على الأثاث: إن نقوش الأثاث الخشبية تظهربشكل رئيسي على المنابر التي تقع في الجانب الشمالي للحائط الغربي بقاعة بيت الصلاة في المسجد، والمنبر هو المكان الذى يعتليه الإمام في خطبة الجمعة والأعياد المهمة، ويتألف المنبر من سبع طبقات خشبية مدرجة، وتبدو النقوش على الحاجز الخشبي بسلم المنبر دقيقة ورائعة، وكذلك الحال بالنسبة لنقوش قوس المنبر، وأغلب مداخل المنابر أشبه بالبوابات ذات الأقواس المزخرفة والتي تشبه أبراج الأبنية الصينية التقليدية، حيث يأتي سقفها له ثلاثة أسنام أو أكثر، وفي المسافة التي تقع تحت السنم المنحدر والإفريز الناتئ توجد نقوش خشبية على شكل نبات وأزهار في أشكال متعددة، كما توجد عادة يافطة معلقة منقوشة بحروف عربية. وفي مقاطعة خباي ومنطقة نينغشيا ومدينة لينشيا بمقاطعة جانسو ومدينة بكين وغيرها من المناطق التي تحتضن العديد من المساجد الأثرية، تبدو المنابر فيها جميعا مزخرفة على النمط الصيني التقليدي الذي يكثر فيه نقش النباتات والزهور ومطعمة ببعض الكتابات العربية من الذكر الحكيم والأدعية والأذكار.

وفي قاعات الاستشارة وقاعات التعليم المسجدي نجد أنها مؤثثة بأثاث كان هو السائد في عهد أسرة مينغ، أما في المساجد القديمة بالمناطق الجنوبية الشرقية المطلة على البحر فقد اهتم فيها بتأثيث المساجد على نحو أكثر بساطة. ففي مسجد شيانخه بمدينة يانغتشو ومسجد سونغجيانغ بشنغهاي ومسجد جينغجيوه بنانجينغ والمسجد الغربي بجنجيانغ أثثت فيها قاعات التعليم المسجدي بأثاث جاء على النمط الشائع استخدامه في القصور والمعابد إبان عهد أسرة تشينغ، وهذا ما يجعل المساجد تبدو أكثر بساطة، ويظهر مدى عمق الثقافة التاريخية التي تتسم بها هذه المساجد وفي نفس الوقت يعطيها مهابة ويعلو بمكانتها.



النقش على الآجر



تبدو الزخارف على الجدار الحاجز على هيئة نقوش لشكل «كرة الفوانيا الحريرية».

نقوش الحوائط من عصر أسرة يوان تتسم بنمط وأسلوب التصاميم الزخرفية لمنطقة غرب آسيا المسلمة إبان القرن الثالث عشر.

النقوش على الطوب بمسجد هواجيويه بمدينة شيآن (عهدي مينغ وتشينغ)

لمسجد هواجيويه في مدينة شيآن جدار حاجز وجدار منحدر وزينة جانبية وممرات وجدار رئيسي عليها نقوش تحمل هيئة زخارف لنباتات وزهور متشابكة كما يعلوها نقوش عربية تحوي لفظ الشهادتين ونصوص قرآنية وأدعية وأذكار، وتعد هذه النقوش من الأنماط الفنية المتوارثة منذ عهد أسرتي مينغ وتشينغ.

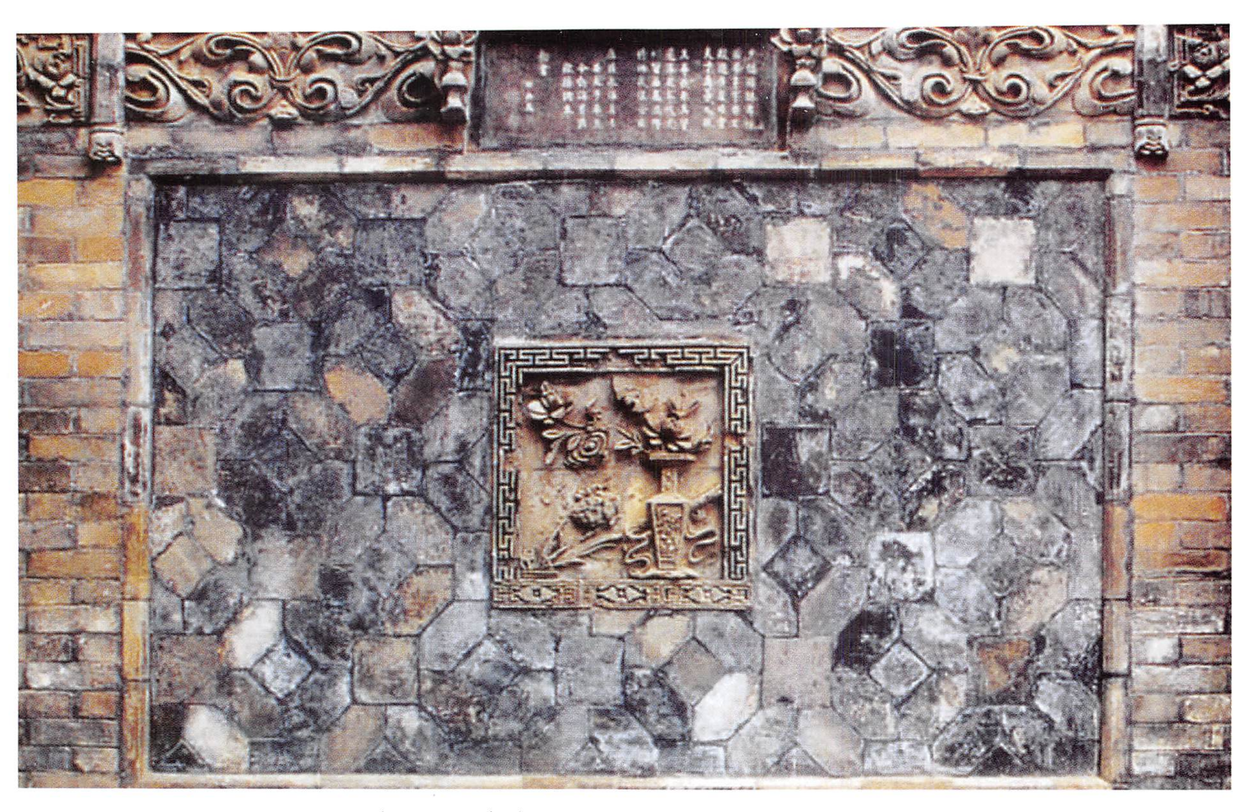




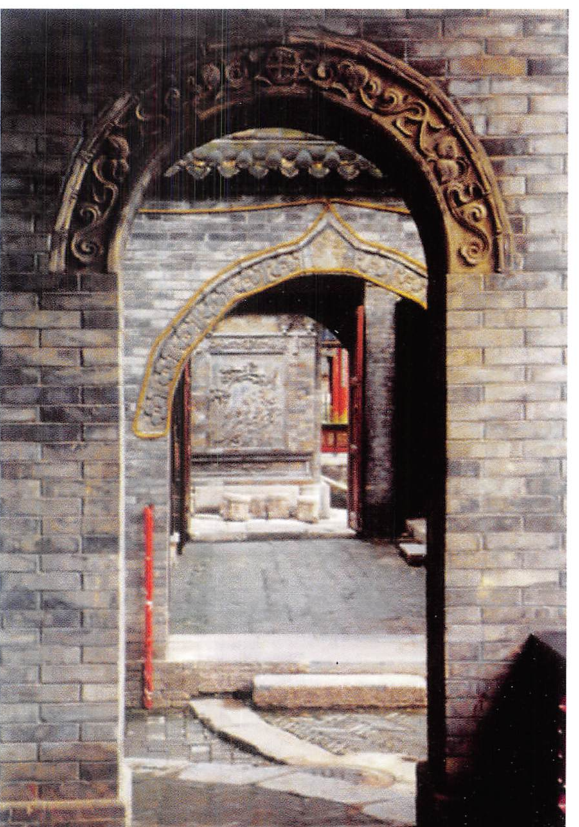
النقوش على الجدار الحاجز الداخلي على هيئة «عناقيد العنب».



النقوش على الجدار الخارجي على هيئة «زهرة الأقحوان» و «زهرة اللوتس» و «وزخرفة العربية».



نقوش الجدار الحاجز الخارجي تحوي «لوحة الأدوات القديمة».



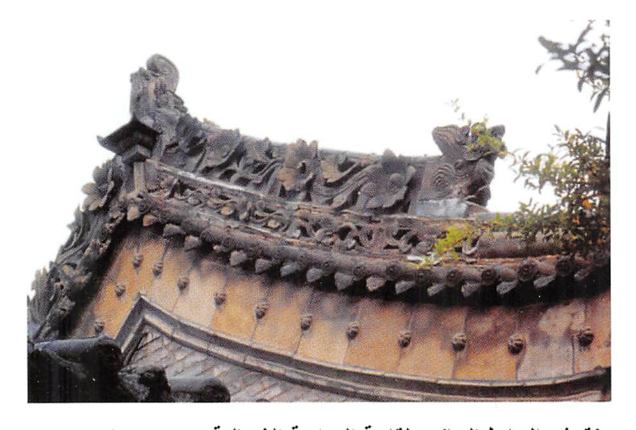
نقوش البوابة المقوسة.



نقوش واجهة المسجد.



نقوش البوابة الهلالية.



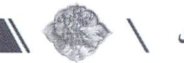
نقوش الحائط الجانبي لقاعة الدراسة الشمالية بمسجد هواجيويه.



نقش على الجدار الحاجز الخارجي على هيئة الرمز الصيني «طاهر».



تصميم زخرفي باللغة العربية منقوش على الجدار الحاجز بمسجد هواجيويه.





الزخارف الجانبية في الجدار الحاجز الخارجي.



الزخارف الجانبية في الجدار الحاجز الخارجي.



نقش على هيئة الفوانيا الشجرية المتشابكة على الحائط السفلي بمسجد هواجيويه.

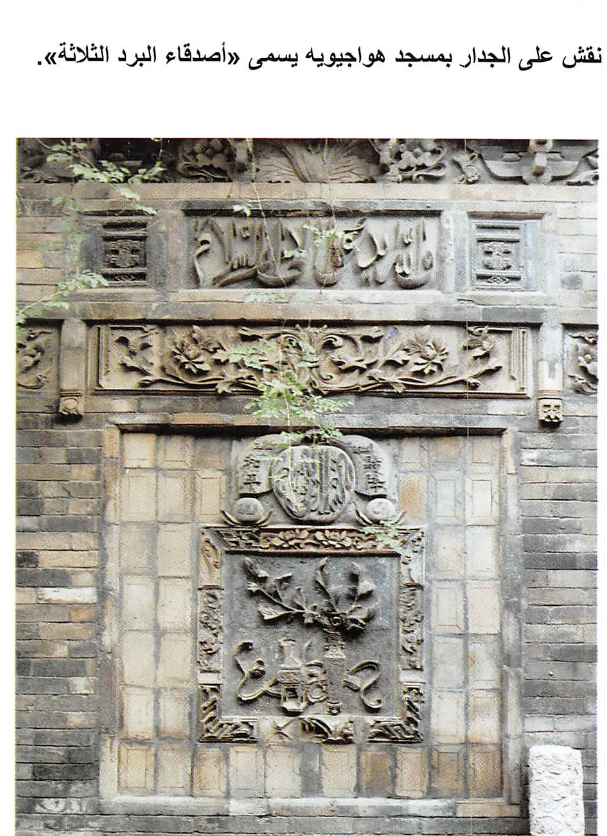


نقش على الجدار بمسجد هواجيويه يسمى «أصدقاء البرد الثلاثة».





نقش يسمى «الثمار والطيور والزهور» على الواجهة الركنية المزخرفة بمسجد هواجيويه.



نقوش على جدار ممر المسجد تعود لعهد أسرة مينغ.



نقوش على جدار ممر المسجد تعود لعهد أسرة مينغ.

نقوش زهرية على الجدار الخارجي للمسجد.



نقوش على الجدار الخارجي بالمسجد.





نقوش على الجدار الحاجز الخارجي أمام بوابة المسجد الكبير بمدينة شيآن.



نحت حجري بارز بديع الشكل يسمى «لوحة الخيول الأربعة» على الجدار الحاجز أمام بوابة المسجد وهو نقش غائر مفرغ في بعض أجزاءه وبارز في البعض الآخر.

نقوش المسجد الكبير في مدينة شيآن (عصري مينغ وتشينغ)

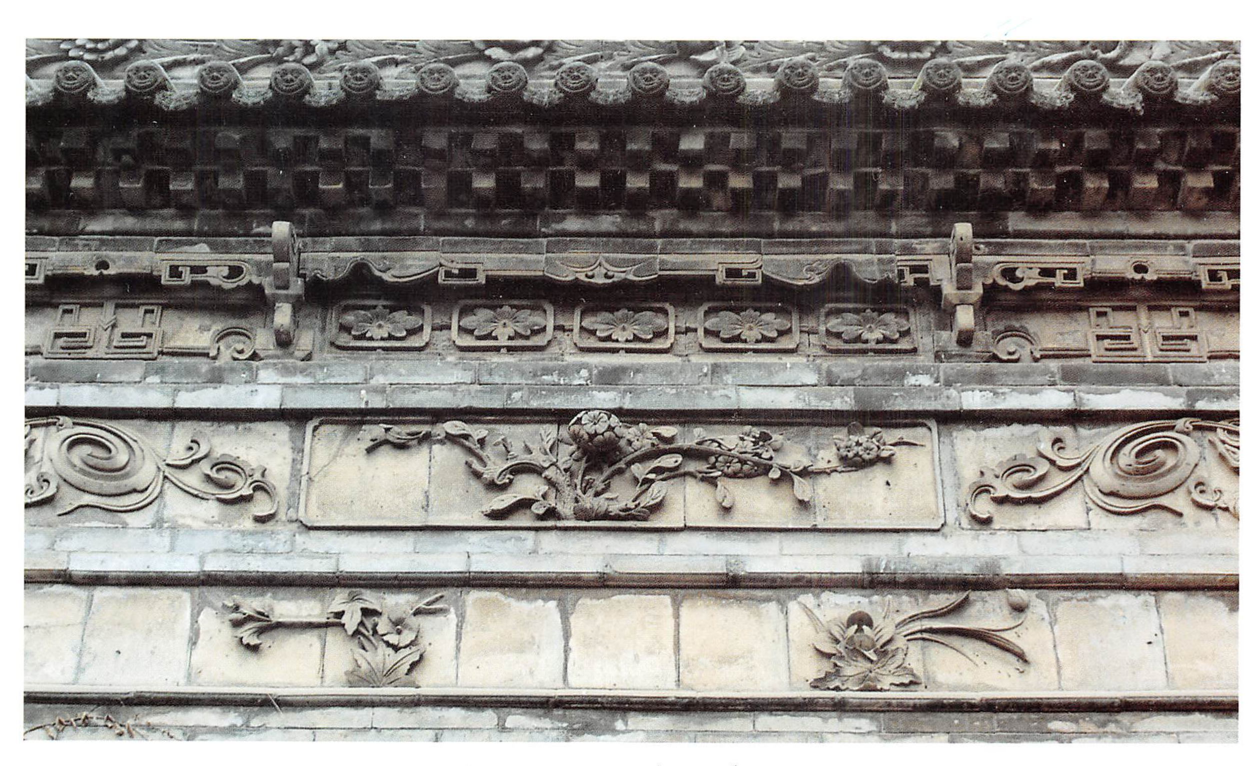
أقيم المسجد الكبير بمدينة شيآن في عهد أسرة تانغ، و يعد أحد أعرق المساجد الموجودة في هذه المدينة، وقد رمم ووسع عدة مرات في عهد أسرتي يوان ومينغ، والنقوش التي زخرف بها المسجد يعود أغلبها إلى عهد أسرتي مينغ وتشينغ.



قارورة نفيسة منحوتة من الخشب تقع على قمة السقف الخارجي لقاعة الاستراحة.



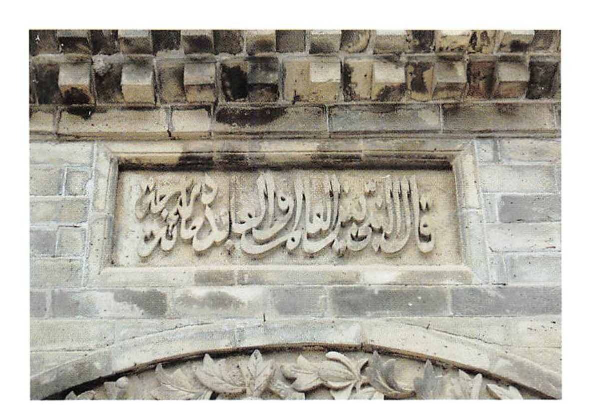
لوحة زخرفية لنقوش تحمل أشكال هندسية على جدار المسجد.



نقوش حجرية بارزة إفريز الجدار الخارجي الحاجز.



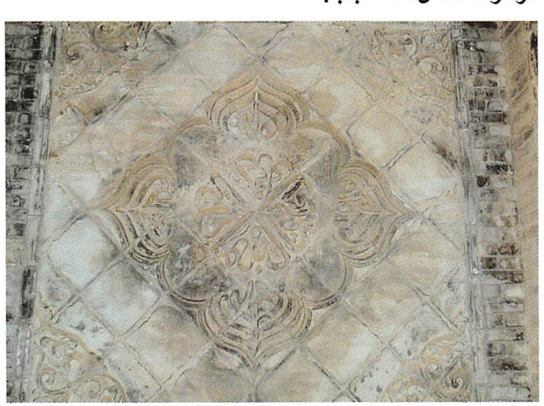
نقوش حجرية بارزة تحمل كتابات عربية أعلى قوس البوابة .



لوحة حجرية منقوشة أعلى عتبة الباب العليا وفوقها أحجار مزخرفة تشكل قمة الباب.



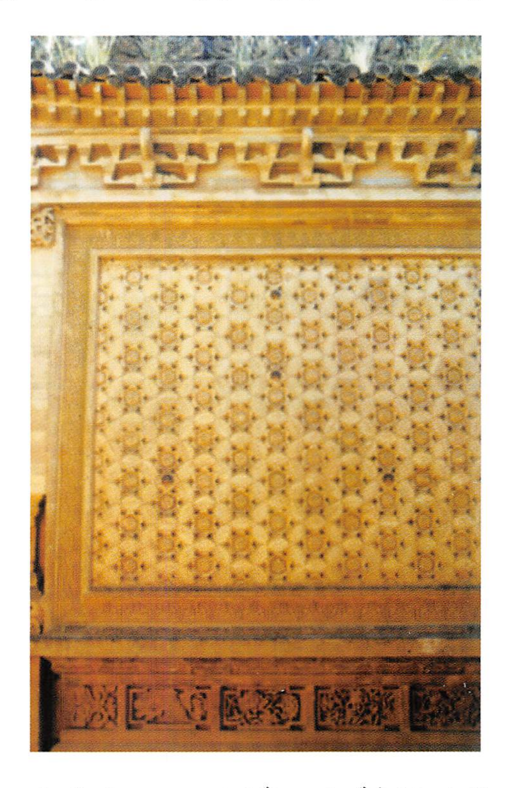
زخارف من نقوش بارزة لأزهار ونباتات تقع على الجدران الجانبية بقاعة الصلاة.



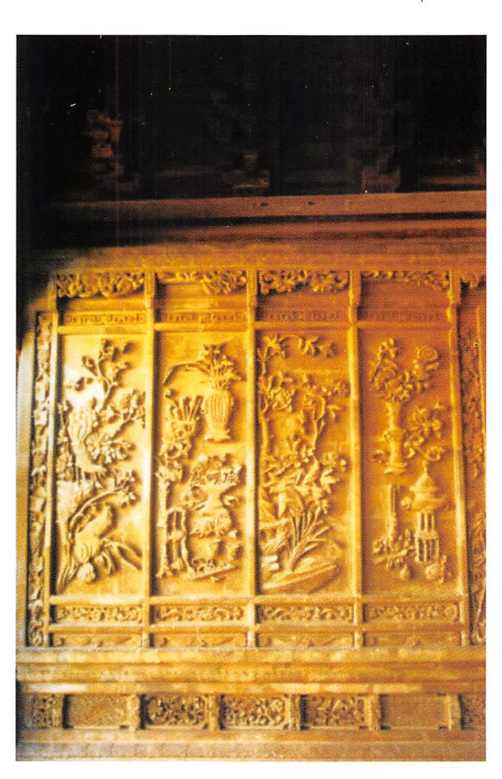
نقوش الجدار في المسجد حيث الزهرة المركزية نجمية الشكل في المنتصف وبداخلها تصميم زخرفي منحوت باللغة العربية.

نقوش وزخارف مسجد خونغ شيويتشوان ببلدة بينغآن (تشينغ)

أقيم مسجد خونغ شيويتشوان ببلدة بينغآن في عهد الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ (١٧٣٦-١٧٩٥) ومن اللافت للنظر أن النقوش داخله مازالت على حالتها الأصلية لم يمسها تغيير.



نقوش زخرفية على هيئة كرات حرير محفورة على الجدار الحاجز الخارجي، وهى نقوش هندسية على نمط الدباج المقصب «البروكار السداسي المتتابع».



نقوش على الحائط المحوري بمسجد خونغ شيويتشوان على شكل لوحة «النباتات والزهور في الفصول الأربعة» .

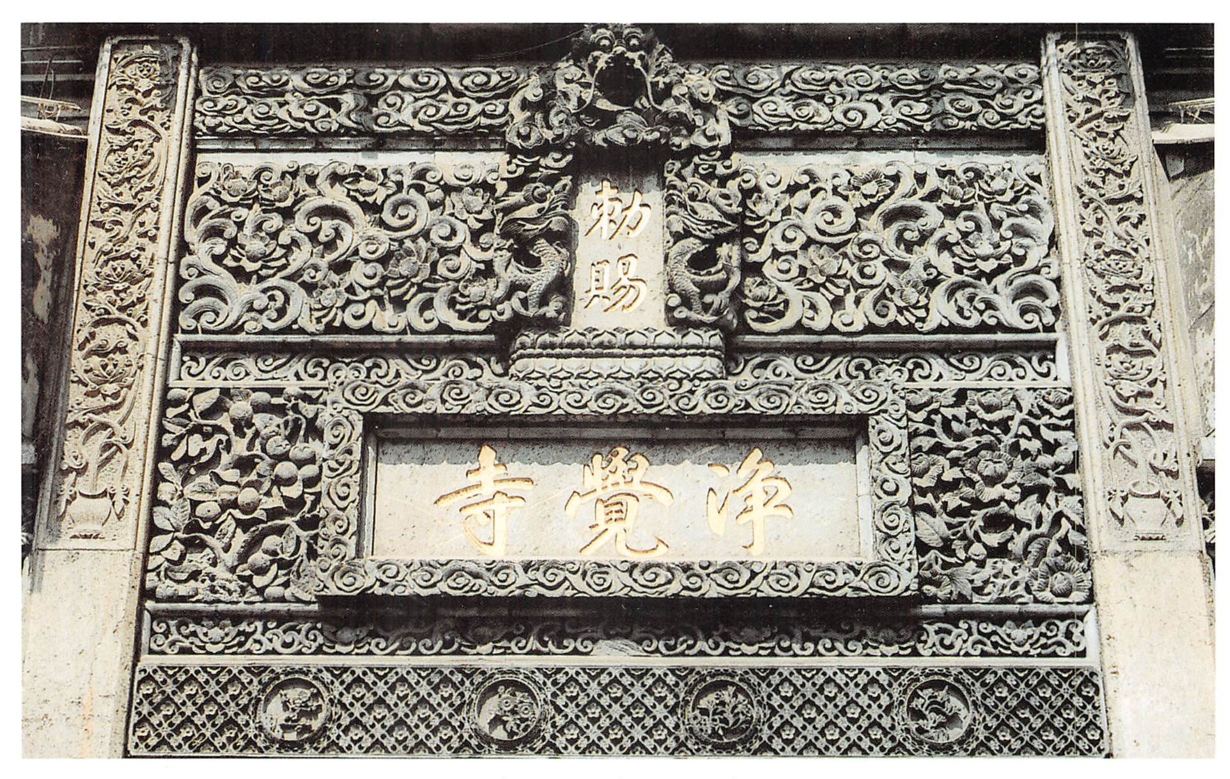
نقوش القوس التذكاري بمسجد جينغجيوه في نانجينغ (نمط عمائر عهد تشينغ)

عملا بالمرسوم الإمبراطوري الصادر من قبل الإمبراطور تاي تزو في عهد أسرة مينغ، قام هونغ وو في عامه الخامس والعشرين من الحكم (عام ١٣٩٢) بتأسيس مسجد جينغجيوه. وبعد منحة إمبراطورية حصل عليها خصى البلاط سان باو الملقب بتشينغ خه في عهد الإمبراطور شيوان ده (عام ١٤٣٠) وتحديدا في السنة الخامسة من حكمه قام تشينغ خه ببناء المسجد من جديد، وفي العام الخامس من حكم الإمبراطور خونغ جه تم ترميم المسجد، كما تم في عهد الإمبراطور جيا جنغ الذى استمر في الحكم من (١٥٢٢-١٥٦٦) بناء على منحته الإمبراطورية نحت يافطة لواجهة المسجد، وتم إنشاء بوابة قوسية مزخرفة كانت مكونة من أربعة أعمدة وثلاث بوابات وثلاثة أقواس، وعلى البوابة الوسطى رفعت يافطة عليها «مسجد جينغجيوه»، وأعلى اليافطة نحت رأس التنين.



نقوش القوس المزخرف المبنى من الطوب الواقع أمام البوابة.

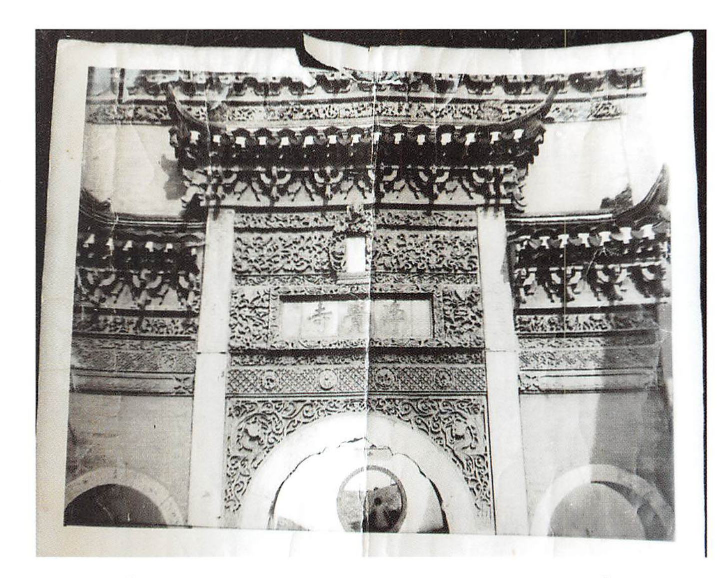




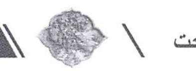
زخارف ونقوش واجهة قوس المنحة الإمبراطورية بمسجد هونغ شيويتشوان.

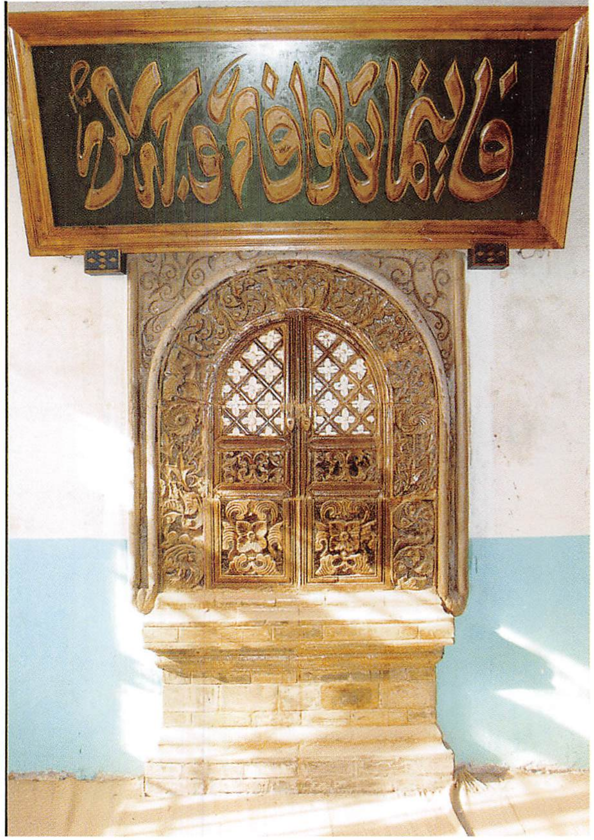


نقش «دعاء» باللغة العربية .

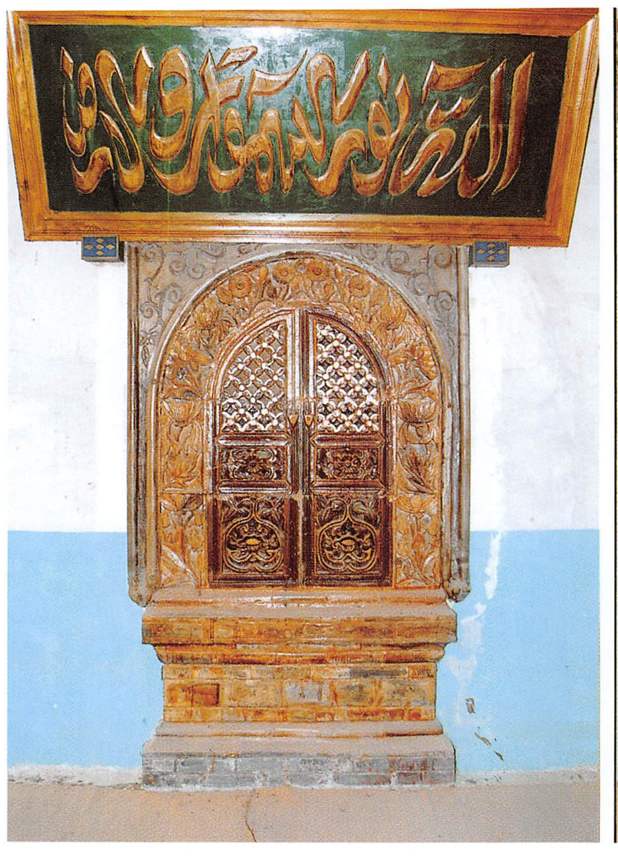


صورة قديمة للقوس المزخرف بمسجد هونغ شيويتشوان تعود لعهد أسرة تشينغ التقطت في عهد جمهورية الصين الوطنية (١٩١٢-١٩٤٩) .





لوحة منقوشة بكتابات عربية والنافذة المصمتة مقوشة الشكل جنوب جدار القبلة.



لوحة منقوشة بكتابات عربية والنافذة المصمتة مقوشة الشكل جنوب جدار القبلة.

نقوش مسجد بى وو (مينغ)

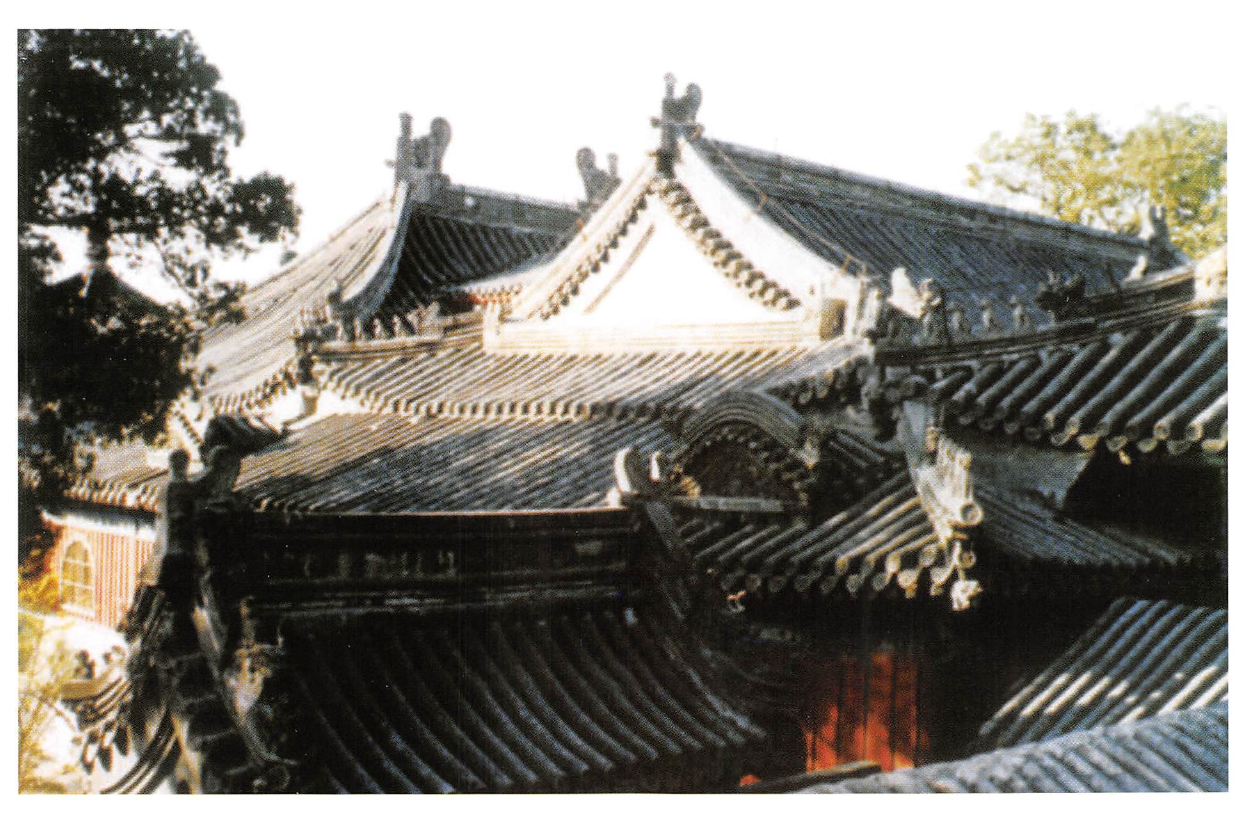
بالمسجد جدار مجوف من الداخل يقع سط الجدار الغربي لقاعة الصلاة بالمسجد «المحراب»، وابتداء من جهة الجنوب وحتى الشمال توجد نوافذ متقابلة مصمته على شكل أقواس، كما توجد نقوش زخرفية على كل من إطار ودفتي النوافذ البابية، والنقوش على هيئة التفاح الشرقي ذو الأربع ورقات وكذلك عباد الشمس كما توجد تصاميم زخرفية هندسية على شكل معين هندسي، وأخرى على هيئة شكل متقاطع وذلك على النوافذ المفرغة، والزخارف مكونة من نقوش بتلات الأزهار. أما الإطار الخارج للنوافذ المقوسة فزين بسياج مزخرف بنقوش لنباتات متشابكة، وقد نقشت هذه الزخارف عند بناء المسجد في عهد الإمبراطور وان لى من أسرة مينغ، وفي كل مرة كان يراد فيها توسعة المسجد كان يتم خلع تلك النوافذ وحفظها جيدا، ثم إعادة تركيبها على جانبي الجدار الغربي الجديد بنفس الشكل التي كانت عليه سابقا.

نقوش مسجد نيوجيه ببكين (مينغ وتشينغ)

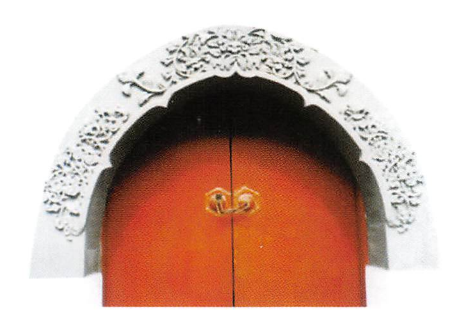
معظم نقوش مسجد نيوجيه ببكين تعود إلى ما بعد أعمال إعادة البناء والتوسعة التي تمت للمسجد في عهد الإمبراطور جانغ سى (١٦٦٢-١٧٢٢)، ونقوش النباتات والأزهار على العتبات العلوية للأبواب التي تمت بعد إعادة إعمار المسجد في السنة التاسعة من حكم الإمبراطور خونغ جه من أسرة مينغ ١٤٩٦م.



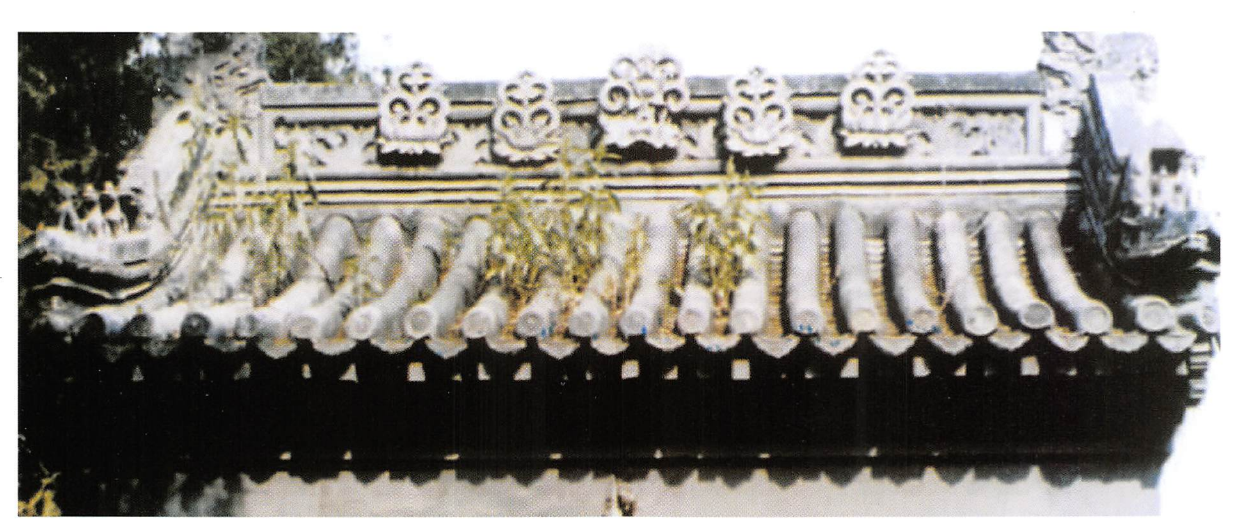




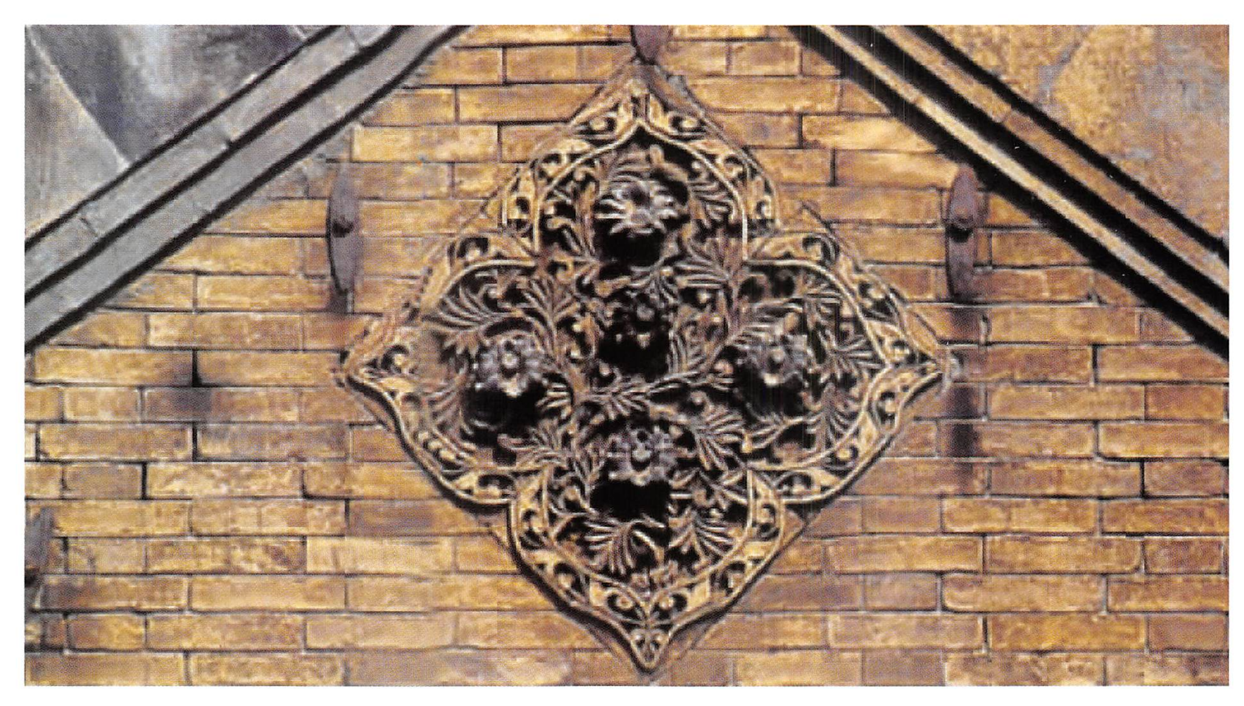
نقوش سقف قاعة الصلاة على شكل فم تنين يخرج منه ما يشبه قائم النيشان.



نقوش النباتات والأزهار على العتبات العلوية للأبواب التي صممت بعد إعادة إعمار المسجد في السنة التاسعة من حكم الإمبراطور خونغ جه من أسرة مينغ (عام ١٤٩٦) .

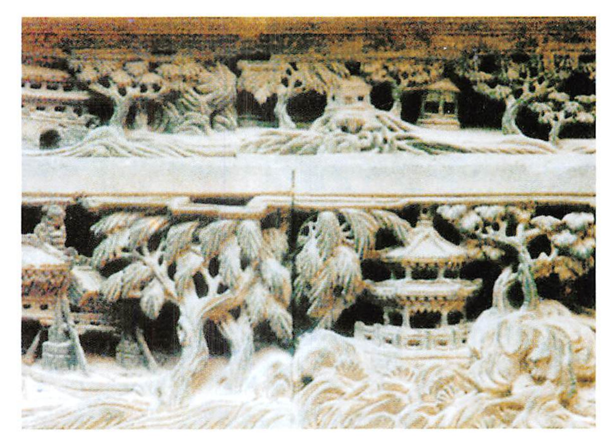


نقوش السنم الجملونى الرئيسي للسقف المعلق في البوابة الجانبية لمئذنة المسجد.



نقوش مسجد مدينة تيانجين (تشينغ)

يوجد نقش بارز لخمس زهرات فوانيا شجرية على الجدار الجمالونى، وداخل إطار الزهرة معينة الشكل، وتبدو السيقان والفروع ملتفة فيما يحيط بهذا النقش، مما يعطيك إحساس بأنه في حركة مستمرة.



شكل فني بديع يحوى نقوش زخرفية على الجدار الحاجز الخارجي بمسجد تيانجين الكبير، وتبدو النقوش التي تصور المباني عليه دقيقة للغاية.



نقوش زخرفية على سنام الجملون بسقف قاعة الصلاة.

نقوش السنام الجملوني لقاعة الصلاة بمسجد دينغتشو بمقاطعة خباي (مينغ وتشينغ)

نحت أعلى السقف بقاعة صلاة المسجد يبدو على هيئة فم تنين مكون في ذاته من نقوش السحابة المهدبة ونقوش أزهار ونباتات، كما توجد نقوش على السنام الجملوني الرئيسي لأزهار الأقحوان والفوانيا وغيرها من الأزهار والنباتات، وهي تتكون في ذاتها من خطوط متعرجة متصلة على هيئة أمواج في شكل فني بديع.



نقوش مسجد تيانجين الكبير (تشينغ)

تأسس مسجد تيان جين الكبير في عهد أسرة مينغ، وقد تم ترميمه عدة مرات في عهد الأباطرة «كانغ شي» و «جيا لينغ» و «تونج جه» و «خوانج شو» وهم جميعا من أسرة تشينغ. وتوجد فيه تصاميم زخرفية بارزة على جسم جدار المسجد وحوائط غرفه على هيئة نباتات وأزهار وأوراق عشبية.

نقوش مسجد مدينة هوهوتو الكبير (تشينغ)

أعيد بناء هذا المسجد على شاكلته الأولى خلال فترة الجمهورية الصينية الأولى وتحديدا من عامها الثاني عشر (١٩٢٣) وحتى عامها الرابع عشر (١٩٢٥) ، كما تم نقش بعض أجزائه الخارجية بزخارف للزينة. وتوجد بالمسجد بعض النحوت البارزة المشكلة والنحوت المجوفة كاملة التصوير، ومضمون هذه الزخارف عبارة عن خطوط عربية وصينية وتصاميم زخرفية للنباتات والأزهار وأخرى على هيئة أشكال هندسية.





نقشان بارزان فوق عتبة النافذة العلوية على هيئة لوحة الأدوات القديمة التي تدل على حسن الطالع.



نقوش سطح البوابة بقاعة الصلاة في المسجد. وفي الأعلى يوجد نحت كامل التصوير لنباتات وأزهار.

وعلى الجدار نجد نقش باللغة العربية في (جهة اليسار) يحوي ما معناه أن المنافق كالورد (يذبل)، وأما في (جهة اليمين) فيوجد أيضا نقش معناه المؤمن كالأسد (جسور).









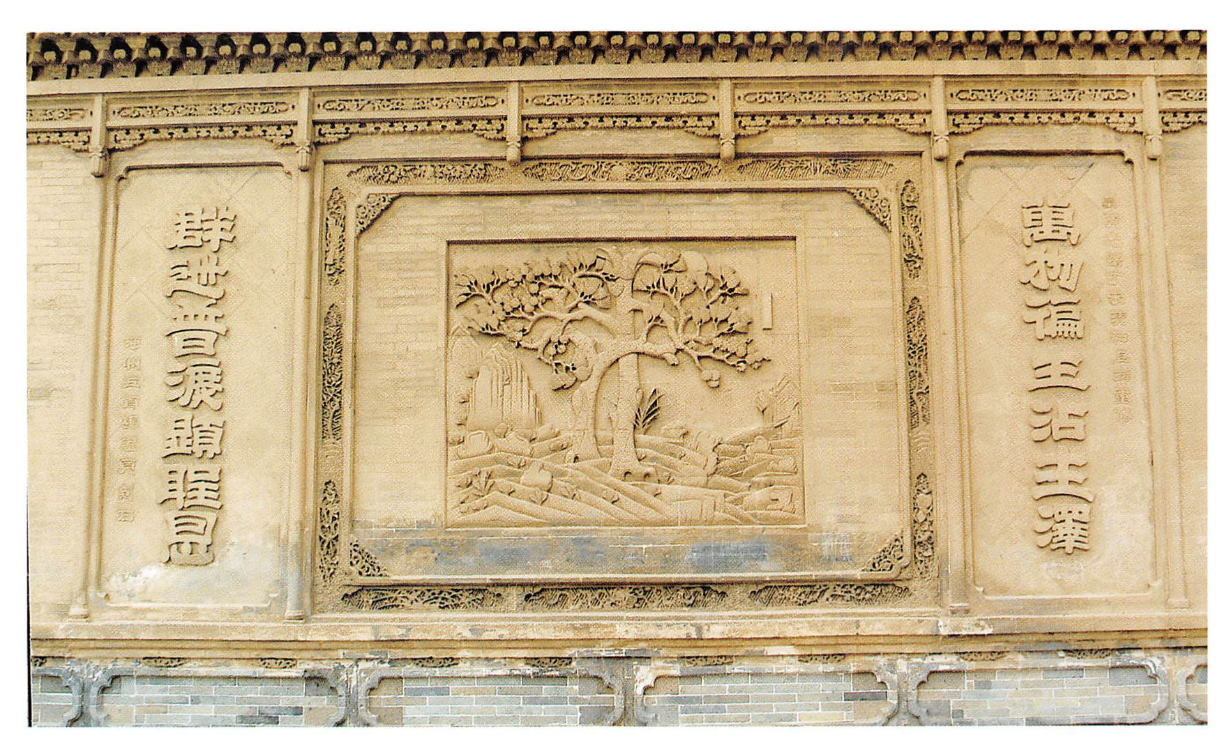
نقوش بارزة مذهبة لفن الخط العربي فوق العتبة العلوية لباب مسجد مدينة هوهوتو.



البوابات الثلاث الكبرى الحجرية مقوسة الشكل منقوش فوق عتباتها العلوية ثلاث مجموعات من النقوش. أوسطها منحوت فيها يافطة البوابة ومكتوب عليها «مسجد» باللغة الصينية، وعلى الجانبين في نفس البوابة داخل الاطار المعين نقش لزهرة الكستناء و نقوش عربية، أما البوابتان المجاورتان فيوجد فوق عتباتها العلوية نقش لرمزين صينيين هما «تطهير القلب» و «الصبر».

نقوش مسجد تونغشين بمنطقة نينغشيا (تشينغ)

تم إعادة إنشاء مسجد مدينة تونغشين بمنطقة نينغشيا على أطلال معبد اللاما ولذلك تأثر محتوى النقوش فيه لحد ما بالثقافات البوذية والطاوية والكونفوشيوسية.



الجدار الحاجز الخارجي البالغ طوله تسعة أمتار، وارتفاعه ستة أمتار ومنحوت عليه لوحة «القمر المحجوب بشجر السرو والصنوبر» حيث يظهر بدر مكتمل بين الفروع والأشجار . وعلى الجانبين كتابة رأسية ثنائية متوازية معناها «كل الوجود له من نعم الله نصيب ، وكل الأمة تائهة لا يهديها إلا فضل كرامة الرسل» ، وفي المحيط على الآجر الأخضر اللون المائل إلى الزرقة يوجد نقش لعلامة تدل على الأولياء الثمانية المعروفين في الثقافة التقليدية (ويسمى في اللغة الدارجة بالأولياء الثمانية الغائبون)، وإلى اليسار في الأسفل توجد نقوش معناها «حجر نحته ما جونغ ليانغ من منطقة خه تشو».





نقوش الجملون الجانبي للمئذنة عليه نحت في طرفه على شكل ذيل سمكة.



نقش عربي على جدار قاعة صلاة المسجد.



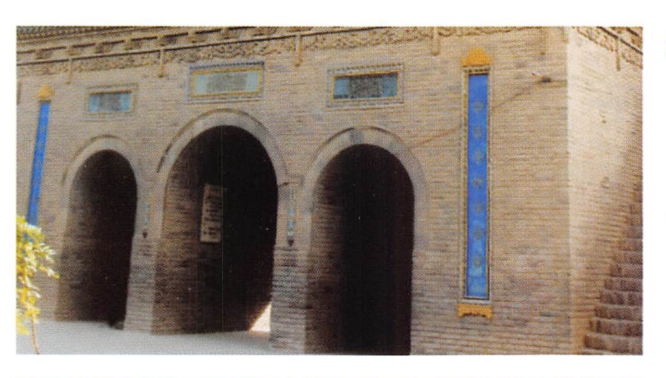
نقوش لوحة «الأدوات القديمة» مقسمة إلى مجموعتين منحوتتين على الجدار في البناء الملحق بقاعة الصلاة. حيث توجد جهة اليمين زخارف يتوسطها نقش المطويات المقدسة وحولها زخارف على شكل طبق فاكهة ومبخرة ومقلمة وإبريق وقنينة ، أما في وسط الجانب الايسر فيوجد شكل ساعة يحيط بها نقوش زخرفية تحوي أشكال طبق الفاكهة والمزهرية والمبخرة واللفائف الكتابية ، إلى غير ذلك من النقوش زينة الحلية الطرفية فهي على هيئة نقوش أزهار ونباتات.

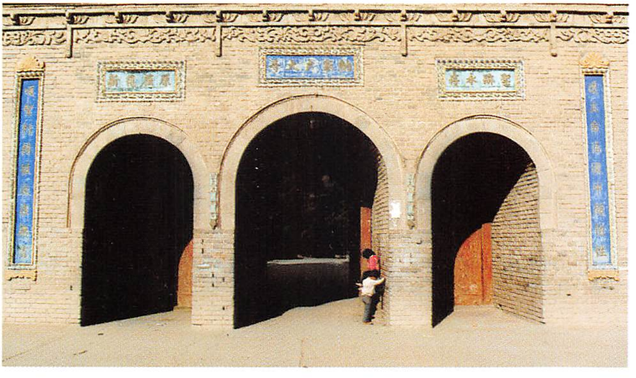


نقوش الجدار الحاجز بالمسجد تحوي نقوش لنصوص من القران الكريم وأدعية باللغة العربية على جدارين قاعة الصلاة.

نقوش مسجد ناجياهو بمحافظة يونغنينغ في منطقة نينغشيا (تشينغ)

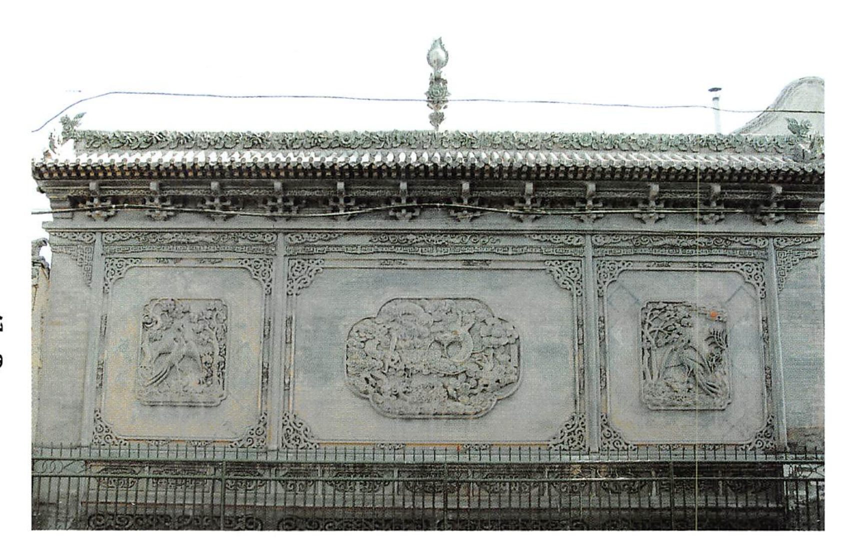
أعيد نقش زخارف هذا المسجد في عصور لاحقة على نفس الشاكلة التي كانت عليها وقت بناءه الأول، وكانت أخر هذه المرات عندما تم ترميم المسجد وتوسعته في فترة الجمهورية الصينية الأولى.





نقوش باللغة الصينية على اليافطات المنحوتة على العتبات العلوية للبوابات الثلاثة المقوسة الواقعة شرق البوابة الرئيسية بالمسجد وعلى جانبي البوابات الثلاث توجد كتابات رأسية ثنائية متقابلة باللغة الصينية.





نقش الجدار الحاجز المسمى «التنين والعنقاء جالبي الفأل الحسن».

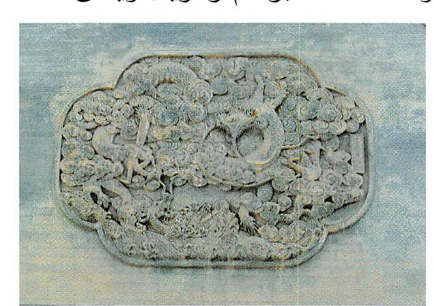
نقوش مسجد لينشيا الشمالي بقانسو (أواخر عصر مينغ وأوائل عصر تشينغ)



نقش الجدار الحاجز المسمى «العنقاء تبسط جناحيها» .

أقيم مسجد مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو في أواخر عهد أسرة مينغ، وتمت أعمال توسعته فيما بعد في عهد الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ. ويقطع الطريق أمام بوابة المسجد الجدار الحاجز المسمى «التنين والعنقاء جالبي الفأل الحسن»، ويبلغ عرضه ٦ أمتار وطوله ١٢ مترا، وقد بني في أواخر عهد أسرة مينغ وبداية عهد أسرة تشينغ، وتوجد عليه ثلاث نحوت يتوسطها النحت المسمى «التنين الأسود ببروزه الثلاثة»، وفيه نقشان بارزان لتنينين أسودين أكبرهما يبدو طائرا وسط السحاب ونابه على رأسه باتجاه الأعلى، وشواربه متموجة وتبدو في عينيه نظرة مهيبة، ومخالبه الثلاثة في كل من طرفيه يمينا ويسارا تظهر في النقش بوضوح لتعطي إيحاء بالقوة التي يتمتع بها، بينما يوجد على سطح الماء تنين صغير قد علا شارباه وشفتاه باتجاه السماء. كما توجد نقوش أخرى على جانبي الجدار، منها «لوحة طلعة العنقاء» و «لوحة العنقاء الحمراء تتطلع للشمس»و نقش «العنقاء تبسط جناحيها». وأما نقوش السنام الجملوني الرئيسي للإفريز المائل بالجدار الحاجز فهي على هيئة نباتات وأزهار، والزينة الطرفية تحوي نقوش الأوراق والأزهار مكونة فيما بينها هيئة فم طائر العنقاء الخرافي. وبالنسبة لأعلى القمة فهي مكونة من نقش زهرة الأقحوان المنحوت على كامل استدارته وكذلك سلسلة براعم زهرية. ويمكن ملاحظة أن دعامات السقف المصنوعة من الآجر بارزة إلى الخارج بشكل واضح.

كما أن النحوت الثلاثة مفصولة عن بعضها البعض بواسطة إطار مكون من خطوط متموجة لزهرة الكستناء. وحقيقة فإن كل من اللوحات الثلاثة تتفرد بمستوى فني راقي وإبداع بالغ.



نقش الجدار الحاجز المسمى «التنين الأسود ببروزه الثلاثة».



نقش الجدار الحاجز المسمى «العنقاء الحمراء تنظر الشمس».

النقوش الحجرية بمسجد الكركي في مدينة جيانغسو(تشينغ)

أقيم مسجد الكركي في عهد أسرة سونغ، وتتميز زخارف جدرانه الخارجية بالبساطة والدقة وقلة استخدام النقش الحجري وتعلو الأفاريز أحجار منحوتة ومجسمات لرؤوس بعض الحيوانات.



نقش «الخفاش»على الزهرة المركزية منحوت على الحائط الحاجز لمسجد آ تشنغ.

النقوش الحجرية بمسجد سونغ جيانغ في شنغهاي(مينغ)

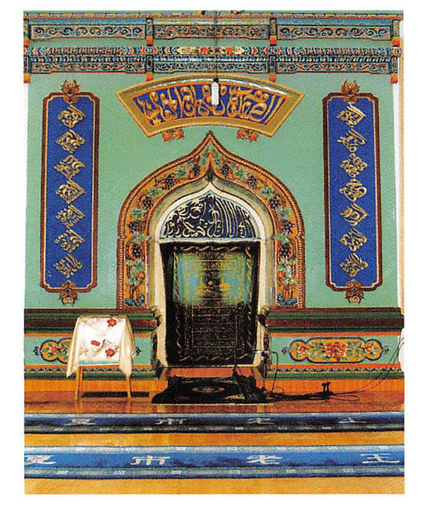
تكثر الزخارف الحجرية بهذا المسجد على جدران المئذنة وعلى الجدار الخارجي الخلفي للمحراب.



مئذنة مسجد سونغ جيانغ بشنغهاي التي أنشئت في عهد أسرة مينغ، ويظهر النقوش الحجرية على قمتها المقوسة ونقوش أخرى تحمل أشكال نباتات وأعشاب، وعلى الجدار معلقة حجرية تحمل أدعية حجرية، وعلى الباب لوحة باللغة العربية مكتوب عليها «إن أول مسجد وضع للناس للذي ببكة مباركا للعالمين» .

النقوش الحجرية على محراب مسجد لاووانغ بمدينة لينشيا

يتزين المحراب بمسجد لاوانغ بزخارف حجرية على شكل عناقيد عنب لها ألوان زاهية وعلى جانبية معلقتان باللغة العربية عليهما كتابات زرقاء لها خلفية ذهبية. ويلاحظ في هذه الزخارف تأثر الفنون المعمارية الإسلامية الصينية بالثقافة البوذية المنتشرة بهذه المنطقة حيث يظهر التأثر واضحا في الألوان المستخدمة وتوزيع النقوش على الجدران.



محراب مسجد لاوانغ.



نقوش الأزهار والنباتات الصينية التقليدية المنحوته على الأحجار بمسجد إي لان.

نقوش مسجد إي لان بمقاطعة هايلونغ جيانغ (تشينغ)

يزين الجملون الجانبي بقاعة الصلاة ي المسجد نحت جانبي على شكل بعض الحيوانات تجلس القرفصاء ، أما مقدمة الجملون الركنية أسفل الإفريز فمنقوش عليها دعاء باللغة العربية وبعض نقوش الأزهار والنباتات الصينية التقليدية.

نقوش مسجد آ تشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ (تشينغ)

يقع في منتصف الجدار الحاجز بمسجد آ تشانغ نحت على شكل خفاش مقلوب، والنحت داخل إطار يمثل مشهد دائري يتكون من نقوش تشبه عقد اللؤلؤ، والخفاش المقلوب يرمز عند الصينيين إلى «حلول البركة في المكان»، وهي أحد الأشكال الزخرفية الصينية التقليدية التي تحوي حيوانات تشير في ثقافة الصينين إلى حسن الطالع والفأل الحسن، وعلى الأركان الأربعة تظهر في التصاميم الزخرفية بقوة لمحات من الطابع الفني الفارسي، وفي المجمل فإن زخارف ونقوش المسجد تتميز بالمزج بين الثقافتين المعماريتين الصينية التقليدية والإسلامية.

لوحة منحوتة في منتصف الجدار الحاجز بالمسجد.



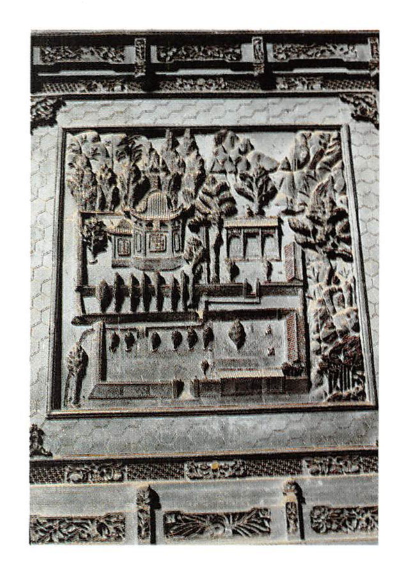
لوحة منقوشة على الجدار الحاجز بالضريح على هيئة «لوحة الصنوبر والآيل والكركي».



لوحة منقوشة على الجدار الحاجز بالضريح على هيئة «الصنوبر والبامبو».

نقوش القبة الكبيرة (الضريح) بمدينة لينشيا في مقاطعة قانسو (تشينغ)

القبة الكبيرة هي بناء على ضريح تشي جينغ وهو شيخ الطريقة القادرية في الصين، وقد أقيم الضريح والقبة تخليدا لذكرى هذا العالم الكبير. وتبدو النقوش على الجدارين الحاجزين الداخلي والخارجي بالمسجد وكذلك جداره الجمالوني في حالة جيدة نسبيا، حيث تم تثبيتها بالمسامير النحاسية، وتعد هذه النقوش من الأعمال المبهرة رفيعة المستوى الفني التي تعود لعهد أسرة تشينغ.



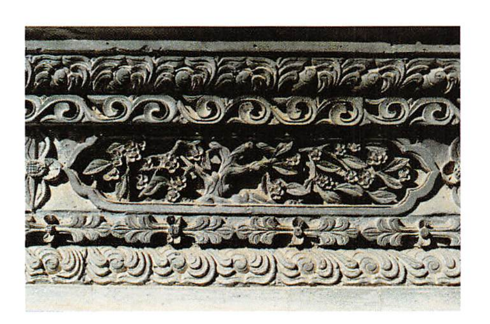
أشكال النقوش في مسجد «مسجد لو لين» المنقوشة على جدار الغرف الجانبية للضريح التي صممت على شكل مظلة ثمانية.



لوحة فنية منقوشة تسمى «لوحة البامبو» تزين جدار القاعة.



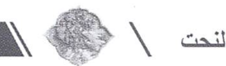
نقوش جدران الغرف الجانبية بمجموعة الضريح حيث نقشت لوحة تحوي الرمز الصيني «شو» ومعناه العمر المديد، وفي منتصف الزخارف على النافذة الثمانية التي زينت بنقوش مفرغة، وداخل الإطار الثماني للنافذة يوجد أيضا تدريج خشبي ثماني يتوسطه نفس الرمز الصيني وداخل إطار المدرج نرى نقش على شكل خفاش وسحب وهما من الأشياء التي ترمز لحسن الطالع عند الصينين، وأما الحلية الطرفية فزينت بنقوش على شكل الفوانيا ذات الفروع المتشابكة.



نقوش «لوحة النباتات والأزهار» على القاعدة السفلية لغرفة الضريح الجانبية.

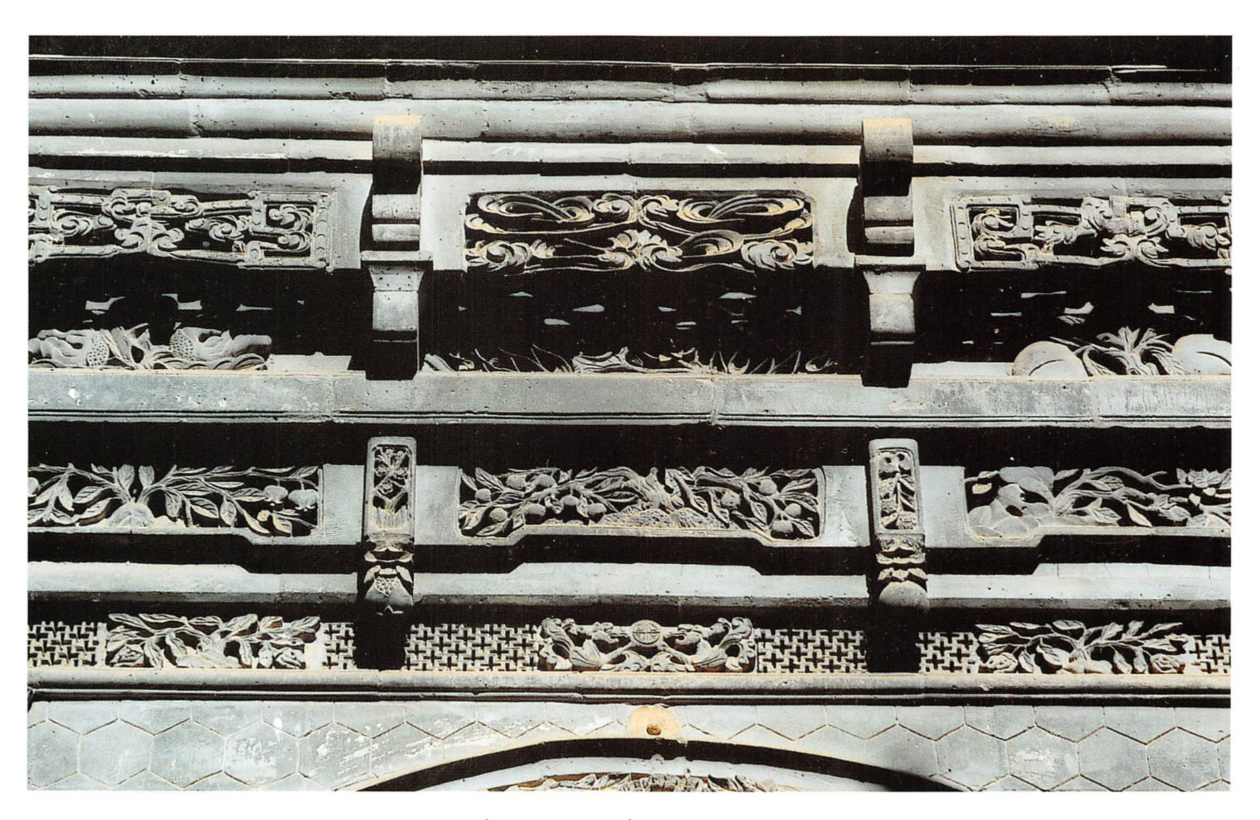


نقوش على شكل «مدرسة التقويم والتزكية بشيشيانغ» على جدار غرفة الضريح الجانبية الثمانية الأركان.





زخارف تحوي نقوشا لنصوص من «القران الكريم» مكتوبة بالعربية على واجهة الجدار الحاجز.



النقوش على السور والأعمدة المدلاة والأفاريز.



نقوش الجدار الحاجز على هيئة «لوحة أوراق اللوتس».



نقوش القوس المعقوف والجدار الحاجز الداخلي أمام البوابة الداخلية.

نقوش قبة قوه بمدينة لينشيا في مقاطعة قانسو (تشينغ)

وهو ضريح كبير لشخص يدعى تشن إي مينغ (١٦٤٦ – ١٧١٨) كان له باع طويل في أعمال حراسة وتأمين الإمبراطور، لذا أمر الإمبراطور بحماية قبة الرجل بل جعل يافطة مذهبة على بوابة القبة كمنحة إمبراطورية. وقد اتبع في زخارف ونقوش الحوائط الخارجية للبناء وبشكل كامل فنون النقوش والزخارف الخاصة بمقاطعة خه تشو.



نقوش الجدار الحاجز على هيئة لوحة «الأدوات القديمة».



الجدار الحاجز الواقع وسط السور الغربي عليه منحوتة جدارية تسمى «مائة طائر والعنقاء» ، وعلى الجانبين توجد نقوش لنصوص من القرآن الكريم باللغة العربية.



نحت يسمى «حماية البلاد من أجل الشعب» على حائط قاعة الطهارة المواجه للبوابة الشرقية، ونقوش كتابات رأسية متوازية باللغة الصينية.



بوابة قوسية مزخرفة مبنية من القرميد تتوسط الجدار الفاصل بين قاعة الوضوء أماكن السكن، وعلى سنام الجملون الرئيسي للسقف توجد أعراف السور وفتحاته. وأما البوابة المقوسة فتبدو زخارفها على هيئة عناقيد عنب متصلة، وعلى جانبي البوابة كتابات رأسية متوازية، وعلى الوجهة الغربية يوجد نقوش لكتابات رأسية متوازية واليافطة المنحوتة باللغة العربية.





نحت الصنوبر الأخضر القاتم والبامبو الأخضر اليشمي على الجدار الحاجز لمسجد بابا بمدينة لانغتشونغ.



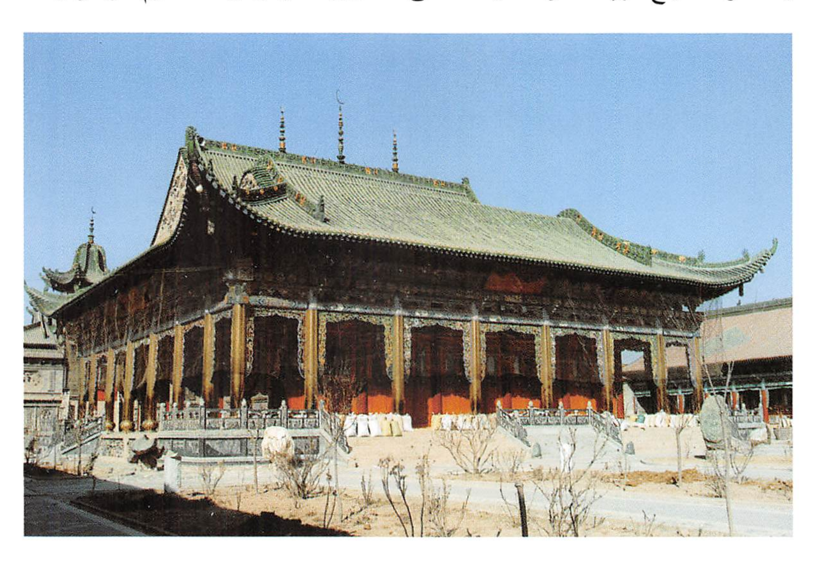
نحت «الجبال والأنهار في لانغ» يتوسط الجدار الحاجز.

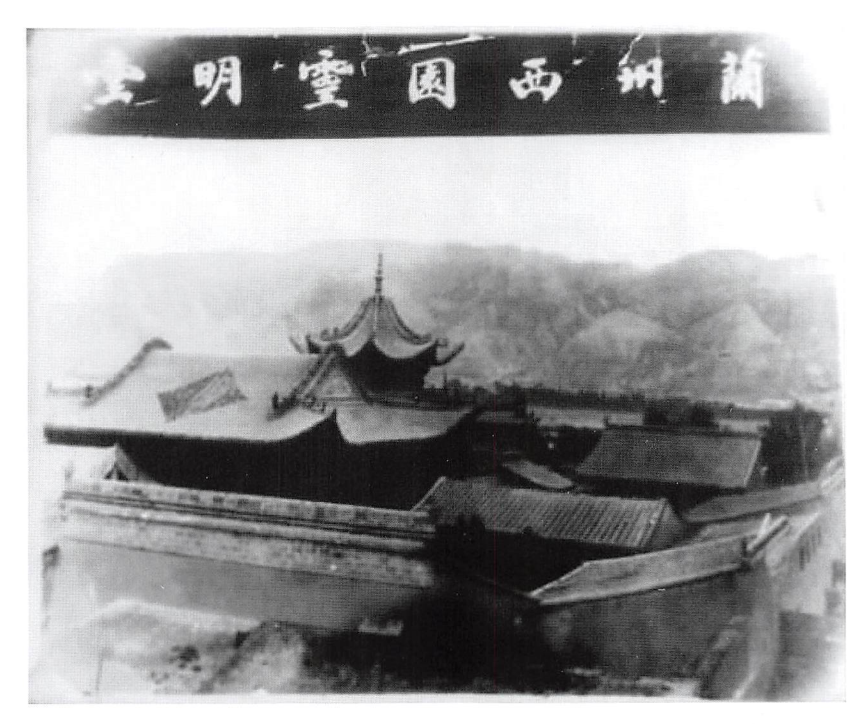
نقوش مسجد بابا بمدينة لانغتشونغ في مقاطعة سيتشوان (تشينغ)

أنجزت نقوش الجدار الحاجز بمسجد بابا في عهد الإمبراطور تشيان لونغ (١٧٣٦ - ١٧٩٥)، ويبلغ طول الجدار ١٥ مترا وارتفاعه حوالي ٣ أمتار، وعلى وجه الحائط توجد نقوش بارزة اسمها «الجبال والأنهار في لانغ»، حيث تبدو الجبال البعيدة شامخة شاهقة، بينما الأشجار القريبة مثمرة مورقة. وفي أعلى وأسفل الجدار يوجد نقش يشبه السحابة المتشابكة، وتعد الصورة بالكامل من اللوحات رباعية الإطار.

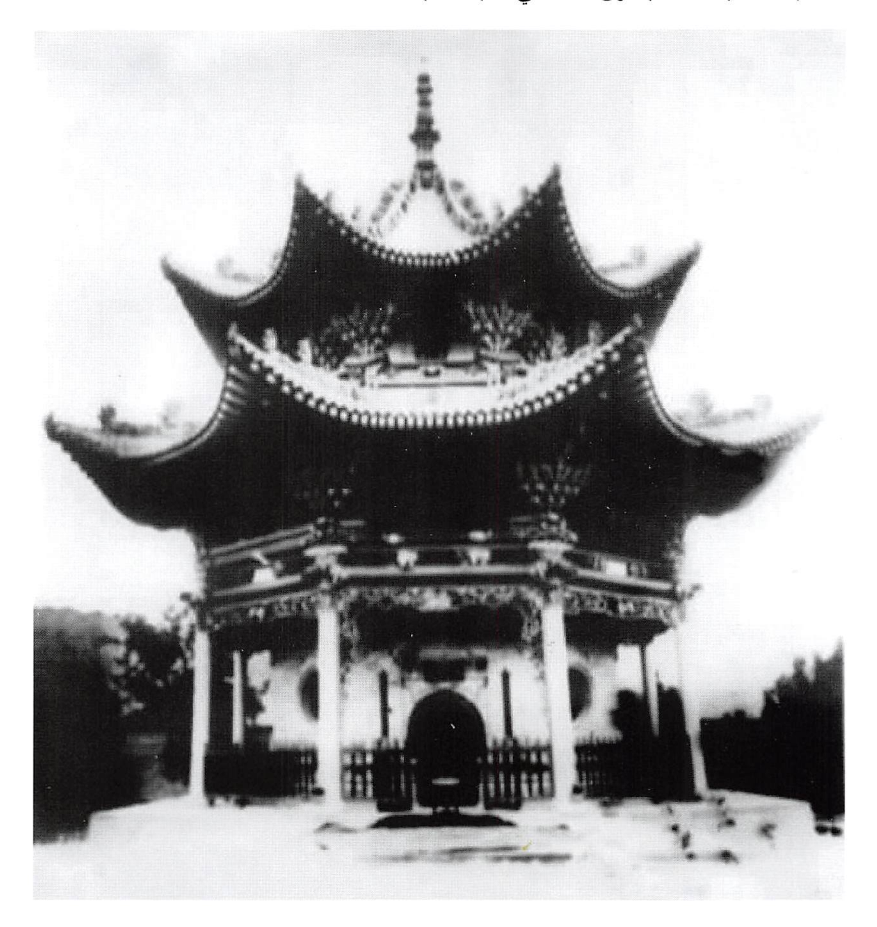
نقوش ضريح لينغمينغ بمقاطعة قانسو (على غرار الأبنية في تشينغ)

تأسست قبة ضريح لينغمينغ بمدينة لانتشو في عهد الإمبراطور شيا فنغ (١٨٥١ – ١٨٦١) من أسرة تشينغ، وقد سميت القبة باسم شيخ الطريقة في الصين وهو ما إي لونغ الملقب بلينغ مينغ وكان موطنه في الأصل في شيا شي يوان في مدينة لانتشو، والبناء له خمس مداخل ببوابات، ويوجد به فناءان أحدهما جهة الشرق والأخر جهة الغرب، وممرات وأجنحة جانبية و هناك قاعة الصلاة التي تضم بناءا ملحقا له مداخل مقوسة، وفي كنف البناء توجد قاعة مظلية ثمانية خاصة بشيخ الطريقة، وفي عام ١٩٨٦ تم توسعة المكان وفقا لنمط البناء الأصلي ولم يتم فقط الحفاظ فيه على نمط وأسلوب التصاميم الخاصة بالأبنية في عهد أسرة تشينغ، وإنما حوفظ أيضا على محتوى النقوش والتصاميم الزخرفية الأصلية.

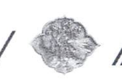




سقف قاعة الصلاة في ضريح لينغمينغ التي بنيت في عهد الإمبراطور شيا فنغ ، وسقف القاعة المظلية الثمانية ذات الجملون السداسي التابعة للقبة.

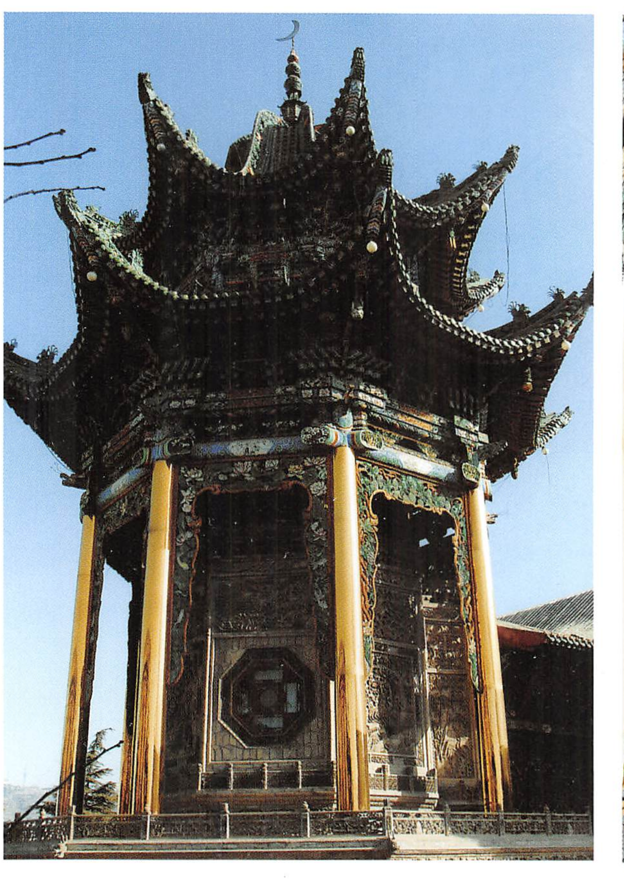


نقوش سنام جملون السقف بالقاعة المظلية الثمانية التي تم إعادة صيانتها وفقا للنمط الأصلي التي كانت عليه. (صورة قديمة)





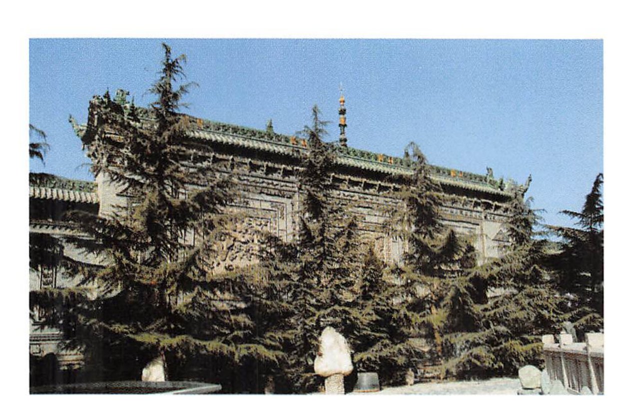
نحت «حديقة الصنوبر والآيل».



نقوش سنام الجملون بقاعة الصلاة.

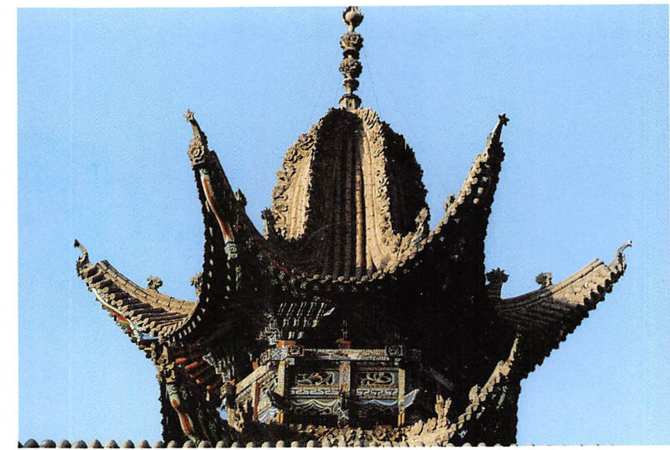
نحوت سنام الجملون الطرفية بالسقف ذي الخوذة سداسي السنام بقبة شيبينغ بمدينة لانتشو (على غرار عمائر عهد تشينغ)

استخدم في نحوت الزخرفة الطرفية لسنام الجملون أسلوب النحت المفرغ، وتظهر على شاكلة الزهور والنباتات والأعشاب المتشابكة. والقارورة النفيسة الموجودة في أعلى قمة السنام مكونة من نحت على هيئة كرتي حرير كبيرتين تعلوهما لؤلؤة موني، وكرتا الحرير المكونتان من نقوش الزهور، وأما محيط لؤلؤة موني فهو نقش على هيئة اللهب، ولؤلؤة موني هي أداة رمزية تستخدم في طقوس ديانة اللاما، وقد تأثر أسلوب النحت في هذا الموضع بالأفكار البوذية.

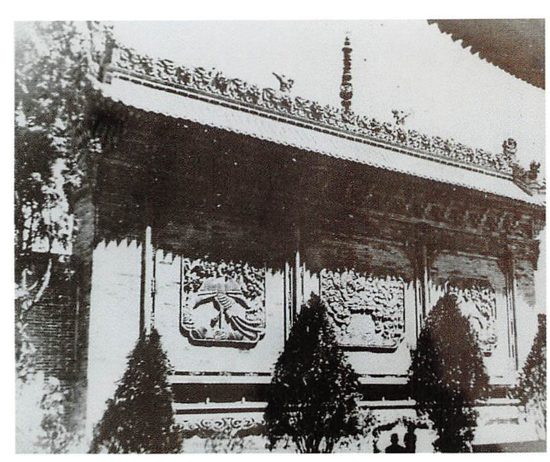


نحت «مائة طائر والعنقاء» الواقع على الجدار الحاجز الخارجي.

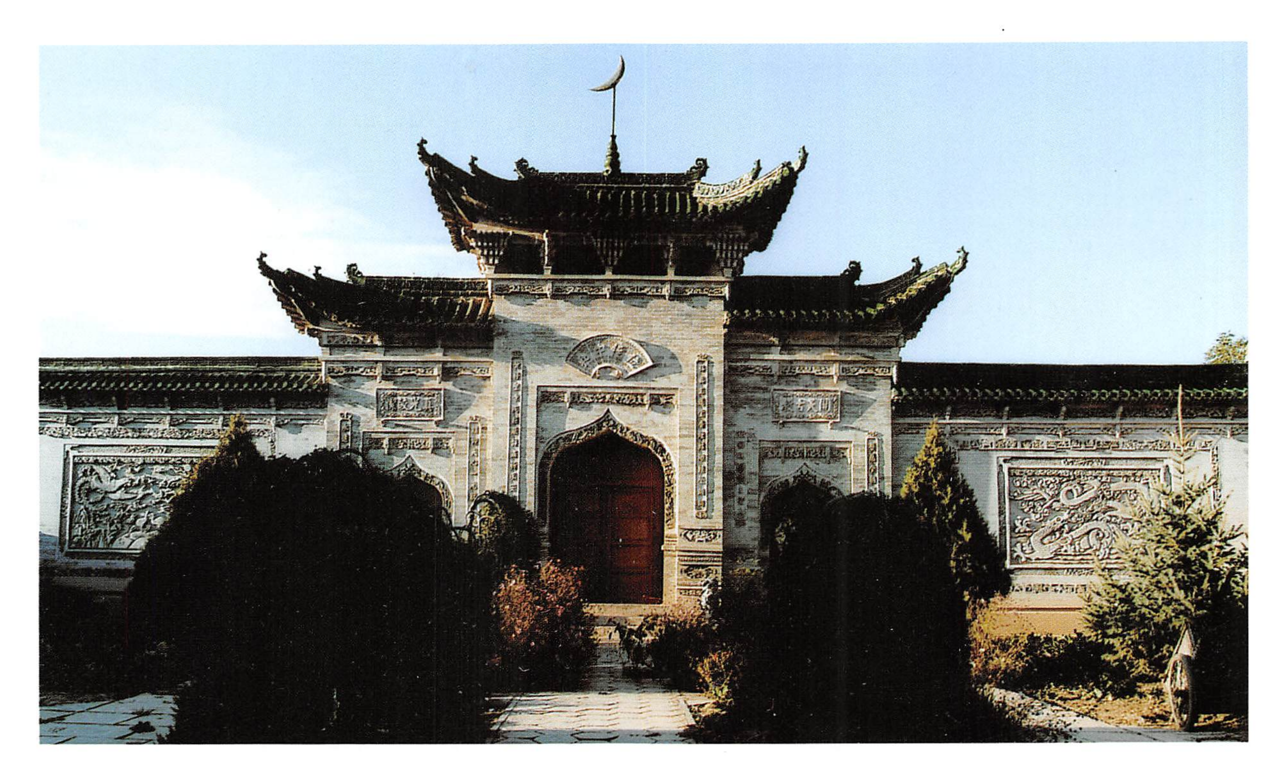




بعض المنحوتات الحجرية التي تتكون من أشكال لفائف متشابكة للفاونيا العشبية.



الجدار الحاجز الذي يعود لعهد الإمبراطور شيا فنغ (صورة قديمة).



نقوش القوس المزخرف المبني من القرميد الواقع في مقدمة الضريح.

نقوش قبة جيوتساي بينغ بمدينة خاي يوان بمنطقة نينغشيا (أواخر تشينغ وأوائل فترة الجمهورية)

يتنوع المحتوى الفني لنقوش ضريح وقبة جيوتساي بينغ فمنه ما هو على هيئة التنين والعنقاء والأزهار والطيور والأسماك إلى غير ذلك مما تحفل به العمائر من النقوش المتنوعة، وغير قليل من تلك النقوش جاء على هيئة تصاميم زخرفية تقليدية متداولة تدل على الفأل الحسن، وهذا يعكس مدى التأثير الثقافي لمنطقة السهول الوسطى على ثقافة قومية هوي الإسلامية.



نحت «لوحة الصنوبر والآيل» على الجدار الحاجز.



نقوش من نصوص القران الكريم باللغة العربية على القاعة المظلية الثمانية.



نقوش بوابة الفناء الأمامية للقبة ، وفي أعلى عتبة الباب نقش على هيئة تنينين يمسكان بلؤلؤة ، وفوق يافطة البوابة المكتوب فيها «لا راحة على درب الاستقامة» يوجد نقش لخفاش ، كما أن العمود المتهدل قلبت وضعية الزجاجة النفيسة فيه راسا على عقب ، وهذا يجسد تقاطع وتداخل كل من الثقافات الإسلامية والطاوية والبوذية والكنفوشيوسية في شكل فني واحد.



نقش «عناقيد العنب» على القاعة المظلية الثمانية.



نقش «التنانين السابحة» على جدار الضريح ، ويحوي تنينان سبحا من الماء صعودا حتى استويا إلى سحابة الفأل الحسن ويتحركان فيها ذهابا وإيابا في كل اتجاه ، والتنين في عرف الثقافة الصينية يعد أحد أهم الحيوانات الخرافية الدالة على الفأل الحسن ، وفي المحيط من حول هذا النحت توجد تصاميم زخرفية للوحة الأولياء الثمانية الغائبون وغيرها من اللوحات الأخرى ، و يعكس هذا العمل المزج بين الثقافة الإسلامية والثقافتين الكنفوشيوسية والطاوية.

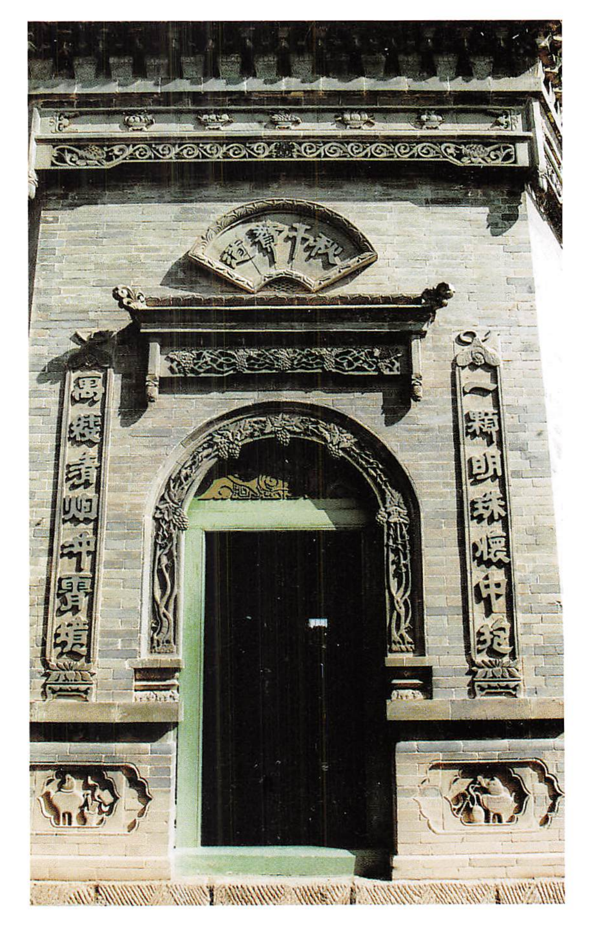




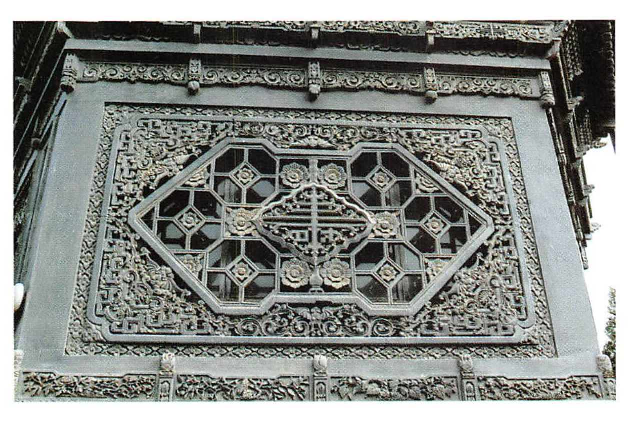
نحت «مائة طائر والعنقاء» على جدار الضريح.

النقوش والمنحوتات بأشهر قبب منطقة نينغشيا في مدينتي تونغشينغ ووتشونغ.

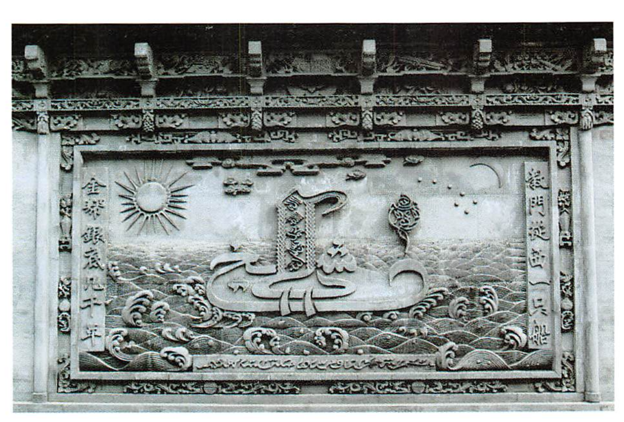
أعيد ترميم هذه الأعمال بمكانها على نفس الشكل الأصلي الذي صممت عليه أول مرة.



نقوش البوابة المقوسة بالقاعة المظلية المجاورة للضريح والتابعة لقبة خونغقانغ تزه بمدينة تونغشين.



نقوش القاعة المظلية في قبة صيتشي ليانغ تزه بمدينة ووتشونغ يتوسطها الرمز الصيني «شو» ومعناه العمر المديد ، وذلك في مشهد تصميم زخرفي تناظري مبهر.



نقش «لفظ الشهادتين» على الجدار الحاجز بالضريح الواقع قرب الجسر الغربي بووتشونغ، وقد نقش لفظ الشهادتين باللغة العربية على هيئة قارب.

نقش اسم «الشيخ بهاء الدين»على مقدمة الجملون الركنية لقاعة التعليم الديني.

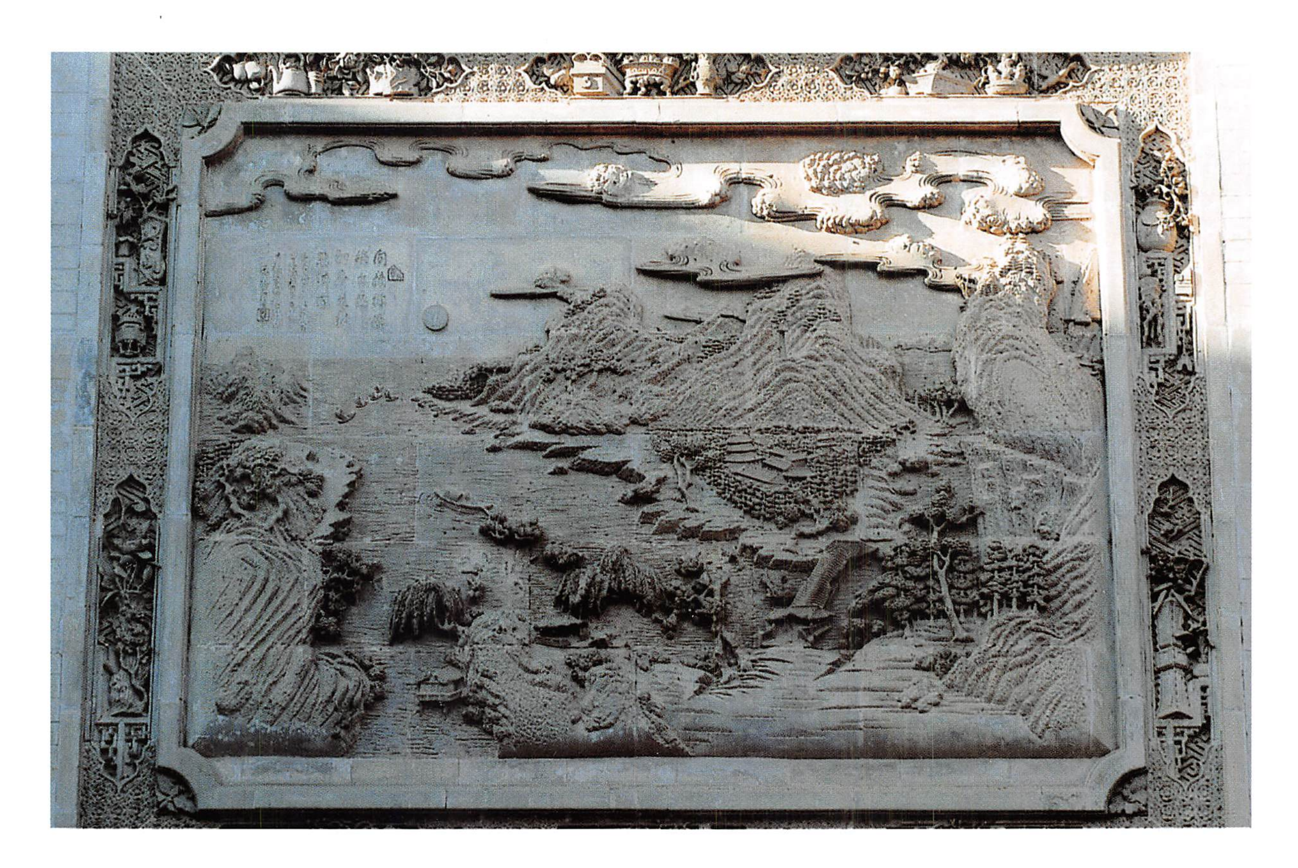
نقوش ضريح بهاء الدين في مدينة يانغتشو بمقاطعة تشيجيانغ (تشينغ)

تم تصميم معظم النقوش في ضريح بهاء الدين أثناء أعمال الترميم والتوسعة التي تمت خلال عهد أسرتي مينغ وتشينغ.





نقوش تعلو بوابة الضريح يحوي أيات من الذكر الحكيم مكتوبة بالعربية.



منحوته جدارية تحمل لوحة «الجبال والأنهار» على الجدار الحاجزالذي يبلغ ارتفاعه ١,١٦ متر، وعرضه ٢,٣ متر، وعلى سطح اللوحة تبدو شمس وكأنها في الأفق تشرق شيئا فشيئا وجموع السحاب ذات الفال الحسن تتجمع في الأفق، وعلى طريق الحرير القديم تبرز قمم الجبال المتسلسلة شامخة، وبين الصنوبر الأخضر القاتم والصفصاف الأخضر اليشمي تقع الاستراحات السياحية ، ومياه النهر تمتد على مرمى البصر و بها القوارب والمراكب التي تبحر مجابهة للتيار، وأعلى يسار النحت لوحة منقوشة عبارة عن بيت من الشعر معناه «في شاغر الوقت ألتقط غصون الصفصاف لأحيك منها شكل (تاي جي) ، وأباعد بين بتلات الأزهار التي على سطح النهر لكي تزينه» ، وهذا يعبر تماما عن حالة اعتزال المنصب والزهد في مخالطة الناس التي كان يعيشها صاحب المكان ، وحول النحت توجد في الإطار زخارف بو جو المسماة لوحة الأدوات القديمة.

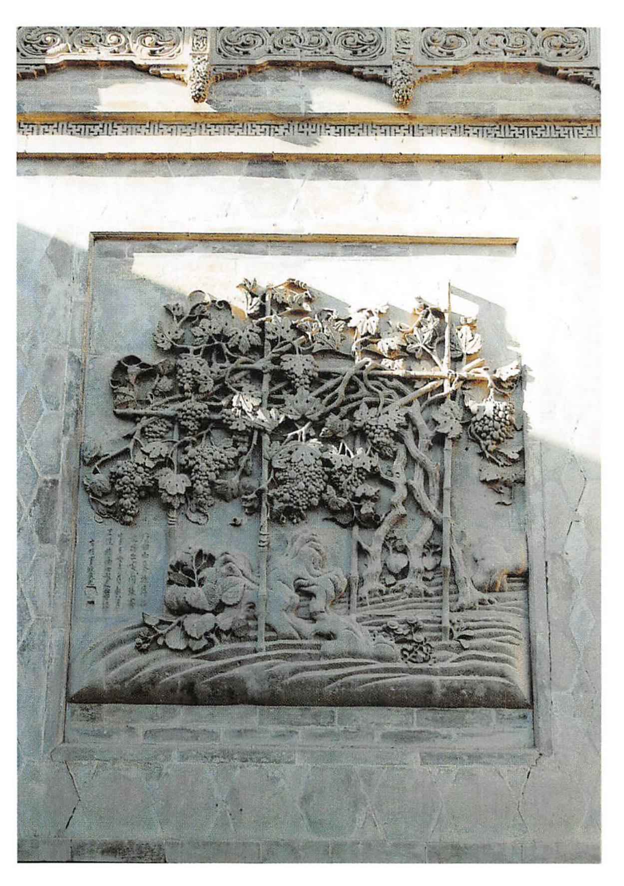
نقوش القصر الشرقي بمدينة لينشيا بمقاطعة قانسو (فترة الجمهورية)

كان القصر الشرقي بمدينة لينشيا بمقاطعة قانسو هو مقر إقامة مابو تشينغ القائد الكبير في الحزب الصيني الوطني في المنطقة الشمالية الغربية أثناء فترة الجمهورية الصينية الأولى. ومحتوى النقوش داخل فناء القصر يبدو ثريا جدا، وقد كان للنقوش نصيب من ميراث النمط الذي كان متبعا في عهد أسرتي مينغ وتشينغ، والحقيقة أن أسلوب النحت والنقش في القصر غاية في الدقة وآية في الجمال، ويحق فعلا أن نسمي هذا القصر بقلعة الفنون.



نحت «لوحة الخوخ الربيعي تملأ الجو عطرا» على الحائط الرئيسي لرواق القصر.

عضادتا الباب نحتتا من الطوب على هيئة «مزهريتان للفوانيا». وفوق الباب رسم للخفاش, المغزى منه هو جلب البركة و السعادة إلى المكان.

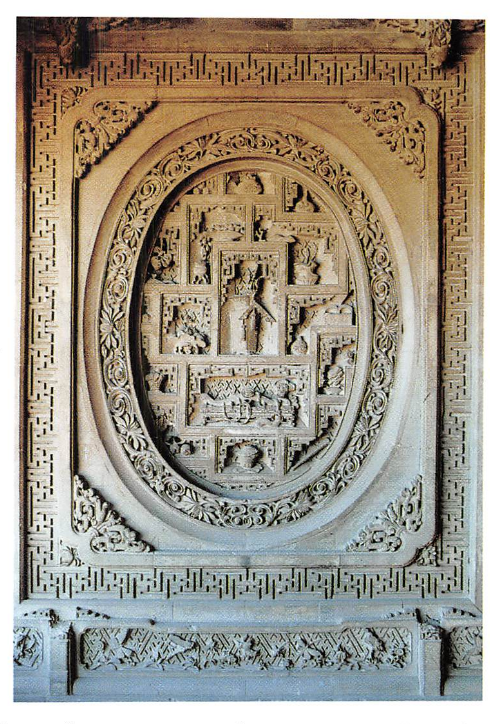


نحت «عناقيد العنب» . يبلغ ارتفاعه ١,٣٦ مترا وعرضه ١,٣٨ مترا.



رسوم زخرفية على هيئة نقش السحب أسفل إفريز الباب الكبير.





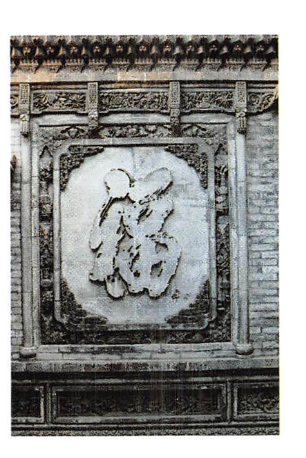
الجدار الحاجز للقصر الشرقى منحوت على هيئة لوحة الأدوات القديمة.



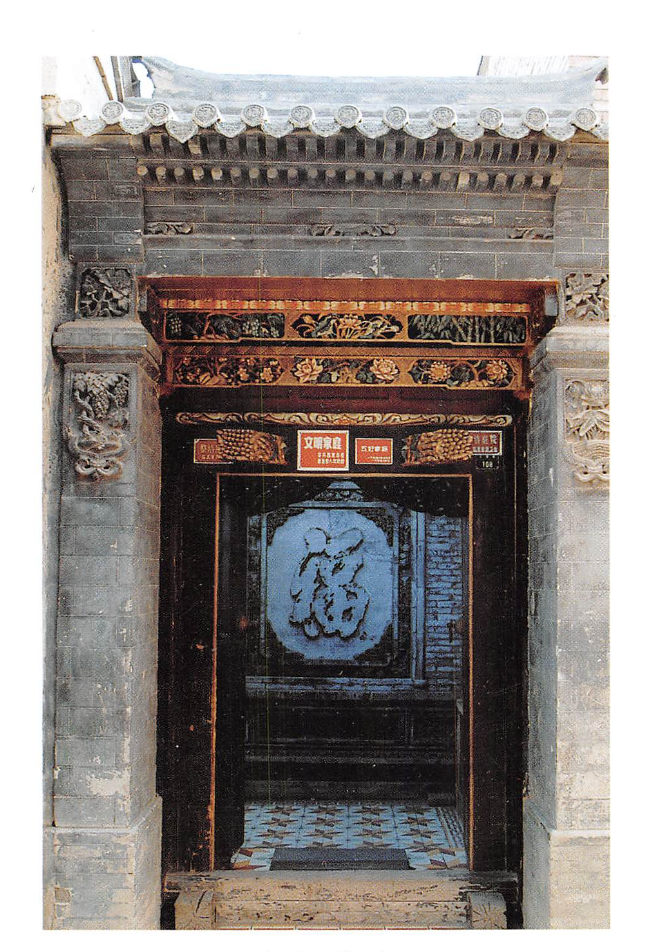
رسوم زخرفية على شكل وردة الجبل منحوتة على الجدار الجملوني.



نحت «عناقيد العنب» على الواجهة الجملونية الركنية.



نحوت مفرغة ملونة على عتبة الباب العلوية.



نحت رمز «البركة» على الجدار الحاجز.

النحت الطوبى لمساكن قومية هوى المسلمة في لينشيا بمقاطعة قانسو (جمهورية الصين الوطنية)

يقع حي «با فانغ» داخل المنطقة القديمة بمدينة لينشيا بمقاطعة قانسو، وهو مركز تجمع أبناء قومية هوى المسلمة، ولا زال مأهولا بالسكان منذ نهاية أسرة تشينغ الإمبراطورية وبداية فترة جمهورية الصين الوطنية وحتى الآن، وأغلب عمائرها من الدور الشرقية الرباعية، والبوابات المقوسة إضافة إلى أن أغلبية الجدران تحوي تصميمات منحوتة من الطوب في غاية الجمال والدقة.

النحت الحجري



نحت «كرة الأسد الحريرية. والأسدين الكبير والصغير».



نحت «الخير خيرين حلا بالمكان».

نحت «السعادة تعلو الحاجبين».

نحت «الطائر القطبى . الديك البري الذهبي».





لوحة التشريفات اليشمية لتساو جوه جيو.



نحت «الأولياء الثمانية الغائبون . المروحة الملتهبة لخان جونج لي» .

النحت الحجري للسور الحاجز بمسجد هوايشنغ في جوانغتشو (مينغ وتشينغ)

نحتت لوحة الأولياء الثمانية الغائبين (والمعني بهذا هنا هو الأدوات التي كان يستخدمها الأولياء الثمانية) على السور القمري لقاعة صحن المسجد الرئيسية كما نحت كذلك لوحات تحوي أشكال الحيوانات المعبرة عن الفأل الحسن، والنباتات والزهور والأشجار إلى غير ذلك من الأشكال.



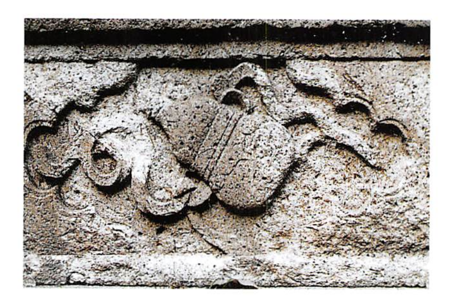
نحت «الصنوبر»على السور الحاجز بمسجد هواي.



«الطلعة البهية للعنقاء ذات الحراشف» .


نحت «الأولياء الثمانية الغائبون. القرعة النفيسة لتيه قواي لي».


نحت «الأولياء الثمانية الغائبون . مزمار اليشم خاص خان شيانغ تزه» .


نحت «الصنوبر والبامبو والبرقوق»


نحت لوحة «الفوانيا».


نحت «السحابة ذات الفأل الحسن».


نحت «المروحة النفيسة ذات الفأل الحسن».


نحت «البامبو».


نحت «كتاب كونفشيوس القديم».


نحت «اللفائف المرسومة».


نحت «الأولياء الثمانية الغائبون. السلة المزخرفة لان تساي خه».


نحت «الأولياء الثمانية الغائبون. طبل السمكة خاص قانغ قوه لاو»



نحت الأسد الحجري على عمود الأمل.

نحوت رؤوس الأعمدة والسور الحجري أمام بوابة المقبرة تبدو في قمة روعة الجمال.



نحت الكبش الجاثم . حيث كان يقام أمام المقبرة نحت على هيئة كبش جاث للدلالة على «الأخلاق الفاضلة» و «بر الوالدين».

نحت السور الحاجز وعلية الباب الحجري.

النقوش الحجرية على ضريح بهاء الدين في يانغتشو (سونغ ويوان)

النقوش الحجرية على تدريج السلم والسور القمري الحاجز تبدو في غاية الجمال، ومحتواها من الموضوعات الفنية التقليدية ذات الفأل الحسن، وهي من الطرز المتوارثة عن أسرتي سونغ ويوان. وداخل المقبرة أيضا يوجد نحت الأسد والكبش الحجري وغيرها من الأشكال المنحوتة.




نحت «الطلعة البهية للعنقاء ذات الحراشف».

نحت «الحصان النفيس يقود إلى الكنز».



نحت «الحيوان القطب . دونغ لو».



نحت «العنقاء ووحيد القرن الأسطوري».



نحت «البركات الخمس حلت بالمكان».



نحت «الحيوان القطب ذو الفأل الحسن» .



نحت «ربيع السماوات والأرض بأصقاعها الأربع».



نحت «فو لو الناظر للأمام» .



نحت «الأعنق الأحمر يطالع الشمس».



نحت «الحيوان القطب ذا الفال الحسن».



نحت «الخراف الثلاث الجالبة للرخاء والهناء».



نحت «السعادة تعلو على الجبين».



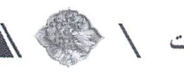
نحت «العنقاء والفوانيا».



نحت «كرة الأسد الحريرية».



نحت «الحيوان القطب ذو الفأل الحسن».

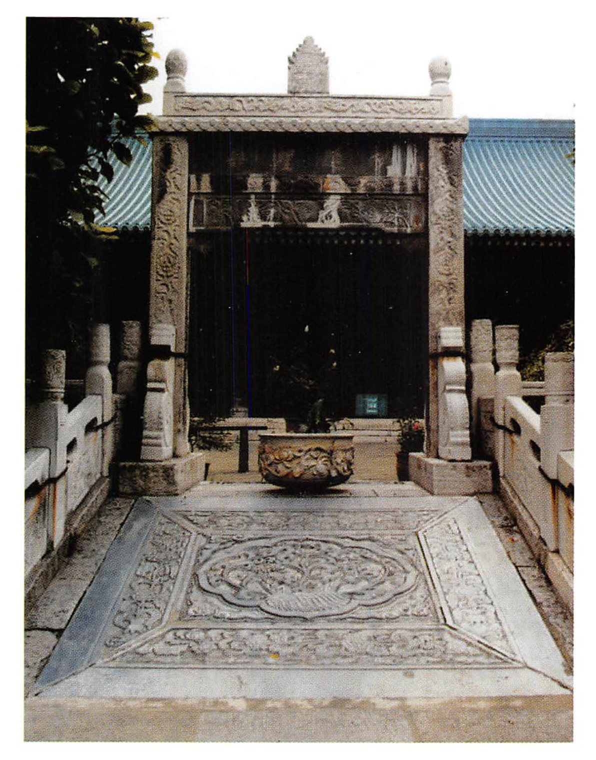




نحت الأرض المدرجة في عهد أسرتي تانغ وسونغ، و الأجزاء المتضررة منه ما زالت محفوظة بفناء المسجد.



نحت الأرض المدرجة أمام البوابة التذكارية أمام قاعة صحن المسجد ، والنحت يعود إلى عهد أسرة مينغ.



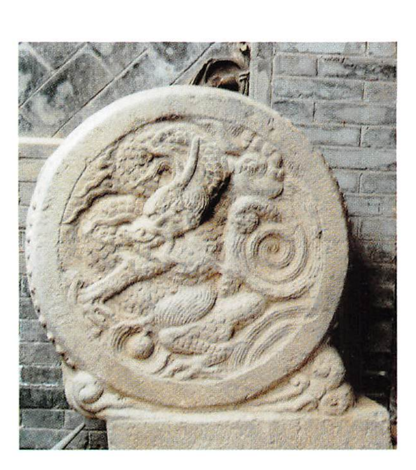
نحت البوابة الرمزية أمام قاعة صحن المسجد، وأمام البوابة نحت السور وأرضيته المدرجة.

نحوت دعامات البوابات والأرضيات الإمبراطورية بمسجد شيآن الكبير (من تانغ حتى مينغ)

تعود المنحوتات الموجودة بالدعامات السفلية للأبواب لعهد أسرتي مينغ وتشينغ بينما تعود المنحوتات في الأرضيات الإمبراطورية إلى عهد أسرتي تانغ وسونغ.



نحت الدعامة السفلية بباب المسجد على هيئة (تشي لين) ، والدعامة وضعت أثناء أعمال إعادة الإصلاح التي تمت في عهد أسرة مينغ. وفي القاعدة نحت على هيئة حصان سماوي . وفي محيط جسد تشي لين والحصان السماوي نقشت زخارف للسحب. وهنا نشير إلى أن الثقافة الإسلامية في الوقت الذي حافظت فيه على معارضة عبادة الأوثان بكل أشكالها إلا أنها تأثرت بالثقافة الصينية في فكرة «أرواح الحيوانات تحرس البيوت» ولذا نلحظ فإن رؤوس الحيوانات نحتت على هيئة تصميم زخرفي خطي لنقش السحاب والمياه.



نحت الدعامة السفلية بباب المسجد على شكل تنين سابح ، والنحت يصور التنين تصويرا دقيقا، فزنابتا الرأس والعين والشارب والأنف والشفتان والحراشف المحيطة بجسده كل ذلك مجسد بدقة، وفي المحيط تتجمع سحابات الحظ ، ومن المفترض أن ظهور التنين على النقوش بالمسجد له علاقة بمدى أهمية مكانة مسجد السياسية والدينية حيث يعد من المساجد الإمبراطورية.



نقش السحابة على هيئة التنين. يقال أنه باقي منذ عهد أسرة تانغ، ولكن من خلال التدقيق في زخارف السحب وخصائصها يمكن القول بأن النحت يحمل الطابع الذي كان سائدا في عهد أسرة مينغ وليس تانغ.

نحوت الدعامات السفلية للبوابات و مظلات الشواهد بمسجد هواجيوجيه بمدينة شيآن (تانغ ومينغ)

مازالت حامية الشاهد محفوظة داخل المظلوعلى أرضيتها نحوت حجرية على هيئة التنين السابح، وهو شكل فني متوارث منذ أسرتي مينغ وتشينغ. وفي المسجد العديد من الدعامات الحجرية السفلية بالبوابات التي تم نحتها في عهد مينغ وتشينغ.



نحت «لوحة التنين السابح يداعب اللؤلؤة» على أرضية المظلة حامية الشاهد.



حجر دعامة سفلية على شكل الطبل منقوش على هيئة حيوان.



حجر دعامة سفلية على شكل الطبل منقوش على هيئة زهرة الأقحوان.



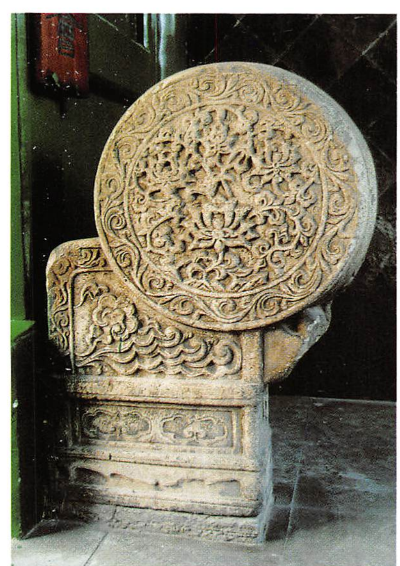
حجر دعامة سفلية على شكل الطبل منقوش على هيئة تنانين.

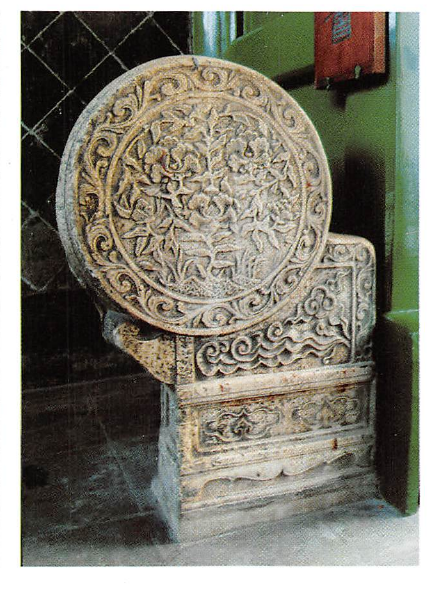


حجر دعامة سفلية على شكل الطبل منقوش على هيئة نباتات ورأس حيوان.

الدعامات الحجرية ببوابة مسجد شيانخه بمدينة يانتشو (مينغ)

توجد في بوابة مسجد شيانخه بمدينة يانغتشو الذي أقيم في عهد أسرة سونغ دعامة سفلية بسيطة وجميلة تتمتع بقيمة فنية عالية.





الدعامة على هيئة طبل دائري، يصل ارتفاعها إلى ١١٦ سم، وسمكها إلى ٢٢ سم، أما قاعدتها فيبلغ ارتفاعها عن الأرض ٥٦ سم ، وعرضها ٢٢ سم ، وقطر الطبل ٦٠ سم ، وفي وسط جانبي الطبل يختلف شكل الوردة المركزية ، فعلى أحد الجانبين توجد زهرة اللوتس ذات الأوراق الملتفة والفروع المتشابكة ، وفي الجهة الأخرى يوجد الحجر الجبلي وعشب الغفت والفوانيا، وعلى القاعدة يوجد نقش السحابة ذات الفأل الحسن ، وفي المحيط نقوش لأوراق الأعشاب المتشابكة والفروع المتشابكة.



قاعدة حجرية مزخرف أوسطها بثلاثة أسود يلاعبون كرة الحرير ، وفي الأعلى والأسفل نقش على هيئة قضيب مستقيم ، ونطق اسم النحت شبيه من نطق الرمز الصيني «ثمين» ، والمقصود أن النحت ذو فأل حسن يجلب الثراء وفي المحيط نقش السحاب الجالب للحظ ، وهي مكونة من خطوط متعرجة على شكل موجات متصلة.





حجر الدعامة السفلية الدائري الطبلي لبوابة الفناء أمام قاعة صحن المسجد ، ونلحظ أيضا إن جانبي حجر الدعامة الطبلية يختلف فيهما نقش الزهرة المركزية ، فناحية البوابة على هيئة أسد وسحب متراكب ، والجهة الأخرى نقش على هيئة دوامة ماء وأسفل الدعامة قاعدة منقوشة بأوراق الأزهار واسم النحت هو قريب من اللفظ الصيني لكلمة «الأسد» ، وهو المقصود هنا فعلا ، بحيث يكون «الأسد الكبير» معبرا عن «القوة والسلطة».





(لوحة الأسدين) حيث يوجد نحت للأسد الكبير بالجزء العلوي والصغير بالأسفل.

نقوش حجر الدعامة السفلية بمسجد تشينغ شي بمدينة جنجيانغ (عهد مينغ وتشينغ)

لمدينة جنجيانغ موقع استراتيجي هام لوقوعها على قناة جينغ خانغ، ووفقا لسجل إعادة بناء جن جيانغ في عهد الإمبراطور وان لي وما جاء فيه من كتابات، فإنه في عهد أسرة تانغ تأسس مسجد في جن جيانغ باسم «رن آن خانغ»، وفي عهد أسرة مينغ سمي بمسجد «قو رون»، وحاليا يطلق عليه مسجد «جيان تزه شيانغ». ولأن المدينة في ذلك العصر شهدت أعمال إصلاح وتجديد، فقد أعيد بناء المسجد وركبت بعض الأجزاء الحجرية الخاصة بهذا المسجد في مسجدنا هذا تشنغ شي، ومن بين هذه الأجزاء ما هو موروث عن أسرتي مينغ وتشينغ.



لوحة الأسدين على طبلة الباب بالردهة الثانية للمسجد تتكون من أسدين صغير وكبير يشكلان معا منظرا فنيا رائعا.



الدعامات الحجرية السفلية التي تمت إزالتها من المساجد الأخرى أثناء أعمال إصلاح وتجديد المدينة القديمة، محفوظة في مسجد تشنغ شي بمدينة جن جيان ، والدعامات على شكل الطبل المربع ، ومنقوش عليها سحابة الفأل الحسن والآيل ، ووسطها الرمز الصيني للفظ «الآيل» يشبه رمزا آخرا هو «الرغد» ، فيصير المقصود على وجه الاستعارة هو ليس الآيل نفسه وإنما ما يرمز إليه من «رغد العيش» ، والآيل يعد أحد الحيوانات التي تقف على أقطاب السعادة وبالتالي فهو يرمز لها.



نحت الدعامة السفلية لباب مسجد دينغجو بمقاطعة خباي (تشينغ)

توجد أمام البوابة اثنتان من الدعامات الحجرية، أسفل الدعامة يوجد نقش حجري على هيئة المثلث، وداخل المثلث توجد نقوش للزهور والأعشاب والنباتات المتشابكة، وهذه الدعامة تعد أحد أجزاء الأبنية القيمة التي تم إنجازها أثناء أعمال الإصلاح وإعادة الإعمار التي تمت في عهد أسرة تشينغ.



نقوش حجر الدعامة السفلية بمسجد جيا شينغ (مينغ)

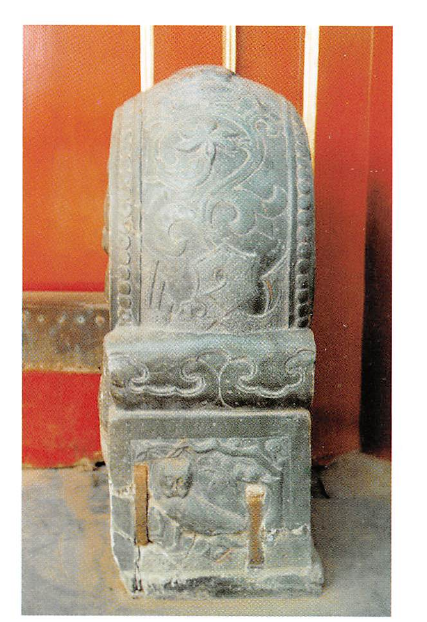
حجر الدعامة الطبلي الخاص بالبوابة الثانية بالمسجد منحوت عليه أسدان وفي الوسط كرة حرير بينهما. كما يصل بينهما شريط مزين على الأجناب، واللوحة على هيئة «الأسدان الكبير والصغير»، وهي ترمز إلى الجاه والعلم والحكمة.

نقوش الدعامات السفلية بمسجد دونغشي ببكين (مينغ)

يتسم طراز نحت حجر الدعامة أمام باب المسجد بطابع النقش الذي كان سائدا في عهد أسرة مينغ، لذا فعلى الأرجح أنه من موروثات أسرة مينغ.

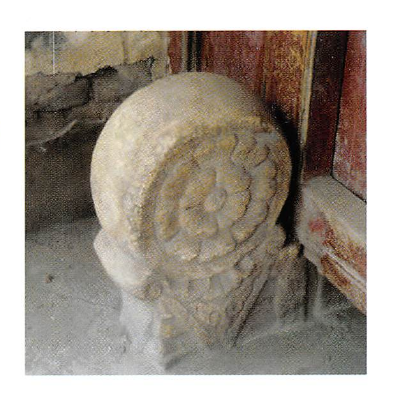


النحت على جانب الحجر الدائري الطبلي. يبدو النحت على هيئة دوامة الماء، ومنظر النحوت الستة البارزة للماء والنحت الغائر من بعدها يُشعر وكأن الدوامة متحركة في عكس اتجاه عقارب الساعة.



واجهة حجر الدعامة الدائري الطبلي. في الوسط توجد نقوش للفروع المتشابكة والأوراق المتشابكة للأعشاب وعلى الطرفين توجد نقوش متناظرة لعقد اللؤلؤ، وأما أسفل الحجر في هذا الوضع فهو لنقوش على هيئة السحابة ذات الفال الحسن، وأما القاعدة فمنقوش عليها حيوان قطب يشبه الأسد.





نقوش دعامات الباب السفلية بالمسجد الجنوبي بمدينة دا تشانغ (تشينغ)

جانب الحجر الطبلي منقوش على هيئة مستويين من بتلات زهرة اللوتس واسفل الطبل نقش على هيئة مثلث منحوت بداخله زهور ونباتات ملتفة، وللنحت خصائصه التي كانت منتشرة في أسرة تشينغ.



نقوش الممر الحجري بقبة جيو تساي بينغ (أواخر عهد تشين وأوائل فترة الجمهورية)

هنا نحت لسمكتين متداخلتين، وهي تجسد لوحة التاجي، وهذا يوضح أن الطريقة الصوفية المتبعة في هذا المكان قد تأثرت بنظرية المعرفة التي أتى بها وانغ داي يو و ليو جه وأمثالهما، والنظرية جاءت كدمج بين علم التوحيد الإسلامي (علم الكلام) وعلم الحكمة والأخلاق الفطرية الكونفوشي، واللوحة مع أنها للتاي جي إلا أنه يقصد منها التعبير عن نظريات المعرفة والكون والوجود الإسلامية ذات المعاني العميقة.

نقوش أحجار قواعد العواميد والدعامات السفلية بمسجد آ تشنغ (مينغ)

تضم منحوتات المسجد أحجار الدعامات السفلية وأحجار قواعد أعمدة قاعة المحراب المنقوشة.



زوج من الدعامات السفلية ببوابة مدخل القاعة بالفناء الشرقي، وعلى وجه الدعامة نقش للزهور والنباتات ، وأسفل الدعامة زخارف نحتية على هيئة مثلث بداخله نقش الأوراق والأعشاب المتشابكة.



داخل القاعة المقببة بمسجد آ تشنغ أربعة أعمدة على مدى ثلاثة طوابق ، العمود الواحد بارتفاع ٢٠ مترا أو يزيد ، وحجر القاعدة منقوش بشكل زهرة اللوتس.



الطبل الحجري الدائري تعود نقوشه إلى فترة أعمال الإصلاح التي تمت في أوائل عهد أسرة مينغ .وعلى الطبل نقش على هيئة قضيب رأسي .



جزء من قوس مزخرف يرجع لعهد أسرة مينغ (عبارة عن عمود منحوت على هيئة تنين).

نقوش مسجد يان خه بمدينة جينينغ (مينغ)

يقع مسجد يان خه بمدينة جينينغ على ضفة قناة جينغ خانغ الكبرى التي تجري من الجنوب إلى الشمال، وهي مدينة مزدهرة بالتجارة، وكان التجار المسلمون حين جمعوا المال لإصلاح المسجد اختاروا استخدام المواد الحجرية، ومنذ عهد قريب وعند إجراء أعمال إعادة الإصلاح تم إزالة بعض الأجزاء الحجرية القديمة للبناء، وهي منحوتة على شكل زهور، ومن بينها أيضا عواميد منحوتة على شكل تنين وكذلك توجد بعض الدعامات السفلية للبوابات إلى غير ذلك من القطع الفنية المكتشفة بالمسجد.



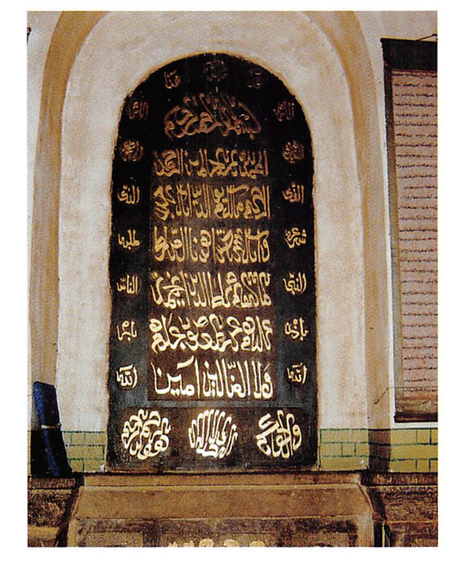
الزخارف الحجرية في «المحراب» بمسجد داخابو (مينغ)

هذا المحراب له من الارتفاع ٢٠٦ سم وعرضه ١٠٤ سم.

أقيم مسجد دا خه بو بمدينة بو آن جو بمقاطعة قويتشو في عهد الإمبراطور جنغ ده من أسرة مينغ (١٥٠٦- ١٥٢١)، ووفقا للكتابات التاريخية المحلية فإن النقوش بالمحراب تمت في عهد مو كون الذي كان حاكما محليا آنذاك، والنحت على المحراب عبارة عن «لفظ التسمية» و «الشهادتين»، وعلى الإطار توجد نقوش مزخرفة لآيات من القرآن الكريم.

نقوش «المحراب» بمسجد تشنغ شي بمدينة جنجيانغ (مينغ)

يبلغ ارتفاع المحراب ١٣٥ سم ، والعرض ٦٥ سم ، وسمكه ١٨ سم ،والمحراب مصنوع من الحجر الرملي المصقول ، وهو على شكل مستطيل مقوس الرأس، وعلى الأطراف نقوش لأعشاب متشابكة ، وفي وسط أعلى المحراب يوجد نحت على هيئة زهرة اللوتس ، وأسفله نقش على شكل المعين منقوش بالخط العربي الكوفي ، وأما في الوسط فيوجد نقش باللغة العربية للفظ «الشهادتين» وعلى جانبي المحراب نقش على هيئة سحب ، وهذا يجسد طابع النقش الفني المعمول به في عهد أسرة مينغ ، وفي الحقيقة يعد المحراب قطعة فنية متوارثة نادرة خاصة في جمال بابها ، وفي الأصل كان المحراب موجودا في مسجد «مياه جيا شيانغ» ، وبعد أن تقوض المسجد ، نقل المحراب ليحفظ في مسجد تشين جيانغ.



نقوش محراب مسجد قو تشنغ (تشينغ)

يقع مسجد قو تشنغ ببلدة ناجو بمحافظة تونغهاي بمقاطعة يونان . وقد جاء محراب المسجد على نمط النحت المعمول به في أسرة تشينغ ففي وسطه نقش باللغة العربية للسورة الأولى ترتيبا في القران الكريم «الفاتحة» ، وعلى الجانبين توجد كتابات رأسية، و على اليسار مكتوب ما معناه «لا يكون أمر العباد وفرض الفروض عليهم إلا باسم الله» ، وأما عن اليمين فمكتوب ما معناه «إنما كان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) نبيا ورسولا بإذن الله»، وفي القاعدة آيات من الذكر الحكيم.





يافطة بوابة مسجد الكركي بمدينة يانغتشو (تشينغ)

في عهد الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ وفي السنة السادسة والخمسين من حكمه ١٧٩١م أقيمت هذه اليافطة أعلى البوابة ومكتوب عليها «الرحمة في الدنيا وفي الآخرة خاصة».



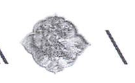
معلقة حجرية على بوابة مسجد الكركي بمدينة يانغتشو (تشينغ)

في عهد الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ وفي السنة السادسة والخمسين من حكمه ١٧٩١م أقيمت هذه المعلقة الحجرية أعلى البوابة ومكتوب عليها «الإيمان بالقضاء وطاعة الرسول».

اليافطة الحجرية لمسجد يانخه بمدينة جينينغ (مينغ)

تم إزالة اليافطة الحجرية بمسجد يانخه بمقاطعة شاندونغ من أعلى القوس المزخرف الذى أنشا في عهد أسرة مينغ أثناء أعمال التجديد، و نحت عليها كتابة رأسية مزدوجة، على اليسار مكتوب ما معناه «الأمر كله لله» وأما عن اليمين فمكتوب ما معناه «البركة من عند الله».







اليافطة الحجرية بمسجد تشينغ شى بمدينة جنجيانغ (أواخر مينغ وبداية تشينغ)

منذ أواخر عهد أسرة تشينغ ومسجد تشينغ شى بمدينة جنجيانغ يعتبر بمثابة جامعة علوم مسجديه، حيث تربى وتأهل فيها أعداد كبيرة من الدارسين الموهوبين في مجالات العلوم الدينية، ومنذ أواخر عهد أسرة تشينغ وحتى بداية فترة الجمهورية الصينية تم إنشاء ما يلي على الترتيب: «قاعة التوحيد» و «قاعة الغفران» و «قاعة الإخلاص» و «قاعة الإلهام» إلى غير ذلك من قاعات الدراسة الدينية. وفي المسجد مؤلفات ليو جه وغيره من المؤلفين، ومن مؤلفات ليو جه «الكتاب المصون» و «أصول الإسلام وآدابه» و «كنه الإسلام ومبادئه» و «سيرة نبي الإسلام الأعظم» ... إلى غير ذلك مما يزيد على ٣٠ مؤلفا مطبوعين على لوحات خشبية، ويعد المسجد أحد اكبر ثلاثة أماكن مختصة بطباعة المؤلفات الدينية الإسلامية في الصين، وأنه حقا من الخسارة الكبيرة فقدان مكان كهذا، وفي المسجد أيضا يافطة حجرية مخزونة مكتوب عليها «المدرسة»، وقد تم حفظها هناك بعد أن طرح المسلمون فكرة بناء قاعات الدرس على نمط جديد.

نقوش أعلى العتب العلوي ببوابة مسجد شيشينغ بمدينة جنيجيانغ (تشينغ)



نحت هذا العتب الحجري في عهد الإمبراطور وانغ شو في العام الثلاثين من حكمه «١٩٠٤» وذلك أثناء أعمال الترميم وإعادة البناء التي تمت حينذاك.

اليافطة الحجرية على بوابة مسجد يوخوا تاى (تشينغ)



اليافطة الحجرية الخاصة ببوابة مسجد يوخواتاى والتي لازالت محفوظة في مسجد جنجيوه بمدينة نانجينغ، وقد نحتت اليافطة في عهد الإمبراطور كانغ شى .

نصب «المدرسة الإسلامية» بمسجد جنجيوه (تشينغ)



لا تزال اليافطة الحجرية لمسجد جنجيوه بمدينة نانجينغ محفوظة إلى وقتنا الحاضر ، وهى بعنوان «المدرسة الإسلامية بوقو» وقد نحتت هذه اليافطة في أواخر عهد أسرة تشينغ و أوائل فترة جمهورية الصين الوطنية، حيث كان المسجد في ذلك العصر أحد أهم المراكز الثقافية الإسلامية في الصين، حيث كان كبار العلماء المشتغلون بالعلوم الشرعية من مثل وانغ داى يو و وو تزون شى و ليو جه وغيرهم يقومون بأنشطتهم العلمية والأكاديمية بالمسجد.



نحت حجري على غطاء مقبرة مكتوب بخط النسخ.



نحت حجري على غطاء مقبرة مكتوب بالخط الكوفي.

النقوش الحجرية على قبور المسلمين في تشوان جو (في عهد يوان)

في السنوات القليلة الماضية تم إكتشاف الكثير من الأغطية الحجرية لقبور المسلمين الصينيين والتي يزيد عددها عن المائة، أقدمها يعود إلى عهد تشون شى يوان ١١٧٤م من أسرة سونغ الجنوبية، وأغلبها تعود لعهد أسرة يوان، و منقوش عليها بالخطين الكوفي والثلث، وكذلك هناك بعض النقوش الفارسية على شكل نباتات ملتفة مكتوب بها اسم المتوفي وتاريخ وفاته وعمره، وكان ينحت على تلك الأغطية أيضا بعض نصوص من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.



رأس المقبرة منحوتا عليها تصميم زخرفي على هيئة زهور ونباتات مكونة في ذاتها من نقش السحابة.

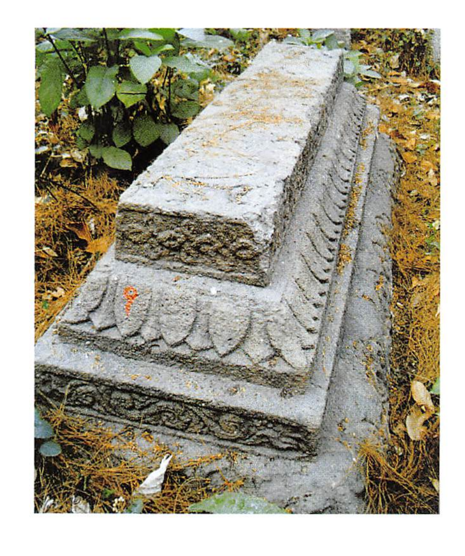


حجر غطاء القبر على شكل التابوت.

نقوش أحجار غطاء قبور المسلمين بمدينة تشه فنغ بمقاطعة منغوليا الداخلية

ارتفاع الحجر ٥٣ سم، وطوله ١٥٠ سم والعرض ٥٠سم.

تعود أغطية القبور التى تم اكتشافها داخل نطاق بلدة نينغ تشينغ بمدينة تشه فنغ بمقاطعة منغوليا الداخلية لأسرة مينغ. وفي أعلى المقبرة يوجد نحت «لا اله إلا الله , محمد رسول الله»، ويشبه شكل المقبرة التوابيت الصينية الداخلية والخارجية. والنقش عليها بشكل أساسي تتكون من أشكال سحب متموجة، كما توجد نحوت على شكل الفوانىا الشجرية وزهرة اللوتس وغيرها من الزهور والنباتات، وجدير بالذكر أن هذه المدينة كانت العاصمة التجارية في عهد دولة لياو ودولة يوان المغولية.



النحوت الحجرية لأغطية القبور بمنطقة قوي خوا قانغ (يوان و مينغ)

نجد في منطقة قوي خوا قانغ في مدينه جوانتشو أن القبور القديمة في فتره يوان مينغ مغطأة بحجارة منحوتة، وفي الأسفل توجد نقوش على شكل سحب، وفي الطبقة الوسطي نقش لزهره اللوتس، وفي الطبقة العليا وعلي الجانبين كتابة باللغة العربية وعلي الجنبات العرضية تصميم لزهره اللوتس.



النحت الحجري بالقبور الرمزية وضريح تشينغ خه بمنطقه نيو داو شان(مينغ).

في مدينه نانجينغ وبمنطقه نيو داوشان نجد مقبرة الملاحة المسلم الأشهر من قومية هوي الملقب تشينغ خه كما توجد بعض القبور الرمزية، وفي أعلي القبور يوجد شكل دائري من الحجر.

النحت الحجري للمقابر القديمة بمنطقة ويتشو في مدينة تونغشين (نهاية مينغ وبداية تشينغ).

في مدينة تونغشين وفي منطقة ويتشو يوجد ضريح هاي دونغ يانغ وهو أحد التلاميذ النجباء لمؤسس التعاليم التربوية الخاصة بقاعات المدارس المسجدية هو دنغ جو، و ينتمي الضريح إلى نمط الأضرحة والمقابر القديمة للمسلمين من قومية هوي في نهاية عهد مينغ. وهنالك أيضا ما يزيد على عشره قبور لعدد من الأئمة في عهد تشيغ هذه القبور مغطاه بنقش حجري غاية في الروعة.



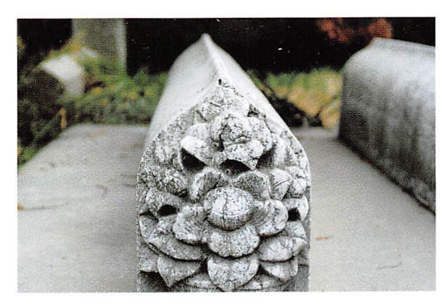
أغطية القبور الحجرية من عهد أسرتي مينغ وتشينغ.



أغطية القبور الحجرية في منطقة هاي دونغ يانغ.



في عهد تشينغ كانت أسقف القبور تغطى بنقوش زخرفية على شكل نباتات وفي الوسط على هيئة نبات عكر أبو قرنين وينقش عليها باللغة العربية أيات من القرآن الكريم.





وفي أعلي سقف غطاء القبر هناك نحت بارز مزركش لنقوش زخرفية علي شكل الفوانيا.



القبر الرمزي لقائد الجيش النبيل المحب لوطنه ابن قومية هوي تزوه باو جوي،(١٨٣٧_١٨٩٤)، وقاعدة القبر بها صخرة منحوت عليها نقوش زخرفية علي شكل زهرة اللوتس، وفي منتصف سقف الصخرة يوجد نحت على هيئة نبات عكر أبو قرنين مغطى بسجاد .مزينة بكتابة باللغة العربية من القرآن الكريم.

النحوت الحجرية لأغطية القبور في فناء مقبرة بهاء الدين في يانغ تشو (تشينغ)

توجد مقبرة بهاء الدين في مدينة يانغ تشو وبها قبور لعدد من الأئمة المشهورين في عهد مينغ تشينغ، سقف القبور مغطاة بصخر منحوت بشكل دقيق، يبدو عليها صور من الرسم الصيني التقليدي للزهور والنباتات من زهرة الفوانيا وغيرها من الصور التي تحمل الطابع التقليدي الصيني، وهناك أيضاء صور لنباتات تتميز بالطابع العربي والفارسي.





النقوش الحجرية علي شاهد قاعدي بمسجد دونغشي في بكين (مينغ)

هذا الشاهد قاعدي الشكل، في وسطه نقش لسحب وفي الأعلى والأسفل نقش لزهرة اللوتس، وهذا يعكس تأثر الثقافة الإسلامية بالثقافة البوذية في هذا الموضع.



نقوش النصب المنحوت المنتصف بمسجد دونغشي ببكين (مينغ)

هذا النصب بمسجد دونغشي ببكين يعود للسنة العاشرة من حكم الإمبراطور وان لي من عهد أسرة مينغ ١٥٨٣م ومنقوش عليه «مائة كلمة مديح» لمينغ هونغ او، وهو من أنواع النصب السياسية، وفي وسط قاعدته نقوش زخرفية لزهرة اللوتس. وهذا يظهر مدى التأثر بالثقافة البوذية في بعض الأعمال الفنية الإسلامية.







نقوش حجرية لشكل حيوان على النصب الحجري بمسجد خواي شنغ بمدينة قوانغتشو (مينغ)

في مسجد هواي شنغ في قوانغتشو نجد النقش الحجري لحيوانات ميمونة ترمز لحسن الطالع تعود إلى عهد يوان وهي حيوانات , الأسد ,النمر ,ووحيد القرن الصيني والكبش. ويتضح أن الأشكال مطموسة شيئا ما، وهذا بالتأكيد له علاقة بمعارضة الدين الإسلامي للتصوير الكامل للحيوانات.







نحت النصب التذكاري غير المكتمل لتنين سابح في مسجد نيوجيه ببكين (مينغ).

على النصب التذكاري منحوت تنين، ورأس التنين مختبئ وسط غمام. ويظهر فقط جزء من جسمه.



نقش حجري على نصب تذكاري لاثنين من التنانين بمسجد نيو جيه ببكين (مينغ).

النصب التذكاري للتنين. يظهر زوج من التنانين السابحة فوق البحر، يحيط بهما غيوم كثيفه، والفك الأعلى للتنين متجه إلى الأعلى وكأنه على شكل زلومة فيل، والمواد الفنية المستخدمة في هذا النحت تظهر بشكل واضح الثقافة الصينية التقليدية وفنونها.

نقش حجري لطائر الكركي وسط سحاب بمسجد سونغ جيانغ في شنغهاي (تشينغ).

يعود نحت هذه النصب التذكاري لعهد أسرة تشينغ، وفي وسطه منظر لزوج من الكركي محاطان بالغيوم من الاتجاهات الأربع، ويظهر فيه بشدة طابع الفن الصيني التقليدي.



نقوش حجرية للوحات تظهر مآثر وفضائل المسلمين في عهد أسرة تشينغ ويعود تحديدا إلى السنة السابعة عشرة من حكم الإمبراطور كانغ شي (١٨١٢).

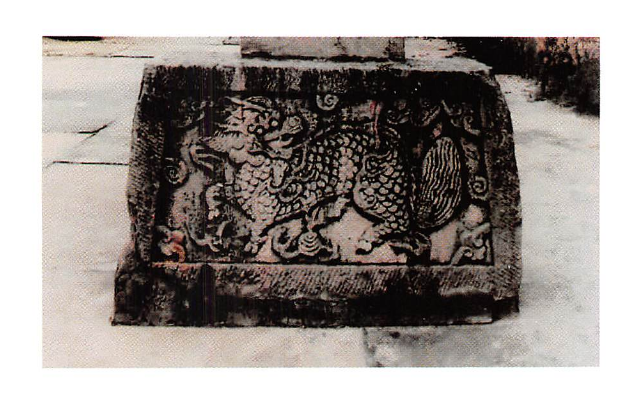


نحت على أعلى الشاهد (ترميم النصب التذكارية بالمسجد) يعود إلى السنة السادسة عشرة من حكم لإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ.

نصب «التنين المخلد» بمسجد باي خه جاو بمنطقة تاو يانج في مقاطعة هونان (تشينغ)

يبلغ ارتفاع النصب ٦٠ سنتمتر وعرضه ٤٠ سنتمتراً.

وقد صنع في عهد تشينغ أثناء حكم الإمبراطور تشيان لونغ. وكان الغرض منه هو الدلالة على تملك شعب قومية هوي صلاحيات الإمبراطور.والنصب منحوت من الرخام الأبيض. وعليه نقش لزهرة اللوتس. في وسط النحت مكتوب «يعيش الإمبراطور عشرة الأف عام مليون عام» (تفاؤلا بطول العمر). وعلى الجانبين منحوت أربعة تنانين.



النقش الصخري على أحجار قواعد القباب في قو يوان بمنطقة ارشي لي (تشينغ)

نقوش لوحيد القرن الأسطوري تعود لعهد أسرة تشينغ وفي فترة حكم الإمبراطور كانغ شي.



قطعة غير مكتملة لشاهد التنينين في مدينة لانتشو بمنطقة هاي تاي بي (تشينغ)

تأسس في عهد تشينغ، وتهدم في السنة الحادية عشر من فترة حكم تونغ (١٨٧٢) وتوجد نحوت حجرية منقوش عليها زوج من التنانين، والآن محفوظة داخل قباب بينغ هاي تاي بمنطقة هوا لونغ شان بمدينة لانتشو.



اليشم المزين (تشينغ)

مكتوب على اليشم باللغة العربية ما معناه (تفادي الشر أو تجنب ما هو سيئ)

محفوظ بمتحف قومية هوي في نينغشيا.





مقلمة من اليشم عليها نقوش باللغة العربية

يبلغ ارتفاع المقلمة ١٥,٢ سم , وعرض وتر الفتحة العليا ٥,٦ سم ووتر الجزء الأسفل ٣,٧ سم وعلى جوانب الكوب الدائري نحت باللغة العربية (الوارثون).

معروض بمتحف قومية هوي في نينغشيا.





مربع سحري من الياقوت الأزرق موشح باليشم (يوان)

يبلغ طول المربع ٣,٦ سم وارتفاعه ٣,٥ سم وسمكه ٧٥. سم على مقابر الأب و الأبن لو جيا زوي , ولوجي في مدينة شنغهاي في منطقة بو دنغ الجديدة، يظهر المربع في شكل مستطيل، وبالأعلى توجد فتحتين دائريتين يمكن أن يخترقهما سلسلة تساعد على تعليقه، والواجهة عبارة عن سطح دائري محدب منحوت عليه كتابة باللغة العربية (التشهد)، وفي الخلفية منحوت مربع كبير به ١٦ مربعاً صغيرا في كل مربع أرقام عربية تعود إلى القرن الثالث عشر، وتثبت الوثائق أن هذه القطع من المربع صنعت في القرن الثالث عشر في منطقة آسيا الوسطى.

معروض متحف شنغهاي.



المقبرة الحجرية العربية (تشينغ)

منحوت علي الجانبين زوجان في الأعلى والأسفل نقشت باللغة العربية (البسملة)

معروض بمتحف منطقة نينغشيا.

موقد منحوت علي هيئه فيل بثلاثة أرجل وحمالتين عليه نقوش باللغة العربية (تشينغ)

يبلغ ارتفاعه ٢٨,٢ سم القطر حوالي ٢٧ سم.

منحوت عليه باللغة العربية (كلمة الشهادة)

معروض متحف قومية هوي بنينغشيا.





موقد مستطيل عليه نقش باللغة العربية (تشينغ)

يبلغ ارتفاعه ١١,٦ سم وعرضه ٩,٣ سم وطوله ٢٤ سم وعليه نحت غائر باللغة العربية (لفظ البسملة)

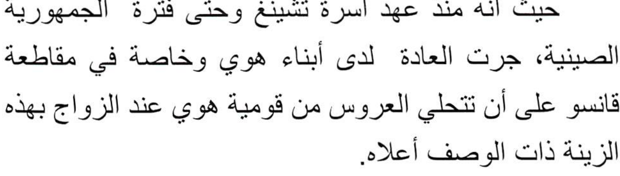
معروض بمتحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي.

لوحة على شكل وحيد القرن مرصعة بالفضة والأحجار الكريمة (فترة الجمهورية)

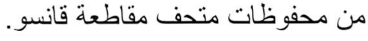
عرضها ٢٢ سم وطولها ١٨,٥

في سطح اللوحة شكل يشبه الرأس في الجزء أسفل الوسط، ومزينة بصورة نقش وحيد القرن والياقوت الأزرق

في الحافة العليا متصل بسلسلة ملتوية وفي الأسفل سلسلة متدلية من الفضة مع جرس



حيث أنه منذ عهد أسرة تشينغ وحتى فترة الجمهورية الصينية، جرت العادة لدى أبناء هوي وخاصة في مقاطعة قانسو على أن تتحلي العروس من قومية هوي عند الزواج بهذه الزينة ذات الوصف أعلاه.



من محفوظات متحف مقاطعة قانسو.



محبرة حجرية منحوتة (تشينغ)

منقوش عليها باللغة العربية (الله اكبر)

معروض بمتحف منطقة نينغشيا.



نحت لرأس التنين ولفائف ورق اللوتس علي مقاعد حجرية. وأصيص لنباتات منحوتة علي الرخام الأبيض ، وفي الأعلى نحت لنباتات في الفصول الأربعة.

نقش حجري داخل سور مسجد نيوجيه في بكين (مينغ تشينغ)

داخل سور مسجد نيو جيه في بكين توجد دعامات من الحجر وأصيص من الحجر ترجع إلي عهد تشينغ ومينغ منحوت عليها صوره لنباتات وزهور.



مشاهد لأصيص زهور من الرخام الأبيض وبالأعلى نحت لرسوم نباتات في غاية الروعة في مسجد نيو جيه في بكين.

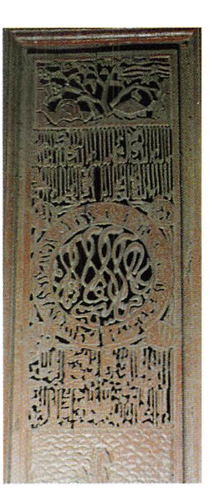
النحت الخشبي





نقش خشبي باللغة العربية على النوافذ والشرفات في مسجد نيو جيه ببكين (سونغ لياو)

يوجد نحت خشبي على نوافذ ومشربيات القبب والمآذن التي بنيت في عهد سونغ لياو في مسجد بكين مكتوبة باللغة العربية لها شكل فني بديع ودقيق التفاصيل.



لوحات عربية منقوشة بالخشب علي مصراع الباب بمسجد جيننان (مينغ و تشينغ)

يوجد أبواب من الخشب تتكون من ستة درفات علي كل من الحائط الجنوبي والشرقي، وفي وسطها نقش زخرفي باللغة العربية لفاتحة كتاب الله.



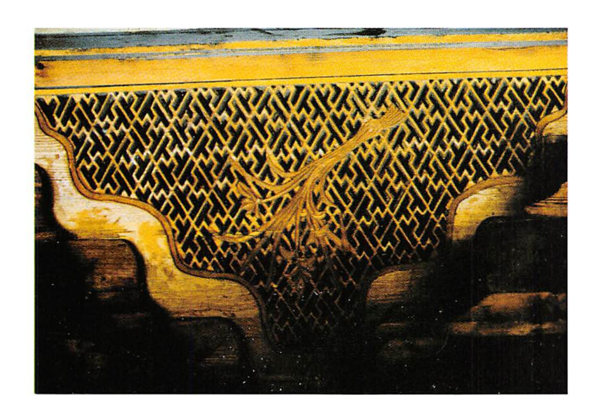




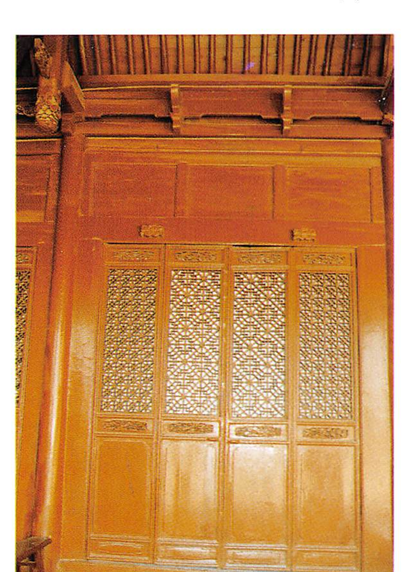
أعمدة خشبية مزخرفة قائمة في الرواق الأمامي الذي يسبق قاعة الصلاة.

النقوش الخشبية في مسجد تونغشين الكبير (تشينغ)

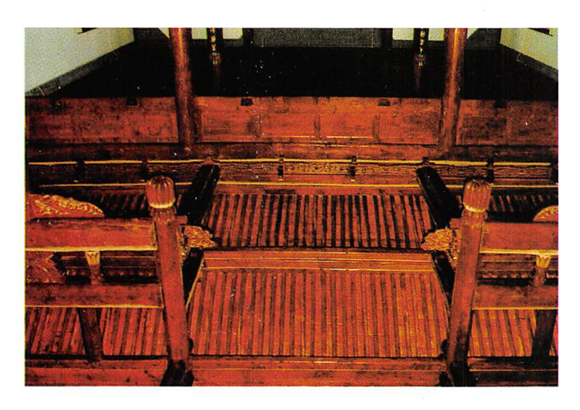
زين المسجد بالعديد من المنحوتات الخشبية ومنها العوارض الجسرية، كما توجد أعمدة خشبية في الرواق الخارجي، وفي داخل المسجد ألواح مقوسة وعوارض ودرفات أبواب مزخرفة إلي غير ذلك من الزخارف المبهرة المنقوشة من الخشب.



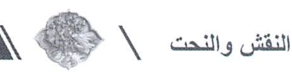
ألواح خشبية مقوسة وعوارض جسرية من الخشب.



مصراع باب منحوت من الخشب.



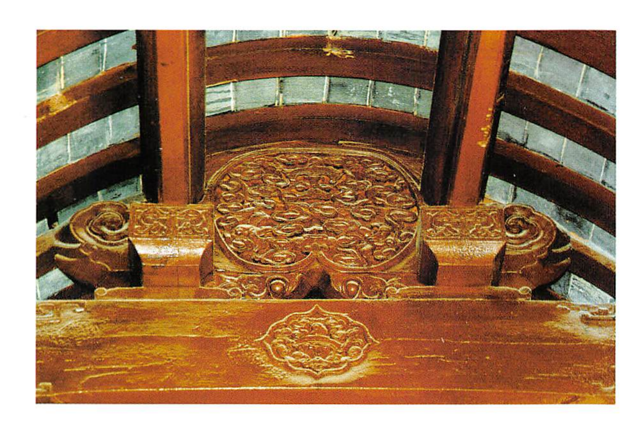
سلسلة من الألواح الخشبية منحوت بها لفائف من اللوحات الزخرفية وزهرة اللوتس علي رأس الأعمدة المدلاة.







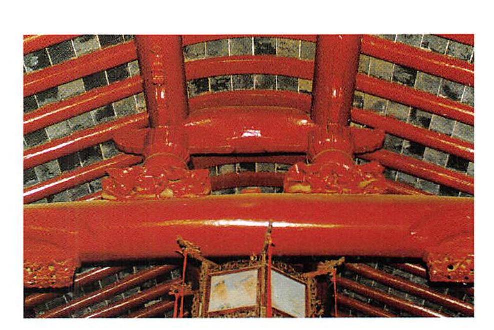
نقوش خشبية لنباتات وأزهار على البوائك الأمامية لقاعة الصلاة.



نقش السحب على الخشب يزين البوائك الأمامية لقاعة الصلاة بالمسجد.

العوارض والدعامات الخشبية في مسجد جنغ تشوي بنانجينغ (مينغ)

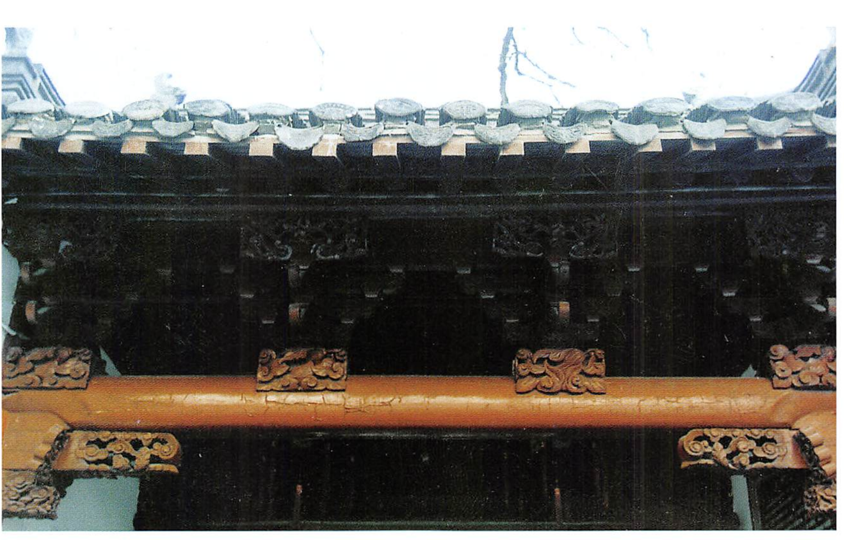
على جانب المسجد يوجد رواق دائري عالي البناء، اعتمدت زخارفة الخشبية على نقش مناظر السحب كأشكال جمالية للزينة وفي نفس الوقت تحافظ في تماسك وتثبيت هيكل البناء.



نقوش النباتات والزهور على عوارض المنافذ الخشبية المقوسة الأمامية.

العوارض الخشبية بمسجد الكركي في يانتشو (يوان و مينغ)

تعد نقوش السحاب المهدب هي الزخارف الرئيسية المزينة لكل من قاعة الصلاة الكبيرة والأقواس الزخرفية في مسجد الكركي، ومن الأجزاء الخشبية المفردة المزخرفة بشكل السحب أيضا توجد العوارض والوصلات، والأقواس المنحوتة الواقعة ما بين العمود الإفريزي والعوارض إلى غير ذلك من المواضع.



سحب منقوشة على الأقواس المزخرفة والوصلات الخشبية ما بين الحائط الإفريزي والعوارض.



النقوش الخشبية على الجدار الغربي لمسجد ناجياهو (على نمط عصري مينغ و تشينغ)

علي الجدار الغربي بقاعة الصلاة بالمسجد يوجد نحت خشبي دقيق الصنع للفظ الشهادتين باللغة العربية.

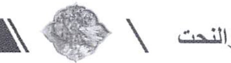


باب قاعة الصلاة الخشبي متعدد الدرفات (تشينغ)

يبلغ ارتفاع الباب ٢,٥ سم وعرضه ٥٥ سم وسمكه ٨ سم. ونلاحظ وجود شريط حريري علي اللوح الخشبي منقوش عليه مناظر لنباتات وزهور، في وسط الباب يوجد عدد من التجاعيد الخشبية البارزة.

واللوح المئزري الخشبي بالباب له شكل دائري عليه نقش بارز لأشكال ثمار علي مزهرية، وعلي الزوايا الأربع نقش تصويري للسحاب.

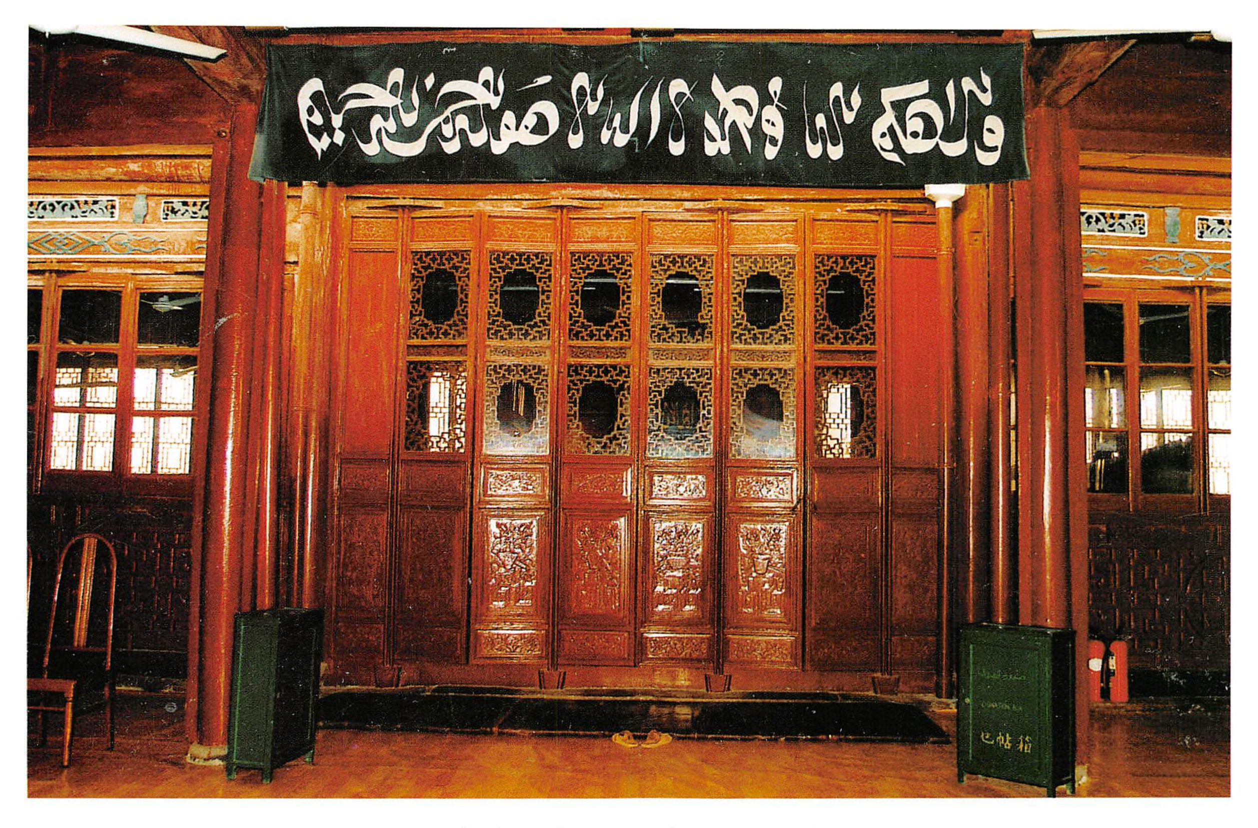
معروض في متحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة.





النقوش الخشبية بقاعة مسجد جين نيو جي في مدينة كنمينغ (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

صممت جميع النوافذ والأبواب بالمسجد من الخشب، ويوجد رسم ملون علي اللوح المئزري الخشبي والشريط الحريري، وقد نحتت الأقواس المزخرفة بشكل مفرغ، كما توجد رسوم ملونة أعلي البوابة، وبشكل عام فإن زينة أعمال النجارة الصغيرة هنا هي نموذج للزخارف الخشبية التقليدية المتبعة في أسرة تشينغ.



نقوش خشبية علي مصارع الأبواب الفاصلة داخل قاعة صلاة المسجد.

الزخارف الخشبية في عمارة مسجد فويو بشنغهاي.

شيد مسجد فو يو بمدينة شانغهاى عام ١٨٧٠. والبوابة الكبيرة لهذا المسجد هي من البوابات المسماة (شي كو) وتطل مباشرة على الشارع، وقد شُيدت قاعات البناء علي هيكل خشبي كما هو متبع في العمارة الصينية التقليدية، وتتقدم قاعة صلاة المسجد بوائك بها نقوش خشبية علي شكل نباتات وأيضا نقوش خشبية أسفل مصراع الباب تعود إلي نهاية عهد أسرة تشينغ.

نحت بارز لنقش على هيئة سحب في قلب تسطير مصارع الأبواب الخشبية.

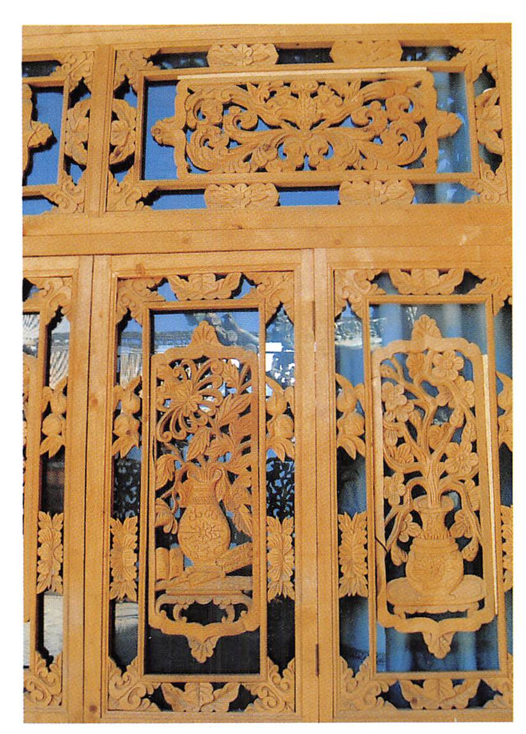
الأفاريز أسفل النوافذ تتزين بنقوش خشبية كما يوجد قضبان خشبية علي الحائط مزخرفة أيضا.



لوحات لنباتات وزهور علي الألواح الخشبية الملفوفة بشريط حريري علي مصارع الأبواب الخشبية.

النقوش الخشبية بمسجد مان ساي هوي في مقاطعة يون نان.

يوجد بهذا المسجد زخارف خشبية منقوشة لسحب ونباتات متشابكة منحوتة على خشب مصارع أبواب قاعة الصلاة الرئيسية بالمسجد.

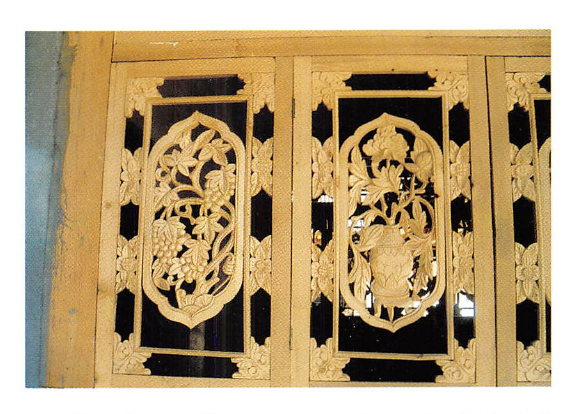




نقوش لعناقيد العنب والفوانيا تزين النوافذ الخشبية بقاعة الصلاة.

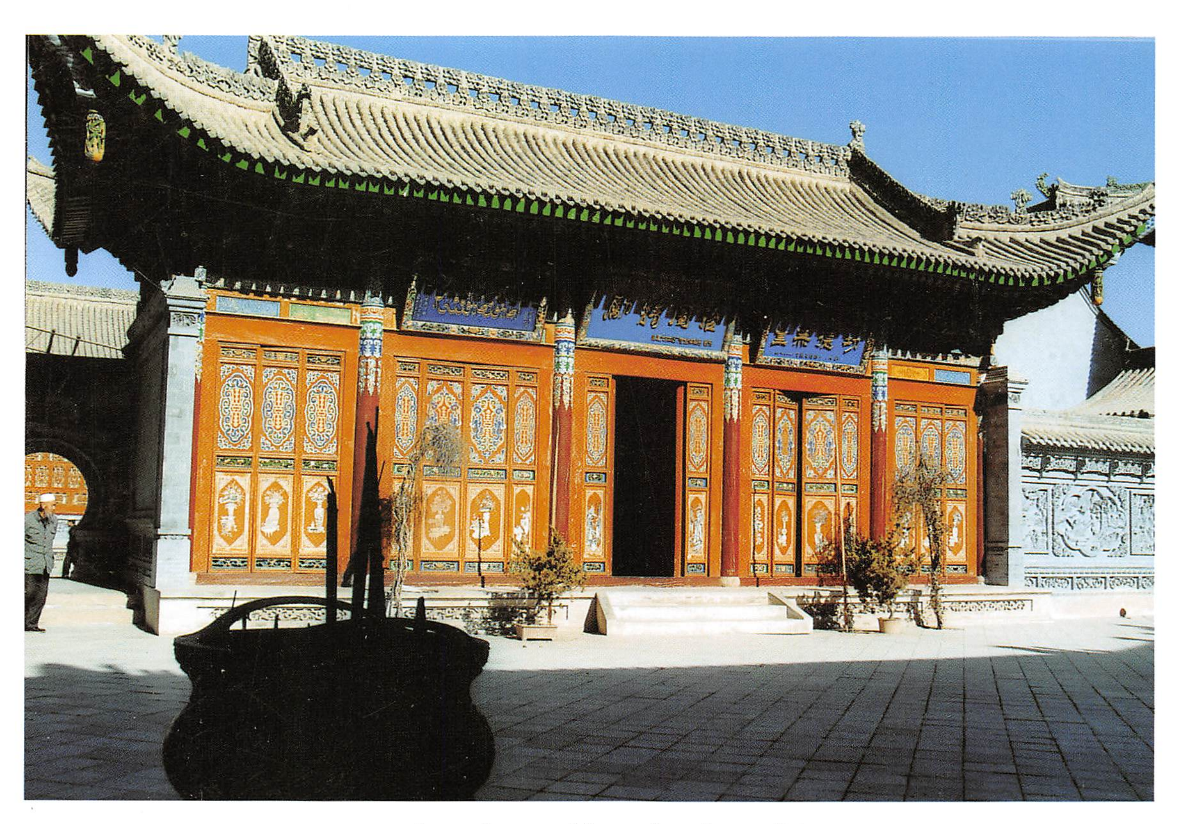
النقوش الخشبية بمسجد مدينة لينغشيا (فترة الجمهورية)

تبدو نقوش رائعة ودقيقة علي أبواب المسجد وغيرها من الأجزاء المصنوعة من الخشب عليها رسم ملون بألوان باهرة زاهية.

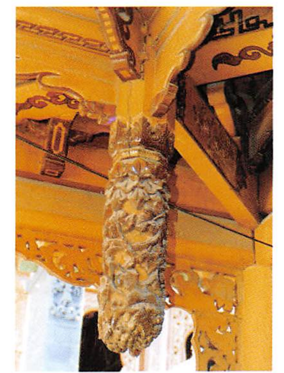


نقوش لعناقيد العنب والفوانيا تزين النوافذ الخشبية بقاعة الصلاة.

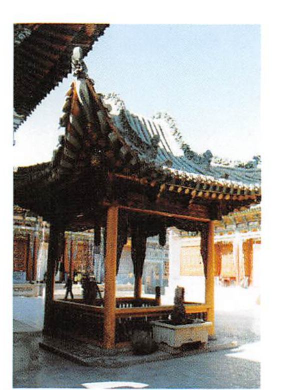
نقوش خشبية دقيقة النقش على مصارع الباب وأمام البوابة.



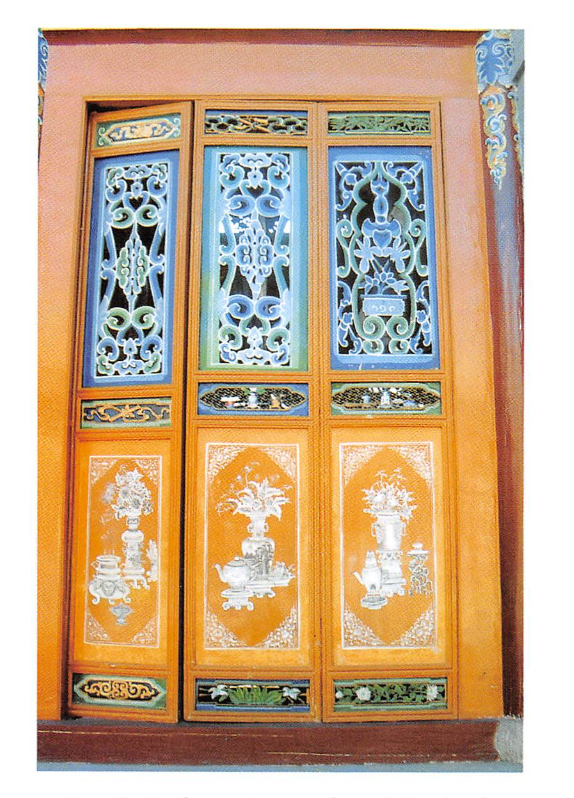
يافطة منحوتة باللغة العربية أعلى العتبة العلوية.



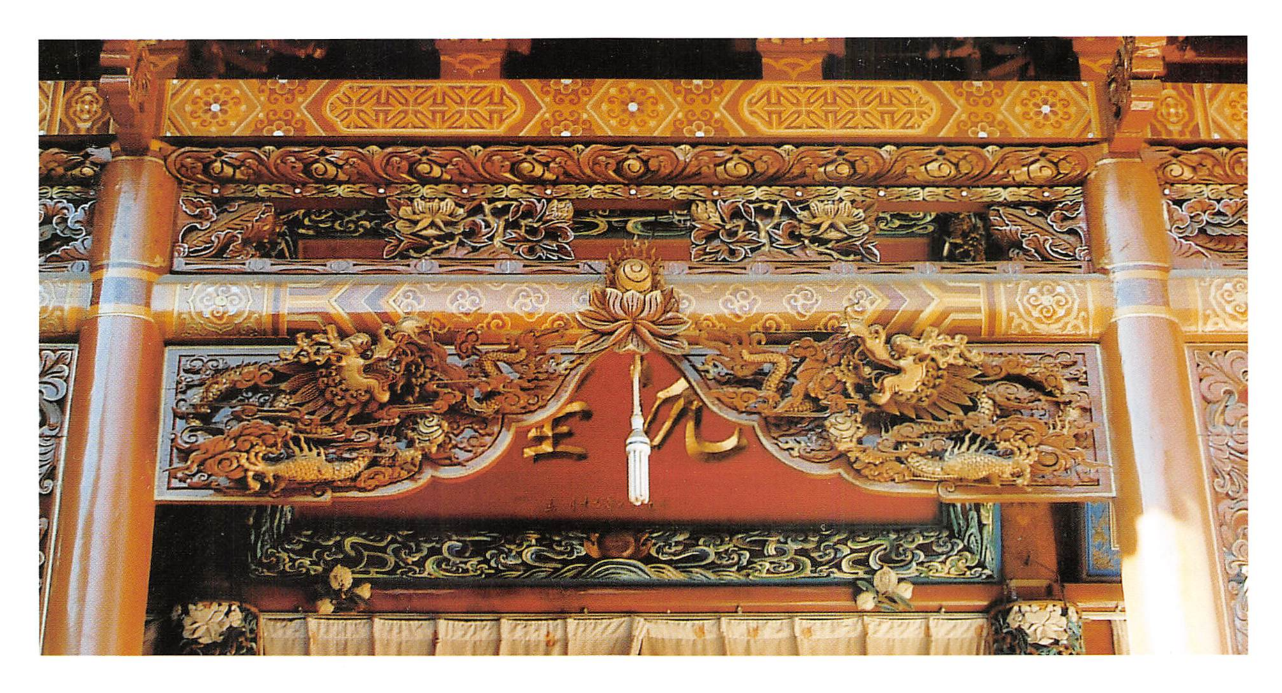
كما أن عمود اللوتس المدلى مزخرف من القمة بنقوش بارزة لعناقيد عنب بينما يتخلل العمود نقوش أوراق غصون الخيزران المتشابكة .



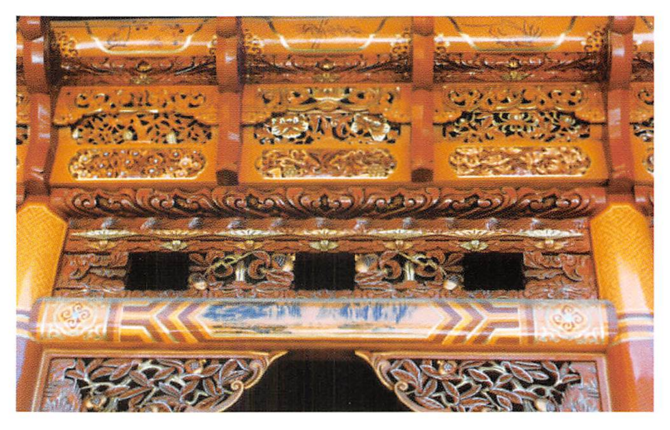
نقوش خشبية على هيئة زهور ونباتات أعلى مظلة البئر وكذلك على الأقواس المزخرفة بين الأعمدة.



كما أن البوابة ذات الأضراس المروحية وفي قلب اللوح الخشبي الملفوف بشريط حريري تظهر عليها نقوش ملونة ، ويوجد رسم لمزهريات وأباريق ومباني باللون الأبيض علي اللوح الخشبي المنزري.



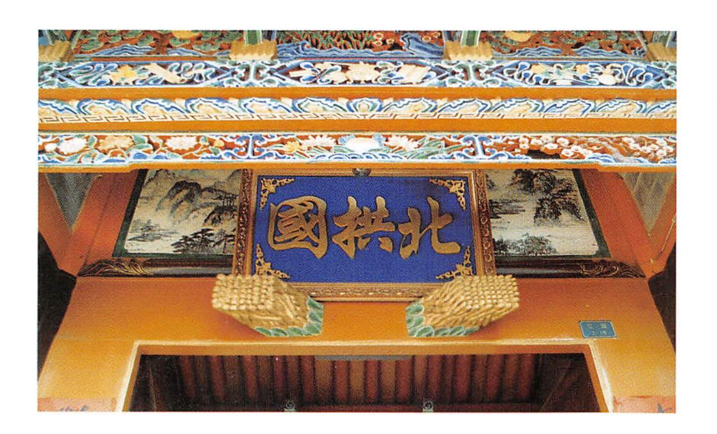
نقوش رواق قاعة الصلاة الخارجي على هيئة «التنينان يداعبان اللؤلؤة».



لوحة «نباتات وزهور الفصول الأربعة» في قاعة الصلاة جاءت بأسلوب النحت المفرغ الملون.

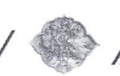
النقوش الخشبية برواق قاعة الصلاة في قبة تاي تاي بمدينة لينشيا (فترة الجمهورية)

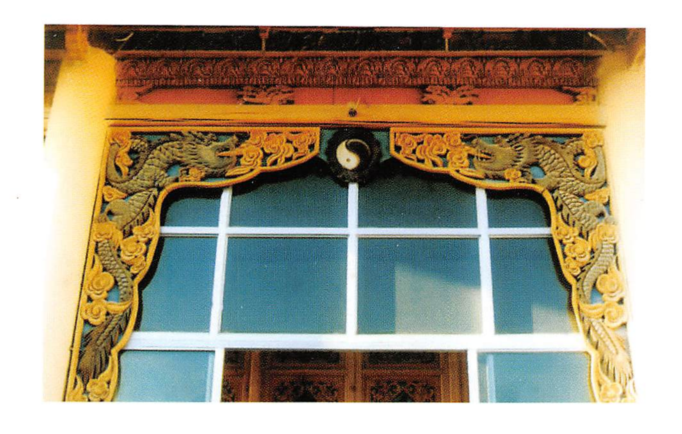
نقشت الأقواس الواصلة بين عواميد الرواق على شكل لوحة «التنينان يداعبان اللؤلؤة». وأعلى العتب العلوي ملون بنقوش مفرغة تمتاز بألوانها الزاهية. ويعد هذا الشكلي الزخرفي نموذجا لاندماج ثقافة الزخارف المعمارية لدى القوميات الصينية هان وتسانغ وهوي وانصهارها في بوتقة واحدة.



النقوش الخشبية علي أبواب قبة قوه في لينشيا (نمط عمائر تشينغ)

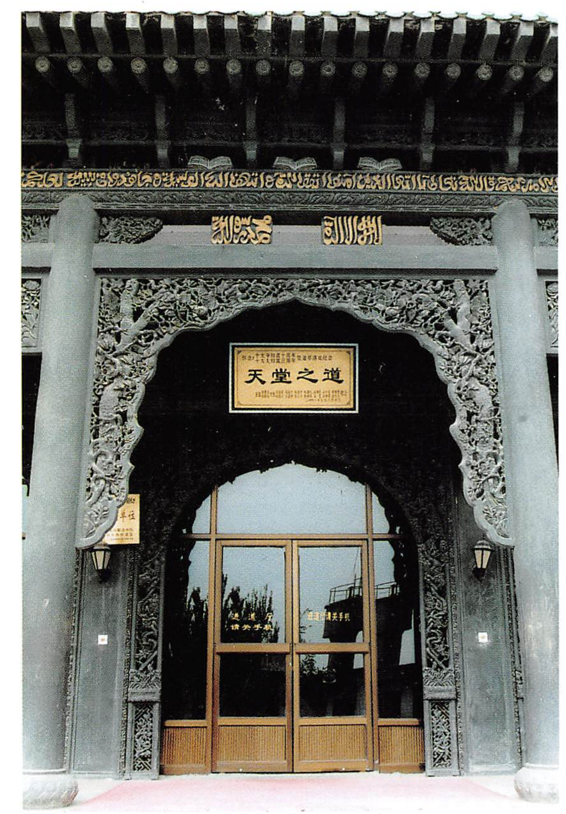
نحتت النقوش الخشبية تحت إفريز قوس البوابة بقبة قوه بمدينة لينشيا أولا ثم تم تلوينها، والنقش على هيئة نباتات وزهور الفصول الأربعة، ولها ألوان زاهية، ويمكن القول بأن هذا العمل قد تأثر بالنقوش البوذية المنتشرة في منطقة التبت.





النقوش الخشبية على البوابة الأمامية لضريح جيو تساي بينغ (نهاية تشينغ وبداية الجمهورية)

توجد نقوش على الوصلات الخشبية بين أعمدة بوابة الضريح، وفي الوسط نقش بارز لشعار «الين واليانغ» وهما مظهرا القوتين السالبة والموجبة العاملة في الكون، وبشكل تناظري على كل من الجانبين يوجد نقش لتنين أسود يحيط به نقش السحاب.



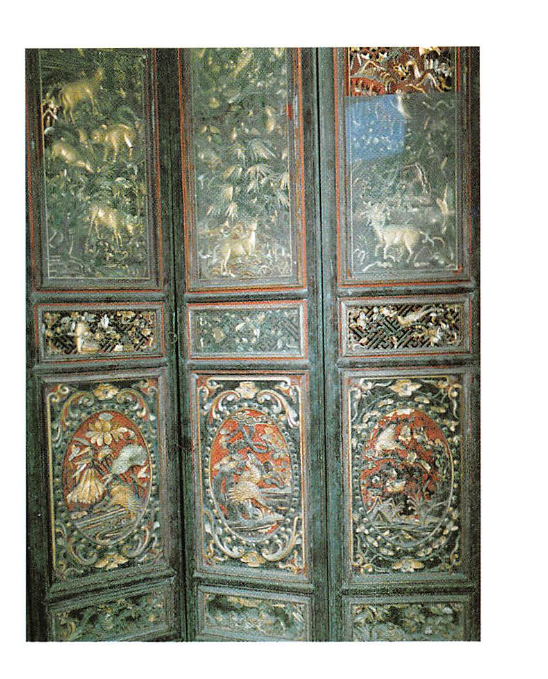
النقوش الخشبية برواق قاعة الصلاة في ضريح بان تشياو شي (نمط عمارة تشينغ)

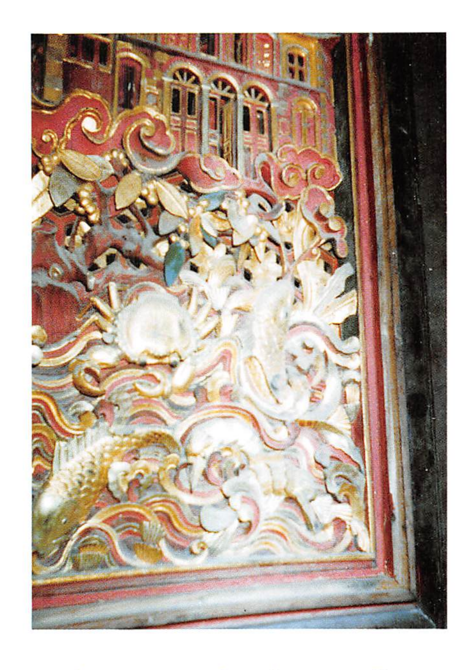
جاءت النقوش على هيئة نباتات وورود وأشجار وفروع الخيزران. وعلي العتبة العليا للباب نقش باللغة العربية للفظ الشهادتين.



النقوش الخشبية بالقصر الشرقي بمدينة لينشيا (فترة الجمهورية)

نشهد علي حواف أعمدة الرواق اصطفاف الكتائف المنقوشة من الخشب المطلية بالألوان الزاهية في شكل جمالي بديع.





الأبواب الخشبية بمساكن قومية هوى بمقاطعة يوننان (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

يبلغ ارتفاع الباب ٢٤٠ سم وعرضه ٤٨,٨.

يوجد في الأفنية التقليدية المربعة الشرقية (سي خه يوان) بقرية دونغ قو بمحافظة خاشي في مقاطعة يوننان نقوش على الأبواب المجوفة السداسية البسطوم تحمل أشكال أزهار وحيوانات كما يوجد نقش خشبي كبير لزهرة البنفسج وكلها تتميز بالطابع التقليدي الصيني المتوارث في عمارة الأفنية الشرقية المربعة، وتعود هذه النقوش إلى نهاية عهد أسرة تشينغ وبداية فترة الجمهورية الصينية، وقد صممت هذه النقوش خلال أعمال الترميمات التي شهدتها الأفنية على يد السيد مازا صاحب المتاجر الثلاثة «يان.خانغ .تشانغ».

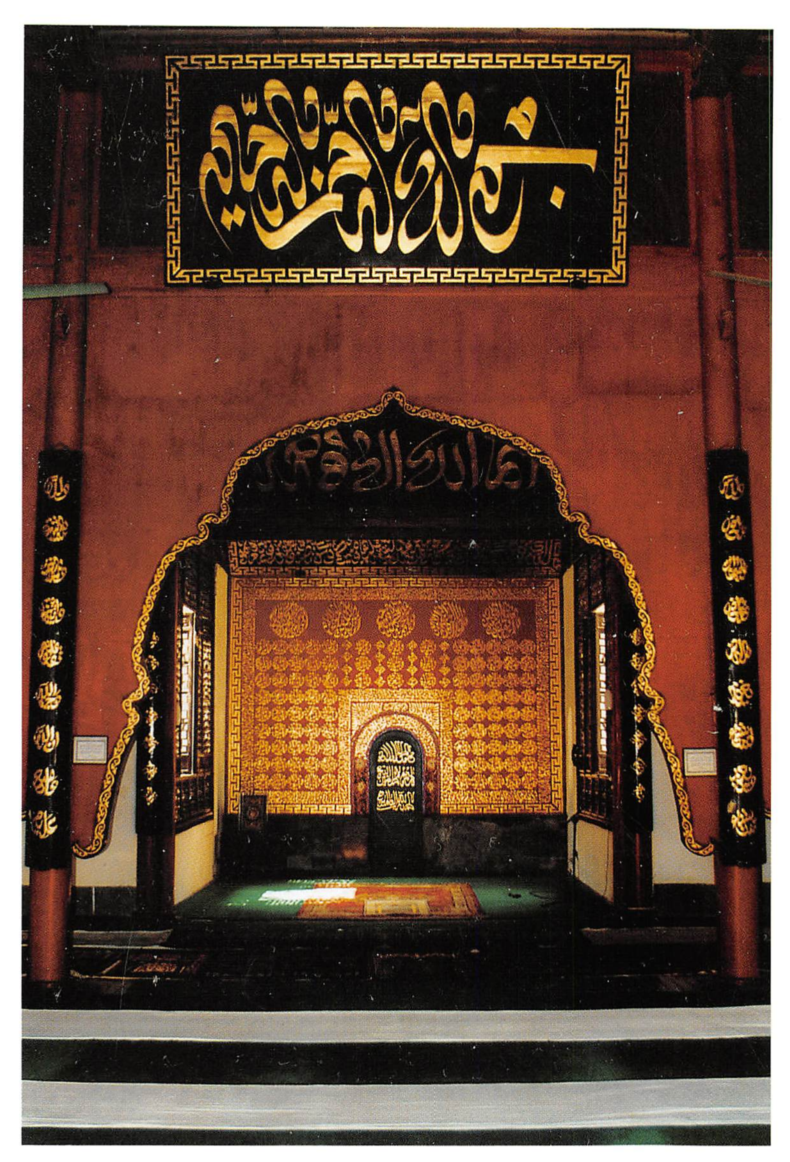
نقوش النوافذ الخشبية في مساكن هوي بمقاطعة قويجو (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

يوجد على العتبات العلوية المجوفة في الأبواب وعلى النوافذ والشرفات العديد من النقوش الزخرفية الرائعة

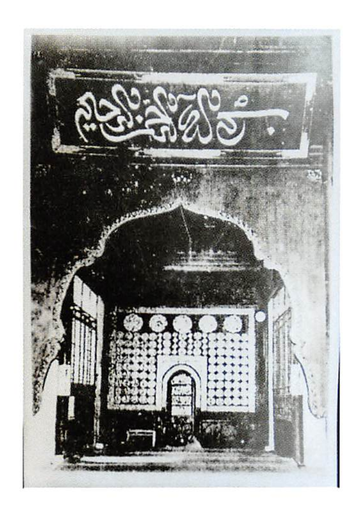
التي قام بتنفيذها والإشراف عليها التاجر المسلم «باو باو تينغ». وتحمل هذه النقوش أشكال كل الموروثات الصينية الزخرفية التقليدية، وتتنوع بين أشكال حيوانات التنين، العنقاء، تشي لين، الكركي، الخفاش، وأزهار الفوانيا، زهره اللوز الصينية، زهرة البرقوق، الزهرة السحلبية، اللوتس، البامبو وغيرها من الأشكال التقليدية.







نقش خشبي علي المحراب .



صورة قديمة التقطت بداية فترة الجمهورية الصينية لحائط المحراب مقعر الشكل الذي يعود إلى عهد أسرة تشينغ.

النقوش الخشبية علي المحراب في مسجد جين جوي في مدينه نانجينغ (مينغ)

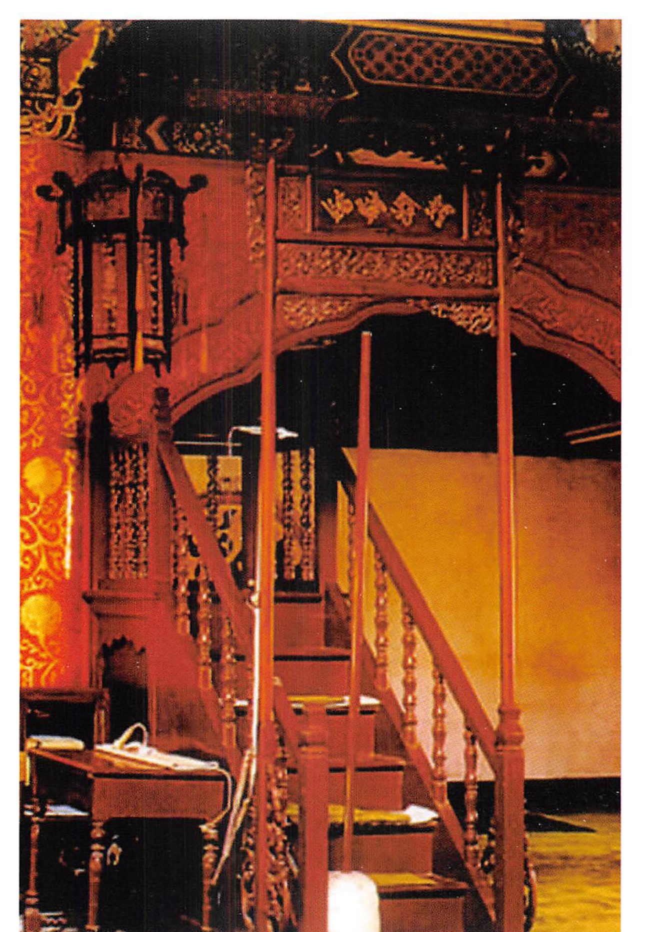
يوجد علي الحائط الغربي لقاعة المحراب في مسجد جين جوي نحت خشبي محلي بزينة ذهبية وكذلك نقش بارز باللغة العربية يحوي عبارات دينية تعبر عن حمد الله وشكره وكذلك توجد نصوص من (القرآن الكريم) وتحديدا السورة الأولى منه (الفاتحة)، وكل واحد من هذين النقشين يأخذ شكل زهرة دائرية مرتبة رأسيا وأفقيا، ويوجد أعلى الحائط لوحة مكتوبة باللغة العربية، وفي المنطقة التي تربط المحراب بقاعة الصلاة توجد عدد من الأعمدة المتراصة بها معلقات ذهبية ثنائية طولية لها خلفية سوداء.





رسوم زخرفية وآيات من القران الكريم علي منبر مسجد نيوجيه في بكين (تشينغ)

يظهر نقش يحوي كتابات من الذكر الحكيم ورسوم زخرفية في جهة المحراب وعلي عتبات الزاوية الشمالية من المنبر داخل مسجد نيوجيه ببكين.



نحت خشبي علي المحراب في مسجد نيوجيه في بكين (عهد لياو)

علي محراب مسجد نيوجيه في بكين يوجد نقش خشبي من القران الكريم وكتابة باللغة العربية مطلية بماء الذهب.

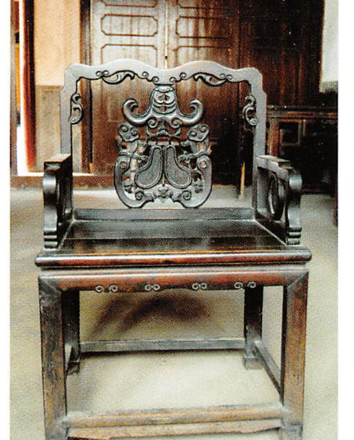




النقوش الزخرفية على منبر مسجد جينغ جوه في نانجيغ (عهد تشينغ)

توجد نقوش أعلي بوابة المنبر في مسجد جين جوي في نانجينغ عبارة عن كاتبات باللغة العربية مطلية باللون الذهبي.

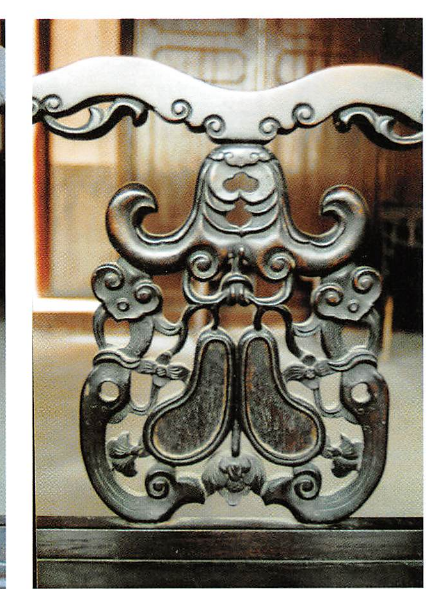




الكراسي الأثرية التي تعود لعهد أسرة تشينغ.

نحت خشبي علي الأثاث بمسجد جين جوي في ناجينغ (تشينغ)

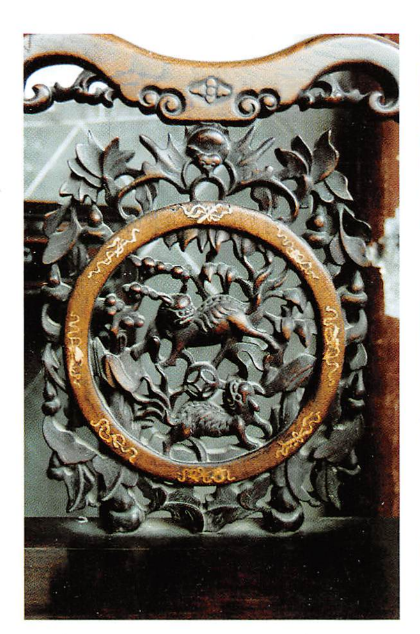
يوجد أثاث بدائي قديم بقاعة الدراسة في مسجد جين جوي بمدينة نانجينغ، وهذا الأثاث متوارث منذ عهد أسرتي مينغ وتشينغ، وعلي الكراسي التقليدية التي تعود لعهد تشينغ توجد نقوش غاية في الروعة، يدل محتوى النقوش علي الفال الحسن أو البركة.



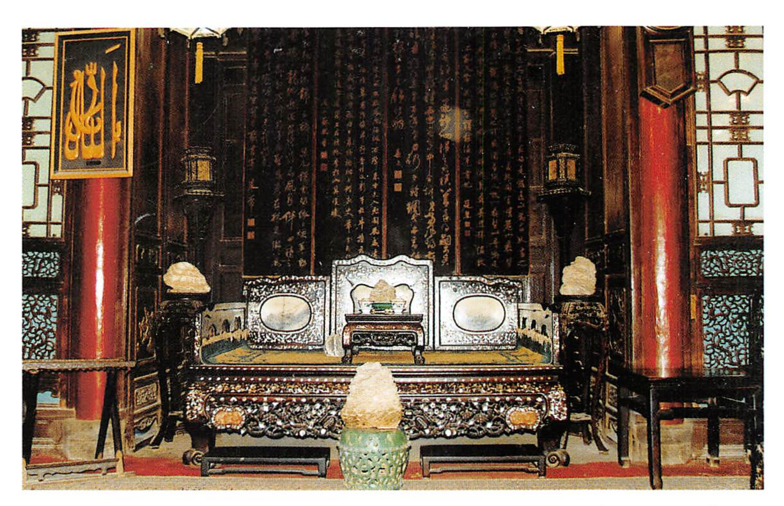
نقش لصور تشبه نقش القرعتين ونقش الخفاش علي ظهر كرسي خشبي بالمسجد.



نقش لمناظر (خفاش و ضفدعة وأسد) على ظهر كرسي خشبي بالمسجد.



نقش لمناظر (الخفاش وزوج من الأسود وينبوع مياه) علي ظهر كرسي خشبي بالمسجد.



الأثاث في غرفة ضيافة مسجد هواجيويه مرصع بالمحار ومنقوش من الخشب.

الطاولات والكراسي الخشبية المنقوشة بمسجد هواجويه في مدينة شيآن (تشينغ)

في غرفة الضيافة بمسجد هواجيويه نجد النقوش الخشبية علي الأثاثين التي ترجع إلى عهد تشينغ مصنوعة علي النمط التقليدي الصيني وعليها نقوش غائرة وزخارف زاهية.





والكراسي والطاولات المنحوتة والمزخرفة بطريقة مبهرة ما زالت باقية حتى الآن تعود إلى عهد تشينغ.



نقوش منبر مسجد هواجيويه على هيئة زهور (مينغ)

منبر مسجد هواجيويه بمدينة شيآن مزخرف على شكل ورود، تتسم بالطابع الأسيوي الغربي الذي يعود إلى عهد أسرة مينغ.

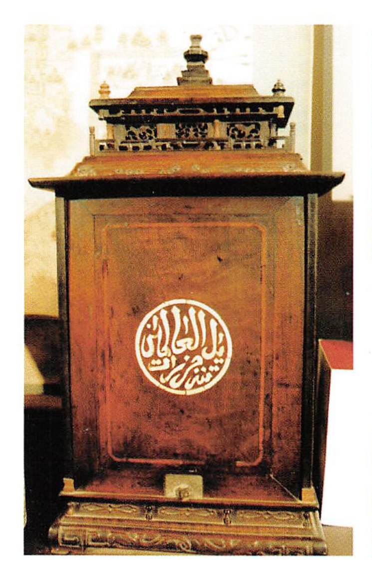




خزانة الكتب في مسجد هواجيويه على شكل مقصورة عليها نقوش زخرفية (تشينغ)



خزانة كتب علي شكل مقصورة محمولة علي أربعة أرجل خشبية عليها نقوش زخرفية (تشينغ)

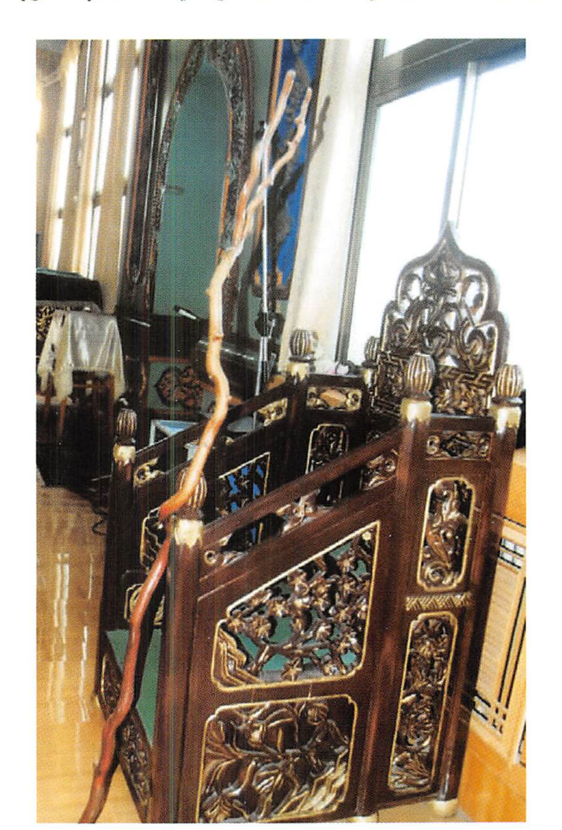




خزانة كتب ووثائق عليها نحت خشبي في مسجد هواجيويه في شيان (تشينغ)

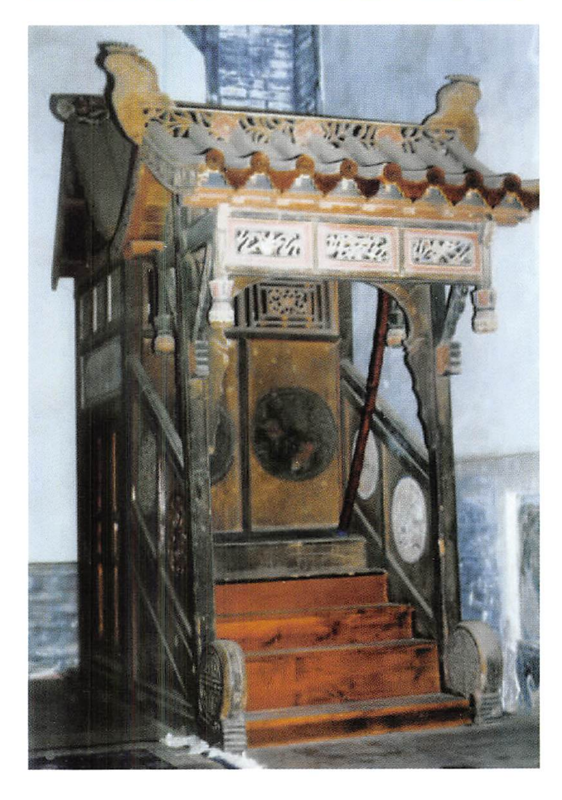
في مسجد هواجيويه في مدينة شيآن توجد نقوش خشبية علي خزانة الكتب، وداخل الخزانة توجد مخطوطة من القران الكريم من ثلاثين جزءا تعود إلي عهد مينغ.

زخارف المنبر في مسجد لاووانغ في لينشيا (تشينغ)



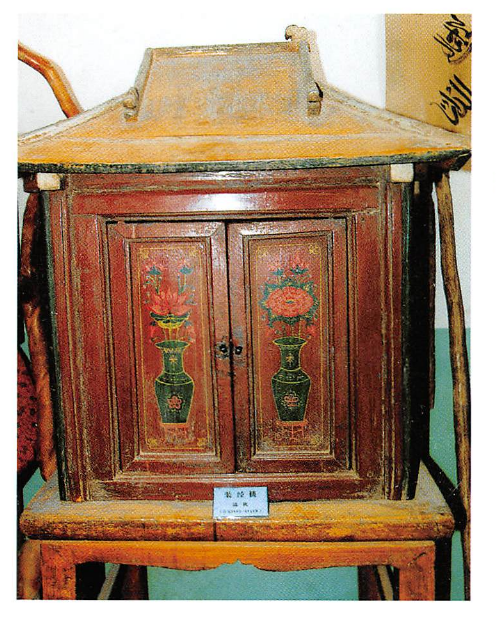
زخارف المنبر في مسجد اتشنغ في مقاطعة هايلونغ جيانغ (تشينغ)



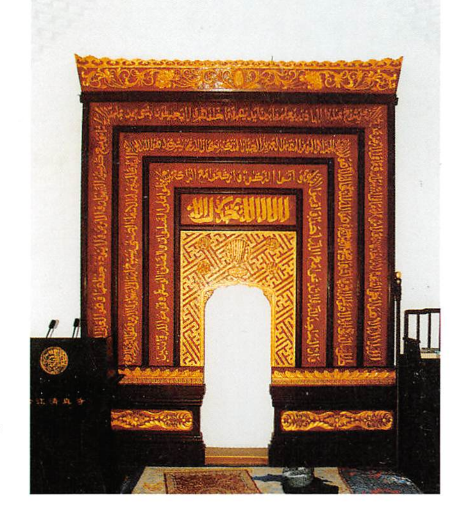


زخارف منبر مسجد تونغشين

يبلغ ارتفاع المنبر ٢٤٠ سم وعرضه ٩٦ سم وطوله إلى الداخل ١٨٠ سم. ويوجد عليه مقصورة مصنوعة من الخشب وله قائمة في شكل سنام جملوني، وعليه نقش لقوس اللوتس المتهدل، والحاجز الواقي للمنبر عليه نحت باللغة العربية من جهاته الثلاث.



مخازن الكتب الدينية تأخذ شكل قباب في منطقة ارشي لي في جو يوان (تشينغ)



نقوش المحراب في مسجد سونغ جيانغ (مينغ)

توجد نقوش خشبية دقيقة الصنع لآيات قرآنية مكتوبة باللغة العربية علي جدار المحراب في مسجد سونغ جيانغ.

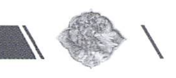


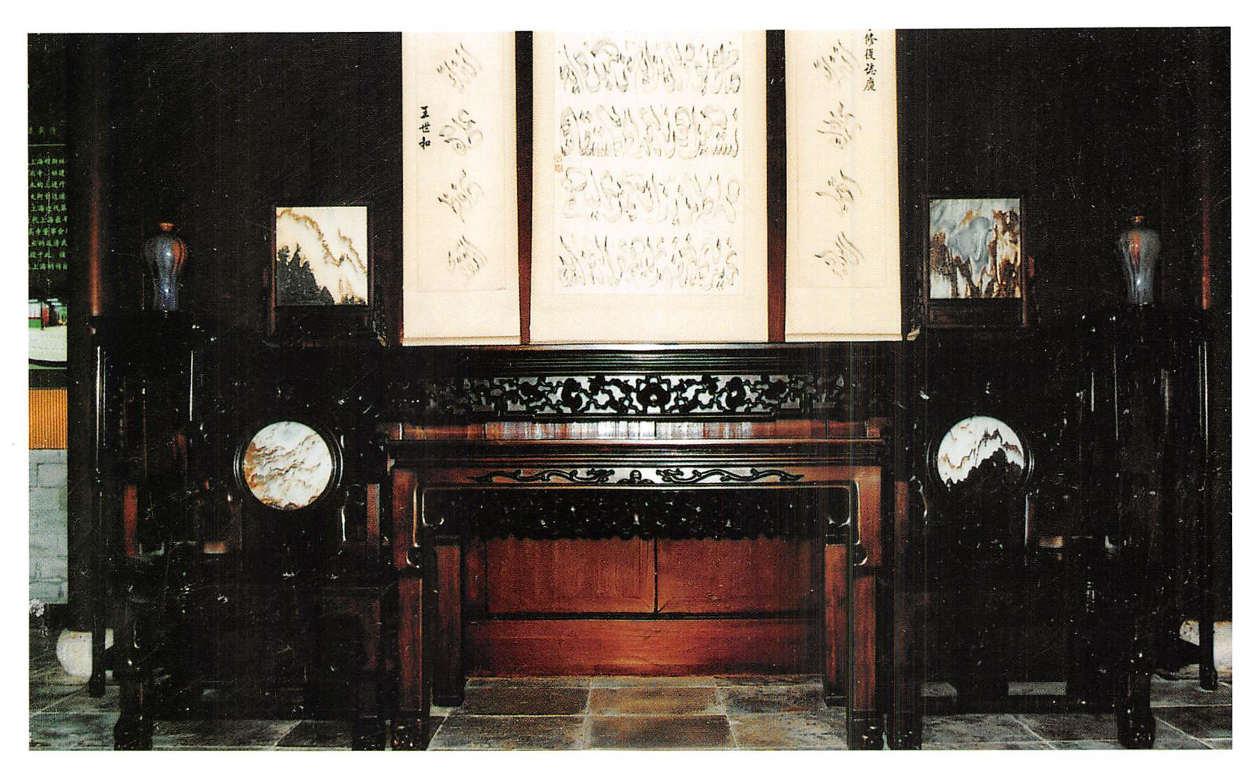
نصب «المنحة الإمبراطورية» الخشبي في مسجد سونغ جيانغ (مينغ)

أمر الإمبراطور يونغ لا في السنة الخامسة من حكمه (عام ١٤٠٧) الأمير ساي شياو زو بالتوجه إلى مسجد سونغ جيانغ لترميمه وتوسعته وتم تعين إمام للمسجد بعد الإصلاحات التي أمر بها الإمبراطور، كما تم تعليق شاهد المنحة الإمبراطورية الذي ظل محفوظا إلى الآن , وعلى جانبي الشاهد نقش ذهبي لتنين سابح.

النقوش الخشبية علي منبر مسجد سونغ جيانغ (تشينغ)

النقش الخشبي علي المنبر الذي تأخذ قمة قوسه طابع آسيا الغربية.

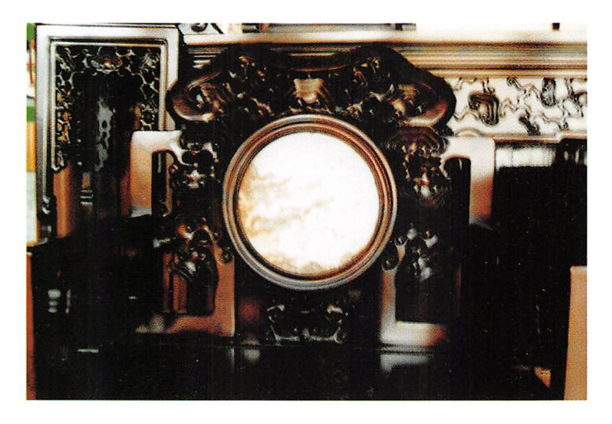




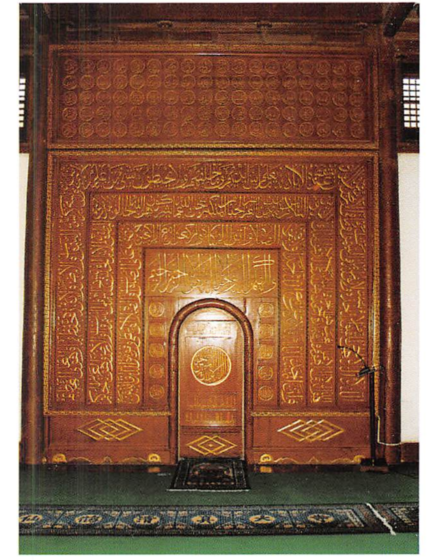
الكراسي والطاولات تتميز بنقوش علي الخشب الأحمر تعود إلى عهد تشينغ.

نقوش زخرفية على الكراسي والطاولات في مسجد سونغ جيانغ (تشينغ)

يوجد على الأثاث المصنوع من الأخشاب الحمراء بداخل القاعات التعليمية نقوش زخرفية تعبر عن البركة وحسن الطالع طبقا لما هو متعارف عليه في الثقافة الصينية التقليدية، وتتميز قطع الأثاث بزينة جانبية لشكل حشائش متموجة تأخذ الطابع الإسلامي.



كرسي التاي شي (وهي درجة وظيفية)، ووسط مسند الكرسي مرصع بالرخام وبه نقش خشبي على الاتجاهات الأربعة تعبر عن التفاؤل، والكرسي يعود إلى عهد تشينغ.



النقش الخشبي على محراب مسجد الكركي في يانتشو (مينغ وتشينغ)

يوجد علي المحراب في مسجد الكركي نقوش خشبية لآيات من القران الكريم. والمحراب يأخذ شكل قوس بداخله (لفظ البسملة) محاط بنقوش لسور وآيات من القرآن الكريم، والكتابات ذهبية اللون على خلفية حمراء.





النقوش الخشبية على المنبر في مسجد الكركي في يانتشو

يتضح فيه أن النقوش الموجودة في قمة المقصورة منقوشة بدقة عالية.





النقوش الخشبية على كرسي التاي شي في مسجد الكركي في يانتشو (تشينغ)

داخل قاعة الإيمان بمسجد الكركي نجد الأثاث وخاصة الكراسي القديمة المسماة (تاي شي) بها نقوش خشبية مبهرة، وفي بطن مسند الظهر نقوش زخرفية لأشكال تحمل معني البركة والتفاؤل طبقا للثقافة الصينية التقليدية.





نقوش خشبية باللغة العربية علي الحائط المقعر بالمسجد.



سور وآيات من القران الكريم منقوشة باللغة العربية علي لافتات في قاعة صلاة المسجد.



نقوش خشبية لصور من القرآن الكريم علي المحراب في قاعة الصلاة.

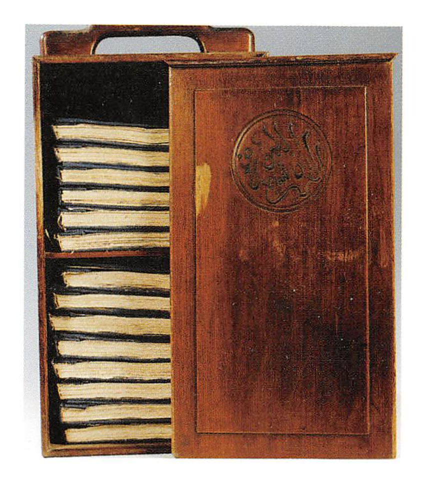


لافتات مزينة منقوشة على الخشب بها دعاء باللغة العربية في قاعة صلاة المسجد.

النقوش الخشبية بضريح بهاء الدين في يانتشو (تشينغ)

في محراب المسجد الملحق بالضريح يوجد نقش «للفظ المحراب» و توجد أيضا يافطة ولوحات معلقة.





النقش الخشبي علي خزانة الكتب المحمولة (تشينغ)

يبلغ ارتفاع الخزانة ٧٥ سم وعرضها ٥٠ سم وسمكها ٤٠سم.

توجد خزانة كتب محمولة تبدو على شكل مستطيل داخل مسجد شياو تياو يوان في شنغهاي، والحمالة أيضا بالأعلى على شكل مستطيل وباب الدولاب عبارة عن لوحة خشبية متحركة منقوش عليها باللغة العربية «القران شفيع المسلمين».



اليافطات المزركشة بالخشب محفوظة منذ نهاية عهد مينغ وحتى بداية فترة الجمهورية الصينية .



الأثاث المصنوع من الخشب الأحمر في قاعة الضيافة المقابلة لقاعة المصلى والذي يعود إلى عهد أسرة تشينغ .

الأثاث الخشبي المنقوش بمسجد شياو تاو يوان بمدينة شنغهاي (تشينغ)

تمتاز المضيفة التي تقع أمام قاعة الصلاة بأثاثها التقليدي القديم، حيث توجد كراسي من الخشب الأحمر منقوشة بزخارف للزينة ويوجد حامل المصحف المرصع باليشم الأبيض ولوحات مزخرفة.



حامل المصحف مرصع بالرخام الأبيض علي سطح اللوح ومن الأجناب الأربعة مرصع بالرخام الأبيض وورود وبراعم الزهور.



كراسي الخشب الأحمر المنقوشة من عهد تشينغ، وتبدو عارضة مسند الظهر مكتنزة.





النقوش الخشبية على المنبر في مسجد جينان

النقش علي بوابة المنبر يأخذ شكل البناء الصيني التقليدي، حيث يوجد على باب المنبر قوس رئيسي وقوسان فرعيان، وفي القوس الأوسط نقوش خشبية باللغة العربية.



النقوش الخشبية علي الكراسي والطاولات المصنوعة من الخشب الأحمر في مسجد فو يولو في شنغهاي (تشينغ)

الأثاث في عهد تشينغ مصنوع من الخشب الأحمر وعلي ظهر الكراسي توجد نقوش زخرفية دقيقة التفاصيل.



خزانة الكتب الخشبية المنقوشة في مسجد جينان الكبير (تشينغ)

يبلغ ارتفاع الخزانة ٨٠ سم وعرضها ١٠٠ سم

توجد بالخزانة أربعة مصارع عليها نقوش بشكل دائري باللغة العربية وهي للألفاظ التالية: (القدرة لله) (الرحمة لله)(البركة لله) (الحكمة لله).





يافطة خشبية منقوش عليها عبارات الحمد لله باللغة العربية (نهاية تشينغ وبداية الجمهورية)

يبلغ ارتفاع اليافطة ٤٣,٥ سم وعرضها ٢٣ سم وسمكها ٢,٣ سم، وأسفل قاعد اليافطة يوجد نقش يشبه السحاب، وعلي اللوحة نقش لنص ديني بالعربية.

محفوظة بمتحف نينغشيا.



اللوح الخشبي ذو النقوش الخشبية (نهاية تشينغ وبداية الجمهورية)

طول القاعدة السفلى ٤١ سم والعرض ٣٥ سم والارتفاع ٥٨ سم.

وتوجد علي اللوح ذو النقوش الدينية نقوش لرسومات نباتات ملتفة وزخارف على هيئة الرمز الصيني (هوي)، و مكتوب في الوسط باللغة العربية على شكل زهرة دائرية «السلام والرخاء»

محفوظ بمتحف نينغشيا.

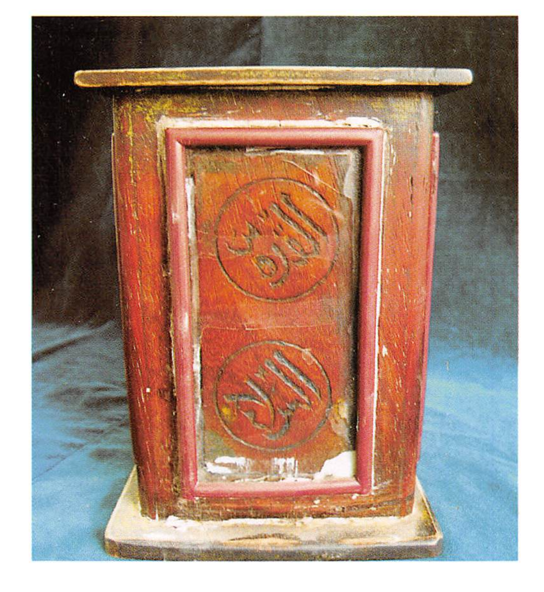


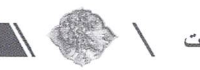


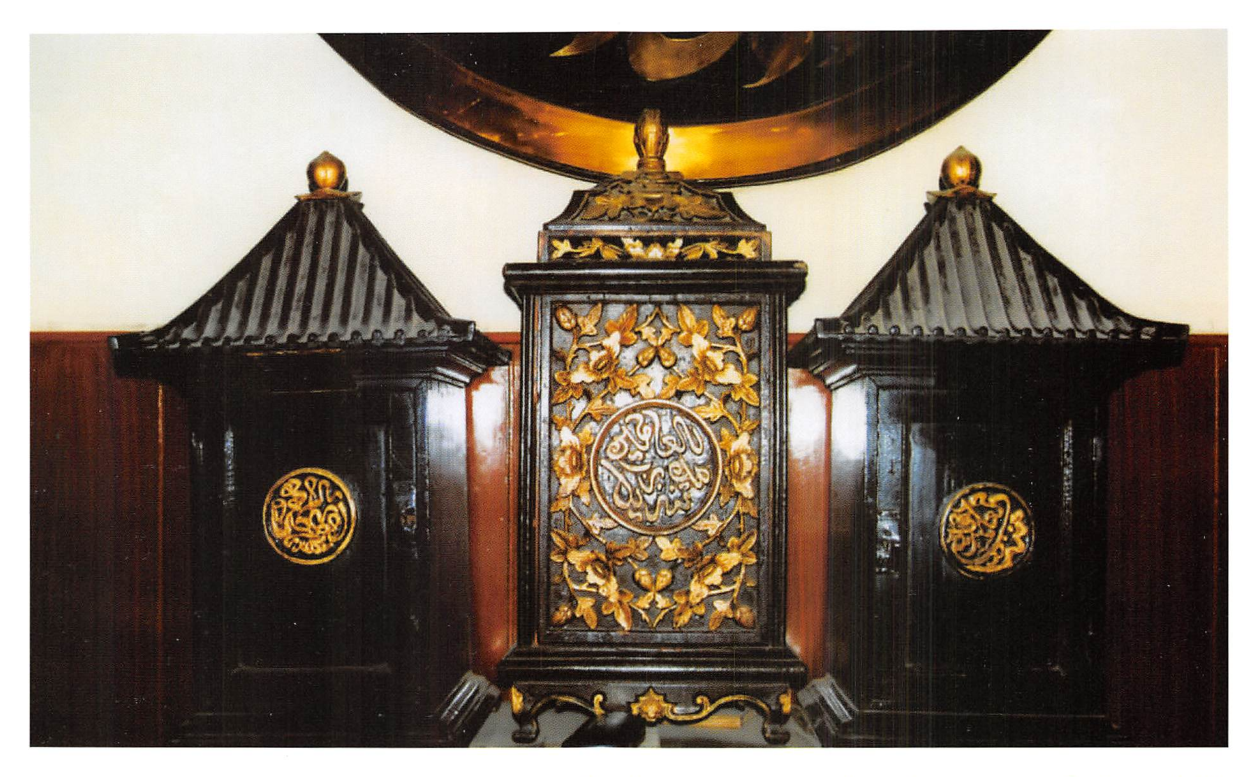
حوض زهور خشبي منقوش بزخارف عربية (نهاية تشينغ وبداية الجمهورية)

طول الإطار ١٥,٢ سم والارتفاع ٢١,٧ سم

وعلى واجهة الحوض داخل الإطار الخشبي توجد مجموعتان من النقوش باللغة العربية.







النقوش الخشبية على صندوق الكتب في مسجد هوهوت (تشينغ)

مجموعة مكونة من ثلاثة صناديق، الصندوق الأوسط مليء بالنقوش الزخرفية في الوسط مزركش بالكتابة العربية التي تكون شكل زهره، والصندوقين الجانبين قمة كل واحد منهما علي هيئة صينية تقليدية، وفي وسط الصندوق كتابة باللغة العربية تأخذ شكل زهرة.



صندوق خشبي على شكل هودج في مسجد جاو تشينغ الكبير (عهد تشينغ)

طول الصندوق ٢,٥ متر وارتفاعه ١,٢ متر وعرضه ٠,٨. وتظهر قمة الصندوق على شكل قوس، وعلي سطح السقف توجد رسومات ملونة، وعلي جانبي الصندوق توجد أعمدة من الرخام، أما قمة الصندوق فمنقوش عليه (مخزن المسجد الجنوبي في جواندونغ جاوتشينغ) ونجد أيضا نقش باللغة العربية (للفظ البسملة).



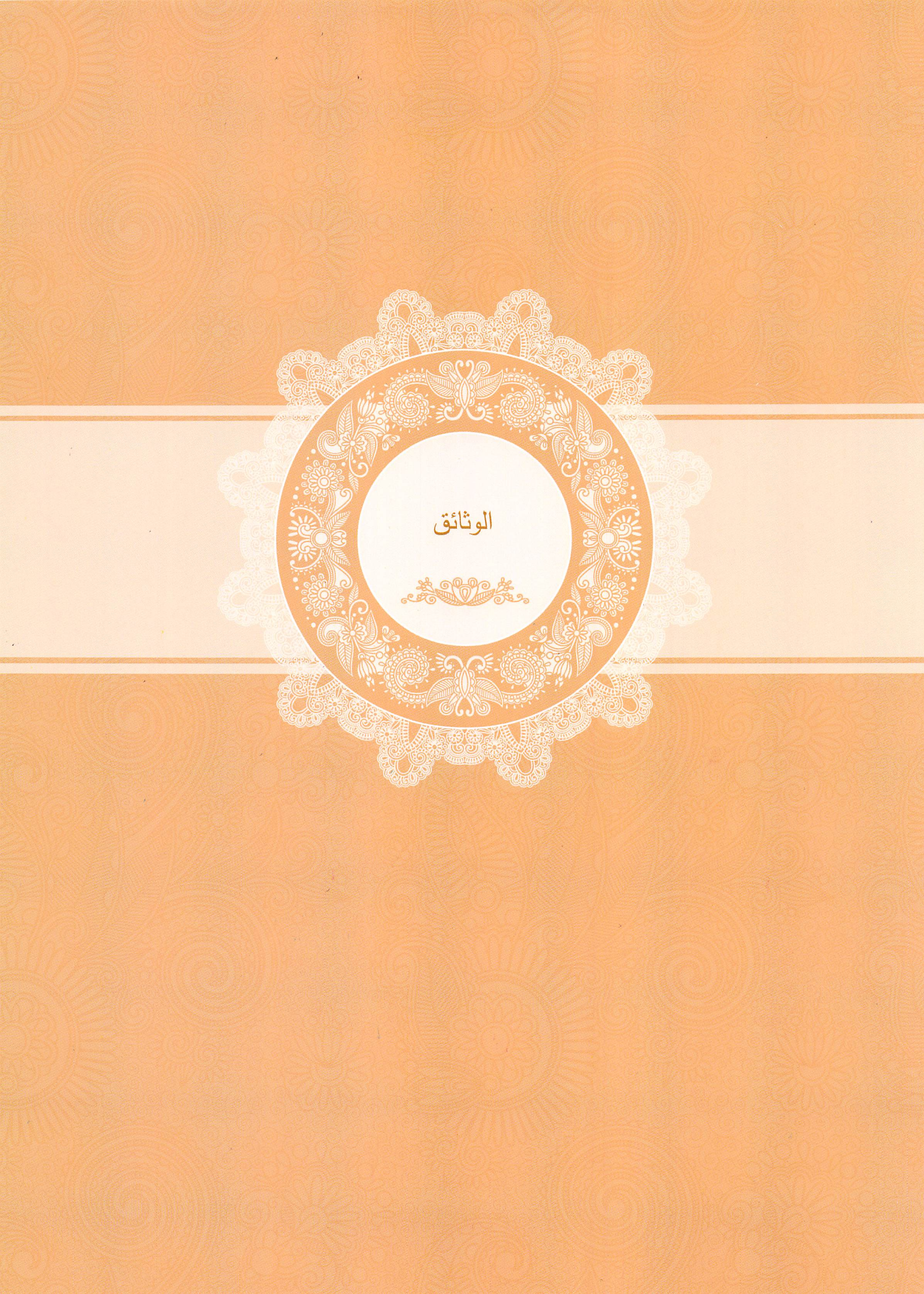
نقش خشبي باللغة العربية علي مقدمة التابوت.

تابوت منقوش علي شكل رأس التنين في مسجد ايلان (تشينغ)

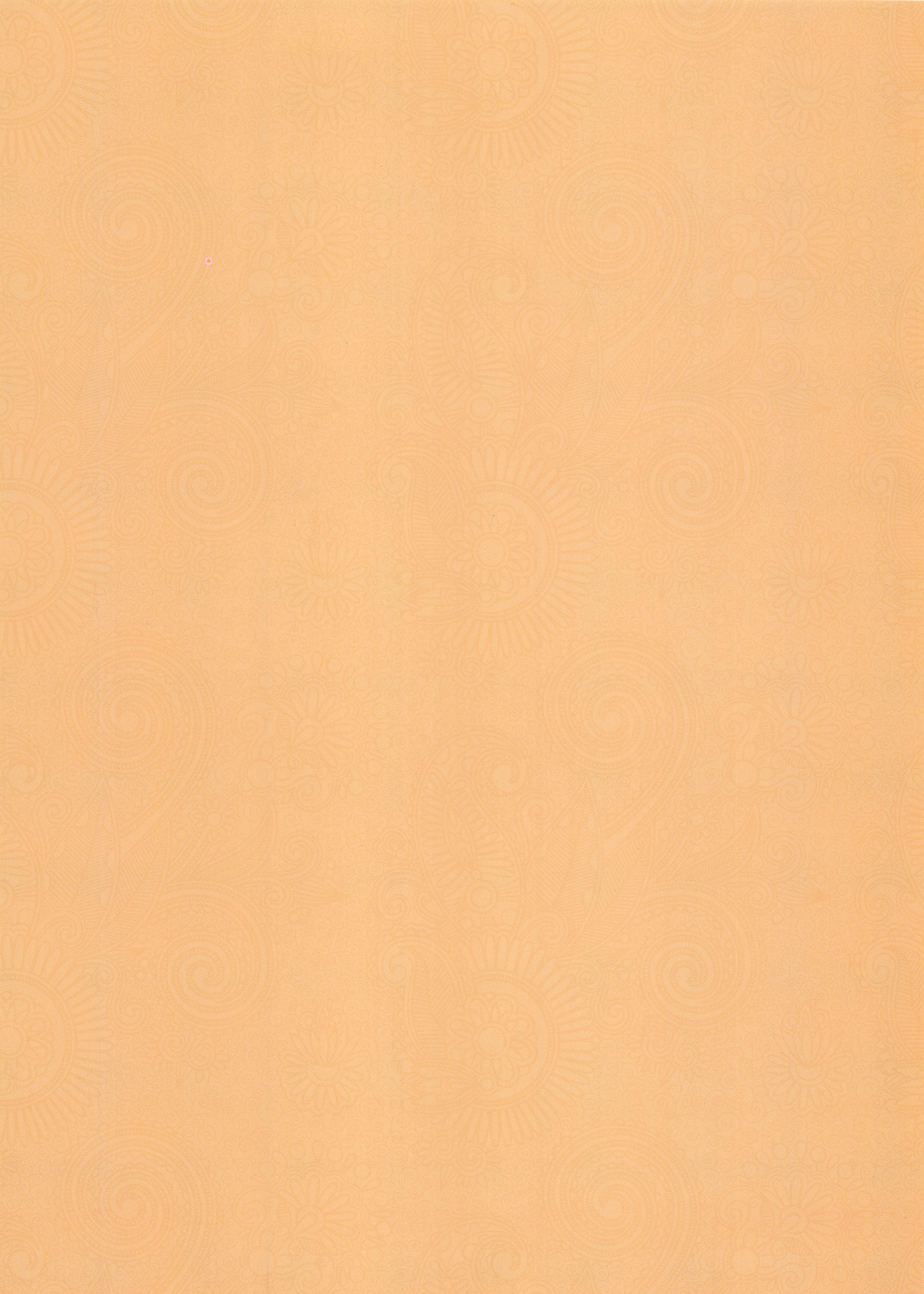
يتم توفير الأدوات المستخدمة لدفن مسلمي قوميه هوي من اجل حمل جثمان الفقيد إلي المقبرة وبعد الانتهاء يتم إعادتها إلي المسجد حتى تكون جاهزة للاستعمال مره أخري - والتابوت المحفوظ مصنوع علي شكل هودج يُحمل بواسطة أربعة أشخاص، وعلي مقدمة التابوت توجد كتابة باللغة العربية، وقيل إن التابوت كان هبة من قبل الإمبراطور تشيان.



تابوت مزدوج الأقواس الخشبية ذات الإفريز له رأس تنين، وهو أداة جنائزية للاستخدام العام صنعت في عهد الإمبراطور تشيان لونغ ، والتابوت خاص بمسجد ايلان في مقاطعة هايلونغ جيانغ، وفي مقدمة صندوق النعش يوجد كتابة باللغة العربية هي عبارة عن دعاء.



الوثائق





بالنظر إلى الإسهامات الأدبية القديمة لحضارة قومية هوي نجد أنها تعكس بصفة أساسية كل إصدارات أمهات الكتب والأعمال الأدبية والبحثية المطبوعة للثقافة الإسلامية، بما في ذلك النسخ المخطوطة والمطبوعة «للقرآن الكريم» باللغة العربية، وكذا أعمال ترجمة معاني «القرآن الكريم» للغة الصينية، وعلم الأنساب، وغيرها من مجالات الكتابة. فقبل نهاية عهد أسرة مينغ وبداية عهد أسرة تشينغ انتشرت كل أنواع المخطوطات اليدوية العربية «للقرآن الكريم» بشكل كبير؛ وبعد نهاية عهد أسرة مينغ وبداية عهد أسرة تشينغ، ظهرت الإسهامات الأدبية الإسلامية في أعمال ترجمة معاني القرآن الكريم لكلا من وانغ داي يو، و ليو تشى (حيث كان ظهور ما يطلق عليه كُتب الهان)، و بدء بناء الفلسفة الإسلامية لقومية هوي الصينية؛ ومع نهاية عهد أسرة مينغ وبداية الجمهورية، قامت منظمة علماء قومية هوي بعمل أبحاث شاملة لترجمة أعمال كلاسيكيات الثقافة الإسلامية وأسسوا العديد من المنظمات الجماهيرية الثقافية وقاموا بترجمة وطباعة القرآن الكريم وغيرها من الأعمال المتعلقة بالفلسفة الإسلامية ونظريات تدريس القانون والفقه. ومما لا شك فيه أن الإسهامات الأدبية التي جاءت علي فترات مختلفة، وكذا الكتب المطبوعة، قد عكست عملية انتشار الثقافة الإسلامية في الصين، كما أنها كانت شاهدا على انصهار الثقافة العربية الإسلامية مع الثقافة الصينية التقليدية في بوتقة واحدة لتسطر ببراعة وبشكل متفرد تاريخ الثقافة الإسلامية ذات الطابع الصيني لقومية هوي.

إن «القرآن» هو أساس الكتب والكلاسيكيات الأدبية الإسلامية. وقد أنزل على النبي محمد (ص) بواسطة الوحي، وحفظه عنه اتباعه، ودونوه على ألحفة الأشجار والألواح الحجرية، وجلود الحيوانات. وبعد انتقال النبي محمد (ص) إلى الرفيق الأعلى تم جمعة في مجلد واحد، وخلال خلافةعثمان تم جمعه في مجلد يحوي ٣٠ جزءا و ١١٤ سورة و ٦٢٣٦ آية، وتم أيضا خط العديد من نسخ القرآن، وكانت عملية نسخ القرآن في جميع البلدان هي وسيلة حفظ ونشر الأدب الإسلامي. وعبر الف وبضع مائة سنة اتخذ المسلمون في البر الرئيسي للصين من نسخ القرآن وسيلة هامة لنشر الدين الإسلامي والحفاظ على هوية الثقافة الإسلامية، وكان ينظر إلى عملية نسخ القرآن الكريم على أنها من أفضل أعمال البر والخير.

كما كانت مساعدة الأثرياء من المسلمين في أعمال نسخ القرآن تعد خلقا من الأخلاق الحميدة، لذلك تداولت في المساجد و بين مسلمي قومية هوي كميات كبيرة من نسخ القرآن الكريم التي تحلت بأروع الخطوط وافخم أنواع التجليد والتغليف، وكانت عملية نسخ نسخة واحدة من القرآن الكريم تحتاج لبضع سنوات أو أكثر حتي يتم الانتهاء منها، حيث تكتب الحروف العربية بواسطة أقلام صلبة مصنوعة من الخيزران أو النخيل أو القصب وغيرها من المواد وكان الورق المستخدم يخضع لعمليات من العجن ثم يفرد ويرقق بطواحين من حصي الأحجار إلى غير ذلك من عمليات المعالجة، وبعد الانتهاء من خط النسخة تغلف وتجلد ويرسم على غلافها العديد من النقوش والزخارف بعضها يطلى بالذهب أو يطعم به وبعضها ينقش على غلافه المصنوع من جلد الأبقار نقوش غائرة مختلفة الأشكال مما يضفي على تلك النسخ روعة وفخامة، ويلاحظ أن معظم الخطوط العربية التي خط بها القرآن يدويا هي الخط الكوفي وخط النسخ وخط الثلث والخط الفارسي، وتكون الكتابة غالبا بواسطة الأئمة حيث يدرسون القرآن من جهة ويكتبون ويجلدون من جهة أخرى، ثم يضيفون اللمسات الجمالية على ما خطته أيديهم. كما يوجد من بين النسخ التي خطت في عهد أسرة تشينغ نسخ تم كتابتها بفرشاة الشعر الصينية مثل تلك النسخة الموجودة بين النسخ المحفوظة في مسجد نيوجيه في بكين، والنسخة المكتوبة في عهد الإمبراطور تشينغ داو جوانغ، حيث تتميز بتغيير سمك الخط، ودقة استدارة النقط، و لاتزال هذه النسخة ترى على أنها من أعمال المخطوطات الثمينة.

اكتشفت حديثا أقدم نسخة مخطوطة يدويا للقرآن الكريم في الصين، كتبت في شهر جمادى الآخرة عام ٧٨١



هجرية، ١٣١٨ ميلادية، أي منذ حوالى ٦٨٠ عام، وقد كتبت بواسطة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن سالار وهي محفوظة الآن في مسجد دونغشي في بكين. و توجد نسخة مخطوطة للقرآن الكريم بها رسومات مذهبة من عصر أسرة مينغ محفوظة في متحف مقاطعة جانسو. يبلغ طولها ٦٠ سنتيمتر، وعرضها ٣٧ سنتيمتر وغلافها مصنوع من جلد الأبقار ويوجد أسفل النص القرآني المكتوب بالعربية ترجمة لمعاني القرآن باللغة الفارسية، كما أن الفواصل بين الآيات رسمت على هيئة زخارف جميلة زاهية الألوان، وكذا طليت أرضية فواصل البسملة بين السور وبعضها، والآيات الهامة بماء الذهب إضافة إلى إطار ملون على الجوانب المحيطة بها، وكتبت الكلمات في داخله باللون الأحمر، لتسلط الضوء على أهمية هذه الآيات، والتنبيه على تكرار قراءتها، كما يوجد في شمال غربي الصين نسخة محفوظة لتفسير معاني القرآن الكريم باللغة الفارسية، جلبها المسلمون معهم من وسط آسيا عبر طريق الحرير، وقاموا بتداولها ونسخها، وتتحلي الرسومات والنقوش الموجودة على غلاف هذه النسخة وكذا الزخارف الداخلية بها بالطابع الفارسي. ويوجد أيضا في مسجد هاييوان بمنطقة نينغشيا نسخة من ثلاثين جزءا من القرآن الكريم مخطوطة يدويا بها رسومات وزخارف يدوية. يبلغ طولها ٣٥ سم وعرضها ٢٩ سم، غلافها الخارجي عليه نقوش غائرة من الجلد ذو اللون الأرجواني ويوجد أعلى وأسفل غطاء الغلاف رسومات هندسية وزخارف نباتية، أما زخارف ونقوش سورة الفاتحة فهي في قمة الفخامة حيث أنها مطلية من الجوانب الأربع بماء الذهب إضافة إلى الخط المتناسق الجميل. وقد ظهرت المجلدات من القرآن الكريم وأمهات الكتب التي زخرفت ونقشت أغلفتها بالطابع الفارسي في الفترة من القرن الثامن إلى القرن التاسع، وامتدت حتي عهد الأسرة الصفاوية في القرن السادس عشر، حيث كانت أغلفة الكتب تميل إلى الفخامة وكذا الرسومات الجميلة في الصفحات الداخلية وطلاء الآيات الهامة بماء الذهب. ويوجد في متحف مقاطعة جانسو ومسجد هاييوان في منطقة نينغشيا نسخ محفوظة لمخطوطات من القرآن الكريم تتمتع كلها بطابع التجليد والتغليف للأسرة الصفاوية في القرن السادس عشر من النقوش الغائرة والرسومات المطبوعة على غلافها المصنوع من جلد الأبقار. وكان هناك نسخة مكتوبة للقرآن الكريم من ثلاثون جزءا محفوظة في بلاط أسرة تشينغ، بها زخارف ونقوش مطلية بمسحوق ماء الذهب إضافة إلى الخط الانسيابي المتناسق. وتوجد في مسجد نيوجيه نسخة مخطوطة للقرآن الكريم بها رسومات يدوية قيل أن شيانغ في (محظية الإمبراطور وكانت مسلمة) كانت تقرأ فيها. كما توجد نسخة محفوظة في متحف نينغشيا لمخطوطة من القرآن الكريم بها مقارنة باللغتين العربية واللغة الفارسية، استخدم فيها اللونين الأسود والأحمر للتفريق بين اللغتين، وكتبت بخط جميل متناسق، كتبها أحد الأئمة الصينيين منذ اكثر من ثلاثمائة سنة. كما يوجد أيضا في مسجد شياو تاو يوان في شنغهاي وكذا في جونغ بي دو في منطقة ار شي لي بو بمدينة قو يوان بمنطقة نينغشيا نسخ مكتوبة للقرآن الكريم لتعليم الأطفال استخدمت فيها الحروف العربية لكتابة المقاطع الصينية. ويوجد في منطقة دا تشانغ بمقاطعة خباي، ومدينة جينان بمقاطعة شاندونغ، ومدينة كونمينغ بمقاطعة يون نان، ومدينة تشينغ شان بمقاطعة قويتشو، وقوي لين بقاطعة قوانغتشي وغيرها من المناطق نسخ مخطوطة للقرآن الكريم. ومن بين هذه النسخ بعض الكتابات التي كتبها الأئمة أثناء دراستهم للقرآن الكريم كتلخيص لآيات الحمد والشكر وبعض آيات المديح النبوي حيث جمعت في كتيبات و تم تجليدها وغلف الكثير منها بقماش ازرق اللون، حيث اتصفت بطابع التجليد المميز الذي تحلت به أمهات الكتب في أواخر عهد أسرة تشينغ.

وقد ظهرت أول النسخ المطبوعة للقرآن الكريم في العام الأول من حكم أسرة تشينغ (١٨٦٢) حيث تكفل بطباعة ونشر وتجهيز هذه النسخة (كنوز الحياة في القرآن) قائد انتفاضة أبناء هوي في مقاطعة يون نان دو وين شيو (١٨٢٧-١٨٧٢) وهي مكونة من ٣٠ جزءا كل جزء يحوي من ثمانية إلى تسعة وعشرين صفحة، طبعت

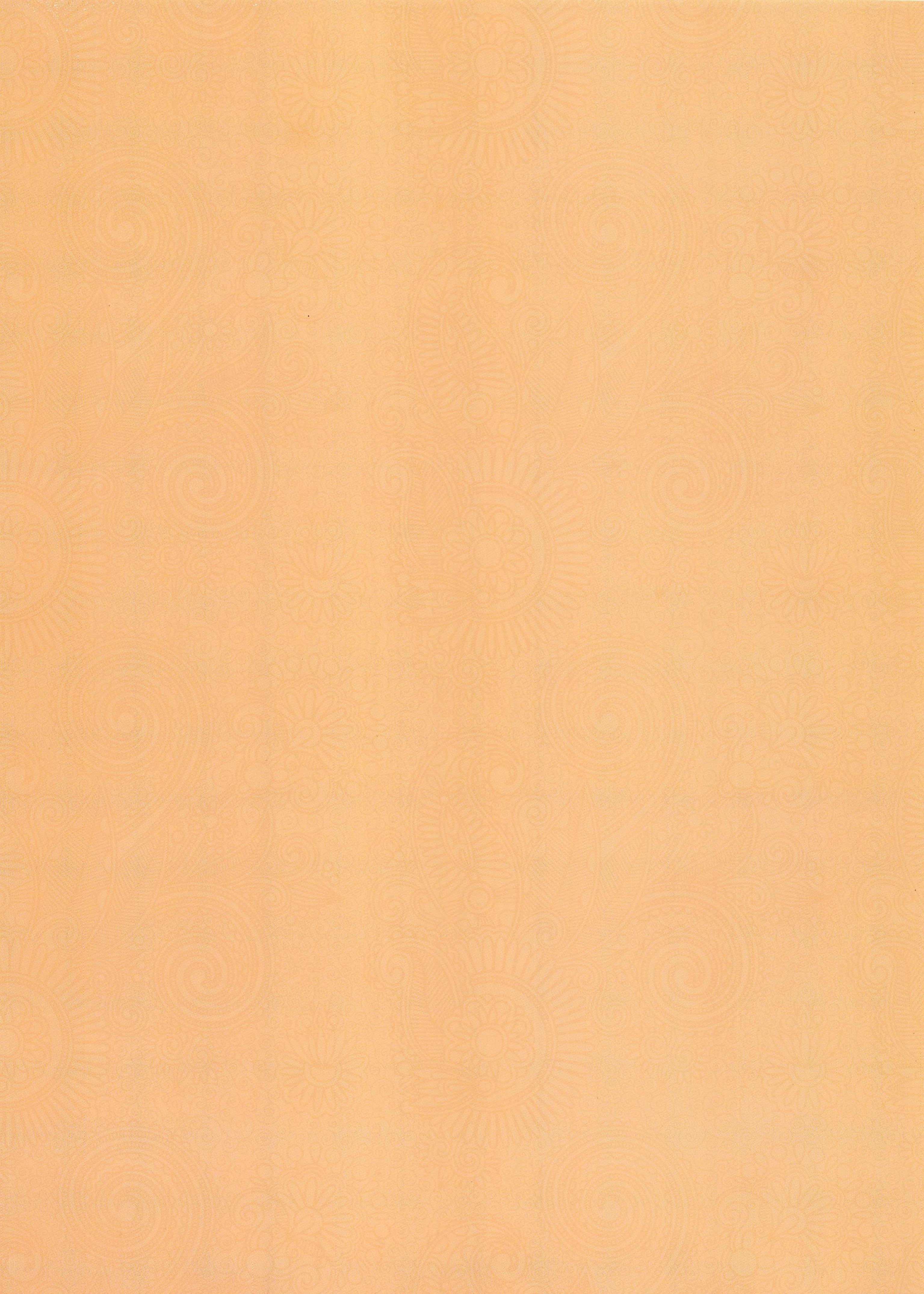


بأكلاشيهات خشبية، مجلدة بقماش ازرق فاتح اللون وغلافها من الجلد المُقّسى ومخيطة بطريقة ممتازة، وفي العام ١٨٧٢ أحرقت ألواح طباعتها بنيران الحرب ولم يتبقى إلا نسخة وحيدة وهي التي كانت تستخدم قبل ميلاد دو وين شيو. وفي العام العشرين من حكم جوانج شو (١٨٩٥) قام المعلم الديني ما ليان يوان من مقاطعة يون نان بإعادة طباعة الثلاثين جزءا من هذه النسخة (كنوز الحياة في القرآن)، بإجمالي ١٩٤٦ لوح منقوش وهي محفوظة الآن في المسجد الجنوبي الكبير بمدينة كوين مينغ.

وفي الفترة اللاحقة لعصر أسرة تشين، ظهرت في الصين مجموعة مختارة من كتب ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الصينية، منها ما قام بتأليفه ما ليان يوان مثل (شرح المعاني للأطفال) و (شرح كنوز الحياة في القرآن) الذي كتبه ما فو تشو. أما كتاب شرح معاني القرآن لصاحبه وانغ جينغ تشاي فله ثلاثة أنواع، نوع مطبوع طباعة حجرية استخدم في الشرح للأطفال يتمتع بالخصائص التعليمية للمدارس المسجدية في شمال غربي الصين. وكانت أول نسخة مترجمة صحيحة للقران الكريم هي نسخة لي تيه جينغ التي صدرت عام ١٩٢٧، ونسخة (تفسير القرآن باللغة الصينية) التي صدرت في شنغهاي عام 1931 وترجمها من الإنجليزية إلى الصينية جي جيويه مي وغيرهم. أما أولى النسخ التي ترجمت القرآن الكريم مباشرة من اللغة العربية إلى اللغة الصينية هي نسخة وانغ جين جاي (تفسير القرآن) التي صدرت في شنغهاي عام ١٩٤٦.

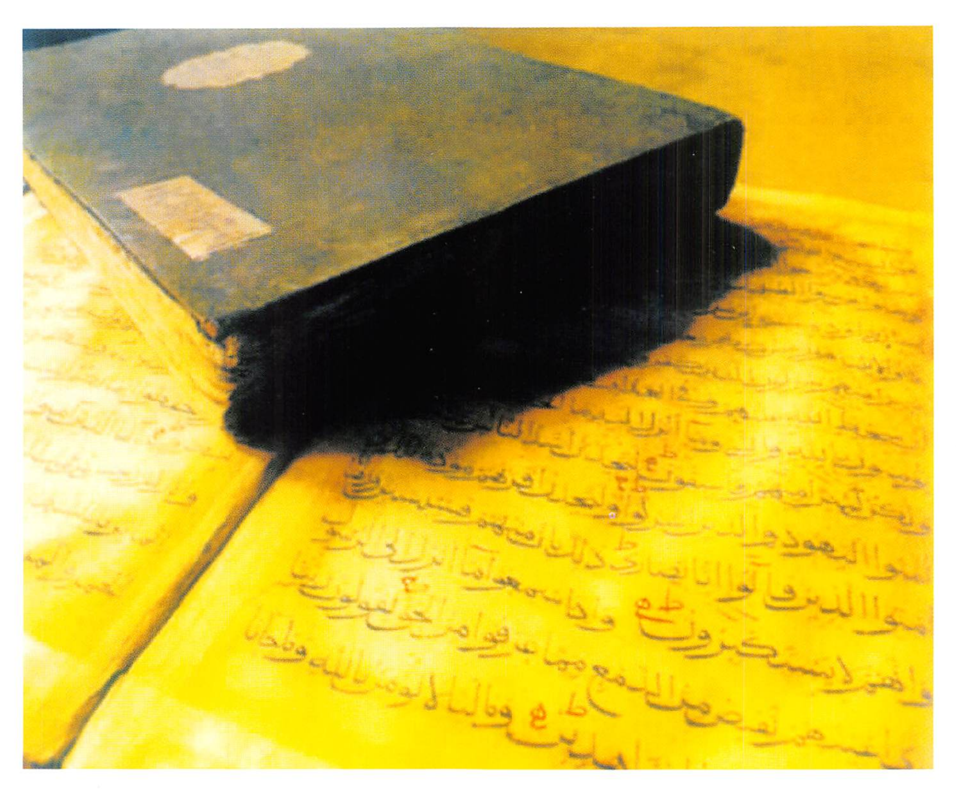
ومن أشهر الأعمال الأدبية لقومية هوي كتاب (سفينة المشاهدات)الذي ألفه كلا من جين خه وفي شين بعد عودتهما من رحلاتهما البحرية في غرب المحيط، وأيضا كتاب (رحلة في أعماق البحار) الذي ألفه ما خوان وما إلى ذلك من أشهر كتب الرحلات والتاريخ والجغرافيا. ومن أشهر أعمال الترجمة تأثيرا في عهد أسرتي مينغ وتشينغ يوجد أيضا ما كتبة وانغ داي يو (صحيح تفسير الدين الحق) وكذا كتاب (العودة للدين الحق) للكاتب تشانغ تشونغ وكتاب (طريق الإسلام) للكاتب ما تشو، وكتابي (نظريات إسلامية حول الكون والإسلام) (سيرة حياة محمد رسول الإسلام) للكاتب ليو تشي، وغيرها من الأعمال. ومن الواضح في هذه الأعمال الفكرية الفلسفية الإسلامية الشهيرة أنها استخلصت من الأفكار الكونفوشيوسية والبوذية والطاوية بعض مبادئها، ولعبت دور تشكيل حجر الأساس لنظام الفكر الفلسفي الإسلامي لقومية هوي. وقد قدمت الكتب التي قام بتأليفها ما دا شين في عهد أسرة تشينغ ككتاب (تفسير كتاب كنوز الحياة في القرآن- القرآن الكريم) و كتاب (المدونات الأربعة) وغيرها شرحا مبسطا للمذاهب ومبادئ الدين، كما سجل كتاب ما دا شين (رحلة الحج) حضارة وآثار وبيئة وجغرافية وطبيعة أهل الأقطار العربية.

بالإضافة إلى ذلك كان هناك نوع أخر من الإسهامات الأدبية لقومية هوي مثل كتب علم الأنساب والسجلات العائلية وغيرها من الأعمال التي كانت شاهدا على تكوين وتطور ثقافة قومية هوي. وقد كانت معظم الإسهامات الأدبية لقومية هوي تحفظ في المساجد، وهو ما عكس الدور البارز الذي لعبته المساجد في الحفاظ على تراث قومية هوي.





مخطوطات ومطبوعات وتراجم من القرآن الكريم



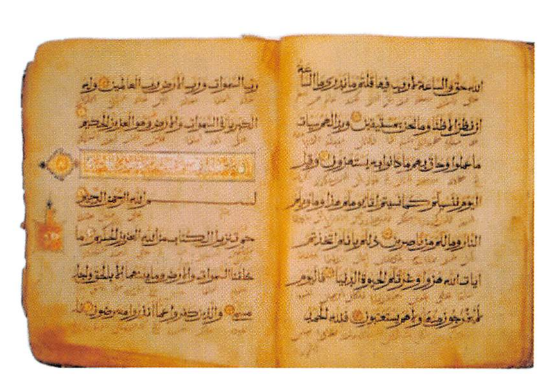
نسخة مخطوطة يدويا من القرآن الكريم (يوان)

كتبها محمد بن احمد بن عبد الرحمن سالار في العام الخامس من حكم الإمبراطور يان تزوه من أسرة يوان سنة (١٣١٨) وهي نسخة كاملة للقرآن الكريم وتسمى أيضا مخطوطة سالار اليدوية، وهي على جزأين كتبت بقلم مصنوع من الخيزرين بخط النسخ الصغير.

محفوظة الآن في مسجد دونغشي في بكين.

نسخة مخطوطة من القرآن الكريم بها رسومات مطلية بماء الذهب (يوان ومينغ)

نسخة ورقية، مغلفة بالجلد، طولها ٦٠ سم وعرضها ٣٨ سم بكل صفحة ٧ أسطر، كل سطر تحته شرح للمعاني باللغة الفارسية، كتبت أسماء السور والفواصل بين الآيات باللون الأحمر أما نهايات الآيات والجوانب المحيطة بالنص القرآني من أعلى ومن أسفل ومن اليمين واليسار فهي مطلية بماء الذهب واللون الأزرق الفيروزي واللون الأحمر وغيرها من الألوان والأشكال والرسومات المختلفة، تعود هذه النسخة إلى عهد أسرة يوان أو أسرة مينغ.

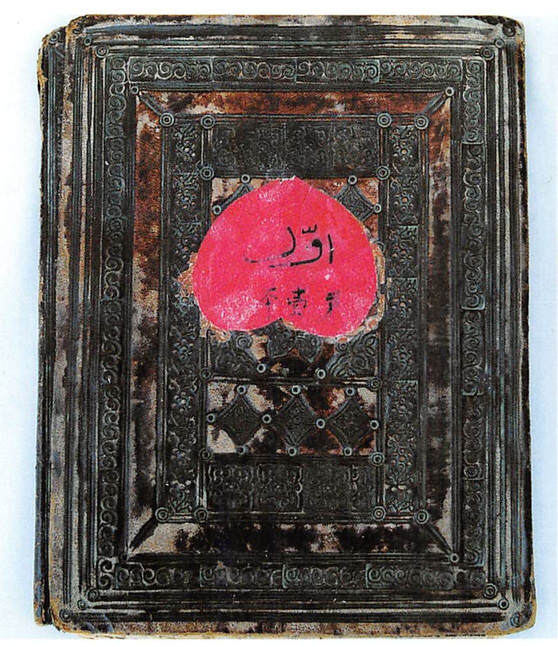


نسخة القرآن المطلية بماء الذهب محفوظة في متحف قانسو.

نسخة مكتوبة من القرآن الكريم على جلد الأبقار بها نقوش ورسومات يدوية غائرة (تشينغ ومينغ)

يبلغ طول النسخة ٣٥ سم وعرضها ٢٩ سم يوجد منها حاليا ٢٩ جزءا، غلافها الخارجي به نقوش غائرة من الجلد الأرجواني اللون و يوجد أعلى وأسفل غطاء الغلاف رسومات هندسية وزخارف نباتية، الأوراق الداخلية سميكة، ويوجد على غلافها لسان ثلاثي الأضلاع إلى داخل النسخة لحماية الأوراق من التلف، أما سورة الفاتحة فهي محاطة برسومات مطلية من الجوانب الأربع بماء الذهب إضافة إلى الخط المتناسق، والورق الداخلي مصلّب مصنوع من جلد الأغنام. وتتحلى بسمات التجليد الخاصة بالأسرة الصفاوية وتعد من أفخم النسخ التي تعود للقرن السادس عشر.

محفوظة في مسجد هاييوان الكبير بمنطقة نينغشيا.

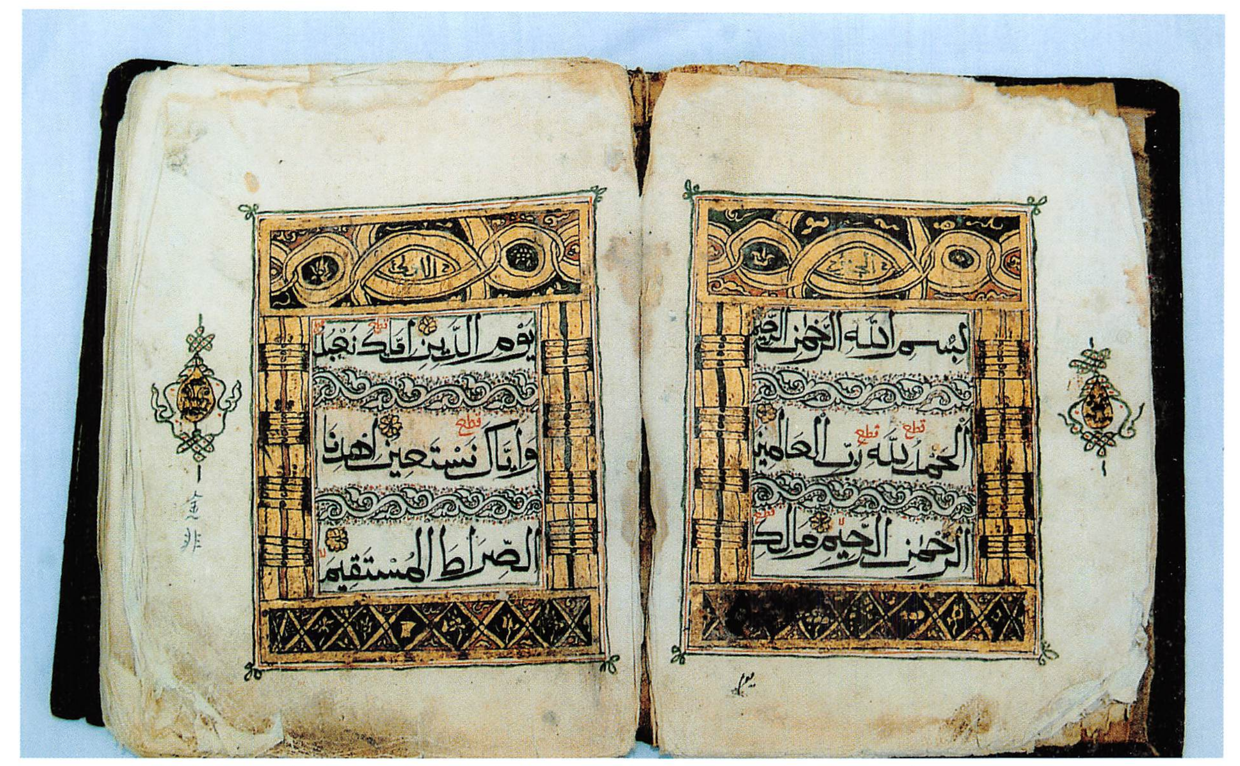




نسخة للقرآن الكريم مخطوطة يدويا على جلود الأبقار. غلاف الجزء الأول الخارجي وغلاف الجزء الأول الداخلي مطرز برسومات ونقوش عشبية تحيط بالجوانب الأربعة، وهي متناظرة من الأعلى والأسفل ويمينا ويسارا والنقوش ذات الطابع فارسي.







مخطوطة يدوية للقرآن الكريم محاطة بنقوش مطلية بماء الذهب من الجوانب الأربعة وبها رسومات هندسية، ويفصل بين السطور وبعضها رسومات عشبية.

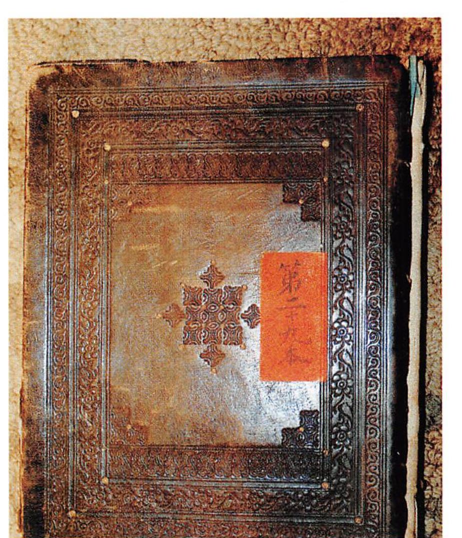
نسخة مكتوبة للقرآن الكريم على جلد الأبقار بها نقوش ورسومات يدوية غائرة (مينغ)

طول النسخة ٣٢ سم وعرضها ٢٨ سم من ثلاثين جزءا، والصورة للجزء التاسع والعشرين. غلافها الخارجي عليه نقوش غائرة من الجلد الأرجواني ويوجد في منتصف غلافها الخارجي مجسم لزهرة الكستناء، وأيضا نقوش نباتية من الجوانب الأربعة، ملحق بغلافها لسان مثلث الشكل.

محفوظة في مسجد خوا جيويه شيانغ في مدينة شيآن.



غلاف الجزء التاسع والعشرين.



غلاف مخطوطة يدوية للقرآن الكريم.

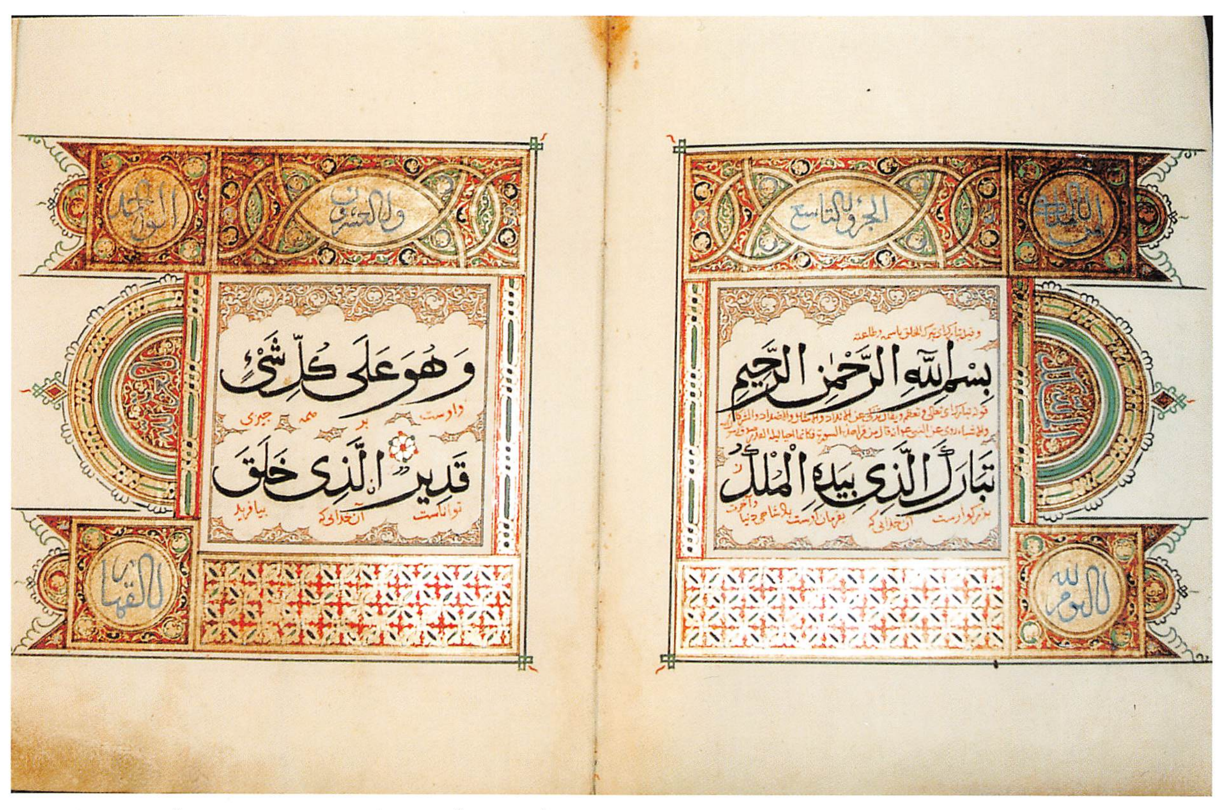




يجير الكافرين من عذاب اليم
قل هو الرحمن آمنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو في
ضلال مبين قل ارايتم ان
اصبح ماؤكم غورا فمن

يأتيكم بماء معين
بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون وان لك

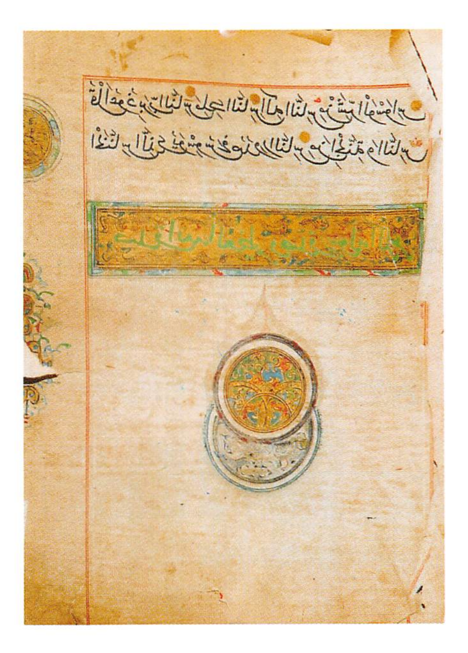
يوجد في بداية السورة الأولى للجزء التاسع والعشرين شريط مستطيل به نقوش نباتية مذهبة والزهرة الصغيرة بين السطور تدل على دقة الرسم والكتابة .



بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك

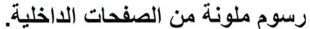
وهو على كل شيء
قدير الذي خلق

الحروف السوداء للنص العربي والحروف الحمراء للنص الفارسي. والجوانب الأربع مكونة من خليط من الرسومات الهندسية بحيث تشكل صورة زخرفية، وهي معالجة بماء الذهب.



الصفحة الأخيرة عليها رسومات ذهبية.





رسوم ملونة من الصفحات الداخلية.

مخطوطة يدوية للقران الكريم مغلفة بجلد البقر عليه رسومات ملونة (مينغ)

طول النسخة ٢٦,٦ سم وعرضها ٢٠ سم وسمكها ٦ سم، والغلاف من جلد البقر أرجواني اللون مرسوم عليه رسومات هندسية. إجمالي السور ١١٤ سورة وعدد الصفحات ٥٩٠ صفحة وقبل بدايات السور ونهاياتها يوجد رسومات ملونة، توارثتها أجيال عائلة السيد لوي في قرية شينغ لونغ بمدينة شيجي بمنطقة نينغشيا.

محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.



عنوان الصفحة علية صورة هلال ملون بالذهب.





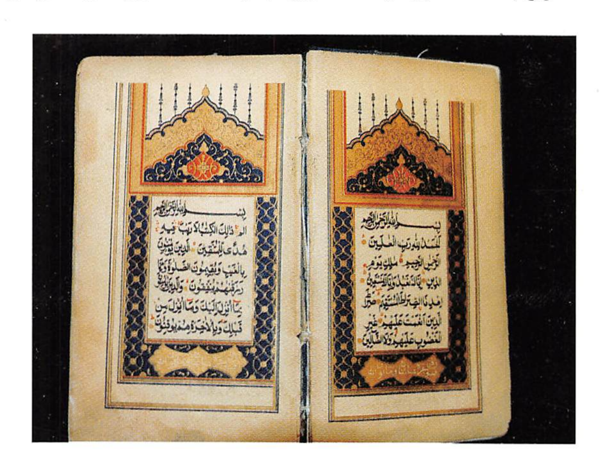
الغلاف.



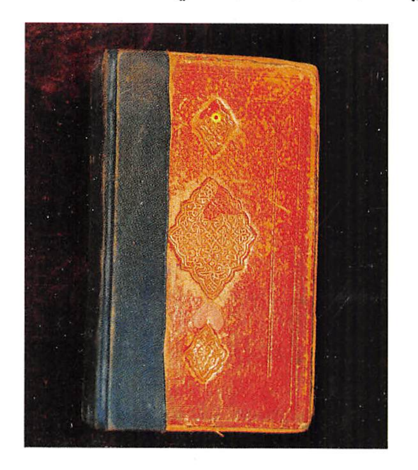
النص القرآني لبداية سورة البقرة والرسوم المذهبة.

مخطوطة يدوية للقرآن الكريم (تشينغ)

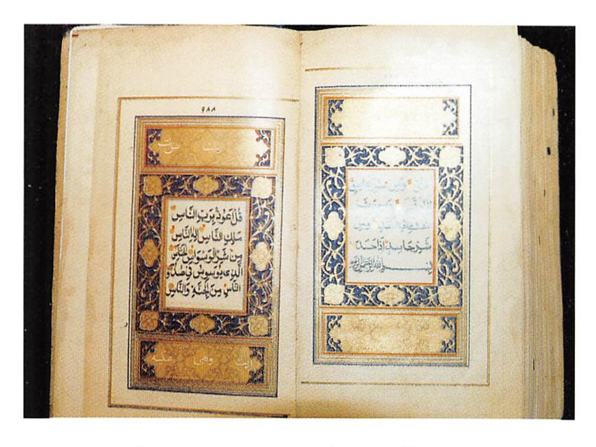
طول النسخة ٢٥,٥ سم وعرضها ١٧ سم و سمكها ٣,٥ سم. ثلاثون جزءا كاملة. غلاف من جلد البقر ذو نقوش غائرة. سورة الفاتحة وبدايات السور جميعا محلاه بزخارف ونقوش. محفوظة لدي السيد ما قوة تشوان في منطقة نينغشيا.



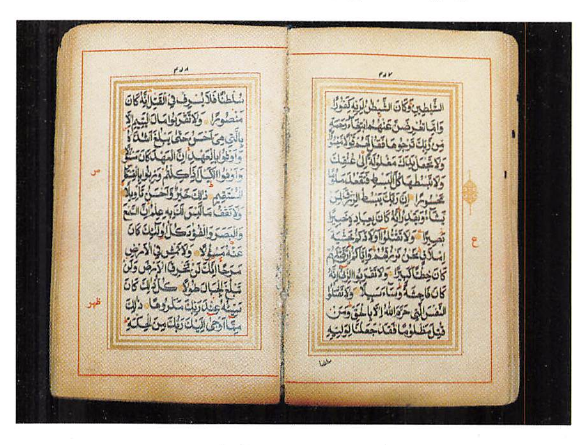
النص القرآني محاط بنقوش من الجهات الأربع.



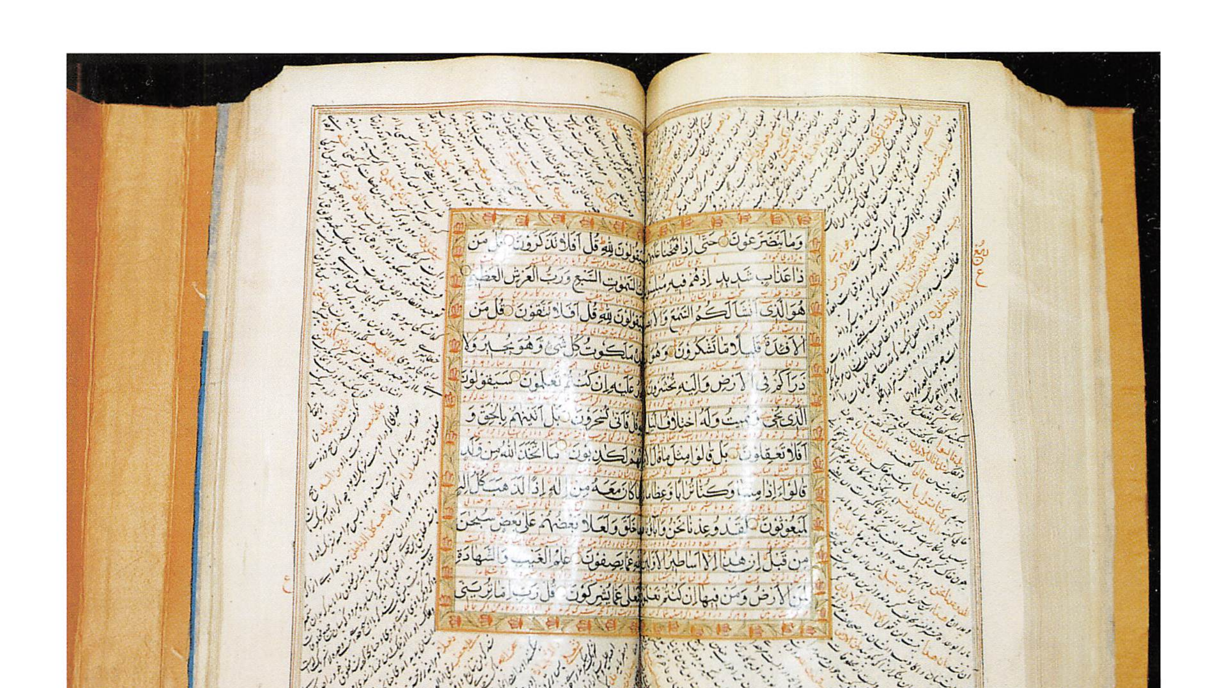
غلاف النسخة من جلد البقر المنقوش عليه رسومات غائرة.



النص القرآني محاط بنقوش من الجهات الأربع.

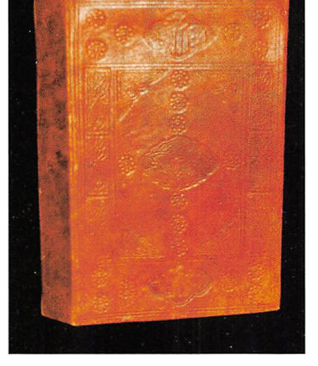


النص مكتوب بخط اليد.



شرح المعاني مكتوب باللغة الفارسية بحروف مائلة.

نسخة مخطوطة للقرآن الكريم مغلفة بجلد أحمر داكن اللون (تشينغ)



الغلاف ذو النقوش.

طول النسخة ٢٥,٥ سم، وعرضها ١٧ سم، وسمكها ٣,٥ سم. يوجد على الغلاف نقوش غائرة وفي منتصفه زخارف على شكل زهرة الكستناء وهناك تناظر بين الجوانب الأربعة، ونجد أن النص القرآني عند بداية كل سورة محاطا بزخارف ونقوش، الألوان الأساسية هي الأزرق والذهبي كما توجد زهور صغيرة ملونة باللون الأحمر.

النص القرآني مكتوب باللون الأسود ويوجد أسفل كل سطر شرح معاني القرآن باللغة الفارسية.

محفوظة لدي السيد ما قوة تشوان في منطقة نينغشيا.



الرسومات الملونة والزخارف المتنوعة عند بداية كل سورة.

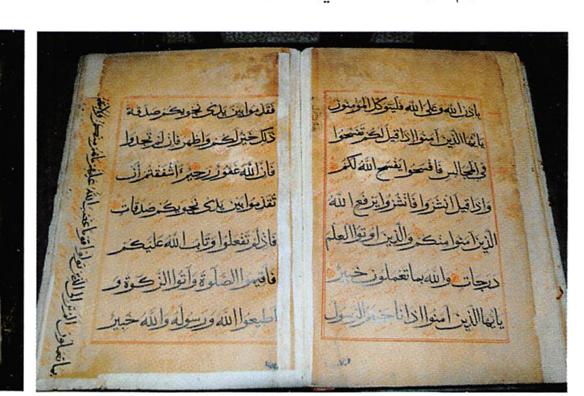






مخطوطة يدوية للقرآن الكريم مزينة برسوم مذهبة (تشينغ)

طول النسخة ٣٦ سم، وعرضها ٢٥ سم. ثلاثون جزءا، مغلفة بالديباج والساتان المقصب، يوجد نقش على الغلاف مكتوب علية بالعربية ما معناه في «هل تعلمون ؟» «أنا الملك»! النص القرآني مكتوب باللغة العربية، ملحق به شرح مبسط باللغة الفارسية. محاط برسومات مطلية بمسحوق الذهب من جميع الجوانب. قيل أن شيانغ في محظية الإمبراطور تشينغ تشيان لونغ قد قرأت في هذه النسخة. محفوظ لدي مكتبة معهد العلوم الإسلامية في بكين.



مخطوطة يدوية للقرآن (تشينغ)

طول النسخة ٣٨ سم، وعرضها ٢٨ سم. كتبت بفرشاة مصنوعة من الشعر. خطت في العام العاشر من حكم الإمبراطور تشينغ داو جوانغ سنة (١٨٣٠).

محفوظة في مسجد نيو جيه في بكين.

مخطوطة شرح معاني القرآن باللغة الفارسية (تشينغ)

يبلغ طول النسخة ٣٨,٥ سم، وعرضها ٢٤,٥ سم، وسمكها ٧ سم. الغلاف مصنوع من الجلد الأحمر، فواتح السور مكتوبة باللون الأحمر، وكل صفحة محاطة بإطار أحمر اللون. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.





الورق الداخلي للنسخة المخطوطة في عهد أسرة تشينغ لشرح القرآن المحفوظة في مسجد شياو تاو يوان في مدينة شنغهاي .

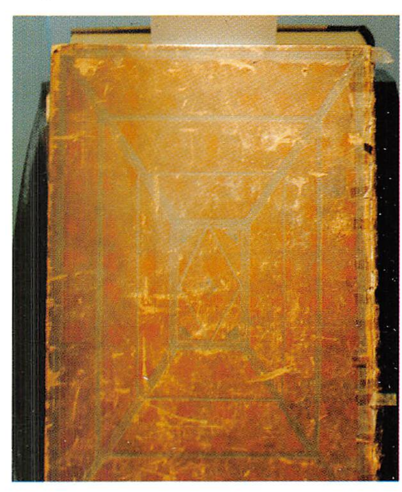
نسخة مخطوطة لشرح معاني القرآن للأطفال (تشينغ)

طول النسخة ٣٢ سم، وعرضها ٢٨ سم.

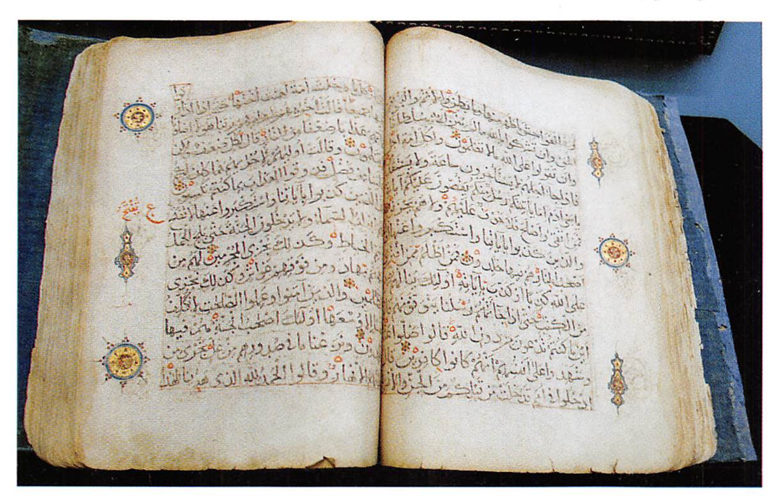
يوجد تحت النص القرآني المكتوب باللغة العربية كتابة بحروف صغيرة لنطق المقاطع الصينية بحروف عربية. فبعد ازدهار التعليم المسجدي في عهد أسرة مينغ كان الكثير من دارسي القرآن يفهمون اللغة الصينية لكنهم لا يعرفون الرموز الصينية، لذلك استخدمت الحروف العربية لكتابة المقاطع الصينية في دراسة الكلمات الموجودة داخل النصوص الدينية في الكتب المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الفارسية. ولهذا اطلق على هذه التسمية بين العامة نسخ شرح المعاني للأطفال، ولا تزال هذه الطريقة مستخدمة حتى يومنا هذا.

نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

يبلغ طولها ٣٠ سم، وعرضها ١٩، وسمكها ٦,٢ سم. النص القرآني محاط بإطار أحمر اللون وخارج الإطار توجد زخارف صغيرة مذهبة. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.



غلاف النسخة المخطوطة في أواخر أسرة تشينغ لشرح القرآن للأطفال المغلفة بجلد الأبقار والمحفوظة في مسجد شياو تاو يوان في مدينة شنغهاي .



نسخة مخطوطة لشرح معاني القرآن للأطفال (أسرة تشينغ).



نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

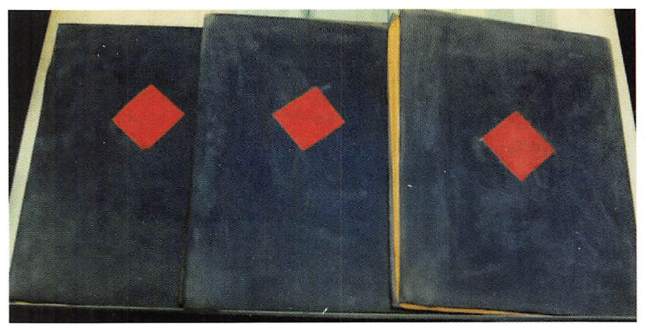
يبلغ طولها ٣٢ سم، وعرضها ٢٦ سم

مغلفة بقماش أزرق اللون، مكتوبة بخط متناسق، يوجد خمسة سطور في كل صفحة، وكتبت في أواخر عهد أسرة تشينغ. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.

نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

يبلغ طولها ٢٨ سم، وعرضها ١٩سم. من ثلاثين جزءا مغلفة بقماش أزرق اللون، مكتوبة بخط متناسق، يوجد خمسة سطور في كل صفحة، وكتبت في أواخر عهد أسرة تشينغ . محفوظة في مسجد مدينة هرهوت.





نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

يبلغ طولها ٣٨ سم، وعرضها ٢٨ سم. من ثلاثين جزءا مكتوبة يدويا. محفوظة في متحف مقاطعة قانسو.





نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

يبلغ طولها ٣٦ سم، وعرضها ٢٦ سم. استخدمت الحروف الحمراء لإظهار بدايات السور واستخدمت أيضا نقوش سحابية على الجوانب . محفوظة في منطقة ار شي لي بو جونغ بي بمدينة قو يوان بمنطقة نينغشيا.



نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

يبلغ طولها ٢٧,٥ سم، وعرضها ٢٠,٥ سم. وسمكها ٢ سم. من ثلاثين جزءا مغلفة بقماش أزرق اللون، وكتبت في أواخر عهد أسرة تشينغ. محفوظة في مسجد تشينغ شان بمدينة بو آن بمقاطعة قوي تشو.







نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (مينغ)

يبلغ ارتفاع الصفحة ٥ سم، وعرضها ٣,٥ سم. محفوظة في مسجد جينغ جيويه بمدينة نان جينغ.



نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

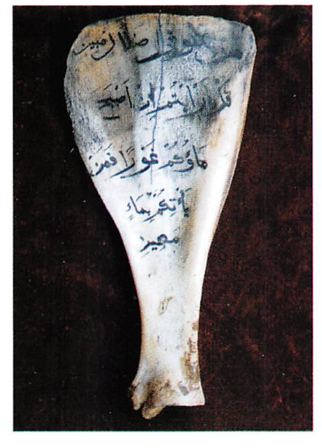
كتبها الإمام ما بو تشين بخط يده عندما كان إماما لمسجد تشونغ شان بمقاطعة جوي لين إبان العام الخامس عشر من حكم الإمبراطور كوانغ شي من أسرة تشينغ(١٨٨٤~١٨٨٩).

محفوظة في مسجد تشونغ شان بمدينة قويلين بمقاطعة جوانغ شي.



نسخة مخطوطة للقرآن الكريم (تشينغ)

بلغ طولها ٢٦ سم، وعرضها ١٩ سم. استخدمت الحروف الحمراء للتنبيه علي تكرار قراءة النص القرآني . محفوظة في منطقة ار شي لي بو جونغ بي بمدينة قويوان بمنطقة نينغشيا.



«نص قرآني» مكتوب بخط اليد على جذع شجرة الموز (أواخر تشينغ)

طول الجذع ٣٠ سم وعرضه ١٥ سم. آيات قرآنية باللغة العربية من سورة الملك، آية «قل أريتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين» محفوظة في مسجد نانقوان بمدينة ينتشوان.



«نص قرآني» مكتوب بخط اليد على جذع شجرة الموز (أواخر تشينغ)

طول الجذع ٣٧ سم وعرضها ١٧ سم. آيات قرآنية باللغة العربية من سورة الفاتحة .محفوظة في متحف منطقة نينغشيا .المقصود بجذوع الموز هنا هي عظام كتف الماشية وكان المسلمون يكتبون القرآن علي تلك العظام ثم يلعقونها بألسنتهم دليل على فهمهم واستيعابهم العميق لمعاني القرآن.

أدعية دينية باللغة الفارسية (تشينغ)

محفوظة في مسجد نانقو بمنطقة ار شي لي بو جونغ بي بمدينة جو يوان بمنطقة نينغشيا.





نسخة يدوية من المدائح النبوية باللغة العربية (تشينغ)

طول النسخة ٢٠,٦ سم وعرضها ١٤,٦ سم. مكتوبة على ورق الكتان، بها زخارف على شكل فراشة، مغطاة بقماش ازرق اللون، النص عبارة عن كلمات مسجوعه تتغني بسيرة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم. استخدمت الخطوط الحمراء لكتابة اسم النبي محمد وكذا أسماء الله الحسنى، وتستخدم هذه النسخة كمادة تعليمية في المعاهد الدينية. محفوظة في مسجد تشينغ شان بمقاطعة قوي تشو.



مخطوطة يدوية باللغة العربية لأدعية دينية (تشينغ)

طول النسخة ١١,٨ سم وعرضها ١١,٤ سم

عبارة عن مقتطفات وأدعية من القرآن الكريم. وتستخدم هذه النسخة كمادة تعليمية في المعاهد الدينية.

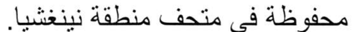
محفوظة في مسجد تشينغ شان بمقاطعة قوي تشو.

نسخة يدوية من (ديوان المديح الإلهي) (تشينغ)

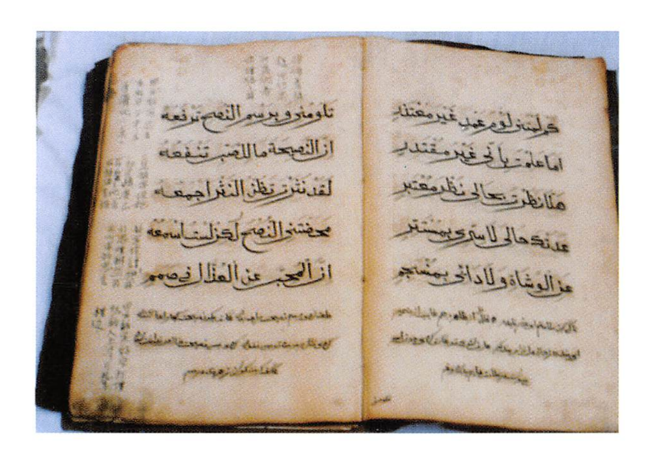
طول النسخة ٢٢,٧ سم، وعرضها ١٥ سم، وسمكها ٢ سم.

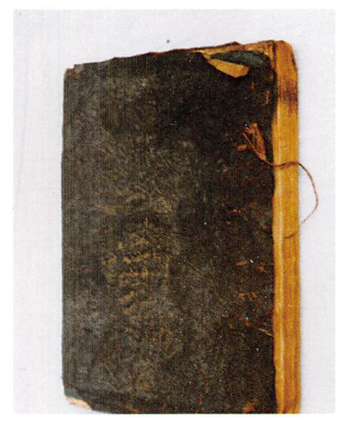
استخدمت الكتابة باللون الأسود لعبارات المديح والثناء، واللون الأحمر لشرح المعاني اللغوية للمفردات، أما الكتابة المائلة فهي للتفسير والتعليق.

محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.









غلاف المجموعات الشعرية من قصائد المديح النبوي.

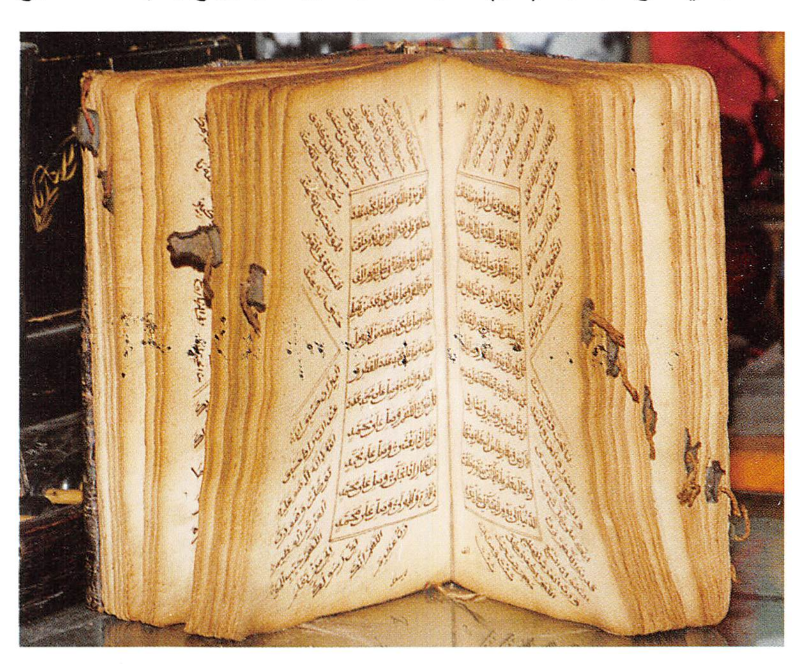
مخطوطة يدوية لمجموعات شعرية من المدائح النبوية (تشينغ)

طول النسخة ٣١,٥ سم وعرضها ٢٠,٧ سم

الورق مصنوع من نسيج القطن، مجلدة بالخيوط، مكتوبة بخط نسخي صغير، وبها حافظة خارجية.

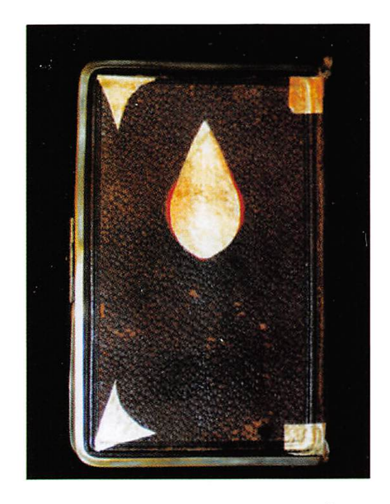
كتبها السيد ما لين في بلدة بان شي بمدينة هوا لين بمقاطعة يوننان، تحتوى على ١٦٠ قصيدة شعرية، منها القصائد الخمس في مدح الرسول (ص)محفوظة لدى تشين شاو رونغ إمام مسجد تشينغ شان بمقاطعة قوي تشو.





مخطوطة يدوية من الأذكار والأوراد (تشينغ)

طول النسخة ١٧ سم وعرضها ١٤ سم وسمكها ٤ سم. ورق النسخة من جلد الأبقار، المحتوى عبارة عن كلمات الحمد و الثناء على رب العالمين والرسول الأمين. محفوظة في متحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



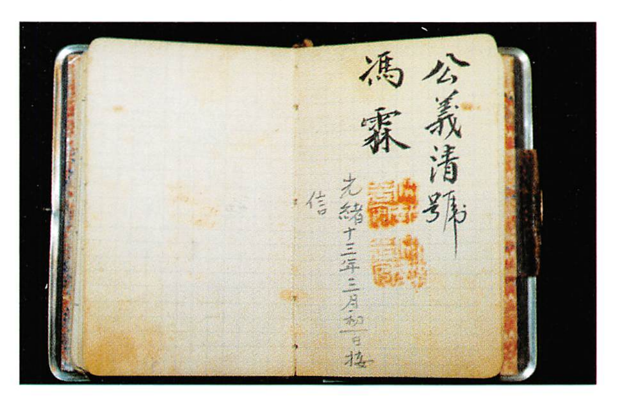


فقرة من عبارات المديح النبوي.

مخطوطة يدوية من قصائد المديح النبوي (أواخر تشينغ)
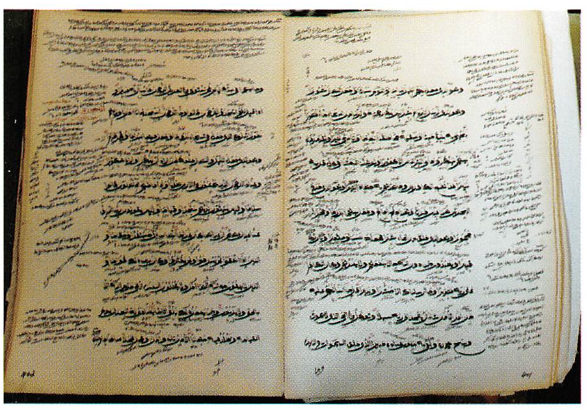
طول النسخة ١٢,١ سم، وعرضها ٨ سم، وسمكها ١,٥ سم.

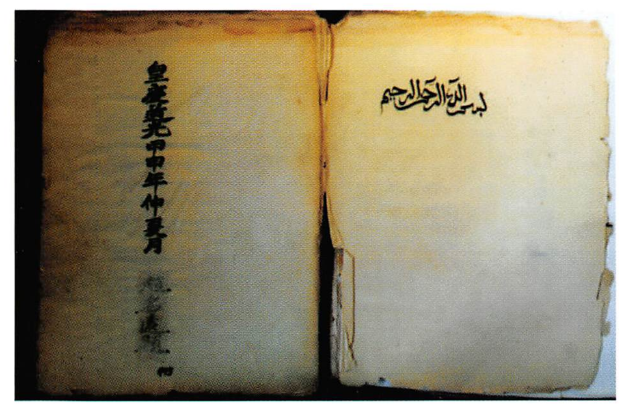
خطت في منتصف فترة حكم جوانج شي مغلفة بجلد الأبقار. في كل صفحة عشرة أسطر باللغة العربية من كلمات المديح النبوي والثناء علي النبي محمد (ص). يقرئها مسلمي قومية هوي عدة مرات يوميا كجزء من أركان تعليم الدين. محفوظة لدى السيد ما قوه تشوان في منطقة نينغشيا.

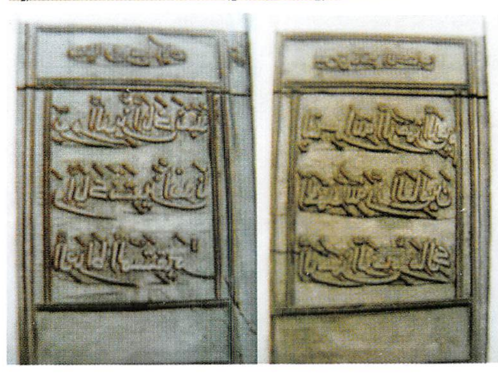


مخطوطة مسجد باودينغ لتعليم الفقه خطت في عهد الإمبراطور داو جوانج عام (١٨٢٤) (تشينغ)

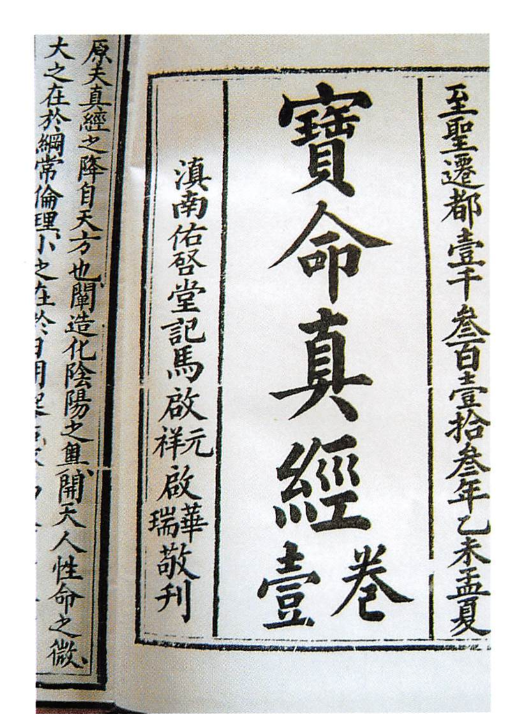
طولها ٣٣ سم وعرضها ٢٠ سم. النص الأصلي مكتوب بحروف سميكة أما الحروف الدقيقة فهي لشرح المعاني للأطفال.







الواح الطباعة التي طبعت بها نسخة كنوز الحياة في القرآن للسيد ما ليان يوان في العام التاسع عشر من حكم الإمبراطور جوانج شي (١٨٩٣).



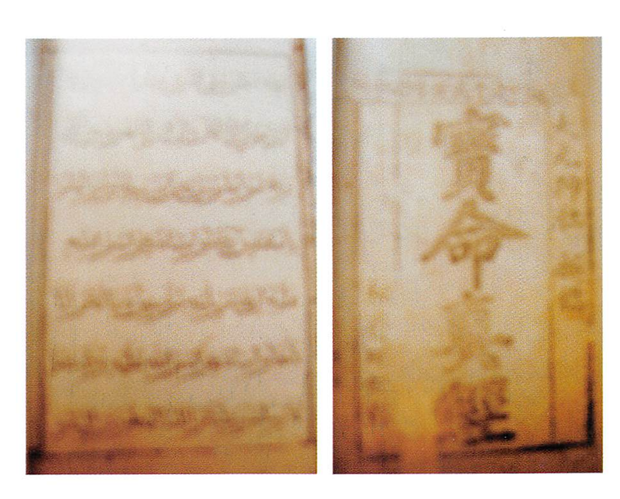
مطبوعة كنوز الحياة في القرآن للسيد ما ليان يوان.

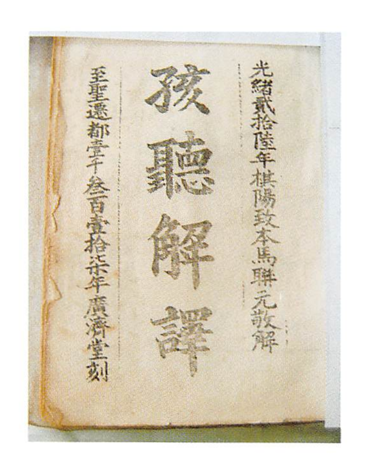
مطبوعة كنوز الحياة في القرآن للسيد ما ليان يوان (تشينغ)

في العام التاسع عشر من حكم الإمبراطور جوانج شي (١٨٩٣) قام السيد ما ليان يوان من بلدة شين شينغ (يويه شي حاليا) في مقاطعة يوننان بإعادة طباعة نسخة (كنوز الحياة في القرآن) للمرة الثانية، وكانت في بداية العمل تسمى (ليان يوان – العودة للدين الحق)، ثم نقلت بواسطة القنصل العام والد السيد ما تشي شيانغ، وفي عام ١٨٩٥ انتهي العمل من طباعة تلك النسخة بعد عامين من العمل المضنى، وبلغ عدد ألواح الطباعة المستخدمة فيها ١٩٦٤ لوحا، وهي الآن محفوظة في مسجد نان تشينج بمدينة كونمينغ، وتعد هذه النسخة هي أول نسخة مطبوعة لا تزال مكتملة في العالم كلة.

مطبوعة دو وين شيو (كنوز الحياة في القرآن) (تشينغ)

وهي أول نسخة مطبوعة بالألواح الخشبية للقرآن الكريم في عموم الصين، وتم الانتهاء من طباعتها في العام الأول من حكم الإمبراطور جوانج شي عام ١٨٦٢ وهي مكونة من ثلاثين جزءا، مجلدة بالخيوط، ومحاطة بعلبة صلبة مغلفة بقماش أزرق فاتح اللون، احترقت الواح الطباعة الأصلية إبان الحرب في العام العاشر من حكم تونغ تشي عام ١٨٧١، وكان المستشار الديني ما جيه تشين أستاذ دو وين شيو قد احتفظ بنسخة أصلية منها، وهي الآن في حوزة الجيل السادس من أحفاده لدى الإمام ما بين تشيوان، وتعد هذه النسخة هي الأولى والوحيدة المطبوعة بالألواح الخشبية في عموم الصين.







شرح معاني القرآن للأطفال (تشينغ)

في نهاية القرن التاسع عشر قام السيد ما ليان يوان بعمل شرح وترجمة لمختارات من القرآن الكريم، وتعد نسخة شرح معاني القرآن للأطفال هي البداية لكتب التنوير عند مسلمي قومية هوي، ويحتوي مضمونها على سورة الفاتحة وأول خمس آيات من سورة البقرة، و سور ياسين والملك والسور الثماني عشر التالية لها حتى سورة الليل. وهي أول نسخة مقارنة باللغتين العربية والصينية لمختارات من القرآن الكريم.

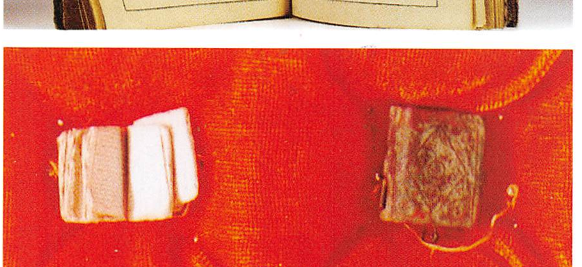
محفوظة في مسجد تشينغ شان بمقاطعة قويتشو.





نسخة مطبوعة من القرآن الكريم (فترة الجمهورية)

طول النسخة ٤٨ سم وعرضها ٣٤ سم و سمكها ٩ سم. نسخة مطبوعة في القرن التاسع عشر جلبها الحجاج معهم من مكة المكرمة أثناء زيارتهم للكعبة في السنة الأولي لتأسيس الصين الجديدة. محفوظة في مسجد شياو تاويوان بمدينة شنغهاي.



نسخة جيب مطبوعة من «القرآن الكريم» (تشينغ)

طولها ٢ سم، وعرضها ١,٤ سم، وسمكها ١ سم. الكتاب في اليسار والعلبة في اليمين.

استخرجها عمال حفر شركة ينتشوان للبناء من تحت انقاض ثكنات معسكر ما هونغ كوي للجنود في المدينة الجديدة. وكانت في الأصل محفوظة في علبة نحاسية أنيقة، غلاف الكتاب مصنوع من جلد الأبقار أرجواني اللون، مطبوع أعلى الصفحة الأولى شعار جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى نص قرآني مكتوب باللغة العربية «إنه لقرآن كريم، في كتاب مكنون، لا يمسه إلا المطهرون» عام ١٣١٢ من الهجرة.

وفي عام ١٩٩٦ قدرها الخبراء على أنها تعود لعام ١٨٩٢ ميلادية، العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور جوانج شي، ١٣١٢ من التقويم الإسلامي الهجري. وهي نسخة مطبوعة في البلاد العربية. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.

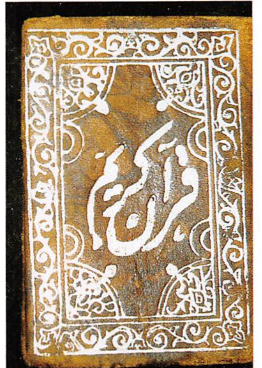


مطبوعة لنسخة مصغرة من «القرآن الكريم» (تشينغ)

يبلغ طولها ٣,٥ سم وعرضها ٢,٥ سم، وسمكها ١,٣ سم، ووزنها ٩,٤ غرام.

نسخة كاملة، واضحة الكتابة، كل صفحة بها ١٦ سطرا، غلافها ذو لون أحمر أرجواني، مصنوع من جلد الغنم المطلي بمسحوق الذهب.

محفوظة لدى عائلة الباحث الإسلامي الراحل ما يوان تشانغ.

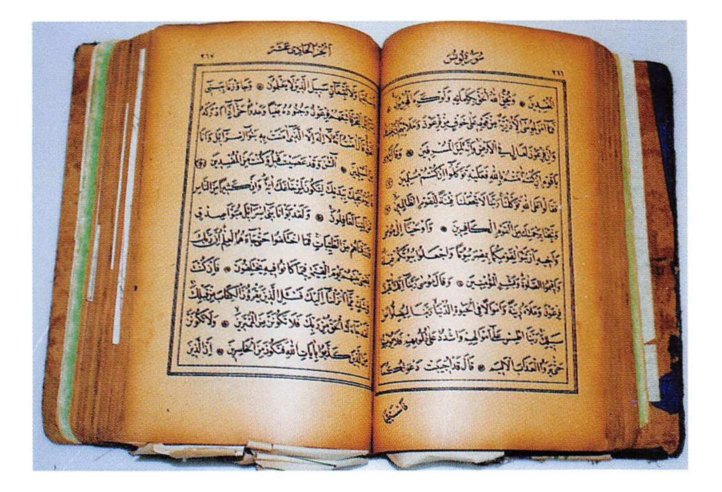


نسخة مطبوعة باللغة الفارسية «للقرآن الكريم» (أواخر تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

طولها ٩,٨ وعرضها ٧,٣ سم، وسمكها ٢,٦ سم. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.

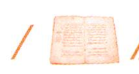






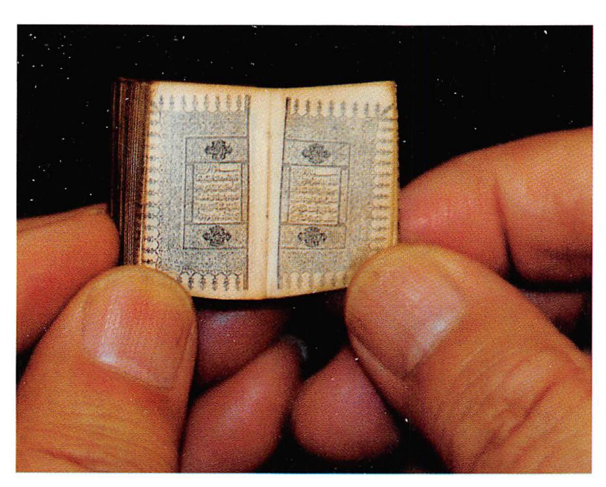
النسخة المصرية التي نشرها المكتب الإسلامي لنشر القرآن في شنغهاي (فترة الجمهورية)

طولها ٢١,٣ سم وعرضها ١٤,١ سم، وسمكها ٣,٨ سم. غلاف من اللون الأسود ذو نقوش غائرة. أهداها السيد ما هونغ كوي حاكم منطقة نينغشيا أثناء فترة جمهورية الصين إلى المعهد التعليمي الملحق بالمسجد كنسخة تعليمية. جمهورية الصين محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.





علبة نحاسية مزخرفة من الداخل.



ستة أسطر من القرآن الكريم محاطة بزخارف ونقوش في صفحة طولها ٢,٥ سم وعرضها ١,٦ سم.

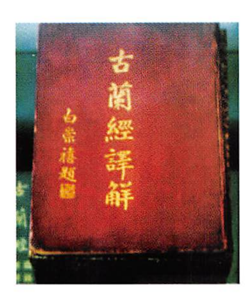


داخل العلبة يوجد عدسة مكبرة للمساعدة على القراءة.

نسخة جيب مصغرة مطبوعة للقرآن الكريم (تشينغ)

طول علبتها ٣,١ سم وعرضها ٢,٥ سم، ارتفاعها ١,٥ سم، أما طول الكتاب ٢,٥ سم وعرضه ١,٦ سم، وسمكه ١,٢ سم. مغطى بغلاف من جلد البقر أرجواني اللون تغطي الجلد، عليه رسومات عشبية مطعمة بالذهب، ويوجد على غلاف العلبة النحاسية عدسة مكبرة تستخدم في القراءة. محفوظة لدى السيد ما قوه تشيوان في منطقة نينغشيا.

نسخة باي تشونغ شي المطبوعة لتفسير القرآن الكريم (فترة الجمهورية)



طوال النسخة ٣٠ سم، وعرضها ٢٠ سم.

وتعد هذه هي أول نسخة مترجمة لقومية هوي الصينية، طبعتها جمعية النهضة الإسلامية في بكين، وقام بترجمتها وانغ جينغ تشاي. هناك ثلاثة إصدارات لنسخة شرح وترجمة القرآن الكريم. الإصدار الأول مختص بالنص فقط طبع في بكين وهو ١٦ نسخة مغلفة بالقماش بطريقة أنيقة ؛ النوع الثاني: هو شرح وتعليق باللغة العامية ويستخدم في المعاهد التعليمية، طبع بالألواح الحجرية في نينغشيا، مجلد بالخيط ؛ النوع الثالث: شرح تفصيلي باللغة العامية ملحق به الكثير من الوثائق التوضيحية. محفوظة في مسجد شياو تاويوان بمدينة شنغهاي.

كتاب «تفسير العلي القدير» باللغة الصينية (تشينغ)

طول النسخة ٣٨ سم وعرضها ٢٤ سم. وهي تفسير لكتاب «شرح معاني القرآن للأطفال» مكونة من ست فصول، كل جزء يحتوي علي خمس أجزاء بإجمالي ٣٠ جزءا. وهي مخطوطة من ترجمة الإمام يوسف من مدينة لانتشو في عصر أسرة تشينغ .محفوظة في متحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



كتاب «تفسير معاني القرآن» (فترة الجمهورية)

طول النسخة ٣٠ سم وعرضها ١٨ سم. النسخة مترجمة للغة الصينية. نشرت في شهر مارس من العام ١٩٣١ بواسطة جمعية آي لي يوان كوانغ تسانغ للعلوم بشنغهاي، والمعروفة أيضا باسم نسخة «خاتون» أو نسخة «جي حيويه مي». النص مكتوب بطريقة عمودية و بدون شروحات ومجلدة بالخيوط، المجموعة مكونة من ثمانية أجزاء، عدد الرموز يبلغ مائة وتسعين الف رمز.

محفوظة في متحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.

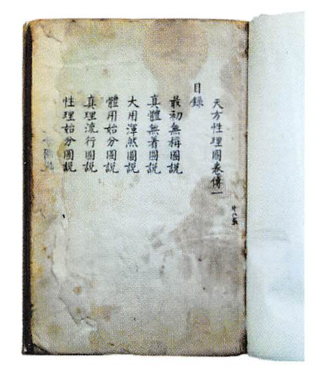
كتاب «شرح معاني القرآن للأطفال» (فترة الجمهورية)



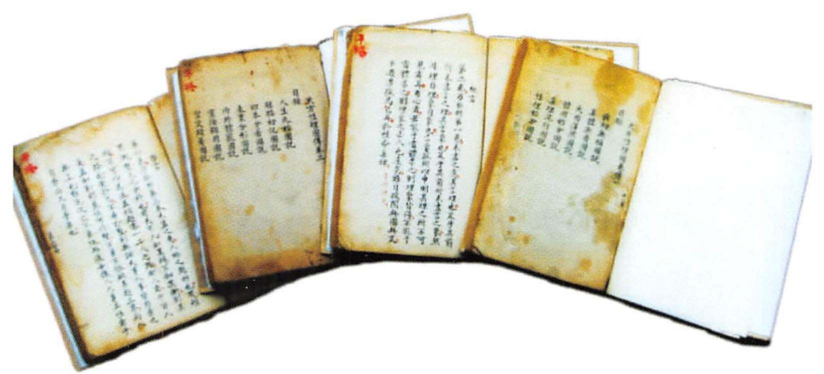
تحوي ستة عشر نسخة ترجمة صينية لكتاب شرح معاني القرآن للأطفال من ترجمة وانغ جينغ تشاي، طباعة بالألوان الحجرية.

محفوظة في مسجد قصر يانغ شان بحاضرة تشاودونغ.

ترجمات إلى اللغة الصينية (كتب الهان)



الدليل التوضيحي.

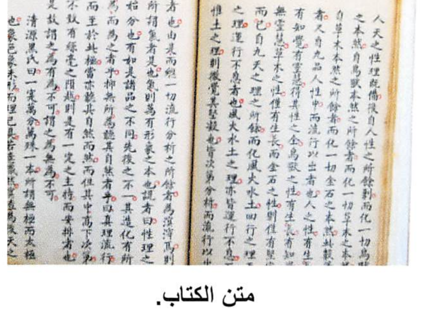


الأجزاء الأربعة.

مخطوطة كتاب (نظريات إسلامية حول الكون والإنسان) (تشينغ)

طول الكتاب ٢٤ سم، وعرضه ٦,٥ سم. مكون من أربعة أجزاء. كتاب نظريات إسلامية حول الكون والإنسان لمؤلفة ليو تشى ينقسم إلى جزأين هما (النص الأصلي) و (خرائط توضيحية) واستخدم الكاتب خط النسخ الصيني في كتابته على أربعة أجزاء.

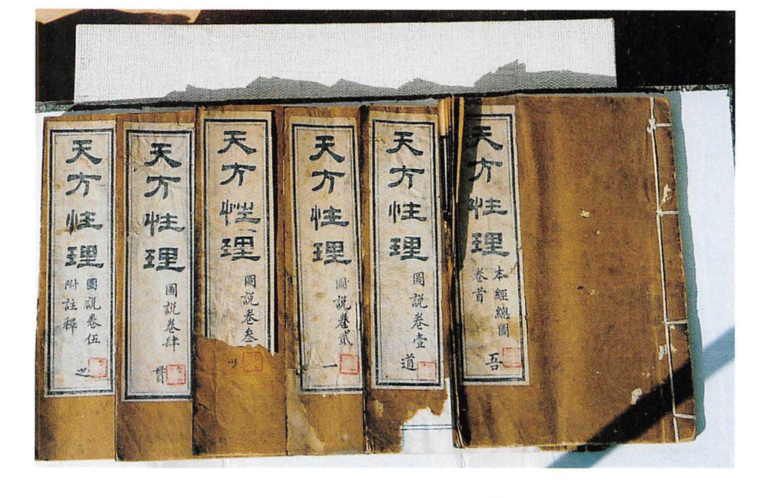
محفوظ لدي السيد تشوتشي شيانغ بمسجد نانقوان بمدينة ينتشوان.



متن الكتاب.



خريطة نشأة الكون.



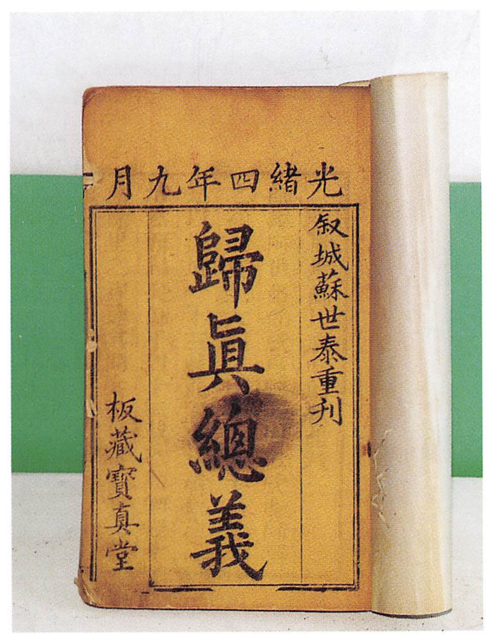
«كتاب نظريات إسلامية حول الكون والإنسان» (تشينغ)

طوله ٢٩,٥ سم وعرضه ١٥,٥ سم. يعد من أهم أعمال الفلسفة الإسلامية الصينية. جمع وحققه ليو تشى في عهد أسرة تشينغ تم جمع الكتاب في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور كانغ شي سنة ١٧٠٤ وصدر في مجموعة من ست أجزاء في عهد الإمبراطور داو قوانغ، وترتكز نواة الكتاب علي الإيمان بوحدانية الله والجمع بين نظريات كونفوشيوس ومنشيوس، وكذا علم النفس والفلسفات العربية وعلوم الطب الأوروبية وعلوم المعرفة الطبيعية، و فصل بإيضاح نظرية خلق الإله الواحد للكون، ونشأة الحياة والدار الأخرة. محفوظ في متحف جامعة القوميات بشمال غربي الصين بمدينة لانتشو.



«الدليل إلى الدين الإسلامي» (تشينغ)

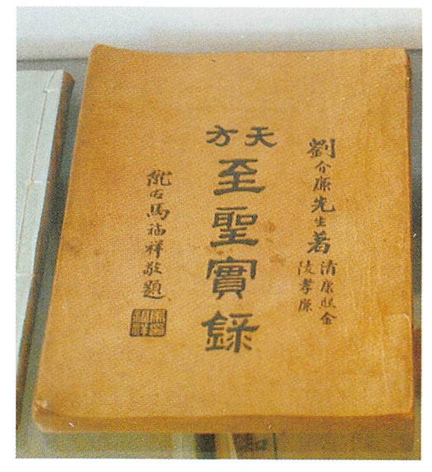
طوله ٢٦,٥ سم وعرضه ١٥,٥ سم. يعد من أهم الكتب الصينية لتعليم الإسلام، مكون من عشرة مجلدات، ألفه السيد ما تشو في عهد أسرة تشينغ. سنة (١٦٤٠ - ١٧١١) وهو من الجيل الخامس عشر لأحفاد شي ساي ديانتشي شمس الدين من منطقة باو شان بمقاطعة يونان. اكتمل الكتاب في العام الثاني والعشرين من حكم الإمبراطور تشينغ كانغ شي عام ١٦٨٣. ويتطرق محتوى الكتاب إلى التاريخ الإسلامي والعقيدة، والفقه والفلسفة والفلك والأساطير وغيرها من صنوف العلوم الإسلامية. ويتكون من ثمانية مجلدات، الست الأول هي النص الأصلي للكتاب، والمجلدين الأخيرين عبارة عن ملحقات. محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.



كتاب «العودة للدين الحق» (تشينغ)

طوله ٢٤ سم، وعرضه ١٥ سم، وسمكه ١ سم. من أهم الأعمال العقائدية الإسلامية في الصين، ألفه السيد تشانغ تشونغ في الفترة ما بين أسرتي مينغ وتشينغ وهو في الأساس عبارة عن شرح لسجلات المعلم الديني الهندي آشوكا، بالإضافة إلى شروح مكملة من مراجع لكلاسيكيات أخرى. ومن المرجح أن يكون الكتاب قد جمع في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور مينغ تشونغ جين عام ١٦٤٠ وبه شرح مفصل باللغة الصينية للفترة الأولي لنشأة العقيدة الإسلامية. طبع منه سو شي تاي من مدينة شيوي تشنغ نسخة أخرى في العام الرابع من حكم الإمبراطور جوانج شي ١٨٧٨، ونسخة أخرى طبعتها وكالة بكين للكتب الإسلامية في العام الثالث والأربعين من حكم الإمبراطور جوانج شي ١٩٠٨ إضافة إلى غيرها من النسخ. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.





«سيرة النبي الخاتم» (نهاية أسرة تشينغ وبداية الجمهورية)

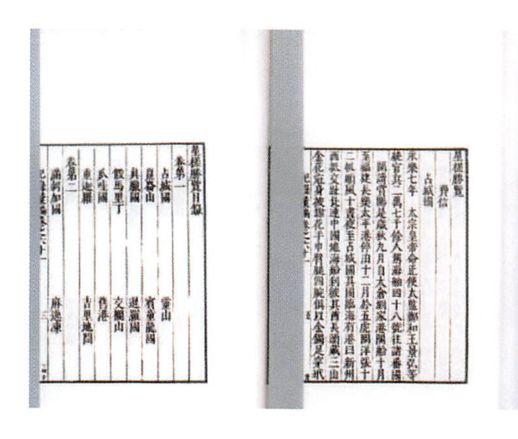
طولها ٣٠ سم، ٢٢ وعرضها سم. يعد أولى الكتب الصينية التي سجلت السيرة النبوية، جمعه ليو تشي في مدينة جين لونغ (نانجينغ) حاليا وطبع في عهد الإمبراطور كانغ شي. والكتاب مكون من ٢٠ مجلدا. واكثر النسخ الموجودة حاليا هي النسخة التي طبعت في مسجد جين جيانغ في عهد الإمبراطور داو قوانغ و النسخة التي قام بطباعتها ما فو شيانغ في العام الرابع عشر من قيام الجمهورية (١٩٢٥)، والصورة لطبعة ما شيانغ فو واسمه منقوش على الغلاف. محفوظة في مسجد شياو تاويوان بمدينة شنغهاي.



«الأحاديث النبوية» (تشينغ)

ألفه السيد ما دا شين، طبع في العام الثامن من حكم الإمبراطور تشينغ جيان فنغ. ألواح الطباعة الخاصة به محفوظة في المسجد الجنوبي الكبير بمدينة كونمينغ. مكتوب على غلافة اسم قوانغ ليه مؤسس مذهب الجهرية، وهو تنقيح لكتاب ليو تشي (سجل السيرة النبوية المباركة)، وفيه نصائح للمؤمنين تحث على الزهد وإجلال الرب وكذا الأخلاق والمعاملات.

محفوظ في المسجد الجنوبي الكبير بمدينة كونمينغ.



«كتاب سفينة المشاهدات» (مينغ)

طول الكتاب ٢٨ سم، وعرضه ١٧ سم. كان شين في قد شارك تشنغ خه في رحلاته غرب المحيط أربع مرات، وفي العام الأول من حكم مينغ جينغ تونغ (١٤١٦) أكمل تأليف هذا الكتاب.والكتاب مقسم إلى جزأين، الأول مختص بالوثائقيات والثاني مختص بالأقاويل والحكايات. ويصف هذين الجزأين أحوال أكثر من ٤٠ دولة ومنطقة. محفوظ في غرفة حفظ الكتب النادرة بالمتحف الوطني.



كتاب «رحلة في أعماق البحار» (تشينغ)

طول الكتاب ٢٨ سم، وعرضه ١٧ سم. ألّفه ما خوان عندما كان مترجما لطاقم السفينة التي كانت تقل تشنغ خه، حيث ذهب في ثلاث رحلات إلى غرب المحيط، وتم الانتهاء من تأليفه في العام الرابع عشر من حكم الإمبراطور يونغ لا لأسرة مينغ، حيث وصف فيه مشاهد إنسانية وجغرافية لأكثر من ٢٠ دولة، بل أنه كشف الستار لأول مرة عن بيانات لسفينة الكنز الكبيرة.

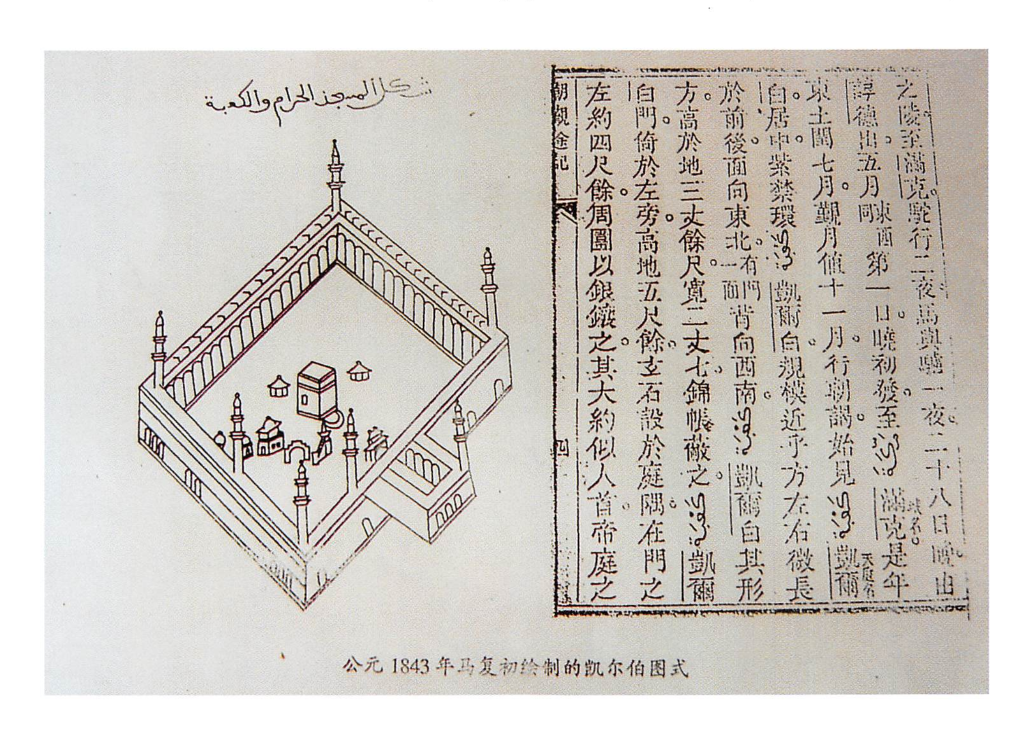
محفوظ في قاعة حفظ الكتب النادرة بالمتحف الوطني الصيني.





«كتاب رحلة الحج» (تشينغ)

طول الكتاب ٢٤ سم، وعرضه ١٥ سم، و سمكه ٠,٥ سم. وفيه تسجيل لما شاهده وسمعه ما فو تشو أثناء رحلته للحج في مكة المكرمة واستقراره بعدها لمدة ثمان سنوات في البلدان العربية. حيث كتبه باللغة العربية وترجمه إلى اللغة الصينية ما آن لي، وتم حفر ألواح طباعته في العام الحادي عشر من حكم تشينغ فنغ شو (١٨٦١) في مدينة كونمينغ. ثم طبع في عهد الإمبراطور تونغ تشي، وهو دليل مهم للمسلمين الصينيين فيما يتعلق بالحج من ناحية الجغرافيا والمواصلات، وسجل هذا الكتاب أحوال النقل والمواصلات البرية والبحرية بين الصين والبلدان العربية في القرن التاسع عشر، ودوّن أيضا بعبارات موجزة ما رآه الكاتب من مبان أثرية قديمة وأطلال ثقافية. وكان المؤلف ما فوتشو (ما دا شين) قد طاف جميع البلدان العربية بحلول العام الحادي والعشرين من حكم الإمبراطور داو جوانغ (١٨٤١).

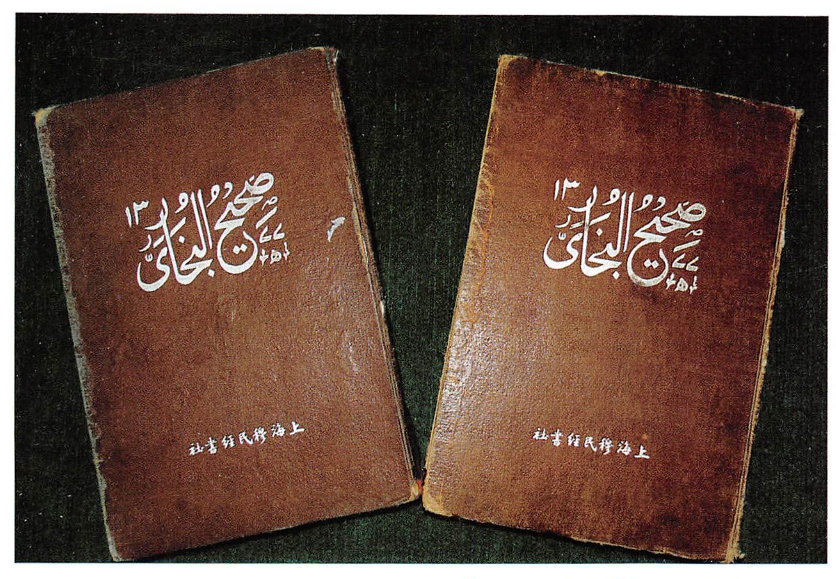


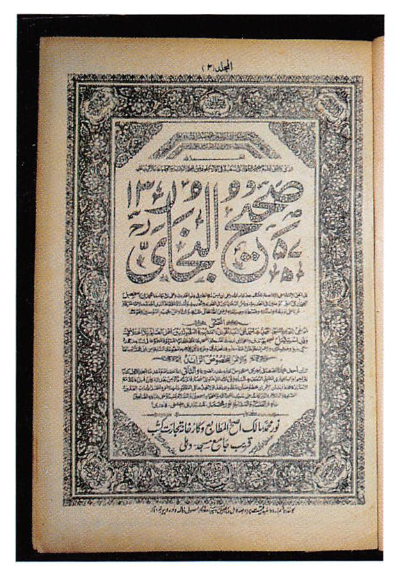
之陵至滿克。駝行二夜馬與驢一夜。二十八日曉由
諄德出五月同東西第一日曉初發至 滿克地名。是年
東土閏七月。覲月值十一月。行朝謁。始見 凱爾天庭名
白居中紫禁環 凱爾白規模近乎方左右微長
於前後面向東北一有門一面背向西南 凱爾白其形
方。高於地三丈餘尺寬二丈七錦帳蔽之 凱爾
白門。倚於左旁高地五尺餘。玄石設於庭隅在門之
左約四尺餘。周圍以銀鑲之。其大約似人首帝庭之

朝覲途記 四

公元 1843 年马复初绘制的凯尔伯图式

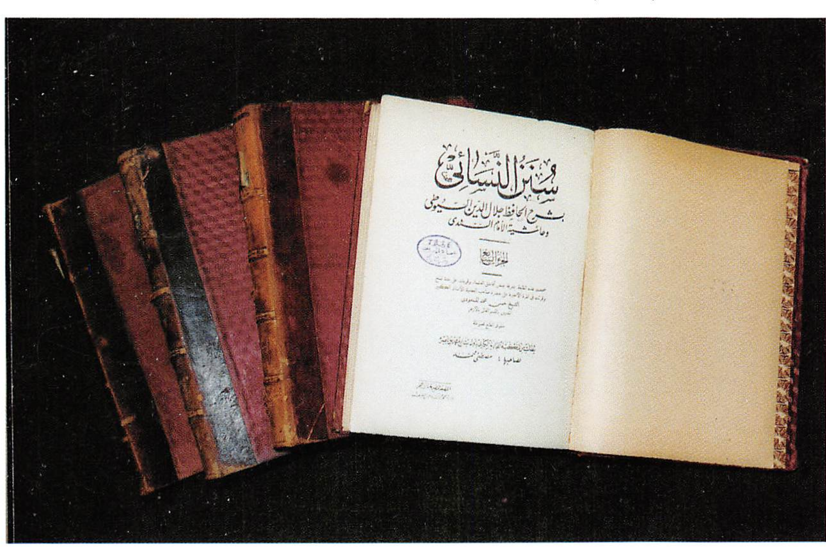
طبعات الهند من كتب الحديث الشريف والمواد التعليمية الدينية

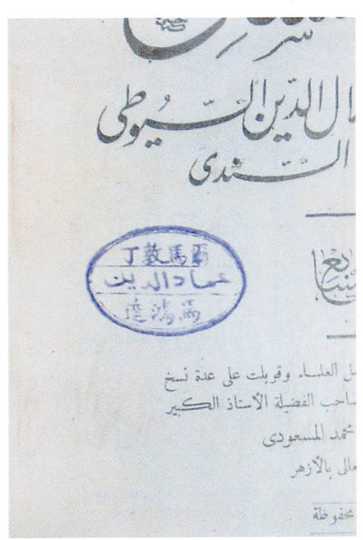




طبعة الهند من كتاب «الحديث النبوي- صحيح البخاري» (فترة الجمهورية)

طول الكتاب ٣٤,٥ سم، وعرضه ٢٦,٥ سم. قامت بترجمته وطباعته من النسخة الهندية لجزأين من كتاب صحيح البخاري دار نشر الكتب الدينية للمسلمين بمدينة شنغهاي عام ١٩٣٨. محفوظ لدى الجمعية الإسلامية بمقاطعة نينغشيا.

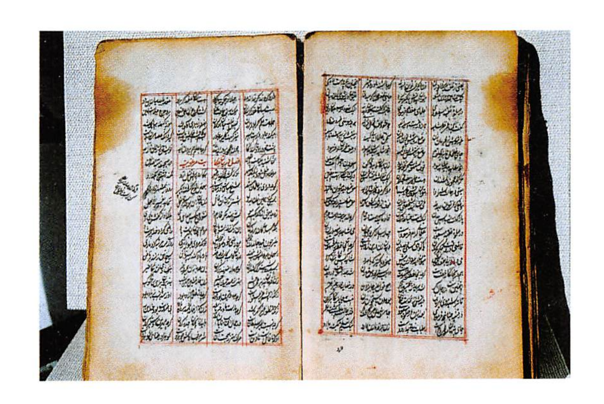




«كتاب الحديث النبوي- سنن النسائي» الطبعة المصرية (فترة الجمهورية)

طول الكتاب ٢٨,٥ سم، وعرضه ٢١ سم. قامت بترجمته وطباعته من النسخة التي أصدرها الجامع الأزهر بمصر للأجزاء الأربعة من كتاب صحيح النسائي دار نشر الكتب الدينية للمسلمين بمدينة شنغهاي عام ١٩٣٨. أعلى صفحة الكتاب الداخلية مختومة بختم ما هونغ كوي، وكان ما هونغ كوي قد أهداه للمسجد الكبير بينتشوان لاستخدامه كمادة تعليمية.

محفوظ لدى الجمعية الإسلامية بمقاطعة نينغشيا.



مخطوطة من كتاب الفقه الإسلامي مكتوبة باللغة الفارسية (مينغ)

طول الكتاب ٣٥ سم وعرضه ١٧ سم وسمكه ١٥ سم. يعد من المواد التعليمية التي تدرس في المعاهد الدينية التابعة لمساجد قومية هوي. محفوظة في متحف جامعة القوميات بشمال غربي الصين بمدينة لانتشو.



光緒甲午季春月鐫

天方學人滇南致本氏馬聯元著

خطب

至聖寶諭

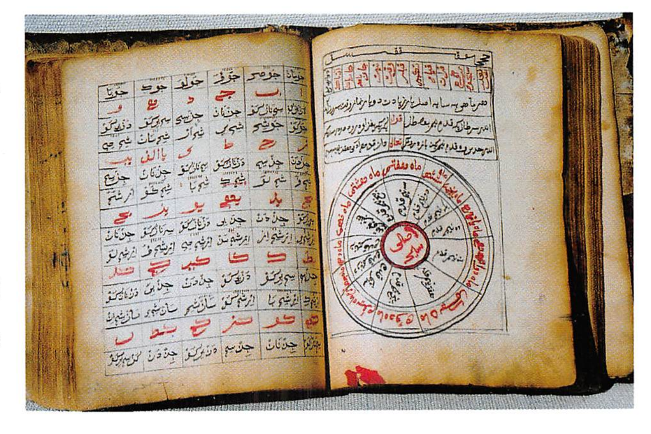
彌勒竹園街喜發號楊記資刊

مطبوعة كتاب «الخطب» (تشينغ)

طول الكتاب ٢٦ سم وعرضه ١٥,٥ سم.

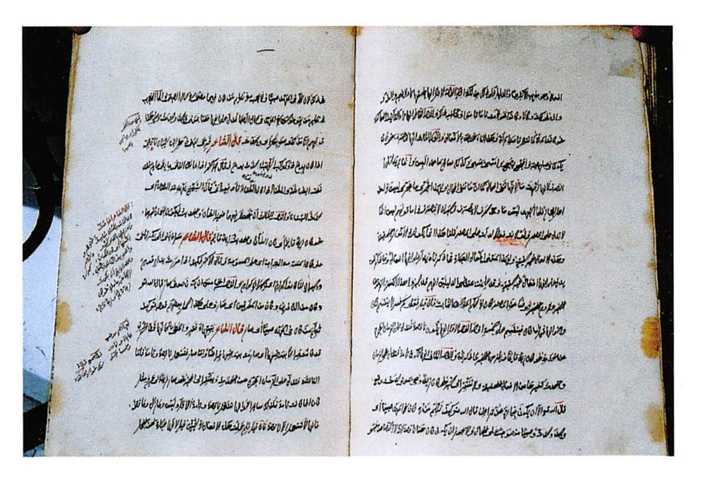
كتاب الخطب هو عبارة عن مختارات من الأحاديث النبوية، يبلغ عدد صفحاته ٢٤٧ صفحة، طبع ونشر في عهد الإمبراطور جوانج شي (١٨٩٤)، عنوان الكتاب الأصلي باللغة العربية هو (الخطب).

محفوظة في مسجد شارع شوين تشينغ بمقاطعة يون نان.



مخطوطة من كتاب الفقه الإسلامي مكتوبة باللغة الفارسية (تشينغ)

طول الكتاب ٣٥ سم وعرضه ١٩ سم. يعد من المواد التعليمية التي تدرس في المعاهد الدينية التابعة لمساجد قومية هوي. محفوظة في متحف جامعة القوميات بشمال غربي الصين بمدينة لانتشو.

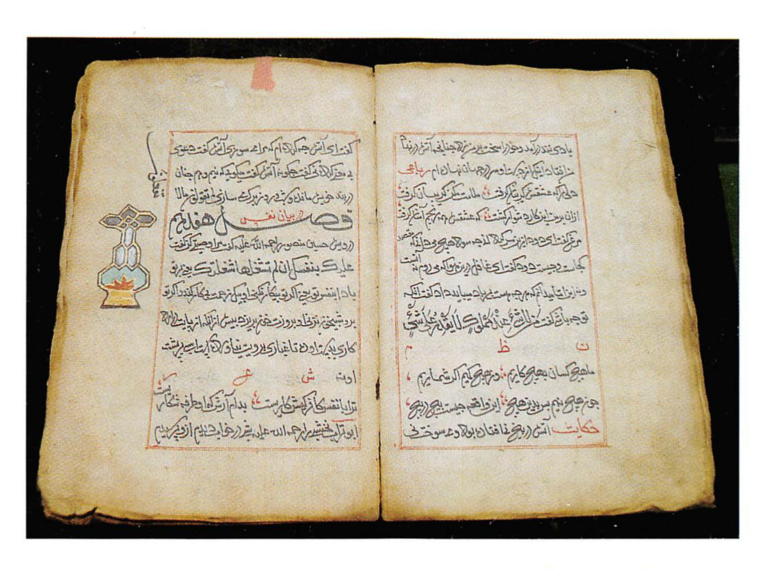


مخطوطة النقد الأدبي العربي (تشينغ)

طول النسخة ٤٥ سم وعرضها ٣٢ سم.

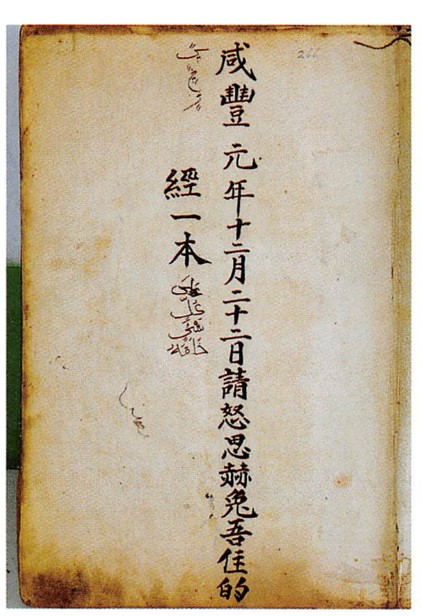
تعد من المواد التعليمية الهامة التي تدرس في الجامعات التابعة لقومية هوي. وتدرس للأئمة والخطباء. محفوظة في متحف مقاطعة قانسو.

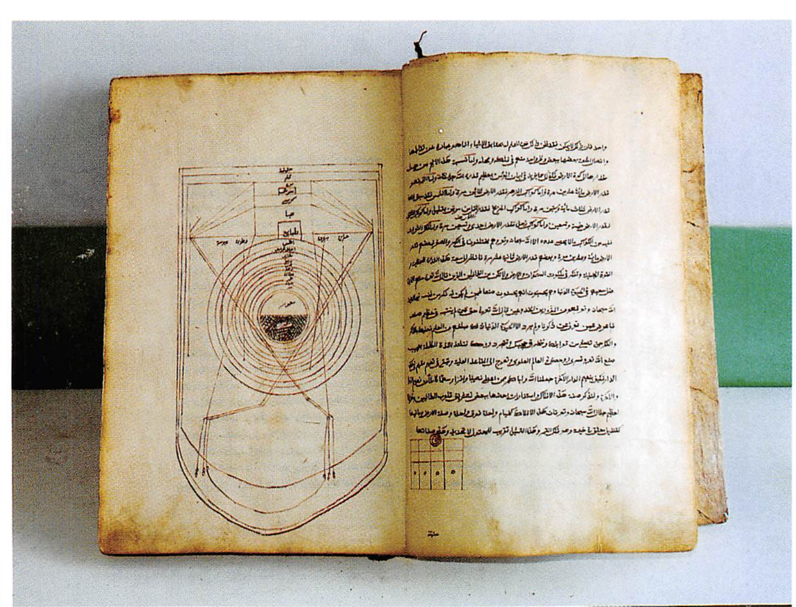




مخطوطة «البستان الإلهي» باللغة الفارسية (مينغ)

طولها ٢٣,٥ سم، وعرضها ١٦ سم، وسمكها ٣ سم. من أشهر الأعمال الأدبية العالمية، وهي عبارة عن مجموعة شعرية قصصية باللغة الفارسية، وتعد واحدة من المواد التعليمية التي تدرس في المعاهد الدينية، ترجمتها باللغة الصينية تعني (حديقة الزهور) أو (البستان) وهي من أعمال النصح والإرشاد للأخلاق الحميدة الإسلامية، وتعد من أشهر أعمال سعدي بن عبد الله (١٢٠٣ ~ ١٢٩٠)، كتبت باسم الأمير أبو بكر في عام ١٢٥٨، مكونة من خمسة دواوين، وتعد من أشهر كلاسيكيات تعليم النقد الأدبي في الإسلام. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.





كتاب «نظرية الكون» باللغة الفارسية (تشينغ)

طولها ٣٧ سم، وعرضها ٢٤,٥ سم، وسمكها ٤ سم.

تعد من المواد التعليمية الهامة التي تدرس في الجامعات التابعة لقومية هوي، وتدرس للأئمة والخطباء. مخطوطة يدوية من عهد أسرة تشينغ. محفوظة في متحف منطقة نينغشيا.


光緒十六年歲次庚寅孟秋月

天方詩經

提督軍門馬如龍雲峯氏刊


讚詞

世讚歸主化自無生乃於先

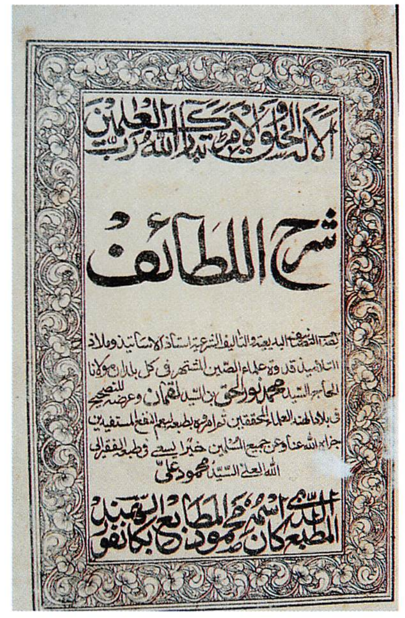
天篤惠至誠

嗚呼我主惠安永久維爾至

友萬化之首

ترجمة إلى اللغة الصينية لكتاب «تراتيل السماء» (تشينغ)

الاسم الأصلي للكتاب هو (البردة) وقد كتبة الشاعر العربي الكبير شريف الدين محمد البوصيري (١٢٩٦~ ١٢١٣)، حيث امتدح بشعر يملأه الحماسة أخلاق النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم النبيلة. أحضره معه المعلم الديني ما فو تشو عند عودته إلى الصين في عهد أسرة تشينغ، وقام بترجمته ما آن لي على غرار الأشعار المقدسة الصينية، تم الانتهاء من ترجمتها في العام ١٨٩٠، وتم الانتهاء من ألواح الطباعة الخاصة بها في العام السادس والعشرين من حكم الإمبراطور جوانج شي(١٩٠٠) في مدينة تشنغ دو، الألواح محفوظة في مسجد المدينة الجنوبية بمدينة كونمينغ.


شرح اللطائف


光緒戊戌年鐫

لطائف

滇南後學致本馬聯元敬述

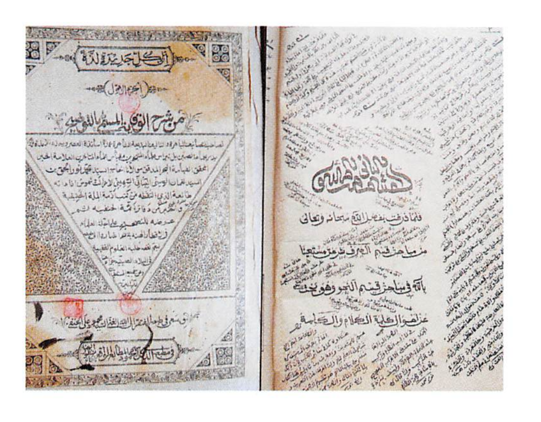
板存滇省南城清真寺

性理微言

棋陽文庠炯堂馬子廉敬刊

«كتاب اللطائف» (تشينغ)

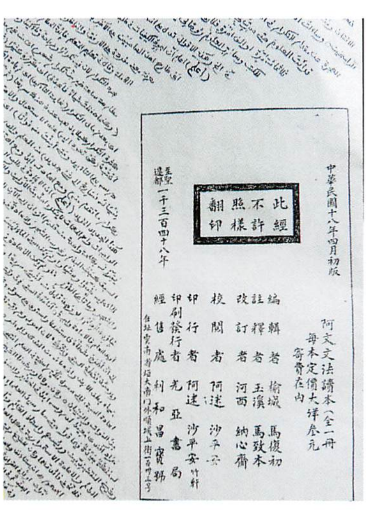
طول النسخة ٢٧ سم وعرضها ١٦,٥٠ سم، عدد صفحاتها ٥٨ صفحة. وهو عبارة عن شرح وترجمة للنسخة العربية من كتاب ليو تشي (نظريات إسلامية حول الكون والإنسان) قام بها ما ليان يوان. طبعت وصدرت في العام الرابع والعشرين من حكم الإمبراطور جوانج شي ١٨٩٨ في مسجد المدينة الجنوبية بمدينة كونمينغ.



«كتاب شرح الوقاية» (تشينغ)

طول الكتاب ٣ سم وعرضه ٢٥ سم، يبلغ عدد صفحاته ٤٤٤ صفحة.

كتاب شرح الوقاية ويسمى أيضا شرح القانون المبسط، وهو واحد من الكلاسيكيات الإسلامية الصينية، ومن أهم المواد التدريسية اللازمة لتعليم الدين الإسلامي، قام المعلم الديني ما ليان يوان بجمعة و تنقيحه طبقا لأحوال المسلمين الصينيين من كتاب الوقاية، ويشرح فيه العقيدة الإسلامية، وأصول الدين والشعائر الدينية. طبع في مدينة مومباي الهندية عام ١٩٠٢، وتم تجليده بجلد الإبل، وهو من المقتنيات النادرة والثمينة.

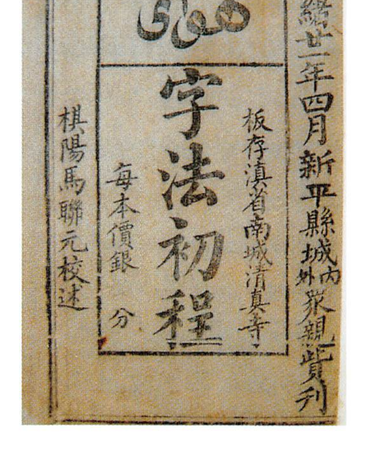


此經不許翻照樣印

«كتاب النحو العربي» (تشينغ)

من أهم المواد التدريسية في المعاهد الدينية لقومية هوي

قام بتأليفه ما فو تشو، وشرحه ما ليان يوان، طبع بالألواح الحجرية وتم إصدارفي مكتبة قوانغ يا في مدينة كونمينغ في العام الثامن عشر من تأسيس الجمهورية عام ١٩٢٩، وكان من أكثر الكتب رواجا في عموم الصين، وعرف في مصر علي أنه من الأعمال البارزة في النحو العربي.



光緒廿一年四月新平縣城內外衆親貲刊

板存滇省南城清真寺

字法初程

每本價銀 分

棋陽馬聯元校述

«مدخل إلى تعليم الكتابة» (تشينغ)

طوله ٢٤ سم وعرضه ١٥ سم، ومكون من ٦٠ صفحة. من أشهر الأعمال في دراسة الكلمات العربية. قام بشرحة ما ليان يوان. ألواح الطباعة محفوظة في مسجد المدينة الجنوبية بمدينة كونمينغ



光緒甲午孟秋新鐫

天方學人滇南致本氏馬聯元述

مهمات

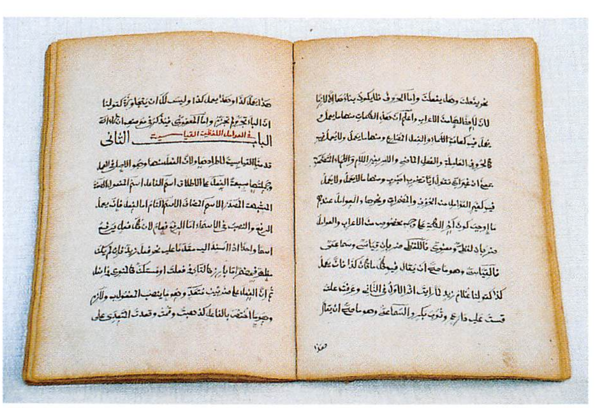
教款捷要

棋陽榮森氏納聯芳貲刊

«كتاب المهمات» (تشينغ)

طوله ٢٦,٥ سم، وعرضه ١٥ سم، صفحاته ١٤٤ صفحة.

يعد من أساسيات المواد التعليمية للمعاهد الدينية في مساجد قومية هوي. كتبه ما ليان يوان كمادة معرفية مقروءة، اسم الكتاب الأصلي باللغة العربية هو (المهمات). طبع ونشر في العام العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شي ١٨٩٤. والمؤلف ما ليان يوان، من بلدة شين شينغ (يوية شي) حاليا. ويعد هذا الكتاب من أول الكتب العربية الصينية التي كانت تدرس في المعاهد الدينية بالمساجد في أواخر أسرة تشينغ.





مخطوطة «كتاب قواعد اللغة العربية» (تشينغ)

طولها ٣٨ سم، وعرضها ٢٨ سم. محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.



كتاب «فروع العقيدة الإسلامية» (تشينغ)

طول الكتاب ٢٦ سم وعرضه ١٥ سم، وعدد صفحاته ٤٢ صفحة.

يعد أيضا من أساسيات المواد التعليمية للمعاهد الدينية في مساجد قومية هوي، جمعه وكتبه ما ليان يوان باللغة العربية، اسم الكتاب الأصلي هو (الفصول) طبع في العام العشرين من حكم الإمبراطور جوانج شي ١٨٩٤، ببلدة شينغ شوين خه بمقاطعة يون نان.



كتاب «أعمدة الإسلام» (تشينغ)

يعد من أساسيات المواد التعليمية للمعاهد الدينية في مساجد قومية هوي، كتبه ما ليان يوان باللغة الفارسية، اسمه الأصلي (الأعمدة) وفيه شرح لأركان الإسلام الخمسة، ويستخدم كمادة تعليمية في معهد نان بي للعلوم الإسلامية.



كتاب «المدونات الأربعة» (تشينغ)

من أساسيات المواد التعليمية في المعاهد الدينية بمساجد قومية هوي، وهو من المواد المعرفية الإسلامية المقروءة التي جمعها ما ليان، طبع في العام العشرين من حكم الإمبراطور جوانج شي ١٨٩٤ في نين تشو (نينغهوا حاليا) ببلدة بوه شي (بانشي حاليا) على نفقة السيد ما هوي جيا.



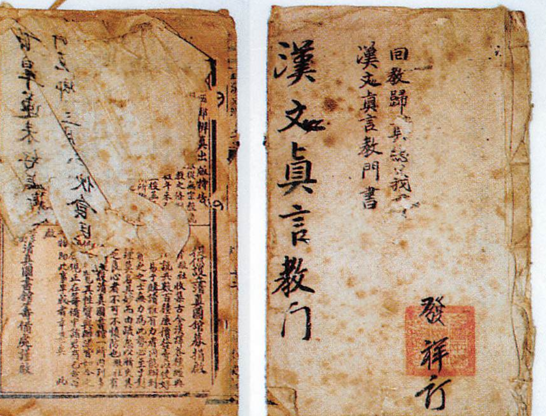
شرح كتاب «النصوص الإسلامية الثلاثة» (تشينغ)

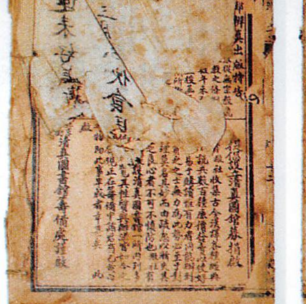
طول الكتاب ٢٣ سم وعرضه ١٤,٨ سم، و سمكه ٠,٥ سم. كتبه ليو تشى كواحد من أهم كتب التنوير الشعبية المتداولة على نطاق واسع في الفترة ما بعد أسرتي سونغ ويوان حيث قدم الكتاب شرحا للإيمان والأركان الخمسة والتاريخ وغير ذلك. شرحه وحققه العالم الإسلامي الشهير ما فو تشو في عصر أسرة تشينغ، طبع في عهد الإمبراطور تشينغ قوانغ شي. محفوظ في متحف مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



كتاب «وصف الكون» (تشينغ)

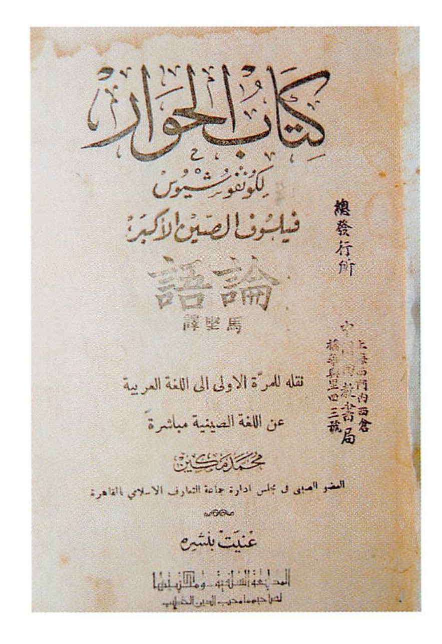
طول الكتاب ٢٦ سم وعرضة ١٥,٥ سم. من ملزمة واحدة. وهو عبارة عن ملخص لكتابي (التقويم الإسلامي) و (النصوص الكاملة) من اللغة العربية وكذا كتاب (التقويم الكبير الموحد) باللغة الصينية، يوجد منه نسخة باللغة العربية وأخرى باللغة الصينية. وهم من أشهر مؤلفات علم الفلك للمؤلف ما فو تشو. تم الانتهاء من الكتاب في العام الأول من حكم الإمبراطور تشينغ تونغ تشي عام ١٨٦٢، وطبعت النسخة الصينية منه في نفس العام في مدينة كونمينغ.





«القواعد العامة لمدرسة تشينغ دا للمعلمين ببكين» (فترة الصين)

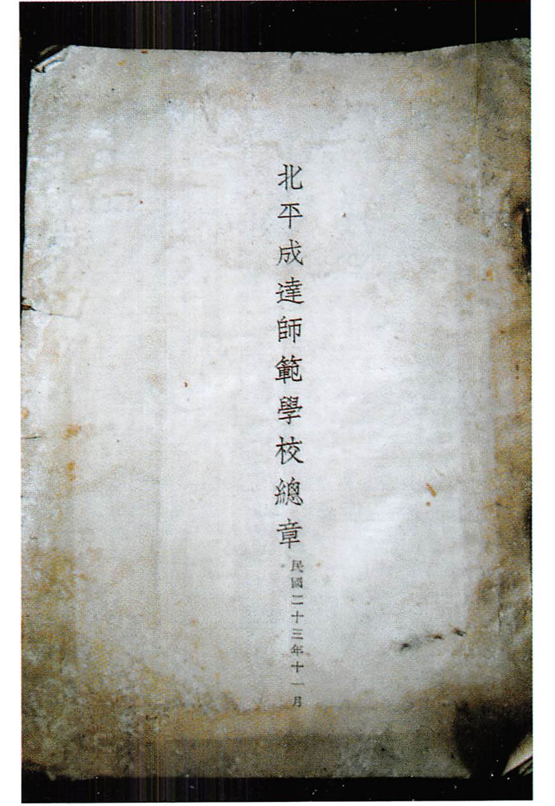
طول الكتاب ٢٠ سم وعرضه ١٢,٨ سم، وسمكه ٠,٣ سم. طبع ونشر في فترة جمهورية الصين. محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.





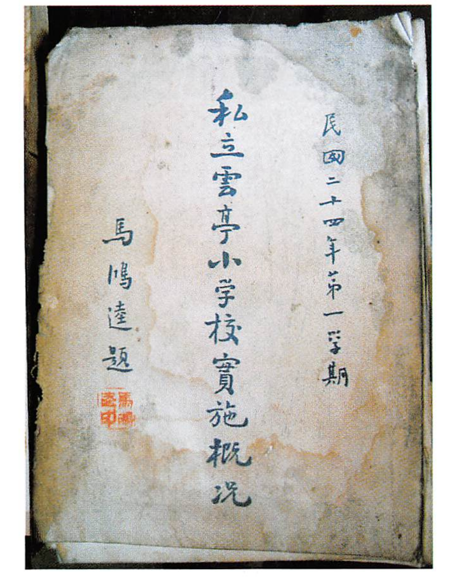
الترجمة العربية لكتاب «حوارات كونفشيوس» (فترة الجمهورية)

طول الكتاب ٢٠ سم وعرضه ١٣,٥ سم، ومجموع صفحاته ١٩٩ صفحة. ترجمه محمد مكين (١٩٠٦ ~ ١٩٧٨) أثناء دراسته في القاهرة، وقامت بطباعته ونشره إحدى دور نشر الكتب القديمة بالقاهرة في عام ١٩٣٥، ويعد هذا الكتاب هو أول التراجم المباشرة من الصينية إلى العربية فيما يتعلق بكلاسيكيات الفكر الفلسفي الصيني القديم.



«القواعد العامة لمدرسة تشينغ دا للمعلمين ببكين»(فترة الجمهورية)

في شهر أبريل من العام ١٩٢٥ أسس ما سونغ تينغ وأئمة كبار آخرون مدرسة تشينغ دا للمعلمين بمقاطعة شاندونغ، بهدف تعديل أسلوب التعليم الأكاديمي الإسلامي، وتخريج معلمين وأئمة ورؤساء معاهد، ثم نقلت المدرسة إلى مسجد دونغشي في بكين في العام ١٩٢٨، وكانت هذه النسخة من أهم المواد التعليمية في المعاهد الدينية الملحقة بمساجد قومية هوي خلال فترة تأسيس الجمهورية الصينية. محفوظ في المسجد الكبير بمدينة جينان.



«نبذة عامة عن مدرسة يون تينغ الابتدائية الخاصة»(فترة الجمهورية)

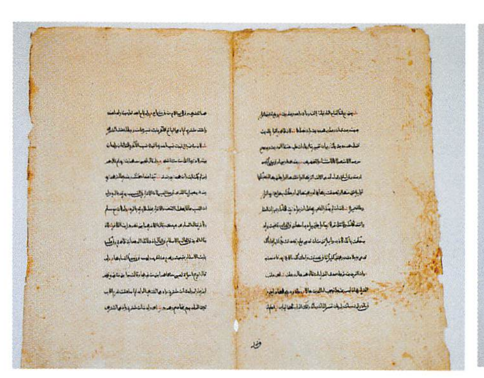
في العام ١٩١٨ أسس ما فو شيانغ مدرسة ابتدائية في المنطقة الغربية من بلدة داو خه بمقاطعة قانسو، ومن أجل تخليد ذكري جهوده، تم تغيير اسمها إلى مدرسة يون تينغ الابتدائية الخاصة، وكانت النبذة العامة عن الفصل الدراسي الأول بها هي من أهم المواد التعليمية الدينية في فترة بداية فترة الجمهورية.

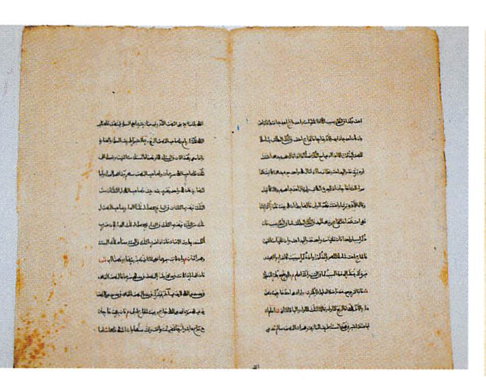
محفوظة في المسجد الكبير بمدينة جينان.



المواد التعليمية الدينية التي ألفها هو سونغ شان (فترة الجمهورية)

كان هو سونغ شان قد أسس مدرسة (صينية عربية) في فترة الجمهورية الصينية من أجل تحسين التعليم الديني، ودفع بقوة عملية تطوير تأليف وترجمة الكلاسيكيات الإسلامية والثقافية العربية. وكان هو سونغ شان قد أتقن اللغتين العربية والفارسية، وكان مجدا في دراسته، و كتب العديد من المؤلفات الشهيرة في حياته. وهو أحد رواد النهضة الثقافية الإسلامية الحديثة.



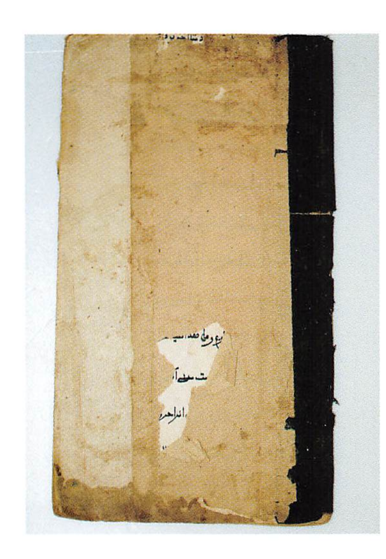


الصفحة الأولى لمخطوطة هو سونغ شان (كتاب الوقاية).

مخطوطة كتاب «شرح الوقاية» (فترة الجمهورية)

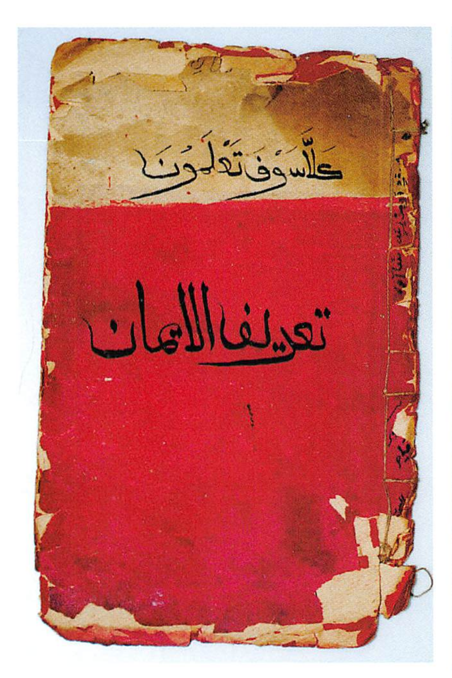
طول الكتاب ٤١,٥ سم، وعرضه ٢٤ سم.

من أهم المواد التعليمية المقروءة للمسلمين الصينين، ويتطرق مضمونه إلى أحكام الغسل والوضوء، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والزواج، والمعاملات التجارية، والقضائية وغيرها من القواعد الإسلامية. وهو عبارة عن مختارات جمعها هو سونغ شان من القرآن الكريم والسنة النبوية، في فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن التاسع عشر، وهو من أهم الأعمال التي شرحت أسس الفقه والشريعة الإسلامية.



مخطوطة «الشريعة الإسلامية» (تشينغ)

طول المخطوطة ٢٣ سم، وعرضها ١٣ سم، وسمكها ٠,٤ سم. قام المعلم الديني بمسجد شين ساي تزي الكبير بحاضرة يونغ نينغ دين يان لين بإهدائها إلى متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.





مخطوطة «الإيمان بالله في الإسلام» (تشينغ)

طولها ٢٤,٧ سم وعرضها ١٥,٥ سم، و سمكها ٠,٢ سم.

قام المعلم الديني بمسجد شين ساي تزي الكبير بحاضرة يونغ نينغ دين يان لين بإهدائها إلى متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.

محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.



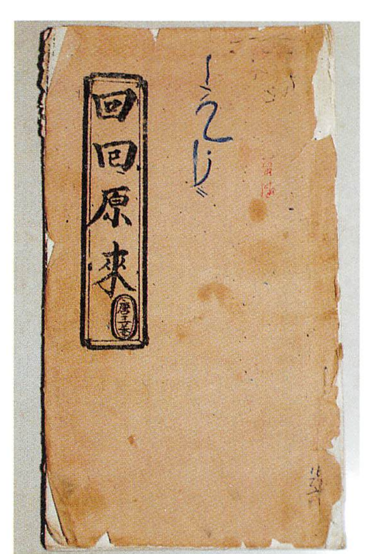


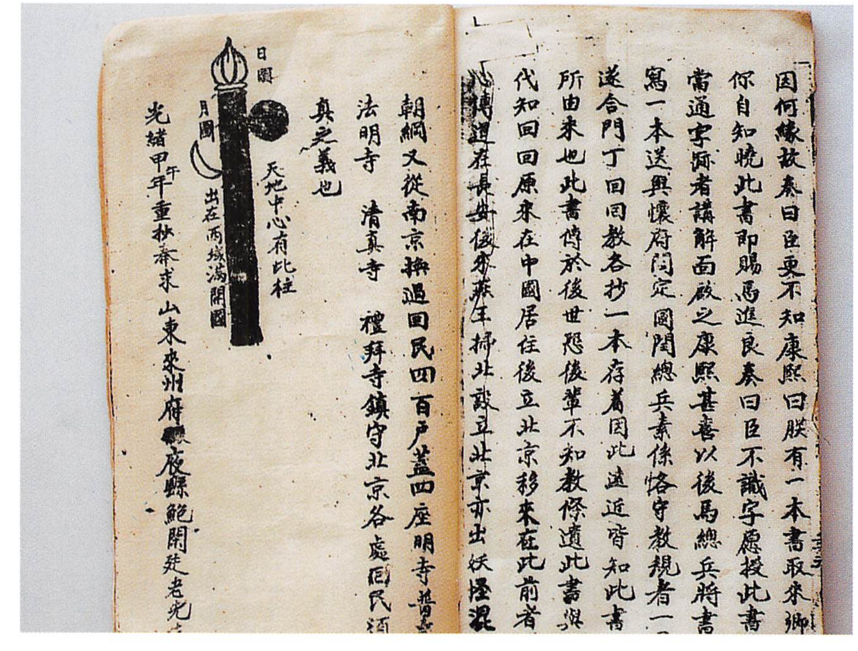


مطبوعة كتاب «شرح التبيين» (فترة الجمهورية)

طول الكتاب ١٩,٧ سم، وعرضه ١٢,٥ سم، وسمكه ٠,٧ سم. قام المعلم الديني بمسجد شين ساي تزي الكبير بحاضرة يونغ نينغ دين يان لين بإهدائها إلى متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.

محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.





مطبوعة كتاب «العودة إلى الأصل» (تشينغ)

طولها ٢٤ سم، وعرضها ١٣,٥ سم، و سمكها ٠,٣ سم. نسخة تم تجميعها وكتابتها استنادا إلى القصص الشعبية التقليدية لقومية هوي فيما يخص تاريخ قومية هوي. محفوظة في متحف قومية هوي بمنطقة نينغشيا.



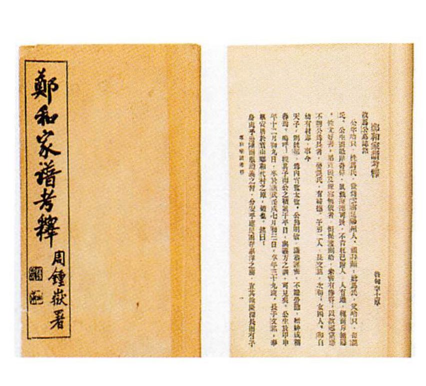
الواح طباعة كتاب «الجذور الاثني عشر» (تشينغ)

مجموعة من كلمات الأغاني الشعبية المتداولة الخاصة بمسلمي قومية هوي، أبيات القصائد مكونة من سبع كلمات، وعدد فقراتها ٢٠ فقرة، بإجمالي ٣٣٤ جملة. طبعت في العام الثاني والعشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شي عام ١٨٩٦، ومعظمها يحض على فعل الخير والتحلي بالأخلاق الحميدة.

محفوظة في مسجد المدينة الجنوبية بمدينة كونمينغ.

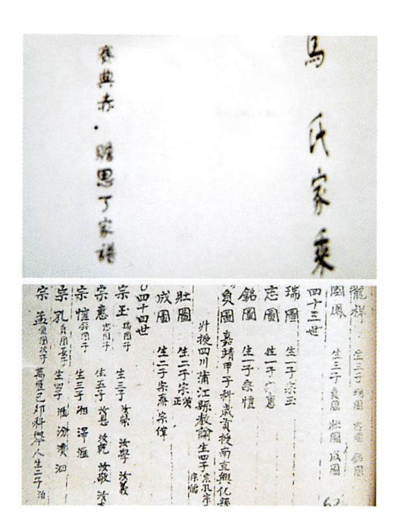
علم الأنساب

«شجرة نسب عائلة البحارة الشهير تشنغ خه» مقاطعة يون نان (تشينغ)



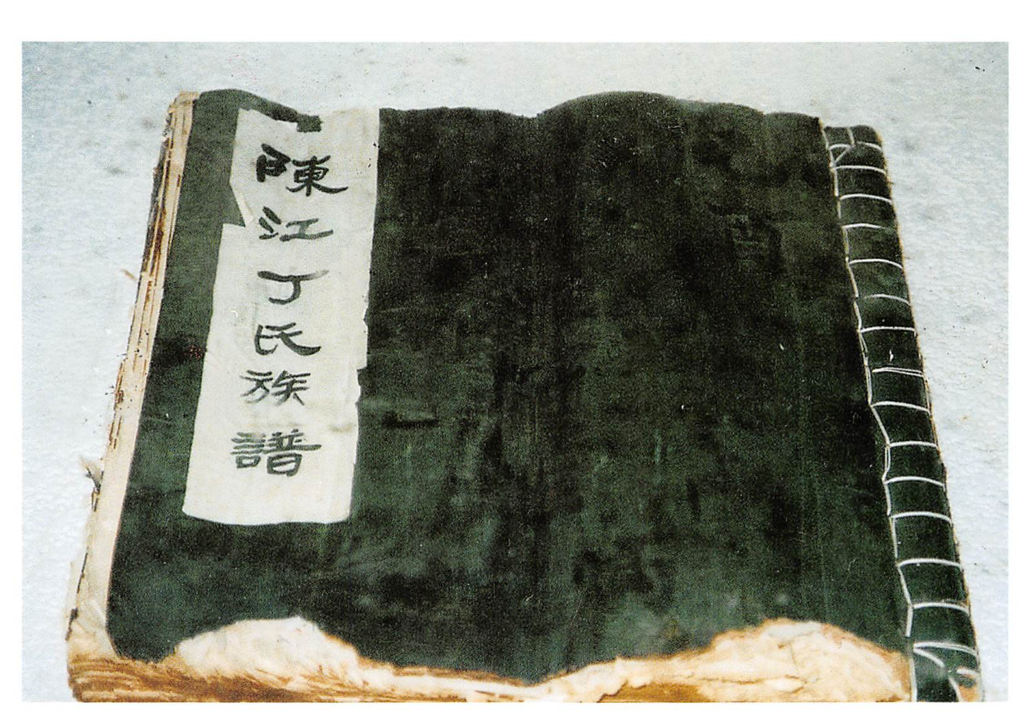
طول الصفحة ٢٥ سم وعرضها ١٥ سم. اكتشفت في يوشى بمقاطعة يوننان في عام ١٩٣٦ وهي محفوظة في منزل تشنغ شاو مينغ سليل الجيل السابع عشر لأسرة تشنغ خه. تحوي صفحتها الأولى خريطة لمقبرة عشيرة تشنغ خه، ثم على الترتيب شاهد قبر ما ها تشي والد تشنغ خه، وخط سير الرحلات البحرية التي قام بها تشنغ خه، ومرافقيه في رحلاته، والبلاد التي مروا بها، ومرسوم الإمبراطور تشينغ تزو بجعل نانجينغ حامية عسكرية، والمراسيم إلى البلدان الأجنبية، ومآثر تشنغ خه، وأمر تكليف الإمبراطور إي زونغ إلى تشنغ خه ببناء مسجد للصلاة، وتمثال تخليد مآثر تشنغ خه، ثم خلفاء تشنغ خه، وسجل نسل تشنغ خه حتى الجيل السادس عشر. محفوظة في مكتبة مقاطعة يوننان.





«سجل نسب عائلة ساي ديان تشي» مقاطعة يون نان (تشينغ)

وهو معروف أيضا باسم «سجل عائلة ما» مكتوب علي ورق القطن الناصع البياض الذي تشتهر به مقاطعة يوننان، مقسم إلى جزأين، من ستة عشر قسما، إجمالي صفحاته ١٧٧ صفحة، وعدد الرموز المكتوبة ٤٥٠٠٠ رمزا، الجزء الخاص بتسلسل الأسر منه يحوي ٣١٠٠ رمز، وهي من أدق النسخ الموجودة الغنية بالمعلومات مقارنة بالنسخ المنتشرة الأخرى. وقد سجل هذا الكتاب كيفية انتشار أسرة ساي ديان تشي في عموم الصين إبان حكم الإمبراطور مينغ يوان. محفوظة في دا وي جنغ ما شانغ بمدينة وي شان في مقاطعة يون نان.





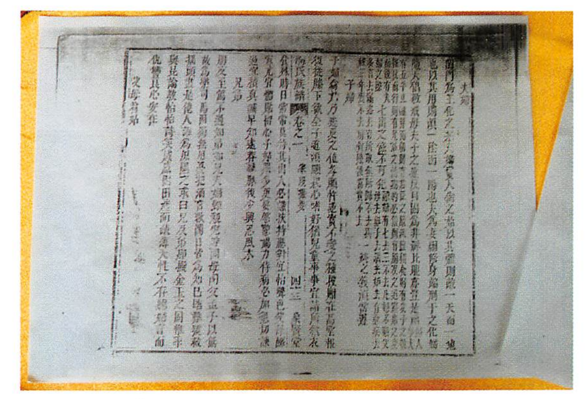
«سجل شجرة نسب عشيرة تشين جيانغ دينغ» مقاطعة فوجيان (تشينغ)

طول الصفحة ٢٨ سم، وعرضها ٢٤ سم. محفوظة في متحف هايواي للنقل والمواصلات بمدينة تشوانتشو.

«سجل شجرة نسب عشيرة باي تشي قوه» مقاطعة فوجيان (تشينغ)

طول الصفحة ٢٤ سم، وعرضها ١٦ سم. محفوظة في متحف هايواي للنقل والمواصلات بمدينة تشوان تشو.

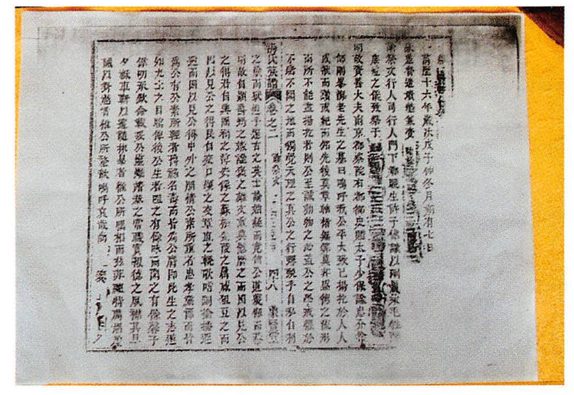




«سجل نسب عشيرة هاي روي - المجلد الأول».



«سجل نسب عشيرة هاي روي - المجلد الأول».



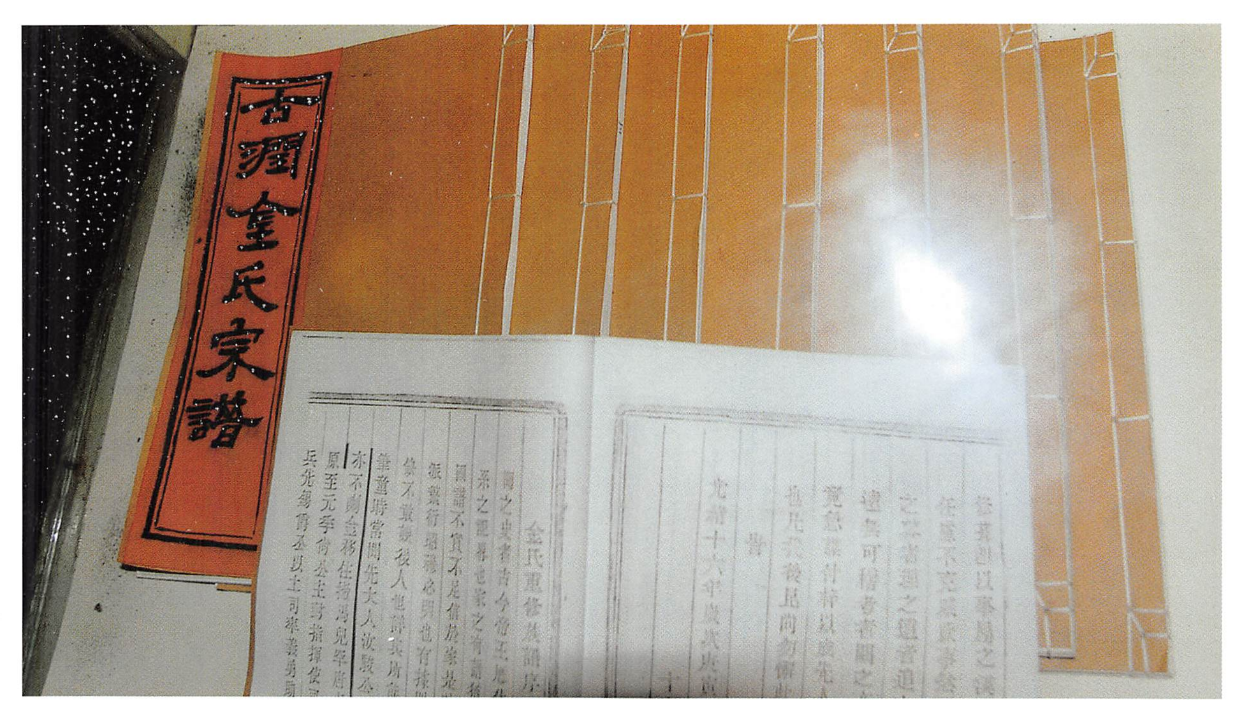
«سجل نسب عشيرة هاي روي - المجلد الثاني».

«سجل شجرة نسب عشيرة هاي» هاي روي (مينغ)

سجل نسب شجرة عشيرة القاضي العادل لقومية هوي هاي روي في عصر أسرة مينغ، مطبوع بالألواح الخشبية. انظر باحة مقبرة هاي روي بمعرض آثار هاي روي.

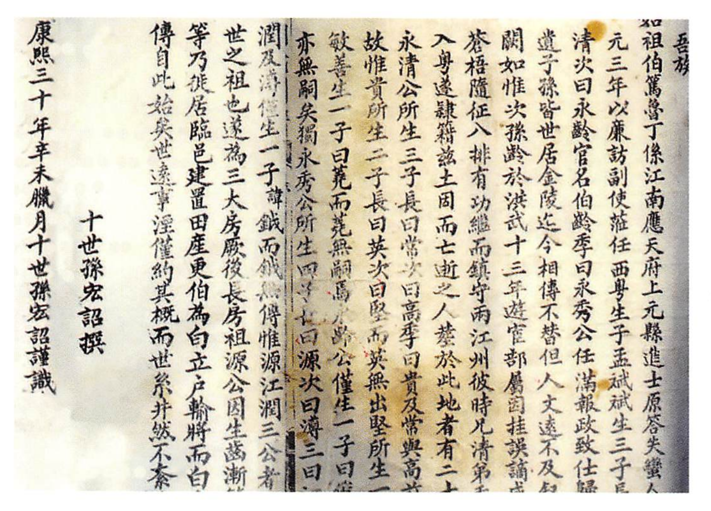


«سجل نسب عشيرة هاي روي – الواح الطباعة الخشبية».



«سجل نسب عشيرة جين ببلدة قو رون» تشن جيانغ (تشينغ)

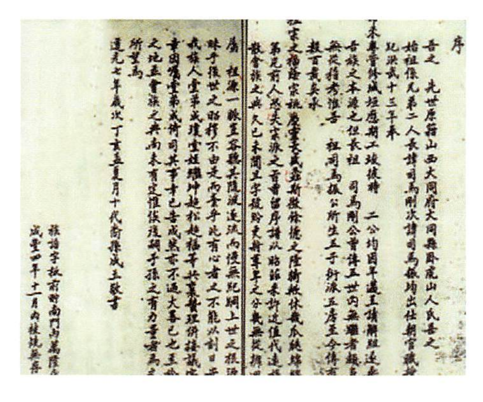
قو رون هي تشن جيانغ الحالية، بدأ المسلمون في الدعوة لدينهم في عهد أسرة سونغ. وانتقل الجد الأكبر لعشيرة جين للإقامة في سا هان، وكان مسئولا عسكريا في عهد أسرة يوان، وحارب بشجاعة، والصورة توضح غرفة العرض لباحة مقبرة بهاء الدين وتصف استمرار كتابة سجل النسب في عهد الإمبراطور جوانغ شي.



吾族
始祖伯篤魯丁係江南應天府上元縣進士原答失蠻人
元三年以廉訪副使蒞任西粤生子孟斌斌生三子
清次曰永齡官名伯齡季曰永秀公任滿報政致仕
遺子孫皆世居金陵迄今相傳不替但人丈遠不及
闕如惟次孫齡於洪武十三年遊宦部屬圖挂誤謫
蒼梧隨征八排有功繼而鎮守兩江州彼時凡清弟
入粤遂隸籍茲土固而亡逝之人塟於此地者有二
永清公所生三子長曰常次曰高季曰貴及常與高
故惟貴所生二子長曰英次曰堅而英無出堅所生
敏善生一子曰蕘而蕘無嗣焉次齡公僅生一子曰
亦無嗣矣獨永秀公所生四子長曰源次曰濤三曰
潤及濤僅生一子諱鉞而鉞無傳惟源江潤三公者
世之祖也遂爲三大房厥後長房祖源公因生齒漸
等乃徙居臨邑建置田產更伯爲白立户輸將而白
傳自此始矣世遠事湮僅約其概而世系井然不紊
十世孫宏詔撰
康熙三十年辛未臘月十世孫宏詔謹識

«سجل نسب عشيرة باي» قوانغ شى (تشينغ)

طول الصفحة ٢٦ سم، وعرضها ٢٠ سم، تحوي كل صفحة حوالى ٢٥٣ كلمة، إجمالي عدد الصفحات ٩٢ صفحة. كتب «سجل نسب عشيرة باي» في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تشينغ كانغ شي (١٦٩١)، ويقدم السجل بصفة أساسية تعريفا لمصادر تاريخ دخول أسلاف عشيرة باي إلى مدينة قوي لين. ويقصد بسجل عشيرة أسرة باي أي سجل عشيرة الجنرال الأكبر باي تشونغ شي. والسجل محفوظ لدى السيد باي شي يون بمدينة قوي لين.



«سجل نسب عشيرة سي ما» مقاطعة قوانغشى (تشينغ)

طول الكتاب ١٥ سم، وعرضه ٢٥ سم، ومجموع صفحاته ٢٨ صفحة. كتب السجل في العام السابع من حكم الإمبراطور تشينغ داو جوانغ عام ١٨٢٧، ثم أعيدت كتابته في العام الثامن من حكم الإمبراطور تونغ تشي عام ١٨٦٨ والعام العشرين من الجمهورية عام ١٩٣١، ويدون هذا السجل اسم عائلة سي ما من قومية هوي، وأن موطنه الأصلي كان في بلدة دا تونغ بمقاطعة شانشي، وأن الجدين الأكبرين سي ما قانغ وسي ما تشين، كانا من المسئولين الحكوميين في البلاط، وكلفا ببناء مدينة وانغ تشينغ في قوي لين، وقاما بإنجاز العمل في موعده المحدد، وبسبب تقدمهما في السن، تقاعدا عن العمل واستوطنا مقاطعة قوي لين، واستمروا ونسلهم من بعدهم بها حتى الآن. وملحق بالسجل ثمانية لوحات مصورة بها صور لمقابر الأجداد، ومواقع المساجد وما إلى ذلك. محفوظة لدى ما مينغ فانغ في مدينة إيتشو بمقاطعة قوانغشى.



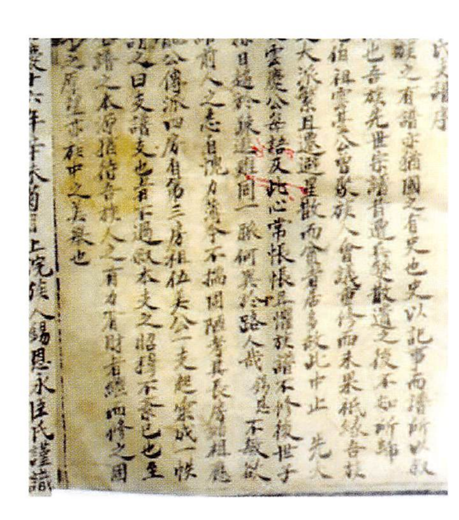
«سجل نسب عشيرة قو لي ما» مقاطعة قوانغ شي (تشينغ)

طول السجل ٢٠ وعرضه ١٥ سم، يوجد بكل صفحة ١٧ سطرا و بكل سطر ٤٢ رمزا، إجمالي الصفحات ٨٤ صفحة. سجل نسب قومية هوي بمقاطعة قوانغ شي، مقصوصة لصفحة من سجل نسب عشيرة قو لي ما. تمت كتابة السجل في العام الرابع والخمسين من حكم الإمبراطور كانغ شي لأسرة تشينغ عام ١٧١٥، وأعيدت كتابته في العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور داو قوانغ عام ١٨٣١، ويصف السجل المصادر التاريخية لأصول عشيرة قو لي ما في مدينة قوي لين، وحسب ما هو مدون في السجل فإن أصول عشيرة قو لي ما تعود إلى دولة قو لي في المنطقة الغربية.

محفوظة لدى ما شوين شيه بمدينة قويلين.

«سجل نسب عشيرة ما» تشنغدو (تشينغ)

طول السجل ٣٥,٥ سم، وعرضه ٢٤ سم، ومجموع صفحاته ٧٠ صفحة. كتبه ما شي ان ويسمى أيضا (عشيرة تشونغ شو تانغ ما) في العام السادس عشر من حكم الإمبراطور تشينغ جيا تشينغ عام ١٨١١، ويصف السجل المصادر التاريخية لأصول عشيرة تشونغ شو تانغ ما (عشيرة ما بمدينة تشينغ دو) في مدينة قوي لين وتنقلاتهم، وأجيالهم وسيرهم، و يصف السجل أن الموطن الأصلي للجد الأكبر لعشيرة ما في مدينة تشينغ دو ما فو تشاو كان في بلدة شي تزي دي بحاضرة هان تشو بمدينة تشنغ دو بمقاطعة شيتشوان، وانتقل للعيش في مدينة قوي لين بمقاطعة جوانغشي في العام العاشر من حكم الإمبراطور وان لي عام ١٥٨٢، وبدأت عشيرته في التكاثر هناك، ثم يصف ترتيب الأحفاد بالتسلسل، ويحدد السجل أيضا القواعد المنظمة لعائلة ما.



السجل محفوظ لدي الإمام ما تشنغ قوه إمام المسجد القديم بمدينة قوي لين.



以単名者又下一代以麟兆二字
名又下一代以芝廷國存萬五
排名又下一代以秉字排名又下
代以朝紹光三字排名又下一代
瑞字排名又下一代以毓字排名
時厥后子孫々永世蕃衍矣道
二十八年合商修支譜兼定行字
命原麟長子慶鑾執笔爰曆考源
而书之族侄廷悦校字始於二十
年戊申正月越十一月告成至継
字而續世系之脈續傳字而續排
之字則后起有人以矣來者同治
年歲次乙丑正月十七日五代孫
麟敬述命長子萬程孫試名慶鑾
書

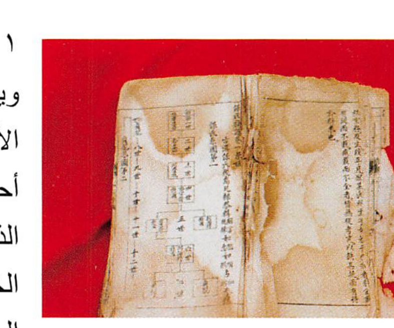
馬族支譜源流大綱記
譜三易稿初倣歐譜式疊书五世
男女生没年月日住居葬所生子
人生女就適何人人品事業並詳
之书請五世后復將第五世居芽
層書遞不及於九世劃亦五世居
五世在服之人世系圖表俱用此
咸豊元年特付刊而冠鹜事遂綫
同治二年又欲付刊為字數版比
工費繁鉅金不勢事又將續圖易

«سجل نسب عشيرة وانغ بين ما» (تشينغ)

طول السجل ٣٧,٣ سم وعرضه ١٩,٧ سم، ويوجد بكل صفحة ٠٣٥ كلمة، ويبلغ إجمالي عدد الصفحات ٦٥ صفحة. وقد كتب السجل القديم لعشيرة(وان بينغ ما) في عهد الإمبراطور تشونغ تشين من أسرة مينغ، وكتب مرة أخرى في الشهر الأول من التقويم القمري في العام الرابع من حكم الإمبراطور تونغ تشي من أسرة تشينغ عام ٨٦٥، ويصف السجل المصادر التاريخية لأصول عشيرة قو لي وانغ بين ما، وأن الجد الأكبر لهم كان من بلدة بينغ وان بمدينة شوينتان فو بمقاطعة خباي، وكانت تسمى قديما (وانغ بينغ ما)، وكان السيد ما بين ليانغ من الجيل السابع لأسرة وان بينغ ما من اشهر الرسامين في عهد أسرة تشينغ. محفوظة لدى ما شيان شيانغ بمدينة قوي لين.

«سجل نسب عشيرة باو» قوي تشو (فترة الجمهورية)

مؤلف السجل هو باو تينغ ليانغ، كان باحثا إمبراطوريا في ثورة شين هاي ١٩١١ في أواخر سنوات حكم أسرة تشينغ، وكان قد درس القانون في اليابان. وينقسم السجل إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول الخرائط، الجزء الثاني تسلسل الأسرة قرنا بقرن، الجزء الثالث التراث العائلي، ويحتوي السجل على تدوين أحوال العشيرة بداية من الجد الأكبر لعشيرة باو وأسمه كوكوتاي تاموار الذي كان قائدا في مقاطعة منغوليا في عهد أسرة يوان وحتى آخر أحفاد الجيل الخامس والعشرين الذين ولدوا قبل ست وعشرين عاما من بداية فترة الجمهورية الصينية، ويشتمل على تسجيلا لمدة تزيد على أكثر من ٦٠٠ عاما يصف تحولهم من القومية المنغولية إلى قومية هوي، والتحول في معتقدهم الديني، وتنقلاتهم وتقسيم العائلات وما إلى ذلك. «سجل نسب عشيرة باو» قامت بطباعته شركة كاي تشي للطباعة بمدينة كونمينغ في العام السادس والعشرين لفترة الجمهورية، طبعة من قياس ٣٢ مكونة من ثلاث مجموعات.



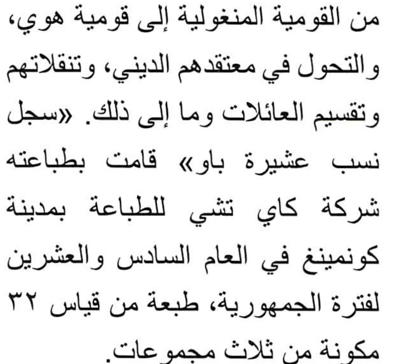
المجلد الأول.



المجلد الثاني.



المجلد الثالث.





النُصب والشواهد





تتميز نقوش النصب الحجرية القديمة لقومية هوي بثراء كبير كما ومضمونا وفنا. وبنظرة إلى الكتابات المنقوشة على هذه النصب، نجد أنها كانت تكتب باللغة العربية بصفة أساسية في عهد أسرتي سونغ و يوان، أما الكتابات باللغة الصينية فقد كانت قليلة بعض الشيء، ثم أخذت الكتابات الصينية في التزايد في عهد أسرة مينغ، كما وجدت أيضا نصب حجرية نقش على جانبيها نقوش لكتابات باللغتين العربية والصينية، أما في عهد أسرة تشينغ فقد طغت الكتابات الصينية على هذه النصب الحجرية، ووجدت أيضا نصب حجرية اقتصرت الكتابات العربية فيها علي البسملة باللغة العربية مكتوبة على الجهة الأمامية للنصب الحجري، ويستثنى من ذلك بعض شواهد قبور كبار الأئمة التي حفر عليها نقوش باللغتين العربية والصينية. وتشمل النصب الحجرية لقومية هوي الأنواع التالية:

(١) النصب الخاصة بالمراسيم الإمبراطورية :

تعكس هذه المراسيم الإمبراطورية سياسات البلاط الإمبراطوري تجاه الدين الإسلامي. وقد اتخذ مسلمي قومية هوي في الصين من النقوش الحجرية وسيلة للتعبير عن مدح البلاط الإمبراطوري وحمايته للمسلمين ومساجدهم وسياساته المتسامحة تجاه الدين الإسلامي. ومن أكثر هذه النصب الحجرية الموجودة هي تلك التي تعود إلى فترة أسرتي مينغ وتشينغ، ويحوي مضمونها على مراسيم الإمبراطور لبناء المساجد، والمنح الإمبراطورية، والمراسيم التي تنادي باحترام المجتمع للدين الإسلامي، وغيرها من النصب الحجرية، أولى هذه النصب الحجرية كانت في اليوم الرابع عشر من شهر يوليه عام ١٣٩٢ في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ، حيث كان ساي ها تشي ملك شيان يانغ من الجيل السابع لسلالة جيان يان وانغ ساي ديان تشي قد ذهب لمقر الحكومة الداخلية لإعلان مرسوم إمبراطوري لبناء مسجد تزي وو شيانغ بمدينة شيآن، ومسجد تونغ تزوه فانغ بشارع سان شان بمدينة نانجينغ، وهذا النصب موجود في كلا من مسجد هوا جيويه شيانغ بمدينة شيآن، ومسجد جينجيويه بشارع سان شان في مدينة نانجينغ، وبعد إعادة ترميم مسجد نيوجيه في بكين في العام العاشر من حكم الإمبراطور تشينغ هوا عام ١٤٧٤، كان قائد العاصمة جان شينغ قد تقدم بطلب للإمبراطور لإرساء نصب (ذكرى منحة المسجد) في العام التاسع من حكم الإمبراطور مينغ هونغ تشي عام ١٤٩٦، وسجل النصب عملية إعادة ترميم المسجد، ومرسوم منحة الإمبراطور للمسجد، و نقش نقشا غائرا باللغة الصينية، ونقشا بارزا باللغة العربية.

وأكثر ما يستدعي الانتباه هو نصُب «مائة كلمة في مدح الإسلام» التي كانت في عهد الإمبراطور هونغ وو من أسرة مينغ والتي امتدحت منحة تشو يوان تشانغ لبناء مسجد تشين لونغ في العام الأول من حكم الإمبراطور هونغ وو في العام ١٣٦٨، ويطلق عليها العامة (مائة كلمة مديح). ويعبر نص المديح عن الدعم الكامل لبناء المسجد وحماية ممارسة المسلمين لشعائرهم الدينية، والثناء علي مآثر قومية هوي التي قدموها لبلاط أسرة مينغ، يوجد في مسجد مدينة هوهوت بمنغوليا الداخلية نصب نقش علية (مائة كلمة من مديح الإمبراطور هونغ وو للإسلام) وذللك في العام الثالث والثلاثين من حكم الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ عام ٦٩٤، يحوي النقش على المائة جملة من المديح التي تخص مينغ تاي تزو. يوجد نصب عليه نقوش متشابهة من المائة جملة من المديح تم إرساؤه في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام ١٧٦٠ وهو محفوظ في مسجد تشينتشو في مقاطعة شاندونغ.

كما اكتشفت نصب حجرية لمراسيم الإمبراطور يونغ لا من أسرة مينغ تسمى نصب (مي لي ها تشي) في مساجد كثيرة مثل مسجد تايبينغ فانغ بمدينة سوتشو، ومسجد الصحابة بمدينة تشوانتشو، ومسجد تشينغتشو بمقاطعة شاندونغ، ومسجد فوتشو، وفحواها متشابهة حيث أنها تكرار لمراسيم الأباطرة مثل يونغ لا و تشينغ تزو و تشو



كانغ وغيرهم، وقد لعبت نصب مراسيم الإمبراطور مينغ لا دورا هاما في حماية الدين الإسلامي، وقام المسلمون في جميع البلدان بنقشها ووضعها على مداخل المساجد.

كما يوجد في مسجد تاي بينغ شيانغ بمدينة سو تشو نصب (مرسوم الإمبراطور كانغ شي)، حيث قام الإمبراطور كانغ شي في اليوم السابع والعشرين من الشهر السادس للعام الثالث والثلاثين من حكمة عام ١٦٤٩ بإصدار مرسوما إمبراطوريا يقضي بحماية أداء المسلمين للصلوات الخمس وغيرها من الشعائر الدينية وما إلى ذلك من السياسات الهامة. و توجد نصُب مكررة تحوي مضمون مماثل لمرسوم الإمبراطور كانغ شي في بكين وهوهوت وشانشي وغيرها من المناطق.

(٢) نصب بناء وترميم المساجد

يعد المسجد مكانا عاما لأنشطة المسلمين، وفي أغلب الأحيان تكون تكلفة بناء المساجد أو ترميمها من مساهمات العامة، وذلك من أجل نشر العقيدة وتبليغها للأجيال اللاحقة، وبعد الانتهاء من عملية البناء أو الترميم يتم إرساء نصب حجري كشاهد ومذكر للأجيال اللاحقة.

وجدت أولى نصب بناء المساجد في عهد أسرة يوان ولكن بأعداد قليلة، وبعضها غير مكتمل، مثل نصب (ذكري إعادة بناء مسجد هواي شينغ) في مدينة قوانغ تشو الغير مكتمل وذلك في العام العاشر من حكم الإمبراطور يوانتشي تشينغ عام ١٣٥٠، وقد طمست الكتابات الموجودة على هذا النصب إبان الثورة الثقافية الكبرى، ولا تزال رأس النصب موجودة حتى الآن، ومكتوب على منتصف جبهته بخط الأختام الصيني ثمانية كلمات وهي ترجمة جملة (ذكرى إعادة بناء مئذنة مسجد هواي شينغ) بالإضافة إلى نقوش سحابية تحيط بها. ومن ضمن هذه النصب التي تعود لعهد أسرة يوان نصب (بناء مسجد اليمنيين في تشيوان تشو) ونصب (بناء مسجد الصحابة المكتوب باللغة العربية). ونصب (ذكرى إعادة بناء المسجد) في عهد أسرة يوان الذي أعيد نقشة لنصب مسجد مدينة تشوانتشو وذلك في العام الثاني من حكم الإمبراطور تشينغ ده عام ١٥٠٧ وغيرها.

زادت أعداد هذه النصب في عهد أسرة مينغ، وكانت معظمها تكتب بخط النسخ الصيني، ويوجد على جبهة النصب كتابة بخط الأختام الصيني، وعلي رأس النصب توجد نقوش سحابية. مثل النصب الذي يسجل ذكرى إعادة بناء مسجد هوا جيوية بمدينة شيآن في العام الرابع والثلاثين من حكم الإمبراطور وان لى من أسرة مينغ عام ٦٠٦، ونصب إعادة بناء المسجد الكبير بشيآن في العام الثاني من حكم الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة مينغ عام ١٥٢٣ ونصب التبرع ببناء مسجد بي وو بمنطقة دا تشانغ بمقاطعة خابي الذي تبرع به لي يانغ تشيوان من خصي قصر مينغ في العام الخامس والأربعين من حكم الإمبراطور وان لي في عام ١٦١٧، ونصب ذكري بناء مسجد حكومة نانجينغ في مسجد نااندا بمدينة جينان في مقطعة شاندونغ في العام الثامن من حكم الإمبراطور هونغ تشي في عام ١٤٩٥، ونصب ذكرى بناء مسجد جيا شينغ بمقاطعة تشه جيانغ في العام الثلاثين من حكم الإمبراطور وان مينغ لي عام ٦٠٢، ونصب ذكرى إعادة بناء هانغ جيون لمسجد العنقاء بمدينة هانغتشو بمقاطعة تشه جيانغ في العام السادس من حكم الإمبراطور مينغ هونغ تشي عام ١٤٩٣ وغيرها. وترصد لنا الزيادة في نصب بناء المساجد المكتوبة باللغة الصينية أن المسلمون في الصين قد بدأوا تدريجيا في استخدام الرموز الصينية كوسيلة للتفاهم، ولكن ظلت بعض الكتابات على النصب الحجرية المكتوبة بالصينية محتفظة بكتابات باللغة العربية على جبهتها كالتسمية تأكيدا على عمق الإيمان بالدين الإسلامي. وقد انتشرت النصب التذكارية لبناء المساجد في جميع أنحاء الصين في الفترة التي تلت حكم الإمبراطور تشيتغ شيوين تشي.



(٣) النصب الدينية التعليمية

هو أشهر نصب (لاي فو مينغ) الذي كتبه تشين سي عندما كان مسئولا تعليميا في العام السابع من حكم الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة مينغ عام ١٥٢٨ والمحفوظة في المسجد الجنوبي الكبير في مدينة جينان بمقاطعة شاندونغ. يحتوي نقشها على ١٥٥ رمزا، بإجمالي تسعة سطور، ومقسمة إلى فقرتين: الفقرة الأولى تصف الفكر الفلسفي الصيني القديم، والفقرة الثانية تصف الأخلاق وطرق التهذيب، حيث تشرح الفكر الفلسفي والتعليمي الإسلامي من خلال وجهة النظر التعليمية في عهد أسرتي سونغ ومينغ والفلسفة الكونفوشيوسية التقليدية. ويعد نصب (لاي فو مينغ) من أول الأعمال التعليمية الإسلامية التي جمعها وكتبها المعلمون المسلمون باللغة الصينية في عهد أسرة مينغ. أما نصب (المديح النبوي في مسجد دونغ شي ببكين الممنوح بمرسوم إمبراطوري) الذي تم إرساؤه في العام السابع من حكم الإمبراطور وان مينغ لي في عام ١٥٧٩ فيمتدح الدين الإسلامي والأنبياء وأخلاق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والتأكيد على الإيمان بالكتب السماوية، وإجلال الله سبحانه وتعالى، وغيرها من العقائد والقواعد الدينية. يوجد أيضا الكثير من بين نصب بناء وترميم المساجد مما كتب عليها شرحا للعقائد الدينية، مثل نصب وو جيان (ذكرى إعادة بناء المسجد) في العام العاشر من حكم الإمبراطور يوان تشي تشينج في عام ١٣٥٠ الذي كان إعادة لنقش نصب مسجد تشوانتشو بمقاطعة فوجيان في العام العاشر من حكم الإمبراطور تشينغ ده من أسرة مينغ عام ١٥١٥. ونصب (ذكري بناء المسجد) لمسجد فوتشو في العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٥٤٩، ونصب (ذكرى بناء المسجد) في دينغتشو بمقاطعة خباي في العام الثامن من حكم الإمبراطور تشي تشينغ من أسرة يوان عام ١٣٤٨، وغيرها من نصب بناء المساجد التي استخدمت الأفكار التقليدية الصينية في شرح العقيدة الإسلامية كتبجيل الإله والإخلاص وبر الوالدين.

(٤) نصب تسجيل الوقائع

من أشهر النصب بين نصب تسجيل الوقائع تلك التي وضعها البحار الشهير تشينغ خه الذي قام بالرحلات البحرية السبع الكبرى في المساجد المطلة على الساحل الصيني الجنوبي الشرقي، وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة أثناء رحلاته السبع عبر المحيط في عهد أسرة مينغ. أما نصب (السيرة العطرة لتشينغ خة) والذي أرسي في المقابر المقدسة في لينغ شان بمدينة تشوانتشو، فيصف أحوال قيام الإمبراطور مينغ يونغ له بفك الحصار البحري وإيفاد تشين خه في سبع رحلات عبر المحيط للقيام بعملية تنشيط للتجارة الخارجية، ويوجد أيضا نصب (نقش ليو دونغ جيا شيانغ الحجري للمآثر العديدة لقصر تيان في) من عهد أسر مينغ الموجود في تاي تسانغ بمقاطعة جيانغسو، وأيضا نصب (مذكرات روح تيان في) القائم في تاي بينغ بمدينة تشانغلا بمقاطعة فوجيان. كان تشين خه قد مر في رحلاته السبع عبر المحيط بالبلاد الإسلامية الواقعة في جنوب شرق آسيا، ويقصد بها البلدان الواقعة شمال المحيط الهندي وغيرها من البلدان المطلة على المحيط غرب جزيرة سومطرة، وتشتمل على بنجلاديش والهند والخليج الفارسي وبلدان شبه الجزيرة العربية. وبخلاف البحارة العاملون على متن أسطول شين خه كان هناك مسلمون كثيرون من أسرة هوي يتقنون اللغة العربية، وقام هؤلاء قبل إبحارهم بزيارة للمقابر المقدسة في لينغشان بمدينة تشوانتشو، وقاموا بالصلاة والدعاء راجين الله أن يعودوا سالمين إلى ديارهم، وقد قام تشينغ خه بنفسه بكتابة نقوش نصب (ذكري روح تيان في المقدسة) التي امتدح فيها مآثر تيان في، وسجلت المآثر الصينية اللاحقة مقولة تشينغ خه (أشرعة السفينة عالية تطال السحاب، تنطلق سريعا ليلا ونهارا).

(٥) نصب الفضائل وأعمال البر

بعد نهاية عهد أسرة مينغ، ومع توطن المسلمين في كل المناطق، وزيادة أعدادهم باتت مشكلة الحاجة إلى



بناء المساجد من أشد الحاجات الاجتماعية الملحة في كل تجمع للمسلمين. و ظهرت الكثير من النصب الحجرية التي تسجل فضائل التبرع بالمال لبناء المساجد في عهد أسرة مينغ، مثل نصب بناء مسجد جينغجيويه بمدينة نانجين الذي تبرع ببنائه الأخوة الأربعة من عشيرة ما، في العام الثامن من حكم الإمبراطور جوانغ شي عام ١٨٩٢، ومسجد تو تشياوشيا في مدينة تشنغدو بمقاطعة سيتشوان والذي تبرع ببنائه مجموعة من عامة الموظفين في العام الثالث والثلاثين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ عام ١٧٧٢.وكان ترميم وبناء مقابر الصالحين من العادات المتوارثة المحفوظة لدى قومية هوي وتعد من أعمال البر والإحسان. وأثناء فترة حكم الإمبراطور داو قوانغ من أسرة تشينغ قام زوجين من المسلمين المسنين بالتبرع بكل مدخراتهم وممتلكاتهم لإعادة بناء باحة ضريح بهاء الدين ومدرسة التعليم المجاني في يانغتشو، وانتشرت مثل هذه النصب الحجرية التي تقام للأشخاص الذين يقومون بمثل هذه الأعمال الخيرية. وفي عهد أسرة تشينغ تشكلت من المساجد مراكز للتعليم، للتغلب على الحاجة إلى التوسع في إنشاء المدارس الدينية، وبهذا كثرت المدارس الدينية داخل المساجد، وازدهرت الدراسة الدينية أو ما يسمى بالتعليم المسجدي، وانتشرت النصب التي تخلد بناء المدارس في كل البلدان، وبخلاف نصب التبرع لبناء المساجد كانت هناك نصب لاستقدام العمال والتكفل بأجورهم، ودعم الأئمة، وتقديم أراضي لتكون مقابر لعامة للمسلمين وغيرها من النصب الحجرية.

(٦) نصب شواهد القبور

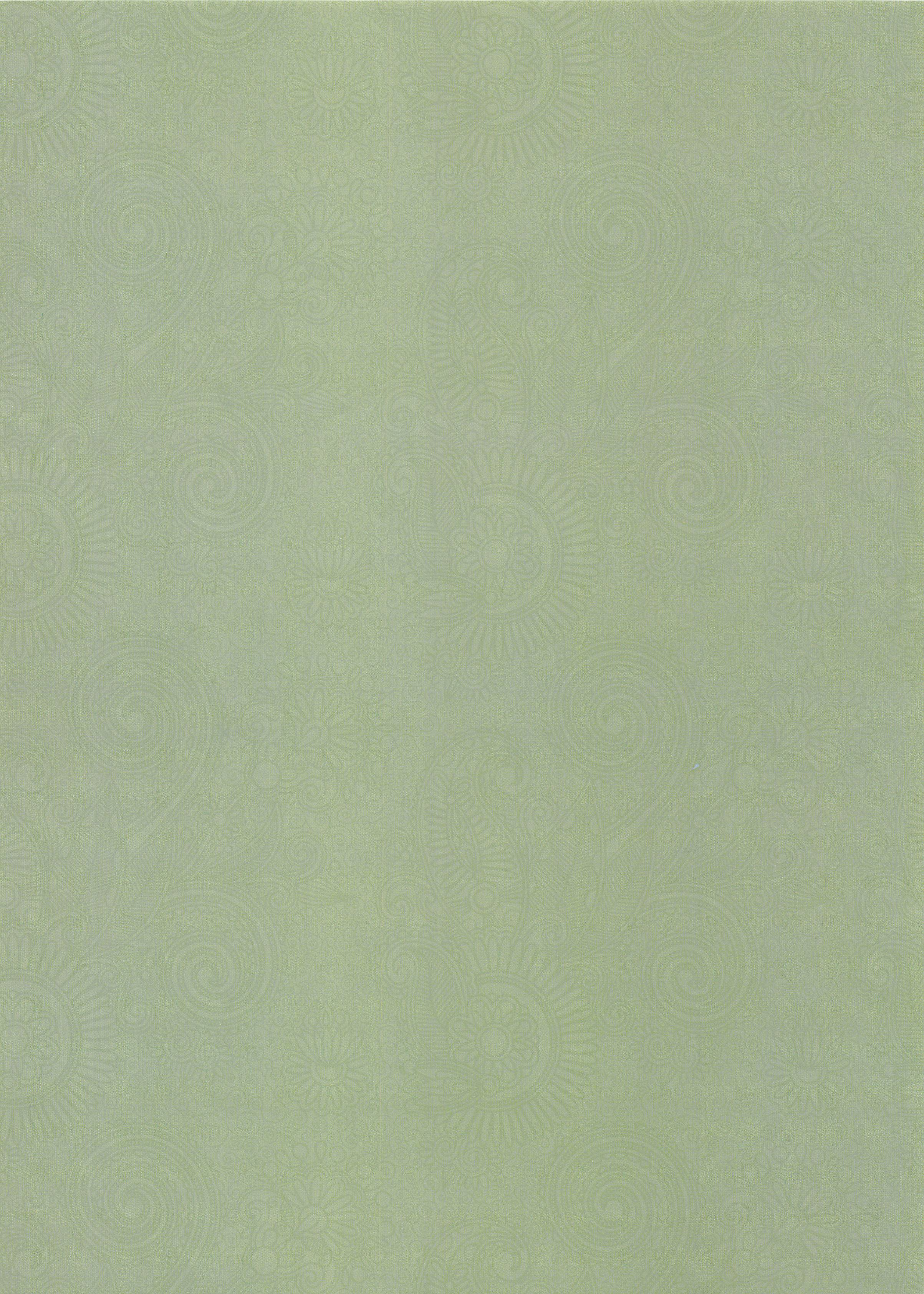
نقشت الكثير من شواهد قبور الأئمة القادمين من خارج الصين أو الدعاة المحليين الموجودة على الساحل في عهد أسرتي سونغ ويوان باللغتين العربية والفارسية. وتم استخراج أكثر من مائتي شاهد قبر من تحت الأرض بمدينة تشيوانتشو في عهد أسرتي سونغ ويوان، وقد كتبت معظمها باللغتين العربية والفارسية. وكان إذا حدث وتوفي بعض التجار العرب والفرس الذين لهم علاقات تجارية مع الصين أثناء وجوده في الصين فإنه يدفن بها، وكانت شواهد قبورهم كثيرا ما تكتب بالعربية والفارسية، وكان النص المكتوب بسيط بدرجة كبيرة، حيث كان يكتب فقط مكان الميلاد، واسم القبيلة، وتاريخ الميلاد. أما شواهد قبور الدعاة فكانت على شكل باب بقوس محدب، كسائر أبواب القصور الفارسية في القرن الثالث عشر، وكانت نقوشها تشتمل على مكان الولادة واسم العشيرة وتاريخ الميلاد وبعض الآيات القرآنية، وبعضها نقش عليه نتفا من الأبيات الشعرية الفارسية الشهيرة. أما الزخارف على جانبي النصب فتضفي عليه جمالا ومهابة، مثل نقوش فروع الفوانيا المتشابكة، والأعشاب الملتفة، ونقوش نبات صريمة الجدي الموجودة على شواهد قبور المسلمين المربعة الموجودة في باحة ضريح بهاء الدين بمدينة يانغتشو والتي تعود إلى عهد أسرة يوان، وجميعها تتحلي بالنقوش والزخارف ذات الطابع الفارسي.

ومن بين شواهد القبور في عهد أسرة يوان ظهرت شواهد قبور عليها نقوش لكتابات باللغتين العربية والصينية، بعضها يظهر الدرجة الوظيفية، مثل(الجزء العلوي من غطاء مقبرة القنصل العام بان في مدينة تشيوانتشو). وبعضها أيضا يظهر المكانة السياسية داخل الصين مثل(نصب شاهد القبر الموجود في طريق وي تشو الذي نقل فحواه دا لو هوا تشي نيه قو بوه) الموجود في باحة ضريح بهاء الدين بمدينة يانغتشو، حيث أن جهته الأمامية مكتوبة باللغة الصينية والجهة الخلفية باللغة العربية، وكمسئول حكومي محلي استخدمت اللغة الصينية لإبراز درجته، وتوضيح منزلته السياسية. وتوجد أيضا نصب شواهد قبور نصبها الأبناء والبنات لآبائهم باللغتين العربية والصينية. مثل شاهد القبر الذي نصبه وو ينغ دو لوالده نايتا محمد في مدينة تشيوانتشو. وكذا شاهد(مقبرة عشيرة هوانغ قونغ باي) في تشيوانتشو وغيرها من شواهد القبور. ويوجد على شاهد ضريح الإمام علاء الدين في مدينة يانغتشو رسومات مشكلة من كتابات بلغة وي وو آر المنغولية القديمة حيث كانت لغة وي وو آر المنغولية



القديمة هي لغة الكتابة الرسمية المتداولة في منغوليا في عهد أسرة يوان.

استخدمت الخطوط الصينية في نقش شواهد القبور في عهد أسرتي يوان ومينغ، مثل شاهد قبر الحاج ما هي والد تشين خه الموجود في مقاطعة يون نان ذو القاعدة المقوّسة. ومع نهاية عهد أسرةمينغ وبداية عهد تشينغ، ندر استخدام اللغة العربية في نقش شواهد القبور، ولكن ظلت هناك نقوش شواهد بعض الأئمة التي ظلت تستخدم كلا من العربية والصينية معا، مثل نقش شاهد قبر هاي دونغ يانغ تلميذ هو دنغ تشو الموجود في ويتشو بمنطقة نينغشيا، والذي كانت عليه نقوش بالعربية والصينية. ومع نهاية عهد أسرة تشينغ كانت أغلب نقوش شواهد القبور تكتب باللغة الصينية، مثل شاهد قبر أحد الجنرالات العسكريين من قومية هوي في بلاط أسرة تشينغ الموجود في مقابر مسلمي قومية هوي بمنطقة هوانغ هوا قانغ في مقاطعة قوانغتشو، وقوس (باب البر والخلاص) التذكاري. أما مقبرة العالم الإسلامي في عهد أسرة تشينغ «تشينغ خه» في جنوب غرب منطقة هوا تاي في مدينة نانجينغ، فكانت ذات شكل ذا طابع صيني خالص، ونصبت خمسة أقواس تذكارية في ممر المقبرة نقش عليها نقش بارز بخط النسخ الصيني (الطريق الحق)(التطلع إلى الإسلام القويم)، أمام هذه المقبرة نصبت خمسة شواهد، أربعة من عهد أسرة تشينغ، وواحد من عهد الجمهورية الصينية، ونقش على جميعها كتابات باللغة الصينية.



نصب المراسيم الإمبراطورية

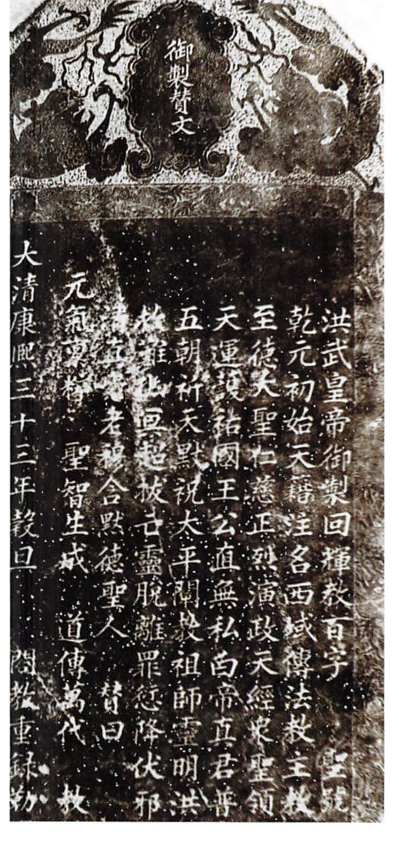


نصب المرسوم الإمبراطوري في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور هونغ وو (مينغ)

وأعيد نقشه في مسجد جينغجيويه بمدينة نانجينغ في الشهر الثاني عشر من العام الثالث لحكم الإمبراطور يونغ لا عام ١٤٠٦. حيث كان ساي هاي تشي من الجيل السابع لأحفاد ملك شيان يانغ سادي ديتن تشي قد أوفد إلى الحكومة الداخلية في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور هونغ وو لإعلان مرسوما إمبراطوريا يأمر ببناء مسجد شارع تونغ تسوه فانغ بمنطقة سان شان في ينغ تيان، وأيضا مسجد تسي نيو شيانغ في بلدة تشانغ آن بمقاطعة شيان شي.

نصب (مائة جملة من مديح الإمبراطور هونغ مينغ للإسلام) (تشينغ)

يوجد في مسجد مدينة هوهوت النسخة التي أعيد نقشها من نصب (مائة جملة من مديح الإمبراطور هونغ مينغ للإسلام) المنقوش عن طريق النسخ في العام الثالث والثلاثين من حكم الإمبراطور كانغشي عام ١٦٩٤.







نصب (مائة جملة من مديح الإمبراطور هونغ مينغ) (تشينغ)

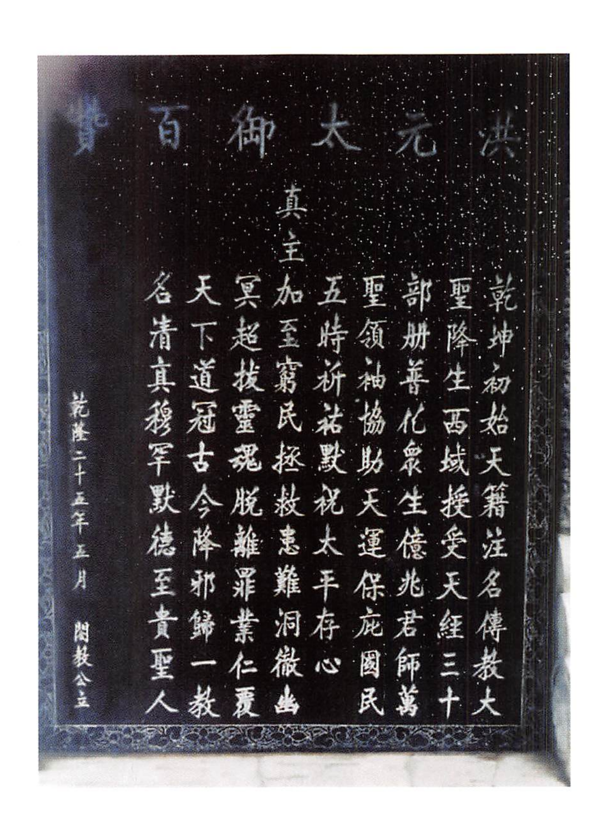
ارتفاع النصب ١٨٦ سم وعرضه ٧٨ سم وسمكه ١٨ سم.

أعيد نقشه في العام الثالث والثلاثين من حكم الإمبراطور كانغشي عام ١٦٩٤.

محفوظ في مسجد مدينة هوهوت بمقاطعة منغوليا الداخلية، منقوش علي الوجه الأمامي للنصب نصوص من المديح، أما الجهة الخلفية نقش عليها جملة (صلاح القلب الإخلاص والبر، ويسمو بالهمة والرحمة). كما يوجد في مسجد تشينغ تشو في مقاطعة شاندونغ نصب نقش عليه نصوص متشابهة في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام ١٧٦٠.

أما النص الكامل لنقش نصب المائة جملة من المديح المقتبس من كتاب شرح الدين الحق الذي ألفه العالم والمفكر الإسلامي وانغ داي يو في نهاية عهد أسرة مينغ وبداية عهد أسرة تشينغ فهو «منذ بدء الخليقة، اختار الله له اسما، ليكون أعظم الأنبياء، ويولد في جزيرة العرب، ويتلقى الوحي الإلهي، قرآنا كريما من ثلاثين جزءا، يساوي بين الناس جميعا، ويتبعه الكثير من الأصحاب والتابعين، ويكون سيدا للأنبياء، يحكم بما أمر الله، ويحمي المستضعفين. يصلي في اليوم خمسا ويدعو أن يعم السلام، يحفظ الله في قلبه ويعين الفقراء، ويغيث المنكوبين، ويضئ الظلمات، يترفع عن الأمور الدنيوية، ويسمو عن الخطايا، ويكون رحمة للعالمين، وتنسخ شريعته كل الشرائع، ويوحد الصفوف، علمه ربه. اسمه النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم». النصب مقام في مسجد مدينة هوهوت.

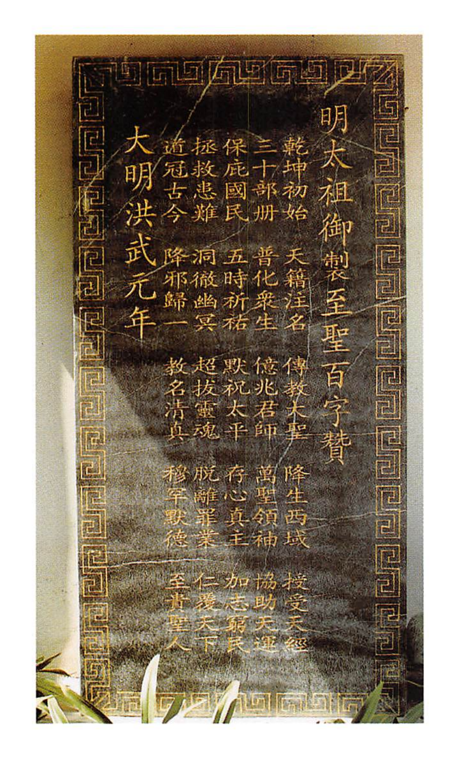




نصب «مائة جملة في مديح هونغ يوان تاي في الإسلام»(تشينغ)

يوجد في مقصورة النصب بمسجد تشينغ تشو بمقاطعة شاندونغ نصب مقام من (مائة جملة من المديح في الإسلام) للإمبراطور مينغ هونغ وو في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ ١٧٦٠ م.

النصب مقام في مسجد مدينة تشينغ تشو.



نصب (مائة جملة من مديح مرسوم الإمبراطور تاي تزو) (نسخة مقلدة - مينغ)

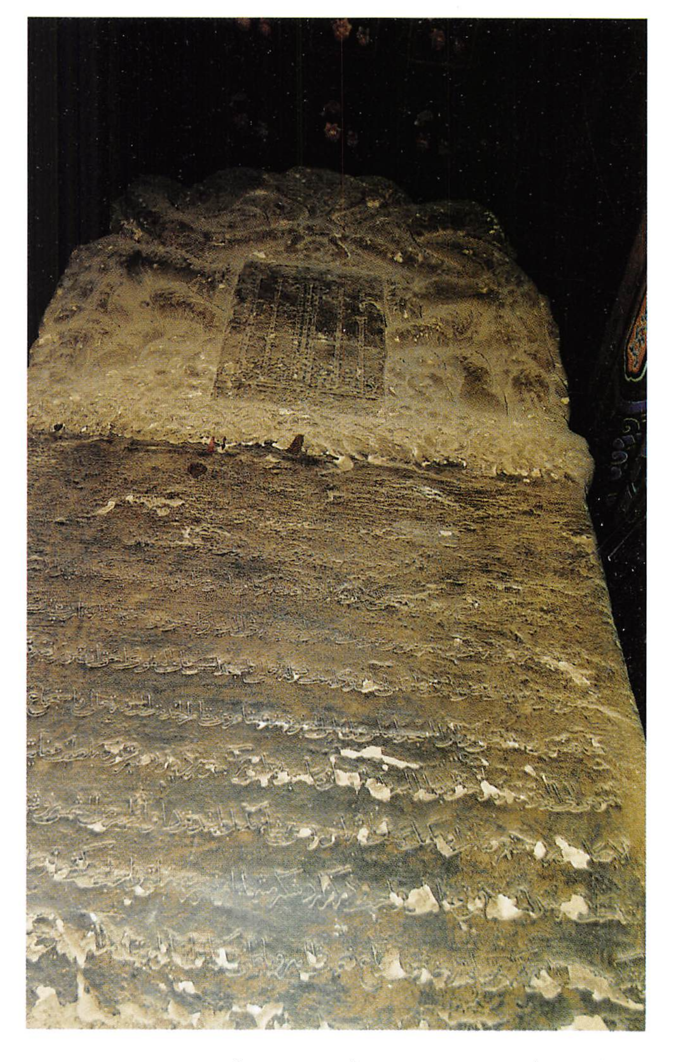
نصب (مائة جملة من مديح مرسوم الإمبراطور مينغ تاي تزو) المنقوش في مسجد جينغجيويه بمدينة نانجينغ.

النصب مقام في مسجد جينغجيويه بمدينة نانجينغ.





الجهة الأمامية لنصب (ذكرى المنحة الإمبراطورية المسجد).



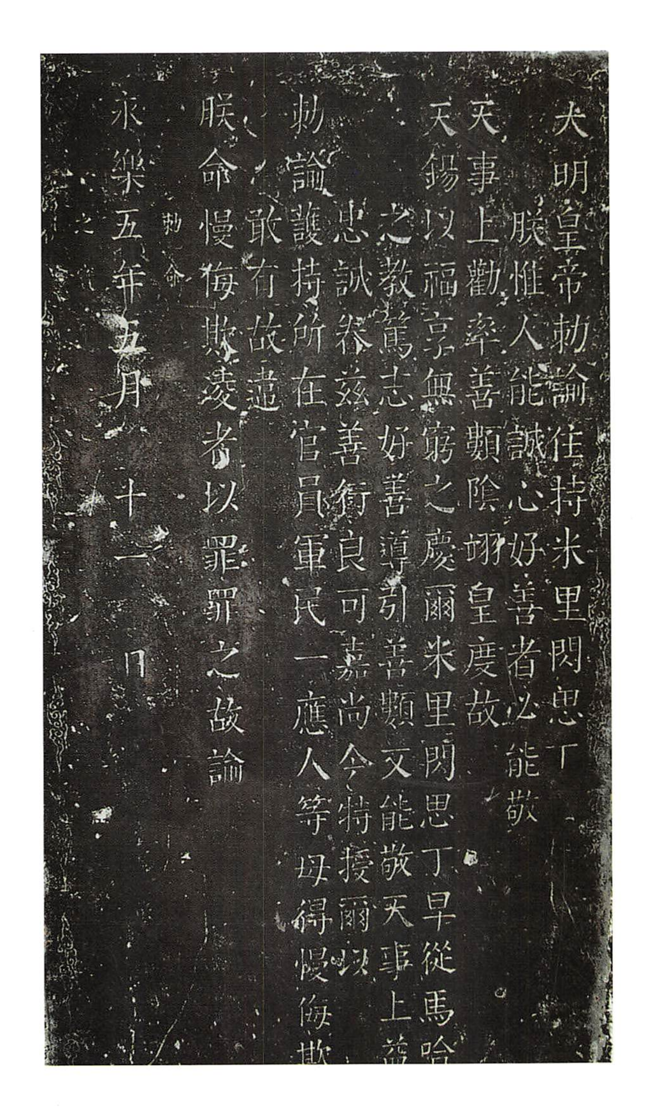
الجهة الخلفية لنصب (ذكرى المنحة الإمبراطورية المسجد).

نصب «ذكري منحة بناء المسجد» (مينغ)

النصب مقام في مقصورة مسجد نيوجيه في بكين، الجهة الأمامية عليها نقوش باللغة العربية، والجهة الخلفية عليها نقوش باللغة العربية. وكان قائد العاصمة جان شينغ قد تقدم بطلب في العام العاشر من حكم الإمبراطور تشينغ هوا من أسرة مينغ عام ١٤٧٤ لبناء المسجد، و في العام التاسع من حكم الإمبراطور هونغ تشي عام ١٤٩٦ تم عمل توسعة للمسجد، وبناء مقصورتين لإرساء النصب. نصب (ذكرى المنحة الإمبراطورية المسجد) الذي تم نقشه في العام الواحد والأربعين من حكم الإمبراطور وان لي في العام ١٦١٣.

النصب مقام في مسجد نيوجيه في بكين.





نصب (مرسوم الإمبراطور مينغ الأكبر لكبير الأئمة مي لي شمس الدين) (مينغ)

نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا طوله حوالى ١٥٨ سم، وعرضه ٧٠ سم.

محفوظ حاليا في مسجد تاي بينغ فنغ في مدينة سوتشو، وكان موقعة الأصلي في مسجد هوي مين بزقاق شابي بمدينة سوتشو. تم إرساء هذا النصب بمناسبة مرسوم الإمبراطور يونغ لا في اليوم الحادي عشر من الشهر الخامس في العام الخامس من حكمه عام ١٤٠٧ الذي يمتدح فيه الدين الإسلامي ويأمر بحمايته.

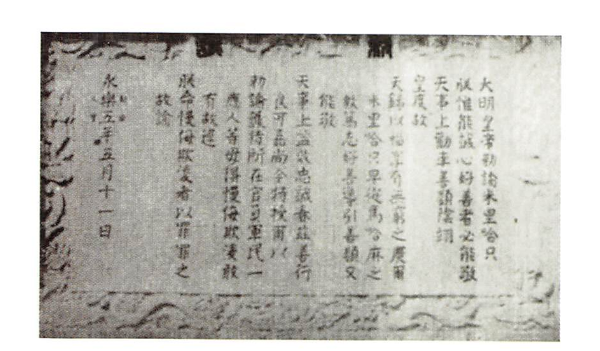
النصب مقام في مسجد تاي بينغ فنغ في مدينة سو تشو.



نصب «مرسوم إعلان مي لي ها تشي» قطعة مجلدة بالورق (مينغ)

ارتفاع النصب ٧٧ سم، والعرض ١٠٨ سم، ارتفاع الورق الأصلي ٧٢ سم وعرضه ١٠٠,٥ سم. اكتشف نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا المبطن بالورق في مكان ضريح الإمام لان شياو يانغ في باحة ضريح السيد بهاء الدين.

محفوظ في متحف قصر ثقافة القوميات ببكين.



نصب «مرسوم الإمبراطور دا مينغ إلى مي لي ها تشي» (مينغ)

ارتفاع النصب ١٠١ سم، وعرضه ١٦٧ سم وسمكه ١٥ سم.

نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا في مدينة تشيوانتشو، مصنوع من حجر الجرانيت، نقش على جوانبه الأربعة نقوش سحابية على هيئة إطار، المقدمة العلوية نقشت بخط الأختام الصيني عليها كلمتي «مرسوم إمبراطوري»، وداخل الإطار نقشت ستة أسطر عمودية بخط لي شو. هذا النصب محفوظ عند الحائط الشرقي للباب المقوس الثاني في ممر مدخل مسجد الصحابة بمدينة تشيوانتشو. ويوجد نصب مماثل له اكتشف في مسجد فوتشو، سجل على أنه نسخة من مرسوم الإمبراطور تشينغ تسو جو دي.

النصب محفوظ في مسجد الصحابة بمدينة تشيوانتشو.



النصب الإمبراطوري (مينغ)

يقصد بهذا النصب نصب مرسوم مي لي ها تشي الإمبراطوري. محفوظ في مسجد تشينغ تشو وهذا النصب منسوخ من نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا، ويحوي نفس المضمون بحذف و زيادة بعض الجمل.

النصب مقام في مسجد تشينغ تشو.



نصب مرسوم الإمبراطور يونغ لا إلى مي لي ها تشي (مينغ)

ارتفاعه ١١٥ سم، وعرضه ٥٦ سم.

مقام في مسجد فوتشو. مصنوع من حجارة جبل شوشان، الأضلاع الثلاثة للنصب غير مكتملة ، وبه كسر مائل من المنتصف يقسمه إلى جزئيين.

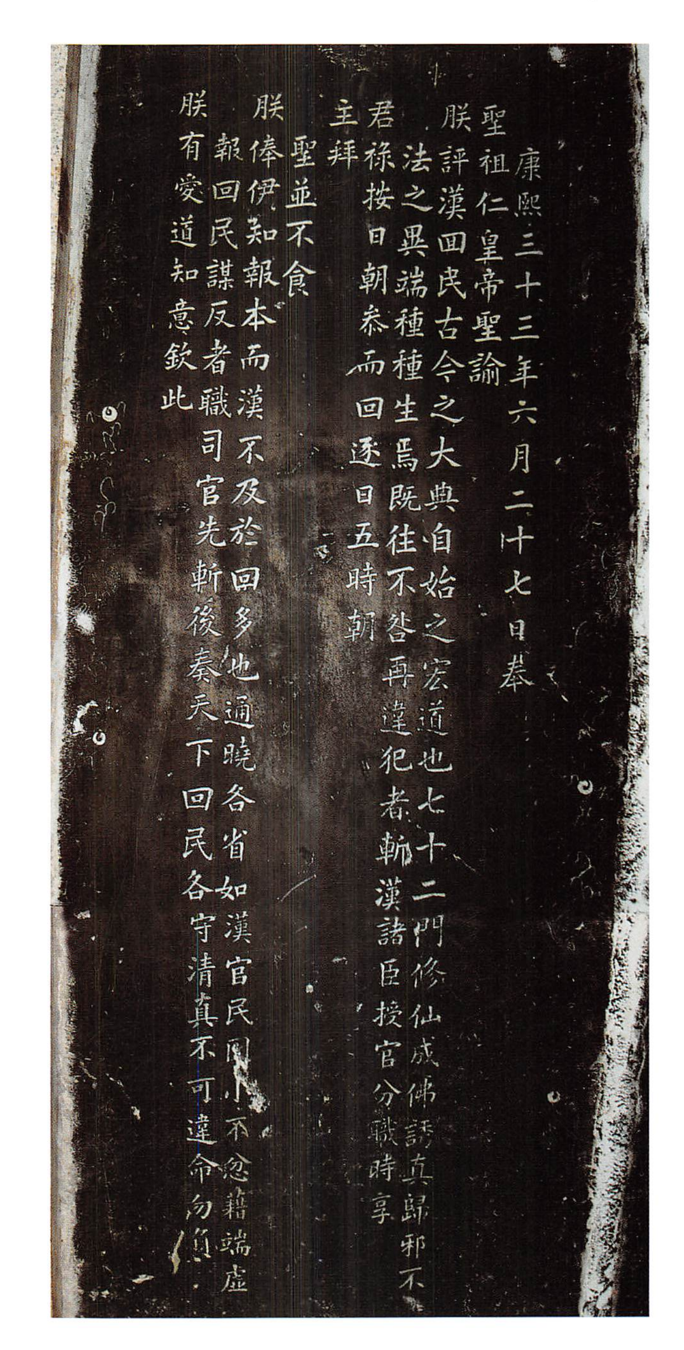
النصب مقام في مسجد فوتشو.



نصب «المرسوم الإمبراطوري» (تشينغ)

قام مسئولو مسجد نيوجيه ببكين بتحويل المرسوم الإمبراطوري الذي أصدره الإمبراطور كانغ شي من أسرة تشينغ في العام الثالث والثلاثين من حكمه إلى نصب خشبي وقاموا بتعليقه على جبهة الباب.

محفوظ في مسجد نيوجيه ببكين.



نصب (مرسوم الإمبراطور تزو رن) (مينغ)

ارتفاع النصب ١٥٨ سم، وعرضه ٧٠ سم. محفوظ حاليا في مسجد تاي بينغ فانغ بمدينة سوتشو، حيث كان الإمبراطور كانغ شي قد أصدر مرسوما إمبراطوريا في اليوم السابع والعشرين من الشهر السادس في العام الثالث والثلاثين من حكمه عام ١٦٩٤ يقضي بحماية مسلمي قومية هوي وحفظ حقهم في أداء الصلوات الخمس وغيرها من الشعائر الدينية. ويوجد نصب مماثلة له تحوي نفس المضمون في كلا من مساجد بكين وهوهوت، ودا تونغ بمقاطعة شان شي وغيرها من المناطق، وتسمى بالعامية نصب مراسيم الإمبراطور كانغ شي.

النصب مقام في مسجد تاي بينغ فانغ بمدينة سوتشو.



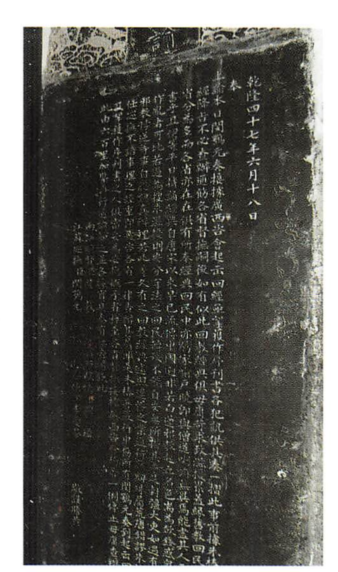




نصب مرسوم الإمبراطور يونغ تشنغ (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٥٨ سم، وعرضه ٧٠ سم. وكان الإمبراطور يونغ تشنغ قد أصدر مرسوما في العام الثامن من حكمه عام (١٧٣٠) موجها لقائد شرطة مقاطعة أنهوي لو قوه هوا الذي كان يتعمد مضايقة مسلمي هوي ويمنع المساجد وما إلى ذلك متعللا بأن عاداتهم الدينية تخالف القواعد العامة، حيث امتدح مرسوم الإمبراطور يونغ تشنغ مسلمي هوي بأنهم من الأنقياء، وأنهم قوة مؤثرة في البلاد، ويقضي بحماية المساجد، واحترام عادات وتقاليد مسلمي هوي.

النصب مقام في مسجد تاي بينغ فانغ بمدينة سوتشو.



نصب مرسوم الإمبراطور تشيان لونغ (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٥٨ سم، وعرضه ٧٠ سم.

نصب منقوش لمرسوم إمبراطوري للإمبراطور تشيان لونغ في اليوم الثامن عشر في الشهر السادس من العام السابع والأربعين من حكمه فيما يتعلق بحماية مقدسات الدين الإسلامي. النصب مقام في مسجد تاي بينغ فانغ بمدينة سوتشو.

النصب الدينية التعليمية



نصب «لاي فو مينغ» (مينغ)

نصب (لاي فو مينغ) الذي كتبه تشين سي عندما كان مسئولا تعليميا بمسجد نان دا في مدينة جينان في العام السابع من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٥٢٨. يحتوي نقشها على ١٥٥ رمزا، بإجمالي تسعة أسطر. ويعد نصب (لاي فو مينغ) من أول الأعمال التي شرحت بإيجاز الدين الإسلامي باللغة الصينية في ضوء الفلسفة السائدة في عهد أسرتي سونغ و مينغ.

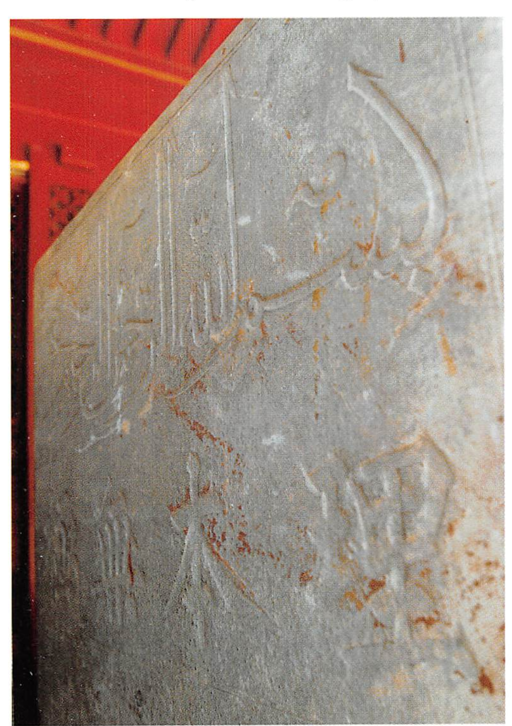
النصب مقام في مسجد نان دا بمدينة جينان بمقاطعة شاندونغ.

نصب «مائة كلمة من المديح» (مينغ)

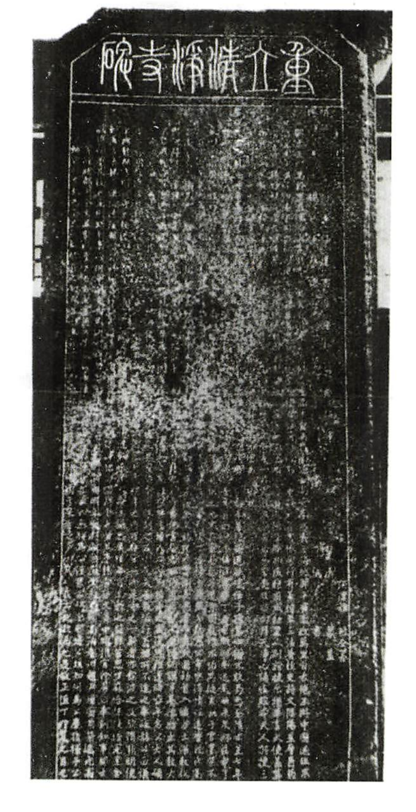
نصب «مائة كلمة من المديح» الذي نصب في العام السابع من حكم الإمبراطور وان لي عام ١٥٧٩. ويوجد من بين تلك النصب أيضا نصب مائة كلمة من مديح مرسوم الإمبراطور هونغ وو، وأخري نقش عليها نصوص في مديح نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وتقدم تعريفا بالأسس والعقائد والقواعد الإسلامية. الجزء الأمامي العلوي من النصب نقش عليه لفظ البسملة باللغة العربية، أما الجزء السفلي فنقش عليه باللغة الصينية جملة (نظريات وعقائد بلا حدود).

النصب مقام في مسجد دونغشي ببكين.





نصب بناء المساجد



«نصب إعادة بناء المسجد» (مينغ)

ارتفاع النصب ٢٦٠ سم وعرضه ١١٠ سم. نصب إعادة بناء مسجد تشيوانتشو بمقاطعة فوجيان، نقشت على مقدمة النصب بخط الاختتام الصيني الكبير ست كلمات معناها نصب إعادة بناء المسجد. وأسفلها يوجد ٢٢ سطرا عموديا بكل سطر ستين رمزا. مقام في الجهة الشرقية لممر مدخل مسجد الصحابة بمدينة تشيوانتشو بمقاطعة فوجيان، وأعيد نقشه في العام الثاني من حكم الإمبراطور تشنغ ده عام١٥٠٧. ويسجل النصب تاريخ بزوغ فجر الإسلام في البلدان الإسلامية غرب الصين، ومضمون القرآن الكريم والمعتقدات الدينية، ووقائع وتاريخ تطور المسجد.

النصب مقام في مسجد الصحابة بمدينة تشيوانتشو.



«نصب ذكرى إعادة بناء المسجد» (مينغ)

ارتفاع النصب ٢٧٧ سم وعرضه ١١٧ سم.

في العام السابع والثلاثين من حكم الإمبراطور وان لي عام ١٦٠٩ تم إعادة إرساء النصب في الجهة الشرقية لممر مدخل مسجد الصحابة بمدينة تشيوانتشو بمقاطعة فوجيان، (مع نصب إعادة بناء المسجد)، نقشت على مقدمة النصب أفقيا بخط الاختتام الصيني سبع كلمات معناها نصب ذكري إعادة بناء المسجد. وأسفلها يوجد ٢٧ سطرا عموديا، بكل سطر ٦٤ رمزا، وقدم هذا النص المنقوش على النصب بواسطة لي جوانغ جين و تزونغ تشيان فو شروح مستفيضة لفهم الدين الإسلامي. النصب مقام في مسجد الصحابة بمدينة تشيوان تشو.



نصب باللغة الفارسية (مينغ)

نصب باللغة الفارسية مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن في عهد أسرة مينغ.

النصب مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن.



نصب «إقامة المسجد» (تانغ)

نصب «إقامة المسجد» المنتصب في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن في العام الأول من حكم الإمبراطور تيان يويه عام ٧٤٢.ويصف النصب قيام الإمبراطور تيان يويه في العام الأول من حكمه بإصدار أمرا للمشرف على وزارة العمال لوه تيان جيويه الذي كلف به النجار دونغ لي للقيام بإنشاء المسجد.

النصب مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن.



«نصب المرسوم الإمبراطوري بإعادة بناء المسجد» (مينغ)

النصب مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن

نقش نصب إعادة بناء مسجد هواجيويه في العام الخامس من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٥٢٦.

النصب مقام في مسجد هوا جيويه بمدينة شيآن.



نصب الإمبراطور تشينغ جوانغ شي (تشينغ)

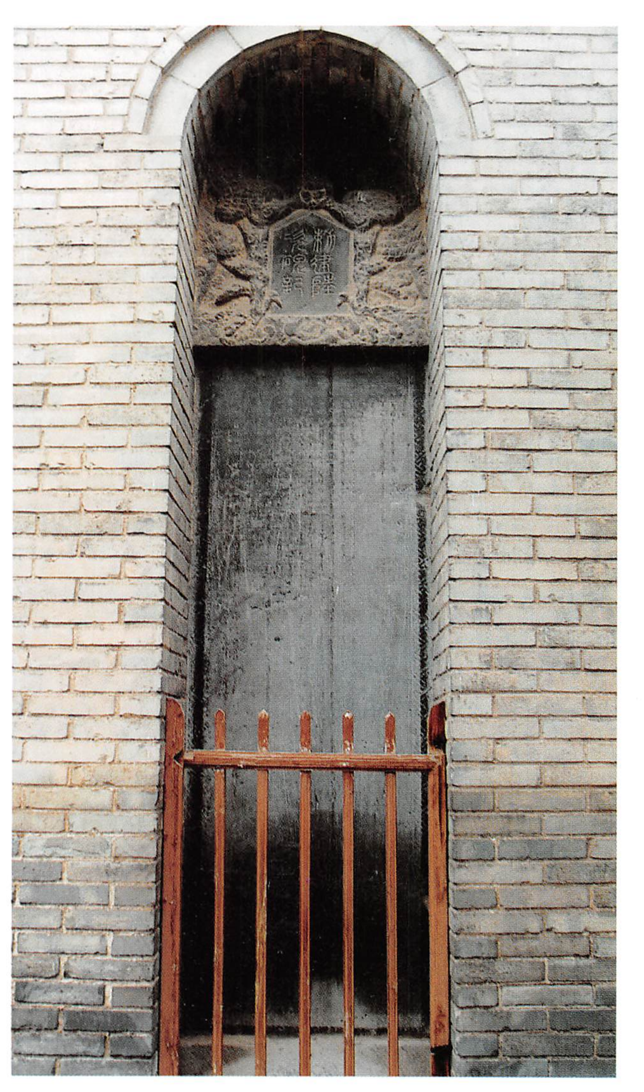
النصب المقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن في العام السابع والعشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٩٠١.

النصب مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن.

نصب الإمبراطور جوانغ شو (تشينغ)

النصب المقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن في فترة حكم الإمبراطور قوانغ شي.





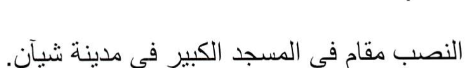
نصب ذكرى المرسوم الإمبراطوري لإعادة بناء المسجد (مينغ)

النصب المقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن في فترة حكم الإمبراطور تيان تشي، ويسجل النصب بوضوح أسباب صدور ستة مراسيم إمبراطورية لإعادة بناء المسجد وكذا حجم ومراحل عملية البناء، وذلك في الفترة من عهد الإمبراطور تزونغ شنغ لونغ في منتصف عهد أسرة تانغ، حتى فترة ما بعد أسرة مينغ.

النصب مقام في مسجد هواجيويه بمدينة شيآن.

نصب إعادة بناء المسجد (مينغ)

نصب إعادة بناء المسجد ويسمى أيضا نصب تشينغ خه، تم إرساء هذا النصب في العام الثاني من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٥٢٣ في المسجد الكبير في مدينة شيآن. وقد قام بجمع نص النصب ليو شي، وكتبه ليو رو تشي، ويسجل هذا النصب رحلة تشينغ خه الرابعة عبر المحيط، في العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور يونغ لا، وكان معلم هذا المسجد ها سان قد استُدعي ليكون مترجما مرافقا لطاقم السفينة في رحلة تشينغ خه الرابعة، وبعد عوده ها سان إلى الصين قام بإعادة بناء هذا المسجد، ثم قام بترميمه مرة ثانية في العام الثاني من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٥٢٣.



النصب مقام في المسجد الكبير في مدينة شيآن.



نصب قيام حكومة مدينة جيا شينغ ببناء مسجد ودار تعليم (مينغ)

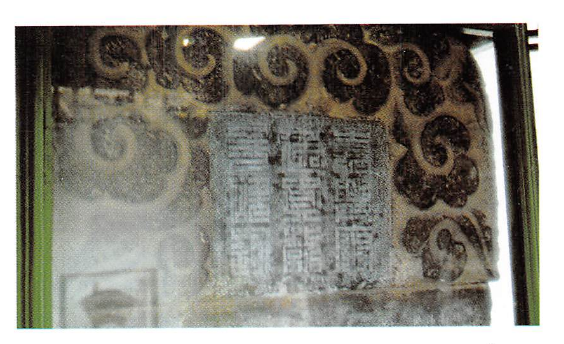
ارتفاع النصب ٢١٤ سم، وعرضه ٨٠ سم، وسمكه ٢٥ سم.

النصب مقام داخل مقصورة النصب الأمامية لبيت الصلاة في مسجد جياشينغ، في العام الثلاثين من حكم الإمبراطور وان لي عام ٦٠٢. قام بجمع نقش هذا النصب ما هوا لونغ بتكليف من جيا شينغ في العام الخامس من حكم الإمبراطور وان لي عام ٥٧٧. وقام بختم جبهته بخط الاختتام الصيني رسول جيا شينغ تشه دا رن. وكتبه فنغ منغ تشنغ أحد المسئولين في مدينة نانجينغ، منقوش على ظهر النصب جملة (نصب ذكري إعادة بناء مسجد جيا شينغ).

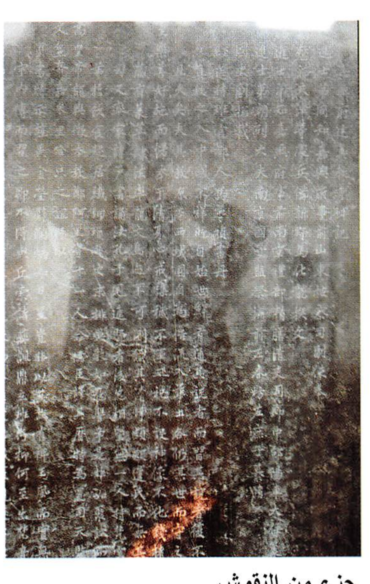
النصب مقام في مسجد جيا شينغ.



مقصورة النصب.



جبهة النصب.



جزء من النقوش.

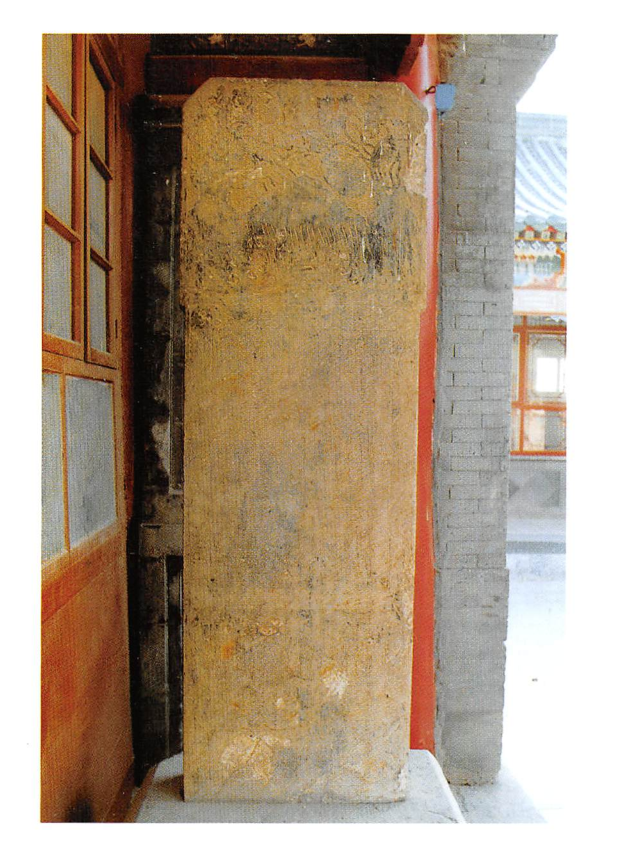




نصب (ذكرى إعادة بناء مسجد هواي شينغ تا) (يوان)

ارتفاع النصب ١٦٥ سم وطوله ٩٢ سم. يقع هذا النصب في الجبهة الشمالية الشرقية من مقصورة النصب في مسجد هوايشينغ الكبير في مدينة جوانغتشو. احترق النصب الأصلي إبان فترة الثورة الثقافية الكبرى، ولحسن الحظ بقيت واجهة النصب سليمة، وتم ترميمه علي نفس شاكلة النصب الأصلي، وجبهة النصب فقط هي القطعة الأصلية فيه. نقش في منتصف جبهة النصب بخط الأختام الصيني ثمانية كلمات معناها (ذكرى إعادة بناء مسجد هوايشينغ).

النصب مقام في مسجد هوايشينغ بمدينة قوانغتشو.



نصب وان مينغ لي بمسجد بي وو (مينغ)

طول النصب ١٠٥ سم، وعرضه ٥٤ سم. يوجد داخل مسجد بي وو بمنطقة دا تشانغ بمقاطعة خباي نصب حجري من عهد أسرة مينغ بني في عهد الإمبراطور وان لي من أسرة مينغ (١٥٧٣ ~ ١٦١٩). ويوجد في منتصف الجبهة الأمامية للنصب دعاء على هيئة نقش مستدير، نص النقش مكتوب بخط النسخ الصيني، قام بجمع النص السيد ماو دنغ لونغ، يمتدح فيه قيام لي فين يونغ بالتبرع ببناء المسجد. النصب مقام في مسجد بي وو.



نصب (ذكرى إعادة بناء المسجد) (تشينغ)

نصب ذكرى إعادة بناء المسجد الجنوبي الكبير بمدينة جينان بمقاطعة شاندونغ، في العام الخامس عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة تشينغ عام ١٨١٠ .

النصب مقام في المسجد الجنوبي الكبير بمدينة جينان.



نصب بناء اليمني المسلم عدنان عمر للمسجد المكتوب باللغة العربية. (يوان)

ارتفاعه ٥٠,٥ سم وعرضه ٩٦ سم، وسمكه ٩ سم. منقوش على حجر من الديانيز مستطيل الشكل محدد بإطار جانبي. منقوش على واجهته سطر مكتوب بالخط العربي الكوفي آية (وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا)، وعلى خلفية الحجر نقشت أربعة سطور أفقية باللغة العربية توضح أن عدنان عمر اليمني قام ببناء الباب الكبير لهذا المسجد والسور المحيط به.

محفوظ في متحف هايواي للمواصلات بمدينة تشيوانتشو (جامعة شيامن).

نصب (بناء الوطن وازدهار التعليم) (فترة الجمهورية)

كان السيد باي تشونغ شي من الحكومة الوطنية قد قام بتقديم اقتراح إعادة بناء مسجد قرية تشيان جينغ بمدينة جويلين في مقاطعة شاندونغ. وتم إرساء هذا النصب في قرية تشيان جينغ في العام التاسع والعشرين من قيام الجمهورية الصينية الأولى عام ١٩٤٠ .النصب مقام في مسجد قرية تشيان جينغ بمدينة جويلين .



نصب إعادة بناء باحة ضريح السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو (تشينغ)

تم إرساء هذا النصب في العام الحادي عشر من حكم الإمبراطور تشيان لونغ في عام ١٧٧٦.

النصب مقام في باحة ضريح السيد بهاء الدين.



نصب إعادة بناء باحة ضريح السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو (تشينغ)

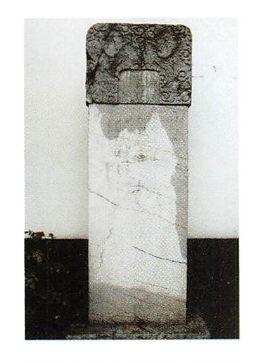
نصب إعادة بناء باحة ضريح السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو، تم إرساء هذا النصب في العام الخامس و العشرين من حكم الإمبراطور داو جوانغ في عام ١٨٤٥.

النصب مقام في باحة ضريح بهاء الدين.





جيانغ ثلاث نصب لذكرى إعادة بناء المسجد أثناء فترات حكم أباطرة أسرة تشينغ كانغ شي، و جيا تشينغ، و داو قوانغ.



نصب الإمبراطور كانغشي (ذكرى إعادة بناء المسجد) (تشينغ)

قام بجمعه البروفسيور في الجامعة الحكومية بمدينة سونغ جيانغ العلاّمة يانغ تساي كوي، في العام السادس عشر من حكم الإمبراطور كانغشي عام (١٦٧٧)، قام بإرساء هذا النصب كون يين تشانغ إمام مسجد سونغ جيانغ.

النصب مقام في مسجد سونغ جيانغ.



نصب الإمبراطور جيا تشينغ (ذكرى إعادة بناء المسجد) (تشينغ)

النصب يسجل ذكرى قيام المسلمين بالتبرع لإعادة بناء المسجد في العام السابع عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام ١٨١٢.

النصب مقام في مسجد سونغ جيانغ.



نصب الإمبراطور داو جوانغ (ذكرى إعادة بناء المسجد) (تشينغ)

النصب يسجل ذكرى قيام المسلمين بالتبرع لإعادة بناء المسجد في العام الاول من حكم الإمبراطور داو قوانغ عام ١٨٢١.

النصب مقام في مسجد سونغ جيانغ. يوجد في الجهة الشرقية لساحة فناء مسجد سونغ.



نصب تسجيل الوقائع

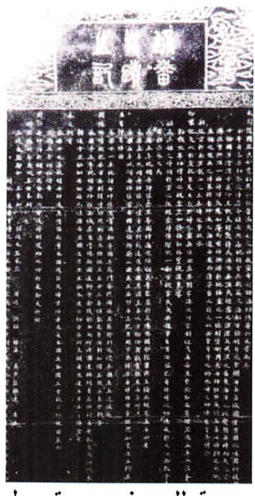


نصب إيفاد الإمبراطور يوان دا ده مبعوثا لبلاد فارس (مينغ)

منقوش على حجر رمادي فاتح اللون، ارتفاعه ٢٤ سم وعرضه ٦٤ سم. يسجل النصب وقائع إيفاد الإمبراطور يوان دا ده في العام الثالث من حكمه عام ١٢٩٩ سفيرا إلى هرمز، وتقديم الملك ده ها تزان سبعة كنوز كهدية للبلاط الإمبراطوري ثم عودته إلى تشيوانتشو.

النصب محفوظ في متحف هاي واي للمواصلات بمدينة تشيوان تشو في مقاطعة فوجيان.



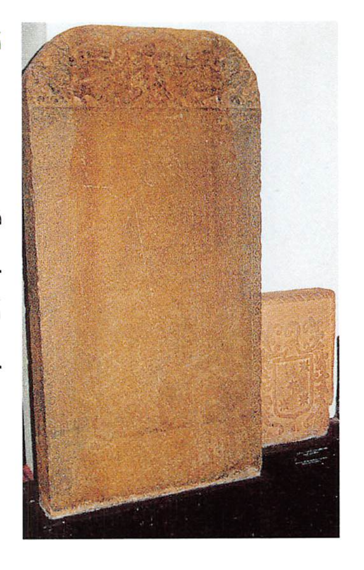


صورة للوح نصب «تسجيل المآثر».

نصب «تسجيل المآثر» (مينغ)

ارتفاع النصب ١٦٣ سم، وعرضه ٧٨ سم. أقيم هذا النصب في الشهر الثاني من العام الأول لحكم الإمبراطور شيوان ده عام ١٤٢٦ يصف النصب وقائع رحلات تشينغ خه عبر المحيط في الفترة من بدايات حكم الإمبراطور يونغ لا حتى فترة حكم الإمبراطور شيوان دا. النصب مقام في بلدة ليوخه بمدينة تايتسانغ في مقاطعة جيانغسو.





نصب تقديم صدقة للرهبان في سيلان (مينغ)

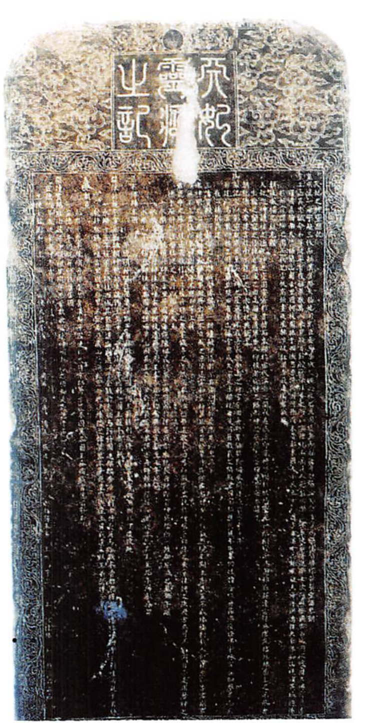
مصنوع من الحجر الرملي، طوله ١٧٠ سم وعرضه ٨٣,٥سم.

أقامه تشنغ خه في العام السابع من حكم الإمبراطور مينغ يونغ لا عام (١٤٠٩). نقش باللغة الصينية، ولغة التاميل، واللغة الفارسية. ويسجل النصب وقائع وصول تشينغ خه في رحلته البحرية إلى سيريلانكا وتقديمة صدقات وهبات لراهب المعبد البوذي هناك. أقيم هذا النصب أثناء الرحلة الثانية لتشينغ خه عبر المحيط ومرورة بسيلان (سيريلانكا حاليا).



نصب سيرة تشينغ خه العطرة (مينغ)

مصنوع من حجر الديابيز، طوله ٩٩,٥ سم، وارتفاعه٤٢ سم، وسمكه ٩,٣ سم. نقشت عليه خمسة سطور أفقية باللغة الصينية نقشا غائرا وذلك في العام الخامس عشر من حكم الإمبراطور مينغ يونغ له عام ١٤١٧، وكان تشين خه قد صلى في هذا المكان اثناء رحلته الخامسة عبر المحيط. النصب مقام في الجهة الغربية من عامود رواق مقابر لينغ شان المقدسة في مدينة تشيوان تشو، بمقاطعة فوجيان.



نصب «مذكرات روح تيان في» (مينغ)

طول النصب ١٦٢ سم، وعرضه ٧٨ سم، وسمكه ١٦ سم. وكان تشين خه قد أقام هذا النصب عندما أرسى سفينته في مرفأ تاي بينغ بمدينة تشانغ له في مقاطعة فوجيان، يبلغ عدد إحمالى الرموز المنقوشة على هذا النصب ١١٧٧ رمزا، ويصف النصب أسباب رحلات شين خه، وتواريخ ذهابه وإيابه في رحلاته الست السابقة وكذا أحوال البلدان التي مر بها. محفوظ في متحف وصف تاريخ تشين خه في بلدة تشانغ له بمقاطعة فوجيان.



نصب التنبيه بالحفاظ على حرف الأجداد (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٢٦ سم وعرضه ٧٨سم، وسمكه ١٦ سم. تم إقامة هذا النصب في اليوم التاسع من الشهر الحادي عشر في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تونغ تشي عام ١٨٧٤، وقد أقامته عشيرة أسرة سونغ من قومية هوي في بلدة لين قوي ليو تانغ بمقاطعة قوانغ شي للتنبيه على أحفادهم بالحفاظ على صناعة أجدادهم وعدم التفريط فيها. النصب مقام في مسجد بلدة لين قوي ليو تانغ بمقاطعة جوانغ شي.





نصب الحظر الرسمي (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٥٠ سم، وعرضه ٥٥ سم. أقيم هذا النصب في العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام (١٧٥٣). ويصف النقش الحكم الصادر في النزاع الذي كان قائما بين بو رو سونغ، وشيوي تشيان جوي بشأن السيطرة على مزرعة لتربية الأسماك في البحر. النصب محفوظ حاليا في مسجد هوي هوي ببلدة يانغ لان في مدينة سان يا بجزيرة هاينان. النصب مقام في مسجد هوي هوي في مدينة سان يا.

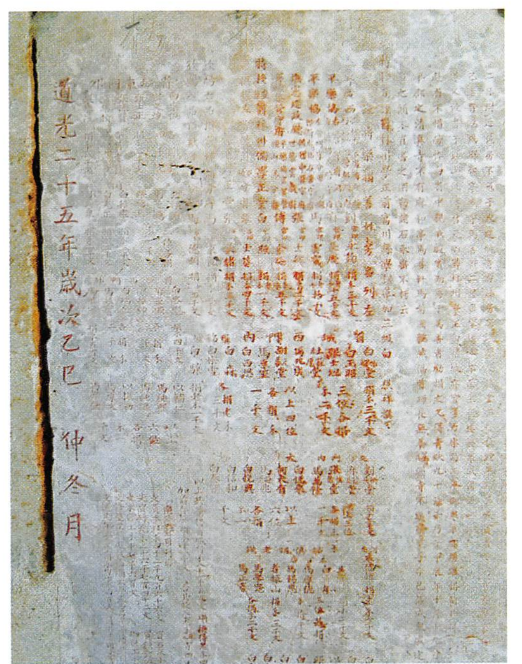
نصب أعمال البر والإحسان



صب «الخلود» (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٤٠ سم، وعرضه ٧٧ سم، و سمكه ١٦ سم. نصب «الخلود» لتوسعة مسجد بلدة بينغ له بمقاطعة قوانغشى. أقيم هذا النصب في العام الثامن من حكم الإمبراطور داو جوانغ عام ١٨٢٨. ويسجل بصفة أساسية عملية توسعة مسجد تشانغلا وكذا قائمة بإسم أكثر من مائة وعشرين من المتبرعين بالمال لتوسعة المسجد.

النصب مقام في مسجد بينغلا بمقاطعة قوانغشى.



نصب «ذكرى إعادة بناء مسجد بينغلا» (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٢٠ سم، وعرضه ٧٥ سم، و سمكه ١٥ سم. نصب «ذكرى إعادة بناء مسجد بينغلا» بمقاطعة قوانغشى. أقيم هذا النصب في العام الخامس والعشرين من حكم الإمبراطور داو جوانغ عام ١٨٤٥. ويسجل بصفة اساسية عملية إعادة بناء مسجد تشانغ له في العام الرابع والعشرين من حكم الإمبراطور داو جوانغ عام ١٨٤٤ وكذا قائمة بأسماء المتبرعين بالمال لإعادة بناء المسجد.

النصب مقام في مسجد بينغلا بمقاطعة قوانغشى.

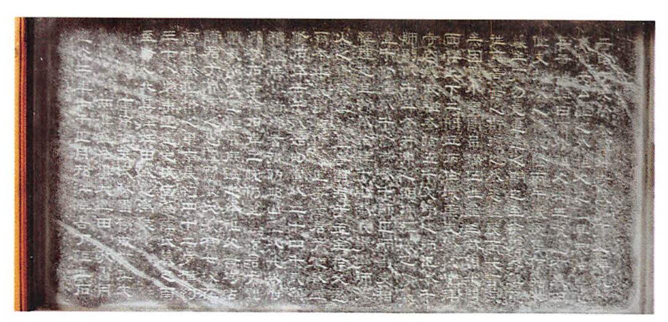




نصب قيام المسئولين بالتبرع بالمال لترميم مسجد توتشياوشيا بمدينة تشنغدو (تشينغ)

نصب قيام المسئولين بالتبرع بالمال لترميم المسجد في العام السابع والعشرين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام (١٧٦٢)

النصب مقام في مسجد تو تشياو شيا بمدينة تشنغدو.



نصب الأعمال الخيرية في باحة ضريح بهاء الدين في عهد الإمبراطور تشينغ داو قوانغ (تشينغ)

يسجل النصب دعوة المسلمين إلى التبرع بالعلم والمال والأرض لبناء المساجد، أقيم النصب في العام الثاني من حكم الإمبراطور داو جوانغ عام ١٨٢٢.

النصب مقام في باحة ضريح بهاء الدين.


蓋聞天方之教誠信為
高舉意之端究裏為
貴我教中人凡有餘
力者均以脩理目寺
至德為急務
先賢番哈丁之墓年久
失脩屋宇半多頹廢
末等久擬重脩每以時勢
艱難迄有志而未逮今
春以傾倒堪虞萬難姑
待末等公同商酌量力捐
貲集有錢粮若干謹
將保護賽哈墳墓圍
墻十餘丈暨對亭壹
座水房三間天方棟
樓三間先行重建煥
然一新非敢冀受
先賢之喜亦聊已償
末等夙願云爾
光緒二十六年七月 日

نصب الأعمال الخيرية في باحة ضريح بهاء الدين في عهد الإمبراطور جوانغ شو (تشينغ)

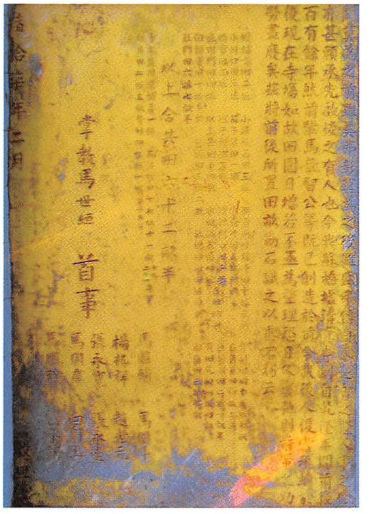
يسجل النصب قيام المسلمين في شن جيانغ، جين لينغ، قو سو، شاندونغ وغيرها من المناطق بالتبرع لإنشاء مقصورة و سور فناء ضريح السيد بهاء الدين في العام السادس والعشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٩٠٠.

النصب مقام في باحة ضريح بهاء الدين.



نصب التبرع بالأرض لبناء المسجد (تشينغ)

إرتفاع النصب ١٠٥ سم، وعرضه ٥٨ سم، وسمكه ١٥ سم. أقيم في العام الأول من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام (١٧٩٦). يسجل النصب قيام السيد تشانغ ماو ده من قومية هوي في قرية جوا دي باستلام مبالغ تفصيلية لتبرعات مسلمي هوي من كل المناطق لشراء أرض لبناء المسجد في العام الثامن والأربعين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام ١٧٨٣. النصب مقام في مسجد جوا دي بمدينة لينجوي بمقاطعة قوانغشى.



نصب قيام السيد سونغ هونغ قاو (تشينغ)

إرتفاع النصب ١٠٠ سم وعرضه ٦٠ سم وسمكه ١٦ سم.

اقيم النصب في العام السادس والعشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٩٠٠. يسجل النصب قيام السيد سونغ هونغ قاو من قومية هوي في قرية ليو تانغ بالتبرع بالأرض لاستخدامها في الأنشطة الخيرية العامة للمسجد أثناء فترة حكم الإمبراطور قوانغ شي.النصب مقام في مسجد ليو تانغ بمدينة لينجوي بمقاطعة قوانغشى.

نصب دعم الوجبات الغذائية للمعلمين (تشينغ)

إرتفاع النصب ١١٠ سم وعرضه ٥٨ سم، و سمكه ١٥ سم. أقيم هذا النصب في العام الرابع عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام (١٨٠٩) يسجل النصب زيادة معونات الطعام للمعلمين في المعاهد الدينية المسجدية وعدم جواز استعمال أموال أخرى شخصية وغيرها.

النصب مقام في مسجد تشونغشان بمدينة جويلين في مقاطعة قوانغشى.



نصب الاقتصاد في النفقات (تشينغ)

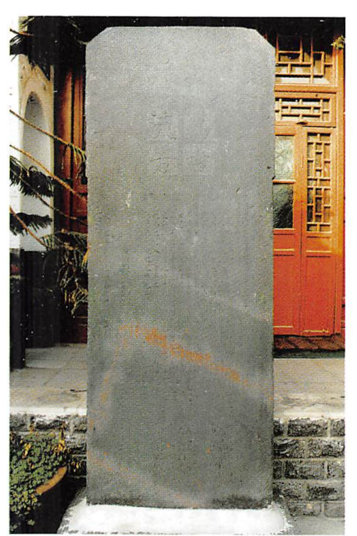
ارتفاع النصب حوالى ١٨٠ سم وعرضه ٦٨ سم.

أقيم هذا النصب في العام الثالث والثلاثين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام (١٩٠٧) ويصف النصب قيام السيد ما ليانغ من وجهاء قومية هوي بالقيام بالتصدي لعادات البذخ في مظاهر الزواج المنتشرة بين أبناء قومية هوي في بلدة تشينغ يوان، وكذا قيام مسؤلي المساجد بالمتابعة والوعظ من أجل التخلص من هذه العادة السيئة.

النصب مقام أمام صحن مسجد باودينغ.



نصب السمعة الطيبة تدوم للأبد (تشينغ)



ارتفاع النصب حوالى ١٨٠ سم وعرضه ٧٠ سم.

يمتدح النصب المنتمين لطائفة المتعلمين وكذا يمتدح العمل الخيري الذي قام به شياو الأب بإنشاء مدرسة خاصة في بلدة تشينغ يوان لتعليم وتهذيب أبناء قومية هوي، وقيام كلا من الامامين ما يوي لين و وو تيان يوان بإرساء هذا النصب إمتداحا لهذا العمل الجليل ، أقيم هذا النصب في العام الخامس من حكم الإمبراطورجوانغ شو عام ١٨٧٩. النصب مقام أمام صحن مسجد باودينغ.



نصب إنشاء المدارس (تشينغ)

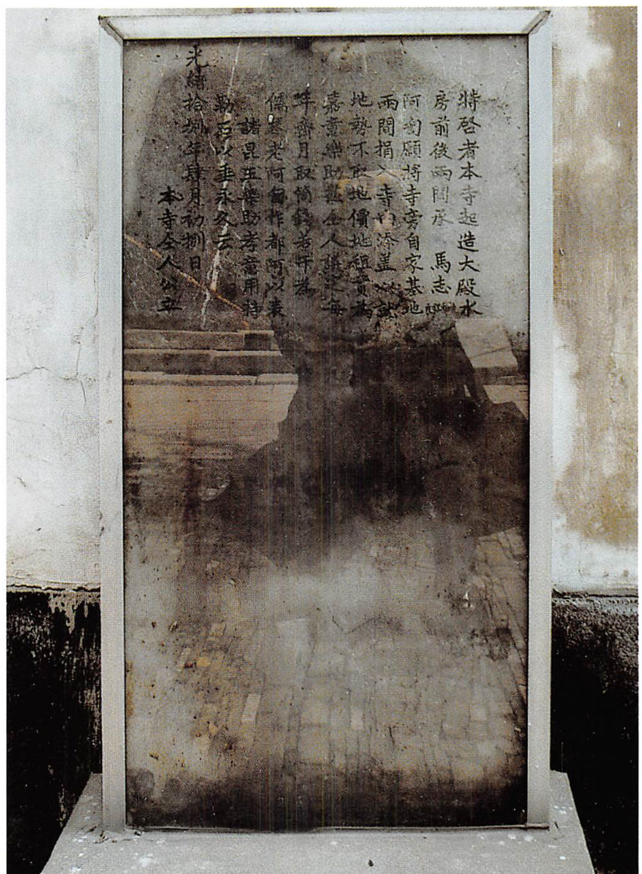
ارتفاع النصب ١١٤ سم وعرضه ٧٠ سم، وسمكه ١٥ سم. أقيم هذا النصب في العام السابع عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ عام (١٨١٢) النصب مقام في مسجد قويلين بمقاطعة جوانغشى، ويصف النصب عملية التبرع بالمال لإنشاء المدارس. القرية القديمة في جويلين بمقاطعة قوانغشى.



نصب عمل الخير يعود لفاعله (تشينغ)

يسجل النصب قيام عائلة وو بالتبرع بمسكنهم الخاص المكون من ثماني غرف لتوسعة مسجد شياو فنغ فو شيانغ.

أقيم هذا النصب في العام السابع عشر من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٨٩١. النصب مقام الأن في مسجد جينغ جيويه في مدينة نانجينغ.

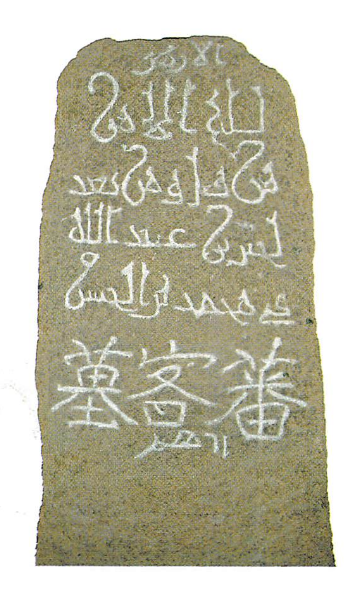


نصب التبرع بالأرض (تشينغ)

نقش هذا النصب في العام الثامن عشر من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٨٩٢، حيث يسجل قيام الأخوة الأربعة من عشيرة ما بالتبرع بالأرض لبناء مسجد يوان شي فانغ آن.

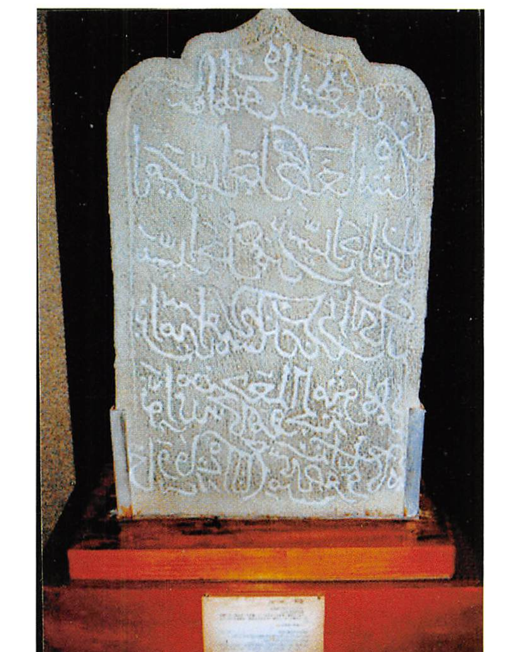
النصب مقام الأن في مسجد جينغ جيويه في مدينة نانجينغ.

نصب القبور



نصب قبور الغرباء (سونغ)

استخرج هذا النصب من تحت الأرض في جبل دونغ تشيو بمدينة تشيوان تشو في مقاطعة فوجيان عام ١٩٦٥ .ويعد هذا النصب رمزا للمقابر العامة للتجار العرب والفرس في الفترة من القرن الثاني عشر إلى القرن الثالث عشر في مدينة تشيوان تشو.



نصب مقبرة السيد أمير طاشا (يوان)

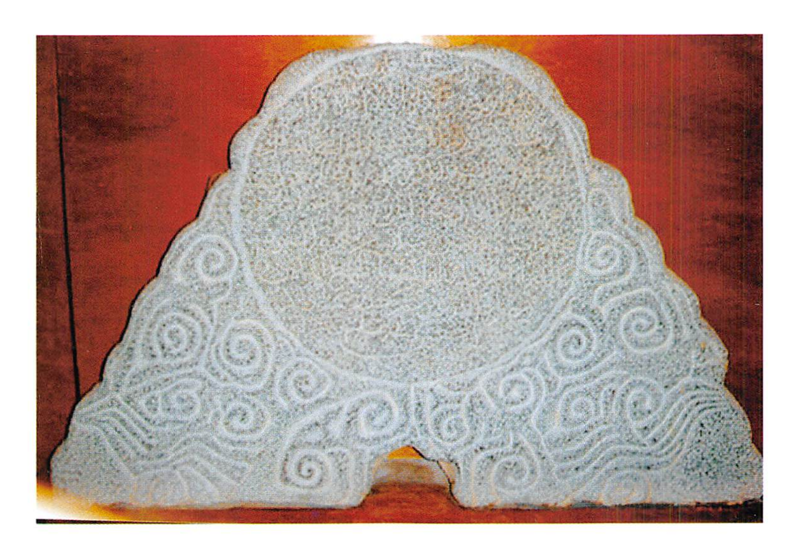
ارتفاع النصب ٨٣ سم وعرضه ٤٤، ٥ سم

منقوش باللغة العربية، يوجد ستة أسطر على الجهة الأمامية، وخمسة أسطر على الجهة الخلفية. قام بالدفن أحد المسلمين الذين قدموا إلى الصين من بخارى، دفن في اليوم التاسع من شهر صفر عام ٧٠٢ هجرية. وتم اكتشاف هذا النصب في مدينة تشيوان تشو عام ١٩٥٢، كماتم إكتشاف كومة من سجلات نقوش مقبرته عام ١٩٦٦.

محفوظ في متحف هاي واي للمواصلات بمدينة تشيوان تشو.

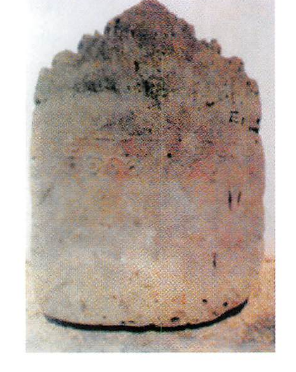


نصب حسين بن محمد الخرطومي (سونغ الجنوبية)



نصب سقف المقبرة المدرج (يوان)

عرضه من الأسفل ٩١ سم، وعرضه من أعلى ٣١ سم، وارتفاعه ٦٠ سم . نقش عليه نقشا غائرا باللغة العربية تسعة سطور لآيات من سورة الرحمن الآيات(٢٦~٢٧). وكذا مدح للرسول الكريم، قام ببنائها أحد المسلمين الذين دفنوا لاحقا في مدينة تشيوان تشو في شهر المحرم عام ٧٥١ هجرية (شهر مارس ~ابريل عام ١٣٥٠ ميلادية) محفوظ في متحف هاي واي للمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



نصب مقبرة من الحجر المرجاني (سونغ)

ارتفاعه ٦٦ سم وعرضه ٤٨ سم وسمكه ١٠ سم. نصب لشاهد باحة مقبرة عامة للمسلمين في عهد أسرة سونغ، الجزء العلوي للنصب به خمس قمم بارزة لأعلى والقمة الوسطى أعلى من القمم الاخرى، نقش على وجهه آيات قرآنية، وفي منتصفه رسومات حلزونية الشكل. محفوظ في متحف بلدة لينغ شوي ذاتية الحكم لقومية لي بجزيرة هاينان.

نصب سقف المقبرة المدرج (يوان)



عرضه من الأسفل ٨٩ سم، وعرضه من أعلى ٥٦ سم، وارتفاعه ١٣,٥ سم . عرض ٨٩ سم وارتفاع ٥٦ سم وسمك ١٣,٥ سم. نقش علية نقشا غائرا ستة أسطر باللغة العربية، وفقا لترجمة النص يمكننا أن نعرف أن المتوفاة هي فاطمة ابنة أحد الحجاج القادمين من خراسان ببلاد فارس (إيران حاليا)، وكان والد فاطمة قد أدي فريضة الحج بمكة المكرمة ولذلك يسمى حاجا، اكتشف هذا النصب عام ١٩٢٧ في تشينغ دان ببلدة رن فنغ من بمدينة تشيوان تشو.



محفوظ في متحف جامعة شيا من.





شاهد قبر منصور الجاجرمي (يوان)

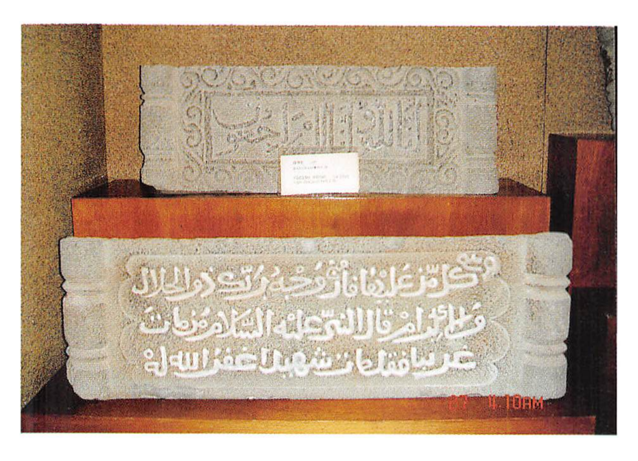
طوله ٩١ مترا، وارتفاعه ٣١,٥ سم، وسمكه ٩,٥ سم. مصنوع من صخر الديابيز، قمته على شكل قوس مدبب، نقش على جانبيه جمل باللغة العربية، الجهة الأمامية نقش عليها سبعة سطور أفقية بالنقش البارز، والجزء الخلفي نقش عليه ستة أسطر باللغة العربية أيضا منها لفظ التسمية وبعض الآيات القرآنية، دفن يوم الخميس الموافق الحادي والعشرين من شهر رجب عام ٦٧٦ هجرية (التاسع عشر من نوفمبر عام ١٢٧٧ ميلادية)، نصب شاهد قبر منصور بن الحاج قاسم الجاجرمي، موطنه الأصلي بلاد فارس (شمال إيران حاليا) محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



شاهد قبر المجهولين (سونغ)

ارتفاعه ٥٥ سم وطوله ٣٥,٥، وسمكه ٧,٥ سم. يوجد نقوش محفورة على كلا الوجهين، وأحد الوجهين نقش عليه سبعة سطور بارزة باللغة العربية والجانب الآخر عليه نقش على هيئة قرص هلالي مقعر و مستدير، منقوش داخل القرص بالنقش البارز لفظ الشهادتين .

محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



نصب نقوش حجرية باللغة العربية (سونغ)

عرض الجزء العلوي منها ٦٨ سم وارتفاعه ٢٤,٥ سم وسمكه ١٤ سم. منقوش عليها بعض آيات من القرآن الكريم باللغة العربية. وكانت مثل هذه النصب الحجرية تستخدم كأدوات لذبح الأضاحي عند زاوية القبر.

محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.







نصب شاهد قبر فاطمة بنت نايتا (يوان)

ارتفاعه ٦١ سم وعرضه ٣٩ سم، وسمكه ٩ سم. عليه نقش غائر باللغة العربية، الجهة الامامية نقش عليها سبعة سطور، والخلفية أربعة سطور. دفنت فاطمة بنت نايتا أحمد في شهر رمضان عام ٧٠٠ هجرية (الموافق الثاني والعشرين من شهر مايو عام ١٣٠٠ ميلادية). إكتشف الحجر في شهر مارس من عام ١٩٦٣ عند سفح جبل روي فنغ لينغ خارج بلدة رن فنغ بمقاطعة تشيوان تشو .محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



نصب إعادة بناء مقابر لينغ شان المقدسة المكتوب باللغة العربية (يوان)

ارتفاع النصب ١١٠ سم، وعرضه ٥٥,٥، وسمكه ١٢,٥ سم. نقش علية عشرة سطور باللغة العربية نقشا غائرا. أقيم النصب في شهر رمضان من عام ٧٢٢ هجرية (الموافق شهر سبتمبر من عام ١٣٣٦ في العام الأول من حكم الإمبراطور يوان تشي تشي قوي هاي) كتذكار بعد قيام جمهور المسلمين في عهد أسر يوان بإكمال إعادة بناء مقبرة لينغ شان شيان جيان قو . النصب مقام في منتصف بهو الأعمدة بمقابر لينغ شان المقدسة الجبل في مدينة تشيوان تشو .



شاهد مقبرة خديجة خاتون (يوان)

ارتفاعه ٦١ سم، وعرضه ٣٨ سم. نقشت عليه خمسة سطور باللغة العربية نقشا بارزا، الفقيدة هي خديجة خاتون إبنة الراحل هوار معين الدين، توفيت في شهر شوال من عام ٧٣٦ هجرية (شهر إبريل ~مايو عام ١٣٣٦ ميلادية) وربما يكون أصل لقب خاتون من اللغة الفارسية أو المصرية القديمة. النصب محفوظ في قاعة مينغ شان بمسجد الصحابة بمدينة تشيوان تشو.





غطاء سقف المقبرة البرجية لقطب الله يعقوب بن كريم الله بن حاجي الجاجرمي (يوان)

طوله ١٣٣ سم، وعرضه ٢٥ سم، وارتفاعه ١٤ سم.

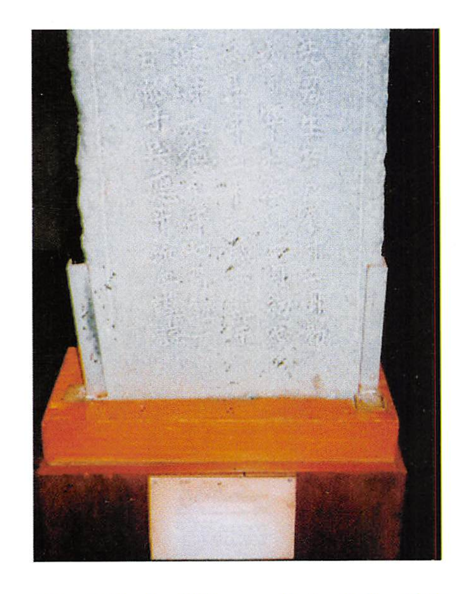
مقبرة لأحد القادة المعروفين القادمين من شمال غرب خراسان ببلاد فارس، اسمه قطب الله يعقوب بن كريم الله بن حاجي الجاجرمي، دفن في شهر ذو الحجة من عام ٧٠٩ هجرية (الموافق شهر مايو عام ١٣١٠) ميلادية .محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.

غطاء قبر محمود قولاني (يوان)

يبلغ إرتفاعه ٤١ سم. القبر لأحد المسلمين القادمين من شمال بلاد فارس، اسمه محمود قولاني، قام رفقائه ببناء غطاء المقبرة الخاصة به بعد وفاته في اليوم الثامن من شهر رجب عام ٧٥٢ هجرية (الموافق الواحد الثلاثين من شهريولية عام ١٣٥١ ميلادية) في العام الحادي عشر من من حكم الإمبراطور يوان تشي تشنغ شين ماو.

محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



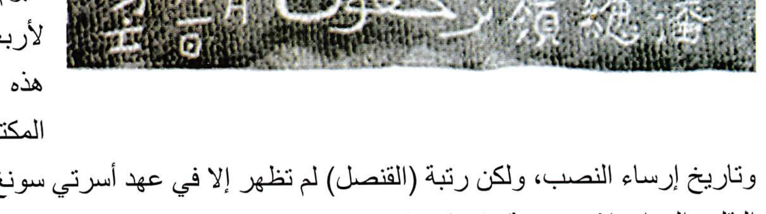


نصب مقبرة نابنا محمد و وو ينغ دو المنقوش باللغتين العربية والصينية (يوان)

رتفاعه ٥٦ سم وعرضه ٣٦ سم. يوجد نقوش غائرة على كلا من جانبي النصب، أحد الوجهين عليه نقوش لخمسة سطور عمودية باللغة الصينية فحواها (ولد الراحل في اليوم التاسع من الشهر الثاني عشر لحكم الإمبراطور وو تشن، وتوفي في اليوم السابع من الشهر الثاني لحكم الإمبراطور شين ماو، وكان عمره ستة وثلاثين عاما، يرقد هنا في سلام)، مقبرة نابنا محمد بن عبد الله.

محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.

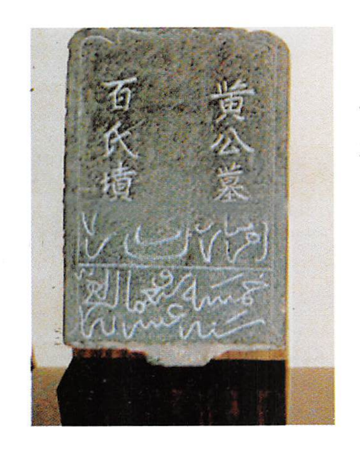
نصب غطاء المقبرة البرجي للقنصل العام بان (سونغ)



عرضه من الأسفل ٦٨ سم، ومن أعلى ٢٩ سم، وارتفاعة ٣٦ سم، وسمكه ١٨ سم. نقش عليه أربعة سطور من القرآن الكريم باللغة العربية للآية الثامنة والثمانين من سورة القصص . النصب عريض نسبيا من الأسفل، ونقش على جانبيه باللغة الصينية جملة (توفي القنصل بان في اليوم الأول من الشهر الرابع)، ويوجد نقش غائر لأربعة أسطر باللغة العربية، بالرغم من أن مثل هذه النصب المنقوشة باللغتين العربية والصينية المكتشفه في تشيوان تشو لم توضح تاريخ الوفاة وتاريخ إرساء النصب، ولكن رتبة (القنصل) لم تظهر إلا في عهد أسرتي سونغ وجين . محفوظ في متحف هاي واي لتاريخ النقل والمواصلات بمدينة تشيوان تشو.



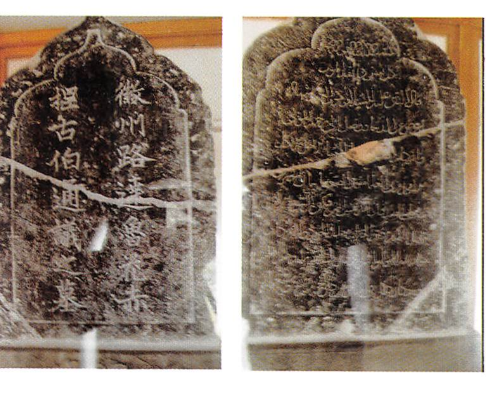
نصب مقبرة هوانغ قونغ في ضريح العشائر المائة (يوان)



ارتفاعه ٧٥ سم، وعرضه ٥٠ سم، وسمكه ١٠ سم. يوجد على كلا من وجهيه نقوش غائرة، الجهة الأمامية نقش من أعلى عليها سطرين أفقيين باللغة الصينية جملة (مقبرة هوانغ جونغ بضريح العشائر المائة) ونقش أسفلها ثلاثة سطور لمزيج من اللغتين العربية والفارسية .أما الجهة الخلفية فنقش عليها ستة سطور أفقية باللغة العربية لآيات من الذكر الحكيم . المقبرة تخص السيده أم بايار وابنها، دفنا سويا عام ٧١٥ هجرية (١٣١٥ ميلادية)، إكتشف النصب عام ١٩٦٥ في ساحة المدرسة الجنوبية بمدينة تشيوان تشو. محفوظ متحف مقاطعة فوجيان.



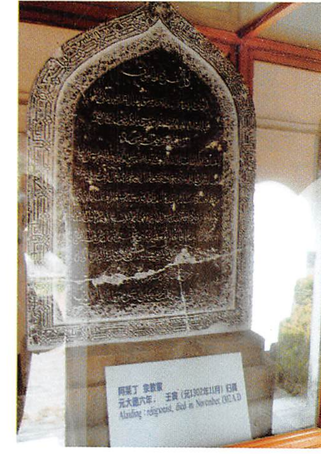




نصب «مقبرة طريق وي تشو دا لو هوا تشي نيه قو بو»

ارتفاع النصب ٧٦ سم، وعرضه ٥٢ سم. العام الثالث من حكم الإمبراطور يوان تشي دا عام (١٣١٠).





شاهد مقبرة علاء الدين (يوان)

طول النصب ٩٥ سم، وعرضه ٦٢ سم.
العام السادس من حكم الإمبراطور يوان دا ده عام (١٣٠٢) . النصب موجود في باحة ضريح بهاء الدين .



شاهد مقبرة شمس الدين (يوان)

طول النصب ٩٦ سم، وعرضه ٦٢ سم.
العام الأول من حكم الإمبراطور يوان تاي دينغ (١٣٢٤) . النصب موجود في باحة ضريح بهاء الدين.





شاهد مقبرة عائشة (يوان)

إرتفاع النصب ٩٥ سم، وعرضه ٦٢ سم.

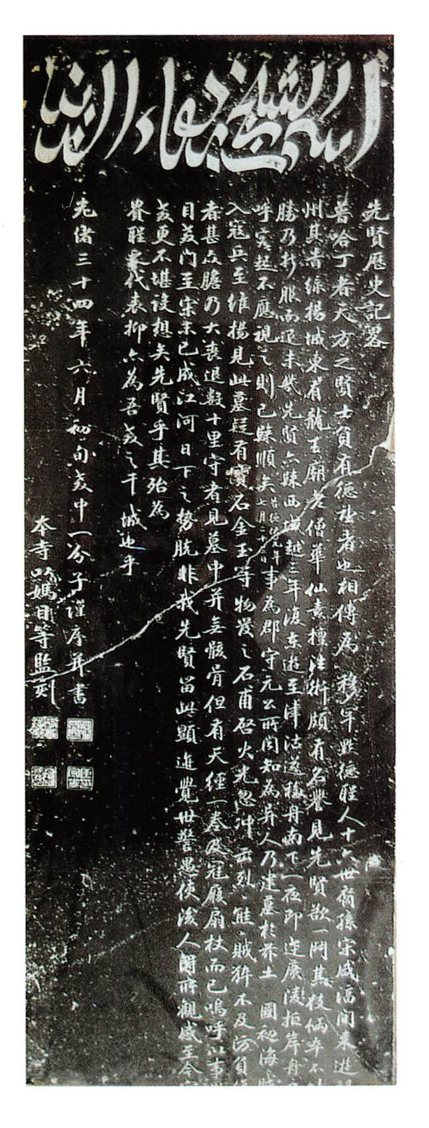
العام الأول من حكم الإمبراطور يوان تاي دينغ (١٣٢٤).

النصب موجود في باحة ضريح بهاء الدين.

شاهد قبر لأحد الأئمة المسلمين (تشينغ)

عاش هذا العالم المسلم الذي قدم من بلاد فارس لنشر الإسلام في منطقة التبت، وعندما وافته المنية نقل جثمانه إلى مجمع ضريح بهاء الدين وأقيم له هذا النصب.





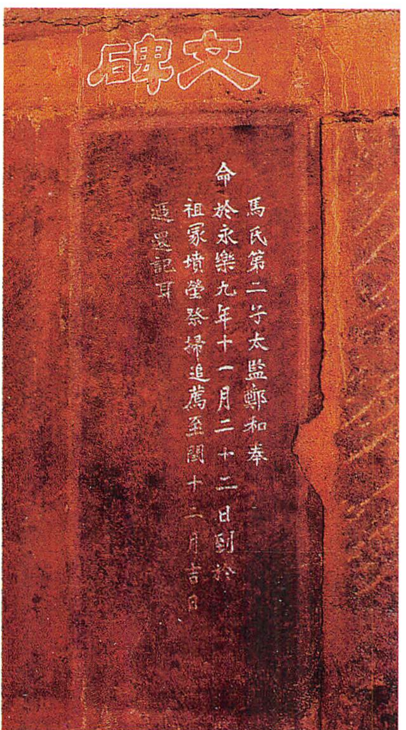
نصب سجل تاريخ الحكماء (تشينغ)

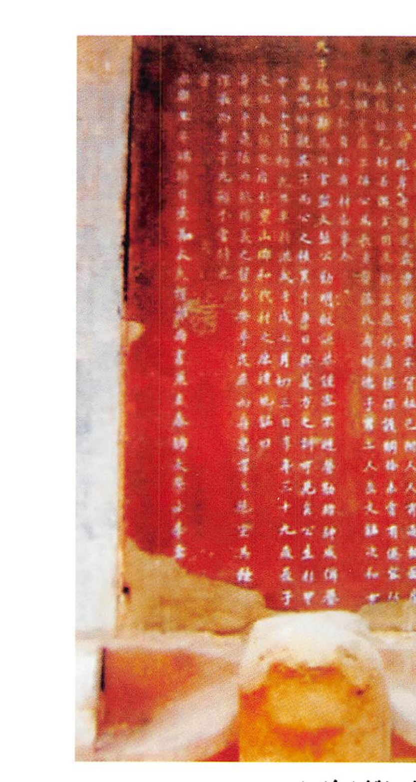
أقيم هذا النصب في العام الرابع والثلاثين من حكم الإمبراطور جوانغ شو عام ١٩٠٨ في باحة ضريح بهاء الدين بمدينة يانغتشو، ويسجل النصب قدوم السيد بهاء الدين إلى الصين وتنقله في جميع أنحاء البلاد لتبليغ الدعوة ونشر الاسلام، إلى أن توفي ودفن في هذه المقبرة .النصب موجود في باحة ضريح بهاء الدين.



نقوش النصب الحجرية نصب «مسقط رأس تشينغ خه» (مينغ)

باكتشاف نصب (شاهد مقبرة جو ما العامة) تم كشف النقاب عن أسرار حياة تشنيغ خه، وأنه من أحفاد الجيل السادس لأبناء السيد جمال الدين بن شمس الدين، وأنه عاش في قرية خه داي بمدينة كونمينغ بمقاطعة يون نان (حاليا بلدة كونيانغ في حاضرة بونينغ) وتأكد بأنها مسقط رأس تشينغ خه، وفي العام الخامس والعشرين من قيام الجمهورية عام ١٩٣٦ قام يانغ لي حاكم بلده كون يانغ بإرساء هذا النصب، وقام ببناء نصب مقصورة ما ها تشي أعلى جبل يويه شان.





النص منقوش نقشا غائرا.

نصب «شاهد مقبرة قو ما العامة» (مينغ)

ارتفاع النصب ١٥٢ سم، وعرضه ٧٧ سم، نقش عليه أربعة عشر سطرا، بإجمالي ٢٨٤ رمزا، ويطلق عليه العامة اسم نصب (ما ها تشي)، نقش في اليوم الخامس من الشهر الخامس للعام الثالث من حكم الإمبراطور مينغ يونغ له عام ١٤٠٥ . قاعدة النصب منحوتة على شكل سلحفاة حجرية، ويسجل النصب سجل نسب عائلة تشينغ خه.

النصب مقام في حديقة تشينغ خه بمدينة كونمينغ .







الجهة الخلفية للقوس التذكاري نقش عليها نقشا غائرا بخط النسخ الصيني (نتطلع للدين الحق).

قوس ليو تشي التذكاري.

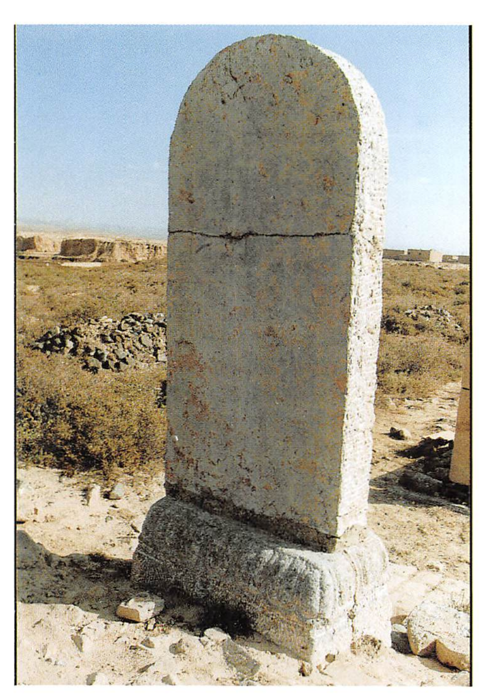
نصب شاهد مقبرة ليو تشى (تشينغ)

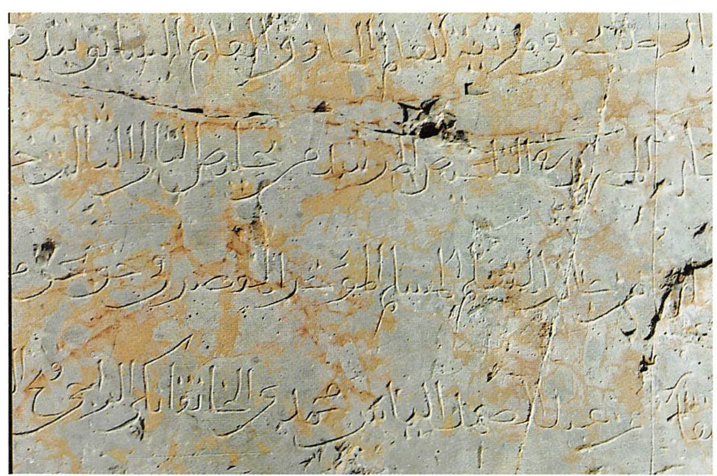
ارتفاع النصب ١٦٠ سم، وعرضه ٩٠ سم. ليو تشى (حوالى ١٦٦٠ ~ ١٧٣٠)، نقش النصب بكلمات موجزة، ليو تشي من بلدة شانغ يوان بمقاطعة جيانغسو (نانجينغ حاليا) من أشهر المؤلفين والمترجمين الإسلاميين في عهد أسرة تشينغ، تقع المقبرة في منطقة يوي هوا تاي بمدينة نانجينغ، ونقشت في العام الثاني من حكم الإمبراطور تشينغ شيوان تونغ عام ١٩١٠ . نصب ما يوان تشانغ (طريق العلم قبل المعرفة).



الجهة الأمامية للقوس التذكاري نقش عليها نقشا غائرا بخط النسخ الصيني (الطريق الحق) .







نقوش باللعة العربية على واجهة النصب.

نصب شرح الدين الإسلامي (تشينغ)

ارتفاع النصب ١٥٣ سم، وعرضه ٧٣ سم ، وسمكه ٢١ سم. تقع مقبرة هاي دونغ يانغ في أرض المقابر القديمة جنوب مدينة تونغ شين وي تشو بمنطقة نينغشيا، نقش على الجهة الامامية كتابات باللغة الصينية، وعلى الجهة الخلفية كتابات باللغة العربية، أقيم هذا النصب في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور كانغشي عام ١٧٠٤ . هاي دونغ يانغ يسمى أيضا وين شيوان، ويلقب احتراما بلقب هاي تاي بابا، من بلدة تونغ شين بمنطقة نينغشيا، وعمل على تطوير التعليم الإسلامي بهذه المنطقة.

قام بجمع النقش الصيني للنصب السيد ما تياو يوان، ويسجل تاريخ انتشار الدين الإسلامي في الصين وكذا امتداح أخلاق هاي دونغ يانغ الحميدة. النصب مقام في ارض المقابر القديمة جنوب مدينة واي تشو بمنطقة نينغشيا.



نصب مقبرة الحاكم دا لو هوا تشي القديمة. (تشينغ)

ارتفاع النصب ٧٠ سم وعرضه ٣١ سم. نقش عليه سته سطور، إجمالي الرموز ٢٥ رمزا . أقيم في العام الرابع عشر من حكم الإمبراطور كانغشي عام ١٦٧٥ . وهو لمقبرة دا لو هوا تشي المنغولي المسلم حاكم سونغ جيانغ في عهد أسرة يوان.

النصب مقام في الجهة الغربية لممر الباب الرئيسي لمسجد سونغ جيانغ.



نصب مقبرة الأربعين حكيما (تشينغ)

أقيم النصب في العام السابع من حكم الإمبراطور تشينغ جيا تشينغ.

النصب مقام في باحة مقابر الحكماء القديمة في قوانغتشو.



شاهد مقبرة جين آه هونغ – الإمام جين (تشينغ)

طول الشاهد ٦٧ سم، وعرضه ٣٨ سم. أقيمت في عهد الإمبراطور تشينغ تونغ تشي، قام المعلم الديني الكبير ما دا شين بجمع الأحاديث والأدعية وكذا سبب إقامة هذا النصب . جملة الإهداء مكتوبة باللغة الصينية . محفوظة في مسجد شيوين تشنغ بمدينة كونمينغ.





نصب مقبرة فو هونغ ليه (تشينغ)

يقع في أرض مقابر قومية هوي بقمة قون تزي بقرية لين قوي القديمة في قويلين بمقاطعة قوانغشي، الجزء العلوي عليه نقوش باللغة العربية ، والجزء الأوسط باللغة الصينية . أقيم في العام الثامن والخمسين من حكم الإمبراطور تشيان لونغ عام ١٧٩٣ , ويعد هذا النصب واحدا من النصب التي تجمع بين اللغتين العربية والصينية.

فو هونغ ليه ، من قومية هوي ، كان مسئولا حكوميا في بلدة تسانغوو بمقاطعة قوانغشي.

النصب مقام في قرية لين قوي القديمة في قويلين بمقاطعة قوانغشي.



شاهد نصب مقبرة باي دن يو (تشينغ)

ارتفاع النصب ٨٠ سم، وعرضه ٤٥ سم. وباي دن يو (١٨٣٩ ~ ١٩٠٠) أول من ذهب من منطقة شنغهاي لأداء فريضة الحج بمكة المكرمة في العصر الحديث. وكان إماما لمسجد سونغ جيانغ وبعد وفاته دفن في ساحة مقبرة شي تشي العامة بمسجد سونغ جيانغ . النصب مقام في مسجد سونغ جيانغ.



الرسم والخط واللوحات



كان فن الرسم عند قومية هوى المسلمة قديما يحافظ بشكل أساسي على الموروثات الصينية التقليدية من تقنيات و مواضيع . فنجد به رسوم للمناظر الطبيعية من جبال و أنهار و رسوم لشخصيات هامة . و من الأعمال الفريدة التي بقيت لوقتنا الحاضر لوحة من عصر أسرة سونغ للفنان (مى يو رن) بن الفنان الشهير (مى هو) و اللوحة بعنوان (أعجوبة شياو شيانغ)

(أعجوبة شياو شيانغ)

(لو حة شياو شيانغ) هي أحد الإبتكارات التي فاقت إنجازات السابقين من الرواد و أصبحت إنجازا في حد ذاتها. وكان الفنان (مى فو) من مسلمي غرب الصين و قد وفد إلى دولة أسرة سونغ و عمل بها كأستاذ ومستشار لمدرسة الخطوط الإمبراطورية وأستاذ ومستشار أعلى للوزارة ومعلم أعلى لفنون الخط و الرسم، و قد أخذ تقنياته عن الفنان دونغ يوان . و أجاد في رسم المناظر الطبيعية من أنهار و جبال و استخدام مناظر الضباب الكثيف و الأشجار و الغابات وكان عدم التكلف أو التصنع هو أسلوبه الذى به اشتهر وعرف عند اللاحقين .

(مى يو رن) هو الابن الأكبر للفنان (مى فو) أحد أساتذة مدرسة سونغ الجنوبية للرسم. و منذ نعومة أظافره أخذ يتعلم عن أبيه علم الرسم وتقنياته و قد أدخل عليه بعض التغييرات

و تعرف أعمال (أسرة مى) في أوساط فن الرسم الصيني باسم (المناظر الطبيعية لأسرة مى). وفي عصر أسرة يوان قام الفنان المسلم (جاو كه جونغ) برسم لوحته (جبل الربيع يشتاق للمطر) و التي تنتمى لمدرسة التعبير الحر في رسم الطبيعة.أما في عصر أسرة مينغ فقد قامت فنانة هوى المسلمة الموهوبة (ما شو تجن) برسم لوحتها (سحر زهرة الأوركيد الرشيقة) والتي لم تكن كغيرها من اللوحات و من ثم فقد ذاع صيتها على حين فجأة في مدينة نان جينغ . و في أوساط فن الرسم .في عصر أسرة تشينغ كان فنان هوى من منطقة سونغ جيانغ (تقع بالقرب من شنغهاى حاليا) جاى تشى يقوم برسم لوحات الفاتنات والتي تعد أبرز و أهم إبداعاته الفنية. و كان من أشهر أعماله رسومات الرواية الخالدة (حلم المقصورة الحمراء) و التي ذاع صيتها و لاقت استحسانا منقطع النظير. أما أسرة جاى الفنية فهي أسرة كان الجد والأب و الحفيد فيها من الرسامين الموهوبين حتى اشتهرت أعمالهم الفنية بين الناس باسم (مذهب جاى). ونظرا لتقدم و نمو حركة التعليم المسجدي في عصر أسرة تشينغ فقد أنجبت لنا منطقة لانتشو في الشمال الغربي الصيني العديد من الفنانين الموهبين أمثال جيانغ تيه كوى وما سو شوانغ، و غيرهم من فنانى قومية هوى. وفي إقليم لان جو الذى تقطنه قومية هوى المسلمة ظهر الفنان (ما هو تشن) من منطقة وتشوان شان وترك لنا لوحة (بئر وو سونغ)، ثم أتبعها برسم لوحات لزهرة الفاوانيا و التي اشتهرت باسم (زهرة الفاوانيا للفنان ما).وفي أثناء عودة الحجيج من رحلة الحج إلى منطقة شمال غرب الصين ذات الأغلبية المسلمة من أبناء قومية هوى وبالتحديد في عصر أسرة تشينغ الإمبراطورية قام الحجيج من أبناء القومية برسم لوحات (أثار بيوت الله) و (بيت مكة الحرام) وغيرهما من اللوحات و التي روعي فيها استخدام أسلوب و تقنيات الفن الصيني التقليدي و قد صورت لنا أشهر المساجد العربية في القرن السابع عشر الميلادي، و صورت لنا الطرز المعمارية الإسلامية في ذاك العصر حتى صارت من أهم و أندر الرسوم التي تصور فن العمارة الإسلامية.

وكانت الزخارف الإسلامية الصينية المدمجة مع الزخارف الغربية هي أحد أهم سمات فن الرسم عند قومية هوى المسلمة[1]. و كانت الرسوم الجدارية تحتوى بشكل أساسي على نصوص عربية هي الآيات القرآنية و النصوص الدينية (كالأحاديث النبوية الشريفة و مأثورات الصحابة رضوان الله عليهم) و مديح النبي (صلى الله عليه و سلم) لإضفاء الطابع الإسلامي ثم يحوطها رسوم الزهور من الفن التقليدي الصيني و الرسوم النباتية الدائرية المتشابكة من الفن الإسلامي التجريدي[2]. و في قاعة الصلاة يزدان المحراب برسوم دقيقة تتسم بالروح الإسلامية وقد وضعت جميعها في نسق إسلامي خالص. و كان الكثير من هذه الرسوم يحوى بشكل أساسي رسوما لأطباق[3] ورسوم نباتية دائرية و الآيات القرآنية و النصوص الدينية و المناظر الطبيعية والزهور والطيور وقد استخدم فيها تقنيات الفن الصيني التقليدي بشكل رئيسي .

و قد برزت في العصور القديمة إسهامات أبناء قومية هوى المسلمة في فن الخط لأسباب عدة، يتقدمها أنهم حافظوا على الخطوط الصينية التقليدية، فمنذ عصر أسرة سونغ ظهر العديد من فناني الخط و وأشهرهم (مى فو و جاو كه جونغ و ناو ناو) و غيرهم من الخطاطين المهرة، و قد قام الفنان (مى فو) بكتابة قصيدة بيت الملك محافظا فيها على خط شينغ بتقنياته وتفاصيله في دقة بالغة وغيرها من القصائد، وقصائده تحتل مكانة خاصة في تاريخ فن الخط الصيني. و في عصر أسرة يوان كان الفنان (ناو ناو) يكتب خط تجنغ و الخط العشبي بطريقة ساحرة ترى فيها الانحناءات و التعرجات انسيابية الشكل وسلسة التنقل لكنها تبدو قوية صلبة، وقد ذاع صيته بين أوساط فناني الخط في عصره فقد كان يكتب ثلاثون ألف كلمة في اليوم الواحد. و في بدايات عصر الجمهورية الصينية الأولى كانت أعمال فناني الخط (ما فو شيانغ و ما هونغ بينغ من منطقة الشمال الغربي ذات الأغلبية المسلمة) و غيرهم من الفنانين الأعضاء بلجنة الجيش الوطني تعد كنوزا نادرة الوجود.

أما ثاني هذه الأسباب فكان استخدام الخطوط العربية لكتابة النصوص الدينية ودمجها بالخطوط الصينية التقليدية مما أظهر لنا خطا مسجديا عربيا ذا ملامح صينية . و قد امتاز فنا الخط و الرسم اللذان زينت بهما جدران المساجد الصينية بسمتين مهمتين هما التطور و المحافظة على التراث التقليدي في آن واحد. و قد زينت كل المساجد الصينية الأثرية تقريبا بكتابات الخط العربي المسجدى التي قام بكتابة معظمها أئمة هذه المساجد مثل مسجد شيانخه بيانغ تشو، ومسجد تشينغ جيانغ، ومسجد نيوجيه ببكين، ومسجد سونغجيانغ بشنغهاى. هذا و يوجد بهذه المساجد أيضا النصب الحجرية المنقوشة والتي نصبت أمام باب قاعة الصلاة، أو المعلقات الورقية التي كتب عليها أبيات من الشعر أو النثر أو غيرها من المعلقات التي علقت على الجدار الخاص بذكرى العلماء و الأئمة الكبار.

و نظرا لاستخدام الرموز الصينية في كتابة المعلقات بأنواعها و زخارف قاعة الصلاة و الجداريات وغيرها فقد أدى هذا الاستخدام بضرورة الحال فيما بعد لظهور المعلقات بأنواعها المختلفة من ورقية و خشبية و زخارف و المنقوشات الحجرية الأمر الذى أدى إلى استخدام و تطور فن الخط العربي في الصين .

و كان من أكثر ما برز من الخطوط العربية التي كتبت في قاعة الصلاة و زخارف المحراب و التي كتبت بطريقة الكتابة المذهبة الرقيقة ما ظهر منها في مسجد نيوجيه ببكين، ومسجد شيانخه بمدينة يانغجو ومسجد سونغيانغ بشنغهاي . وكان من هذه النصوص ما يكتب باللون الأسود على أرضية بيضاء تجد فيه رقة و سلاسة كما

---

① يقصد بالغرب هنا بلاد العرب حيث تقع غرب الصين و هو مصطلح شائع عند الصينيين أثناء الحديث عن دول الشرق الأدنى - المترجم

② تعرف اصطلاحا باسم الأرابيسك و هي رسوم نباتية لا بداية لها و لا نهاية - المترجم

③ أشكال دائرية و تعرف أيضا باسم الشمسيات والقمريات في فن العمارة الإسلامية - المترجم





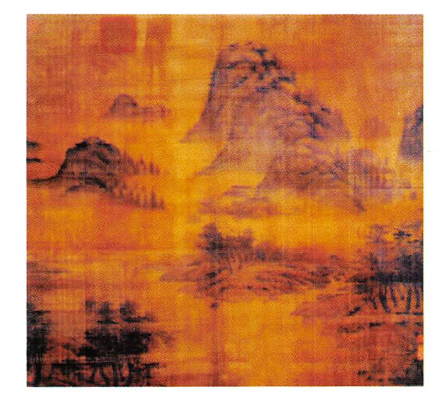
في مسجد جىنان الكبير بمقاطعة شاندونغ و غيره من المساجد. و قد استخدمت الخطوط التي كتبت بها المعلقات و زخارف بيت الصلاة لتشكل وحدات نباتية و حيوانية وزهور و أواني ومزهريات وغيرها من الأشكال الجميلة المتنوعة.

و من الخطوط التي شاع استخدامها قديما خط شينغ الصيني و خط الثلث والخط الكوفي وخط النسخ و الخط الفارسي و الخط التصويري①.

و يوجد في كل المساجد الصينية الأثرية تقريبا نصب حجرية ومعلقات ورقية و خشبية باللغة الصينية علقت على الأساطين والأعمدة و الدعامات و العوارض الخشبية، و قد لعبت دورا هاما في نقل فنى الخط و الرسم الصينيين التقليديين إلى المنشآت العامة لقومية هوى المسلمة الأمر الذى ساعد على دمج الفنون الصينية التقليدية بفن العمارة الإسلامية وهو من الأسباب التي أدت إلى تعميق مغزى و مفهوم الفن الصيني و التحلي بروحه في أشكال هذه الروائع الفنية. و كانت معظم نصوص المعلقات التي كتبت باللغة الصينية تدورحول الأذكار والتسابيح الربانية والمدائح النبوية وعرض مبادئ الإسلام وأسسه و قد كتب معظمها من قبل الساسة المشهورين أوكانت كتابات شخصية لشخصيات شهيرة، أما نصوص المعلقات التي كتبت باللغة العربية فقد كان مضمون أغلبها آيات من الذكر الحكيم أو عبارات ذكرو تسبيح لله تعالى أو مدح النبي صلى الله عليه و سلم أو مبادئ الدين الحنيف. و قد كتبت بواسطة العلماء من الأئمة والدعاة. و كان معظمها يعلق داخل قاعة الصلاة. أما بالنسبة للكم فمعظم ما يزال محفوظا من هذه المعلقات حتى وقتنا الحاضر يرجع تاريخه لعصر أسرة تشينغ و قليل منها يعود لعصر أسرة مينغ.

① هو أحد أنواع الخطوط التي تستخدم فيها الكتابة لتشكل رسوم نباتية و حيوانية و مزهريات و أنية - المترجم

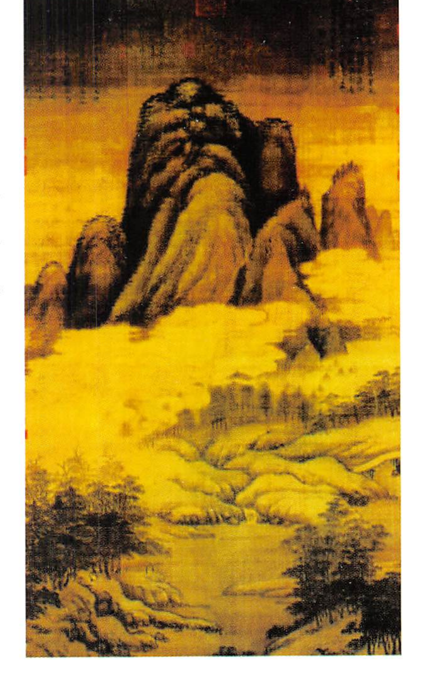
الرسم



الفنان قاو كه قونغ (لوحة جبل الربيع يحن إلى المطر) (يوان)

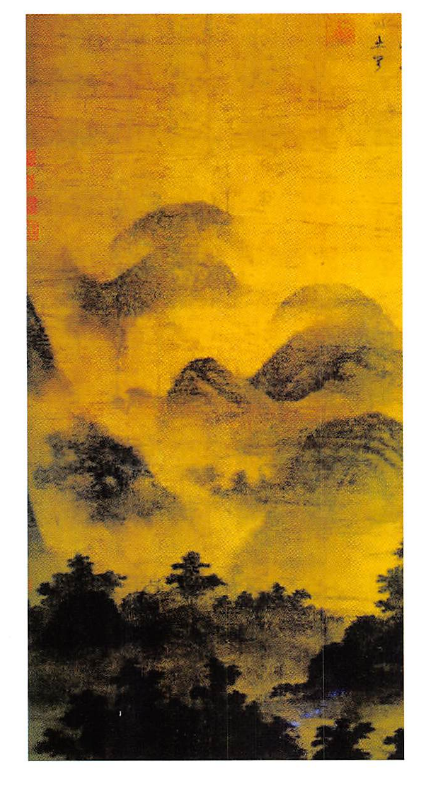
الطول : ١٠٠,٤ سم، العرض : ١٠٦,٨ سم.

التزم فيها الفنان بأسلوب فناني عصر أسرة سونغ في رسم المناظر الطبيعية.



الفنان قاو كه قونغ (لوحة السحائب تزين قمم الجبال) (يوان)

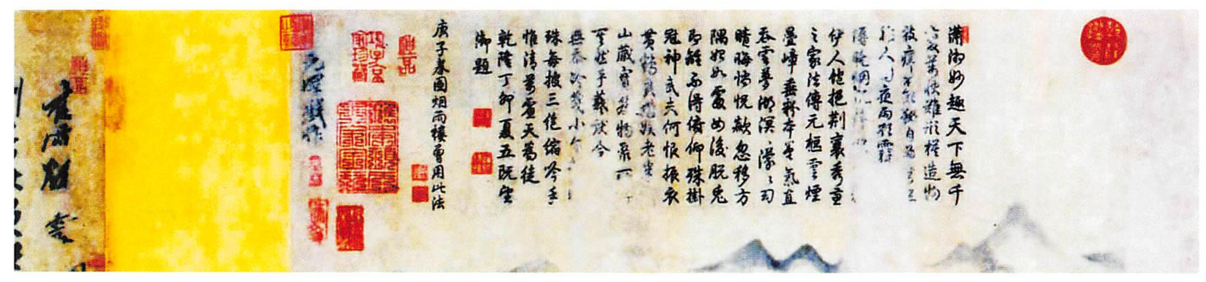
قاو كه قونغ (١٢٤٨ – ١٣١٠ م) لقب و سمى بالعديد من الألقاب والأسماء كما هي عادة أهل ذاك الزمان، وهوأحد أبناء قومية هوى المسلمة و كان من سكان منطقة يوان دا دو فانغ شان. و قد برع في رسم المناظر الطبيعية من أنهار و أشجار وغابات. و من أهم أعماله التي مازالت باقية حتى وقتنا (لوحة تدفق السحاب) و (لوحة السحائب تزين قمم الجبال) و (لوحة جبل الربيع يحن إلى المطر). وكان الفنان جاو يحظى بالشهرة و التقدير من قبل فناني عصر أسرة يوان.



الفنان مى فو (لوحة عندما تمطر السماء) (سونغ)

الفنان مى فو من أبناء قومية هوى المسلمة وتعود أصول عائلته للمنطقة الغربية و قد انتقل إلى داخل حدود دولة الصين القديم واستقر بمقاطعة جيانغسو. و قد عمل كأستاذ أعلى للرسم في بلاط الإمبراطور تسونغ تشاو. و كان يقول عن نفسه أنه حين يرسم (فكأنما يؤمن بقلمه حتى يرسم له السحب و لا يتكلف الصناعة في فنه و أن مذهبه هو التجرد في وصف المشاعر).

(لوحة عندما تمطر السماء) تصور لنا صورة الضباب فوق الجبال، و هذا الضباب يرسم صورة ذهنية لتشبع هذه الجبال بالماء و ازدهار الأشجار والشعور بجو من الهدوء والسكينة.



الفنان مى يو رن (لوحة سحر الطبيعة) (مينغ)

الطول : ٢٨,٥ سم، العرض : ٢٩٧,٧ سم ، الخامة : ورق ، الحبر المائى.

مى يو رن (١٠٨٦ – ١١٦٥) حظى بالعديد من أسماء الشهرة و الألقاب و تقلد العديد من المناصب الهامة في عصره، حيث عمل كمراقب عام للمشاريع الهندسية في البلاط الإمبراطوري و مناصب عليا بمجال التعليم العالي في عصره. و قد ابتكر طريقة جديدة في تصوير و رسم المناظر الطبيعية و هي طريقة تعتمد على رسم السحب و الضباب بطريقة التنقيط و تكثيف رسم الأعشاب حتى أصبح مذهبا يعرف في الفن الصيني فيما بعد منسوبا إليه بالاسم. و قد حظى بتقدير و اهتمام من خلفه من فنانين و ترك لهم إرثا لم يزل بزوال زمانه.

واللوحة محفوظة بمتحف شنغهاي.



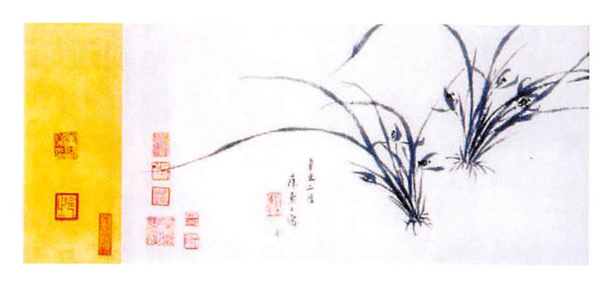
ما شو تجن (زهرة الأور كيد) (مينغ)

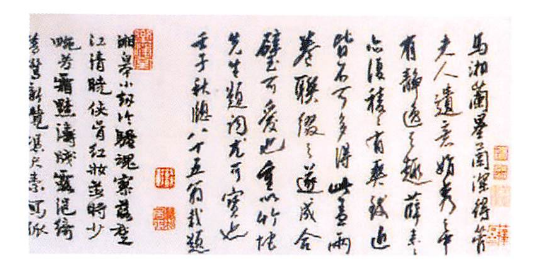
طول اللوحة ٢٠,٣ سم، وعرضها ١٣٦,٦ سم

اللوحة من الورق واستخدمت بها الألوان المائية . و قد حظيت هذه اللوحة باهتمام الفنانين وتقديرهم على مدى العصور و تركت في النفوس أثر ا لا يمحى ولا ينسى.

واللوحة محفوظة بمتحف شنغهاي.

ما شو تجن (١٥٤٨ – ١٦٠٤ م) رسام وخطاط من عصر أسرة مينغ أحد مسلمي منطقة جين لينغ (مدينة نانجينغ حاليا بمقاطعة جيانغسو في شرق الصين).







ما شو تجن (لوحة زهرة الأوركيد).

رسوم قاى تشى (لوحات الألوان المائية للفاتنات و الأزهار) (تشينغ)

الفنان قاى تشى (١٧٧٤- ١٨٢٩) كان له العديد من الألقاب. وهو من منطقة غرب الصين (منطقة شينجيانغ الحالية) ثم استقر بعد ذلك بمنطقة يوانبينغ (تتبع بكين حاليا). و قد قام الفنان جاى برسم المناظر الطبيعية من أزهار وسهول و جبال و برع في رسم الشخصيات المشهورة. و قد قام برسم اللوحات التصويرية لأشهر الروايات الصينية (حلم المقصورة الحمراء) و تقع في أربعة أجزاء تحتوى على ٥١ لوحة. و قد سميت رسوماته _من أهل عصره تكريما لفنه واعترافا بأسلوبه المبتكر_ باسم (مذهب قاى).



الفنان قاى تشى (لوحة زهرة اللوتس) طولها : ٢٢٣,٤ سم عرضها : ٥٠,٥ سم

محفوظة بمتحف شنغهاي.



الفنان قاى تشى (لوحة الفتاة الموهوبة) طولها : ١٢٦,١ سم وعرضها: ٢٦,٧ سم

محفوظة بمتحف شنغهاي.



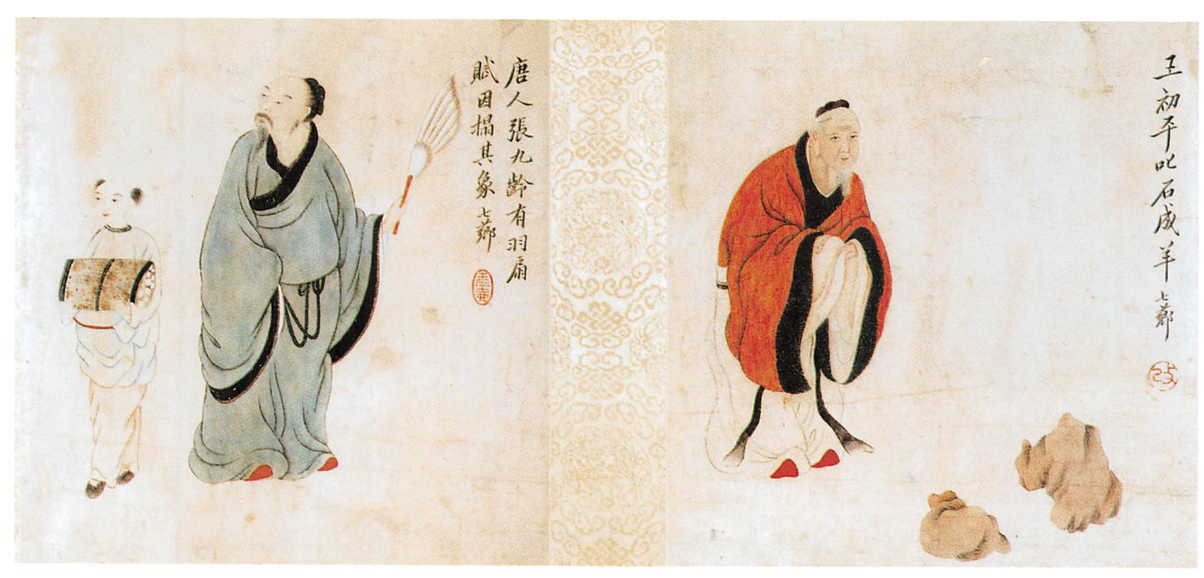
الفنان قاى تشى (الدراسة في مقصورة تحت ظلال الخريف) الطول: ٩٤,٤ سم العرض : ٢٧,٤ سم ،العام ٢٤ للإمبراطور جيا تشينغ (١٨١٩م)

محفوظة بمتحف شنغهاي.

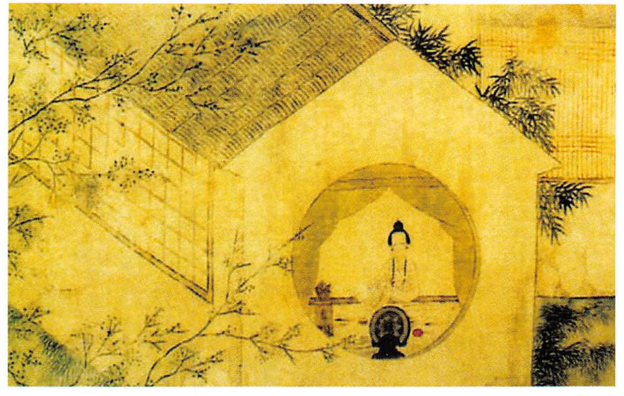


رسوم الأزهار بالألوان المائية للفنان قاى تشى .





الفنان قاى تشى (لوحات تراجم الأعلام) أربع لوحات.



الفنان قاى تشى لوحة (السيدة الفاتنة تنظر من شرفتها وقت السحر) طولها : ٣٤,٨ سم عرضها : ١٨٤,١ . خامتها من الحرير.

و هي لوحة للسيدة تجانغ رو زوجة أحد المشاهير في عصر الإمبراطور جيا تشينغ و هو المبجل (تشينغ تشانغ). و تعتبر هذه اللوحة أيقونة للسيدة حرمه رسمت تخليدا لذكراها بعد وفاتها.

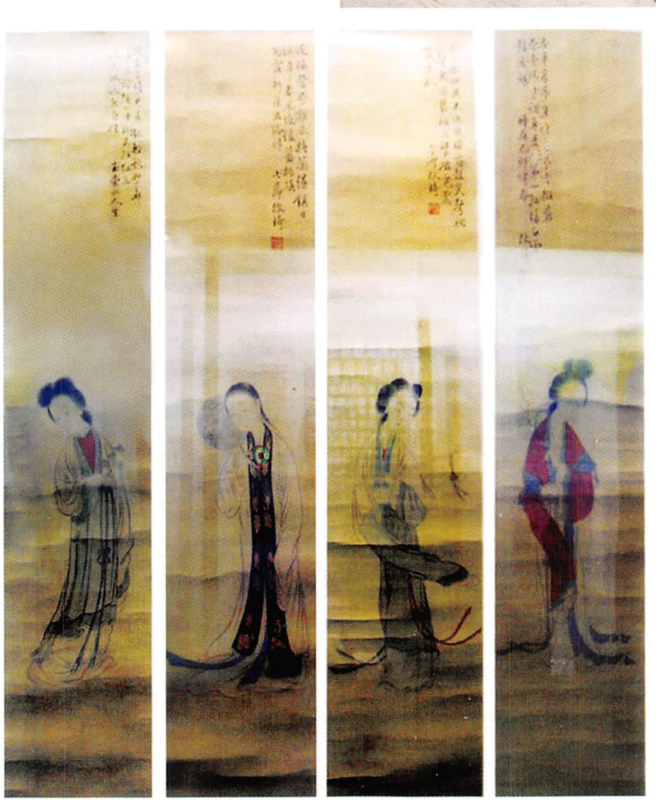
محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين .



الفنان قاى تشى (لوحة تشيان دونغ) الطول : ٣٥,٩ سم، العرض: ٥٠,٢ سم الخامة : الورق

في هذه اللوحة يظهر تشيان دونغ مرتديا إزارا طويلا ،جالسا بين أغصان شجرة و يظهر في الخلفية أحد النصوص الدينية البوذية .

محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين .



(لوحة فاتنات الفصول الأربعة)محفوظة بمتحف نينغشيا.





من أعمال الفنان قاي تشي لرسوم رواية «حلم المقصورة الحمراء» والتي تحوي واحد وخمسون لوحة تعد من أشهر الأعمال الفنية الصينية.



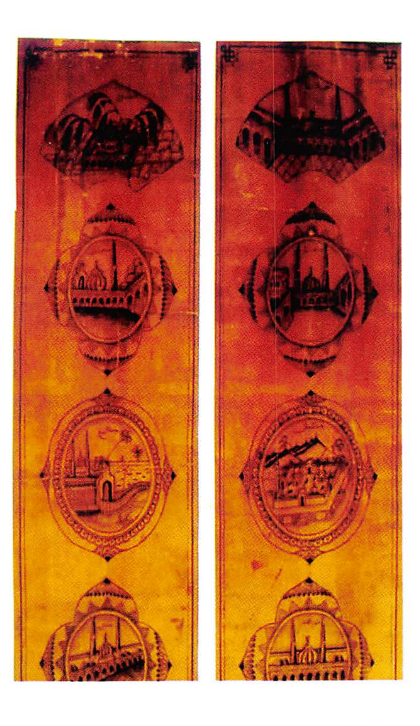
الفنان قاى تشى (لوحات حلم المقصور ة الحمراء) أربعة مجلدات تحوى ٥١ لوحة. هذه اللوحة لإحدى أبطال رواية حلم المقصورة الحمراء. رسمت في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور جيا تشينغ (عام ١٨٠٨).

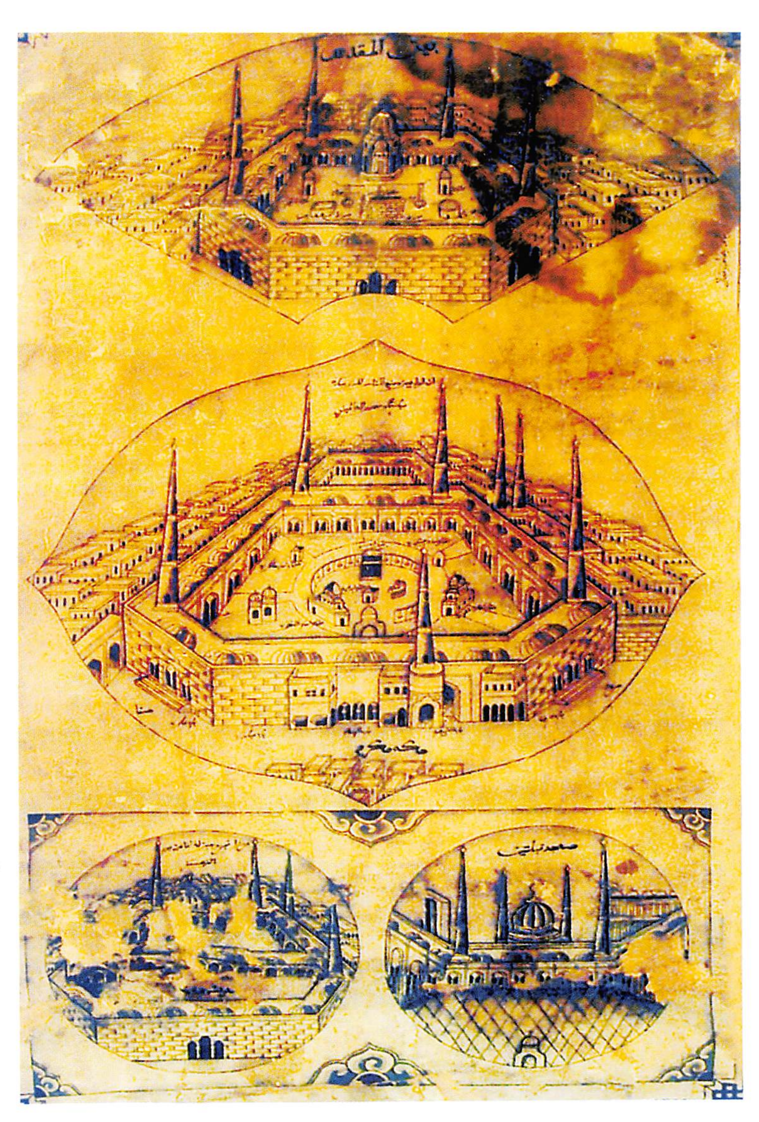
محفوظة بمتحف شنغهاي.



الفنان قاى كوى (لوحة قطف زهور اللوتس). هذا الفنان هو حفيد الفنان جاى تشى و قد ورث فن الرسم عن أبيه و جده و وقد برع في رسم الزهور و المناظر الطبيعية و لوحات الجميلات.

محفوظة بمتحف نينغشيا .





(لوحة الحرم المكى) (تشينغ)

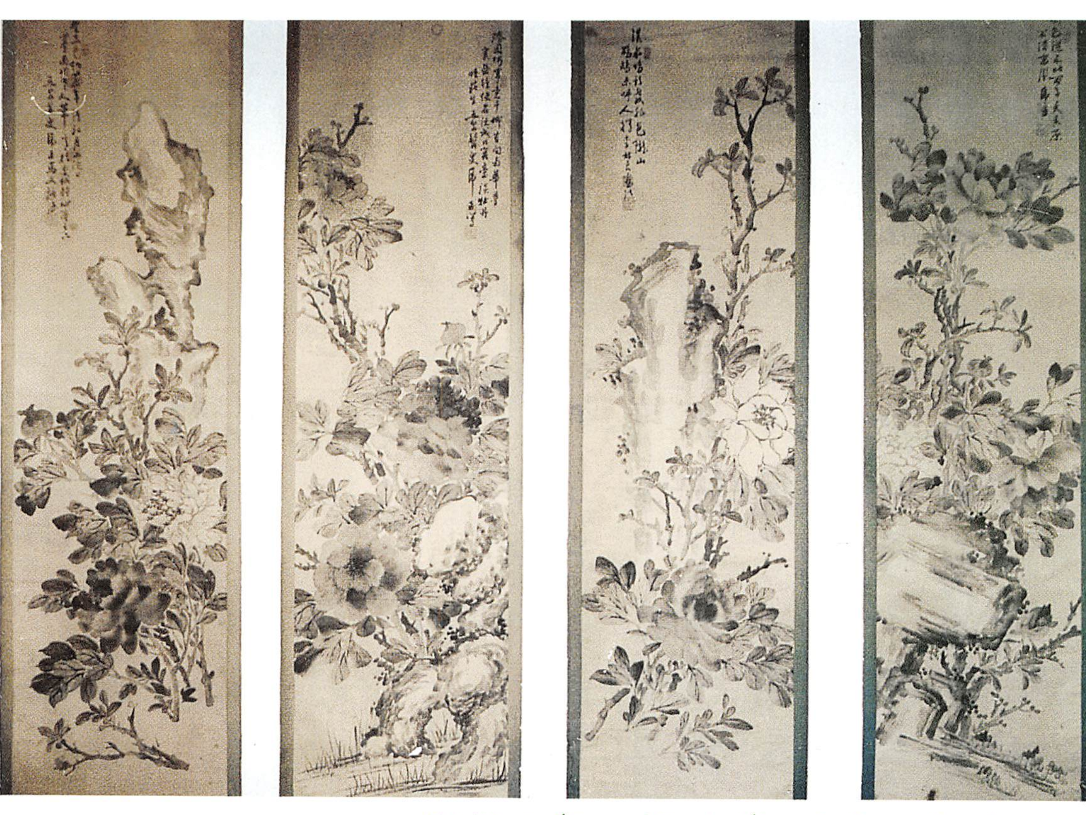
معلقة جدارية بطول ٢٠٥ سم، وعرضها ٧٣,٥ سم.

(لوحة مكة المكرمة) (تشينغ)

من رسوم الأئمة العائدين من رحلة الحج.

محفوظة بمسجد هوا جيويه بمدينة شيآن.





الفنان ما هو تشن ولوحات الجبال و الأشجار والطيور والأزهار (تشينغ)

ما هو تشن (١٨٢٤ – ١٨٩٢ م) سمى بالعديد من أسماء الشهرة و لقب بالكثير من الألقاب.

وهو أحد فناني أواخر عصر أسرة تشينغ. من مقاطعة قانسو بمدينة لانتشو. ومن أفضل أعماله رسوم الزهرة السحلبية. و أشهرها لوحته الموسومة ب (زهرة الفاوانيا للفنان ما). و هذا الفنان يعد من أشهر رسامي قومية هوى المسلمة في نهاية عصر أسرة تشينغ.





الفنان ما هو تشن (لوحة الجبال و الأنهار) ملصقات ورقية مكونة من ٨ لوحات، طول وعرض اللوحة : ٧٠ سم .

محفوظة بمتحف نينغشيا.

الفنان ما سو شوانغ (لوحة عودة الريح و المطر للقرية) (تشينغ)

الطول: ٢٢,٨ سم، العرض : ٩٦ سم

المعلقات الجدارية – الجبال و الأنهار مرسومة بالألوان المائية

الفنان ما سو شوانغ من مقاطعة قانسو . اشتهر في نهاية عصر أسرة تشينغ بمنطقة لينشيا.





الفنان ما هو تشن (لوحة الكركى السماوي) طولها : ١٨٠ سم ، عرضها :٥٠ سم. محفوظة بمتحف نينغشيا.

الفنان يانغ هوان تجانغ (لوحة الجبال و الأنهار) (فترة الجمهورية)

يانغ هوان تشانغ. أحد فناني قومية هوى المسلمة في نهايات عصر أسرة تشينغ. من مقاطعة قانسو مدينة لينشيا. سمى بأسماء و ألقاب كثيرة. وقد اعتاد هذا الفنان على الرسم باليد اليسرى و أجاد في رسم المناظر الطبيعية فاطلق عليه (يانغ رسام اليد اليسرى).



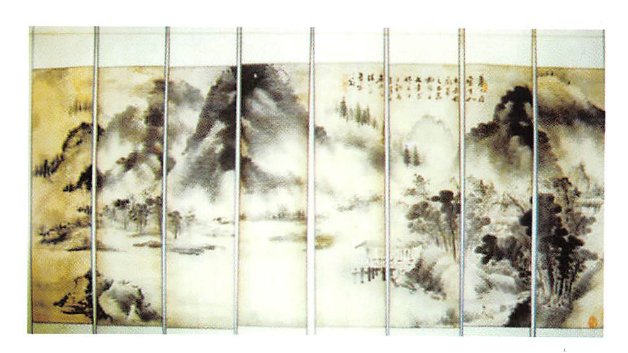
جدارية المناظر الطبيعية ، ارتفاعها : ٢٣٧ سم، عرضها : ١٠٤ سم.

من مقتنيات أحد أهالي مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



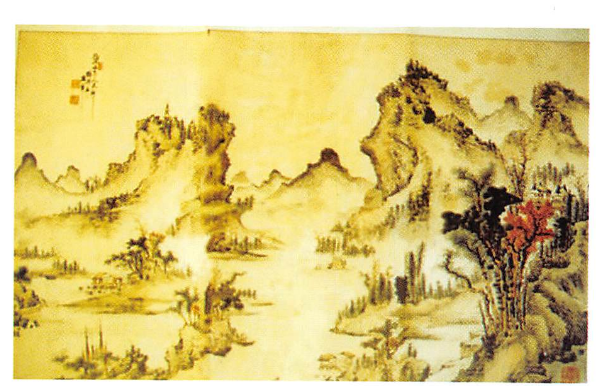
جدارية مناظر طبيعية ، طولها : ١٤٠ سم ، عرضها ٦٦ سم.

من مقتنيات أحد أهالي مدينة لانتشو بمقاطعة قانسو.



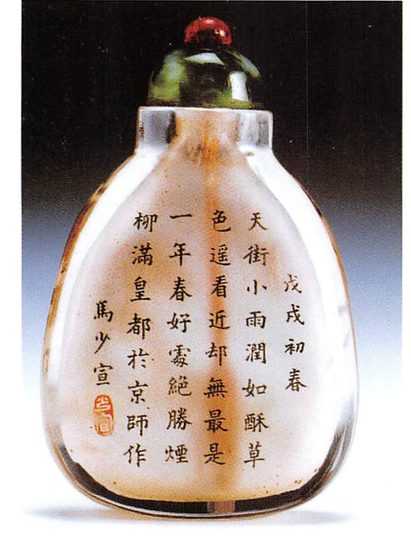
لوحات المطوية الثمانية للجبال و الأنهار، طول كل لوحة بالمطوية: ١٨٨ سم ، وعرضها : ٤٤ سم.

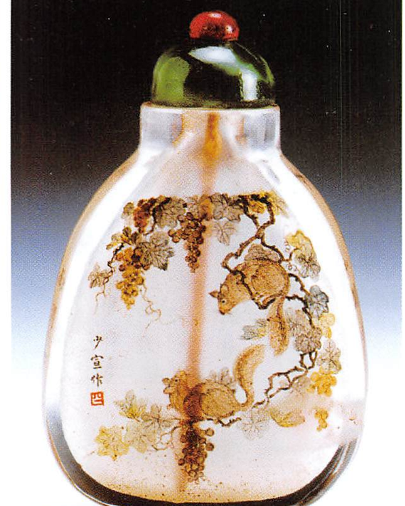
من مقتنيات أحد أهالي مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.



(لوحة الطبيعة في الخريف) الطول: ١٠٤ سم ، العرض: ٢٣٧ سم

من مقتنيات أحد أهالي مدينة لينشيا بمقاطعة قانسو.







(قارورة حسن الطالع وكثرة الولد) «نوع من التعبيرات الصينية الشعبية معناه الحرفي العنب و السنجاب حيث يعبر العنب عن حسن الطالع أو السعادة و يرون في السنجاب أنه دلالة على الذرية الكثيرة –المترجم»طول القارورة : ٤,٥ سم ، وهي متصلة بالغطاء يصل طولها إلى ٧ سم. محفوظة بمتحف شنغهاي.

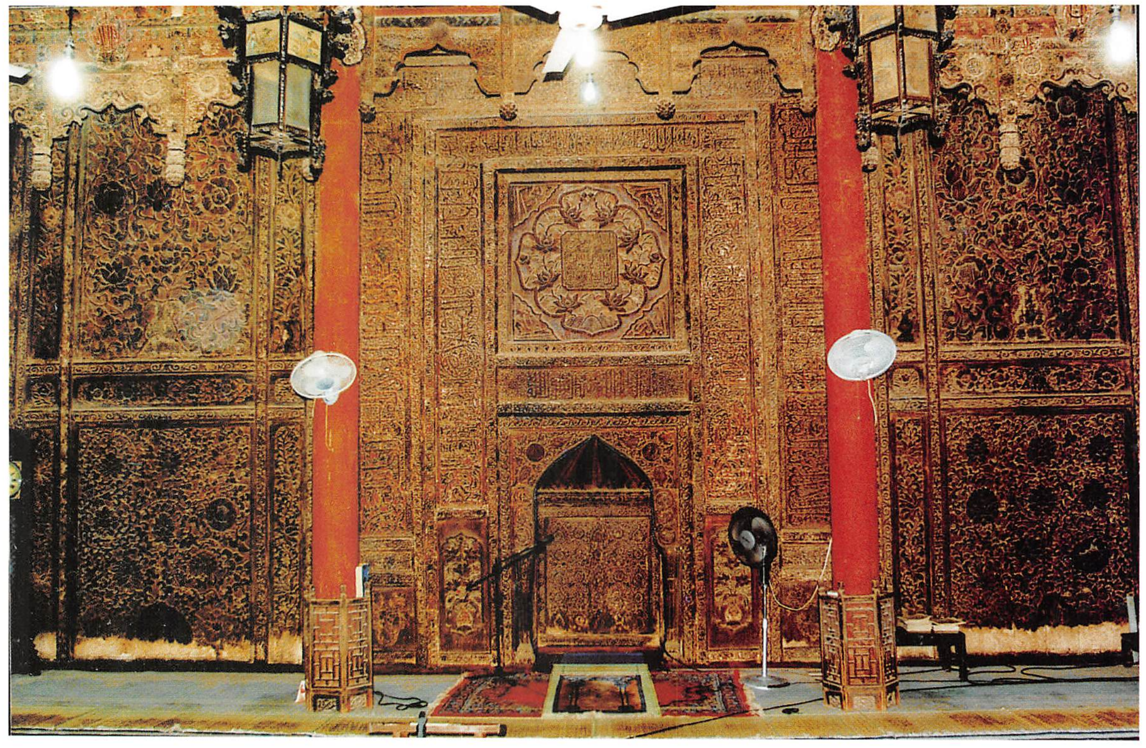


قارورة(المدينة الرابضة وسط روعة الجبال والأنهار والأشجار) طولها بالغطاء ٧ سم، وعرضها : ٣,٩ سم. محفوظة بمتحف شنغهاي.

الفنان ما شاو شوان ورسوم المشغولات الزجاجية أو قوارير الاستنشاق[1] (فترة الجمهورية)

الفنان ما شاو شوان (١٨٦٧ – ١٩٣٩ م)، أحد الفنانين المبدعين في مجال الرسم داخل القوارير الزجاجية. كان له اسمين يشتهر بهما هما (جوانغ جيا و شاو شوان). وهو أحد أبناء قومية هوى المسلمة ببكين. و تعتبر فنون الخط و الرسم داخل القوارير الزجاجية من فنون الرسم الصينية العريقة. وقد قام بتقديم نوع جديد من فن الرسم داخل القوارير من ناحية و من ناحية أخرى قدم شكلا جديدا من القصائد الشعرية التي كانت تكتب على مثل هذه المشغولات.

① «ظهرت قوارير الاستنشاق في أروبا في بادئ الأمر لتستخدم في استنشاق بعض أنواع التبغ ثم تطورت فيما بعد لتستخدم في استنشاق العطور و انتقلت إلى الصين في القرن السابع عشر - المترجم».



الرسوم الجدارية بالحائط الغربي (جدار المحراب). يوجد بحائط المحراب و الألواح الخشبية اللذان يقعان غرب المسجد نقوش بارزة استخدم في تلوينها الصمغ و الزيت و مساحيق التلوين . ونجد بعض الخطوط البارزة في الرسوم الجدارية و التي لونت أرضيتها بألوان فاتحة و لون الجزء البارز بألوان قاتمة بعض الشيء مما يعطى إحساسا بالبعد الثالث في هذه الرسوم. و يسمى هذا النوع من التقنية في الرسم باسم (رسوم الألوان البارزة).

الرسوم الجدارية بمسجد هواجيويه بمدينة شيآن (مينغ و تشينغ)

تحتوى العوارض الخشبية بمسجد هواجيويه بمدينة شيآن على رسوم و لوحات ذات ألوان زاهية، و رسوم النباتات الملتفة، و رسوم للمناظر الطبيعية ، ونقوش الزهور السيمترية و كلها من الأعمال الفنية الصينية التقليدية في العمائر الصينية القديمة. و الجدران الداخلية و السقوف المعلقة بالمساجد تزخر بشتى ألوان الرسوم و الزخارف، فنرى بها بعض آيات القرآن الكريم و تسابيح إلاهية و ومدائح نبوية و أزهار. ثم نجد أن الألواح الخشبية الكبيرة قد زينت بلوحات (وصف رحلات الحج إلى البيت الحرام). و تعود معظم هذه الأعمال الفنية إلى عصر أسرتي مينغ و تشينغ.

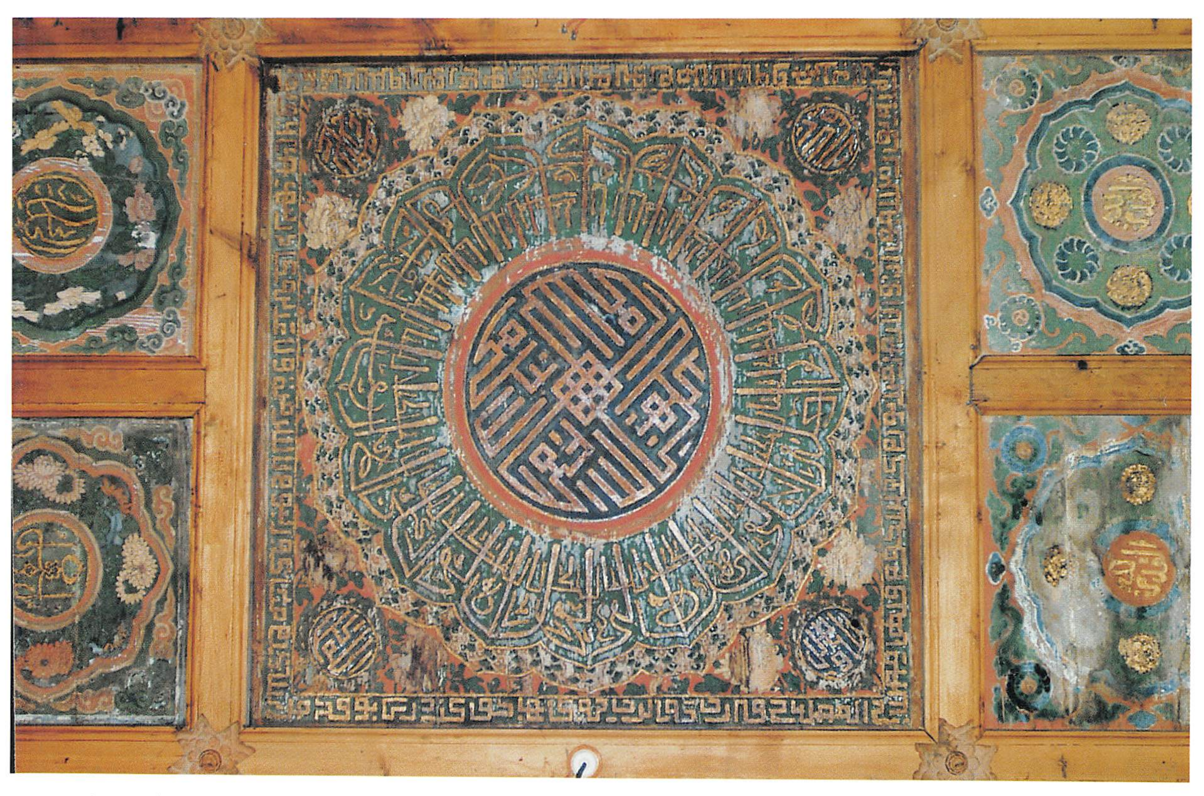
النقوش الغائرة بالمحراب تحتوى على نقوش خشبية لأزهار، و يحتوى القوس على نقش للشهادة باللغة العربية بالخط الكوفي ، و بنهايات النص أشكال نباتية تشكل مع بعضها صورة مستطيلة الشكل في حين تشكل كلمات ذكر الله و التي تكون أشكالا و صورا لزهور ورسوم بارزة مذهبة توحى بالفخامة و السلاسة في آن واحد.







و أعلى المحراب زخارف غائرة لزهور كستنائية متفتحة بداخلها ثماني زهرات لوتس، يتوسط براعمها آيات من القرآن الكريم بخط النسخ، فيما زخرفت الأركان بأسماء الله الحسنى.



يتوسط الرقعات المربعة بسقف قاعة الصلاة أكبر لوحة ملونة دائرية الشكل لونت أرضيتها بالأسود و لونت كتاباتها باللون الأحمر و قد استخدم فيها الخط الكوفي لكتابة أسماء الله الحسنى و يحيط بمنتصفها نص باللغة العربية كتب بخط الثلث ، أما الأركان فقد زينت بزخارف لزهور و بها كلمات ذكر و تسبيح لله تعالى. و الخطوط العربية بها بعض التذهيب.



و بكل رقعة من رقاع السقف دائرة بداخلها اسم من أسماء الله الحسنى، و بأركان الرقعة أزهار الفصول الأربعة كل زهرتين متقابلتين، و بالأركان الأربعة نقوش للسحب تكون معا شكلا مربعا و الشكل العام يوحى بتكامل الدوائر و المربعات حتى أنها أصبحت كوحدة واحدة نابضة بالحياة.





الزخارف و النقوش الموجودة بداخل قاعة الصلاة تشعر الناظر بالفخامة و السلاسة ، فالرقاع بها المئات من رسوم و نقوش النباتات المتشابكة، أما الحوائط فقد زخرت هي الأخرى بالآيات القرآنية و الرسوم الملونة.



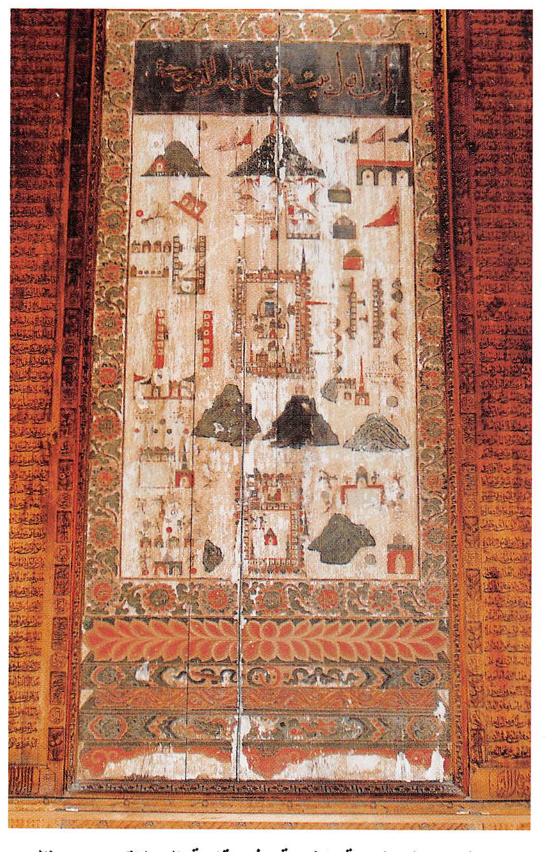


يوجد أيضا بداخل قاعة الصلاة نقوش بارزة و رسوم ملونة بارزة و النصوص القرآنية المذهبة المنقوشة على الألواح الخشبية من عصر أسرتي مينغ و تشينغ. و بالأعلى نجد النصوص القرآنية المذهبة المصممة بطريقة الألوان البارزة تشبه إلى حد كبير الحواشي الموجودة في العمائر الصينية التقليدية. و بالأسفل نرى نقوش الزهور و النباتات و التي تشكل معا قاعدة لها عدة أرجل، و نرى في هذه الأرجل تأثرا واضحا بالأثاث المنزلي من عصر أسرة مينغ. وينتصب في الجوانب ثمانية أساطين. و قد امتلأت الجدران بأشكال السحب و الزهور المائية، أما الأشكال الدائرية الموجودة فقد زخرت بكلمات ذكر الله تعالى باللغة العربية.

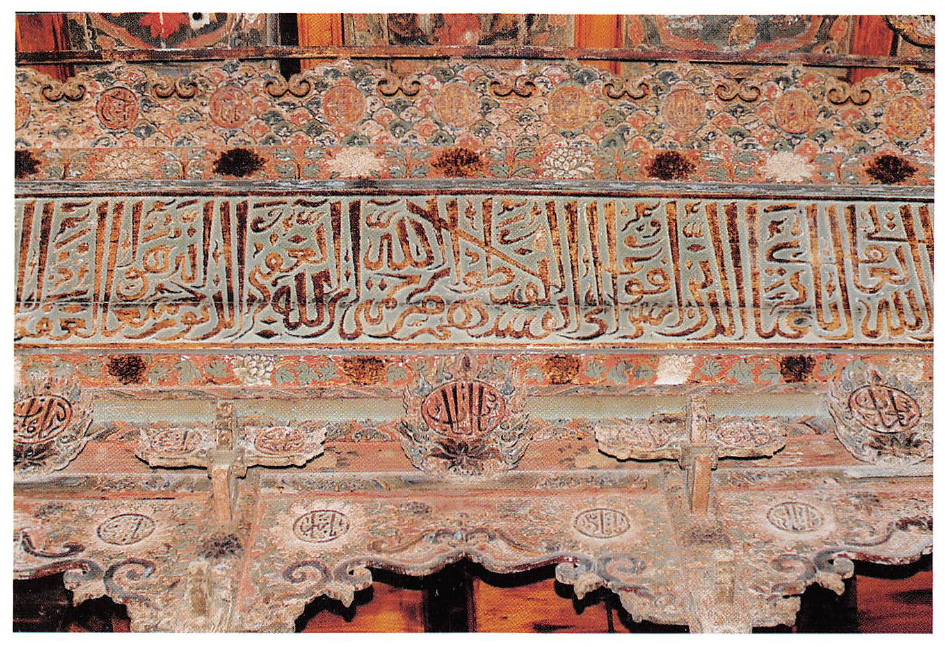




غطي مصراعي الباب الجانبي لقاعة الصلاة بنقوش ورسوم لأزهار ونباتات كالزهرة السحلبية والزنبق المائي و زهرة البرقوق. بينما علقت على العارضة لوحة نقش عليها باللغة العربية لفظ البسملة.



رسم ملون على لوحة خشبية في قاعة الصلاة يصور (الحج إلى البيت الحرام) «أعيد رسمها في عصر أسرة تشينغ».



و قد بنى سقف قاعة الصلاة على شكل علبة و نقشت أعلى العوارض آيات من القرآن الكريم و قد تم تذهيبها بطريقة الألوان البارزة.



نصوص قرآنية ولفظ الشهادتين على الزخارف الخشبية بمسجد هواجيوجيه في شيآن.

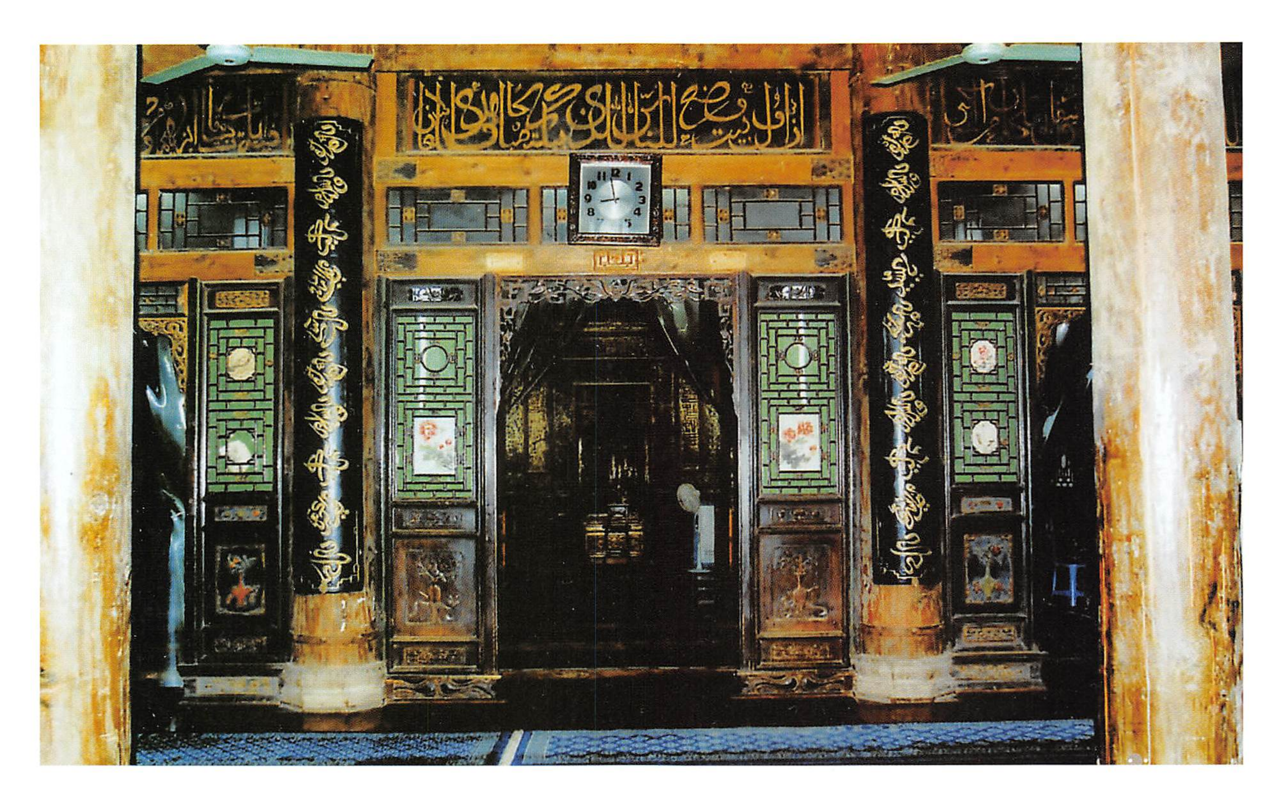
اللوحات الجدارية الخشبية بالمسجد الكبير في مدينة شيآن (مينغ وتشينغ)

استخدم في تشكيل قوس المحراب نقوش خشبية و داخل المحراب ينتصب لوح خشبي منقوش من وحدات نباتية تشكل مناظر أزهار و قد زينت حوافه بحدود مذهبة. و يحيط بالمحراب نقوش عربية بخط النسخ والخط الكوفي. ويكتنف المسجد بابان جنوبي و شمالي بنقوش لعبارات دينية استخدمت فيها طريقة التلوين بالتذهيب.

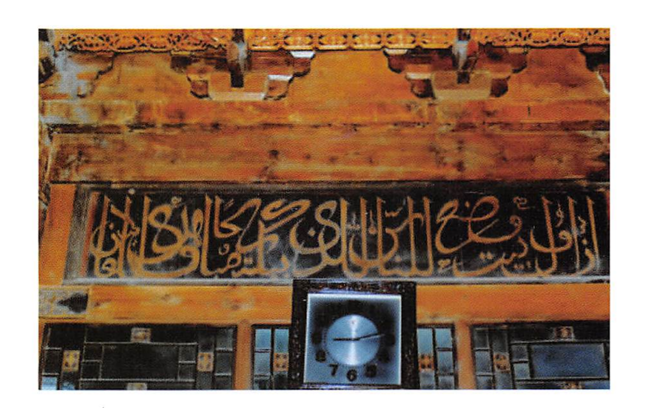
و قد زين السقف الداخلي لقاعة الصلاة بحلى زخرفية تستخدم عادة في الأسقف الخشبية الجمالونية ويوجد بها عوارض ودعامات خشبية عليها نقوش و رسوم رائعة.



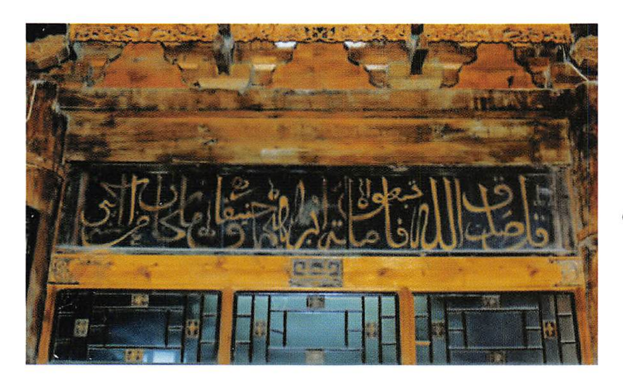
الزخارف الخشبية الزاهية الألوان والنقوش الرائعة تعلو جدران قاعة الصلاة في منحنيات السقف بالمسجد الكبير في شيآن.



باب قاعة الصلاة. علقت عليه معلقات ورقية كتب عليها عبارات باللغة العربية أما عتب الباب العلوى فهو على شكل مخروط خشبي أعلاه معلقات كتب عليها آيات من الذكر الحكيم و أشعار في مدح النبي الكريم (صلى الله عليه و سلم) و قد تم تذهيب النصوص.







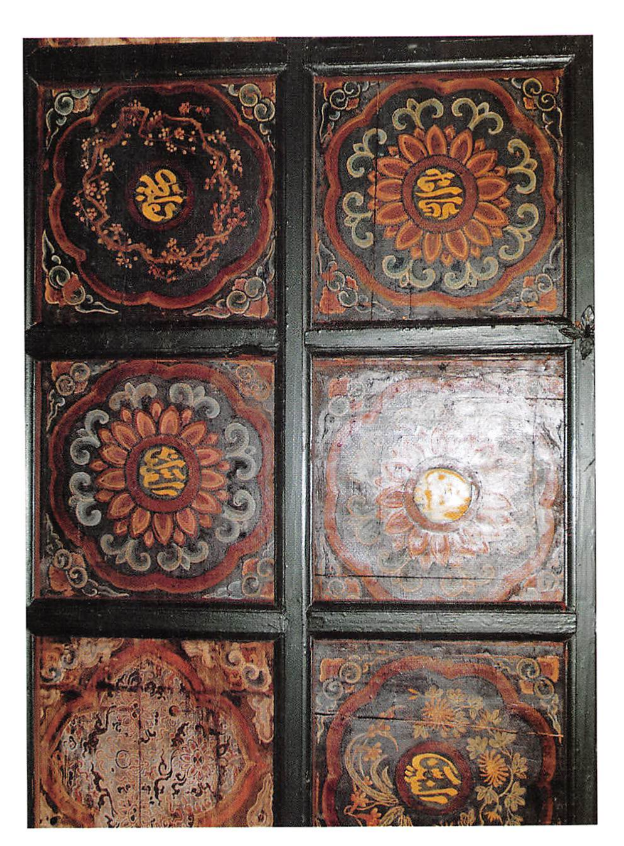
أما الأعمدة فقد نقش عليها آيات من القرآن الكريم باللغة العربية، والكتابات ذهبية اللون على خلفية سوداء.



وقد زينت أسماء الله الحسنى التسعة و التسعين رقاع سقف قاعة الصلاة. و أكبر رقاع السقف التي تقع في مركزه كتب في منتصفها لفظ الشهادتين على شكل دائرة فيما أحاطها من الأربعة أجناب أربعة أسماء من أسماء الله تعالى، في حين كانت أرضية الكتابة على شكل زهرة اللوتس. أما الأركان الأربعة فعليها عبارات ذكر لله تعالى وقد اتخذت الأرضية التي كتبت عليها شكل أوراق زهرة الفاوانيا في شكل هندسي مربع فائق الجمال. واتخذت أسماء الله الحسنى و لفظ البسملة لونا ذهبيا زاهيا.



أما منتصف رقاع السقف فقد زينت بأسماء الله الحسنى وأحاطتها زخارف لأزهار و نباتات شكلت لوحة فنية أخرى.



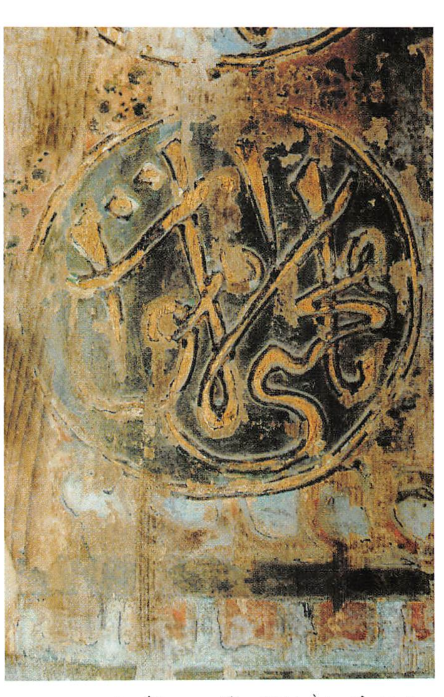
و بالنسبة للنقوش الغائرة فقد نقشت نقشا تجريديا ليشكل صورا نباتية و زهورا. أما خطوط التحديد الفاصلة فهي ملونة بلون ذهبي أيضا.



نقش المحراب بنقوش تجريدية في حين اكتنف جوانبه آيات من القرآن الكريم كتبت بخطي النسخ والكوفي.



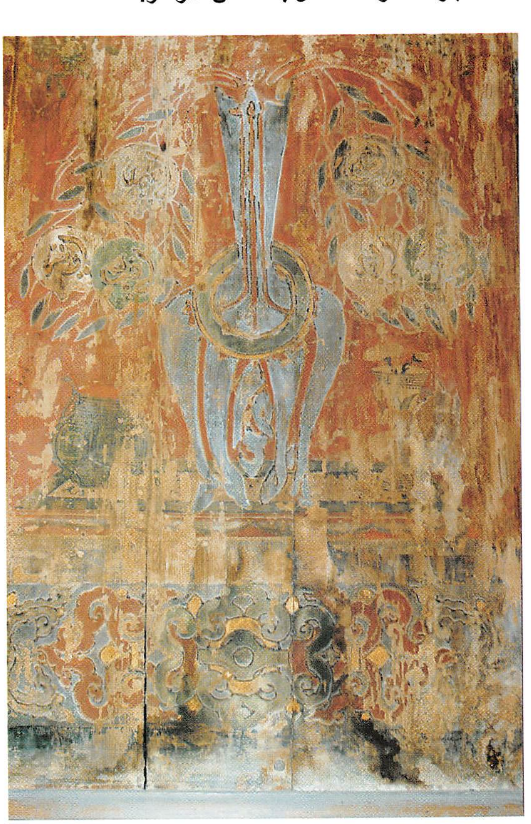
عبارة الشهادة كونت عدة صور و خطوط متشابكة.



عبارات ذكر الله تشكل باقات من الأزهار.



ثم نرى شكل آخر لمزهرية في المنتصف و قد اتخذت شكلا دائريا و لها عنق طويل و يبدو واضحا فيها التأثر بالفخاريات الفارسية أما قاعدتها فقد أخذت الشكل المعهود للأثاث الصيني التقليدي في عصر أسرة مينغ ، و قد كتبت على المزهرية عبارة البسملة بشكل يشبه باقة الزهور.



رسوم و كتابات على الألواح الخشبية. و في منتصف الرسوم نرى رسوم لمزهريات اتخذت قاعدتها من النقش الخشبي التجريدي الصيني. وهذه المزهرية على بساط مستطيل الشكل يحوطها بعض أشكال الفاكهة مدورة الشكل و قد كتب بداخل أحدها عبارات لذكر الله.



نقوش السقف داخل مسجد نيوجيه ببكين (عصر أسرة سونغ). نظمت رقاع السقف المربعة بحيث يكتب بداخل كل صورة فيها اسم من أسماء الله و عبارة لذكر الله تعالى.

الرسوم على دعامات و أعمدة المساجد

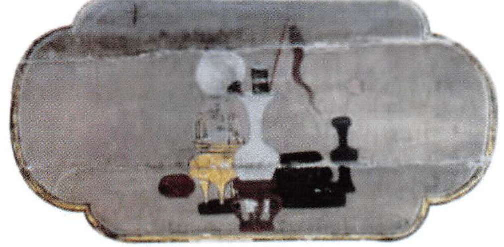
(من سونغ إلى تشينغ)



الرسوم على عوارض قاعة الصلاة بمسجد نيوجيه ببكين «عصر أسرة سونغ».

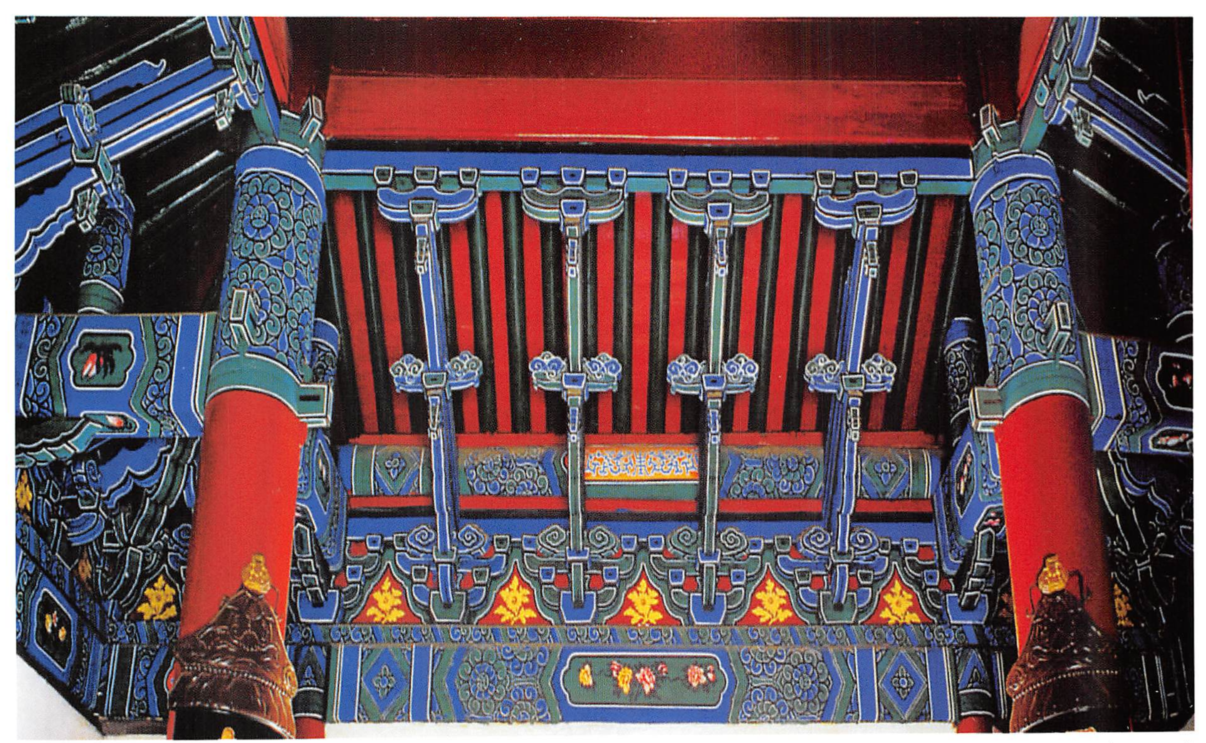
رسمت بداخل زهور الكستناء المائية المتفتحة رسومات لأعشاب و مراوح ومباخر ومزهريات.











الرسوم على عوارض بيت الصلاة بمسجد نيوجيه ببكين «عصر أسرة تشينغ».

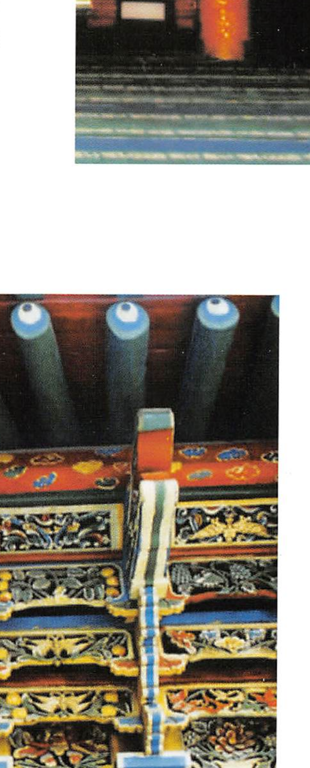


شكلت آيات القرآن الكريم و عبارات الذكر رسومات داخل وحدات الأقواس و أعتاب الأبواب العلوية بمسجد مدينة تشانغتشون بمقاطعة جيلين (تشينغ).



زهرة الفاوانيا باللون الوردى و أوراقها مذهبة على أرضية سوداء على أعمدة مسجد دونغسى ببكين.

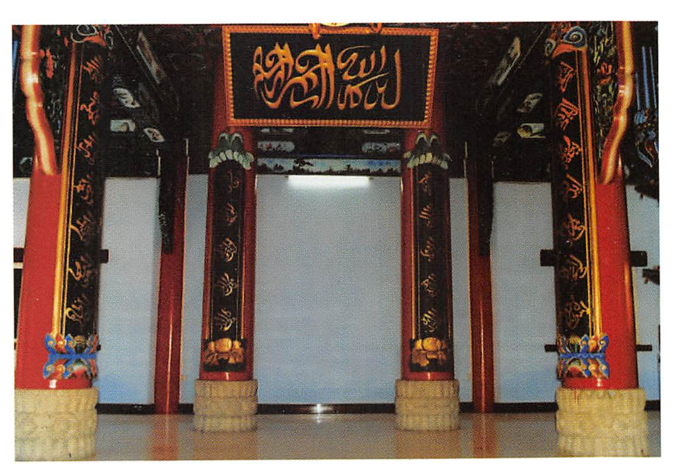
مسجد نيوجيه ببكين حيث الأرضية السوداء و الأعمدة التي زينت برسوم زهرة الفاوانيا المذهبة.



المسجد الجنوبي الكبير بمدينة أورومتشى بمقاطعة شينجيانغ حيث الحنايا الركنية الخارجية رسم عليها أسماك لها رؤوس تنانين. (عصر أسرة تشينغ)



الرسوم على أعمدة مسجد آ تشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ.



رسومات بيت الصلاة بمسجد آ تشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ (من عصر أسرة تشينغ)، والأعمدة الرئيسية الأربعة الكبرى علقت عليها المعلقات الورقية المذهبة مكتوب عليها نصوص باللغة العربية . أما رقاع السقف فقد غطتها رسوم لأزهار ملونة بألوان زاهية.



مسجد إيلان الذى أعيد بناءه في عهد الإمبراطور تشيان لونغ من أسرة تشينغ . يأتي نمط عمارة هذا المسجد في مجمله على الطراز المعماري في عصر أسرة تشينغ ، فنرى الأعمدة و قد طعمت باللونين الأزرق و الأخضر و قد علا الأساطين مناظر لجبال و أنهار و زهور و أشجار بينما دفتي الباب قد زينتا برسوم لمزهريات و زهور الفصول الأربعة.

فن الخط

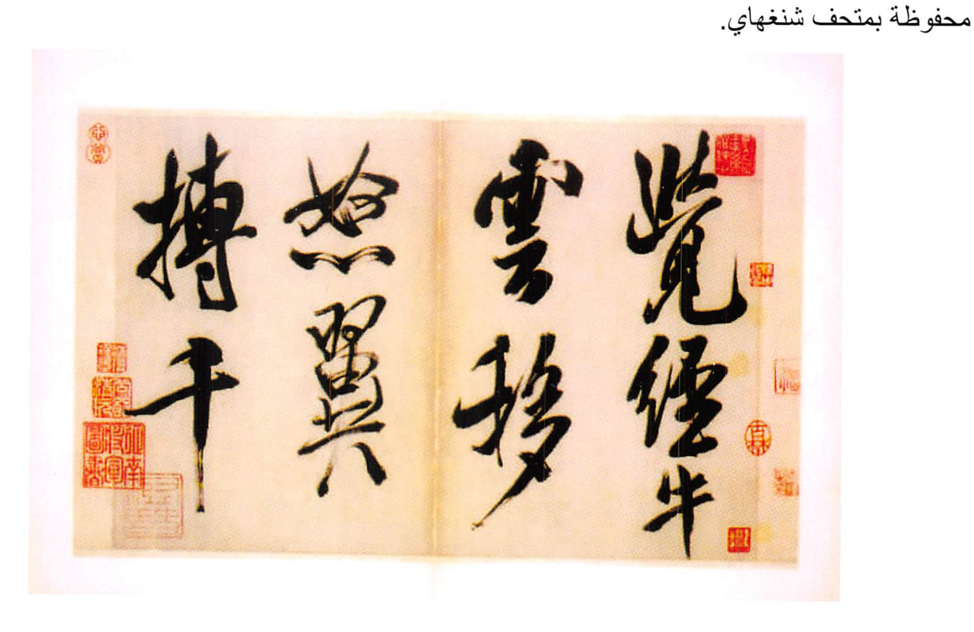
مى فو (ديوان المقصورة متعددة الوجوه) (سونغ)

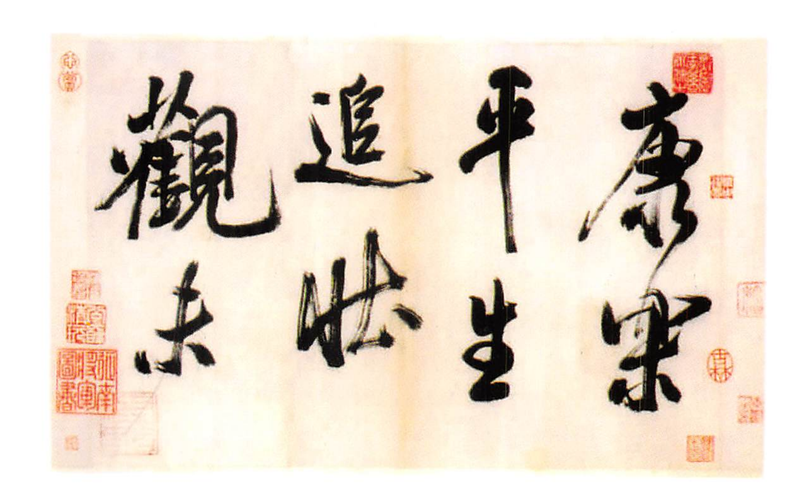
الخامة : من الورق، الطول : ٣١,٢ سم، العرض : ٥٣,١ سم

المقصورة متعددة الوجوه تقع في معبد جنجيانغ جان لو، و قد جاءت بنية أشعار مى فو مترابطة النسيج الشعري، و يعد هذا العمل من أهم أعمال الفنان مى فو. و قد حظى هذا العمل الفني الرائع بتقدير الفنانين خلال العصور التالية، وترك فيهم أثرا عميقا لا يمحوه طول الزمان.

مى فو (١٠٥١ – ١١٠٧ م) حظى بعدد من أسماء الشهرة والألقاب، وتعود أصول عائلته إلى منطقة تاىيوان ثم انتقل بعدها إلى منطقة شيانغيانغ و في أواسط عمره استقر بمنطقة دان تو (حاليا مدينة جين جيانغ الواقعة في مقاطعة جيانغسو).

محفوظة بمتحف شنغهاي.













كان مى فو من أوائل الأدباء الذين نقشوا الأختام اليشمية. نقش لمى فو : عصر دولة تشو.

لفافة قصيدة نهر تياو شى بخط شينغ للفنان مى فو (سونغ)

الفنان مى فو. الخامة من الورق، مكونة من ٣٥ صفا، وهي عبارة عن ست قصائد خماسية الأبيات.

تعد من بواكير الأعمال الفنية لأسرة مى. ويوجد نصوص بظهر المخطوطة لمى يو رن من عصر اسرة سونغ و لى دونغ يانغ من عصر اسرة مينغ.

محفوظة بمتحف المدينة المحرمة ببكين.

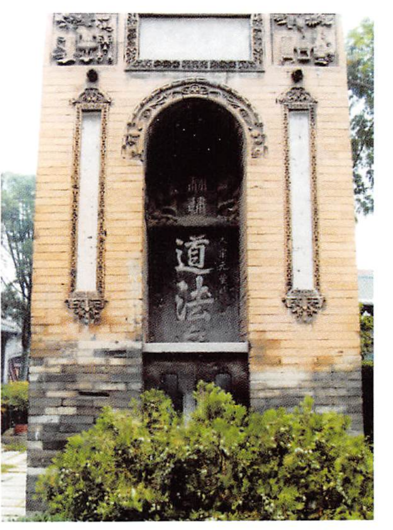


معلقة ورقية لمشاركة سياسية لمى فو (سونغ)

من كتاب مى فو. خامتها ورقية . ٣ سم تتكون من أعمدة مكتوبة بخط شينغ. و هو الكتاب الذى قام بكتابته مى فو في أواسط عمره. و قد احتفظ بهذا الكتاب و توارثه الكثيرون و منهم جى جن يى من عصرأسرة تشينغ و أن تشى و غيرهم.

محفوظ بمتحف شنغهاي.





كتابة بخط اليد (قانون داو للطبيعة) (سونغ)

(قانون داو للطبيعة) لوحة حجرية بمسجد هوا جيويه للفنان مى من عصر أسرة سونغ.

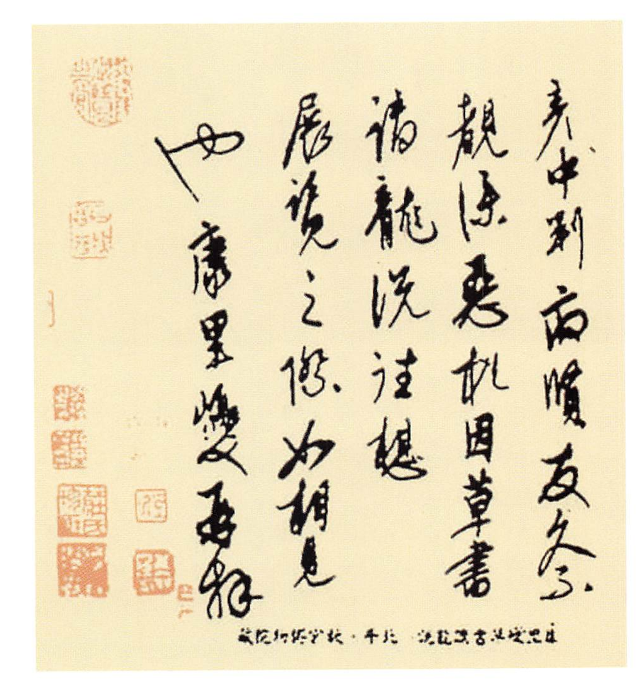




كتابة بخط اليد لدونغ تشى تشانغ بمسجد تشى تسى (مينغ)

نصب حجري منقوش بخط اليد بمسجد هواجيويه بمدينة شيآن، و قد نقشه الفنان دونغ تشى تشانغ و نصها.

(الهبة الإمبراطورية للمسجد).



خط شينغ للفنان ناو ناو (يوان)

خط شينغ للفنان ناو ناو.

محفوظة بالمدينة المحرمة بتايوان.

الفنان ناو ناو (١٢٩٥ ـ ١٣٤٥) خطاط من عصر أسرة يوان. من منطقة كانغلى الواقعة غرب الصين. كان له أسماء و ألقاب اشتهر بها كعادة فناني عصره، و عمل كأستاذ أعلى لإحدى المدارس الكبرى وعمل كمساعد لرئيس الوزراء بمقاطعتي تشي جيانغ و جيانغ سو. و بعد أن جاء إلى الصين القديمة و بعد أن تصين تدرب بجد و جهد على الخطوط الصينية حتى أصبح من علماء الخطوط الصينية.

الفنان هاى روى (مينغ)

هاى روى (١٥١٤- ١٥٨٧) هو أحد الساسة البارزين في التاريخ الصيني و تولى مناصب سياسية عليا في عصر أسرة تشينغ. و قد وضع لنفسه قواعد صارمة في الكتابة على حين كانت صياغته للخط تتسم بالموهبة الفطرية و التلقائية.

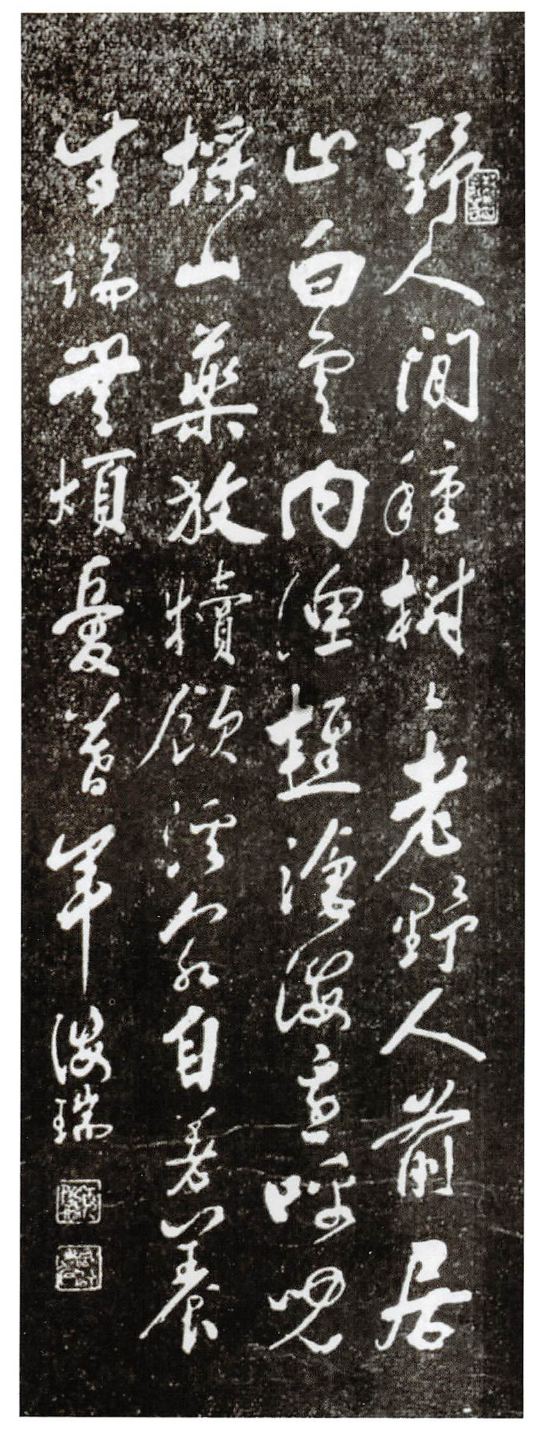


و قد نظم سبعة عشر قصيدة يتمنى لأمه العمر المديد.

الطول : ١١٢ سم ، العرض : ٦٢ سم ، مكتوبة بخط شينغ.

من أعمال نسخ النقوش وو جونغ سى الحجرية بمنطقة هايكو على الورق. (هو أحد أنواع الفنون الصينية التقليدية حيث كان يقوم فنانو الخط بعمل نسخة كتابية باستخدام الأحبار المائية على الورق للنقوش الحجرية الشهيرة – المترجم).

محفوظة بمتحف هايكو.

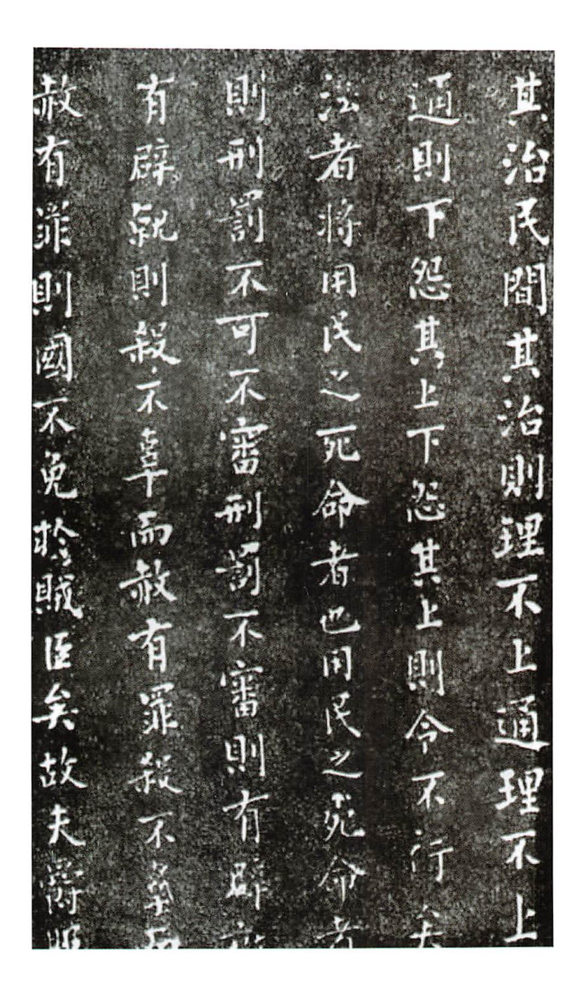


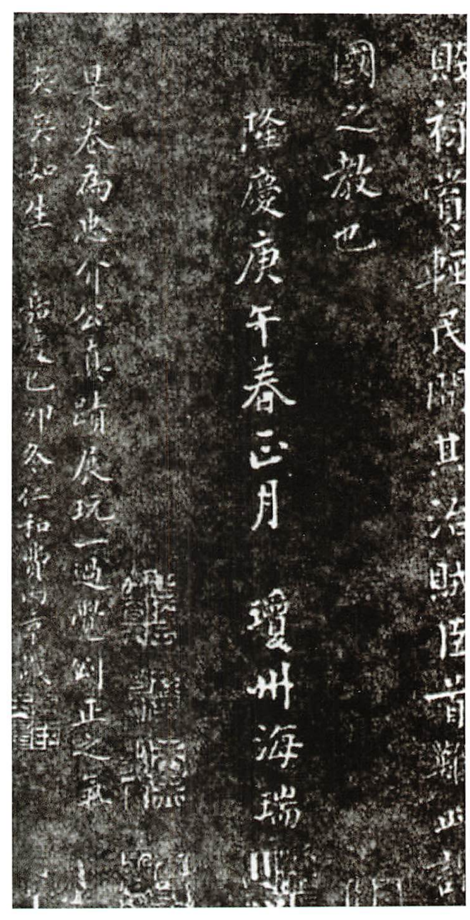
الفنان هاى روى و تسجيل لأشعار الشاعر ما داى من عصر أسرة تانغ.

الطول : ١٣٥ ، العرض : ٤٨ ، مكتوبة بخط شينغ.

من أعمال نسخ النقوش وو جونغ سى الحجرية بمنطقة هايكو على الورق.

محفوظة بمتحف هايكو.





الارتفاع : ٣٣,٦ سم

خط جاى. كتبها الفنان هاى روى في العام الرابع من حكم الإمبراطور لونغ تشينغ من أسرة مينغ (عام ١٥٧٠).

من أعمال نسخ النقوش وو جونغ سى الحجرية بمنطقة هايكو على الورق.

محفوظة بمتحف هايكو.

هدية ما تنغ جياو لما يوان تشاو من المعلقات الورقية (فترة الجمهورية)



الطول : ١٦٠ سم، العرض ٢٦ سم.

محفوظة بمتحف نينغشيا.

ما تنغ جياو (١٨٨٠ – ١٩٤٤ م) من منطقة تشانغ جيا تشوان بمقاطعة جانسو. في العام الثالث و العشرين من حكم الأمبراطور جوانغ شو (عام ١٨٩٧) التحق بامتحانات الدولة للعاملين بالسلك السياسي و العسكري[1].

و قد عمل كعمدة للعديد من المدن و المحافظات في الحكومة الإمبراطورية. ثم اشتغل بمجال التدريس بعد استقالته من العمل السياسي.

---

① اختبار كان يقام في عهد الإمبراطوريات الصينية لبعض الطلبة المتقدمين لاختيار أنسبهم للعمل بالسلك السياسي و العسكري و هو بمثابة امتحانات الهيئة للمتقدمين للعمل بالسلك الدبلوماسي في عصرنا الحالي - المترجم.

الفنان ما فو شيانغ (فترة الجمهورية)

ما فو شيانغ (١٨٦٧- ١٩٣٢ م) أحد أبناء قومية هو ى المسلمة. من منطقة هاتشو بمقاطعة قانسو. و قد تقلد العديد من المناصب العليا ومنها قيادة كتيبة الجيش بنينغشيا ثم قيادة الحامية العسكرية بمنطقة نينغشيا بعد ثورة البرجوازية الديمقراطية كما كان حاكم عسكري لمنطقة شمال بكين بعد تأسيس الجمهورية الأولى وعمدة مدينة تشينغ داو و الحاكم العام لمقاطعة أنهوى و رئيس نواب مناطق الأقليات القومية بالمجلس الوطني. و غيرها من الوظائف و المناصب الهامة.

و قد استخدم في كتاباته بشكل أساسي خط كوانغ تساو، فجاء نسقه رائعا مبهرا وهو الخط الذى تجلت فيه موهبته الفطرية في فنون الخط.







المعلقات الورقية لما يوان تجانغ (سونغ)

الطول : ١٧٠ سم، العرض : ٤٠ سم.

محفوظة بمتحف نينغشيا.

ما يوان تجانغ (١٨٥٣- ١٩٢٠ م) تعود أصوله إلى منطقة جيه تشو بمقاطعة قانسو (منطقة وو دو الحالية)، و قد و لد بمنطقة خشى دونغ تشو بمقاطعة يوننان. و هو مؤسس الطريقة الجهرية[1]، و كان ما شغوفا بالعلم منذ نعومة أظافره فقد تلقى العلم من كتب التراث الإسلامي و حذق فنون اللغة الصينية. ثم عمل في مجال الخط العربي.

---

① هي إحدى الطرق الصوفية التي ظهرت في الصين في القرن التاسع عشر - المترجم.

المطوية الرباعية لما تنغ جيا (سونغ)

الطول : ١١٥ سم، العرض : ٣٢ سم.

قصيدة ما تنغ جياو في عيد منتصف الخريف مطوية رباعية.

من مقتنيات لتيان شوى.

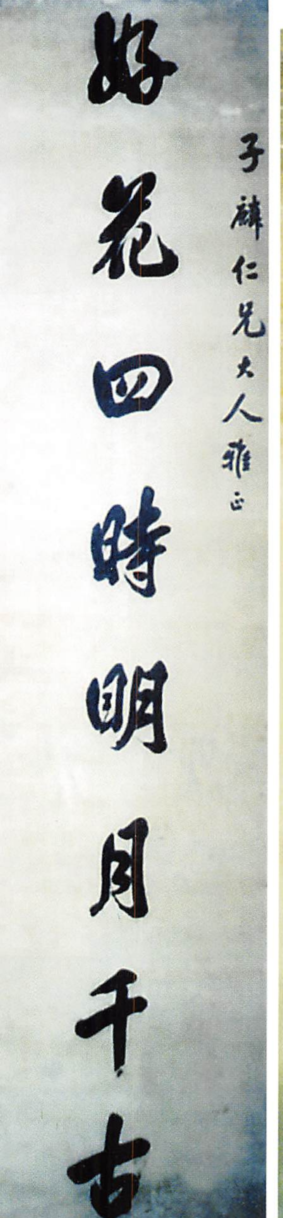
الكتابة

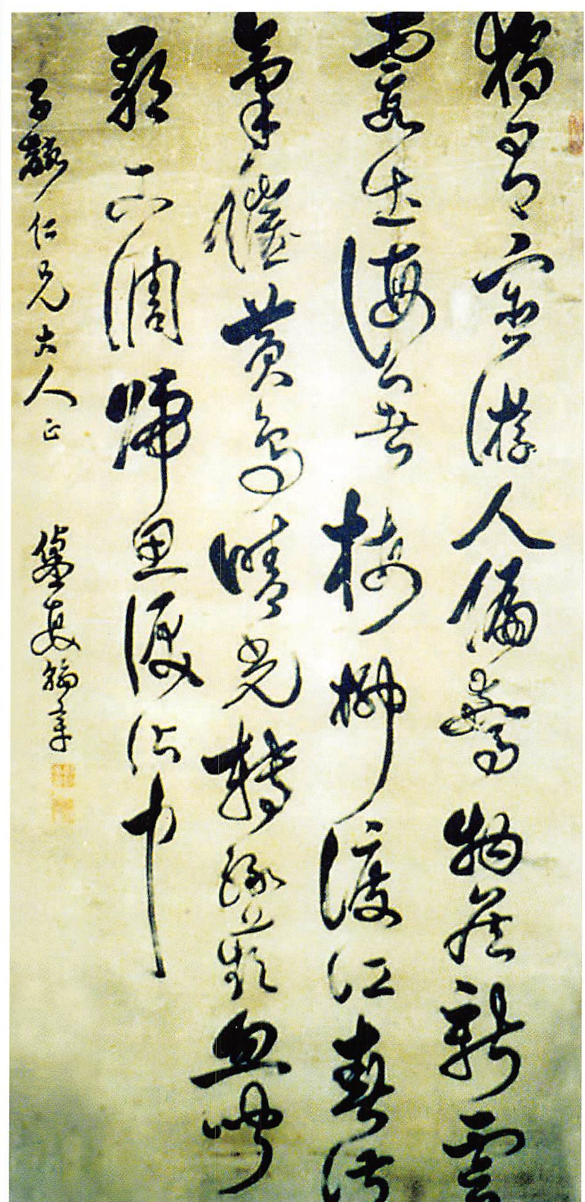
مين هان تجانغ معلقات جدارية ببيت الصلاة ومعلقات ورقية (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

معلقة جدارية ببيت الصلاة، الطول : ١٢٥ سم، العرض : ٦٠ سم، معلقة ورقية، الطول : ١٦٨ سم، العرض : ٤٠ سم.

مين هان تجانغ (١٨٦٩ – ١٩٣١ م) من منطقة لينتان بمقاطعة قانسو. تولى منصب نائب بمجلس الشعب بالمقاطعة و عضو مجلس الشعب الصيني.







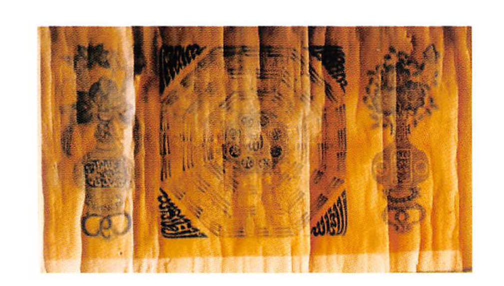


براق الرسول برحلة المعراج (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

الخامة : الورق، الطول : ٤٣,٧ سم، العرض : ٣٧,٢ سم.

أعلى الرسم آية من القرآن الكريم من سورة الإسراء. ثم صورة تخيلية للبراق الذى ركبه الرسول صلى الله عليه و سلم في رحلة المعراج و أسفله مبخرة. أما أسفل اللوحة فيوجد نصوص من القرآن الكريم.

محفوظة بمتحف نينغشيا.



صورة لمزهرية من كتابات على شكل مثمن (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

الخامة : ورق، الطول : ٥٥ سم، العرض : ١٠٤ سم.

في منتصف المثمن كتب لفظ الجلالة (الله) و حوله ثمانية أسماء من أسماءه الحسنى. أما اطراف المزهرية فقد زينت بعبارات ذكر و تسبيح لله تعالى و مديح النبي الكريم صلى الله عليه و سلم.

محفوظة بمتحف نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة.



كتابات على شكل نجمة ثمانية الأضلاع (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

الطول : ٧٧ سم، العرض ٥٠ سم.

يوجد بقلب النجمة شكل دائري كتب به و حول زوايا النجمة كلمات الشهادتين. أما الجانبان فبهما لفظ البسملة و قد أخذتا شكل فراشتين تطيران، و بالأسفل مبخرة و بدخانها ظهور لكلمة أمين. و هي عند مسلمي قومية هوي تعبر عن قبول دين الله بقلب خاشع.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.

مطوية رباعية لزهور على شكل آيات قرآنية (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

طول كل لوحة : ١٣٠ سم، العرض : ٣٣ سم.

في مقدمة هذه اللوحة كتب لفظ البسملة و تحتها عبارات في مديح النبي صلى الله عليه وسلم. أما جسم المزهرية فيتكون من كتابات باللغة العربية و أعلى هذه المزهريات تطل منها زهور الفاوانيا و الأوركيد والأقحوان.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.

لوحة رباعية لخطوط عربية (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

الإمام ما ار إمام مسجد فو تشيان نان جوان(اسمه العربي عبد القادر) و أحد علماء الطريقة الجهرية. و قد قام بكتابة هذه اللوحات بخط يده.

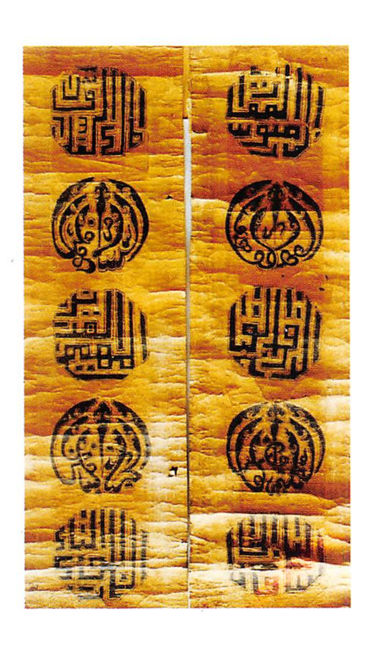
محفوظة بمقابر شيوخ الطريقة الجهرية بمقاطعة قانسو.



معلقات ورقية بالخط العربي (تشينغ)

النص العربي عليها محتواه «الحمد لله رب العالمين، الله أكبر»

محفوظة بمسجد جانجيويه بمدينة نانجينغ.

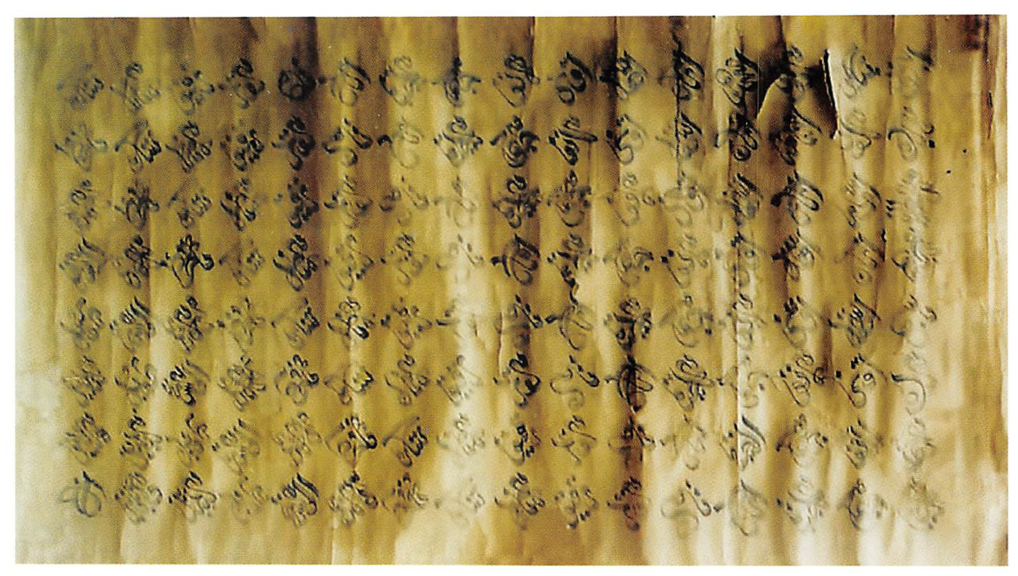


معلقات ورقية مكتوبة بأحبار الخزف (نهاية تشينغ وبداية فترة الجمهورية)

الطول : ١٠٨,٢ سم، العرض : ٢٧ سم.

المحتوى عبارة عن كلمات ذكر و تسبيح.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.



معلقات ورقية أفقية باللغة العربية (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

الطول : ١١٠,٣ سم، العرض : ٥٧,٥ سم.

النص العربي عبارة عن أسماء الله الحسنى.

متحف قومية هوى المسلمة بمنطقة نينغشيا ذاتية الحكم.



معلقات ورقية باللغة الفارسية في مدح النبي صلى الله عليه و سلم (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

طول : ١٣٠ سم، عرض ٣٦ سم.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.

معلقات ورقية باللغة العربية في مديح النبي صلى الله عليه و سلم (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

طول : ١٢٠ سم، عرض : ٣٠ سم.

محفوظة بمتحف نينغشيا ذاتية الحكم.



معلقات ورقية كتبت بأحبار الخزف باللغة العربية (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

النص العربي «بسم الله الرحمن الرحيم، يا محمد»

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.





معلقات ورقية باللغة العربية للفنان ما لى لونغ (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

الطول : ١٨٥ سم، العرض : ٨٢,٥ سم.

اتخذت الأسطر الثلاثة الأولى شكل المروحة أما الأحد عشر سطرا بالأسفل فهي عبارات ذكر و تسبيح لله تعالى.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.

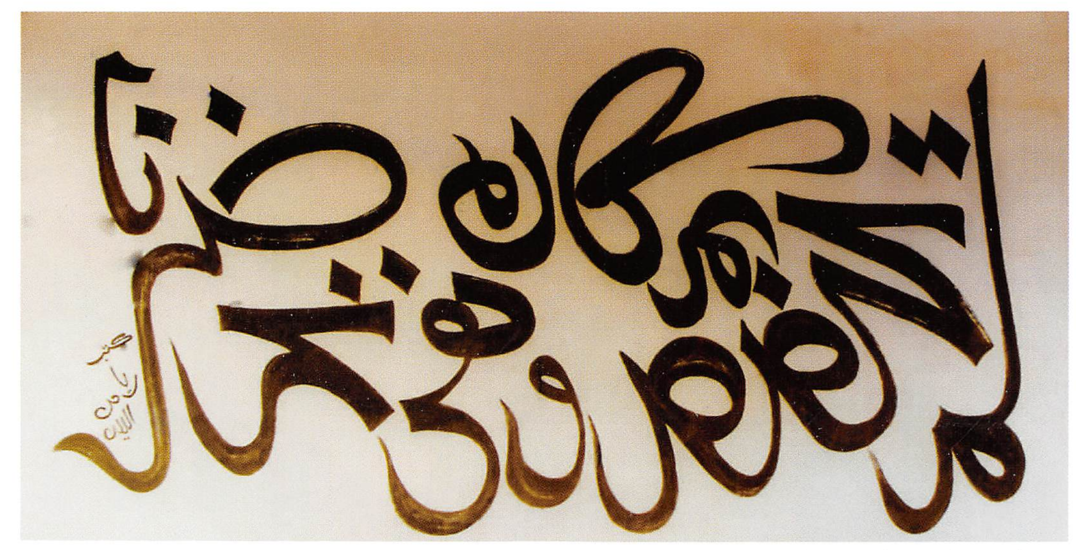


كتابات من القرآن الكريم في زخارف محراب المسجد (تشينغ)

الطول : ٢ متر، العرض : ٧٥ سم.

محراب مطعم بالفسيفساء ومزين بكلمات ذكر و تسبيح بمسجد أي دى بمقاطعة جوانغ شى. العام الثالث عشر لحكم الإمبراطور تونغ تشي من أسرة تشينغ (١٨٧٤ م).

بمسجد أي دى.



معلقة ورقية باللغة العربية لما يوان تجانغ (تشينغ)

كتبت في عهد الإمبراطور جوانغ شو.

مقابر الطريقة الجهرية بمنطقة تجانغ جيا تشوان بمقاطعة قانسو.

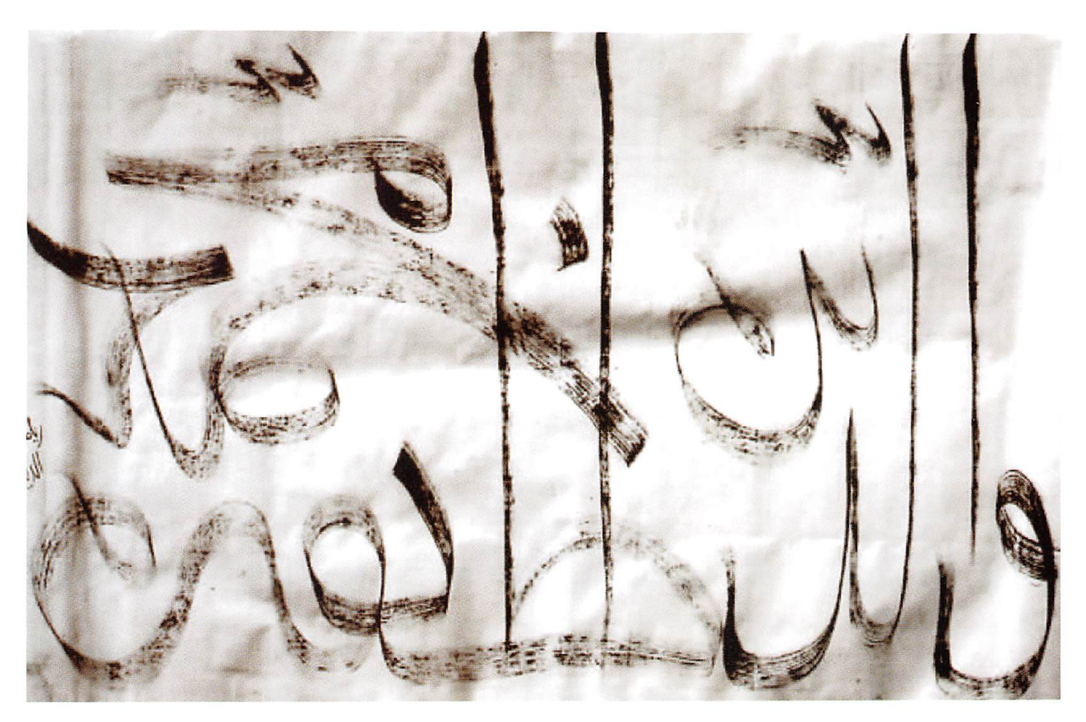


معلقات ورقية باللغة العربية للفنان ما يوان تجانغ (تشينغ)

الطول: ١٦٢ سم، العرض : ٣٢ سم.

النص العربي (يا مهيمن).

محفوظة بمسجد بو آن نى باو بمقاطعة قوىتشو.



معلقات و رقية أفقية باللغة العربية للفنان ما يوان تجانغ (تشينغ)

الطول : ٧٠ سم، العرض : ١٥٠ سم.

النص العربي (و الدين ظاهره محمد).

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.



معلقات ورقية أفقية باللغة العربية للفنان ما يوان تجانغ (تشينغ)

الطول : ٧٠ سم، العرض : ١٤٠ سم.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.



معلقة ورقية طولية نصها العربي (بسم الله الرحمن الرحيم) (نهاية تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

الطول ١١٠ سم، العرض : ٥٠ سم.

محفوظة بمتحف منطقة نينغشيا ذاتية الحكم.



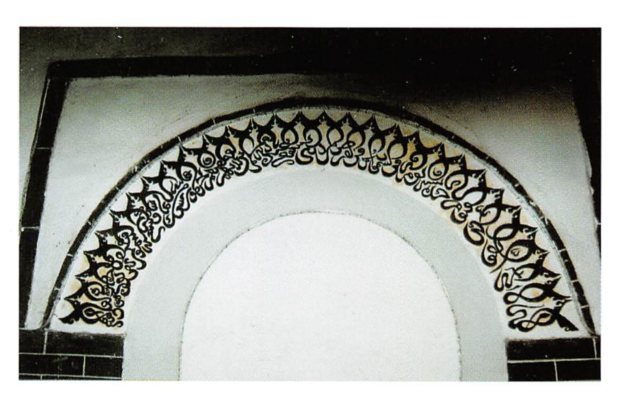
حائط القبلة بمسجد جينان الجنوبي الكبير الذى كتبت عليه عبارات ذكر و تسبيح عند إعادة ترميمه في عصر أسرة تشينغ.

كتابات بالخط العربي بمسجد جينان الجنوبي الكبير (تشينغ)

عقود الأبواب و الإطار المستطيل حول قوس المحراب بمسجد جينان الجنوبي الكبير مازالت حتى الأن تحتفظ بالكتابات العربية التي كتبت في عصر أسرة تانغ.



حائط القبلة بقاعة الصلاة (الحائط الغربي) عليه عبارات ذكر و تسبيح.



قوس المحراب العلوى عليه شريط كتابي باللغة العربية يتضمن آيات من القرآن الكريم.

المعلقات المنقوشة والمطرزة



(لفظة الشهادة) لوحة مطرزة (تشينغ)

من عمل الفنان سو تشن وانغ في العام الحادي و الأربعين لحكم الإمبراطور كانغشى (١٧٠٢) بمسجد نيوجيه.

الإسلام الدين الأزلي لوحة مطرزة (تشينغ)

من أعمال الفنان تشين وانغ و يعود تاريخها لشهر مارس من العام الثامن و العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٩٠٢ م) بمسجد نيوجيه.

معلقة منقوشة (مالك الملك) (تشينغ)



من أعمال القائد العسكري بمقاطعة هو نان الفنان ما رو لونغ في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تونغ تشى (١٨٧٤) بمسجد نيوجيه.

معلقة منقوشة (العقل يشهد) (تشينغ)



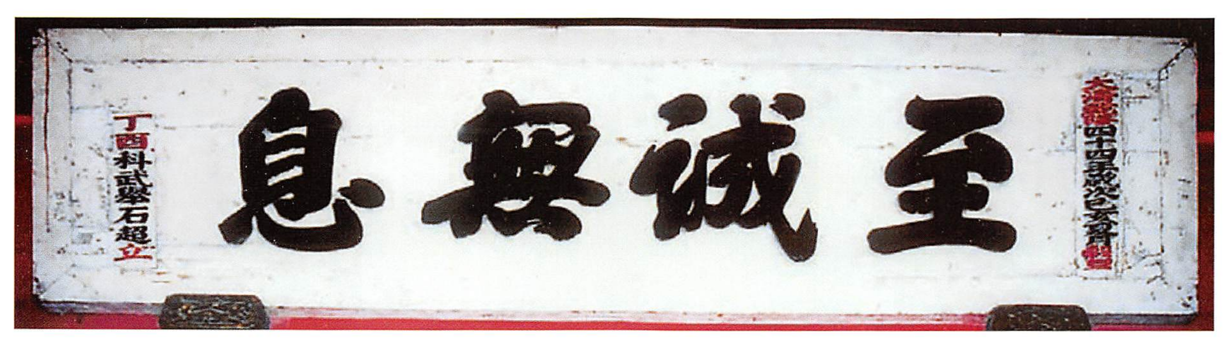
من أعمال القائد العسكري بمقاطعة هو نان الفنان ما رو لونغ في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تونغ تجى (١٨٧٤ م) بمسجد نيوجيه.

معلقة منقوشة (أثر الإسلام العميق) (تشينغ)



من أعمال الفنان تشون وانغ تسه يرجع تاريخها للعام التاسع عشر لحكم الإمبراطور كانغشى (١٧١٠) محفوظة بمسجد نيوجيه.





معلقة (الإخلاص من القلب) (تشينغ)

من أعمال القائد العسكري الفنان دينغ يوكه تعود للعام الرابع و الأربعين لحكم الإمبراطور تشيان لونغ (١٧٧٩) محفوظة بمسجد تيان جين الكبير.



معلقة (الحق بلا خرافات) (تشينغ)

في عهد الإمبراطور جوانغ شو بالمسجد الكبير بتيان جين.



معلقة (الالتزام بالإسلام) (تشينغ)

معلقة بمسجد تيانجين الكبير تعود لعهد الإمبراطور جيا تشينغ.



معلقة (الأول بلا ابتداء) (تشينغ)

معلقة موجودة بمسجد تيانجين الكبير ترجع لعهد الإمبراطور هان باي يو.



معلقة (الإسلام ولا دين سواه) (تشينغ)

معلقة منقوشة بمسجد تيان جين الكبير تعود لعهد الإمبراطور كانغشى ثم قام بنقشها مرة أخرى الفنان تشين وانغ في عهد الإمبراطور تونغ تشي.



معلقة منقوشة (المبدأ الأوحد و التفسير الحق) (تشينغ)

معلقة بمسجد تيان جين الكبير وتعود لعهد الإمبراطور جيا تشينغ.



معلقة (الإسلام) (تشينغ)

من أعمال الفنان نينغ يانغ وانغ في العام الثالث عشر من حكم الإمبراطور تشونغ تشن (١٦٤٠) و هي موجودة بالمسجد الجنوبي الكبير بمدينة جينان بمقاطعة شاندونغ.



معلقة (الإخلاص من القلب) (تشينغ)

من أعمال القائد العسكري العام المسلم لان تي تعود للعام الخامس عشر من حكم الإمبراطور داو جوانغ (١٨٣٥)، موجودة بمسجد مدينة تشينغ تشو بمقاطعة شان دونغ.

معلقة منقوشة (العقل يشهد) (تشينغ)

يرجع تاريخ نقشها للعام الخامس من حكم الإمبراطور جيا تشينغ من أسرة تشينغ (١٨٠٠) وهي موجودة الأن بمسجد دا تونغ بمقاطعة شانشى.





معلقة (الدين المقدس) (تشينغ)

من أقوال الإمبراطورة زوجة الإمبراطور تسى شى من أسرة تشينغ و هي موجودة بمسجد دا تونغ بمقاطعة شانشى.



معلقة (الدين الأزلي) (تشينغ)

معلقة من العام الثامن و الثلاثين من حكم الإمبراطور تشى لونغ (١٧٧٣) و هي موجودة بمسجد دينغ تشو بمقاطعة خباي.



معلقة (فيض الرحمة على العالمين) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور كانغشى بمسجد دينغ تشو بمقاطعة خباي.



معلقة (العقل النعمة الوحيدة) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور شى تشينغ بمسجد دينغتشو بمقاطعة خباي.



معلقة (أصل الخلق) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور تشينغ تشى لونغ بمسجد دينغ تشو بمقاطعة خباي.





معلقة (أمام صفحة السماء) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور كانغشى بمسجد تاي يوان بمقاطعة شانشى.



معلقة (أفضل الخلق عون الناس) (تشينغ)

من عهد الإمبراطور تشيان لونغ بمسجد تاييوان بمقاطعة شانشى.



لوحة (الدين القويم) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور جيا تشينغ بالمسجد الكبير بمدينة تاىيوان بمقاطعة شانشى.



معلقة منقوشة (الخلق كله لله) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور جوانغ شو بالمسجد الكبير بمدينة تاىيوان بمقاطعة شانشى.



معلقة منقوشة (الالتزام بالإسلام) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور هان فنغ بمسجد مدينة كاىفنغ تشو شيان بمقاطعة خنان.



معلقة منقوشة (دعوة الدين الحق) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور جوانغ شو بالمسجد الشمالي الكبير بمدينة تجن تجو بمقاطعة خنان.



معلقة منقوشة (الواحد لا يزول) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور جوانغ شو بمسجد مدينة تشانغ ده بمقاطعة خنان.



معلقة منقوشة (الأول بلا ابتداء) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور هان فنغ بمسجد مدينة تشانغ ده بمقاطعة خونان.

معلقة منقوشة (الالتزام بالصراط القويم) (تشينغ)

معلقة من عمل الفنان وانغ تشين بمسجد تشاو يانغ سو جيا بمقاطعة خونان ترجع لعهد الإمبراطور يونغ جيا نيان والذى كان يولى اهتماما بفنون الخط لدى قومية هوى المسلمة.

طول المعلقة : ٢ م، وعرضها : ٠,٨ م مصنوعة من الخشب. الأرضية سوداء والكتابة مذهبة و حولها.





معلقة (الدين الحنيف) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور هان فنغ بمسجد تشانغ ده بمقاطعة خونان.

معلقة (ترميم المسجد بمنحة الإمبراطور) (مينغ)

معلقة تعود للعام السابع عشر لحكم الإمبراطور هونغ وو (١٣٨٤)، حيث قام قائد الجيش بتجديد المسجد الكبير بمدينة شيآن.



معلقة منقوشة (الدين يعلى من قدر الغرب) (تشينغ)

معلقة من عهد الإمبراطور جوانغ شو بالمسجد الكبير بمدينة شيآن.



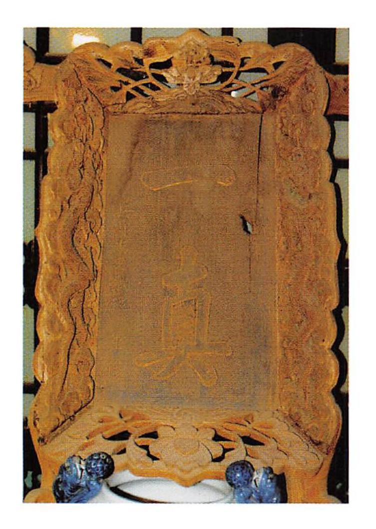
معلقة (الدين يعلى قدر الغرب) (تشينغ)

معلقة ترجع للعام السابع عشر لحكم الإمبراطور جوانغ شو (١٩٠١) بمسجد الحنين إلى النبي بمدينة جوانغتشو بمقاطعة قوانغدونغ.



معلقة منقوشة (زيارة البيت الحرام) (تشينغ)

معلقة ترجع لعهد الإمبراطور تسى شى بمسجد هواجيويه بمدينة شيآن.



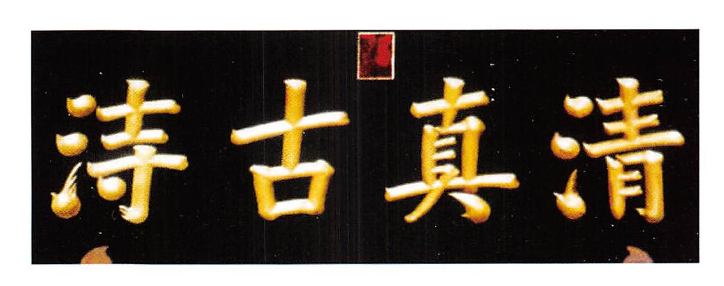
معلقة منقوشة (الواحد) (مينغ)

معلقة وضعت عندما قام قائد الجيش بترميم مسجد هواجيويه بمدينة شيآن.



معلقة (الحق يأتي من الغرب) (تشينغ)

معلقة تعود للعام الواحد و العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٨٩٥)، حيث قام أحد القواد بالجيش بصنعها و ووهبها لقاعة الصلاة بمسجد شارع البقر الذهبي بمدينة كونغمينغ.



معلقة (مسجد الإسلام العتيق) (تشينغ)

معلقة يرجع تاريخها للعام الرابع لحكم الإمبراطور تونغ تشي (١٨٦٥) قام بعملها الإمام جين وان تشاو من مقاطعة يوننان و كرسها لمسجد بوآن بمقاطعة قوىتشو.



معلقة منقوشة (شرح الدين العظيم) (فترة الجمهورية)

يرجع تاريخ هذه المعلقة للعام الثامن لفترة الجمهورية الصينية الأولى (١٩١٩ م) قام بعملها حاكم مقاطعة جوىتشو ليو يى شى وكرسها لمسجد بوآن.



معلقة منقوشة (إحياء الدين و بناء الدولة) (فترة الجمهورية)

قام وزير دفاع الصين السيد باى تشونغ شى في العام ١٩٤١ بعملها و تكريسها لمسجد شارع تانغتسي بمقاطعة يون نان.



معلقة (الكتاب الكامل) (تشينغ)

تعود المعلقة للعام الثالث و العشرين من حكم الإمبراطور شى تشينغ (١٨١٨) بمسجد مدينة تشوانتشو بمقاطعة فوجيان.



معلقة (نسيم دين الغرب) (تشينغ)

تعود للعام التاسع من حكم الإمبراطور تونغ تشي (١٨٧٠) قام بصنعها نائب القائد العسكري تونغ فا ينغ و كرسها لمسجد أيتشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ.



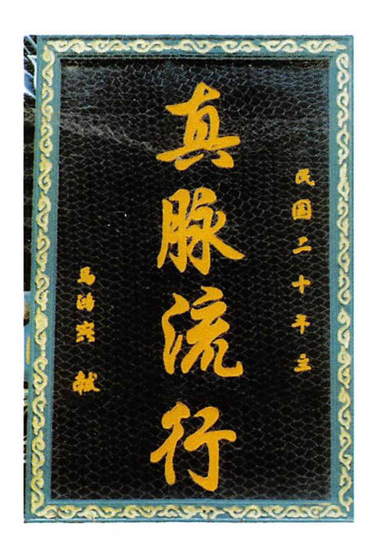
معلقة (الدين يسطع على الكون) (تشينغ)

تعود للعام الرابع من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٨٧٨) حيث قام ها جوانغ هه بتكريسها لمسجد أيتشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ.



معلقة (الإسلام إلى الأبد) (تشينغ)

تعود للعام الرابع و العشرين من حكم الإمبراطور تشينغ جوانغ شو (١٨٩٨ م) قام بعملها أحد نواب القائد العسكري و كرسها لمسجد أيتشنغ بمقاطعة هي لونغ جيانغ.



معلقة (منهج الحق يسود) (فترة الجمهورية)

تعود للعام العشرين من فترة الجمهورية الأولى في الصين (١٩٣١) حيث قام حاكم مقاطعة جانسو السيد ما هونغ بين بتكريسها لمسجد لينغمينغ بمدينة لانشجو.



معلقة (الرحمن الرحيم) (فترة الجمهورية)

تعود للعام الثاني و الثلاثين من فترة الجمهورية (١٩٤٣) و هي موجودة بمسجد شينينغ دونغ بمقاطعة تشينغهاي.



معلقة (الدين الحق لبيت الله الحرام) (فترة الجمهورية)

تعود للعام السادس من فترة الجمهورية الأولى (١٩١٧) حيث قام القائد العسكري لمقاطعة جانسو السيد جوانغ جيان بتكريسها لمسجد لينغمينغ بمدينة لانتشو.

معلقة (دين الأسلاف في الغرب) (فترة الجمهورية)

تعود للعام السادس من فترة الجمهورية الأولى (١٩١٧) حيث قام القائد العسكري لمقاطعة جانسو السيد جوانغ جيان بتكريسها لمسجد لينغمينغ بمدينة لانتشو.



معلقة (السكون وسط الصخب) (فترة الجمهورية)

قام السيد سون كه بتكريسها لمسجد لينغمينغ بمدينة لانتشو في فترة الجمهورية الصينية.

معلقة منقوشة (الدين العتيق) (فترة الجمهورية)

تعود للعام الخامس عشر من فترة الجمهورية (١٩٢٦)، و قام السيد ما فو شيانغ بتكريسها لمسجد لونغ شنغ تشوانغ بمقاطعة منغوليا الداخلية.





معلقة (الصراط الأول) (تشينغ)

و تعود للعام الثالث و العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٨٩٧) و قام السيد فو شيانغ نائب قائد الحامية العسكرية بتكريسها لمسجد نانجياهو بمحافظة يونغ نينغ بمنطقة نينغشيا.

معلقة (الدين الأصيل) (تشينغ)

تعود للعام الخامس من حكم الإمبراطور داو جوانغ (٨٢٥) حيث قام الحاكم بالمنطقة بتكريسها لمسجد نانجياهو بمحافظة يونغ نينغ بمنطقة نينغشيا.





معلقة (الإسلام و لا ثاني له) (فترة الجمهورية)

و تعود للعام الثانى من فترة الجمهورية الصينية (١٩١٣) و قام السيد ما فو شيانغ القائد العسكري بتكريسها لمسجد نانجياهو بمحافظة يونغ نينغ بمنطقة نينغشيا.



معلقة (مقصورة مشاهدة الهلال) (تشينغ)

و قام بتكريسها الخطاط وانغ بان وو لضريح السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو.



معلقة (منبع الحق في أرض الغرب) (تشينغ)

تعود للعام الثانى و العشرين من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٩٠٦)، و هي موجودة بجبانة السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو.



معلقة (الالتزام ظاهرا و باطنا) (فترة الجمهورية)

و قد قام بتكريسها لجبانة السيد بهاء الدين بمدينة يانغتشو السيد ما فو شيانغ أثناء قيام الجمهورية الصينية الأولى.



معلقة (دين الحق المطلق) (تشينغ)

تعود للعام الثالث من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٨٧٧) و هي موجودة بمسجد شيانخه بمدينة يانغتشو. وهي معلقة خشبية.



معلقة منقوشة (دين العقل برهان) (فترة الجمهورية)

تعود لعام ٣٣٩١ حيث قام حاكم منطقة وى يوان بتكريسها لمسجد محطة تشووى وى، و هي الأن محفوظة بمسجد مدينة هوهوتو الكبير.



معلقة (المسجد) (فترة الجمهورية)

تعود للعام التاسع و العشرين من فترة الجمهورية (شهر سبتمبر من عام ١٩٤٠) و قام بتكريسها لمسجد يان آن السيد ماو تز دونغ.

معلقة (الإيمان بوحدانية الله) (فترة الجمهورية)

قام بتكريسها لمسجد مدينة جيا شينغ خطاط عصره السيد في سين وه.







معلقة (الإسلام الدين الأزلي) (تشينغ)

و تعود للعام الثالث من حكم الإمبراطور جوانغ شو (١٨٧٧)و قام بتكريسها لمسجد تشى نان الشمالي الكبير بمقاطعة شاندونغ كبير الوزراء بالمنطقة الشمالية.



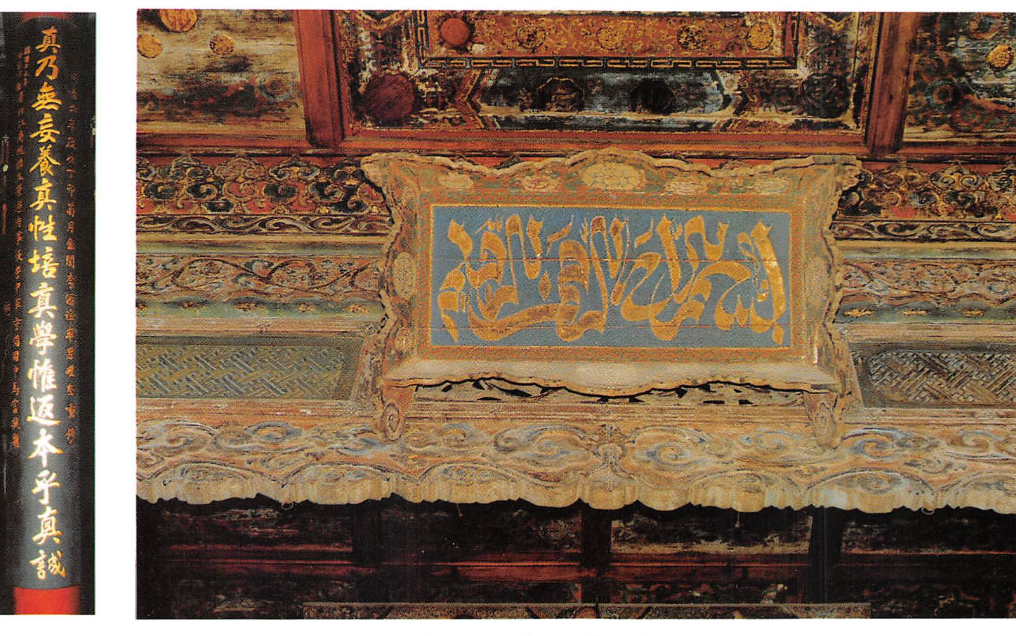
معلقة (بالدين نحفز الإخلاص) (فترة الجمهورية)

معلقة بمسجد تشونغ شان بمدينة جوىلين بمقاطعة جوانغشى (تشينغ)

الطول : ٢٨٥ سم. العرض : ٣٣ سم. تعود للعام الثاني من حكم الإمبراطور جيا تشينغ (١٧٩٧) وهي مصنوعة بطريقة النقش على الخشب. المعلقة موجودة الآن بمسجد تشونغ شان معلقة على العمود الخشبي أمام باب المسجد.

معلقة باللغة الصينية بمسجد سونج جيانغ (تشينغ)

معلقة بمسجد سونغ جيانغ تعود لعصر الإمبراطور داو جوانغ.





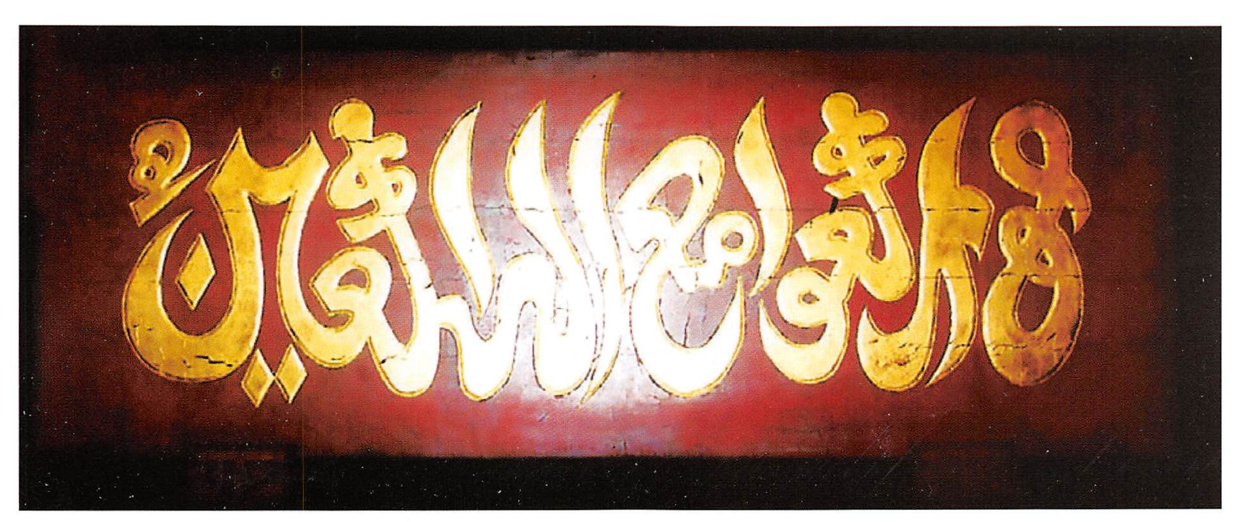
معلقة باللغة العربية من عصر أسرة مينغ.

مسجد هوا جيويه بمدينة شيآن معلقة باللغة العربية (مينغ)

كان يتم الاحتفاظ بكتابات الأئمة بالخط العربي بعد كل مرة يتم فيها ترميم المسجد في عصر أسرتي مينغ و تشينغ.



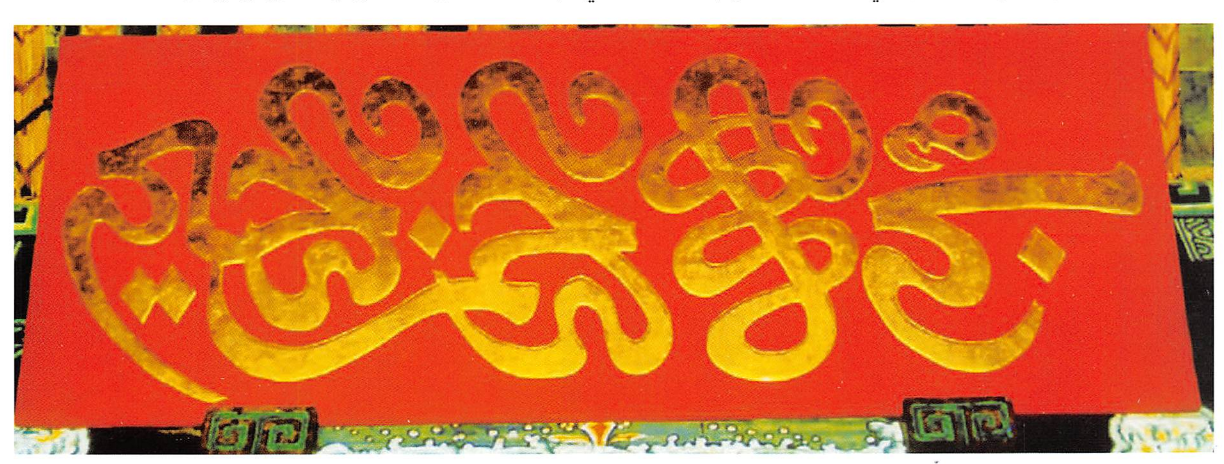
معلقات باللغة العربية المذهبة من بداية عصر أسرة مينغ بمسجد هوا جيويه بمدينة شيآن.



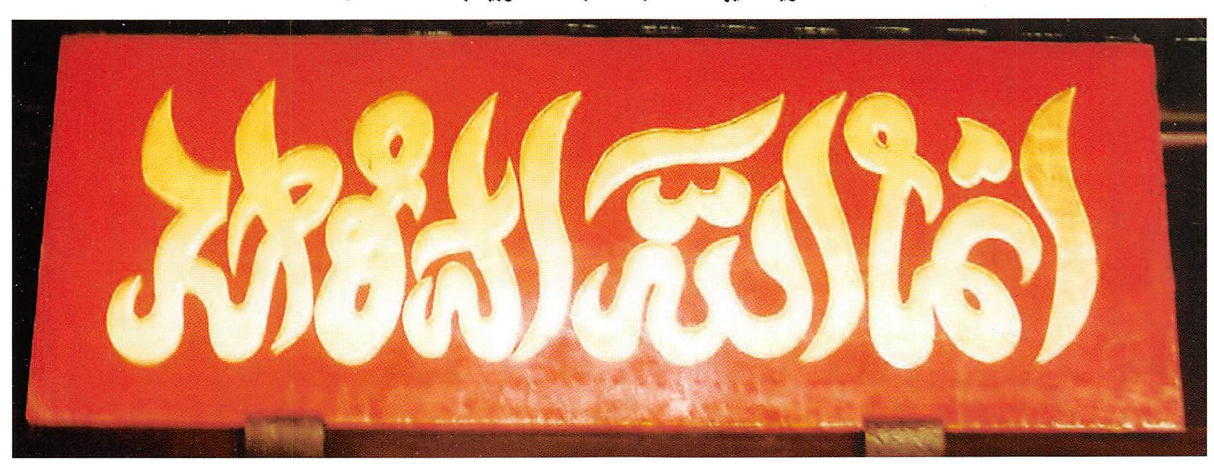
معلقات أثرية عليها عبارات ذكر و تسبيح باللغة العربية ببيت الصلاة .

معلقة باللغة العربية بحروف مذهبة بمسجد المدينة الغربية بمدينة تشنجيانغ (تشينغ)

كان هذا المسجد هو جامعة المسلمين في عصر أسرة تشينغ وتبرز فيه الفنون التقليدية للحضارة الإسلامية لقومية هوى المسلمة، ويظهر ذلك جليا في الكتابات العربية المعلقة في بيت الصلاة و الصحن و المنبر والواجهات.



معلقة أثرية عليها لفظة البسملة باللغة العربية بقاعة الصلاة .



معلقة أثرية عليها لفظة الشهادة باللغة العربية بالصحن .



معلقة أثرية مكتوبة بالخط الكوفي بمسجد شيانخه بمدينة يانغتشو (مينغ)

وربما تعود لما قبل عصر أسرة مينغ.



معلقة أثرية باللغة العربية بمسجد جينغ جيويه بمدينة نانجينغ (تشينغ)

معلقة أثرية باللغة العربية موجودة بمسجد جينغ جيويه بمدينة نانجينغ.



منقوشة حجرية أثرية بمسجد الصحابة بمدينة تشوانتشو (يوان)

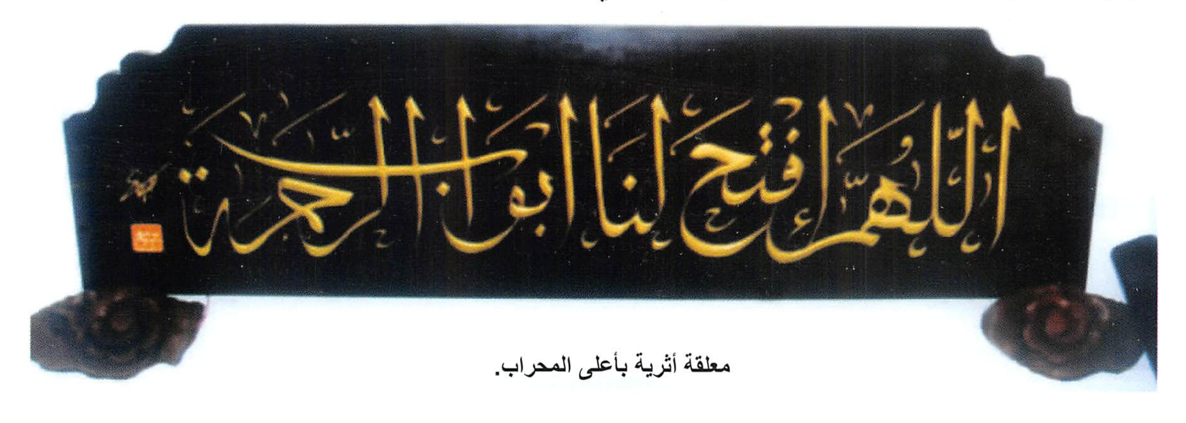
معلقة أثرية موجودة بمسجد الصحابة بمدينة تشوانتشو ومعلقة على الحائط الداخلي للمسجد.

معلقة باللغة العربية بمسجد سونغ جيانغ (تشينغ)

ازدان مسجد سونغ جيانغ بالعديد من المعلقات المكتوبة باللغة العربية. و قد ظهرت براعة الخطاطين في تلك المعلقات التي كتبت بخط الثلث العربي في موضع المحراب وحوله.

معلقة باللغة العربية بمسجد شياوتاو يوان بمدينة شنغهاي (فترة الجمهورية)

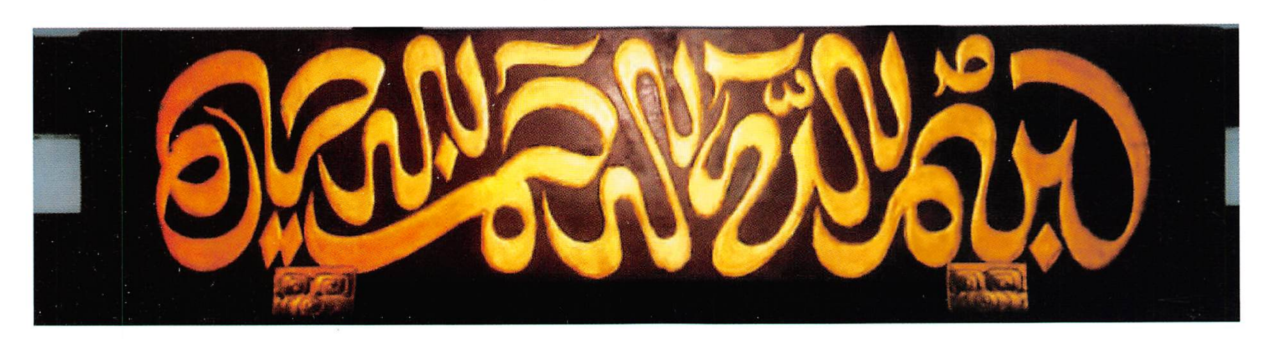
موجودة بباب بيت الصلاة بمسجد شياو تاو يوان بشنغهاي.



معلقة أثرية بأعلى المحراب.



معلقة أثرية مكتوبة باللغة العربية في قاعة الصلاة.



معلقة عربية تحوي لفظ التسمية في قاعة الصلاة.



معلقة باللغة العربية بمسجد شياوتاويوان بشنغهاي.



معلقة أثرية باللغة العربية.



معلقة أثرية باللغة العربية.

معلقة مكتوبة باللغة العربية بمسجد نيوجيه (عصر تشينغ و بداية فترة الجمهورية)

مسجد شارع نيوجيه ببكين هو أقدم المساجد الأربعة التي تم إنشائها بالعاصمة الصينية في عصر أسرتي مينغ و تشينغ. و يعد من أثرى المساجد بالمعلقات.

معلقات باللغة العربية تم نقشها بأيدي الأئمة الكبار و علماء الدين.



مسجد أيتشنغ بمقاطعة هاي لونغ جيانغ معلقة أثرية باللغة العربية (تشينغ)

معلقة أثرية بخط الثلث العربي.



معلقة أثرية باللغة العربية بمسجد بينغ لا بمقاطعة قوانغشى (تشينغ)

معلقة خشبية عليها لفظة الشهادة، يعود تاريخها إلى العام الرابع و العشرين من حكم الإمبراطور جيا تشينغ (١٨١٩).
الطول : ١٦٠ سم، العرض : ٥٠ سم ، السمك : ٧ سم.



معلقة أثرية باللغة العربية بمسجد تشانغ ده (تشينغ)

معلقة أثرية باللغة العربية بمسجد تشانغ ده بمقاطعة خونان . يعود تاريخها للعام الثاني من حكم الإمبراطور شون تشي (١٦٤٥).

